

al-Tabarī

Ta'rīkh

تَارِيخُ
الرُّسُلِ وَالْمُلُوكِ
لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسْرَةَ
الطَّبْرِيِّ

D
199
.T12
1879
V.1

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول قبل كل أول والآخر بعد كل آخر والقادر على كل شيء بغير انتقال، والخالف خلقه من غير شكل ولا مثال، وهو الفرد الواحد من غير عدد، وهو الباقي بعد كل أحد، الى غير نهاية ولا امد، له الكبرياء والعظمة، والبهاء والغرة، والسلطان والقدرة، تعالى عن ان يكون له شريك في سلطانه وفي وحدانيته⁵ نديد او في تدبيره معين او ظهير او ان يكون له ولد، او صاحبة او كفؤ احد، لا تحيط به الاوهام ولا تحويه الاقطار، ولا تدركه الابصار، وهو اللطيف الخبير احمده على آلائه، واشكره على نعمائه، حمد من افرد به بالحمد وشكر من رجا بالشكر منه المزيد واستهديه⁶ من القول والعمل لما يقربني منه ويرضيه واومن به¹⁰

a) Introductio tantum in cod. P reperitur eaque confusa et permixtim disposita (v. infra); librariolo codicis. Tn quod propositum erat exemplar in initio maximam partem lacunis corruptum erat quas cum dissimulare studeret, ineptam hanc dedit introductionem حمد الله العظيم الكبير المنزه عن كل ما لا يليق به عز وجل وتفصلا منه به عليهم من العطية على نعمة التي انعمها عليهم من خلقه خلق عظيم فزاد كثيرا منهم من آلائه واياديه ما مدّم به من فضله وطوله كما وعدّم الخ

b) Cod. واشهديه.

إيمان فخلص له التوحيد ومُفرد له التماجد واشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده النجيب
 ورسوله الامين اصطفاه لرسالته، وابتعثه بوحيه، داعيا خلقه الى
 عبادته، فصلى بامر، وجاهد في سبيله، ونصح لأمته، وعبده حتى
 ٥ اتاه اليقين من عنده، غير مقصر في بلاغ ولا وان في جهاد صلى
 الله عليه افضل صلوة وازكاها وسلم ٥ اما بعد فان الله
 جلّ جلاله وتقدست اسماءه خلق خلقه من غير ضرورة كانت
 به الى خلقهم وانشأهم من غير حاجة كانت به الى انشأهم ٥
 بل خلق من خصه منهم بامر ونهي وامتحنه لعبادته ٥
 ١٠ ليعبدوه وليحمدوه على نعمه، فيزيدهم من فضله ومنه
 ويسبغ عليهم فضله وطوله كما قال جلّ وعز ٥ وما خلقت الجن
 والانس الا ليعبدون، ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون،
 ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين، فلم يزد، خلقه ايام ان
 خلقهم في سلطانه على ما لم يزل قبل خلقه ايام مثقال ذرة ولا هو
 ١٥ ان افناهم واعدمهم ينقصه افناؤه ايام مثقال ذرة ٥ لانه لا يغيره

كانت به الى كل انشأهم ex conj.; codex verbis (p. ٣, l. ١٣) تفصيلا
 hoc loco datis omnia a تفصيلا (p. ٤, l. ١٣) hinc adjungit, tum lacunam
 trium linearum habet, quam demum verba inde a بل خلق
 usque ad الليل (p. ٣, l. ٩), sequuntur ad quae e cod. C
 sequentia usque ad فصلناه وكل شيء adjunximus. Cum senten-
 tiarum contextus hoc solum modo restitui posset, hanc partem
 illi anteposui, qua anteposita nihil jam exstat lacunosi. b) Cod.
 ليعبدوه بنعمه وليحمدوه على نعمه. c) Cod. بعبادته.
 d) Kor. ٥١, vs. ٥٨—٥٩. e) Ex conj.; in cod. lac. f) Cod.
 ولا ميزان. g) Cod. addit لا هو.

الاحوال، ولا يدخله الملل، ولا ينقص سلطانه الآيام والليال^٤ لانه خالق الدهر والازمان فعم جميعهم في العاجل فضله وجوده وشملهم كرمه وطوله فجعل لهم اسماء وابصارا وافئدة وخصمهم بعقول يعقلون بها التمييز^٥ بين الحق والباطل ويعرفون بها المنافع والمضار وجعل لهم الارض بساطا ليسلكوا منها سُبُلًا فجاجا^٦ والسماء سقفا محفوظا كما قال، وانزل لهم منها الغيث بالادرار^٧ والارزاق بالمقدار واجرى لهم قمر الليل وشمس النهار يتعاقبان بمصلحهم دائبين فجعل لهم الليل لباسا والنهار معاشا وخائف^٨ منا منه عليهم وتطولا بين قمر الليل وشمس النهار فحبا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة^٩ كما قال جل جلاله وتقدست^{١٠} اسماءه^{١١} وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه^{١٢} تفصيلا^{١٣} ليصلوا^{١٤} بذلك الى العلم باوقات فروضهم التي فرضها عليهم في ساعات الليل والنهار والشهور والسنين من الصلوات والزكوات والحج والصيام وغير ذلك من^{١٥}

a) Cod. والليالي. b) Cod. الى التمييز. c) Ex conj., scilicet Kor. 21, vs. 33; cod. كما انزل. d) Hic incipit cod. C, cuius vero prima folia valde lacunosa et corrupta sunt. e) P وحالف C وخلف f) Kor. 17, vs. 13. g) Pro his inde a التي apud P lac., et hoc تفصيلا usque ad وعدم (p. 4, l. 13) alio loco a P datur (v. supra); etiam C inde a adeo corruptus est ut legi sequentes octo lineae non possint; tum legitur خلقه على ذلك بكل ذلك على خلقه العا... منه عز وجل بكل ذلك على خلقه فافضلا منه به عا... طولا iterum legi non possunt; recte nos post فصلناه adjunxisse تفصيلا cum parte seq., facile perspicitur. h) Cod. وليصلوا.

فروضهم وحين حد ديونهم وحقوقهم كما قال عز وجل ^a يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَنْهَارِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحَجَّ، وقال ^b هُوَ الَّذِي
جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَأَوْقَدَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَّتِ السَّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
^c يَعْلَمُونَ، إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ، انعماً منه بكل ذلك على خلقه وتفصيلاً
منه به عليهم وتطوُّلاً فشكراً على نعمة التي انعمها عليهم من خلقه
خلق عظيم فزاد كثيراً منهم من آلائه وإياديه على ما ابتدأهم
به من فضله وطوله كما وعدمه جد جلاله بقوله، وَأَنْ تَأْتِيَنَّ
^d رَبُّكُمْ لَتَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَتَنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ،
وجمع لهم بين ^e الزيادة التي، زادهم في عاجل دنياهم والفوز
بالنعيم المقيم والخلود في جنات النعيم في آجل آخرتهم وآخر
لكثير منهم الزيادة التي وعدمه فقدمهم إلى حين مصيرهم ووقت
قدومهم عليه توفيراً منه كرامته عليهم يوم تَبْلَى السَّرَائِرُ وكفر
^f نعمة خلق منهم عظيم فجاهدوا آلاءه وعبدوا سواه فسلِّمهم ^g ما
ابتدأهم به من الفضل والإحسان واحلَّ بهم النعمة المهلكة في
العاجل ونخر لهم العقوبة المخزية في الآجل ومتَّع كثيراً منهم
بنعمة أيام حياتهم استدراجاً منه لهم وتوفيراً منه عليهم أوزارهم
ليستحققوا من عقوبته في الآجل ما قد أعد لهم نعوذ بالله من

a) Kor. 2, vs. 185. b) Kor. 10, vs. 5, 6. c) Kor. 14, vs. 7. d) Ex conj., P من, Tn في, C corrupte. e) Om. Tn.

f) Conj., P العوز, Tn بالفوز. g) Seqq. usque ad واحلَّ non-nisi apud C; P, Tn lac. h) Ex conj., cod. ... (lac.)... سواه
منهم; v. pag. ٥, l. 9.

عمل يقرب من سخطه ونسأله التوفيق لما يُدنى من رضاه
ومحبته ٥

قال أبو جعفر وأنا ذاكر في كتابي هذا من ملوك كل زمان من
ابتداء ربنا جلّ جلاله خُلِق خلقه الى حال قيامهم ٥ من
انتهى اليها خبره ممن ابتدأه الله تعّ بالآفة ونعمه فشكل نعمه ٥
من رسول له مُرسَل او ملك مسلّط او خليفة مستخلف فزاده الى
ما ابتدأه به من نعمه في العاجل نجا والى ما تفضّل به عليه
فضلا ومن آخر ذلك له منهم وجعله له عنده نُخْرًا ومن كفر
منهم نعمه فسلبه ما ابتدأه به من نعمه وعاجل له نقمه ومن كفر
منهم نعمه فتعّ بما انعم به عليه الى حين وفاته وهلاكه مقرّونا ١٥
ذكر كل من انا ذاكره منهم في كتابي هذا بذكر نعمائه وجمل
ما كان من حوادث الامور في عصره وايّامه ان كان الاستقصاء في
ذلك يقصر عنه العمر وتطول به الكتب مع ذكرى مع ذلك مبلغ
مدّة اكله وحين اجله بعد تقديمي امل ذلك ما تقديمه بنا
أولى والابتداء به قبله احبّ من البيان عن الزمان ما هو وكم ١٥
قدر جميعه وابتداء أوّله وانتهاء آخره وهل كان قبل خلق الله
تعّ آياه شيء غيره وهل هو فان وهل بعد فئاته شيء غير وجه
المسبح ٥ الخلاق تعالى ذكره وما الذي كان قبل خلق الله آياه
وما هو كائن بعد فئاته وانقضائه وكيف كان ابتداء خلق الله
تعّ آياه وكيف يكون فناؤه والدلالة على ان لا قديم الا الله ٢٥
الواحد القهار الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وما

a lac. a غير السميع الخلاق C b) انتهائهم Tn؟ قيارهم C c) وما usque ad غير

تحت الثرى بوجيز من الدلالة غير طويل ان لم نقصد بكتابتنا
 هذا قصد الاحتجاج لذلك بل لما ذكرنا من تأريخ الملوك الماضين
 وجمل من اخبارهم وازمان الرسل والانبياء ومقادير اعمارهم وآيام
 الخلفاء السالفين وبعض سيرهم ومبالغ ولاياتهم والكاثر الذى كان
 5 من الاحداث فى اعصارهم ثم انا مُتبع آخر ذلك كله ان شاء
 الله وآيد منه بعون وقوة ذكر صحابة نبينا محمد صلعم واسمائهم
 وكنامهم * ومبالغ انسابهم ^a ومبالغ اعمارهم ووقت وفاة كل انسان
 منهم والموضع الذى كانت به وفاته ثم مُتبعهم ذكر من كان
 بعدهم من التابعين لهم باحسان على نحو ما شرطنا من ذكرهم
 10 ثم مُلحق بهم ذكر من كان بعدهم من الخلف لهم كذلك وزائد
 فى امورهم للابانة عمن حمدت منهم روايته ونقلت اخباره ومن
 رفضت منهم روايته ونبذت اخباره ومن وهن منهم نقله وضعف
 خبره والسبب الذى من اجله نُبذ من نُبذ منهم خبره والعلّة
 التى * من اجلها وهن من وهن منهم نقله ^b والى الله عز وجل
 15 انا راغب فى العون * على ما اقصدته وانويه ^c والتوفيق لما
 التمسته وابغيته فانه ولىّ الحول والقوة وصلىّ الله على محمد نبيه
 وآله وسلّم تسليماً، وليعلم الناظر فى كتابنا هذا ان
 اعتمادى فى كلّ ما احصرت ذكره فيه ممّا شرطت اتي راسمه فيه
 انما هو على ما رويت من الاخبار التى انا ذاكرها فيه والآثار التى
 20 انا مسندها الى روايتها فيه دون ما أدرك حجج العقول وأستنبت
 بفكر النفوس ألاّ اليسير القليل منه ان كان العلم بما كان من
 اخبار الماضين وما هو كائن من انباء الحداثين غير واصل الى من

a) Om. Tn. b) P lac.

لم يشاهدوا ولم يدرك زمانهم ألا بإخبار المخبرين ونقل الناقلين
دون الاستخراج بالعقول والاستنباط بفكر النفوس لما يكن في كتابي
هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضين مما يستنكره قارئه أو
يستشعره سامعه من أجل أنه لم يعرف له وجهها في الصحة ولا
معنى في الحقيقة فليعلم أنه لم يوت في ذلك^a من قبلنا وإنما أتى من
قبل بعض ناقله إلينا وأنا إنما آتيناه ذلك على نحو ما أتى
إلينا^{هـ}

القول في الزمان ما هو

قال فالزمان هو ساعات الليل والنهار وقد يقال ذلك للطويل من
المدّة والقصير منها والعرب تقول اتيتك زمان^ب للتحاج^ج امير¹⁰
وزمن^د للتحاج^ج امير تعنى به ان للتحاج^ج امير وتقول اتيتك
زمان الصرام تعنى به وقت الصرام ويقولون ايضا اتيتك ازمان^ج
للتحاج^ج امير فيجمعون الزمان يريدون بذلك ان يجعلوا كل وقت
من اوقات امارته زمانا من الازمنة كما قال الراجز
جاء الشتاء وقيصى أخلاقى¹⁵ شرانم^ج يضحك منه التواقى^{هـ}
فجعل القميص أخلاقا يريد بذلك وصف كل قطعة منه بالاخلاق
كما يقولون ارض سباسب^د ونحو ذلك^و ومن قولهم للزمان زمن^ز قول
اعشى بنى قيس بن ثعلبة
وكننت^ح أمرا^د زمانا بالعراق عفيف^{هـ} المناج^ف طويل الثفن^ج

a) P ذلك. Tn من ذلك. b) C lac.; P وزمان. c) P
Ex conj. المناج. f) P خفيف. Tn اميرا. d) P النواق.
النغن. Tn الثغن. C الثغن. P الثغن.

يريد بقوله زَمَنًا زمانًا فالزمان اسم لما ذكرت من ساعات الليل
والنهار على ما بينت ووصفت ٥

القول في كم قدر جميع الزمان
من ابتدائه الى انتهائه وأوله الى آخره
٥ اختلف السلف قبلنا من اهل العلم في ذلك فقال بعضهم قدر
جميع ذلك * سبعة آلاف سنة ٥

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سأل يحيى بن
يعقوب عن حماد عن سعيد بن جببر عن ابن عباس قال
10 الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة
آلاف سنة ومثوها سنة وتبأتين عليها مئتين سنين ليس لها
موحد، وقالوا آخرون قدر جميع ذلك ٥ ستة آلاف سنة ٥

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو هشام قال سأل معاوية بن هشام عن سفيان عن
15 الاعمش عن ابي صالح قال قال كعب الدنيا ستة آلاف سنة،
حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال سأل اسماعيل بن
عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا
يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستمائة سنة أتى
لاعرف كل زمان منها ما كان فيه من الملوك والانبياء قلنا لوهب
20 ابن منبه كم الدنيا قال ستة آلاف سنة، قال ابو جعفر

a) Tn وماينين. b) P عليها. c) Praecedentia om. P.

والصواب من القول في ذلك ما دلّ على صحته الخبر الوارد عن رسول الله صلّعم وذلك ما حدّثنا به محمد بن بشار وعلى بن سهل قالا ما مومّل قال ما سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلّعم يقول اجلكم في اجل من كان قبلكم من صلوة العصر الى مغرب الشمس، حدّثنا ابن ٥
 حميد قال ما سلمة قال حدّثني محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلّعم يقول الا انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس،
 حدّثنا الحسن بن عرفة قال حدّثني عمار بن محمد بن محمد بن اخت سفيان الثوري ابو اليقظان عن ليث بن ابي سليم عن مغيرة ١٠
 ابن حكيم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلّعم ما بقي لامتي من الدنيا الا كمقدار الشمس اذا ضلّيت العصر،
 حدّثني محمد بن عوف قال ما ابو نعيم قال ما شريك قال سمعت سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلّعم والشمس مرتفعة على قيعقان بعد العصر فقال ١٥
 ما اعماركم في اعمار من مضى الا كما بقي من هذا النهار فيما مضى منه، حدّثنا ابن بشار ومحمد بن المثني قال ابن بشار حدّثني خلف بن موسى وقال ابن المثني حدّثنا خلف ابن موسى قال حدّثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلّعم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس ان ٢٠
 تغيب ولم يبغ منها الا شق يسير قال والذي نفس محمد

a) Sic P, Tn; C معيرة.

بنيده ما بقى من دنياكم فيما مضى منها ألا كما بقى من
يومكم هذا فيما مضى منه وما ترون ^a من الشمس ألا اليسير،
حدثنا ابن وكيع قال سأ ابن عُبَيْنَةَ عن علی بن زید عن ابی
نُصْرَةَ عن ابی سعيد قال النبي صلعم عند غروب الشمس انما
مثل ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كبقية يومكم هذا فيما
مضى منه، حدثنا هناد بن السرق وابو هشام الرافعي قالا
سأ ابو بكر بن عياش عن ابی حصين عن ابی صالح عن ابی
هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ والساعة كهاتين وأشار
بالسبابة والوسطى، حدثنا ابو كريب قال سأ يحيى بن
آدم عن ابی بكر عن ابی حصين عن ابی صالح عن ابی هريرة عن
النبي بنحوه، حدثنا هناد قال سأ ابو الاحوص وابو
معاوية عن الاعمش عن ابی خالد الوالبي ^b عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ انا والساعة كهاتين، حدثنا
ابو كبير، قال سأ عثمان بن علی عن الاعمش عن ابی خالد
الوالبي عن جابر بن سمرة قال كأتى انظر الى اصبعي رسول الله
صلعم وأشار بالمسبحة والى تليها وهو يقول بُعثتُ انا والساعة
كهذه من هذه، حدثنا ابن حميد قال حدثني يحيى بن
واضع قال سأ قطن ^c عن ابی خالد الوالبي عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ من الساعة كهاتين وجمع بين
^d اصبعيه السبابة والوسطى، حدثنا ابن المثنى قال سأ

^a Tn وما يرون C وكم ترون (sic). ^b Codd. hfc et lin. 15
et 18 الوالى. ^c Tn بكر, apud C lac. ^d P قطر, C lac.

محمّد بن جعفر قال ما شعبة قال سمعت قتادة يحدث قال ما
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلّتم بعثت انا والساعة كهاتين
 قال شعبة سمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احدهما على
 الاخرى قال لا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة، حدثنا
 خلاد بن اسلم قال ما النضر بن شميل قال ما شعبة عن 5
 قتادة قال ما انس بن مالك قال قال رسول الله صلّتم بعثت انا
 والساعة كهاتين، حدثنا مجاهد بن موسى قال ما يزيد
 قال ما شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلّتم
 مثله وزاد في حديثه و اشار بالوسطى والسبابة، حدثنا
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ما ايوب بن سويد عن 10
 الاوزاعي قال ما اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس بن مالك
 على الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما ذا سمعت رسول
 الله صلّتم يذكر به الساعة قال سمعت رسول الله صلّتم يقول
 انتم الساعة كهاتين و اشار باصبعيه، حدثني العباس بن
 الوليد قال اخبرني ابي قال ما الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن 15
 عبيد الله قال قدم انس بن مالك على الوليد بن عبد الملك
 فقال له الوليد ما ذا سمعت رسول الله صلّتم يذكر به الساعة
 قال سمعت رسول الله صلّتم يقول انتم والساعة كتين،
حدثني ابن عبد الرحيم البرقي^b قال ما عمرو بن ابي سلمة
 عن الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس 20
 ابن مالك على الوليد بن عبد الملك فذكر مثله، حدثني

a) كهاتين، Tn كتين، in marg. كهاتين، C كثير P.

b) Tn السوق s. p.

مُحَمَّد بن عبد الاعلى قال ما المعتمر^a بن سليمان عن ابيه
 قال حدثنى معبد حدث انس عن رسول الله صلعم انه قال
 بُعثت انا والساعة كهاتين وقال باصبعيه هكذا، حدثنا
 ابن المثنى قال ما وهب بن جهر قال ما شعبة عن ابي التياح
 ٥ عن انس قال قال رسول الله صلعم بُعثت انا والساعة كهاتين
 السبابة والوسطى قال ابو موسى وشار وهب بالسبابة والوسطى،
حدثنى عبد الله بن ابي زياد قال ما وهب بن جهر قال
 ما شعبة عن ابي التياح وقتادة عن انس قال قال رسول الله
 صلعم بُعثت انا والساعة كهاتين وقرن بين اصبعيه، حدثنى
 ١٠ مُحَمَّد بن عبد الله بن يزيد قال ما الفضيل بن سليمان ما
 ابو حازم قال ما سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلعم قال
 باصبعيه هكذا الوسطى والى تلى الابهام بُعثت انا والساعة
 كهاتين، حدثنا مُحَمَّد بن يزيد الأدمي قال ما ابو ضمرة
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
 ١٥ صلعم قال بُعثت والساعة كهاتين وضم بين اصبعيه الوسطى
 والى تلى الابهام وقال ما مثلى ومثل الساعة ألا كفرسى رهان
 ثم قال ما مثلى ومثل الساعة ألا كمثل رجل بعته قوم طليعة
 فلما خشى أن يسبق^b الاح بثوبه أتيتهم انا ذاك انا ذاك،
حدثنا ابو كريب قال ما خالد عن مُحَمَّد بن جعفر عن
 ٢٠ ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم بُعثت
 انا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه، حدثنا ابو كريب

a) Sic codd; Naw., Mizzi معتمر. b) P يلحق.

قل مآ خالد قل مآ سليمان بن بلال^١ قل حدثني ابو سالم عن
 سهل بن سعد قل قل رسول الله صلعم بعثت انا والساعة هكذا
 وقرن بين اصبعيه الوسطى والى قلى الابهام^٢، حدثني ابن
 عبد الرحيم البرقي^٣ قل مآ ابن ابى مريم قل مآ محمد بن
 جعفر قل حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قل قل رسول الله
 صلعم بعثت انا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه^٤، حدثنا ابو
 كريب قل مآ ابو نعيم عن بشير بن المهاجر قل حدثني عبد
 الله بن بريدة عن ابيه قل سمعت رسول الله صلعم يقول بعثت
 انا والساعة جميعا ان كادت لتسبقني^٥، حدثني محمد
 ابن عمر بن هيلج قل مآ يحيى بن عبد الرحمن قل حدثني^٦
 عبيدة بن الاسود عن مجالد عن قيس بن ابى حازم عن
 المستورد بن شداد الفهري عن النبي صلعم انه قل بعثت في
 نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه^٧ لاصبعيه السبابة
 والوسطى ووصف لنا ابو عبد الله وجمعهما^٨، حدثني احمد
 ابن محمد بن حبيب قال مآ ابو نصر قال مآ المسعودي عن^٩
 اسماعيل بن ابى خالد عن الشعبي عن ابى جبيرة^{١٠} قل قال
 رسول الله صلعم بعثت مع الساعة كهاتين واثار باصبعيه
 الوسطى والسبابة كفصل هذه على هذه^{١١}، حدثنا تميم بن
 المنتصر قال مآ يزيد قال مآ اسماعيل عن شبيل بن عوف عن ابى
 جبيرة عن اشياخ من الانصار قالوا سمعنا رسول الله صلعم يقول^{١٢}

من هذه P، لهذه Tn b) ابن عبد الاعلى البرقي Tn a)
 حبيب Tn جبير P c)

جئتُ انا والساعة هكذا قال الطبرقي وارانا نعيم وضّم السبابة
 والوسطى وقال * لنا اشار يزيد باصبعيه السبابة والوسطى وضّمهما
 وقال ^d سبقتها كما سبقت هذه هذه في نفس الساعة او نفس ^e
 الساعة، فَعَلِمَ اذ كان اليوم اوله طلوع الفجر وآخره غروب
 الشمس وكان هجرا عن نبينا صلعم ما رويناه عنه قبل انه
 قال بعد ما صلى العصر ما بقى من الدنيا فيما مضى منها الا
 كما بقى من ^d يومكم هذا فيما مضى منه وانه قال لاصحابه بعثت انا
 والساعة كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى سبقتها بقدر هذه من
 هذه يعنى الوسطى من السبابة وكان قدر ما بين اوسط اوقات
 10 صلوة العصر وذلك اذا صار ظل كل شيء مثليه على التخرى اما
 يكون قدر نصف سبع اليوم يزيد قليلا او ينقص قليلا وكذلك
 فصل ما بين الوسطى والسبابة اما يكون نحو من ذلك وقريبا
 منه وكان هجرا مع ذلك عن رسول الله صلعم ما حدثني احمد
 ابن عبد الرحمان بن وهب قال حدثني عمي عبد الله بن وهب
 15 قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمان بن جبير بن
 نعيم عن ابيه جبير بن نعيم انه سمع ابا ثعلبة الخشني
 صاحب النبي صلعم يقول ان رسول الله صلعم قال لن يعجز
 الله هذه الامة من نصف يوم وكان معنى قول النبي ذلك ان
 لن يعجز الله هذا الامة من نصف يوم الذي مقداره الف
 20 سنة كان بيننا ان اول القويين الدين ذكرت في مبلغ قدر مدة

a) Om. P, كذا apud C corruptum, an forte legendum لنا

b) P ان، C اذا. c) في نفس من الساعة او في نفس الساعة

d) Hic incipit Ca. e) Ca s. p.

جميع الزمان الدَّيْنِ احدهما عن ابن عباس والآخر منهما عن
كعب بالصواب واشبههما بما دلت عليه الاخبار الواردة عن رسول
الله صلعم قول ابن عباس الذي روينا عنه انه قال الدنيا جمعة
من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة وان كان ذلك كذلك وكان
الخبر عن رسول الله صلعم صحيحا انه اخبر عن الباقي من ذلك ٥
في حياته انه نصف يوم وذلك خمسمائة علم ان كان ذلك
نصف يوم من الايام الذي قدر اليوم الواحد منها الف علم
كان معلوما ان الماضى من الدنيا الى وقت قول النبي صلعم ما
رويناه عن ابي ثعلبة الخشني عنه وكان قدر ستة آلاف سنة
 وخمسمائة سنة او نحو من ذلك وقريبا منه والله اعلم ٥ 10
فهذا الذي قلنا في قدر مدة ازمان الدنيا من مبدأ اولها
الى منتهى آخرها من اثبت ما قيل في ذلك عندنا من القول
لشواهد الدالة التي يبينها على صحة ذلك، وقد روى عن رسول
الله صلعم خبر يدل على صحة قول من قال ان الدنيا كلها ستة
آلاف سنة لو كان صحيحا سنده لم نعد القول به الى غيره وذلك ما 15
حدثني به محمد بن سنان القزاز قال سأ عبد الصمد بن عبد
الوارث سأ زيان^٥ عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال الحقب ثمانون عاما اليوم منها سدس
الدنيا فيبين في هذا الخبر ان الدنيا كلها ستة آلاف سنة وذلك
* ان اليوم الذي هو من ايام الآخرة ان كان مقداره الف سنة 20
من سنى الدنيا وكان اليوم الواحد من ذلك سدس الدنيا كان

ابان Ca , زيان P ^b . ثر يعدد P ^a .

معلوماً بذلك ان جميعها سنة أيام من أيام الآخرة وذلك سنة آلاف سنة، وقد تزعم اليهود ان جميع ما ثبت عندهم على ما في التوراة مما بين فيها من لدن خلق الله آدم الى وقت الهجرة وذلك التوراة د التي هي في ايديهم اليوم اربعة آلاف سنة وستمئة سنة واثنان واربعون سنة وقد ذكروا تفصيل ذلك بولادة رجل رجل ونبي نبي وموته من عهد آدم الى هجرة نبينا محمد صلعم وسأذكر تفصيلهم ذلك ان شاء الله وتفصيل غيرهم ممن فصله من علماء اهل الكتب وغيرهم من اهل العلم بالسيرة واخبار الناس اذا انتهيت اليه ان شاء الله، و اما اليونانية من النصارى فانها تزعم ان الذي اتعته اليهود من ذلك باطل وان الصحيح من القول في قدر مدة أيام الدنيا من لدن خلق الله آدم الى وقت هجرة نبينا محمد صلعم * على سبيل ما عندهم في د التوراة التي هي في ايديهم خمسة آلاف سنة وتسعمائة سنة واثنان وتسعون سنة واشهر، و ذكروا تفصيل ما اتعوه من ذلك بولادة نبي نبي وملك ملك ووفاته من عهد آدم الى هجرة رسول الله صلعم وزعموا ان اليهود انما نقصوا ما نقصوا من عدد سني ما بين تاريخهم وتاريخ النصارى، دفعاً منهم لنبوّة عيسى بن مريم عم ان كانت صفته ووقت مبعثه مثبتة في التوراة وقالوا لم يأت الوقت الذي وقت لنا في التوراة ان الذي صفته صفة عيسى يكون فيه وهم ينتظرون

وذلك ان C د هو Ca, P بين pro seq. ما Ca, P ا) من Ca, P في التوراة، للتوراة Om. Ca P. د) Ca, P من اليهود Tn, P ه)

بزعهم خروجه ووقته فاحسب ان الذي ينتظرونه ويدعون ان
صفته في التوربة مثبتة هو الدجال الذي وصفه رسول الله صلعم
لامته وذكر لهم ان عامته اتباعه اليهود * فان كان ذلك هو عبد
الله بن صياد فهو من نسل اليهود ^٤، واما المجوس فانهم
يزعمون ان قدر مدة الزمان من لدن ملك جيومرت الى
وقت هجرة نبينا صلعم ثلاثة آلاف سنة، ومائة سنة
وتسع وثلاثون سنة ^٥ ولم لا يذكرون مع ذلك نسباً يعرف فوق
جيومرت ويزعمون انه آدم ابو البشر صلى الله عليه وسلم وعلى
جميع انبياء الله ورسله ثم اهل الاخبار بعد في امره مختلفون
فمن قاتل منهم فيه مثل قول المجوس ومن قاتل منهم انه تسمى ^{١٠}
بآدم بعد ان ملك الاقاليم السبعة وانه ائمة هو جام بن
يافث بن نوح كان بنوح عم يرا وخدمته ملازماً وعليه خدباً
شقيقاً فدعا الله له ولذريته لذلك من برة به وخدمته له بطول
العمر والتمكين في البلاد * والنصر على من ناوأه وآياهم ^{١١} واتصال
الملك له ولذريته ودوامه له ونهم فاستجيب له فيه فأعطى ^{١٥}
جيومرت ذلك وولده فهو ابو الفرس ولم يزل الملك فيه وفي ولده
الى ان زال عنهم بدخول المسلمين مدائن كسرى وغلبة اهل
الاسلام آياهم على ملكهم ^{١٢}، ومن قاتل غير ذلك وسنذكر ان شاء
الله ما انتهى اليينا من القول فيه اذا انتهينا الى ذكرنا تأريخ
الملوك ومبالغ اعمارهم وانسابهم واسباب ملكهم ^{٢٠}

a) Tn صائد. b) Om. P. c) P سنة الف. d) Quae
abhinc sequuntur usque ad p. ١٩, l. 6 هو خالقه omisit P.
e) Ca وانما، C انه. f) In C lac. g) C et P وانساب.

القول في الدلالة على

حدوث الاوقات والازمان والليل والنهار

قد قلنا قبل ان الزمان انما هو اسم لساعات الليل والنهار
 وساعات الليل والنهار انما هي مقادير من جَرَى الشمس والقمر في
 الفلك كما قال الله عز وجل ^٥ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ
 النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ،
 لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ
 فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، فاذا كان الزمان ما ذكرنا من ساعات الليل
 ١٠ والنهار وكانت ساعات الليل والنهار انما هي قَطْعُ الشمس والقمر
 درجات الفلك كان بيقين معلوما ان الزمان مُحْدَث والليل
 والنهار مُحْدَثَانِ وان مُحْدَث ذلك الله عز وجل الذي تفرد
 باحداث جميع خلقه كما قال جل جلاله ^٦ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، ومن جهل
 ١٥ حدوث ذلك من خلق الله فانه لن يجهل اختلاف احوال الليل
 والنهار بان احدهما يرد على الخلف وهو الليل بسواد وظلمة وان
 الآخر منهما يرد عليهم بنور وضياء ونَسْخُ لسواد الليل وظلمته
 وهو النهار فاذا كان ذلك كذلك وكان من الحال اجتماعهما مع
 اختلاف احوالهما في وقت واحد في جزء واحد كان معلوما
 ٢٠ يقينا انه لا بد ان يكون احدهما كان قبل الآخر منهما وانيهما
 كان منهما قبل صاحبه فان الآخر منهما كان لا شك بعده

a) Kor. 36, vs. 37—41. b) Kor. 21; vs. 34.

وذلك ابانةً ودليل على حدوثهما وأنهما خلقتان لخالقهما
ومن الدلالة أيضاً على حدوث الأيام والليالي انه لا يومٍ آلا وهو
بعد يوم كان قبله وقبل يوم كاتين بعده فعلوم ان ما لم يكن
ثم كان انه نُحْدِثَ مخلوق وان له خالقا ومُحْدِثًا، والآخرى ان
الأيام والليالي معدودة وما عُدَّ من الاشياء فغير خارج من احد
العددين شفع او وتر فان يكن شفعاً فان اولها اثنان وذلك
تصحیح القول بان لها ابتداءً وأولاً وان كان وترًا فان اولها
واحد وذلك دليل على أن لها ابتداءً وأولاً وما كان له ابتداءً
فانه لا بد له من مُبْتَدِئٍ وهو خالقه

10 القول في هل كان الله عز وجل خلق قبل
خلقه الزمان والليل والنهار شيئاً غير ذلك من الخلق
قد قلنا ان الزمان انما هو ساعات الليل والنهار وان
الساعات انما هي قطع الشمس والقمر درجات الفلك فاذا كان ذلك
كذلك وكان صحیحاً عن رسول الله صلعم ما حدثنا هناد بن
السري قال سأل ابو بكر ابن عيَّاش عن ابي سعد البقال عن
عكرمة عن ابن عباس قال هناد وقرأت في سائر الحديث ان
انيهود انت النبي صلعم فسألته عن خلق السموات والارض
فقال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق للبال يوم
الثلاثاء وما فيهن من منافع وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء
والمدائن والعمران والحراب فهذه اربعة قال ، أَتَنْكُمُ لَتَنْكُرُونِ بِالَّذِي
20 خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَلَّوْنَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ،

a) Apodosis pag. demum ٢١, l. ١٤ sequitur. b) Sic Ca, C et P; Tn الثلاثاء... يوم الاحجار وما للبال. c) Kor. 41, vs. 8—10.

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِمُن سَأَلْ، قَالَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ ٥ السَّاعَاتِ الْآجِلَ مِنْ يَحْيَى وَمِنْ يَمُوتَ فِي الثَّانِيَةِ الْقَى الْآلِفَةَ ^a عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ فِي الثَّلَاثَةِ آمَنَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَأَمَرَ ابْلِيسَ بِالسُّجُودِ لَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ ثُمَّ قَالَتْ الْيَهُودُ ثَمَّ مَاذَا يَا مُحَمَّدٌ قَالَ ثَمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ قَالُوا قَدْ أَصَبْتَ لَوْ أَتَمَمْتَ قَالُوا ثَمَّ اسْتَرَّاحَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّعَ غَضَبًا شَدِيدًا ١٥ فَنَزَلَتْ ^b وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ، فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ بَشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَاعِيُّ قَالَا مَا حَاجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ * مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ ٢٥ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِيَدَيْ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا لِلْجِبَالِ يَوْمَ الْاِحْدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ خَلْقٍ خَلَقَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ ٣٠ إِلَى اللَّيْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ مَا الْفَصْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ * قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

a) Ca. الالفة. b) Kor. 30, vs. 37 seq. c) Om. C.

سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف قال اخبرني ابن سلام ^a وابو هريرة فذكرا عن النبي صلعم الساعة التي في يوم الجمعة وذكرنا انه قالها فقال عبد الله بن سلام انا اعلم اتي ساعة هي بدء الله في خلق السموات والارض يوم الاحد وفرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فهي في ^b آخر ساعة من يوم الجمعة، حدثني ⁵ المثنى، قال ما للتجّاج ما حَمَاد عن عطاء بن السائب عن عكرمة ان اليهود قالوا للنبي صلعم ما يوم الاحد فقال رسول الله صلعم خلق الله فيه الارض وكبسها قالوا فالاثنين قال خلق فيه آدم قالوا فالثلاثاء قال خلق فيه للجلال والماء وكذا وكذا وما شاء الله قالوا فيوم الاربعة قال الاقوات قالوا فيوم الخميس ¹⁰ قال خلق السموات قالوا فيوم الجمعة قال خلق الله في ساعتين الليل والنهار ثم قالوا السبت وذكروا الراحة قال سبحانه الله فأنزل الله تبارك وتعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغيب، فقد بين هذان الخبران اللذان وبيناهما عن رسول الله صلعم ان الشمس والقمر خلقا بعد خلق الله ¹⁵ اشياء كثيرة من خلقه وذلك ان حديث ابن عباس عن رسول الله صلعم ورد بان الله خلق الشمس والقمر يوم الجمعة فان كان ذلك كذلك فقد كانت الارض والسماء وما فيهما سوى الملائكة وآدم مخلوقة قبل خلق الله الشمس والقمر وكان ذلك كله ولا ليل ولا نهار ان كان الليل والنهار انما هو اسم لساعات معلومة ²⁰ من قطع الشمس والقمر درج الفلك واذا كان صحيحا ان الارض

Om. ^b سلام والد عبد الله بخفيف اللام: I A p. 10. ^a ^c Ca المتنى ^d Tn lac. ^e P et C.

والسمااء وما فيهما سوى ما ذكرنا قد كانت ولا شمس ولا قمر كان معلوما ان ذلك كله كان ولا ليل ولا نهار وكذلك حديث ابي هريرة عن رسول الله صلعم لانه اخبر عنه انه قال خلق الله النور يوم الاربعاء يعنى بالنور الشمس ان شاء الله، ^٥ قَال لَنَا قَائِلٌ قَدْ زَعَمْتَ اَنَّ الْيَوْمَ اِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِمِيقَاتٍ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ اِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ثُمَّ زَعَمْتَ الْاَن اِنَّ اللّٰهَ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بَعْدَ اَيَّامٍ مِنْ اَوَّلِ ابْتِدَاثِهِ خَلَقَ الْاَشْيَاءَ الَّتِي خَلَقَهَا فَاتَّبَعَتْ مَوَاقِيتَ وَسَمَّيْتُهَا بِالْاَيَّامِ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَهَذَا اِنْ لَمْ تَأْتِ بِبَرْهَانٍ عَلَى صَحَّتِهِ فَهُوَ كَلَامٌ يَنْقُصُ بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ ^{١٠} اِنَّ اللّٰهَ سَمَّى مَا ذَكَرْتَهُ اَيَّامًا فَسَمَّيْتَهُ بِالْاَسْمِ الَّذِى سَمَّاهُ بِهِ وَكَانَ وَجْهَ تَسْمِيَةِ ذَلِكَ اَيَّامًا وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ نَظِيرَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ^{١٥} وَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا، وَلَا بُكْرَةً وَلَا عَشِيًّا هُنَالِكَ اِنْ كَانَ لَا لَيْلَ فِي الْآخِرَةِ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ^{١٥} اَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ، فَسَمَّى تَعَالَى ذِكْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمًا عَقِيمًا اِنْ كَانَ يَوْمًا لَا لَيْلَ بَعْدَ مَجِيئِهِ وَاِنَّمَا ارِيدُ بِتَسْمِيَةِ مَا سَمَّى اَيَّامًا قَبْلَ خَلْقِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ قَدْرُ مَدَّةِ اَلْفِ عَامٍ مِنْ اَعْوَامِ الدُّنْيَا الَّتِى الْعَامُ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْ شُهُورِ اَهْلِ الدُّنْيَا الَّتِى تُعَدُّ سَاعَاتُهَا وَاَيَّامُهَا بِقَطْعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ دَرَجِ الْفَلَكَ كَمَا سَمَّى بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَمَّا يَرْزُقُهُ اَهْلُ الْجَنَّةِ فِي قَدْرِ الْمَدَّةِ الَّتِى كَانُوا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ مِنَ الزَّمَانِ فِي الدُّنْيَا بِالشَّمْسِ وَمَجْرَاهَا فِي

a) Kor. 19, vs. 63. b) Kor. 22, vs. 54.

الفلك ولا شمس عندهم ولا ليل، وينحو الذى قلنا فى ذلك
قال السلف من اهل العلم ٥

ذكر بعض من حضرنا ذكره ممن قال ذلك
حدثني القاسم قال سأ الحسن قال حدثني حجاج عن ابن
جريج عن مجاهد انه قال يقضى الله عز وجل امر كل شيء ٥
الف سنة الى الملائكة ثم كذلك حتى يمضى الف سنة ثم
يقضى امر كل شيء الف الف سنة كذلك ابدا قال ٥ ^ا يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ
أَلْفَ سَنَةٍ، قال اليوم ان ^ب يقول لما يقضى الى الملائكة الف سنة
كُنْ فَيَكُونُ ولكن سماء يوماً سماء كما شاء كل ذلك عن مجاهد،
قال وقوله نع، ^{وَأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ}، قال ١٥
هو هو سواء، وينحو الذى ورد عن رسول الله صلعم
من الخبر بان الله جل جلاله خلق الشمس والقمر بعد خلقه
السموات والارض واشياء غير ذلك ورد الخبر عن جماعة من السلف
انهم قالوه ٥

15 ذكر الخبر عن قال ذلك منهم

حدثنا ابو هشام الرفاعي سأ ابن يمان سأ سفيان عن ابن
جريج عن سليمان بن موسى عن مجاهد عن ابن عباس فقال
لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ٥ * قال قال الله
عز وجل السموات أطلعي شمسي وقري ونجومى وقال للارض شققى
انهارك وأخرجى ثمارك فقالنا اتينا طائعين ٥، حدثنا بشر بن ٢٥

a) v. Kor. 32, vs. 4. b) Tn الذى. c) Kor. 22, vs. 46.
d) Kor. 41, vs. 10. e) Om. P et Tn.

معاذ قال ما يزيد قل ما سعيد عن قتادة وَأَوْحَى فِي كُلِّ
سَمَاءٍ أَمْرَهَا ٥ خلق فيها شمسها وقمرها ونجومها وصلاحها، فقد
بيّنت هذه الاخبار التي ذكرناها عن رسول الله صلعم وعمّن
ذكرناها عنه ان الله عزّ وجلّ خلق السموات والارض قبل خلقه
٥ الزمان والآيام والليل والنهار وقبل الشمس والقمر والله اعلم ٥

القول في الابانة عن فناء الزمان

والليل والنهار وأن لا شيء يبقى غير الله تعالى ذكره

والدلالة على صحّة ذلك قول الله تعالى ذكره ٥ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وقوله تع، لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، فان كان كلّ شيء هالك غير
١٥ وجهه كما قال جلّ وعزّ وكان الليل والنهار ظلمة او نورا خلقهما
لمصالح خلقه فلا شكّ انهما فانيان هالكان كما اخبر جلّ ثناؤه
وكما قال جلّ وعزّ ٥ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، يعنى بذلك انها عييت
فذهب ضوءها وذلك عند قيام الساعة وهذا ما لا يحتاج الى
٢٥ الاكثار فيه ان كان ممّا يدين بالاقراء به جميع اهل التوحيد
من اهل الاسلام واهل التنوية والانجيل والمجوس وانما ينكره قوم
من غير اهل التوحيد لم نقصد بهذا الكتاب قصد الابانة عن
خطأ قولهم وكلّ الذي ذكرنا عنهم انهم مقرّون بفناء جميع العالم
حتى لا يبقى غير القديم الواحد مقرّون بان الله عزّ وجلّ

a) Kor. 41, vs. 11. b) Kor. 55, vs. 26—27. c) Kor. 28,
vs. 88. d) Kor. 81, vs. 1. e) ما يقرون Ca، بما يقرون
اذا كان ما يدين (sic) الاقراء C

مُحييهم بعد فناءهم وبلغتهم بعد هلاكهم خلا قوم من عبدة الاوثان
فانهم يقرّون بالفناء وينكرون البعث ٥

القول في الدلالة على ان الله عز وجل القديم الاول قبل كل
شيء وانه هو المحدث كل شيء بقدرته تعالى ذكره ٥

فن الدلالة على ذلك أنه لا شيء في العالم مَشَاهِدٌ آلَا جسم ٥
او قائمٌ بجسم وأنه لا جسم آلَا مفترق او مجتمع وانه لا مفترق
منه آلَا وهو موهوم فيه الاختلاف الى غيره من اشكاله ولا مجتمع
منه آلَا وهو موهوم فيه الافتراق وانه متى عدم احدهما عدم
الآخر معه وانه اذا اجتمع الجزآن منه بعد الافتراق فاعلم
ان اجتماعهما حادث فيهما بعد ان لم يكن وان الافتراق ١٥
اذا حدث فيهما بعد الاجتماع فاعلم ان الافتراق فيهما حادث
بعد ان لم يكن واذا كان الامر فيما في العالم من شيء كذلك
وكان حكم ما لم يشاهد وما هو من جنس ما شاهدنا في معنى
جسم او قائم بجسم وكان ما لم يخل من الحدث لا شك انه
مُحدث بتأليف مؤلف له ان كان مجتمعاً وتفرق مفترق له ان ٢٥
كان مفترقاً وكان معلوماً بذلك ان جامع ذلك ان كان مجتمعاً
ومفترقاً ان كان مفترقاً من لا يشبهه ومن لا يجوز عليه الاجتماع
والافتراق وهو الواحد القادر للجامع بين المختلفات الذي
لا يشبهه شيء وهو على كل شيء قديم فبين بما وصفنا ان

٥ Codd. b) مما Ca, يشاهدنا فهو P, يشاهدها C
(او C) ومفترقا

بأرض الأشياء ومحدثها كان قبل كل شيء وأن الليل والنهار
والزمان والساعات محدثات وأن محدثها الذي يدبرها
وبصرها قبلها إذ كان من الحال أن يكون شيء يحدث شيئاً
ألا ومحدثه قبله وأن في قوله تعالى ذكره ^{١٤} «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
الْأَبْلَ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى الْجِبَالِ
كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ» لَبْلَغُ الْحُجَجِ وَإِنَّ
الدلائل لمن فكر بعقل واعتبر بفهم على قدم بارتها وحدوث
كل ما جانسها وأن لها خالقاً لا يشبهها وذلك أن كلما ذكر
ربنا تبارك وتعالى في هذه الآية من الجبال والارض والابل فإن
10 ابن آدم يعالج ويدبره بتحويل وتصريف وحفر ونحت وهم
غير ممنوع عليه شيء من ذلك ثم أن ابن آدم مع ذلك * غير
قادر على إيجاد شيء من ذلك، من غير أصل فعلم أن العاجز
عن إيجاد ذلك لم يحدث نفسه ^{١٥} وأن الذي هو غير ممنوع
ممن أراد تصريفه وتقليبه لم يوجد من هو مثله ولا هو
15 أوجد نفسه وأن الذي أنشأ وأوجد عينه هو الذي لا يعجزه
شيء إرادته ولا يمتنع عليه أحداث شيء شاء أحداثه وهو الله
الواحد القهار، فإن قل قائل فما ينكر أن تكون الأشياء
التي ذكرت من فعل قديمين قيل أنكرنا ذلك لوجودنا اتصال
التدبير وتمام الخلق فقلنا لو كان المدبر اثنين لم يخلوا من
20 اتفاق أو اختلاف فإن كنا متفقين فعنهما واحد * وأما جعل

a) Kor. 88, vs. 17—20. b) Ca et C الدليل. c) C om., P.
عن نفسه P، غير نفسه Ca. d) اتخاذ ; infra P et C اتخاذ.

الواحد اثنين مَن قال بالاثنتين ^a وإن كانا مختلفين كان محلاً وجود الخلق على التمام والتدبير على الاتصال لان المختلفين فعل كل واحد منهما خلاف فعل صاحبه بان احدهما اذا احيا امات الآخر واذا اوجد احدهما افنى الآخر فكان محلاً وجود شيء من الخلق على ما وجد عليه من التمام والاتصال وفي قول ⁵ الله عز وجل ذكره ^b لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ، وقوله عز وجل، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَفَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، ابلغ ¹⁰ حاجة واجزة بيان وادق دليل على بطول ما قاله المبطلون من اهل الشرك بالله وذلك ان السموات والارض لو كان فيهما اله غير الله لم يخل امرها مما وصفت من اتفلق واختلاف وفي القول باتفاقهما فساد القول بالتنينية واقرار بالتوحيد واحالة في الكلام بأن قائله سَمِيَ الواحد اثنين وفي القول باختلافهما انقول ¹⁵ بفساد السموات والارض كما قال ربنا جل وعز لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا لان احدهما كان اذا احدث شيئاً وخلقه كان من شأن الآخر اعدامه وابطاله وذلك ان كل مختلفين فاعلهما مختلفه كالنار التي تُسَخِّنُ والتلج الذي يبرد ما استخنته النار واخرى ان ذلك لو كان كما قاله المشركون بالله لم يَخْلُ ²⁰

a) Om. Tn; Ca om. قال. b) Kor. 21, vs. 22. c) Kor. 23, vs. 93—94. d) P واجر، Tn اوجد. e) افعالهما C.

كَلَّ واحد من الاثنين الذَّيْنِ اثبتوها قديمين من ان يكونا
 قَوِيَّيْنِ او عَاجِزَيْنِ فان كانا عَاجِزَيْنِ فالعاجز مقهور وغير كَاتِنِ الها
 وان كانا قَوِيَّيْنِ فان كَلَّ واحد منهما بعاجزة^a عن صاحبه عاجزٌ
 والعاجز لا يكون الها فان كان كَلَّ واحد منهما قَوِيًّا على
 ٥ صاحبه فهو بقوَّة صاحبه عليه عاجز تعالى ذكره عما يشرك
 المشركون، فتبين اذا ان القديم بارئ الاشياء وصانعها هو
 الواحد الذي كان قبل كَلَّ شيء * وهو اللاتن بعد كَلَّ شيء
 والاول قبل كَلَّ شيء^b والآخر بعد كَلَّ شيء وانه كان ولا وقت
 ولا زمان * ولا ليل ولا نهار ولا ظلمة ولا نور الا نور وجهه الكريم
 ١٠ ولا سماء^c ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا نجوم وان كَلَّ شيء
 سواه مُحَدَّثٌ مُدَبَّرٌ مصنوع انفرد بخلق جميعه بغير شريك
 ولا مُعين ولا ظهير سبحانه من قادر قاهر، وقد حدثني
 علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال سمّا زيد بن ابي الزرقاء عن جعفر
 عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال انكم
 ١٥ تسألون بعدى عن كَلَّ شيء حتى يقول القائل هذا الله خلق
 كَلَّ شيء فمن ذا خلقه، حدثني علي بن زيد عن جعفر
 قال قال يزيد بن الاصم حدثني ثَجَبَةُ بن صَبِيغ قال كنت عند
 ابي هريرة فسألوه عن هذا فكبر وقال ما حدثني خليلي بشيء
 الا قد رأيته وانا انتظره قال جعفر فبلغني انه قال اذا سألكم
 ٢٠ الناس عن هذا فقولوا الله خالق كَلَّ شيء الله كان قبل كَلَّ
 شيء والله كَاتِنٌ بعد كَلَّ شيء، فاذا كان معلوما ان خالف

a) Ca et P يعاجزة، Tn يعاجز et om. عاجز، C om. inde a
 usque ad والعاجز v. lin. 5. b) Om. Ca et P.

الاشياء وبارئها كان ولا شيء غيره^٥ وانه احدث الاشياء فديها
وانه قد خلق صنوا من خلقه قبل خلق الازمنة والاولت
وقبل خلق الشمس والقمر الدَّيْن يُجْرِيهما في افلاكهما وبهما
عُرفت الاولت والسلط وأرخت التَّارِيخات وفصل بين الليل
والنهار فلنقل في ما ذلك للخلق الذى خلق قبل ذلك وما كان^٥
أوله ٥

القول في ابتداء الخلق ما كان أوله

صح الخبر عن رسول الله صلعم بما حدثني به يونس بن عبد
الاعلى قال نا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح وحدثني
عبيد بن آدم بن ابي ايلس العسقلاني قال نا ابي قال نا^{١٥}
الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ايوب بن زياد قال
حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اخبرني
ابي قال قال ابي عبادة بن الصامت يا بُنَيَّ سمعتُ رسول الله صلعم
يقول ان أول ما خلق الله القلم فقال له أكتب فجرى في تلك
الساعة بما هو كائن، حدثني احمد بن محمد بن حبيب^{١٥}
قال نا على بن الحسن بن شقيق قال نا عبد الله بن المبارك
قال نا رياح بن يزيد^٥ عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابي
بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان
رسول الله صلعم قال ان أول شيء خلق الله القلم وامره ان
يكتب كل شيء، حدثني موسى بن سهل الرَّمْلِي نا نعيم^{٢٥}

a) Om. P, C et Tn. b) Tn زيد بن زيد; Ca h. l. زيد,
mox يزيد; de Riāh ibn Iazd nihil dat Mizzi.

ابن حَمَادٍ مَّا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ نَا رِيَّاحُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 حَبِيبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ ابْنِ بَرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 مَعَاوِيَةَ الْأَنْمَاطِيُّ مَّا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ مَّا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
 سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ
 كَيْفَ كَانَتْ وَصِيَّةُ أَبِيكَ حِينَ حَضَرَ الْمَوْتَ قَالَ دَعَانِي فَقَالَ
 أَيُّ بَنِي آتَقَى اللَّهَ وَأَعْلَمَ أَنَّكَ لَنْ تَلْقَى اللَّهَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْعِلْمَ
 حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَالْقَدْرَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ أَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ
 ١٥ اكْتُبْ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا اكْتُبُ قَالَ اكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ
 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى الْآبِدِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ
 السَّلَفُ قَبْلَنَا فِي ذَلِكَ فَذَكَرَ أَقْوَالَهُمْ ثُمَّ نَتَّبَعُ الْبَيَانَ عَنْ ذَلِكَ
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ بِنَحْوِ الَّذِي رَوَى
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ١٥

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

15

حَدَّثَنِي وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ قَالَ مَّا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ طَبِيَّانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ
 اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ اكْتُبْ فَقَالَ وَمَا اكْتُبُ يَا رَبِّ قَالَ
 اكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا عَوَّكَاتِنِ مِنْ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ
 20 السَّاعَةِ ثُمَّ رَفَعَ بَحَارَ الْمَاءِ فَفَتَقَ مِنْهُ السَّمَوَاتِ، حَدَّثَنَا
 وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ مَّا وَكَيْعُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ طَبِيَّانٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ مَّا

١٥) Tn, C et P تتلقى.

ابن ابي عدى عن شعبة * عن سليمان^٥ عن ابي ظبيان عن
ابن عباس قال اول ما خلق الله من شيء القلم فجري بما هو
كاثن، حدثنا تميم بن المنتصر نا اسحاق عن شريك
عن الاعمش عن ابي ظبيان او مجاهد عن ابن عباس بنحوه،
حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال نا ابن ثور قال نا
معمر نا الاعمش ان ابن عباس قال ان اول شيء خلق القلم،
حدثنا ابن حميد نا جرير عن عطاء عن ابي الصحن
مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال ان اول شيء خلق ربي
عز وجل القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كاثن الى ان تقوم
الساعة، وقال اخرون بل اول شيء خلق الله عز وجل^{١٥}
من خلقه النور والظلمة^٥

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال نا سلمة بن الفضل قال ابن اسحاق
كان اول ما خلق الله عز وجل النور والظلمة ثم ميز بينهما
فجعل الظلمة ليلا اسود مظلمة وجعل النور نهارا مضيا^{١٥}
مبصرا، قال ابو جعفر وأولى القولين في ذلك عندي بالصواب
قولي ابن عباس للخبر الذي ذكرت عن رسول الله صلعم انه
قال اول شيء خلق الله القلم، فان قال لنا قائل فانك قلت
اولي القولين الدين احدهما ان اول شيء خلق الله من خلقه
القلم والآخر انه النور والظلمة قولي من قال ان اول شيء خلق^{٢٥}
الله من خلقه القلم فا وجه الرواية عن ابن عباس التي

^٥) Om. P.

حَدَّثَكُمْ هَا ابْنُ بَشَارٍ قَالَ سَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَأَ سَفِيَّانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ^١ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَاسًا يَكْذِبُونَ بِالْقَدْرِ فَقَالَ إِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ بِكِتَابِ اللَّهِ لِأَخَذْنَاهُ بِشَعْرِ أَحَدِهِمْ فَلَا تُفَضِّلْ بِهِ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ كَانَ عَلَى عَرْشِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّمَا يَجْرِي النَّاسُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَعَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الَّذِي حَدَّثَكُمْ هَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَكَانَ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ لَيْسَ إِلَّا الْمَاءُ عَلَيْهِ الْعَرْشُ وَعَلَى الْعَرْشِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ النُّورَ وَالظُّلُمَةَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ إِنْ كَانَ صَحِيحًا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَهُ فَهُوَ خَبَرٌ ^٢ مِنْهُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْقَلَمَ بَعْدَ خَلْقِهِ عَرْشَهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هَاشِمٍ هَذَا الْحَبْرُ شُعْبَةَ وَهُوَ يَقُولُ فِيهِ مَا قَالَ سَفِيَّانُ مِنْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَى عَرْشِهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ الْقَلَمَ بَلْ رَوَى ذَلِكَ كَالَّذِي رَوَاهُ سَائِرُ مَنْ ذَكَرْنَا مِنَ الرَّوَاةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ ^٣

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

^٤ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَأَ شُعْبَةَ

a) Kor. b) P et Ca h. l. c) أبي هاشم. d) ابن عبد Ca. e) Om. P. f) الرواية. g) P. h) منه عن Tn، خير Ca et C. i) 11, vs. 9.

قال بما أبو هاشم سمع مجاهدا قال سمعتُ عبد الله لا يدرى ابن عمر
أو ابن عباس قال أن أول ما خلق الله القلم فقال له اجر فجرى
القلم بما هو كائن وانما يعمل الناس اليوم فيما قد فرغ منه،
وكذلك قول ابن اسحاق الذي ذكرناه عنه معناه أن الله
خلق النور والظلمة بعد خلقه عرشه والماء الذي عليه عرشه،
وقول رسول الله صلعم الذي روينا عنه أول قول في ذلك
بالصواب لانه كان اعلم قائل في ذلك قولا بحقيقته وصحته وقد
روينا عنه عم أنه قال أول شيء خلقه الله عز وجل القلم من
غير استثناء منه شيئا من الاشياء انه تقدم خلق الله آياه
خلق القلم بل عم بقوله صلعم أن أول شيء خلقه الله القلم 10
قبل كل شيء أن القلم مخلوق قبله من غير استثناءه من ذلك
عرشا ولا ماء ولا شيئا غير ذلك، فالرواية التي رويناها عن
ابن طبيان وابن الصبحي عن ابن عباس أول بالصحة عن ابن
عباس من خبر مجاهد عنه الذي رواه عنه أبو هاشم أن كان
أبو هاشم قد اختلف في رواية ذلك عنه شعبة وسفيان على 15
ما قد ذكرت من اختلافهما فيها،^a وأما ابن اسحاق فانه
لم يسند قوله الذي قاله في ذلك الى احد وذلك من الامور
التي لا يدرك علمها الا بخبر من الله جل وعز أو خبر من
رسول الله صلعم وقد ذكرت الرواية فيه عن رسول الله صلعم^b
20 القول في الذي تني خلق القلم^c
ثم أن الله جل جلاله خلق بعد القلم وبعد أن امره فكتب

خلق بعد القلم Ca et P b) فيها Tn, P et Ca a)

ما هو كائن الى قيام الساعة سحابا رقيقا وهو الغمام الذي ذكره جد وعز ذكره في مُحْكَم كتابه فقال « هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ عَرْشَهُ وَبِذَلِكَ وَرَدَ الْخَبَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا

ابن وكيع ومحمد بن هارون القطان قالا ما يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس عن عمه ابي رزيق قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قل كان في عاء ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ

١٥ قال ما للحجاج قال ما حماد عن يعلى بن عطاء عن وكيع ابن حُدُس عن عمه ابي رزيق العَقِيلِي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق السموات والارض قال في عاء فوقه هواء، وتحت هواء ثم خلق عرشه على الماء، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ مَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ مَا الْمَسْعُودِيُّ

١٥ ما جامع بن شَدَاد عن صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ عَنْ ابْنِ خُصَيْنٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُوبُ قَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَجَعَلَ يَبْشُرُهُمْ وَيَقُولُونَ اعْطِنَا، حَتَّى سَاءَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ وَجَاءَ قَوْمٌ آخَرُونَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا جِئْنَا نَسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَتَفَقَّهُ فِي الدِّينِ وَنَسْأَلُهُ عَنْ بَدْءِ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ فَاقْبَلُوا الْبَشْرَى إِنْ لَمْ يَقْبَلَهَا

a) Kor. 2, vs. 206. b) Ca غمام تحته هواء وماء فوقه هواء في غما ما تحته هواء ولا فوقه P في غما ما تحته هواء وما فوقه هواء C، في عا ما تحته هواء ولا فوقه P. c) Ca غمام فوقه هواء وماء Ca. d) Codd. اعطنا، Ca infra.

اولئك الذين خرجوا قالوا قبلنا فقال رسول الله صلعم كان الله عز وجل لا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر قبل كل شيء ثم خلق سبع سموات ثم اتاني آت فقال تلك ناقته قد ذهبت فخرجت ينقطع دونها السراب ولوددت اني تركتها، حدثني ابو كريب ما ابو معاوية عن الاعشى⁵ عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلعم اقبلوا البشرى يا بنى تميم فقالوا قد بشرتنا فاعطينا فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن فقالوا قد قبلنا فاخبرنا^a عن هذا الامر كيف كان فقال رسول الله صلعم كان الله عز وجل على العرش وكان قبل كل شيء¹⁰ وكتب في اللوح كل شيء يكون قال فاتاني آت فقال يا عمران هذه ناقته قد حلت عقالها فقمت فاذا السراب ينقطع بيني وبينها فلا ادري ما كان بعد ذلك، ثم اختلف في الذي خلق تعالى ذكره بعد العاء فقال بعضهم خلق بعد ذلك عرشه¹⁵

ذكر من قال ذلك¹⁵
حدثني محمد بن سنان ^b ما ابو سلمة قال ما حيّان عن عبيد الله عن الصحاح بن مزاحم قال قال ابن عباس ان الله عز وجل خلق العرش اول ما خلق فاستوى عليه، وقال آخرون خلق الله عز وجل الماء قبل العرش ثم خلق عرشه فوضعه على الماء²⁰

ذكر من قال ذلك
حدثنا موسى بن هارون الهمداني قال ما عمرو بن حماد
بشار^a Ca. خبرنا. ^b Sic Tn, P et C; Ca.

قال ما اسباط بن نصر عن السُّدِّي في خبر ذكره عن ابي
مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن
عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم
قالوا ان الله عز وجل كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئاً
غير ما خلق قبل الماء، حدثني محمد بن سهل بن
عسكر قال ما اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد
ابن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول ان العرش كان قبل
ان يخلق السموات والارض على الماء فلما اراد ان يخلق
السموات والارض قبض من صفاة الماء قبضة ثم فتنح القبضة
10 فارتفعت دخاناً ثم قضاهن سبع سموات في يومين ودحا الارض
في يومين وفرغ من الخلق اليوم السابع، وقد قيل ان
الذي خلق ربنا عز وجل بعد القلم الكرسي ثم خلق بعد
الكرسي العرش ثم بعد ذلك خلق الهواء والظلمات ثم خلق
الماء فوضع عرشه عليه، قال ابو جعفر وأولى القولين في
15 ذلك عندي بالصواب قول من قال ان الله تبارك وتعالى خلق
الماء قبل العرش لصحة الخبر الذي ذكرت قبل عن ابي رزين
العُقَيْلِي عن رسول الله صلعم انه قال حين سئل اين كان
ربنا عز وجل قبل أن يخلق خلقه قال كان في عاء ما تحته
هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء فاخبر صلعم ان
20 الله خلق عرشه على الماء ومحال اذا كان خلقه على الماء أن
يكون خلقه عليه وانذى خلقه عليه غير موجود اما قبله او

a) P et C اذا.

معه فلما كان ذلك كذلك فتعرش لا يخلو من احد امرين
 اما أن يكون خُلق بعد خلق الله الماء واما أن يكون
 خُلق هو والماء معاً، واما أن يكون خلقه قبل خلق الماء
 فذلك غير جائز صحتُه * على ما روى عن ابي رزین عن النبی
 صلعم، وقد قيل ان الماء كان على متن الريح حين
 خلق عرشه عليه فان كان ذلك كذلك فقد كان الماء والريح
 خلقاً قبل العرش ۞

ذكر من قال كان الماء على متن الريح
 حدثنا ابن وكيع قال سألني عن سفيان عن الاعمش عن
 المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر قال سئل ابن عباس عن
 قوله عز وجل وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ على اى شيء كان
 الماء قال على متن الريح، حدثنا محمد بن عبد الاعلى
 سأل محمد بن ثور عن معمر عن الاعمش عن سعيد بن جبیر
 قال سئل ابن عباس عن قوله عز وجل وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
 على اى شيء كان الماء قال على متن الريح، حدثنا 15
 القاسم بن الحسن قال سأل الحسن بن داود حدثني حجاج
 عن ابن جريج عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس مثله،
 قال والسموات والارض وكل ما فيهن من شيء يحيط بها البحار
 ويحيط بذلك كله الهيكل ويحيط بالهيكل فيما قيل الكرسي ۞
 20 ذكر من قال ذلك

حدثني محمد بن سهل بن عسكر سأل اسماعيل بن عبد

a) Ca ما، P لما. b) Kor. 11, vs. 9.

الكريم قال حدثني عبد الصمد انه سمع وَهْبًا يَقُولُ وَذَكَرَ مِنْ
عَظَمَتِهِ فَقَالَ اِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ لَفِي الْهِيكَلِ وَإِنَّ
الْهِيكَلِ لَفِي الْكَرْسِيِّ وَإِنَّ قَدَمَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَى الْكَرْسِيِّ وَهُوَ
يَحْمِلُ الْكَرْسِيَّ وَعَدَّ الْكَرْسِيَّ كَالنَّعْلِ فِي قَدَمَيْهِ، وَسُئِلَ وَهْبٌ مَا
٥ الْهِيكَلُ قَالَ شَيْءٌ مِنْ أَطْرَافِ السَّمَوَاتِ مُحَدِّقٌ بِالْأَرْضِينَ وَالْجِبَالَ
كَأَطْنَابِ الْفُسْطَاطِ وَسُئِلَ وَهْبٌ عَنِ الْأَرْضِينَ كَيْفَ هِيَ قَالَ هِيَ
سَبْعُ أَرْضِينَ مَمْدُودَةٌ جَزَائِرُ بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ بَحْرٌ وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ
بِذَلِكَ كُلِّهِ وَالْهِيكَلُ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَرِ، وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ كَانَ
بَيْنَ خَلْقِهِ الْقَلَمِ وَخَلْقِهِ سَائِرَ خَلْقِهِ أَلْفَ عَامٍ ٥

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

10

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ الْحَسِينَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ
مُبَشِّرَ اللَّحْبِيِّ عَنْ أَرْطَاةِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ سَمِعْتُ ضَمْرَةَ يَقُولُ أَنَّ
اللَّهَ خَلَقَ الْقَلَمَ فَكَتَبَ بِهِ مَا هُوَ خَالِقٌ وَمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنْ
خَلْقِهِ ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ سَبَّحَ أَنَّهُ وَمَجَّدَهُ أَلْفَ عَامٍ قَبْلَ
١٥ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا مِنَ الْخَلْقِ فَلَمَّا أَرَادَ جَلَّ جَلَالُهُ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ خَلَقَ فِيهَا ذُكْرَ أَيَّامٍ سِتَّةَ فُسْتَى كُلُّ يَوْمٍ مِنْهُنَّ بِاسْمِ
غَيْرِ الَّذِي سَمِيَ بِهِ الْآخِرُ، وَقِيلَ أَنَّ اسْمَ أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ
الْسِتَّةِ أَيْجِدُ وَاسْمُ الْآخِرِ مِنْهُنَّ هُوَزُ وَاسْمُ الثَّلَاثِ مِنْهُنَّ
حَطَى وَاسْمُ الرَّابِعِ كَلَمُنُ وَاسْمُ الْخَامِسِ سَعْفَصُ وَاسْمُ
٢٠ السَّادِسِ مِنْهُنَّ قَرَشْتُ ٥

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي الْحَضْرَمِيُّ قَالَ سَأَلَ مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرِو الْأَيَّامِيَّ سَأَلَ حَقْصُ
ابْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كُنْدَةَ قَالَ

سَمِعْتُ الصَّحَّاحَ بْنَ مَزَاحِمٍ يَقُولُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ لَيْسَ مِنْهَا يَوْمٌ إِلَّا لَهُ اسْمٌ أَجَدُ هَوَزٍ حَطَى
 كُلِّ مَنْ سَعَفَصَ قَرَشَتْ، * وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ
 مَصْرُوفٍ وَقَالَ عَنْهُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ
 كُنْدَةَ قُلُوبِ لَقِيْتُ الصَّحَّاحَ بْنَ مَزَاحِمٍ فَحَدَّثَنِي قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ
 ابْنِ أَرْقَمٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا اسْمٌ أَجَدُ هَوَزٍ حَطَى كُلِّ مَنْ سَعَفَصَ
 قَرَشَتْ،^a وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ خَلَقَ اللَّهُ وَاحِدًا فَسَمَّاهُ الْوَاحِدَ
 وَخَلَقَ ثَانِيًا فَسَمَّاهُ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ ثَالِثًا فَسَمَّاهُ الثَّلَاثَةَ وَرَابِعًا
 فَسَمَّاهُ الْارْبَعَاءَ وَخَامِسًا فَسَمَّاهُ الْخَمِيسَ ۝

10

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ قَالَ سَأَلَ إِسْحَاقُ عَنْ شَرِيكِ عَنْ غَالِبِ
 ابْنِ غُلَافٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ
 خَلَقَ يَوْمًا وَاحِدًا فَسَمَّاهُ الْوَاحِدَ ثُمَّ خَلَقَ ثَانِيًا فَسَمَّاهُ الْاِثْنَيْنِ
 ثُمَّ خَلَقَ ثَالِثًا فَسَمَّاهُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ خَلَقَ رَابِعًا فَسَمَّاهُ الْارْبَعَاءَ ثُمَّ
 خَلَقَ خَامِسًا فَسَمَّاهُ الْخَمِيسَ، وَهَذَانِ الْقَوْلَانِ غَيْرُ مُخْتَلِفَيْنِ
 إِذْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا أَنْ يَكُونَ أَسْمَاءُ ذَلِكَ بِلِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى
 مَا قَالَهُ عَطَاءٌ وَبِلِسَانِ آخَرِينَ عَلَى مَا قَالَهُ الصَّحَّاحُ بْنُ مَزَاحِمٍ،
 وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْأَيَّامَ سَبْعَةٌ لَا سِتَّةٌ ۝

20

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ دِمَاسِيٌّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يَقُولُ

a) Ca haec om.

الأيام سبعة، وكلا القولين الذين رويانا أحدهما عن
 الضحاك وعطاء من أن الله خلق الأيام الستة والآخر منهما
 عن وهب بن منبه من أن الأيام سبعة صحيح مؤلف غير
 مختلف وذلك أن معنى قول عطاء والضحاك في ذلك كان أن
 ٥ الأيام التي خلق الله فيهن ^{هـ} للخلق من حين ابتدائه في خلق
 السماء والأرض وما فيهن إلى أن فرغ من جميعه ستة أيام كما
 قال جل ثناؤه، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ، وَأَنَّ معنى قول وهب بن منبه في ذلك كان أن عدد الأيام
 التي هي أيام الجمعة سبعة أيام لا ستة، واختلف السلف
 ١٠ في اليوم الذي ابتدأ الله عز وجل فيه في خلق السموات
 والأرض، فقل بعضهم ابتدأ في ذلك يوم الأحد

ذكر من قال ذلك

حدثنا إسحاق بن شاهين بمأ خالد بن عبد الله عن
 الشيباني عن عور بن عبد الله بن عتبة عن أخيه عبيد
 ١٥ الله بن عبد الله * بن عتبة ^د قال قال عبد الله بن سلام
 أن الله تبارك وتعالى ابتدأ للخلق فخلق الأرض يوم الأحد ويوم
 الاثنين، حدثني المثنى بن إبراهيم حدثني عبد الله بن
 صالح حدثني أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد
 الله بن سلام أنه قال أن الله عز وجل بدأ للخلق يوم الأحد
 ٢٠ فخلق الأرضين في الأحد والاثنين، حدثنا ابن حميد

١٥ وكان C. ١٠ Om. codd. ١١ Kor. 11, vs. 9. ١٢ Om.
 C, Tn et P. ١٣ P om. hanc trad.

قال ما جريير عن الاعمش عن ابي صالح عن كعب قال بدأ
 الله بخلق السموات والارض يوم الاحد والاثنين، حدثني
 محمد بن ابي منصور الاُمَلَى ما على بن الهيثم عن المسيب
 ابن ^٥ شريك عن ابي روف عن الضحاك في قوله تع وهو الذي
 خلق السموات والارض في ستة ايام قال من ايام الآخرة كل
 يوم مقداره الف سنة ابتداء للخلق يوم الاحد، حدثني
 المثني ما الحجاج ما ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
 قال بدأ للخلق يوم الاحد، وقال اخرون اليوم الذي
 ابتداء الله فيه في ذلك يوم السبت ٥

ذكر من قال ذلك

١٥

حدثنا ابن حميد قال ما سلمة بن الفضل قال حدثني محمد
 ابن اسحاق قال يقول اهل التوزية ابتداء الله للخلق يوم الاحد
 وقال اهل الانجيل ابتداء الله للخلق يوم الاثنين ونقل نحن
 المسلمون فيما انتهى اليينا من رسول الله صلعم ابتداء الله
 للخلق يوم السبت، وقد روى عن رسول الله صلعم الذي ^{١٥}
 قال كل فريق من هذين الفريقين اللذين قال احدهما ابتداء
 الله للخلق في يوم الاحد وقال الآخر منهما ابتداء في يوم
 السبت وقد مضى ذكرنا للفريقين غير انا نعيد من ذلك في
 هذا، الموضع بعض ما فيه من الدلالة على صحة قول كل
 فريق منهما، فاما الخبر عنه بتحقيق ما قال القائلون كان ^{٢٥}

يوم Ca et Tn . . . بالذي Ca ورد . . . عن Ca et Tn . . .
 في ذلك من هذا Ca . . . وبالذي hucusque omittens pergit السبب

ابتداء الخلق يوم الاحد فَا حَدَّثَنَا بِهِ هَنَادُ بْنُ السَّرْقِ قَالَ
 سَأَ أَبُو بَكْرٍ ابْنَ عِيَّاشٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ الْبَقَالِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ هَنَادُ وَقَرَأْتُ سَائِرَ الْحَدِيثِ أَنَّ الْيَهُودَ اتَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّعَ فَسَأَلَتْهُ عَنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقَالَ خَلَقَ
 ٥ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْاِحْدِ وَالْاِثْنَيْنِ، وَأَمَّا الْخَبْرُ عَنْهُ بِتَحْقِيقِ
 مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ مِنْ أَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ فَا
 حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ بَشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَالحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَاعِيُّ
 قَالَا سَأَ حَاجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ سَأَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ
 ابْنَ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 ١٠ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِبَدْيِ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ
 السَّبْتِ وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الْاِحْدِ، وَأَوَّلُ الْقَوْلَيْنِ فِي ذَلِكَ
 عِنْدِي بِالصَّوَابِ قَوْلُ مَنْ قَالَ الْيَوْمَ الَّذِي ابْتَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ
 فِيهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْاِحْدِ لِاجْتِمَاعِ السَّلَفِ مِنْ أَهْلِ
 الْعِلْمِ عَلَى ذَلِكَ، فَأَمَّا مَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ فَانَّهُ أَتَمَّ
 ١٥ اسْتَدْلَ بِزَعْمِهِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرَهُ فَرَّغَ مِنْ
 خَلْقِ جَمِيعِ خَلْقِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَذَلِكَ الْيَوْمَ السَّابِعُ وَفِيهِ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ وَجَعَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا لِلْمُسْلِمِينَ، وَذَلِيلُهُ عَلَى مَا
 زَعَمَ أَنَّهُ اسْتَدْلَ بِهِ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ فِيمَا حَكَيْنَا عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ
 هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى خَطَايَاهُ فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَّ أَخْبَرَ عِبَادَهُ فِي
 ٢٠ غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ تَنْزِيلِهِ أَنَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ فَقَالَ «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

a) Kor. 32, vs. 3.

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ، وَقَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ ^a قُلْ أَتُنْكِرُونَ
لَتَنْكُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا
وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْسَّائِلِينَ، ثُمَّ أَسْتَوَى ⁵
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اأْتَبَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ، فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى
الْآيَةَ، وَلَا خِلَافَ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ
ذَكَرَهُمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي قَوْلِهِ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ
دَاخِلَانِ فِي الْأَيَّامِ السَّتَّةِ اللَّاتِي ذَكَرَهُنَّ قَبْلَ ذَلِكَ فَعِلُومَ إِذْ كَانَ ¹⁰
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا خَلْفَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا فِيهِنَّ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَكَانَتْ الْأَخْبَارُ مَعَ ذَلِكَ مَتَظَاهِرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ
آخِرَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ آدَمَ وَإِنْ خَلَقَهُ آيَاهُ كَانَ فِي يَوْمِ
الْجُمُعَةِ * أَنَّ يَوْمَ ^b الْجُمُعَةِ الَّذِي فَرَّغَ فِيهِ مِنْ خَلْقِ خَلْقِهِ دَاخِلُ
فِي الْأَيَّامِ السَّتَّةِ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ أَنَّهُ خَلَقَ خَلْقَهُ ¹⁵
فِيهِنَّ لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ دَاخِلًا فِي الْأَيَّامِ السَّتَّةِ كَانَ أَمَّا خَلْقُ
خَلْقِهِ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ لَا فِي سِتَّةٍ وَذَلِكَ خِلَافُ مَا جَاءَ بِهِ التَّنْزِيلُ
فَتَبَيَّنَ، إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَالَّذِي وَصَفْنَا فِي ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ الْأَيَّامِ
الَّتِي ابْتَدَأَ اللَّهُ فِيهَا خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ
خَلْقِهِ يَوْمَ الْإِحْدَادِ ^d كَانَ الْآخِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَذَلِكَ سِتَّةُ أَيَّامٍ ²⁰

^a) Kor. 41, vs. 8—11. ^b) Ca et Tn بان في يوم P، لان يوم P؛
apud C desunt verba الْجُمُعَةِ ^c) ان يوم C et Tn فبين Ca. ^d)
إذا Ca, C et P.

كما قال ربنا جَدّ جلاله، فاما الاخبار الواردة عن رسول الله صلّعم وعن اصحابه بان الفراغ من الخلق كان يوم الجمعة فسنذكرها في مواضعها ان شاء الله تع ٥

القول فيما خلق الله في كل يوم من الايام الستة التي ذكر الله عز وجل في كتابه انه خلق فيهن السموات والارض وما بينهما ٥

اختلف السلف من اهل العلم في ذلك فقال بعضهم ما حدثني به المثني بن ابراهيم قال سآ عبد الله بن صالح حدثني ابو معشر عن سعيد بن ابي سعيد * عن عبد الله بن سلام انه قال ان الله بدأ بالخلق يوم الاحد فخلق الارضين في الاحد والاثنين وخلق الاقوات والرواسي في الثلاثاء والاربعاء وخلق السموات في الخميس والجمعة وفرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها آدم على محجل فتلك الساعة التي تقوم فيها الساعة، حدثني موسى بن هارون سآ عمرو بن حماد سآ اسباط عن السدقي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلّعم قالوا جعل يعنون ربنا تبارك وتعالى سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين وجعل فيها ^١ رواسي أن تميمد بكم وخلق للبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والاربعاء ثم استوى ^٢ الى السماء وهي دخان فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة، حدثنا تميم بن المنتصر

١) Om. P. ٢) C et Tn لها.

قال نآ اسحاق عن شريك عن غالب عن عطاء بن ابي رباح
 عن ابن عباس قال خلق الله الارض في يومين الاحد والاثنين،
 ففى قول هولاء خلقت الارض قبل السماء لانها خلقت عندهم
 فى الاحد والاثنين، وقال آخرون خلق الله عز وجل
 الارض قبل السماء باقواتها من غير ان يدحوها ثم استوى الى
 السماء فسواهن سبع سموات ثم دحا الارض بعد ذلك
 ذكر من قل ذلك

حدثنى على بن داود قال نآ ابو صالح قال حدثنى معاوية
 عن على بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله عز وجل حيث
 ذكر خلق الارض قبل السماء ثم ذكر السماء قبل الارض وذلك
 ان الله خلق الارض باقواتها من غير ان يدحوها قبل السماء
 ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات ثم دحا الارض بعد
 ذلك فذلك قوله ^a وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، حدثنى
 محمد بن سعد قال حدثنى ابي قل حدثنى عيسى قال حدثنى
 ابي عن ابيه عن ابن عباس والارض بعد ذلك دحاه، أَخْرَجَ
 مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا، وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا، ^b يعنى انه خلق السموات
 والارض فلما فرغ من السماء قبل ان يخلق اقوات الارض بث
 اقوات الارض فيها بعد خلق السماء وارسى للجبال يعنى بذلك
 دحاه ولم تكن تصلح اقوات الارض ونباتها الا بالليل والنهار
 فذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاه ^c ثم سمع انه
 قال اخبرج منها مائها ومرعاه، قال ابو جعفر والصواب من

a) Kor. 79, vs. 30. b) Ibid. vs. 30—32.

القول في ذلك عندنا ما قاله الذين قالوا ان الله خلق الارض
يوم الاحد وخلق السماء يوم الخميس وخلق النجوم والشمس
والقمر يوم الجمعة لصحة الخبر الذي ذكرنا قبل عن ابن عباس
عن رسول الله صلعم بذلك وغير مستحيل ما رويناه في ذلك عن
٥ ابن عباس من القول وهو ان يكون الله تعالى ذكره خلق
الارض ولم يدحها ثم خلق السموات فسواهن ثم دحا الارض
بعد ذلك فخرج منها ماءها ومرعها والجبال ارساها بل ذلك
عندى هو الصواب من القول في ذلك وذلك ان معنى الدحو
غير معنى الخلق وقال الله جل وعزه اَنتُمْ اَشَدُّ خَلْقًا اَمْ اَلْسَمَاءُ
١٠ بَنَاهَا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا، وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضَحَاهَا،
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَالْجِبَالَ
أَرْسَاهَا، فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْامِرَ اللَّهِ فان قال قائل فانك قد علمت ان جماعة من اهل
التأويل قد وجهت قول الله والارض بعد ذلك دحاها الى
معنى مع ذلك دحاها فا برهانك على صحة ما قلت من ان
١٥ ذلك بمعنى بعد التي هي خلاف قبل قيل المعروف من معنى
بعد في كلام العرب هو الذي قلنا من انها بخلاف معنى قبل
لا بمعنى مع وانما توجه معانى اللام الى الاغلب عليه ^b من معانيه
المعروفة في اهل لا الى غير ذلك، وقد قيل ان الله خلق
البيت العتيق على الماء على اربعة اركان قبل ان يخلق
٢٠ الدنيا بالقيء علم ثم دحيث الارض من تحته ^c

a) Kor. 79 vs. 27—32. b) C الاغلب بينه وبين معانيه

c) Om. Ca et P.

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابن حميد قل سأ يعقوب القمي عن جعفر عن عكرمة
عن ابن عباس قل وضع البيت على الماء على ^a أربعة أركان قبل
أن يخلق الدنيا بألفي سنة علم ثم نُحيت الأرض من تحت
البيت ^٤، حدثنا ابن حميد قل سأ مهران عن سفيان ^٥
عن الأعمش عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن عبد الله
ابن عمر قل خلق الله البيت قبل الأرض بألفي سنة ومنه
نُحيت الأرض ^٤، وإذا كان الأمر كذلك، كان خلق الأرض قبل
خلق السموات ودحو الأرض وهو بسطها بأقواتها ومراعيها ونباتها
بعد خلق السموات كما ذكرنا عن ابن عباس ^٤، وقد ^{١٥}
حدثنا ابن حميد قل حدثني مهران عن أبي سنان عن أبي
بكر قل جاء اليهود إلى النبي صلعم فقالوا يا محمد أخبرنا ما
خلق الله من الخلق في هذه الأيام الستة فقال خلق الأرض
يوم الأحد والاثنين وخلق للبل يوم الثلاثاء وخلق المداين
والاقوات والانهار وعمرانها وخرابها يوم الأربعاء وخلق السموات ^{١٥}
والملائكة يوم الخميس إلى ثلث ساعات بقين ^d من يوم الجمعة
وخلق في أول الثلث ساعات الآجال وفي الثانية الآفة وفي الثالثة
آدم قالوا صدقت إن اتهمت فاعرف النبي صلعم ما يريدون
فغضب فانزل الله تع، وما مسنا من لغوب فاصبر على ما

^a) Om. Ca et P, C om. أربعة. ^b) C الف, Tn ألفي. ^c) Quae
dehinc usque ad p. ٥٥1. 3. كذلك إذا كان ذلك sequuntur, in cod.
Ca omitta sunt. ^d) C يعني يوم Tn يعني من يوم Kor.
50, vs. 37, 38.

يَقُولُونَ،^٤ فَانْ قَالَ قَاتِلْهُ فان كان الامر كما وصفت من ان
الله تع خلق الارض قبل السماء فاما معنى قول ابن عباس
الذي حدثكموه واصل بن عبد الاعلى الاسدي قال لما محمد
ابن فضيل عن الاعمش عن ابي طبيان عن ابن عباس قال اول
5 ما خلق الله تع من شيء القلم فقال له اكتب فقال وما اكتب
يا رب قال اكتب القدر قال فجرى القلم بما هو كائن من ذلك
الى قيام الساعة ثم رفع بخار الماء ففتق منه السموات ثم
خلق النون^٥ فدحيت الارض على ظهره فاضطرب النون فادت
الارض فأثبتت بالجبال فانها لتفخر^٦ على الارض،
10 حدثني واصل قال لما وكيع عن الاعمش عن ابي طبيان عن
ابن عباس نحوه، حدثنا ابن المنثني قال لما ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان^٧ عن ابي طبيان عن ابن عباس
قال اول ما خلق الله تع القلم فجرى بما هو كائن ثم رفع
بخار الماء فخلقت منه السموات ثم خلق النون فبسطت
15 الارض على ظهر النون فحرك النون فادت الارض فأثبتت
بالجبال فان الجبال لتفخر على الارض قال وقرأ نون والقلم وما
يسطرون^٨، حدثني تميم بن المنتصر قال لما اسحاق عن
شريك عن الاعمش عن ابي طبيان عن مجاهد عن ابن عباس
بنحوه ألا انه قال ففتقت منه السموات، حدثنا ابن
20 بشار قال لما يحيى قال لما سفيان قال حدثني سليمان عن

a) Apodosis sequitur p. ٤٩, 10. b) P hic et infra pro النون
habet الثور. c) لتفخر. d) P ... سليمان بن ابي، male; agitur
enim de cognomine سليمان بن مهران e) Kor. 68, vs. 1.

ابى طبيان عن ابن عباس قال أول ما خلق الله تَع القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قال اكتب القدر قال فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة ثم خلق النون ورفع بخار الماء ففتقت منه السماء وبُسِطت الارض على ظهر النون فاضطرب النون فادت الارض فاثبتت بالجبال قال فانها لتفخر على الارض، حَدَّثَنَا ابن حميد قال سَأَ جرير عن عطاء بن السائب عن ابي الصبحي مسلم بن صُبَيْح عن ابن عباس قال أول شيء خلق الله تَع القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى ان تقوم الساعة ثم خلق النون فوق الماء ثم كبس الارض عليه، قِيلَ ذلك صحيح على ما رَوَى عنه وعن غيره 10 من معنى ذلك مشروحا مفسرا غير مُخَالَف شيئا مما رويناه عنه في ذلك، فَاَنَّ قَالِ وما الذي رَوَى عنه وعن غيره من شرح ذلك الدال على صحة كل ما رويت لنا في هذا المعنى عنه قِيلَ له حَدَّثَنِي موسى بن هارون الهمداني^a وغيره قالوا سَأَ عمرو بن حَمَاد سَأَ اسباط بن نصر عن السدقي عن ابي مالك 15 وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مَرَّة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ قَالَ ان الله تَع كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق 20 اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسماه عليه فسماه سَمَاء

a) علي بن موسى الهمداني Tn. b) Kor. 2, vs. 27.

ثم يَبْس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتقها فجعلها سبع ارضين
 في يومين في الاحد والاثنين فخلق الارض على حوت وللحوت
 هو النون الذي ذكر الله عز وجل في القرآن نون وَالْقَلَمِ وللحوت
 في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على
 صخرة والصخرة في الريح وفي الصخرة التي ذكر لقمان ليست
 في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الارض
 فأرسي عليها الجبال فقرت فالجبال تفخر على الارض فذلك قوله
 تع فجعل لها رواسي أن يمتد بكم، قال ابو جعفر فقد
 انبأ قولي هؤلاء الذين ذكرت ان الله تع اخرج من الماء دخانا
 ١٠ حين اراد ان يخلق السموات والارض فسا عليه يعنون
 بقولهم فسا عليه علا على الماء وكل شيء كان فوق شيء عاليا
 فهو له سماء ثم ايبس بعد ذلك الماء فجعله ارضا واحدة أن
 الله خلق السماء غير مسواة قبل الارض ثم خلق الارض
 وإن كان الامر كما قال هؤلاء فغير محال ان يكون الله تع اثار
 ١٥ من الماء دخانا فعلاه على الماء فكان له سماء ثم يَبْس الماء
 فصار للدخان الذي سما عليه ارضا ولم يدحها ولم يقدر فيها
 اقواتها ولم يخرج منها ماء ومرعها حتى استنوى الى السماء
 التي هي الدخان النائر من الماء العلى عليه فسواهن سبع
 سموات ثم دحا الارض التي كانت ماء فيبسه ففتقه فجعلها
 ٢٠ سبع ارضين وقدر فيها اقواتها واخرج منها ماء ومرعها والجبال

a) v. Kor. 16, vs. 15; 21, vs. 32; 31, vs. 9; non accurate
 verba Korani laudat. b) Om. P. c) sic Tn et C. d) Om. Tn.

ارساها كما قل عز وجل فيكون كذل الذي روى عن ابن عباس
 في ذلك على ما روينا ههنا معناه، واما يوم الاثنين
 فقد ذكرنا اختلاف العلماء فيما خلق فيه وما روى في ذلك
 عن رسول الله صلعم قبل، واما ما خلق في يوم الثلاثاء والاربعاء
 فقد ذكرنا ايضا بعض ما روى فيه ونذكر في هذا الموضع
 بعض ما لم نذكر منه قبل، فالذي صح عندنا انه خلق
 فيهما ما حدثني به موسى بن هارون قال لما عمرو بن حماد
 ما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن
 مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم وخلق للجبال
 فيها يعنى في الارض واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في
 يومين في الثلاثاء والاربعاء وذلك حين يقول عز وجل اَنَّا نَكْفُرُونَ
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وجعل فيها رواسي من فوقها وبأرك فيها
 وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين يقول من
 سأل فهكذا الامر ثم استوى الى السماء وهي دخان وكان ذلك
 الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم
 فتقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة،
 حدثني المثنى قال لما ابو صالح قال حدثني ابو معشر عن
 سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله بن سلام قال ان الله تع
 خلق الاقوات والرواسي في الثلاثاء والاربعاء، حدثني تميم

a) Kor. 41, vs. 8—9.

ابن المنتصر قال ما اسحاق عن شريك عن غالب بن غلاب عن
 عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال ان الله تع خلق للبال
 يوم الثلاثاء فذلك قول الناس هو يوم ثقيل، قال ابو جعفر
 والصواب من القول في ذلك عندنا ما روينا عن النبي صلعم
 قال ان الله تع خلق يوم الثلاثاء للبال وما فيهن من المنافع
 وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب،
 حدثنا بذلك هناد قال ما ابو بكر ابن عيَّاش عن ابي
 سعيد البقل عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم
 مثله^a، وقد روى عن النبي صلعم ان الله خلق للبال
 10 يوم الاحد والشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء
 والنور يوم الاربعاء، حدثني به القاسم بن بشر بن معروف
 والحسين بن علي الصُّداعي قال ما حجاج قال ابن جريج
 اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله
 ابن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم، والخبر
 15 الاول اصح مخرجا واولى بالحق لانه قول اكثر السلف،
 واما يوم الخميس فانه خلق فيه السموات ففتقت بعد ان
 كانت رتقا كما حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد
 قال ما اسباط عن انس بن مالك عن ابي مالك وعن
 ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن
 20 مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ثم استوى الى السماء
 وفي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس

a) C بذلك. Tn verba a صلعم usque ad صلعم seq. om.

وجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين في
 الخميس والجمعة وانما سُمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق
 السموات والارض واوحى في كد سماء امرها قل خلق في كد
 سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال
 البرد وما لم يعلم ثم زين السماء الدنيا بالكواكب فجعلها
 زينة وحفظا تحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب
 استوى على العرش فذلك حين يقول ^٥ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ويقول: كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ^٦، حدثني
 المثنى بن ابي صالح قال حدثني ابو معشر عن سعيد بن ابي
 سعيد عن عبد الله بن سلام قال ان الله تع خلق السموات ^{١٠}
 في الخميس والجمعة وفرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها
 آدم على عجل فذلك الساعة التي تقوم فيها الساعة،
حدثني تميم قال نا اسحاق عن شريك عن غالب بن غالب
 عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال ان الله تع خلق
 مواضع الانهار والشجر يوم الاربعة وخلق الطير والوحش ^{١٥}
 والهوام، والسباع يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة ففرغ
 من خلق كل شيء يوم الجمعة وهذا الذي قاله من ذكرنا قوله
 من ان الله عز وجل خلق السموات والملائكة وادم في يوم الخميس
 والجمعة وهو الصحيح عندنا للخبر الذي حدثنا به هناد قال نا
 ابو بكر ابن عيَّاش عن ابي سعيد البقال عن عكرمة عن ابن ^{٢٠}

a) Tn الجبل والبرد. b) Kor. 7, vs. 52; 10, vs. 3; aliis
 locis. c) Codd. يقول. d) Kor. 21, vs. 31. e) Om. Tn.

عباس عن النبي صلعم قال هناد وقرأت سائر الحديث قال
 وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس
 والقمر والملائكة الى ثلث ساعات بقيت منه فخلق في أول ساعة
 من هذه الثلث ساعات الآجال من يحيى ومن يموت وفي الثانية
 ٥ القى الآفة على كل شيء مما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم
 واسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود واخرجه منها في آخر
 ساعة، حدثني القاسم بن بشر والحسين بن علي
 الصدائقي قالا لما حاجاج قال ابن جريج اخبرني اسماعيل بن
 امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة
 ١٠ عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلعم بيدي فقال وبث فيها
 يعني في الارض الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر
 من يوم الجمعة آخر خلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما
 بين العصر الى الليل، فاذ كان الله تع خلق الخلق من
 لدن ابتداء خلق السموات والارض الى حين فراغه من خلق
 ١٥ جميعهم في ستة ايام وكان كل يوم من الايام الستة التي خلقهم
 فيهن مقداره الف سنة من ايام الدنيا وكان بين ابتدائه في
 خلق ذلك وخلق القلم الذي امره بكتابة ما هو كائن الى قيام
 الساعة الف علم وذلك يوم من ايام الآخرة التي قدر اليوم
 الواحد منها الف علم من ايام الدنيا كان معلوما ان قدر
 ٢٠ مدة ما بين أول ابتداء ربنا عز وجل في خلق ما خلق من
 خلقه الى الفراغ من آخرهم سبعة آلاف علم يزيد ان شاء الله

منه. Codd. b) فان، C. P a)

شيئاً أو ينقص شيئاً على ما قد روينا من الآثار والاعخبار التي
 ذكرناها وتركنا ذكر كثير منها كراهة اطالة الكتاب بذكرها،
 وإذا كان ذلك كذلك وكان صحيحاً أن مدّة ما بين فراغ ربنا
 تعالى ذكره من خلق جميع خلقه الى وقت فناء جميعهم بما
 قد دللنا قبل واستشهدنا من الشواهد وما سنشرح فيما بعد⁵
 سبعة آلاف سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً كان معلوماً بذلك
 أن مدّة ما بين أول خلق خلقه الله تعالى الى قيام الساعة وفناء
 جميع العالم اربعة عشر الف عام من اعوام الدنيا * وذلك اربعة
 عشر يوماً من أيام الآخرة سبعة أيام من ذلك وفي سبعة آلاف
 عام من اعوام الدنيا مدّة ما بين أول ابتداء الله جلّ وتقدّس¹⁰
 في خلق أول خلقه الى فراغه من خلق آخرهم وهو آدم ابو البشر
 صلوات الله عليه وسبعة أيام آخر وهي سبعة آلاف عام من
 اعوام الدنيا من ذلك مدّة ما بين فراغه جلّ ثناؤه من خلق
 آخر خلقه وهو آدم الى فناء آخرهم وقيام الساعة وعود الامر الى
 ما كان عليه قبل أن يكون شيء غير القديم البارئ الذي له⁵
 الخلق والامر الذي كان قبل كلّ شيء فلا شيء كان قبله والكائن
 بعد كلّ شيء فلا شيء يبقى غير وجهه الكريم، فإن قل
 قائل وما دليلك على أن الأيام الستة التي خلق الله فيهن
 خلقه كان قدر كلّ يوم منهن قدر الف عام من اعوام الدنيا
 دون أن يكون ذلك كأيام اهل الدنيا التي يتعارفونها بينهم²⁰
 وإنما قل الله عزّ وجلّ في كتابه الذي خلق السموات والارض

وما بينهما في ستّة آيام فلم يُعلمنا ان ذلك كما ذكرت بل
 اخبرنا انه خلق ذلك في ستّة آيام * والآيام المعروفة عند
 المخاطبين بهذه المخاطبة هي آيامهم التي أول اليوم منها
 طلوع الفجر الى غروب الشمس ومن قولك ان خطب الله عباده
 بما خاطبهم به في تنزيله انما هو موجه الى الاشهر الاغلب عليه
 من معانيه وقد وجهت خبر الله في كتابه عن خلقه السموات
 والارض وما بينهما في ستّة آيام الى غير المعروف من معاني الآيام
 وأمر الله عز وجل اذا اراد شيئا ان يكونه انفذ وامضى من
 ان يوصف بانه خلق السموات والارض وما بينهما في ستّة آيام
 10 مقدارهنّ ستّة آلاف علم من اعوام الدنيا وانما امره اذا اراد
 شيئا ان يقول له كن فيكون وذلك كما قال ربنا تبارك وتعالى
 وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ قِيلَ لَهُ قَدْ قُلْنَا فِيمَا
 تَقْدَمُ مِنْ كُتَابِنَا هَذَا أَنَّا نَعْتَمِدُ فِي مُعْظَمِ مَا نَرْسُمُهُ فِي
 كُتَابِنَا هَذَا عَلَى الْآثَارِ وَالْأَخْبَارِ عَنْ نَبِيِّنَا صَلَّعَ وَعَنِ السَّلَفِ
 15 الصَّالِحِينَ قَبْلُنَا دُونَ الاسْتِخْرَاجِ بِالْعُقُولِ وَالْفِكَرِ إِذْ أَكْثَرُهُ خَيْرٌ عَمَّا
 مَضَى مِنَ الْأُمُورِ وَعَمَّا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الْإِحْدَاثِ وَذَلِكَ غَيْرَ مُدْرِكِ
 عِلْمِهِ بِالِاسْتِنْبَاطِ وَالِاسْتِخْرَاجِ بِالْعُقُولِ، فَإِنْ قَالُ فَهَلْ مِنْ
حَاجَةٍ عَلَى صَاحِبَةِ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الْخَبَرِ قِيلَ ذَلِكَ مَا لَا نَعْلَمُ قَائِلًا
مِنْ أَتَمَّةِ الدِّينِ قَالَ خَلَاَفُهُ، فَإِنْ قَالُ فَهَلْ مِنْ رَوَايَةِ عَنْ
 20 أَحَدٍ مِنْهُمْ بِذَلِكَ قِيلَ عِلْمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ السَّلَفِ

a) Om. Ca, C ... معرفة. b) Kor. 54, vs. 50.
 c) Ca والنظر Tn والغطن.

كان أشهر من أن يُحتاج فيه إلى رواية منسوبة إلى شخص منهم
 بعينه وقد روى ذلك عن جماعة منهم مسئين بليانهم،
 فأن قل فاذكرهم لنا قيل حدثنا ابن حميد قال سألنا حكام عن
 عبيئة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال خلق الله
 السموات والأرض في ستة أيام فكل يوم من هذه الأيام كالف
 سنة ما تعدون انتم، حدثنا ابن^٥ وكيع قال سألنا
 عن اسراييل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في يوم كان
 مقداره ألف سنة مما تعدون^٦ قال الستة الأيام التي خلق
 الله فيها السموات والأرض، حدثنا عبدة^٧، حدثني الحسين
 ابن الفرج قال سمعت أبا معاذ يقول ما عبيد قال سمعت الضحاك يقول^٨
 في قوله في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون يعني هذا اليوم من
 الأيام الستة التي خلق الله فيهن السموات والأرض وما بينهما،
 حدثني المثنى سألنا علي عن المسيب بن شريك عن
 أبي روف عن الضحاك وهو الذي خلق السموات والأرض في
 ستة أيام قال من أيام الآخرة كل يوم مقداره ألف سنة ابتداءً^٩
 في الخلق يوم الأحد واجتمع الخلق يوم الجمعة، حدثنا ابن
 حميد قال سألنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن كعب قال
 بدأ الله خلق السموات والأرض يوم الأحد والاثنين والثلاثاء
 والأربعاء والخميس وفرغ منها يوم الجمعة قال فجعل مكان كل
 يوم ألف سنة، حدثني المثنى قال سألنا حاجج^{١٠} ما أبو

عن عبد الله C addit^c Om. C. b) Kor. 32, vs. 4. c) C addit الله عن عبد الله الصغار (lego). d) حاجج C. (ابن عبد الله الصغار) e) حاجج C.

عوانة عن ابي بشر عن مجاهد قال يوم من الستة الايام كالف سنة عما تعدون، فهذا هذا وبعد فلا وجه لقول قائل وكيف يوصف الله تعالى ذكره بانه خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام قدر مدتها من ايام الدنيا ستة آلاف سنة واما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لانه لا شيء يتوقمه متوقم في قول قائل ذلك الا وهو موجود في قول قائل خلق ذلك كله في ستة ايام مدتها مدة * ستة ايام من ايام الدنيا لان امره جل جلاله اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ٥

القول في الليل والنهار ايها خلق قبل صاحبه وفي بدء خلق الشمس والقمر وصفتها ان كانت الازمنة بهما تعرف 10

قد قلنا في خلق الله عز ذكره ما خلق من الاشياء قبل خلقه الاوقات والازمنة وبيتنا ان الاوقات والازمنة اما هي ساعات الليل والنهار وان ذلك اما هو قطع الشمس والقمر درجات الفلك فلنقل الآن باق ذلك كان الابتداء بالليل ام بالنهار ان 15 كان الاختلاف في ذلك موجودا بين ذوى النظر فيه بان بعضهم يقول فيه خلق الله الليل قبل النهار ويستشهد على حقيقة قوله ذلك بان الشمس اذا غابت وذهب ضوءها الذى هو نهار هجم الليل بظلامه فكان معلوما بذلك ان الضياء هو المتورد على الليل وان الليل ان لم يبطله النهار المتورد عليه هو 20 الثابت فكان بذلك من امرها دلالة على ان الليل هو الاول خلقا وان الشمس هو الآخر منهما خلقا وهذا قول يروى عن

٥) Om. Ca. ٦) Om. P et C; Tn. om. وان الليل ان.

ابن عباس، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ مَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ
 سَفِيَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ هَلِ اللَّيْلُ
 كَانَ قَبْلَ النَّهَارِ قَالَ أَرَأَيْتُمْ حِينَ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ رَتْقًا
 هَلْ كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ظِلْمَةٌ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّيْلَ كَانَ قَبْلَ
 النَّهَارِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ مَّا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مَّا
 الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ اللَّيْلَ قَبْلَ
 النَّهَارِ ثُمَّ قَالَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ مَّا وَهَّبُ بْنُ جَرِيرٍ مَّا أَيْ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ
 أَيُّوبَ يَحْدِثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ الْبَيْرَزِيِّ قَالَ لَمْ يَكُنْ عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ هَلَالًا ١٥
 رَمَضَانَ يَقُومُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يَصُومَ يَوْمَهَا ثُمَّ يَقُومُ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ حُجَّيْرَةَ فَقَالَ اللَّيْلُ قَبْلَ النَّهَارِ أَمْ النَّهَارُ قَبْلَ
 اللَّيْلِ، وَقَالَ آخَرُونَ كَانَ النَّهَارُ قَبْلَ اللَّيْلِ وَاسْتَشْهَدُوا
 لَصِحَّةِ قَوْلِهِمْ هَذَا بَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرَهُ كَانَ وَلَا لَيْلَ وَلَا نَهَارَ
 وَلَا شَيْءَ غَيْرِهِ وَإِنَّ نُورَهُ كَانَ يُضِيءُ بِهِ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ بَعْدَ ١٥
 مَا خَلَقَهُ حَتَّى خَلَفَ اللَّيْلَ ٥

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ مَّا الْحَسَنُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ مَّا حَمَّادُ بْنُ
 سُلَيْمَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ
 أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ نُورٌ ٢٥
 أَنْسَمَاتٍ مِنْ نُورٍ وَجْهَهُ وَأَنَّ مِقْدَارَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِكُمْ هَذِهِ عِنْدَهُ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَوَّلَى الْقَوْلَيْنِ فِي ذَلِكَ
 عِنْدِي بِالصَّوَابِ قَوْلِي مِنْ قَالَ كَانَ اللَّيْلُ قَبْلَ النَّهَارِ لِأَنَّ النَّهَارَ

هو ما ذكرتُ من ضوء الشمس وانما خلق الله الشمس واجراها
 في الفلك بعد ما دحا الارض فبسطها كما قال جَدَّ وعَزَّه
 أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا، وَأَغْطَشَ
 لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا، * فلذا كانت الشمس خُلقت بعد ما
 ٥ سُمكت السماء واغطش ليلها^٥ فنعلم انها كانت قبل ان تُخلق
 الشمس وقبل ان يُخرج الله من السماء ضحاها مظلمة لا
 مضبوطة، وبعدُ فان في مشاهدتنا من امر الليل والنهار ما نشاهده
 دليلا بينا على ان النهار هو الهاجم على الليل لان الشمس
 متى غابت فذهب ضوءها ليلا اظلم للجَو فكان
 ١٠ معلوما بذلك ان النهار هو الهاجم على الليل بضوئه ونوره
 والله اعلم،^{١٠} فلما القول في بدء خلقهما فان الخبر عن رسول
 الله صلعم بروقتِ خلق الله الشمس والقمر مختلف،^{١١}
 فلما ابن عباس فرَوى عنه انه قال خلق الله يوم الجمعة الشمس
 والقمر والنجوم والملائكة الى ثلث ساعات بقيت منه،^{١٢}
 ١٥ حدثنا بذلك هناد بن السرق قال سَأَ ابو بكر ابن عيَّاش عن
 ابي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم
 رَوَى ابو هريرة عن النبي صلعم انه قال خلق الله النور يوم
 الاربعاء،^{١٣} حدثني بذلك القاسم بن بشر والحسين بن علي
 قالا سَأَ حاجاج بن محمد عن ابن جُرَيْج عن اسماعيل بن
 ٢٠ اُميَّة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي
 هريرة عن النبي صلعم انه قال خلق الله عزَّ وجَدَّ النور يوم

a) Kor. 79, vs. 27—29. b) Om. Ca, P et C; Tn فَاغْطَشَ.

الأربعاء، وَأَيُّ ذَلِكَ كان فقد خلق الله قبل خلقه آياهما خلقا كثيرا غيرهما ثم خلقهما عز وجل لما هو اعلم به من مصلحة خلقه فجعلهما دائبتي الجرى ثم فصل بينهما فجعل احدهما آية الليل والآخر آية النهار فحسا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة، وقد روى عن رسول الله في سبب اختلاف آية حالتي آية الليل^a وآية النهار اخبار انا ذاك من منها بعض ما حضرني ذكره وعن جماعة من السلف ايضا نحو ذلك،
فما روى عن رسول الله صلعم في ذلك ما حدثني محمد بن ابي منصور الآملي مَا خَلَفَ بن واصل قال مَا عمر بن صبيح ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن¹⁰ اَبَزَى عن ابي ذَرِّ الغفاري قال كُنْتُ آخِذاً بِبَيْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعْمَ وَنَحْنُ نَتَمَشَّى جَمِيعًا نَحْوَ الْمَغْرِبِ وَقَدْ طَفَلْتُ الشَّمْسَ فَمَا زِلْنَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا حَتَّى غَابَتْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ تَغْرَبَ قَالَ تَغْرَبُ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ تَرْفَعُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ حَتَّى تَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ الْعُلْيَا حَتَّى تَكُونَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخْرُجُ سَاجِدَةً¹⁵ فَتَسْجُدُ مَعَهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَا ثُمَّ تَقُولُ يَا رَبِّ مَنْ أَيْنَ تَاهِرُنِي إِنْ أَطْلَعَ أَمِنْ مَغْرِبِي أَمْ مِنْ مَطْلَعِي قَالَ فَبِذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا حَيْثُ تُحْبَسُ تَحْتَ الْعَرْشِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، قال يعني ذلك^d صُنْعُ الرَّبِّ الْعَزِيزِ فِي مُلْكِهِ الْعَلِيمِ بَخْلَقِهِ، قال فيأتيها جبرئيل عم بحلة²⁰

ا) وَايَةُ النَّهَارِ. Tn om. حالتي الشمس والقمر وَايَةُ اللَّيْلِ P a)

ب) بِذَلِكَ Ca et P c) Kor. 36, vs. 38. d) Ca et P طلعت

ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف
او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الحريف والربيع قال فتلبس
تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم يُنطلق بها في جو
السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلعم فكأنها قد
حُبست مقدار ثلث ليلال ثم لا تُكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع
من مغربها فذلك قوله عز وجل ^٩ اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، قال والقمر
كذلك في مطلعته ومجره في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى
السماء السابعة العليا ومحبسه تحت العرش وسجوده واستمذانه
ولكن جبرئيل عم يأتيه بالحلة من نور الكرسي قال فذلك قوله
^{١٠} عز وجل، جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا، قال ابو نرثر
عدلت مع رسول الله صلعم فصلينا المغرب، فهذا الخبر عن
رسول الله صلعم يُنبئ ان سبب اختلاف حالة الشمس والقمر
انما هو ان ضوء الشمس من كسوة كسيته من ضوء العرش
وان نور القمر من كسوة كسيها من نور الكرسي، قالما للخبر
^{١٥} الآخر الذي يدل على غير هذا المعنى فاحدثنى محمد بن
ابي منصور قال ما خلف بن واصل قال ما ابو نعيم عن مقاتل
ابن حيان عن عكرمة قال بينا ابن عباس ذات يوم جالس ان
جاءه رجل فقال يا ابن عباس سمعت العجب من كعب
الخبر، يذكر في الشمس والقمر قال وكان متكبيا فاحتقر ثم قال
^{٢٠} وما ذاك قال زعم انه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما
ثوران عقيران فيقذفان في جهنم قال عكرمة فطارت من ابن

a) P et Tn تنطلق. b) Kor. 81, vs. 1. c) Kor. 10, vs. 5. d) P et Tn الاحبار.

عبّاس شقة^a ووقعت اخرى غضبا ثم قال كذب كعب كذب
 كعب كذب كعب ثلاث مرّات بل هذه يهوديّة يريد ادخالها
 في الاسلام الله اجلّ واكرم من ان يعذب على طاعته امر تسمع
 قوله الله تبارك وتعالى، وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ اِنَّمَا
 يعنى دؤوبهما في الطاعة فكيف يعذب عبدين يُثنى عليهما^{١٥}
 انهما دائبان في طاعته قاتل الله هذا للبر وقبح حبريته ما
 أجرأه على الله واعظم فريته على هذين العبدین المطيعين لله
 قل ثم استرجع مرارا واخذ عويدا من الارض فجعل ينكنه في
 الارض فظلّ كذلك ما شاء الله ثم انه رفع رأسه ورمى بالعويد
 فقال الا أحدثكم بما سمعتُ من رسول الله صلّعم يقول في^{١٥}
 الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير امرهما فقلنا بلى رحمك الله
 فقال ان رسول الله صلّعم سئل عن ذلك فقال ان الله تبارك
 وتعالى لما ابرم خلقه احكاماً فلم يبق من خلقه غير آدم
 خلف شمسین من نور عرشه فاما ما كان في^{١٥} سابق علمه * انه
 يدحها شمسا فانه خلقها مثل الدنيا ما بين مشارقها ومغاربها^{١٥}
 واما ما كان في^{١٥} سابق علمه^{١٥} انه يطمسها ويجعلها قرا فانه^{١٥}
 دون الشمس في العظم ولكن انما يرى صغرهما من شدة ارتفاع
 السماء وبعدها من الارض قال فلو ترك الله الشمسین كما كان
 خلقهما في بدء الامر لم يكن يعرف الليل من النهار ولا النهار
 من الليل وكان لا يدري الاجير الى متى يعمل ومتى ياخذ^{٢٠}

لقول Ca et C شقة^a، سعة^b، شقة^c، Tn شع^d، Ca شع^e، P شع^f.

Om. Tn. f) من. e) من. d) P et C. c) Kor. 14, vs. 37.

g) Exciditne خلقه؟

ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في ١١
 او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال
 تلك الخلقة كما يلبس احدكم ثيابه ثم يُنطلق ^a به
 السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلعم
 حبست مقدار ثلث ليلال ثم لا تُكسى ضوءا و
 من مغربها فذلك قوله عز وجل ^b اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، قال
 كذلك في مطلعها ومجراها في افق السماء ومغربها وارتفاعه الى
 السماء السابعة العليا ومحيطه تحت العرش وساجوده واستثذانه
 ولكن جبرئيل عم يأتيه بالخلقة من نور الكرسي قال فذلك قوله
 ١٠ عز وجل، جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا، قال ابو ذر ثم
 عدلت مع رسول الله صلعم فصلينا المغرب، فهذا الخبر عن
 رسول الله صلعم يُنبئ ان سبب اختلاف حالة الشمس والقمر
 إنما هو ان ضوء الشمس من كسوة كسيته من ضوء العرش
 وان نور القمر من كسوة كسيها من نور الكرسي، فلما للخبر
 ١٥ الآخر الذي يدل على غير هذا المعنى فاحدثنى محمد بن
 ابي منصور قال ما خلف بن واصل قال ما ابونعيم عن مقاتل
 ابن حيان عن عكرمة قال بينا ابن عباس ذات يوم جالس اذ
 جاءه رجل فقال يا ابن عباس سمعتُ العجب من كعب
 الخبر ^c يذكر في الشمس والقمر قال وكان متكبيا فاحتفر ثم قال
 ٢٠ وما ذاك قال زعم انه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما
 ثوران عقيران فيقذفان في جهنم قال عكرمة فطارت من ابن

a) P et Tn تنطلق. b) Kor. 81, vs. 1. c) Kor. 10, vs. 5. d) P et Tn الاحبار.

عباس شقة^د دو مغرب جديد ما بين اولها مطلعاً وآخرها
 كعب كذب كعب^د ار في الصيف الى آخرها مطلعاً وأولها^ه
 في الاسلام الله اجل وأمر^د في الشتاء فذلك قوله تع^ه رب
 قول^ه الله تبارك وتعالى وس^د آخرها ههنا وآخرها ثم وترك
 يعنى دووبهما في الطاعة فكيد^د ثم جمعهما فقال^ه رب^د
 انهما دائبان في طاعته قاتل الله هد^د ميمون كلها قل وخلف
 اجراء على الله واعظم فريته على هذين العبد^د هو موج مكفوف
 قل ثم استرجع مرارا واخذ عويدا من الارض^د طيرة والبحار
 الارض فظل كذلك ما شاء الله ثم انه رفع رأسه^د طلاقه في
 فقال الا أحدثكم بما سمعت^د من رسول الله صلعم^د فقال^ه في¹⁰
 الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير امرهما فقلنا بلى رحمه الله
 فقال ان رسول الله صلعم سئل عن ذلك فقال ان الله تبارك
 وتعالى لما ابرم خلقه احكاماً فلم يبق من خلقه غير آدم
 خلق شمسين من نور عرشه فاما ما كان في^ه سابق علمه^د انه
 يدعها شمسا فانه خلقها مثل الدنيا ما بين مشارقها ومغاربها¹¹
 وأما ما كان في^ه سابق علمه^د انه يطمسها وجولها قرا فانه^د
 دون الشمس في العظم ولكن انما يرى صغرهما من شدة ارتفاع
 السماء وبعدها من الارض قل فلو ترك الله الشمسين كما كان
 خلقهما في بدء الامر لم يكن يعرف الليل من النهار ولا النهار
 من الليل وكان لا يدري الاجير الى متى يعمل ومتى يأخذ²⁰

لقول^د Ca et C شقة^د P سعة^د C شقة^د Tn شقة^د Ca شقة^د

c) Kor. 14, vs. 37. d) P et C من. e) P من. f) Om. Tn.

g) Exciditne خلقه^د?

اجرة ولا يدري الصائم الى متى يصوم ولا تدري المرأة كيف
تعتد ولا يدري المسلمون متى وقت الحج ولا يدري الديان
متى تحل ديونهم ولا يدري الناس متى ينصرفون لمعايشهم
ومتى يسكنون لراحة اجسادهم وكان الرب عز وجل انظر
لعبادته وارحم بهم فارسل جبرئيل عم فامر جناحه على وجه
القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرّات فطمس عنه الضوء وبقي فيه
النور فذلك قوله عز وجل ^a وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ
فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً قَالَ فالسود الذي
ترونه في القمر شبه للخطوط فيه فهو اثر الحوثر خلق الله
10 للشمس عجلة من ضوء نور العرش لها ثلاثمائة وستون عروة ووكل
بالشمس وعجلتها ثلاثمائة وستين ملكا من الملائكة من اهل
السماء الدنيا قد تعلّق كلّ ملك منهم بعروة من تلك العرى ^b
* ووكل بالقمر وعجلته ثلاثمائة وستين ملكا من الملائكة من اهل
السماء قد تعلّق بكلّ عروة من تلك العرى ملك منهم، ثم
15 قال وخلق الله لهما مشارق ومغارب في قطري الارض وكفى
السماء ثمانين ومائة عين في المغرب طينة سوداء فذلك قوله
عز وجل ^c وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ اِنَّمَا فِي حَمِئَةٍ سُدَّةٌ
من طين وثمانين ومائة عين في المشرق مثل ذلك طينة سوداء
تغور غلّيا كغلي القدر اذا ما اشتدّ غليها قال فكلّ يوم وليلة

a) Kor. 17, vs. 13. b) Hic haec fere excidisse videntur:

فخلق للقمر عجلة من نور الكرسى لها ثلاثمائة وستون عروة

c) Om. C et Tn; num addendum الدنيا post السماء? d) Kor.

18, vs. 84. e) Om. Tn, C انما يعني Ca، انما يعني

لها مطلعٌ جديد ومغربٌ جديد ما بين أولها مطالعا وآخرها مغربا أطول ما يكون النهار في الصيف الى آخرها مطالعا وأولها مغربا أقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك قوله تع *b* رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ، وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ يعنى آخرها ههنا وآخرها ثم وترك ما بين ذلك من، المشرق والمغرب ثم جمعها فقال، *d* رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ فذكر عدة تلك العيون كلها قل وخلف الله بحرا دون السماء مقدار ثلث فراسخ وهو موج مكفوف قائم في الهواء بأمر الله عز وجل لا يقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة وذلك البحر جارٍ في سرعة السهم ثم انطلاقه في الهواء مستويا كأنه جبل محدود ما بين المشرق والمغرب فتجرى ¹⁰ الشمس والقمر والخنس في لجة غمر * ذلك البحر فذلك قوله تع، *e* كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ والفلك دوران في العجلة في لجة غمر، ذلك البحر والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس من ذلك البحر لاحرقت كل شيء في الارض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من ذلك لافتتن اهل الارض حتى يعبدوه ¹⁵ من دون الله ألا من شاء الله ان يعصم من اوليائه، قال ابن عباس فقال علي بن ابي طالب رضى باى انت وامى يا رسول الله ذكرت مجرى الخنس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله بالخنس في القرآن الى ما كان من ذكرك فإلخنس قال يا علي هن خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة ²⁰

a) Deest in codd. (ومغربا). *b*) Kor. 55, vs. 16, 17. *c*) Deest in codd. *d*) v. Kor. 70, vs. 40. *e*) Kor. 21, vs. 34. *f*) Tn دون. *g*) Om. C.

فهذه الكواكب الخمس الطالعات الجاريات مثل الشمس والقمر
 العاديات^a معها فاما سائر الكواكب فمعلقات من السماء
 كتعليق^b القناديل من المساجد وفي تخوم^c مع السماء دورانا
 بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ثم قال النبي صلعم فان احببتم
 ان تستبينوا^d ذلك فانظروا الى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا
 فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه
 الخمس ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها الى يوم
 القيامة في سرعة دوران الرجا من احوال يوم القيامة ولازله
 فذلك قوله عز وجل^e يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا، وَتَسِيرُ الْجِبَالُ
 10 سَيْرًا، فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ^f، قال فاذا طلعت الشمس فانها
 تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون
 ملكا ناشرى اجنحتهم يحبرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس
 والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار ليلا كان او
 نهرا فاذا احبب الله ان يبتلى الشمس والقمر فيرى العباد
 15 آية من الآيات فيستعجبهم رُجوعًا عن معصيته واقبالًا على
 طاعته خرت الشمس من العجلة فتقع في غمر ذلك البحر وهو
 الفلك فاذا احبب الله ان يعظم الآية ويشدد تخويف العباد
 وقعت الشمس كلها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك
 حين يظلم النهار وتبدو النجوم وهو المنتهى من كسوفها فاذا
 20 اراد ان يجعل آية دون آية وقع منها النصف او الثلث او

نجوم. Ca et C^c. كتعلق P et C^b. والغاديات P et Tn^a.
 تستتبوا Tn^d. Kor. 52, vs. 9-11.^e

الثلاثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العاجلة فهو كسوف دون
كسوف وبلاء للشمس او للقمر وتخفيف للعباد واستعتاب من
الرب عز وجل فاق ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعاجلتها
فرقتين فرقة منها يقبلون على الشمس فيجبرونها نحو العاجلة
والفرقة الاخرى يقبلون على العاجلة فيجبرونها نحو الشمس⁵
وهم في ذلك يجبرونها في الغلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله
على قدر ساعات النهار او ساعات الليل ليلا كان او نهارا في
الصيف كان ذلك او في الشتاء او ما بين ذلك في الحريف
والربيع لكيلا يزيد في طولهما شيء ولكن قد الههم الله علم
ذلك وجعل لهم تلك القوة والذي ترون من خروج الشمس او¹⁰
القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غمر ذلك الجحر الذي يعلوها
فاذا اخرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتملوها حتى
يضعوها على العاجلة فيحمدون الله على ما قوام لذلك ويتعلقون
بعرى العاجلة ويجبرونها في الغلك بالتسبيح والتقديس والصلاة
لله حتى يبلغوا بها المغرب فاذا بلغوا بها المغرب ادخلوها تلك¹⁵
العين فتسقط من افق السماء في العين ثم قال النبي صلعم
وعاجب من خلق الله وتلعجب من القدرة فيما لم يخلق اعجب
من ذلك وذلك قول جبرئيل عم لسارة، اَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
ونلك ان الله عز وجل خلق مدينتين احدهما بالشرق

sed اخرجوها C^b مع ذلك Tn. يقرونها Ca et C^a.
etc.; nempe auctor de sole tantum enarrat quae etiam
ad lunam referenda esse per se perspicuum est. c) Kor. 11,
vs. 76.

والاخرى بالمغرب اهل المدينة التى بالمشرق من بقايا عاد من
 نسل مؤنيلهم واهل التى بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين
 آمنوا بصالح اسم التى بالمشرق بالسريانية مرقيسيا^a وبالعربية
 جَابَلْق^b واسم التى بالمغرب بالسريانية برجيسيا^c وبالعربية
 ٥ جَابِرُس ولكل مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كل بابين
 فرسخ ينوب كل يوم على كل باب من ابواب هاتين المدينتين
 عشرة آلاف رجل من الحراسة عليهم السلاح ولما يلحقهم
 نوبة للحراسة^d بعد ذلك الى يوم يُنفخ في الصور فوالذى نفس
 محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج اصواتهم لسمع
 ١٠ الناس من جميع اهل الدنيا هتة وقعة الشمس حين تطلع
 وحين تغرب، ومن ورائهم ثلث امم منسك وتافيل وتاريس^e
 ومن دونهم ياجوج وماجوج وان جبرئيل عم انطلق في اليهم
 ليلة اسرى في من المسجد للحرام الى المسجد الاقصى فدعوت
 ياجوج وماجوج الى عبادة الله عز وجل فابوا ان يجيبوني ثم
 ١٥ انطلق في الى اهل المدينتين فدعوتهم الى دين الله عز وجل
 والى عبادته فاجابوا واناؤا فهم في الدين من احسن منهم فهو
 مع محسنكم ومن اساء منهم فالولئك مع المسيئين منكم ثم
 انطلق في الى الامم الثلاث^f فدعوتهم الى دين الله والى عبادته

a) P. جابلقا، جاباني s. p., Ca حانلق C. b) مرقيسيا P. c)
 C، النوبة للحراسة P. d) برجيسيا Tn، برجيسيا C، برجيسيا Ca
 ولما Ca، لا ينوبهم الحراسة Tn، ومعهم من لا سوبهم (sic) الحراسة
 يلاحقهما. e) وتافيل وباريس C، وتافيل وتاريس P. f) Codd.
 الثلاثة.

فأنكروا ما دعوتهم اليه فكفروا بالله عز وجل وكذبوا رسله فهم
مع ياجوج وماجوج وسائر من عصى الله في النار فاذا ما غربت
الشمس رُفِعَ بها من سماء الى سماء في سرعة طيران الملائكة
حتى يُبلِّغَ بها الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش
فتنخر ساجدة ويسجد معها الملائكة الموكلون بها فتحدّر بها من ٥
سماء الى سماء فاذا وصلت الى هذه السماء فذلك حين ينفجر
الصبح فاذا احدثت من ٥ بعض تلك العيون فذاك حين يضيء
الصبح فاذا وصلت الى هذا الوجه من السماء فذاك حين يضيء
النهار قل وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر
السابع مقدار عدّة الليالي منذ يوم خلق الله الدنيا الى يوم ١٥
تصمّر فاذا كان عند الغروب اقبل ملك قد وُكِّلَ بالليل فيقبض
قُبْضَةً من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يُرسل
من الظلمة من حُلِّلَ اصابعه قليلا قليلا وهو يراعى الشفق فاذا
غاب الشفق ارسل الظلمة كلّها ثم ينشر جناحيه فيبلغان
قطري الارض وكفى السماء وجاوزان ما شاء الله عز وجل ١٥
خارجا في الهواء فيسوي ظلمة الليل بجناحيه بالتسبيح والتقديس
والصلاة لئلا حتى يبلغ المغرب فاذا بلغ المغرب انفجر الصبح
من المشرق فصمّر ٥ جناحيه ثم يصمّر الظلمة بعضها الى بعض
بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحدة نحو قبضته اذا تناولها
من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على ابحر السابع من ٢٥
هناك ظلمة الليل فاذا ما نُقل ذلك الحجاب من المشرق الى

وظم C وضم Tn ، ضم (et P?) Ca. b) Ca, C et P في. a)

المغرب نُفِجَ في الصور وانقضت الدنيا فضاء النهار من قَبْل
المشرق وظلمة الليل من قبل ذلك انجباب فلا تزال الشمس
والقمر كذلك من مطالعتهما الى مغاربهما الى ارتفاعهما الى السماء
السابعة العليا الى محبسهما تحت العرش حتى يَأْتِ الوقت الذي
5 ضرب الله لتوبة العباد فتكثر المعاصي في الارض ويذهب المعروف
فلا يأمر به احد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه احد فاذا كان
ذلك حُبِسَت الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلما سجدت
واستأذنت من اين تطلع لم يُحَرِّه اليها جواب حتى يوافيها
النجم ويسجد معها ويستأذن من اين يطلع فلا يُحَارَهُ اليه
10 جواب حتى يجبسهما مقدار ثلث ليل للشمس وليلتين للقمر
فلا يعرف طول تلك الليلة ألا المتهاجدون في الارض وهم حينئذ
عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هوان من الناس
ونلة من انفسهم فينام احدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام
قبلها من الليالي ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلّي ورده كما
15 كان يصلي قبل ذلك ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك
ويظن فيه الظنون من الشر ثم يقول فلعلّي خففت قراعتي او
قصرت صلاتي او قنت قبل حينى قال ثم يعود ايضا فيصلّي ورده
كمثل ورده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيده ذلك
انكارا ويخالطه الخوف ويظن في ذلك الظنون من الشر ثم يقول
20 فلعلّي خففت قراعتي او قصرت صلاتي او قنت من اول الليل ثم
يعود ايضا الثالثة وهو وجل مشفق لما يتوقع من هول تلك

a) Ca et P يجز Tn. b) P et Tn يجز.

الليلة فيصلى ايضا مثل ورده الليلة الثالثة ثم يخرج فلذا هو
 بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت الى مكانها من اول
 الليل فيُشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع
 من هول تلك الليلة فيستلحمه الخوف ويسحقه البكاء ثم
 ينادى بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون^٨
 فيجتمع المتهاجدون من اهل كل بلدة الى مسجد من مساجدها
 ويحجرون الى الله عز وجل بالبكاء والصراخ بقيّة تلك الليلة
 والغافلون في غفلتهم حتى اذا ما تمّ لهما مقدار ثلث ليل
 للشمس وللقمر ليلتين اتاهما جبرئيل فيقول انّ الربّ عز وجل
 يأمركما ان ترجعا الى مغاريكما فتطلعا منها لانه لا ضوء لكما^{١٠}
 عندنا ولا نور قل فيبيكان عند ذلك بكاء يسمعه اهل سبع
 سموات من دونهما واهل سرادقات العرش وحَمَلَةُ العرش من فوقهما
 فيبكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم
 القيامة قل فيبينا الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق اذا هما
 قد طلعا خلف اقفيتهم من المغرب اسويين مكوّرين كالغرايين ولا^{١٥}
 ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما في كسوفهما قبل ذلك،
 فيتصايح اهل الدنيا وتذهل الامهات عن اولادها والاحبة عن
 ثمرة قلوبها فتشتغل كل نفس بما اتاهها قل فاما الصالحون والابرار
 فانه ينفعهم بكاؤهم ويومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة واما الغاسقون
 والفجار فانه لا ينفعهم بكاؤهم ويومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة،^{٢٠}
 قل فيترفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما
 صاحبه استبأفا حتى اذا بلغا سرّة السماء وهو منصفا اتاهما
 جبرئيل فاخذ بقرونها ثم ردهما الى المغرب فلا يغربهما في

مغاربهما من تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة، فقال عمر
ابن الخطاب رَضَهُ انا واهلى فداؤك يا رسول الله فا باب التوبة قال
يا عمر خلق الله عز وجل بابا للتوبة خلف المغرب مصراعين
من ذهب مكللا بالدر والجوهر ما بين المصراع الى المصراع الآخر
5 مسيرة اربعين عاما للراكب المُسرِع فذلك الباب مفتوح منذ
خلق الله خلقه الى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس
والقمر من مغاربهما ولم يَنْبُ عبد من عباد الله توبة نصوحا
من لدن آدم الى صبيحة تلك الليلة آلا ولجت تلك التوبة في
ذلك الباب ثم ترفع الى الله عز وجل، قال مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بلى
10 انت وامى يا رسول الله وما التوبة النصوح قال ان يندم المذنب
على الذنب الذى اصابه فيعتذر الى الله ثم لا يعود اليه كما
لا يعود اللبن الى الضرع قال فيرد جبرئيل المصراعين فيلأم بينهما
ويصيرهما كانه لم يكن فيما بينهما صدع^٥ قط فاذا غلق باب
التوبة لم يُقبل بعد ذلك توبة ولم ينفع بعد ذلك حسنة
15 يعملها في الاسلام آلا من كان قبل ذلك مُحسِنا فانه يجرى لهم
وعليهم بعد ذلك ما كان يجرى قبل ذلك، قال فذلك قوله عز
وجل ه يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا لَمْ
تَكُنْ اٰمَنَتْ مِنْ قَبْلُ اَوْ كَسَبَتْ فِي اِيْمَانِهَا خَيْرًا، قال اُبَيُّ بْنُ
كعب بلى انت وامى يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك
20 وكيف بالناس والدنيا فقال يا اُبَيُّ ان الشمس والقمر بعد ذلك
يكسبان النور والضوء ويطلعان على الناس ويغربان كما كان قبل

a) Ca فيلاثم. b) Kor. 6, vs. 159.

ذلك وأما الناس فانهم نظروا الى ما نظروا اليه من فطاعة الآية
 فيُلْتَحَن على الدنيا حتى يُجْهَرُوا فيها الانهار ويغرسوا فيها الشجر
 ويبينوا فيها البنيان وأما الدنيا فانه لو انتج رجل مهرا لم يركبه
 من لدن طلوع الشمس من مغربها الى يوم ينفخ في الصور، فقال
 حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ انا واهلى فداؤك يا رسول الله فكيف هم عند
 النفخ في الصور فقال يا حُدَيْفَةُ والذي نفس محمد بيده
 لتقوم الساعة ولينفخن في الصور والرجل قد لظ حوصه فلا
 يسقى منه^a ولتقوم الساعة والثوب بين الرجلين فلا يطويانه
 ولا يتبايعانه ولتقوم الساعة والرجل قد رفع لقمته الى فيه فلا
 يطعمها ولتقوم الساعة والرجل قد انصرف بلبن لقمته من¹⁰
 تحتها فلا يشربه ثم تلا رسول الله صلعم هذه الآية^b وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، فاذا نفخ في الصور وقامت الساعة وميز
 الله بين اهل الجنة واهل النار ولما يدخلوهما بعد اذ يدعو
 الله عز وجل بالشمس والقمر فجاء بهما اسودين مكسورين قد
 وقعا في زلزال ولبال ترعد فرائصهما من هول ذلك اليوم ومخافة¹⁵
 الرحمان حتى اذا كانا حيل العرش خرا لله ساجدين فيقولان
 أللهنا قد علمت طاعتنا ودوونا في عبادتك وسرعتنا للمضى^d في
 امرك أيام الدنيا فلا تعدبنا بعبادة المشركين ايانا فاننا لم ندع
 الى عبادتنا ولم نذهل عن عبادتك قال فيقول الرب تبارك
 وتعالى صدقتما واتى قضيت على نفسى ان أبدي واعيد واتى²⁰
 معيدكما فيما بدأتكما منه فارجعا الى ما خلقتما منه فلا

a) P et C فيه. b) Kor. 29, vs. 53. c) ان Ca. d) Tn بالضى.

ألهنا ومِمَّ خلقتنا قال خلقتكما من نور عرشي فارجعا اليه قال
 فيلسمع من كل واحد منهما برقة تكاد تخطف الابصار نورا
 فتختلط بنور العرش فذلك قوله عز وجل «يَبْدِئُ وَيُعِيدُ» قال
 عكرمة فقامت مع النفر الذين حُذِّثُوا به حتى اتينا كعبا فاخبرناه
 بما كان من وجد ابن عباس من حديثه وما حدث عن رسول
 الله صلعم فقام كعب معنا حتى اتينا ابن عباس فقال قد
 بلغني ما كان من وجدك من حديثي وأستغفر الله وأتوب اليه
 واتى انما حدثت عن كتاب دارس قد تداولته الايدي ولا
 ادري ما كان فيه من تبديل اليهود وانك حدثت عن كتاب
 جديد حديث العهد بالرحمان عز وجل وعن سيد الانبياء
 وخير النبيين فانا احب ان نتحدثني الحديث فاحفظه عنك فاذا
 حدثت به كان مكان حديثي الاول قال عكرمة فلما عليه ابن
 عباس الحديث وانا استقره ^b في قلبي بابا بابا فا زاد شيئا ولا نقص
 ولا قدم شيئا ولا اخر فزادني ذلك في ابن عباس رغبة وللحديث
 15 حفظا، ومما روى عن السلف في ذلك ما حدثناه ابن
 حميد قال سأل جرير عن عبد العزيز بن ربيع عن ابي الطَّفِيلِ
 قال قال ابن الكواء لعلي عم يا امير المؤمنين ما هذه اللطخة
 التي في القمر فقال ويحك اما تقرأ القرآن فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ،
 فهذه محو، حدثنا ابن كريب قال سأل طلف عن زائدة
 20 عن عاصم عن علي بن ربيعة قال سأل ابن الكواء عليا عم فقال
 ما هذا السواد في القمر فقال علي فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وجعلنا آية

a) Kor. 85, vs. 13. b) استقره Tn, استقره C. c) Kor.

17, vs. 13.

النهار مبصرة هو المحو، حدثنا ابن بشار قال سأ عبد
الرحمان قال سأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبيد بن عمير [7] ^a
قال كنت عند علي عم فسأله ابن الكواء عن السواد الذي في
القمر فقال ذاك آية الليل محييت، حدثنا ابن ابي الشوارب
قال سأ يزيد بن زريع قال سأ عمران بن حدير عن ربيع بن ⁵
ابي كثيرة قال قال علي بن ابي طالب رضى سلوا عما شئتم فقام
ابن الكواء فقال ما السواد الذي في القمر فقال قاتلك الله هلا
سألت عن امر دينك وآخرتك ثم قال ذاك محو الليل، حدثنا
زكرياء بن يحيى بن أبان المصرق قال سأ ابن عفير سأ ابن
لهيعة عن حبي بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن عن عبد ¹⁰
الله بن عمرو بن العاص ان رجلا قال لعلي رضى ما السواد الذي
في القمر قال ان الله يقول وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة، حدثني محمد بن سعد
قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن
ابن عباس قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل قال ¹⁵
هو السواد بالليل، حدثنا القاسم قال سأ الحسن قال سأ
حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس كان القمر يضيء
كما تضيء الشمس والقمر آية الليل والشمس آية النهار فحونا
آية الليل السواد الذي في القمر، حدثنا ابو كريب قال سأ
ابن ابي زائدة قال ذكر ابن جريج عن مجاهد في قوله تع ²⁰

^a عبيد الله بن عمرو Tn، عمر الجارفي Ca، عمر C، عمرو P
^b رافع بن ابي كبيرة Tn، بن ابي كبيرة P، بن ابي كثيرة Ca
وابو كثيرة اسمه رافع: كثير TA s. v، رافع عن ابي كبير C

وجعلنا الليل والنهار آيتين قال الشمس آية النهار والقمر آية الليل فبحونا آية الليل قال السواد الذى فى القمر كذلك خلقه الله، حدثنا القاسم قال حدثنى الحسين قال حدثنى حجاج عن ابن جريج عن مجاهد وجعلنا الليل والنهار آيتين ٥ قال ليلا ونهارا كذلك خلقهما الله عز وجل، قال ابن جريج واخبرنا عبد الله بن كثير قال فبحونا آية الليل^a وجعلنا آية النهار مبصرة قال ظلمة الليل وسد^b النهار، حدثنا بشر ابن معاذ قال ما يزيد بن زريع قال ما سعيد عن قتادة قوله عز وجل وجعلنا الليل والنهار آيتين فبحونا آية الليل كنا ١٠ نحدث ان محو آية الليل سواد القمر الذى فيه وجعلنا آية

النهار مبصرة منيرة، وخلق الشمس انور من القمر واعظم، حدثنا محمد بن عمرو قال ما ابو عاصم قال ما عيسى وحدثنى الحارث قال ما الحسن قال ما ورقاء جميعا عن ابن ابي نجيع عن مجاهد وجعلنا الليل والنهار آيتين ١٥ قال ليلا ونهارا كذلك جعلهما الله عز وجل، قال ابو جعفر والصواب من القول فى ذلك عندنا ان يقال ان الله تعالى ذكره خلق شمس النهار وقمر الليل آيتين فجعل آية النهار التى فى الشمس مبصرة يبيصر بها ومحا آية الليل التى فى القمر بالسواد الذى فيه وجائز ان يكون الله تعالى ذكره خلقهما شمسين ٢٠ من نور عرشه ثم محا نور القمر بالليل على نحو ما قاله من ذكرنا قوله فكان ذلك سبب اختلاف حالتيهما وجائز ان يكون

a) Abhinc usque ad آية الليل lin. 9 om. C. b) وشرق P.
c) Om. Ca, P et C. d) Om. P; Ca et C. عم.

اضاعة الشمس للكسوة التى تكساها من ضوء العرش ونور القمر
 من الكسوة التى يكساها من نور الكرسي ولو صبح سند احد
 الخبرين اللذين ذكرتهما لقلنا به ولكن فى اسانيدهما نظرا فلم
 نستجز قطع القول بتصحيح ما فيهما من الخبر عن سبب
 اختلاف حال الشمس والقمر غير انا بيقين نعلم^٥ ان الله عز
 وجل خالف بين صفتيهما فى الاضاءة لما كان اعلم به من صلاح
 خلقه باختلاف امريهما فخالف بينهما فجعل احدهما مضيئا
 مبصرا به والآخر محو الضوء، وانما ذكرنا قدر ما ذكرنا من امر
 الشمس والقمر فى كتابنا هذا وان كنا قد اعرضنا عن ذكر
 كثير من امريهما واخبارهما مع اعراضنا عن ذكر بدء خلق الله^{١٠}
 السموات والارض وصفة ذلك وسائر ما تركنا ذكره من جميع خلق
 الله فى هذا الكتاب لان قصدنا فى كتابنا هذا ذكر ما قدمنا
 لخبر عنه انا ذاكروه فيه من ذكر الازمنة وتاريخ الملوك والانبياء
 والرسل على ما قد شرطنا فى اول هذا الكتاب وكانت التواريخ
 والازمنة اما توفت بالليل والايام التى انما هى مقادير ساعات^{١٥}
 جرى الشمس والقمر فى افلاكهما على ما قد ذكرنا فى الاخبار
 التى رويناها عن رسول الله صلعم وكان ما كان قبل خلق الله
 عز ذكره آياتها من خلقه فى غير اوقات ولا ساعات ولا ليل ولا
 نهار، وان كنا قد بينا مقدار مدة ما بين اول ابتداء الله عز
 وجل فى انشاء ما اراد انشاء من خلقه الى حين فراغه من^{٢٠}
 انشاء جميعهم من سنى الدنيا ومدة ازماتها بالشواهد التى

C, ننتيقن ونعلم Tn) b) bene. ولكن... نظر Ca et P a)
 ننتيقن بعلم Ca, نعلم بيقين.

استشهدناها من الآثار والاعبار واتينا على القول في مدة ما
 بعد ان فرغ من خلق جميعه الى فناء الجميع بالادلة التي دللنا
 بها على صحة ذلك من الاخبار الواردة عن رسول الله صلعم وعن
 الصحابة وغيرهم من علماء الامة وكان الغرض في كتابنا هذا
 5 ذكر ما قد بينا انا ذاكروه من تأريخ الملوك للجبابرة العاصية ربها
 عز وجل والطبيعة ربها منهم وازمان الرسل والانبياء وكنا قد
 اتينا على ذكر ما به تصح التواريخ وتعرف به الاوقات والسلطات
 وذلك الشمس والقمر اللذان باحدهما يدرك معرفة ساعات الليل
 واوقاته وبالاخر يدرك علم ساعات النهار واوقاته فلنقل الآن في
 10 اول من اعطاه الله ملكا وانعم عليه فكفر نعمته وحسد ربوبيته
 وعنا على ربه واستكبر فسلبه الله نعمته واخزاه وأذله ثم نتبعه
 ذكر من استن في ذلك سنته واقتفى فيه اثره فأحل الله به
 نقمته وجعله من شيعته ولحقه به في الخزي والذل ونذكر من
 كان بازائه او بعده من الملوك المطيعة ربها للحمدة آثارها او من
 15 الرسل والانبياء ان شاء الله عز وجل هـ

فولهم وامامهم في ذلك ورئيسهم وقائدهم فيه

ابليس لعنه الله

وكان الله عز وجل قد حسن خلقه وشرفه وكرمه وملكه على
 السماء الدنيا والارض فيما ذكر وجعله مع ذلك من خزان
 20 الجنة فاستكبر على ربه واتى الربوبية ودعا من كان تحت يده
 فيما ذكر الى عبادته فسأخه الله تع شيطانا رجيبا وشوة خلقه
 وسلبه ما كان خوؤه ولعنه وطرده عن سمواته في العاجل ثم جعل

مسكنه ومسكن تباعده وشيعته في الآخرة نار جهنم نعوذ بالله
 من غضبه ومن عمل يقرب من غضبه ومن الحور بعد الكور،
 ونبدأ بذكر جمل من الاخبار الواردة عن السلف^a بما كان
 الله عز وجل اعطاه من الكرامة قبل استكباره عليه وادعائه ما له
 يكن له اتاؤه ثم نتابع ذلك ما كان من الاحداث في أيام
 سلطانه وملكه الى حين زوال ذلك عنه والسبب الذي به زال
 عنه ما كان فيه من نعمة الله عليه وجميل آلائه وغير ذلك من
 امرة ان شاء الله مختصراً

ذكر الاخبار الواردة بان ابليس كان له ملك السماء

10 الدنيا والارض وما بين ذلك

حدثنا القاسم بن الحسن قال سمنا للحسين بن داود قال حدثني
 حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس كان ابليس من
 اشرف الملائكة وكرمهم قبيلة وكان خازنا على الجنان وكان له
 سلطان سماء الدنيا وكان له سلطان الارض، حدثنا القاسم
 قال سمنا للحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن صالح¹⁵
 مولى الثؤمنة وشريك بن ابى نمره احدهما او كلاهما عن ابن عباس
 قال ان من الملائكة قبيلة من الجن وكان ابليس منها وكان يسوس
 ما بين السماء والارض، حدثنا موسى بن هارون الهمداني
 قال سمنا عمرو بن حماد قال سمنا اسباط عن السدي في خبر
 ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس وعن مرة²⁰
 الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم

a) Dehinc usque ad pag. ٨٠, l. ١٤ حدثنا القاسم om. P.

b) عن ابن النمر

جَعَلَ ابْلِيسَ عَلَى مُلْكِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
يَقَالُ لَهُمُ لِلْجَنِّ وَأَمَّا سُمُّوا لِلْجَنِّ لِأَنَّهُمْ خُزَّانُ الْجَنَّةِ وَكَانَ ابْلِيسُ مَعَ
مَلِكِهِ خَازِنًا، حَدَّثَنِي^٥ عَبْدَانُ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ
الْفَرَجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَعَاذٍ الْفَضْلَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ عُبَيْدَ بْنَ
سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الصَّحَّاحَ بْنَ مَزَاحِمٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَسَاجِدُوا إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ الْإِنِّجِيِّ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ
أَنَّ ابْلِيسَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْمَلَائِكَةِ وَأَكْرَمِهِمْ قَبِيلَةً وَكَانَ خَازِنًا
عَلَى الْجَنَّةِ وَكَانَ لَهُ سُلْطَانُ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ لَهُ سُلْطَانُ الْأَرْضِ،
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ الْمُبَارَكُ بْنَ مُجَاهِدٍ
١٥ أَبُو الْأَزْهَرِ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ صَالِحِ مَوْلَى
التَّوَيْمَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا يُقَالُ لَهُمُ لِلْجَنِّ
فَكَانَ ابْلِيسُ مِنْهُمْ وَكَانَ يَسُوسُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَعَصَى
فَسَخَّهَ اللَّهُ شَيْطَانًا رَجِيمًا

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ غَمْطِ عَدُوِّ اللَّهِ نِعْمَةً رَبِّهِ وَاسْتِكْبَارَهُ

عَلَيْهِ وَأَتَمَّتْهُ الرُّبُوبِيَّةُ

١٥

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَمَنْ
يَقُولُ مِنْهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ دُونِهِ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ مَنْ يَقُولُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
أَنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلَمْ يَقُلْهُ إِلَّا ابْلِيسُ دَنَا إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ابْلِيسَ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ
٢٥ سَأَلْتُ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ قَتَادَةَ وَمَنْ يَقُولُ مِنْهُمْ أَنِّي إِلَهٌ مِنْ
دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ وَأَمَّا كَانَتْ

a) Tn حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدَانُ b) Kor. 18,
vs. 48. c) Tn أَشْرَفَ. d) Kor. 21, vs. 30.

هذه الآية خاصة لعدو الله ايليس لما قال ما قال لعنه الله وجعله رجيمًا فقال فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين،
حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال ساء محمد بن ثور عن
 معمر عن قتادة ومن يقل منهم اتى الله من دونه فذلك نجزيه
 جهنم قال في خاصة لابليس ٥

القول في الاحداث التى كانت في ايام ملك ايليس
 لعنه الله وسلطانته والسبب الذى به هلك وادعى الربوبية
 فمن الاحداث التى كانت في ملك عدو الله ان كان لله مطيعا
 ما ذكر لنا عن ابن عباس في الخبر الذى حدثناه ابو كريب قال
 ساء عثمان بن سعيد قال ساء بشر بن عمارة عن ابي روق ١٥
 عن الصنحاك عن ابن عباس قال كان ايليس من حى من احياء
 الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نار السموم من بين الملائكة قال
 وكان اسمه الحارث قال وكان خازنا من خزان الجنة قال وخلقت
 الملائكة كلهم من نور غير هذا لى قال وخلقت الجن الذين
 ذكروا في القرآن من مارج من ناره وهو لسان النار الذى يكون ١٥
 في طرفها اذا لهبت قال وخلقت الانسان من طين فاول من سكن
 الارض الجن فافسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم بعضا قال
 فبعث الله اليهم ايليس في جند من الملائكة فهم هذا لى
 الذى يقال لهم الجن فقاتلهم ايليس ومن معه حتى لاقهم
 بجرائم البحور واطراف الجبال فلما فعل ايليس ذلك اغتر في نفسه ٢٥
 وقال قد صنعت شيئا لم يصنعه احد قال فاطلع الله على ذلك

a) Kor. 55, vs. 14. b) Codd. omnes aequae ac codd. IA p. ١٨ فقاتلهم; sed. v. infra p. ٨٣, l. 6 et pag. ٨٤, l. 12 فقاتلتهم الملائكة.

من قلبه ولم تطلع عليه الملائكة الذين كانوا معه،
حدثني المثنى قال سأ اسحاق بن الحجاج قال سأ عبد الله
 ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس قال ان الله خلق
 الملائكة يوم الاربعاء وخلق الجن يوم الخميس وخلق آدم يوم
 الجمعة قال فكفر قوم من الجن فكانت الملائكة تهبط اليهم في
 الارض فتقاتلهم فكانت الدماء وكان الفساد في الارض^٩
 ذكر السبب الذي به هلك عدو الله

وسئلت له نفسه من اجله الاستكبار على ربه عز وجل
 اختلف السلف من الصحابة والتابعين في ذلك فقد ذكرنا
 ١٠ احد الاقوال التي روى في ذلك عن ابن عباس وذلك ما ذكر
 الضحاك عنه انه لما قاتل الجن الذين عصوا الله وافسدوا في
 الارض وشردهم اعجبته نفسه ورأى في نفسه ان له بذلك من
 الفضيلة ما ليس لغيره، والقول الثاني من الاقوال المروية في
 ذلك عن ابن عباس انه كان ملك سماء الدنيا وساقسها وساقس
 ١٥ ما بينها وبين الارض وخازن الجنة مع اجتهاده في العبادة
 فأعجب بنفسه ورأى ان له بذلك الفضل فاستكبر على ربه عز
 وجل،

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني موسى بن هارون الهمداني^{١١} قال سأ عمرو بن حماد قال
 ٢٠ سأ اسباط عن الشثري في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود

٩) Ca, P et C قتل, Tn قال. ١٠) Ca htc et passim الهمداني،
 nescio an jure.

وعن نلس من اعحاب النبي صلعم لما فرغ الله عز وجل من خلق ما احب استوى على العرش فجعل ابليس على ملك سماء الدنيا وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن وانما سمو للجن لانهم خزان الجنة وكان ابليس مع ملكه خازنا فوقع في صدره كبر وقال ما اعطاني الله هذا الا لمزية هكذا حدثني موسى بن هارون، وحدثني به احمد بن ابي خيثمة عن عمرو بن حماد قال لمزية لي على الملائكة فلما وقع ذلك اتكبر في نفسه اطلع الله عز وجل على ذلك منه فقال الله للملائكة اتى جاعل في الارض خليفة، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس عن ابن عباس¹⁰ قال كان ابليس قبل ان يركب المعصية من الملائكة اسمه عزرايل وكان من سكان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما فذلك الذي دأه الى الكبر وكان من حي يسمون جتنا، وحدثنا به ابن حميد مرة اخرى قال سأل سلمة عن ابن اسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس او مجاهد ابي الحجاج¹⁵ عن ابن عباس وغيره بنحوه الا انه قال كان ملكا من الملائكة اسمه عزرايل وكان من سكان الارض وعماها وكان سكان الارض فيهم يسمون للجن من بين الملائكة، حدثنا ابن المثنى قال سأل شيبان قال سأل سلام بن مسكين عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال كان ابليس رئيس ملائكة سماء الدنيا،²⁰ والقول الثالث من الاقوال المروية عنه انه كان يقول السبب في ذلك

a) Ca htc عزرايل et l. 17 عزرايل

انه كان من بقايا خلق خلقهم الله عز وجل فامرهم بامر فابوا
طاعته^٤؛

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني محمد بن سنان القزاز قال سأ أبو عاصم عن شبيب^٥
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان الله خلق خلقا فقال اسجدوا
لآدم فقالوا لا نفعل قال فبعث الله عليهم نارا فحرقهم ثم خلق
خلقًا آخر فقال اتى خالف بشرا من طين فاسجدوا لآدم قال
فابوا فبعث الله عليهم نارا فاحرقتهم ثم خلق هؤلاء فقال الا
تسجدوا لآدم قالوا نعم وكان ابليس من اولئك الذين ابوا ان
يسجدوا لآدم^٦، وقال آخرون بل السبب في ذلك انه كان
من بقايا الجن الذين كانوا في الارض فسفكوا فيها الدماء وافسدوا
فيها وعصوا ربهم فقاتلتهم الملائكة^٧؛

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأ يحيى بن واضح قال سأ أبو سعيد
البحمدى، اسماعيل بن ابراهيم. قال حدثني سوار بن الجعد^٨
البحمدى عن شهر بن حوشب قوله^٩ كَانَ مِنَ الْجِنِّ قَالَ كَانَ
ابليس من الجن الذين طردتهم الملائكة فاسره بعض الملائكة
فذهب به الى السماء^{١٠}، حدثني علي بن الحسن قال حدثني
ابو نصر احمد بن محمد الخلال قال حدثني سنيذ بن داود قال
سأ هشيم قال سأ عبد الرحمان بن يحيى عن موسى بن نمير^{١١}

a) Tn. b) شبيب، Ca. c) Om. Tn; فاطبوعوا عنه.

et TA; زيد بن الربيع. scribere iubent Ibn Hadjr s. v. البَحْمَدِيّ

Lobbo'l L. et Ibn Khallikān, p. ٢٥٤. البَحْمَدِيّ. d) Kor. ١8, vs. 48.

وعثمان بن سعيد بن كامل عن سعد بن مسعود قال كانت
 الملائكة تقاثل للجن فسبى ابليس وكان صغيرا وكان مع الملائكة
 يتعبد معهم فلما أمروا ان يسجدوا لآدم سجدوا واثى ابليس
 فلذلك قال الله عز وجل إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ، قال واول
 الاقوال في ذلك عندي بالصواب أن يقلل كما قال الله عز وجل ^a
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ
الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ وجائز ان يكون فسوقه عن امر
 ربه كان من اجل انه كان من الجن، وجائز ان يكون من اجل
 اعجابه بنفسه لشدة اجتهاده كان في عبادة ربه وكثرة علمه
 وما كان أوقى من ملك السماء الدنيا والارض وخزن الجنان، وجائز ¹⁰
 ان يكون كان لغير ذلك من الامور ولا يدرك ^b علم ذلك الا
 بخبر تقوم به الحاجة ولا خبر في ذلك عندنا كذلك والاختلاف
 في امره على ما حكينا وروينا، وقد قيل ان سبب هلاكه
 كان من اجل ان الارض كان فيها قبل آدم للجن فبعث الله
 ابليس قاضيا يقضى بينهم فلم يزل يقضى بينهم بالحق الف سنة ¹⁵
 حتى سُمي حَكَمًا، وسماه الله به واوحى اليه اسمه فعند ذلك
 دخله الكبر فتعظم وتكبر والقى بين الذين كان الله بعثه اليهم
 حكما البأس والعداوة والبغضاء فاقتتلوا عند ذلك في الارض
 القى سنة فيما زعموا حتى ان خيولهم تخص في دماهم قالوا
 وذلك قول الله تبارك وتعالى أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ ²⁰

يبدري P، ندى Ca، تدرك C ^b ^a Kor. 18 vs. 48.

حكيما Tn ^c ^d Kor. 50, vs. 14.

فِي لُبْسٍ مِنْ خَلْفٍ جَدِيدٍ وَقَوْلُ الْمَلَائِكَةِ « أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ » فَبَعَثَ اللَّهُ تَع عند ذلك نارا
فاحرقنهم قالوا فلما رأى ابليس ما نزل بقومه من العذاب عرج الى
السماء فاقام عند الملائكة يعبد الله في السماء مجتهدا لم يعبد
شيء من خلقه مثل عبادته فلم يزل مجتهدا في العبادة حتى
خلق الله آدم فكان من امره ومعصيته ربه ما كان ٥
وكان مما حدث في أيام سلطانه وملكه خلق الله
تعالى ذكره ابانا آدم ابا البشر

وذلك لما اراد جلّ جلاله ان يُطلع ملائكته على ما قد علم من انطواء
١٠ ابليس على الكبر ولم يعلمه الملائكة واراد اظهار امره لهم حين دنا امره
للبور وملكه وسلطانه للزوال فقال عزّ ذكره لما اراد ذلك للملائكة
اتنى جاعل في الارض خليفة فاجابوه بان قالوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، فَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ان الملائكة
قالت ذلك كذلك للذى قد كانوا عهدوا من امر الجنّ الذين
١٥ كانوا سكان الارض قبل ذلك فقالوا لربهم جلّ ثناؤه لما قال لهم
اتنى جاعل في الارض خليفة اتجعل فيها من يكون فيها مثل
الجنّ الذين كانوا فيها فكانوا يسفكون فيها الدماء ويفسدون
فيها ويعصونك ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ فقال الربّ تعالى
ذكره لهم اتنى أعلم ما لا تعلمون يقول اعلم ما لا تعلمون من
٢٠ انطواء ابليس على التكبر وعزّمه على خلافه امرى وتسويل نفسه
له الباطل ٦ واغتراره وانا مُبِيدُ ذلك لَم منه لتروا ذلك منه

٥) Kor. 2, vs. 28. ٦) Ca الباطل.

عياناً، وقيل اقوال كثيرة في ذلك قد حكينا منها جُملاً في كتابنا المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن، فكرهنا اطالة التعليل بذكر ذلك في هذا الموضع، فلما اراد الله عز وجل ان يخلق آدم عم امر بتريته* أن تؤخذ من الارض كما حدثنا ابو كريب قال سأ عثمان بن سعيد قال سأ بشر بن عماره عن ابي روف عن الضحاک عن ابن عباس قال ثم امر يعني الرب تبارك وتعالى بترية آدم فرفعت فخلق الله آدم من طين لأرب واللازب اللزج الطيب من حمّا مسنون منتن قال وإنما كان حمّا مسنوناً بعد التراب قال فخلق منه آدم بيده، حدثني موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد قال سأ اسباط عن السّدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انا اعلم ما لا تعلمون يعني من شأن ابليس فبعث الله جبرئيل عم الى الارض ليأتيه بطين منها فقالت الارض انا اعوذ بالله* منك ان تنقص متى شيئاً وتشينني، فرجع ولم يأخذ وقال يا رب انها عانت بك فاعذتها فبعث ميكائيل فعانت منه فاعذها فرجع فقال كما قال جبرئيل فبعث ملك الموت فعانت منه فقال وانا اعوذ بالله أن ارجع ولم أنفذ امره فاخذ من وجه الارض

امر باخذ P، بترية ان يوجد Ca om., C. الفرقان Ca et P. a) وشينني C، وشينني Ca، وشينني P. b) Ex conj.; c) وشينني P. d) Praecedentia om. Tn. وشينني S Ibn al-Athiri, p. ٢٠, cujus alii codd. واشينني.

وخلط فلم يأخذ من مكان واحد واخذ * من تربة حمراء
وبيضاء وسوداء فلذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به فبلّ
التراب حتى عاد طينا لازبا واللازب هو الذي يلتزى بعضه ببعض
ثم ترك حتى تغيّر وأنتن وذلك حين يقول ^a مِنْ حَمًا مَسْنُونٍ
قال منتني، حدثنا ابن حميد قال سَأَلَ يَعْقُوبُ الْقُمِّيَّ عَنْ
جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس قال
بعث ربّ العزّة عزّ وجلّ ابليس فاخذ من اديم الارض من
عذبتها وملحها فخلق منه آدم ومن ثمّ سُمّي آدم لانه خُلِقَ
من اديم الارض ومن ثمّ قال ابليس ^b اَسْجَدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا
¹⁰ اى هذه الطينة انا جئتُ بها، حدثنا ابن المثنى قال
سَأَلَ أَبُو ذَاوُدَ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ ابى حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ قَالَ اِنَّمَا سُمِّيَ آدَمُ لَانِهِ خُلِقَ مِنْ اَديمِ الارض،
حدثنى احمد بن اسحاق الاهوازى قال سَأَلَ أَبُو اَحْمَدُ قَالَ سَأَلَ
مِسْعَرٌ عَنْ ابى حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ خُلِقَ آدَمُ مِنْ
¹⁵ اَديمِ الارض فَسُمِيَ آدَمُ، حدثنى احمد بن اسحاق قال سَأَلَ
ابو احمد قال سَأَلَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ قَالَ اِنْ آدَمُ خُلِقَ مِنْ اَديمِ الارض فِيهِ الطَّيِّبُ وَالصَّالِحُ
والرَدِيُّ فَكُلَّ ذَلِكَ اَنْتَ رَأَى فِي وَلَدِهِ، الصَّالِحُ وَالرَدِيُّ،
حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال سَأَلَ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَوْفٍ وَحَدَّثَنَا
²⁰ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَمْرُو بْنُ شَبَّةٍ قَالَا سَأَلَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ
عَوْفٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ ابى عَدَى وَمُحَمَّدُ بْنُ

a) Kor. 15, vs. 26. b) Kor. 17, vs. 63. c) Addendumne

جعفر وعبد الوهاب الثقفي قالوا بما عوف وحديثي محمد بن
 عمار الاسدي قال ما اسماعيل بن ابان قال ما غيبة عن
 عوف الاعرابي عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري قال
 قال رسول الله صلعم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من
 جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض جاء منهم الاحمر
 والاسود والابيض وبين ذلك والسهل والحزن والحبيث والطيب ثم
 بليت طينته حتى صارت طينا لازبا ثم تركت حتى صارت حمأ
 مسنونا ثم تركت حتى صارت صلصالا كما قال الله تع ^٥ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ، وحديثنا ابن
 بشار قال ما يحيى بن سعيد وعبد الرحمان بن مهدي قالا ^{١٥}
 ما سفيان عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال خلق آدم من ثلاثة من صلصال ومن حمأ
 ومن طين لازب فلما الازب فالجيد واما للحمأ فالحمئة واما
 الصلصال فالتراب المدقق، ويعني تعالى ذكره بقوله من صلصال من
 طين يابس له صلصلة والصلصلة الصوت، وذكر ان الله ^{١٥}
 تعالى ذكره لما خمر طينة آدم تركها اربعين ليلة وقيل اربعين
 عاما جسدا ملقى،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كريب قال ما عثمان بن سعيد قال ما بشر بن
 عمار عن ابي روف عن الضحاك عن ابن عباس قال امر الله ^{٢٥}

a) Kor. 15, vs. 26.

تبارك وتعالى بتربة آدم فُرِعت فخلق آدم من طين لازب من
 حما مسنون قال وانما كان حماً مسنوناً بعد التراب^a قال فخلق
 منه آدم بيده قال فكث اربعين ليلة جسدا ملقى فكان
 ابليس يأتيه فيضربه برجله فيصلل فيصوت قال فهو قول الله
 ٥ تبارك وتعالى مِنْ صَلَّالٍ كَالْفَخَّارِ يقول كالشيء المنفرج الذي
 ليس بمصمت^b قال ثم يدخل في فيه ويخرج من دبره ويدخل
 في دبره ويخرج من فيه ثم يقول لست شياً للصلصلة ولشيء
 ما خلقت ولئن سلطت عليك لأهلكك ولئن سلطت على
 لاعصيتك^c حدثني موسى بن هارون قال سأ عمرو بن
 ١٠ حماد قال سأ اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك
 وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن
 مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قال الله للملائكة
 اني خالق بشر من طين فاذا سميت^d ونفخت فيه من روحي
 فقعوا له ساجدين فخلق الله عز وجل بيده كيلا يتكبر ابليس
 ١٥ عنه^e ليقول * حين يتكبر / تكبر عما عملت بيدي ولم اتكبر
 انا عنه فخلقه بشرا فكان جسدا من طين اربعين سنة من
 مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة فزعوا منه لما راوه وكان
 اشد هم فزع ابليس فكان يمر به فيضربه فيصوت للجسد كما يصوت
 الفخار يكون له صلصلة وذلك حين يقول من صلصال كالفتخار

a) Codd. التراب, ut supra p. ٨٧, ٩, ubi lege التراب. b) Kor.
 55, vs. 13. c) In Ca h. l. lacuna complurium foll. d) Kor.
 38, vs. 71—74; 15, vs. 28—29. e) P et Tn عليه. f) Om.
 P et C.

ويقول لامر ما خلقت ودخل من فيه وخرج من دبره فقال
 للملائكة لا تهابوا من هذا فان ربكم صمد وهذا اجوف لئن
 سلطت عليه لأهلكته^a، وحدثنا عن الحسن بن بلال ما
حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي
 عن سلمان الفارسي قال خمر الله نع طينة آدم عم اربعين يوما¹⁰
 ثم جمعه بيده فخرج طيبه بيمينه وخبيثه بشماله ثم مسح
 يديه احدهما على الاخرى فخلط بعضه ببعض فن ثم يخرج
 الطيب من الخبيث والخبيث من الطيب، حدثنا ابن
حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال يقال والله اعلم خلق
 الله آدم ثم وضعه ينظر اليه اربعين يوما قيل ان ينفخ فيه¹⁰
 الروح حتى عاد صلصالا كالفتخار * ولم تمسه نار¹¹ قال فلما مضى
 له من المدة ما مضى وهو طين صلصال كالفتخار، واراد عز وجل¹²
 ان ينفخ فيه الروح * تقدم الى الملائكة فقال لهم اذا نفخت فيه
 من روحى فقعوا له ساجدين فلما نفخ فيه الروح¹³ انته الروح
 من قبل رأسه فيما ذكر عن السلف قبلنا انهم قالوه،¹⁵

ذكر من قال ذلك

حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد قال ما اسباط
 عن الستى في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن
 ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من
 اصحاب النبي صلعم فلما بلغ الحين الذي اراد الله عز وجل ان²⁰
 ينفخ فيه الروح قال للملائكة اذا نفخت فيه من روحى فاسجدوا

a) P. لاهلكته. b) Tn النار. c) Om. P. d) Praeced. om. C.

له فلما نفخ فيه الروح فدخل الروح في رأسه عطس^a فقالت
الملائكة قل للحمد لله فقال للحمد لله عز وجل رحمك
ربك فلما دخل الروح في عينيّه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل
في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح رجليه عجلان
5 الى ثمار الجنة فذلك حين يقول *خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ*
فسجد الملائكة كلّم اجمعون الا ابليس اى ان يكون مع
الساجدين اى واستكبر وكان من الكافرين فقال الله له ما منعك
ان تسجد ان امرتك لما خلقت بيدي قال انا خير منه لم
اكن لأسجد لبشر خلقتّه من طين قال الله له اخرج منها فما
10 *يَكُونُ لَكَ* يعنى ما ينبغى لك *أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ*
الصّٰغِرِيْنَ والصغار الذلّة، حدثنا ابو كريب قال ما عثمان
ابن سعيد قال ما بشر بن عماره عن ابي روق عن الضحاك عن
ابن عباس قال فلما نفخ الله عز وجل فيه يعنى في آدم من
روحه انت النفخة من قبل رأسه فجعل لا يجرى شىء منها في
15 جسده الا صار لحما ودما * فلما انتهت النفخة الى سرتّه نظر
الى جسده فأعجبه ما رآى من حسنه فذهب لينهض فلم يقدر
فهو قول الله عز وجل *خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ* قال ضجراً لا صبراً
له على سراء ولا صراء فلما تمت النفخة في جسده عطس فقال
للحمد لله رب العالمين بالهام الله فقال يرحمك الله يا آدم ثم قال
20 للملائكة الذين كانوا مع ابليس خاصّة دون الملائكة الذين في

a) Om. P. et C (قالت). b) Kor. 21, vs. 38. c) وما C.
d) Kor. 7, vs. 12. e) Om. C.

السموات اسجدوا لآدم فسجدوا كلهم اجمعون ألا ابليس اى
واستكبر لما كان حدث به نفسه من كبره واعتزازه فقال لا
اسجد له وانا خير منه واكبر سنا واقوى خلقا خلقتني من نار
وخلقتك من طين^٥ يقول ان النار اقوى من الطين، قال فلما
اى ابليس ان يسجد ابلسه الله تع ايسه^٦ من الخير كله^٥
وجعله شيطانا رجيماً عقوبة لمعصيته، حدثنا ابن حميد
قال سمّا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيقال والله اعلم انه
لما انتهى الروح الى رأسه عطس فقال الحمد لله قال فقال له ربه
يرحمك ربك ووقعت الملائكة حين استوى سجوداً له حفظاً لعهد
الله الذى عهد اليهم وطاعة لامره الذى امرهم به وقام عدو^{١٠}
الله ابليس من بينهم فلم يسجد متكبراً متعظماً بغياً وحسداً
فقال له يا ابليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي
الى قوله لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ، قال
فلما فرغ الله تع من ابليس ومعاتبته^٧ والى ألا المعصية اوقع
الله تع عليه اللعنة واخرجه من الجنة، حدثني محمد بن^{١٥}
خلف قال سمّا آدم بن اى ايلس قال سمّا ابو خالد سليمان
ابن حيان قال حدثني محمد بن عمرو عن اى سلمة عن اى
فريرة عن النبي صلعم^٨ قال ابو خالد وحدثني داود بن اى
هند عن الشعبي عن اى فريرة عن النبي صلعم^٩ قال ابو
خالد وحدثني ابن اى نُبَاب^{١٠} الدؤسى قال حدثني سعيد

a) Kor. 39, vs. 77. b) Om. P, Tn وايسه; auctor, ut so-
let, rarius tradentis verbum explicat. c) Kor. 38, vs. 75—85.
d) ومعابنته. e) Om. P. f) Tn ذواب, C ذياب; male.

الْمَقْبُرِيِّ وَيَزِيدُ بْنُ هُرْمَزٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَامَرَ * الْمَلَأَ مِنْ^a الْمَلَائِكَةِ فَسَجَدُوا لَهُ فَجَلَسَ فَعَطَسَ فَقَالَ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ يَرْحَمُكَ رَبُّكَ أَتَيْتَ أَوْلَاكَ الْمَلَأَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ لَهُمُ السَّلَامُ⁵ عَلَيْكُمْ فَأَتَاهُمْ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتُحْيَا ذُرِّيَّتَكَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا أَظْهَرَ ابْلِيسَ مِنْ نَفْسِهِ مَا كَانَ لَهُ مُخْفِيًا فِيهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالْمَعْصِيَةِ لِرَبِّهِ وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ قَدْ قَالَتْ لِرَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ حِينَ قَالَ لَهُمْ أَنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً أَتَجْعَلُ فِيهَا¹⁰ مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ فَقَالَ لَهُمُ رَبُّهُمْ أَنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ تَبَيَّنَ لَهُمْ مَا كَانَ عَنْهُمْ مَسْتَتِرًا وَعَلِمُوا أَنَّ فِيهِمْ مَنْ مِنْهُ الْمَعْصِيَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخِلَافَ لَامْرَةٍ، ثُمَّ عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَبْلَنَا فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا آدَمَ¹⁵ إِخْصَاصًا مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَّمَ امْرَأَةً عُلَمَاءَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَّمَ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ،

ذكر من قل ذلك

حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ عَمْرَةَ عَنْ ابْنِ رَوَّاقٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَلَّمَ اللَّهُ نَوْعَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَهِيَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي يَتَعَارَفُ بِهَا النَّاسُ²⁰

بين Tn، نبين C، يبين P.، تحفيا C. b) Om. P et Tn. a) Om. C. d) Om. C.

انسان ودابة وأرض وسهل وحجر وجبل وحمار واشباه ذلك من
الأُمم وغيرها، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَقْوَارِيُّ قَالَ سَأَلَ
أَبُو أَحْمَدَ نَسْرًا شَرِيكَ عَنْ عَلَصَمِ بْنِ كَلَيْبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ عَلَّمَهُ اسْمَ
كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْفُسُوقِ وَالْفُسَيْيَةِ ^{٥٤}، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ^٥
وَسَأَلَ مُسْلِمٌ ^{٥٥} الْجَرْمِيُّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ مُصْعَبٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
الرَّبِيعِ عَنْ عَلَصَمِ بْنِ كَلَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ عَلَّمَهُ
اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْهَنْتِ وَالْهَنْيَةِ وَالْفُسُوقِ وَالضَّرْطَةِ ^{٥٦}، حَدَّثَنِي ^{٥٧}
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ أَبُو عَلَصَمٍ قَالَ سَأَلَ نَسْرًا عَيْسَى ^{١٠}
مَيْمُونٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ مَا خَلَقَ اللَّهُ نَعَّ كَلِمَةً، حَدَّثَنَا
ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ خَصِيفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ عَلَّمَهُ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ، حَدَّثَنَا
سَفْيَانَ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي شَرِيكَ عَنْ سَالِمِ الْأَقْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ^{١٥}
جُبَيْرٍ قَالَ عَلَّمَهُ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْبَعِيرِ وَالْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ،
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ سَأَلَ مَعْمَرٌ عَنْ

a) P الفسوة والغتية، C الفسوة والغيسة، Bag. ad Kor. 2, قال ابن عباس ومجاهد وقتادة عَلَّمَهُ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى: 29. vs. 29. القصة والقصة; IA الغسوة والغسية; recepi lectionem cod. Tn verbis والضربة والضربة l. 9 comprobata. b) C هشام. c) Tn الفسية.

قتادة في قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء هذا جبل وهذا بحر وهذا كذا وهذا كذا لكل شيء ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين، حدثنا بشر بن معاذ ما يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حتى بلغ انك انت العليم انحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فانبا كل صنف من الخلق باسمه وألجأه الى جنسه، حدثنا القاسم ابن الحسن قال ما للحسين قال ما حاجاج عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن وابى بكر عن الحسن d وقتادة قالا علمه اسم كل شيء هذه الخيل وهذه البغال والابل والجن والوحش وجعل يسمى كل شيء باسمه، وقال آخرون بل انما علم اسما خاصا من الاسماء، قالوا والذي علمه اسماء الملائكة،

ذكر من قال ذلك

حدثني عبدة المروزي قال ما عمار بن الحسن قال ما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قوله تَع وعلم آدم الاسماء كلها قال * اسماء الملائكة، وقال آخرون مثل قول هؤلاء في ان الذي علم آدم الاسماء خاصا من الاشياء غير انهم قالوا الذي علم من ذلك اسماء نبيته،

a) C et P عرض تلك الاسماء b) Kor. 2, vs. 30. c) C
 d) الحسن. e) Tn الاشياء; v. pag. ٩٤ lin. ١5. والهاء
 f) Tn من الاسماء خاص

ذكر من قال ذلك

حدثني يونس قال بآ ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال اسماء ذريته ه
فلما علم الله آدم الاسماء كلها عرض الله عز وجل * اهل الاسماء ه
على الملائكة فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ه
واما قال ذلك عز وجل للملائكة فيما ذكر لقولهم ان قال لهم اني
جاعد في الارض خليفة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نستبح جحدهم ونقدس لك فعرض بعد ان خلق
آدم عم ونفخ فيه الروح وعلمه اسماء كل شيء ماء خلق من
الخلق عليهم ه فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ١٥
أتى ان جعلت منكم خليفة في الارض اطعتموني وسجتموني
وقدستموني ولم تعصوني ه وان جعلته من غيركم افسد فيها
وسفك فانكم ان لم تعلموا ما اسماءهم وانتم مشاهدوهم ومعينوهم
* فانتم بأن لا تعلموا ما يكون من امركم ان جعلت خليفة
في الارض منكم او من غيركم ان جعلته من غيركم فهم عن ١٥
ابصاركم غيب لا ترونهم ولا تعينونهم ولم تخبروا بما هو كائن
منكم ومنهم أخرى ه وهذا قول روى عن جماعة من
السلف ه

a) Praecedentia om. C. b) Om. C. c) P. ما. d) Om. P.
e) P. اطيعوني وسجوني فيها ولم تشتموني ولم تعصوني f) Ex
conj., codd. textus corruptus est. P من فانتم بما لا تعلموا
امركم ان ... او من غيركم ان جعلته من غيركم ... ولم
فانكم لم تعلموا ... فانتم لا تعلمون ... او Tn تخبر (sic) ...
فانهم لا تعلمون ما يكون C من غيركم وم عن .. ولم تخبروهم
من .. او من غيركم وم عن ابصاركم غبت

قَتَدَ

كُلَّ شَيْءٍ

فَرَّعَ عَرَضَ

صَادِقِينَ،

عَنْ قَتَادَ.

أَنْتَ أَنْتَ

صَنَفَ مِنَ الْخَلْقِ

أَبْنِ الْحَسَنِ قَالَ لَهُ

وَمُبَارَكٌ عَنِ الْحَسَنِ

10 كُلَّ شَيْءٍ هَذِهِ الْخَيْلُ

يَسْمَى كُلَّ شَيْءٍ بِاسْمِهِ،

مِنَ الْأَسْمَاءِ، قَالُوا وَالَّذِي

ذَكَرَ

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَرْزُوقِ قَالَ لَهُ

15 إِلَهُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي

الْأَسْمَاءِ كَتَبَهَا قَالَ * أَسْمَاءُ الْمَلَائِكَةِ.

هَؤُلَاءِ فِي أَنْ الَّذِي عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ

غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِي عَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ أَسْمَاءَ

c) Kor. 2, vs. 30. عرض تلك

الاشياء Tn e) v. pag. 94 lin. 15.

من الاسماء

نَحْمَدُكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ أَنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَكَانَ فِي
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ ^a لِلْخَلِيفَةِ أَنْبِيَاءُ وَرُسُلٌ
 سَالِحُونَ وَسَاكِنُونَ لِلْجَنَّةِ، قَالَ وَذَكَرْنَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ
 اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا اخْتُلِفَ فِي خَلْقِ آدَمَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَا اللَّهُ

^b خَلَقَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا وَلَا أَعْلَمُ مِنَّا فَأَبْنَوْا بِخَلْقِ ^c

خَلَقَ مُبْتَلًى كَمَا ابْتُلِيَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالنَّاطِقَةِ
 أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ،

قَالَ يَا لِحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجِبُ
 حَازِمٍ وَمُبَارَكٌ عَنِ الْحُسَيْنِ وَابْنُ بَكْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ

عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ أَنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ ^d

فَاعِلٌ * فَعَرَضُوا بِرَأْيِهِمْ ^e فَعَلَّمَهُمْ عِلْمًا وَنَوَى
 يَعْلَمُونَهُ فَقَالُوا بِالْعِلْمِ الَّذِي عَلَّمَهُمْ أَتَجْعَلُ
 سَفَكُ الدِّمَاءِ وَقَدْ كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ عَلِمَتْ

لَا ذَنْبَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى اعْظُمَ مِنْ سَفَكِ

بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ أَنِّي أَعْلَمُ ^f

فِي خَلْقِ آدَمَ عَمَّ هَمَسَتْ الْمَلَائِكَةُ فِيمَا

جَلَّ مَا شَاءَ أَنْ يَخْلُقَ فَلَنْ يَخْلُقَ

عَلَيْهِ مِنْهُ فَلَمَّا خَلَقَهُ وَنَفَخَ فِيهِ

لَمَّا قَالُوا فَفَضَّلَهُ عَلَيْهِمْ ^g فَعَلِمُوا

أَنْ لَمْ يَكُنْ خَيْرًا مِنْهُ فَتَكُنْ ^h

^a Tn et C. ^b تلك.

^c (sic); Tn on تعرضوا لإبراهيم

ذكر بعض من روى ذلك عنه

حدثني موسى بن هارون قال حدثني عمرو بن حماد قال سأ
اسباط عن السدي في خير ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح
عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود
وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ان كنتم صادقين ان بني
آدم يفسدون في الارض ويسفكون الدماء، حدثنا ابو
كريب قال سأ عثمان بن سعيد قال سأ بشر بن عمار عن ابي
روق عن الصحاك عن ابن عباس ان كنتم صادقين ان كنتم
تعلمون لم اجعل في الارض خليفة، وقد قيل ان الله
جل جلاله قال ذلك للملائكة لانه جل جلاله لما ابتداء في
خلق آدم قالوا فيما بينهم ليخلق ربنا ما شاء ان يخلق فلن
يخلق خلقا الا كنا اعلم منه واكرم عليه منه فلما خلق آدم
عم وعلمه اسماء كل شيء عرض الاشياء التي علم آدم اسماءها
عليهم فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين في قبلكم
ان الله لم يخلق خلقا الا كنتم اعلم منه واكرم عليه منه،

ذكر من قال ذلك

حدثنا بشر بن معاذ قال سأ يزيد بن زريع قال سأ سعيد عن
قتادة قوله وان قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
فاستشار الملائكة في خلق آدم عم فقالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء وقد علمت الملائكة من علم الله انه لا شيء
اكره الى الله عز وجل من سفك الدماء والفساد في الارض ونحن

a) P et C جعل (P 14). b) Om. C. c) Om. P. d) Codd.
وعلم; cf. p. 99, l. 14.

نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَكَانَ فِي
 عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ ^a الْخَلِيفَةُ أَنْبِيَاءُ وَرَسُولٌ
 وَقَوْمٌ صَالِحُونَ وَسَاكِنُوا الْجَنَّةَ، قَالَ وَذَكَرْنَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ
 يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ تَعَّ لَمَّا أَخَذَ فِي خَلْقِ آدَمَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَا اللَّهُ
 تَعَّ بِخَالِقٍ ^b خَلَقَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا وَلَا أَعْلَمُ مِنَّا فَأَبْتَلُوا بِخَلْقِ
 آدَمَ عَمَّ وَكُلِّ خَلْقٍ مُبْتَلًى كَمَا ابْتُلِيَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالطَّاعَةِ
 فَقَالَ اللَّهُ تَعَّ، أَتَيْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ،
 حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ
 عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَمُبَارَكٍ عَنِ الْحُسَيْنِ وَابْنِ بَكْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ
 وَقَتَادَةَ قَالَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ ¹⁰
 خَلِيفَةً قَالَ لَهُمْ إِنِّي فَاعِلٌ * فَعَرَضُوا بِهِ أَيْهَمُ، فَعَلَّمَهُمْ عِلْمًا وَطَوَى
 عَنْهُمْ عِلْمًا عَلَيْهِ لَا يَعْلَمُونَهُ فَقَالُوا بِالْعِلْمِ الَّذِي عَلَّمَهُمْ أَتَجْعَلُ
 فِيهَا مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَقَدْ كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ عِلِمَتْ
 مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَّ أَنَّهُ لَا ذَنْبَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَّ اعْظُمَ مِنْ سَفَكِ
 الدِّمَاءِ وَتَحَسَّنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ ¹⁵
 مَا لَا تَعْلَمُونَ، فَلَمَّا أَخَذَ تَعَّ فِي خَلْقِ آدَمَ عَمَّ هَمَسَتِ الْمَلَائِكَةُ فِيمَا
 بَيْنَهُمْ * فَقَالُوا لِيُخْلَقَ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ أَنْ يَخْلُقَ فَلَنْ يَخْلُقَ
 خَلْقًا إِلَّا كُنَّا أَعْلَمُ مِنْهُ وَأَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ فَلَمَّا خَلَقَهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُوحِهِ أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا لَهُ لِمَا قَالُوا فَفَضَّلَهُ عَلَيْهِمْ فَعَلِمُوا
 أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِخَيْرٍ مِنْهُ، فَقَالُوا أَنْ لَمْ نَكُنْ خَيْرًا مِنْهُ فَهَاجَرُوا ²⁰

a) Tn et C. تلك. b) C. خالق. c) Kor. 41, vs. 10. d) C
 تعرضوا إبراهيم (sic); Tn om. e) C. وعلم. f) Praeced. om. P.

اعلم منه لآنا كنا قبله وخلقنا الامم قبله فلما أعجبوا بعلمهم
 ابتلوا فعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال
 انبثوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين * أتى ثم اخلق خلقا
 ألا كنتم اعلم منه فأخبروني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين^a،
 ٥ قال ففرع القوم الى التوبة واليهما يفرع كل مؤمن فقالوا^b سُبْحَانَكَ
 لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، قَالَ يَا آدَمُ
 أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ أَنِّي
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
 لَقَوْلِهِمْ لِيَخْلُقَ رَبُّنَا مَا شَاءَ فَلَن يَخْلُقَ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا وَلَا
 ١٠ اعلم منا، قال علمه اسم كل شيء هذه الخيل وهذه البغال
 والابل والجن والوحش وجعل يسمى كل شيء باسمه وعرضت
 عليه أمة أمة قال ألم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض
 واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال أما، ما ابدوا قلوبهم
 اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وأما ما كنتموا
 ١٥ فقولهم، بعضهم لبعض نحن خير منه واعلم، حدثنا عن
 عمار بن الحسن قال سمعنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
 الربيع بن أنس ثم عرضهم على الملائكة فقال انبثوني باسماء
 هؤلاء ان كنتم صادقين الى قوله انك انت العليم الحكيم قال
 وذلك حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
 ٢٠ الى قوله وَنُقِدْسُ لَكَ، قال فلما عرفوا انه جاعل في الارض خليفة

a) Praeced. om. Tn et P. b) Kor. 2, vs. 30, 31. c) Om.
 P et Tn; Tn mox في قولهم. d) Tn فقول.

قالوا بينهم لن يخلق الله تع خلقا الا كنا نحن اعلم منه
واكرم عليه فاراد الله تع ان يخبرهم انه قد فضل عليهم آدم
*وعلمه الاسماء كلها وقال للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين ائى واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فكان الذى
ابدوا حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء 5
وكان الذى كنتموا بينهم لن يخلق ربنا خلقا الا كنا نحن
اعلم منه واكرم فعرفوا ان الله عز وجل فضل عليهم آدم في
العلم والكرم؛ فلما ظهر للملائكة من ^د استكبار ابليس ما ظهر
ومن خلافه امر ربه ما كان مستترا عنهم من ذلك وعابه ربه
على ما اظهر من معصيته اياه بتركه السجود لآدم فأصر على 10
معصيته واقام على غيبه ^د وطغيانه لعنه الله فاخرجه من الجنة
وطرده منها وسلبه ما كان آتاه من ملك السماء الدنيا والارض
وعزله عن خزن الجنة فقال له جل جلاله ^ز اخرج منها يعنى من
الجنة فانك رجيم، وان عليك اللعنة الى يوم الدين، وهو بعد
في السماء لم يهبط الى الارض فأسكن الله عز وجل حينئذ آدم 15
جنته كما حدثنى موسى بن هارون قال سمأ عمرو بن حماد قال
سمأ اسباط عن السدى في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي
صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن
ناس من اصحاب رسول الله صلعم فاخرج ابليس من الجنة حين

^a) C verba inde a **وعلمه الاسماء** (pro quo secundo loco
mendose repetit. ^b) Om. C; P عن ^c) C
وعلم ادم الاسماء. ^d) C عيبه ^e) C تلك ^f) Kor. 15, vs. 34 sq.; cf.
Kor. 38, vs. 78 (bis **فأخرج**).

لُعِنَ واسكن آدمَ للجنة فكان يمشى فيها وحشاه ليس له زوج
يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ فاذا عند رأسه امرأة قاعده
خلقها الله من ضلعه فسألها ما انت قالت امرأة قال ولم
خُلقتِ قالت لتسكن الى قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ علمه
٥ ما اسمها يا آدم قال حوا قالوا لم سميت حوا قال لانها خلقت
من شيء حتى فقال الله تع d يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا حيث شئتما، حدثنا ابن حميد قال ساء
سلمة عن ابن اسحاق قال لما فرغ الله تع من معاتبة ابليس
اقبل على آدم عم وقد علمه الاسماء كلها فقال يا آدم أنبئهم
١٠ بأسمائهم الى أنك أنت العزيز الحكيم، قال ثم القى السنة على
آدم فيما بلغنا عن اهل الكتاب من اهل التوراة وغيرهم من
اهل العلم عن عبد الله بن العباس وغيره ثم اخذ ضلعا
من اضلاعه من شقه الايسر ولأم مكانها لحما وآدم عم نائم له
يهب من نومته حتى خلق الله تع من ضلعه تلك زوجته
١٥ حواء فسواها امرأة يسكن اليها فلما كشف عنه السنة وهب
من نومته رآها الى جنبه فقال فيما يزعجون والله اعلم لحمي
ودمي وزوجتي فسكن اليها فلما روجه الله عز وجل وجعل له
سكنا من نفسه قل له قُبلا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا ولا تقريا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين،

a) وحشياً C. b) من P. c) تسكن P. d) Kor. 2, vs. 33 ;
cf. 7, vs. 18. e) مسعود C. f) حوا Ca, C et P. Tn h. 1.
et passim. g) ليسكن C. h) Om. C, Tn قبال.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَأَ أَبُو عَصَمٍ قَالَ سَأَ عِيسَى
عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَدَ ^b وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا قَالَ حَوًّا مِنْ فُضَيْبِىْ آدَمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَاسْتَنْقِظَ فَقَالَ أَنَا
بِالنَّبِطِيَّةِ امْرَأَةً، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى، قَالَ سَأَ أَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ سَأَ
شَبْلَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا بَشْرُ
ابْنِ مَعَاذٍ قَالَ سَأَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَأَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا يَعْنِي حَوًّا خُلِقَتْ مِنْ آدَمَ مِنْ ضَلَعٍ مِنْ
اضْلاعه ٥

القول فى ذكر امتحان الله نَحْ ابانا آدم عم

وابتلائه آياه بما امتحنه به من طاعته وذكر ركوب آدم معصية ^d،
رتبه بعد الذى كان اعطاه من كرامته وشريف المنزلة عنده
ومكنه فى جنته من رَغَد العيش وهنيئته، وما ازال ذلك عنه
فصار من نعيم الجنة ولذيد رغد العيش الى تكيد عيش اهل
الارض وعلاج الحراقة والعمل بالمساحى والزراعة فيها،
فلما اسكن الله عزَّ وجلَّ آدمَ عمَّ وزوجته جنته اطلق لهما ان ^e
يأكلَا كُلِّمَا شَاءَا اكله من كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ ثَمَرِهَا غَيْرِ ثَمَرِ
شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ابْتَلَاءَ مِنْهُ لَهَا بِذَلِكَ وَلِيَبْصُرَ قَضَاءَ اللَّهِ فِيهِمَا
وَفِي ذُرِّيَّتِهِمَا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَدَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

a) Sic P et C, Tn عثمان بن عمر b) Kor. 4, vs. 1.
c) Tn موسى بن doctor illius est Abû Hodhaifa; ابن المثنى
d) P من معصيته Tn، من معصية P (مسعود النهدى).
e) P ثمرة، f) P et Tn، وهينه C. ١.٤ lin. 3.
g) Kor. 7, vs. 18, ubi vero رَغَدًا deest.

الْجَنَّةَ وَكَلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شَتَّتْمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
 فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ، فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ حَتَّى زَيَّنَ لَهُمَا أَكْلَ
 مَا نَهَايَا رَبَّهُمَا عَنْ أَكْلِهِ مِنْ ثَمَرِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَحَسَّنَ لَهُمَا
 مَعْصِيَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَكَلَا مِنْهَا فَبَدَا لَهُمَا مِنْ سَوَاتِنِهِمَا
 ٥ مَا كَانَ مُوَارَى^a عَنْهُمَا مِنْهَا فَكَانَ وَصُولَ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ إِلَى
 تَزْيِينِ ذَلِكَ لَهُمَا مَا ذُكِرَ فِي الْخَبَرِ الَّذِي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ
 هَارُونَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ قَالَ سَأَلَ اسْبَاطَ عَنْ
 السَّدِّدِيِّ فِي خَبَرِ ذِكْرِهِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ
 ١٠ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَأَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ وَكَلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شَتَّتْمَا فَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
 فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ أَرَادَ إِبْلِيسُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمَا الْجَنَّةَ فَنَعْنَتَهُ
 السَّخَرَنَةَ فَأَتَى الْحَيَّةَ وَهِيَ دَابَّةٌ لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمَ كَأَنَّهَا الْبَعِيرُ وَهِيَ
 كَأَحْسَنِ^b الدَّوَابِّ فَكَلَّمَهَا أَنْ تَدْخُلَهُ فِيهَا حَتَّى تَدْخُلَ بِهِ إِلَى
 ١٥ آدَمَ فَأَدْخَلَتْهُ فِيهَا فَثَرَّتَ الْحَيَّةُ عَلَى الْخُرْنَةِ وَهِيَ لَا يَعْلَمُونَ لَمَّا
 أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَمْرِ فَكَلَّمَهُ مِنْ فِيهَا وَلَمْ يُبَالِءْ كَلَامَهُ فَخَرَجَ
 إِلَيْهِ فَقَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَذَلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْئَلِي
 يَقُولُ هَلْ أَذَلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ أَنْ أَكُلْتَ مِنْهَا كُنْتَ مَلِكًا مِثْلَ
 اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ تَكُونَا^c مِنَ الْخَالِدِينَ فَلَا تَهْوَتَانِ أَبَدًا وَحَلَفَ
 ٢٠ لَهُمَا بِاللَّهِ إِنِّي لَكُمْ لِمَنِ الْفَائِزِينَ^d وَأَمَّا أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُبَدِيَ^e

تكونون C et Tn. d) ينال P. e) كانس C. متواريًا C. f) ذلك ليبدى C، بذلك ليبدى Tn. Kor. 7, vs. 20.

لهما ما توارى عنهما من سواتهما بهتك^٥ لباسهما وكان قد علم ان لهما سورة لما كان يقرأ من كتب الملائكة ولم يكن آدم يعلم ذلك وكان لباسهما الظفر. فالى آدم ان يأكل منها فتقدمت^٦ حوا فأكلت ثم قالت يا آدم كُلْ فأتى قد اكلت فلم يصترق فلما اكل بدت لهما سواتهما وطفقا يَخْصِفَانِ عليهما من ورق^٧ الجنة^٨، حدثنا ابن حميد قال سبأ سلمة عن ابن اسحاق عن ليث بن ابي سليم عن طاووس اليماني عن ابن عباس قال ان عدو الله ابليس عرض نفسه على دواب الارض آتيا يحملها حتى يدخل به الجنة حتى يكلم آدم وزوجته فكل الدواب اى ذلك عليه حتى كلم للجنة فقال لها امنعك من بنى^٩ آدم فانت في نعمتي ان انت ادخلتني الجنة فجعلته بين نائين^{١٠} من انبيائها ثم دخلت به فكلمهما من فيها وكانت كاسية تمشى على اربع قوائم فأعراها الله تع وجعلها تمشى على بطنها قال يقول ابن عباس اقتلوا حيث وجدتموها واخفروا^{١١} نمة عدو الله فيها^{١٢}، حدثنا الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال^{١٣} ما معر عن عبد الرحمان * بن مهران قال سمعت وغب بن منبته يقول لما اسكن الله تع آدم وزوجته الجنة ونهاه عن الشجرة وكانت شجرة غصونها متشعب بعضها في بعض وكان

a) لهتك C. b) تقدمت C. c) v. Kor. 7, vs. 21; 20, vs. 119. d) C et Tn تحملها. e) Tn معه. f) P بين ما بين. g) C et P فكلمها. h) C واخفروا. i) C واخفروا. j) Tn بن مهران. k) Codd. بن مهران. l) Tn بن مهران. m) P om. Scripsi de conj., quum مهران tradentis nomen apud Mizztum et Abu'l mahâsin I, ٣١٤ sit; lectio dubiosa est.

لها ثمره ^a تأكله الملائكة يُخلدُم ^b وفي الثمرة التي نهى الله عنها
 آدم وزوجته فلما اراد ابليس ان يستزلهما، دخل في جوف
 الحية وكان للحية اربع قوائم كأنها بُحْتِيَّة من احسن دابة خلقها
 الله تع فلما دخلت الجنة ^c خرج من جوفها ابليس * فاخذ من
 ٥ الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته، فجاء بها الى حوا فقال
 أنظري الى هذه الشجرة ما اطيب ريحها وأطيب طعمها
 واحسن لونها فاخذت حوا فأكلت منها ثم ذهبت بها الى آدم
 فقالت انظري الى هذه الشجرة ما اطيب ريحها واطيب طعمها
 واحسن لونها فأكل منها آدم فبذت لهما سَوَاتِمَهُمَا فدخل آدم في
 ١٠ جوف الشجرة فناداه ربُّه يا آدم اين انت قال انا هذا يا رب
 قال ألا تخرج قال استحي منك يا رب قال ملعونة الارض التي
 خلقت منها * لعنة حتى ^d تتحول ثمارها شوكا قال ولم يكن في
 الجنة ولا في الارض شجرة كانت افضل من الطلح والسدر ثم قال
 يا حوا انت التي غررت عبي فاني لا تحمليين حملا ألا حملته
 ١٥ كرها فاذا اردت ان تصعي ما في بطنك اشرفت على الموت مرارا
 وقال للحية انت التي دخل الملعون في بطنك حتى غر عبي
 ملعونة انت لعنة حتى تتحول قوائمك في بطنك ولا يكن لك
 رزق ألا التراب انت عدوة بني آدم وهم اعداؤك حيث لقيت
 احدا منهم اخذت بعقبه وحيث لقيك شذخ رأسك، قيل
 ٢٠ لوقب وما كانت الملائكة تأكل قال يفعل الله ما يشاء،

a) P et C ثمره. b) C تخلص (v. not. a), Tn يخلص، P
 خلودم. c) Om. Tn. الحية d) C et P يستتر لهما. e) خلودم
 f) Om. Tn; حتى om. P. C et Tn om. أنت حتى P.

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَ الْحُسَيْنَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي
 حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ نَهَى اللَّهُ تَع
 آدَمَ وَحَوًّا أَنْ يَأْكُلَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَيَأْكُلَا مِنْهَا
 رَغَدًا حَيْثُ شَاءَا فَجَاءَ الشَّيْطَانُ فَدَخَلَ فِي جَوْفِ الْحَيَّةِ فَكَلَّمَ
 حَوًّا وَوَسَّسَ إِلَى آدَمَ فَقَالَ « مَا نَهَاكَمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ٥
 إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ، وَقَاسَمَهُمَا أَنِّي لَكُمْ
 لِمَنِ النَّاصِحِينَ قَالَ فَقَطَّعَتْ حَوًّا الشَّجَرَةَ فَذَمِيمَتِ الشَّجَرَةُ ٦
 وَسَقَطَ عَنْهُمَا رِيشُهُمَا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمَا وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
 مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تَلْكُمَا الشَّجَرَةَ وَأَفَلَمْ
 لَكُمَا أَنْ الشَّيْطَانُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ لَمْ أَكَلْتُمَا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهَا ١٠
 قَالَ يَا رَبِّ اطْعِمْنِي حَوًّا قَالَ لِحَوٍّ لَمْ اطْعِمْتَهُ قَالَتْ أَمَرْتَنِي الْحَيَّةُ
 قَالَ لِلْحَيَّةِ لَمْ أَمَرْتَهَا قَالَتْ أَمَرَنِي أَبْلِيْسُ قَالَ مَلْعُونٌ مَدْحُورٌ أَمَّا
 أَنْتِ يَا حَوًّا فَكَمَا أَدْمَيْتِ الشَّجَرَةَ تَذَمِّينَ فِي كُلِّ هَلَالٍ وَأَمَّا
 أَنْتِ يَا حَيَّةَ فَاقْطِعي قَوَائِمَكَ فَتَمْشِينَ جَرِيًّا، عَلَى وَجْهِكَ
 وَسَيَشْدُخُ رَأْسُكَ مَنْ لَقِيكَ بِالْحَجَرِ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ، ١٥
 حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ
 جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ * قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَنَّ الشَّيْطَانَ
 دَخَلَ الْجَنَّةَ فِي صُورَةِ دَابَّةٍ ذَاتِ قَوَائِمٍ وَكَانَ يُرَى أَنَّهُ الْبَعِيرُ قَالَ
 فَلَمَّا فَسَقَطَتْ قَوَائِمُهُ فَصَارَ حَيَّةً، حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارٍ قَالَ
 سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ ٢٠ قَالَ وَحَدَّثَنِي

a) Kor. 7, vs. 19, 20. b) Om. Tn. c) حرا، جرى P. d) Praeced. om. C.

ابو العَالِيَةِ قَالِ اِنْ مِنْ الْاِبْلِ مَا كَانَ اَوَّلَهَا مِنْ الْجَنِّ قَالِ فَأُبَيِّحَتْ
لَهُ الْجَنَّةُ كُلُّهَا * يَعْنِي آدَمَ ٥ اَلَا الشَّجَرَةُ وَقِيلَ لَهَا لَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ قَالِ فَاتَى الشَّيْطَانُ حَوًّا فَبَدَأَ بِهَا
فَقَالَ نُهَيْتُمَا عَنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَقَالَ مَا
^٥ نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ اَلَا اِنْ تَكُونَا مَلَكَئِينَ اَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ قَالِ فَبَدَتْ حَوًّا فَكَلْتَ مِنْهَا ثُمَّ اَمَرْتُ آدَمَ فَأَكَلَ
مِنْهَا قَالِ وَكَانَتْ شَجَرَةٌ مِّنْ اَكْلِ مِنْهَا اَحَدَتْ قَالِ وَلَا يَنْبَغِي اَنْ
يَكُونَ فِي الْجَنَّةِ حَدَثٌ ٥ قَالِ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا
كَانَا فِيهِ ٥ قَالِ فَاخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالِ
^{١٥} مَا سَلِمَةَ قَالِ مَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ اَهْلِ الْعِلْمِ اَنْ
آدَمَ عَمَّ حِينَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْكِرَامَةِ وَمَا اعْطَاهُ
اَللَّهُ مِنْهَا قَالِ لَوْ اَنَا خَلَدْنَا ٥ فَاعْتَمَر ٥ فِيهَا مِنْهُ الشَّيْطَانُ لَمَّا
سَمِعَهَا مِنْهُ فَأَتَاهُ مِنْ قَبْلِ الْخُلْدِ ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالِ
مَا سَلِمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالِ حَدَّثْتُ اَنْ اَوَّلَ مَا ابْتَدَأَهَا بِهِ
^{١٥} مِنْ كَيْدِهِ اَيَّاهَا اَنْهَ نَاحَ عَلَيْهِمَا نِيَابَةً اَحْزَنْتَهُمَا ٥ حِينَ سَمِعَاهَا
فَقَالَا لَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالِ اَبْكِي عَلَيْكُمَا مَمُوتَانِ فَتَفَارِقَانِ مَا اَنْتُمَا
فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ وَالْكَرَامَةِ فَوَقَعَ ذَلِكَ فِي اَنْفُسِهِمَا ثُمَّ اَتَاهُمَا فَوْسُوسُ
الْبَيْهَمَا فَقَالَ يَا آدَمَ هَلْ اَدْرَكَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمَلِكٌ لَا يَبْلَى
وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ اَلَا اِنْ تَكُونَا مَلَكَئِينَ

a) Om. C et P. b) Tn شيء من الحدث c) Kor. 2, vs.
34. d) C et Tn خلدا. e) Tn فاعتمر C. f) فيها om. منه
ثم لما Tn. g) C فحزنتهما. وقع اتيها

او تكونا من الملكين او تخلدان اى ان لم تكونا ملكين فى نعمة الجنة
 فلا تموتان يقول الله عز وجل ^{هـ} فذلّاهما بغرور^{هـ}، حدثني
 يونس ^و قال يا ابن وهب قال قال ابن زيد * فى قوله سبحانه
 وتعالى فَوَسْوَسَ، وسوس الشيطان الى حوا فى الشجرة حتى اتى ^و
 بها اليها ثم حسنها فى عين آدم قال فدعاها آدم لحاجته قالت
 لا * ^ا الا ان تأتى هاهنا فلما اتى قالت لا ^ا الا ان تأكل من هذه
 الشجرة قال فأكلا منها فبدت لهما سواتهما قال وذهب آدم
 هارباً فى الجنة فناداه ربه يا آدم امّتى تقرب قال لا يا رب ولكن
 حياء منك قال يا آدم ^ا اتيت قال من قبل حوا يا رب قال ^و
 الله عز وجل فإن لها على أن أدميها * فى كل شهر مرة ^و كما
 ادمت ^و هذه الشجرة وأن اجعلها سفينة ^و وقد كنت خلقتها
 حليلة وأن اجعلها تحمل كرها * وتضع كرها ^و وقد كنت جعلتها
 تحمل يسراً وتضع يسراً * قال ابن زيد ولولا البليّة التى اصابت
 حوا لكان نساء اهل الدنيا لا يحضن ولكن حليمات ولكن ^و
 يحملن يسراً ويضعن يسراً، حدثنا ابن حميد قال نا
 سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن
 قيس عن سعيد بن المسيّب قال سمعته يجلف بالله * ما
 يستثنى ^و ما اكل آدم من الشجرة وهو يعقل ولكن حوا سقته

المسلمة لها من

a) Kor. 7, vs. 21. b) Tn mendose يوسف. c) Om C et
 Tn. d) Praeced. om. C. e) Om. Tn. f) Tn دمست.
 g) C سفينة. h) Om. C. i) Praeced. om. Tn; ويضعن يسراً
 et P om. k) Om. P; C لا.

للحمر حتى اذا سكر قاذته اليها فاكل منها فلما واقع آدم^a وحوًا للطينة اخرجهما الله تع من الجنة وسلبهما ما كانا فيه من النعمة والكرامة واهبطهما وعدوئهما ابليس والحية الى الارض فقال لهم ربهم اهبطوا بعضكم لبعض عدو^b، والذى قلنا في ذلك قال السلف من اهل العلم، حدثني يونس قال نا ابن وهب قال نا عبد الرحمن بن مهدى عن اسراييل عن اسماعيل السدي * قال حدثني من سمع ابن عباس يقول اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال آدم وحوًا وابليس والحية، حدثنا سفيان بن وكيع وموسى بن هارون قال نا عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي، في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم اهبطوا بعضكم لبعض عدو فلعن الحية فقطع قوائمها وتركها تمشى على بطنها وجعل رزقها من التراب واهبط الى الارض آدم وحوًا وابليس والحية،
¹⁵ * حدثني محمد بن عمرو قال نا ابو عاصم قال نا عيسى بن ميمون عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قول الله عز وجل اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال آدم وحوًا وابليس والحية^d؛

القول في قدر مدة مكث آدم في الجنة ووقت خلق الله

عز وجل آياه ووقت اهباطه آياه من السماء الى الارض^e

²⁰ قد تظاهرت الاخبار عن رسول الله صلعم بأن الله عز وجل

a) P وقع من آدم. b) C ذلك. c) Praecedentia om. Tn. d) Hanc trad. om. C et P; Tn eam iterat.

خلق آدم عم يوم الجمعة وأنه أخرجه فيه من الجنة وأهبطه
إلى الأرض فيه وأنه تاب عليه وفيه قبضه،

ذكر الاخبار عن رسول الله صلعم بذلك

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال سأ
علي بن مَعْبُد قال سأ عُبَيْد الله بن عمرو عن عبد الله بن
مُحَمَّد بن عَقِيل عن عمرو بن شُرْحَبِيل بن سعيد بن سعد
ابن عُبَادَة عن سعد بن عُبَادَة^٥ عن رسول الله صلعم قال ان
في الجمعة خمس خلال فيه خلق آدم وفيه أُهبط إلى الأرض
وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها ربّه شيئاً
ألا أعطاه الله آياته ما لم يسأل أثماً أو قطيعة^٦ وفيه تقوم^{١٠}
السلعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا جبل ولا أرض ولا ريح
ألا مُشْفَق من يوم الجمعة، حدثني مُحَمَّد بن بَشَّار ومُحَمَّد
ابن مَعْمَر قالا سأ أبو عامر سأ زُهَيْر بن مُحَمَّد عن عبد الله بن
مُحَمَّد بن عَقِيل عن عبد الرحمن بن يزيد^٧ الانصاري عن أبي
لُبَابَة ابن عبد المنذر ان النبي صلعم قال سيّد الايام يوم^{١٥}

عبيد الله بن عمرو falso; vult enim عبد الله Tn a)
qui, secundum Mizzius s. v., عمرو بن الوليد الرقي
عبد الله بن محمد بن عَقِيل doctorem habuit
شرحبيل C, شرحبيل بن سعد بن عبادَة P et Tn b)
cf. trad. بن سعد بن عبادَة عن سعد بن عبادَة
Nonnisi P addit رحم c) modo sequentem p. 112, l. 9.
عبد الرحمن بن يزيد بن زيد; imo est d) P et C
(93) † جارية الانصاري.

الجمعة واعظمها واعظم عند الله من يوم الفطر ويوم النحر وفيه
 خمس خلال خلق الله تع فيه آدم واهبطه فيه الى الارض
 وفيه توفي الله تع آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد شيئاً
 الا اعطاه آياه ما لم يكن حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك
 مقرب ولا سماء ولا ارض ولا جبال ولا رياح ولا بحر الا وهو
 مشفق من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة واللفظ لحديث
 ابن بشار، حدثنا محمد بن معمر قال سمى ابو عمر قال سمى
 زهير بن محمد * عن عبد الله بن محمد بن عقيل * عن عمرو
 ابن شرحبيل * بن سعيد * بن سعد بن عباد * عن ابيه عن
 10 جده عن سعد بن عباد * ان رجلاً اتى النبي صلعم فقال يا
 رسول الله أخبرنا عن يوم الجمعة ما ذا فيه من الخير فقال فيه
 خلق آدم وفيه أهبط آدم وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا
 يسأل العبد فيه شيئاً الا اعطاه الله آياه ما لم يسأل مأثماً
 او قطيعة وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا
 15 ارض ولا جبال ولا ريح الا هن يشفقن من يوم الجمعة،
 حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحکم قال سمى
 ابو زرعة قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
 الاعرج انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم خير يوم
 طلعت عليه الشمس يوم الجمعة * فيه خلق آدم وفيه أدخل
 20 الجنة وأخرج منها، حدثني بحر بن نصر قال سمى ابن

a) Om. Tn. b) Om. C. c) Item. d) P ما. e) Om.
 Tn. f) Tn male يحيى.

وَقَبْ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي ابْنُ الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي
عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْيَوْمِ
الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا
تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ
قَالَ بَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ بَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
أَبْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَى يَوْمٍ مِثْلَ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهِ أُعِيدَ فِيهَا،
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ وَمُغِيرَةَ عَنْ
زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقُرَيْشِيِّ الْقُرَيْشِيِّ وَكَانَ
الْقُرَيْشِيُّ مِنَ الْقُرَاءِ، الْأَوَّلِينَ قَالَ قَالَ سَلْمَانَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا سَلْمَانُ أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ يَقُولُهَا
ثَلَاثًا يَا سَلْمَانُ أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ جُمِعَ^d إِبْرَاهِيمُ^c وَابْرَاهِيمُ^e،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ الْأَسَدِيُّ قَالَ بَا عُبَيْدُ بْنُ اللَّهِ
ابْنُ مُوسَى قَالَ بَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى^f عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا^g

a) C حفص. b) Codd. htc et infra القريش; sed Ibn Hadjr in Takrib at-Tahdhib: احمد الضبي قرئع (sic sine art.) بمثلثة وزن احمذ الضبي item Mizzi الضبي قرئع (puncta diacr. supra 3 recentiore manu adjecta) ante قرطع in ordine alfab. habet; illum eundem ac nostrum esse haec Mizzi edocent: قرئع الضبي الكوفي احد: c) P والفن. d) Scripsi cum taschdidu quum sententia videatur esse, Adamum jam die natali sacra diei Veneris celebrasse. e) P وابوكم. f) P et C عبيد الله بن موسى بن بازام العباسي; est عبد يحيى بن ابي كثير imo est يحيى Tn. g) Tn سمع ابا

هزيمة يحدث انه سمع كعباً يقول خير يوم طلعت فيه الشمس
يوم الجمعة فيه خلّف آدم عمّ وفيه دخل الجنة وفيه أخرج
منها وفيه تقوم الساعة، حدثني * الحسن بن يزيد
الانمي^a قال سأ روح بن عبادة قال سأ زكرياء بن اسحاق عن
5 عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال ان أول يوم طلعت فيه
شمسه يوم الجمعة وهو افضل الايام فيه خلق الله تع ذكره آدم
خلقه على مثل صورته فلما فرغ عطس آدم فالتقى الله تع عليه
الحمد فقال الله يرحمك ربك، حدثنا ابو كريب قال سأ
اسحاق بن منصور عن ابي كدينة عن مغيرة عن زياد عن
10 ابراهيم عن علقمة عن القرّع عن سلمان قال قال رسول الله
صلعم * اتدري ما يوم الجمعة هو يوم جمع فيه ابوك او ابوكم
آدم عمّ، حدثنا ابو كريب قال سأ عثمان بن سعيد
عن ابي الأحوص عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قال
سلمان قال لي رسول الله صلعم، يا سلمان اتدري ما يوم الجمعة
15 مرتين او ثلثا قال هو اليوم الذي جمع فيه ابوكم آدم او جمع
فيه ابوكم، حدثنا ابو كريب قال سأ حسن بن
عطية قال سأ قيس^d عن الاعش عن ابراهيم عن القرّع عن
سلمان قال قال رسول الله صلعم اتدري ما يوم الجمعة او قال كذا
فيها جمع ابوكم آدم، حدثنا محمد بن عليّ بن الحسن

a) Sic Tn; C زيد; P الحسن بن يزيد الازدي; nec Mizzi nec
Ibn Hadjr ejus mentionem faciunt; quare recepi lectiones cod.
Tn, binis codicibus nitentes. b) آدم عمّ om. C. c) Praeced.
om. P. d) P addit الربيع بن الحسن.

ابن شقيق قال سمعت ابي يقول قال ابو حمزة عن منصور عن
ابراهيم عن القرئع عن سلمان قال قال لي رسول الله صلعم اتدري
ما الهجعة * قلت لا قال فيه جمع ابوك ٥

ذكر الوقت الذي فيه خلّف آدم عم من يوم الهجعة

5 والوقت الذي فيه أهبط الى الارض

اختلف في ذلك، فروى عن عبد الله بن سلام وغيره في ذلك
ما حدثنا ابو كريب قال قال ابن ابريس قال قال محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم الهجعة فيه خلق آدم وفيه أسكن
الجنة وفيه أهبط وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا ٥ يوافقها ٥
عبد مسلم يسأل الله تع فيها خيرا ألا آتاه آياه، فقال عبد
الله بن سلام قد علمت ان ساعة في آخر ساعات النهار
من يوم الهجعة قال الله عز وجل خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرْبِحُكُمْ
آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ، حدثنا ابو كريب قال قال محمد بن عمرو ١٥
وعبد بن سليمان وأسد بن عمرو عن محمد بن عمرو قال قال
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم نحوه وذكر فيه كلام
عبد الله بن سلام بنحوه، حدثنا محمد بن عمرو قال قال
ابو مسلم قال قال عيسى عن ابن ابي نجيب عن مجاهد في قوله
عز وجل خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قال قول آدم حين خلق
بعد كل شيء آخر النهار من يوم خلق ٥ الخلق فلما احيا ٢٥

عليه Tn ٥) Om. Tn. ٦) Nonnisi Tn addit يوم

٧) Kor. 21, vs. 38. ٨) يوافقها C ٩) ساعة تعللها لا C

يوم الهجعة خلق P ١٠) عمر P

سنة، فإن ^{هـ} كان أراد أنه أسكن الفردوس لسعتين مضتا من
 نهار يوم الجمعة من الأيام التي مقدار اليوم الواحد منها ^د الف
 سنة من سنيننا فقد قال غير الحق وذلك أن جميع من حفظ
 له قول في ذلك من أهل العلم فإنه كان ^ز يقول أن آدم نُفِخَ
⁵ فيه الروح في آخر النهار من يوم الجمعة قبل غروب الشمس من
 ذلك اليوم ثم الأخبار عن رسول الله صلعم متظاهرة بأن الله
 تبارك وتعالى أسكنه الجنة فيه وفيه أهبطه ^د إلى الأرض فإن كان
 ذلك صحيحا فلعلم أن آخر ساعة من نهار يوم ^{هـ} من أيام الآخرة
 ومن الأيام التي اليوم الواحد منها ^ف مقداره ألف سنة من
¹⁰ سنيننا إنما هي ساعة بعد مضي إحدى عشرة ساعة وذلك
 ساعة من اثنتي عشرة ساعة وهي ثلاث وثمانون سنة وأربعة
 أشهر من سنيننا فآدم صلوات الله عليه إذ ^ج كان الأمر كذلك
 إنما خُلق لمضي إحدى عشرة ساعة من نهار يوم الجمعة من
 الأيام التي اليوم الواحد منها ^د ألف سنة من سنيننا فكث
¹⁵ جسدا ملقى لم يُنفخ فيه الروح * أربعين عاما من أعوامنا ثم
 نفخ فيه الروح فكان مكثه في السماء بعد ذلك ومقامه في
 الجنة إلى أن أصاب الخطيئة وأهبط إلى الأرض ثلاثا وأربعين
 سنة من سنيننا وأربعة أشهر وذلك ساعة من ساعات يوم من
 الأيام الستة التي خلق الله تعالى فيها الخلق ^ز، وقد حدثني

a) Tn وإذا. b) Codd. منه. c) Om. Tn. d) P et C
 أهبط. e) Om. Tn. f) Codd. منه. g) أن. h) C et Tn
 منه. i) Praeced. om. P. k) Auctor in parte praecedente
 minus clare quaerit, utrum horae eae quinque quas Adamus in
 paradiso commoratus est horae sint diei „hominum creatorum“

الحارث بن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال خرج آدم من الجنة بين الصلاتين صلاة الظهر وصلاة العصر فأنزل الى الارض وكان مكثه في الجنة نصف يوم من أيام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثنى عشرة ساعة واليوم^٥ الف سنة مما يعدّه اهل الدنيا وهذا ايضا قول خلاف ما وردت به الاخبار عن رسول الله صلعم وعن السلف من علمائنا

القول في الموضع الذي أهبط آدم وحوّا اليه من

الارض حين أهبطا اليها

١٠

ثم إن الله عز وجل أهبط آدم قبل غروب الشمس من اليوم الذي خلقه فيه وذلك يوم الجمعة من السماء مع زوجته وأنزل آدم فيها قال علماء سلف أمة نبينا صلعم بالهند، ذكر من حضرنا ذكره ممن قال ذلك منهم

حدثنا الحسن بن يحيى قال سأ عبد الرزاق قال سأ معمر عن^{١٥}

(اهل الدنيا) i. e. ultimae partis duodecimae diei Veneris mundi creati, in qua parte Adamus creatus est et quae, quum totus dies mille sit annorum, $\frac{1000}{12} = 83,4 = 84$ annos efficiat, an sint horae totius illius diei Veneris mille annos efficientis. Alterum illud comprobat, cum quinque horae diei 84 annorum $\frac{84 \times 5}{12} = 35$ anni Adamo, quippe qui 84 annos ante occasum solis diei Veneris creatus sit, facile restiterint; alterum hoc refutat, quia quinque horae diei 1000 annorum $\frac{1000 \times 5}{12}$ plus essent quam 84 anni, qui ei ab hoc die residui fuerint. a) Tn ومن غيرهم b) Om. P, Tn addidit

قَتَادَةَ قَالَ أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ مَهْبُطُهُ
 بِأَرْضِ الْهِنْدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ
 عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا أَهْبَطَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ أَهْبَطَهُ بِدَهْنَاءِ أَرْضِ
 الْهِنْدِ، حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ أَهْبَطَ آدَمَ
 إِلَى الْهِنْدِ، حَدَّثَنِي ابْنُ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَاجَّاجَ قَالَ سَمِعْتُ
 حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمَّ * أَطِيبُ أَرْضٍ فِي
 ١٥ الْأَرْضِ رِيحًا أَرْضُ الْهِنْدِ أَهْبَطَ بِهَا آدَمُ فَعَلَّقَ شَجَرَهَا مِنْ رِيحِ
 الْجَنَّةِ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ
 ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهْبَطَ
 آدَمَ بِالْهِنْدِ وَحَوًّا بَجْدَةٍ فَجَاءَ فِي طَلِبِهَا حَتَّى اجْتَمَعَا، فَارْتَدَلَتْ
 إِلَيْهِ حَوًّا فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلِفَةُ وَتَعَارَفَا بِعَرَافَاتٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
 ١٥ عَرَافَاتٍ وَاجْتَمَعَا بِجَمْعٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ جَمْعًا قَالَ وَأَهْبَطَ آدَمَ عَلَى
 جَبَلٍ بِالْهِنْدِ يُقَالُ لَهُ بُوذْ، * حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبِي قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَبِثَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى، بِأَنَّ الْقَتَّ قَالَ
 قَالَ لِي مُجَاهِدٌ لَقَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ آدَمَ نَزَلَ
 حِينَ نَزَلَ بِالْهِنْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ

زَيْدُ
 ١٥ ٨٤٢

* a) Om. C et Tn. b) Om. P. c) جمعها C، Tn جمعها.
 d) P hic et infra بوز، cf. pag. ١١٤، not. a; Iacūt IV، ٨٤٢
 exhibit. e) Tn يحيى، male; idem est ac القَتَات عَنْ أَبِي يَحْيَى.
 f) Hanc trad. om. P.

ابن اسحاق قال وأما اهل التوراة فانهم قالوا أهبط آدم بالهند
على جبل يقال له واسم عند واد يقال له بهيل^a بين الدهنج^c
والمندل^b بلدين بارض الهند، قانوا واهبطت حواء بجدة من ارض
مكة، وقال آخرون بل اهبط آدم بسرنديب على جبل
يُدعى بوز وحواء بجدة من ارض مكة وابليس بميسان^e، والحية⁵
باصبهان، وقد قيل أهبطت الحية بالبرية وابليس بساحل
بحر الأبله^e، وهذا مما لا يوصل الى علم تحته الا بخبر
يحيى^e مجيء^e للحجة ولا يعلم خبر في ذلك ورد كذلك غير ما
ورد من خبر هبوط آدم بارض الهند فان ذلك مما لا يدفع
تحته علماء الاسلام واهل التوراة والانجيل والحجة قد ثبتت¹⁰
بأخبار بعض هؤلاء

وذكر ان الجبل الذي أهبط عليه آدم عم نروته من اقرب
نرى جبال الارض الى السماء وان آدم حين أهبط^e عليه كانت^e
رجلاه عليه ورأسه في السماء يسمع نداء الملائكة وتسبيحهم فكان
آدم يأنس بذلك وكانت الملائكة تنهايه فنقص من طول آدم¹⁵
لذلك^e،

ذكر من قال ذلك

حدثنا الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما هشام بن
حسان عن سوار ختن عطاء عن عطاء بن ابي رباح قال لما
اهبط الله عز وجل آدم من الجنة كان رجلاه في الارض ورأسه في²⁰

c) الدهنج والصدل، الدهنج والمندل b) نهيل P a)
عنهمان s. p. Tn. d) Tn addit. e) Om. Tn.

السماء يسمع كلام اهل السماء ودعاءهم يأنس اليهم فهابته الملائكة
حتى شكّت الى الله تتع في دعائها وفي صلاتها فخفضه الى الارض
فلما فقد ما كان يسمع منهم استوحش حتى شكاه ذلك الى
الله عز وجل في دعائه وفي صلاته فوجه الى مكة فصار موضع
قدمه قربةً وخطوته ^{بها} مغارة حتى انتهى الى مكة وانزل الله تتع
ياقوتة من ياقوت الجنة فكانت على موضع البيت الآن فلم يزل
يطوف به حتى انزل الله تتع الطوفان فرفعت تلك الياقوتة حتى
بعث الله تتع ابراهيم الخليل عمه فبناه فذلك قوله تتع، ^{وَأُذِ بَوَائِنَا}
لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، ^{حَدَّثَنَا} الحسن بن يحيى قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة قال وضع الله تتع البيت مع
آدم فكان رأسه في السماء ورجلاه في الارض فكانت الملائكة
تهابه فنقص الى ستين ذراعا فحزن آدم ان فقد اصوات الملائكة
وتسببهم فشكا ذلك الى الله فقال الله يا آدم اتى اهبطت
لك بيتا تطوف به كما يطاف حول عرشي وتصلى عنده كما
يُصَلَّى عند عرشي فانطلق اليه آدم عم فخرج * فند له في
خطوة فكان بين كل خطوة مغارة فلم تزل تلك المغاور بعد
ذلك فأتى آدم عم البيت فطاف به ومن بعده الانبياء،

حدثني الحارث قال نا ابن سعد قال نا هشام بن محمد قال
اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما حظ من طول
آدم عم * الى ستين ذراعا انشأ يقول رب كنت جارك في

a) C hic et mox. b) P و بين خطوه C. (sic).
c) Kor. 22, vs. 27. d) Tn اليك. e) Om. Tn. f) C
من الانبياء Tn. g) Om. Tn. المغارة.

بين
[sic] [sic] [sic]
see below.

دأوك ليس لى ربّ غيرك ولا رقيب دونك آكل فيها رغدا
 وأسكن حيث أحببت فأهبطتني الى هذا للجبل المقدس فكننت
 اسمع اصوات الملائكة وأراهم كيف يحقون بعرشك وأجد ربيع الجنة
 وطيبها ثم أهبطتني الى الارض وحططتني الى ستين ذراعا فقد
 انقطع عني الصوت والنظر وذهب عني ربيع الجنة فاجابه الله
 عز وجل لمعصيتك يا آدم فعلت ذلك بك، فلما رأى الله تع
 الازواج التى انزل من الجنة فأخذ كبشا من الضأن من الثمانية
 صوفه فغزلته حوا ونسجه هو وحوا فنسج آدم جبنة لنفسه
 وجعل لحوا درعا وخمرا فلبسا ذلك فأوحى الله تع الى آدم
 ان لى حرما بحيل عرشى فانطلق فأبى لى فيه بيتا ثم حلف به
 كما رايت ملائكتى يحقون بعرشى فهناك أستجيب لك ولولدك
 من كان منهم فى طاعتي فقال آدم اى ربّ فكيف لى بذلك
 لست اقوى عليه ولا احدثى له فقيص الله له ملكا فانطلق
 به نحو مكة فكان آدم اذا مرّ بروضه ومكان يعجبه قال للملك
 انزل بنا ههنا فيقول له الملك مكانك حتى قدم مكة فكان كل
 مكان نزل به صار عمران وكل مكان تعداه صار مغاور وقفارا،
 فبنى البيت من خمسة اجبل من طور سيناء وطور زبتون
 ولبنان والجودي وبني قواعد من حراء فلما فرغ من بناءه
 خرج به الملك الى عرفات فأراه المناسك كلها التى تفعلها الناس
 اليوم ثم قدم به مكة فطاف بالبيت اسبوعا ثم رجع الى ارض

a) C (item IA) بمعصيتك. b) H1c et mox om. Tn et C;
 عمران c) P addit سبعا (glossa marg.?)

الهند فأت على بود^a، حدثنا أبو همام قال حدثني أبي
قال حدثني زياد بن خيثمة عن أبي يحيى بائع القَت قال قال
لى مُجاهد لقد حدثنى عبد الله بن عباس أن آدم عم نزل
حين نزل بالهند ولقد حجّ منها أربعين حجة على رجله فقلت
له يا أبا الحاج أَلَا كان يركب قال فاقى شيء كان يحمل فوالله
أن خطوه مسيرة ثلاثة أيام وإن كان رأسه ليبلغ السماء
فاشتمت الملائكة نفسه فهززه الرحمان هزة فتطأطأ مقدار أربعين
سنة، * حدثني صالح بن حرب أبو معمر مولى بني هاشم
قال سمّا ثُمَامَة بن عبيدة السلمى قال نا أبو الزبير قال قال
¹⁰ نافع سمعت ابن عمر يقول أن الله تعّ اوحى الى آدم عم وهو
ببلاد الهند أن حجّ هذا البيت فحجّ آدم من بلاد الهند
فكان كل ما وضع قدمه صار قرية وما بين خطوتيّه مغارة
حتى انتهى الى البيت فطاف به وقضى المناسك كلّها
ثم أراد الرجوع الى بلاد الهند فمضى حتى اذا كان
¹⁵ بمأزمى عرفات تلقّته الملائكة فقالوا يرحمك يا آدم فدخله
من ذلك عجب فلما رأت الملائكة ذلك منه قالوا يا آدم انا قد
حججنا هذا البيت قبل أن تُخلّف بالقي سنة قال فتقاصرت الى
آدم نفسه، وذكر أن آدم عم أهبط الى الارض وعلى رأسه
الكيل من شجر الجنة فلما صار الى الارض ويبس الكيل تحت

فصل

a) قال الطبرقى الذى حدثنا به فى امر الجبل C h. l. addit

أن اسمه نود بالنون قال ولكن اسم الموضع بالباء وهو بود

b) Trad. seq. om. C. c) Explicit lacuna in Ca.

ورقه فنبت منه انواع الطيب، وقال بعضهم بل كان ذلك ما اخبر الله عنهما انها جعلتا يَخْصِفَانِ عليهما من ورق الجنة فلما ييس ذلك الورق الذي خَصَفَا عليهما تحتات فنبت من ذلك الورق انواع الطيب والله اعلم، وقال آخرون لما علم آدم ان الله عز وجل مُهبطه الى الارض جعل لا يمر بشجرة من شجر الجنة الا اخذ عُصًا من اغصانها فهبط الى الارض وتلك الاغصان معه فلما ييس ورقها تحتات فكان ذلك اصل الطيب،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو همام قال سألني زياد بن خيثمة عن ابي ١٥
جيسى بائع القث قال قال مجاهد لقد حدثني عبد الله بن عباس ان آدم حين خرج من الجنة كان لا يمر بشيء الا عبث به فقبل للملائكة دعوه فليترؤوا منها ما شاء فنزل حين نزل بالهند وان هذا الطيب الذي يُجاء به من الهند مما خرج به آدم من الجنة،

ذكر من قال كان على رأس آدم عم حين أهبط من

الجنة اكليل من شجر الجنة

حدثت عن عمار بن الحسن قال سأل عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال خرج آدم من الجنة فخرج منها ومعه عصا من شجر الجنة وعلى رأسه تاج او ٢٥ اكليل من شجر الجنة قال فاهبط الى الهند ومنه كل طيب بالهند، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال هبط آدم عليه يعني على الجبل الذي هبط عليه ومعه

ورق من ورق الجنة فبثته في ذلك الجبل فنه كان اصل
الطيب كله وكل فاكهة لا توجد الا بارض الهند،
وقال اخرون بل زوده الله من ثمار الجنة فثمارنا هذه من تلك
الثمار،

ذكر من قل ذلك

5

حدثنا ابن بشار قال سأل ابن ابي عدي وعبد الوهاب ومحمد
ابن جعفر عن عوف عن قسامة بن زهير عن الاشعري قال ان
الله تبارك وتعالى لما أخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة
وعلمه صنعة كل شيء فثماركم هذه من ثمار الجنة غير ان
10 هذه تتغير وتلك لا تتغير، وقال اخرون انما علق بأشجار
الهند طيب ريح آدم عم،

ذكر من قل انما صار الطيب بالهند لان آدم حين

أهبط اليها علق بأشجارها طيب ريحه

حدثني الحارث بن محمد قال سأل ابن سعد
15 قال ما هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال نزل آدم عم معه ريح الجنة فعلق بأشجارها
واوديتها وامتلا ما هنالك طيبا فن تم يوقى بالطيب من ريح
الجنة وقالوا انزل معه من طيب الجنة وقال انزل معه الحجر
الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وعصا موسى وكانت من آس
20 الجنة طولها عشرة اذرع على طول موسى ومرو ولبيان ثم انزل
عليه بعد ذلك العلا والمطرقة والكلبتان فنظر آدم حين أهبط على

بالحجر Tn, C et P b) ابن سعيد C, ابو سعيد Ca a)

الجبل الى قضيب من حديد ثابت على الجبل فقال هذا من
 هذا فجعل يكسر اشجارا قد عتقت ويبست بالمطرقة ثم اوقد
 على ذلك الغصن حتى ذاب فكان اَوَّلَ شَيْءٍ ضربه مدينة فكان
 يعمل بها ثم ضرب التنور وهو الذى ورثه نوح وهو الذى فار
 بالعذاب بالهند وكان آدم حين هبط يمسح رأسه السماء فن ثم
 صَلَعَ واورث ولده الصلع ونفرت من طوله دواب البر فصارت
 وحشا من يومئذ وكان آدم عمّ وهو على ذلك الجبل قائم يسمع
 اصوات الملائكة ويجد ريح الجنة فحط من طوله ذلك الى ستين
 ذراعا فكان ذلك طوله الى ان مات ولم يجمع حسن آدم عمّ
 لاحد من ولده الا ليوسف عمّ، وقيل ان من الثمار التى 10
 زود الله عز وجل آدم عمّ حين اهبطه الى الارض ثلثين نوعا
 عشرة منها فى القشور وعشرة لها نوى وعشرة لا قشور لها ولا
 نوى فلما التى فى القشور منها فالحوزة واللوز والفستق والبندق
 والخشخاش والبلوط والشاهبلوط والرانج والرمان والموز، واما التى
 لها نوى منها فالحوخ والمشمش والاجاص والرطب والغيراء 15
 والنبق والزعرور والعناب والمقل والشاهلوج، واما التى لا قشور
 لها ولا نوى فالتفاح والسفرجل والكمثرى والعنب والتوت والتين
 والاترج والخرنوب والخيار والبطيخ، وقيل كان مما اخرج
 آدم معه من الجنة صرة من حنطة وقيل ان الحنطة انما جاءه
 بها جبرئيل عمّ بعد ان جاع آدم واستطعم ربه فبعث الله 20
 اليه مع جبرئيل عمّ بسبع حبات من حنطة فوضعها فى يد

فنها الحوزة a) Ca et P

آدم عم فقال آدم لجبرئيل ما هذا فقال له جبرئيل هذا الذي
اخرجك من الجنة وكان وزن اللبنة منها مائة الف درهم
وثماني مائة درهم فقال آدم ما اصنع بهذا قال انثره في الارض ففعل

فانبتت له عر وجل من سلته فحجرت سنة في ولده البذر في
الارض ثم امره فحصد ثم امره فجمع وفركه بيده ثم امره ان

يذريه ثم اتاه بحجرين فوضع احدهما على الآخر فطحنه * ثم

امر ان يعجنه ثم امره ان يخبزه ملة وجمع له جبرئيل عم

الحجر والحديد فطبخه فخرجت منه النار فهو اول من خبز
الملة، وهذا الذي حكيناه عن قائل هذا القول خلاف ما

جاءت به الروايات عن سلف امة نبينا صلعم، وذلك ان المثنى

ابن ابراهيم حدثني ان اسحاق ^ب حدثه قال سآ عبد الرزاق

قال سآ سفيان بن عيينة وابن المبارك عن الحسن * بن عمار، عن

المنهال بن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

كانت الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته السنبلة فلما

اكلا منها بدت لهما سواتهما وكان الذي وارى عنهما من

سواتهما اظفارهما وطفا يخصصان عليهما من وري الجنة وري

التيين يلصقان بعضها الى بعض فانطلق آدم موليا في الجنة

* فاخذت برأسه شجرة من الجنة فناداه يا آدم امني تغر قال

لا ولكني استحييتك يا رب * قال اما كان لك فيما منحك من

الجنة واحتك منها مندوحة عما حرمت عليك قال بلى يا رب

a) Om. P. b) Ca ابن اسحاق. c) Om. Ca; C بن العمار.

d) Om. Ca, C في الجنة. e) Ca خرجت. f) Praeced. om. P.

ولكن وعزتك ما حسبت أن احداً يحلف بك كاذباً قال وهو
 قول الله تبارك وتعالى ^a وَقَسَمَهُمَا إِيَّايَ لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ، قال
 فبعزتي لأهبطنك إلى الأرض فلا تنال العيش ألا كذا قل فأهبط
 من الجنة وكنا يأكلان فيها رغداً فأهبط إلى غير رغد من طعام
 وشراب فعلم صنعة الحديد وأمر بالحرث فحرث وزرع ثم سقى ⁵
 حتى إذا بلغ حصده ثم داسه ثم ذراه ثم طاحنه ثم عجنه ثم
 خبزه ثم أكله فلم يبخله حتى بلغ منه ما شاء الله أن يبلغ،
 حدثنا ابن حميد قال سأل يعقوب عن جعفر عن سعيد
 قل أهبط إلى آدم ثور أحر فكان يحرق عليه ويمسح العرق عن
 جبينه فهو الذي قال الله عز وجل، ¹⁰ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ
 فَتَشْقَى فكان ذلك شقاه، فهذا الذي قاله هؤلاء هو أوّل
 بالصواب واشبه بما دلّ عليه كتاب ربنا عز وجل، وذلك أن الله
 عز ذكره لما تقدّم إلى آدم وزوجته حواً بالنهاى عن طاعة
 عدوها قال لآدم، يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
 يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى، ¹⁵ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى
 وَأَنْتَ لَا تَطْمَأُنُّ فِيهَا وَلَا تَصْحَى، فكان معلوماً أن الشقا الذي
 أعلمه أنه يكون أن، اطاع عدوه إبليس هو مشقة الوصول إلى
 ما يزيل الجوع والعرى عنه وذلك في الأسباب التي بها تصل
 أولاده إلى الغذاء من حراثة وبذر وعلاج وسقى وغير ذلك من
 الأسباب الشاقة المؤلمة ولو كان جبرئيل أتاه بالغذاء الذي يصل ²⁰

a) Kor. 7, vs. 20. b) C (Tn?) يبخله. c) Kor. 20, vs. 115.
 d) Ibid. vs. 115—117. e) om. يـكون om. codd., an om. Ca et Tn.

١٣٠

اليه ببذره دون سائر المون غيرة لم يكن هناك من الشقا الذي
توعده به ربه على طاعة الشيطان ومعصية الرحمان كبير
خطب، ولكن الامر كان والد اعلم على ما روينا عن ابن عباس
وغیره، وقد قيل ان آدم عم نزل معه السندان واللبتان
والميقعة والمطرقة،

ذکر من قل ذلک

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سألت الحسين عن
عليه السلام بن عكرمة عن ابن عباس قال ثلاثة اشياء
نزلت مع آدم عم السندان والكلبتان والميقعة والمطرقة
ثم ان الله عز ذكره فيما ذكر انزل آدم من الجبل الذي اهبطه
عليه الى سفحه وملكه الارض كلها وجيع ما عليها من الجن
والبهائم والدواب والوحش والطير وغير ذلك وان آدم عم لما نزل
من رأس ذلك الجبل وفقد كلام اهل السماء وغابت عنه اصوات
الملائكة ونظر الى سعة الارض وبسطتها ولم ير فيها احدا غيره
استوحش فقال يا رب اما لارضك هذه علمت يستحك غيرة
فلجيب بما حدثني المثنى بن ابراهيم قال سأل اسحاق بن الحجاج
قال سأل اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن
معقل انه سمع وهبا يقول ان آدم لما اهبط الى الارض فرأى
سعتها ولم ير فيها احدا غيره قال يا رب اما لارضك هذه علمت
يستبح بحمدك ويقدس لك غيرة قال الله اتنى سأجعل فيها

علاء بن احرر عن عكرمة عن ابن عباس قل ثلاثة اشياء

نزلت مع آدم عم السندان والكلبتان والميقعة والمطقة

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرَهُ فِيمَا ذُكِرَ أَنْزَلَ آدَمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي أَهْبَطَهُ

عليه الى سفحه وملكه الارض كلها وجميع ما عليها من الخ.

الذباب والديدان والمحش والطير وغير ذلك من آدم عبدنا نزل

وَأَبِيهِمْ وَابْنُ أَبِيهِمْ وَابْنُ أَبِيهِمْ وَابْنُ أَبِيهِمْ

من رأس تلك جبل وسمي بدم أهل الكوفة وتبعت عنه النوازل

المدن ونظر الى سعة الارض وبسطها ولم ير فيها احدا غيره

استوحش فقال يا رب اما ارضك فقد عامره يسبحك عبي

فَجِيبَ بِمَا حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ سَأَلَ إِسْحَاقَ بْنَ إِسْحَاقَ

قل ما اسماعيل بن عبد الكريم قل حدثني عبد الصمد بن

معقل انه سمع وهبا يقول ان آدم لها أهبط الى الارض فرأى

سَعَتَهَا وَلَمْ يَرْ فِيهَا أَحَدًا غَيْرَهُ قَالِ يَا رَبِّ أَمَا لَأَرْضِكَ هَذِهِ عَامِرٌ

يسبِّحُ بحمْدِكَ ويَقْدِسُ لَكَ غَيْرِي قُلْ اَللهُ اَنَّى سَأَجْعَلُ فِيهَا

a) C حظ. b) P غالب, C عليا, Ca عليا c) Sic codd.;
P solus om. والميعة, quod vero cum المطرقة pro uno nume-
rari videtur. d) Ca htc et infra عامراً

من ولدك من يستبح بحمدى ويقديسى وساجعل فيها بيوتا
 تُرفع لذكرى ويستبح فيها خلقى ويذكر فيها اسمى وساجعل
 من تلك البيوت بيتنا اخصه بكرامتى واثره باسمى وأسميه بيتى
 انطقه بعظمتى وعليه وضعتُ جلالى ثم انا مع ذلك فى كل شيء
 ومع كل شيء اجعل ذلك البيت حرما آمنا يحرم بحرمته من
 حوله ومن تحته ومن فوقه فمن حرمه بحرمتى استوجب بذلك
 كرامتى ومن اخاف اهله فيه فقد اخفر^a ذمتى واباح حرمتى^b
 اجعله اول بيت * وضع للناس ببطن مكة مباركا يأتونه شعنا
 غبرا على كل ضامر من كل فج عيق^c يرجون بالتلبية رجيا
 ويشجون بالبكة^d ويحجون بالنكبير عجبا فمن اعتمده ولا¹⁰
 يريد غيره فقد وفد الى وزارى وضافى^e وحف على الكريم أن
 يكرم ولده واصيافه وأن يسعف كُلا حاجته تعمه يا آدم ما
 كنت حيا ثم تعمه الامم والقرون والانبياء من ولدك أمة بعد
 أمة وقرنا بعد قرن^f، ثم امر ادم عم فيما ذكر ان يأتى
 البيت الحرام الذى أهبط له الى الارض فيطوف به كما كان¹⁵
 يرى الملائكة تطوف حول عرش الله وكان ذلك ياقوتة واحدة او
 درة واحدة كما حدثنى الحسن بن يحيى قل نآ عبد الرزاق قل
 نآ معمر عن ابان ان البيت أهبط ياقوتة واحدة او درة
 واحدة حتى اذا اغرق الله قوم نوح رفعه وبقي اساسه فبواه
 الله عز وجل لابراهيم فبناه^g، وقد ذكرت الاخبار الواردة²⁰

a) P حقير، Tn et IA ٣١ med. خفر. b) Ca addit
 واستوجب بذلك عقوبتى quod om. P, C et Tn. c) Om. Ca.
 d) Ca وفاء الى وزاد فى ضيافتى
 e) فقد وفا الى وزاد فى ضيافتى

بذلك فيما مضى قبل، فذكر ان آدم عم بكى واشتد بكاءه على خطيئته وندم عليها وسأل الله عز وجل قبول توبته وغفران خطيئته فقال في مسألته آياه ما سأل من ذلك كما حدثنا ابو كريب قال سأ ابن عطية عن قيس عن ابن ابي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال اي رب ارحمني ببيدك قال بلى قال اي رب ارحمني من روحك قال بلى قال اي رب ارحمني من نفسي قال بلى قال اي رب ارحمني من غضبك قال بلى قال ارايت ان تبت واصلحت اراجعي انت الى الجنة قال بلى 10 قال فهو قوله تع فتلقى آدم من ربه كلمات، حدثني بشر ابن معاذ قال سأ يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله تع فتلقى آدم من ربه كلمات ذكر لنا انه قال يا رب ارايت ان انا تبت واصلحت قال اذا ارجعك الى الجنة قال وقال الحسن انهما قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن 15 من الخاسرين، حدثنا احمد بن اسحاق الاهوازي قال سأ ابو احمد قال سأ سفيان وقيس عن خصيف عن مجاهد في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ هشام بن محمد 20 قال سأ ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال انزل آدم معه حين اهبط من الجنة الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وبكى

a) Kor. 2, vs. 35. b) V. Kor. 7, vs. 22.

آدم وحوًا على ما فاتهما يعنى من نعيم الجنة مائتي سنة ولم
يأكلا ولم يشربا اربعين يوما ثم اكلا وشربا وهما يومئذ على بؤ
الجبلى الذى أهبط عليه آدم ولم يقرب حوًا مائة سنة،
حدثنا ابو همام قال حدثنى ابي قل حدثنى زياد بن خيثمة
عن ابي يحيى بائع القث قال قال لى مجاهد ونحن جلوس فى
المسجد هل ترى هذا قلت يا ابا الحجاج الحجر قال كذلك
تقول قلت أوليس حجرا قال فوالله لحدثنى عبد الله بن عباس
انها ياقوتة بيضاء خرج بها آدم من الجنة * كان يمسح بها دموعه
ان آدم لم ترق دموعه منذ خرج من الجنة، حتى رجع اليها
القي سنة وما قدر منه ابليس على شيء فقلت له يا ابا الحجاج¹⁰
فمن اتي شيء اسود قال كان الخبيص يلمسونه فى الجاهلية،
فخرج آدم عم من الهند يوم البيت الذى امره الله عز وجل
بلصير اليه حتى اتاه فطاف به ونسك المناسك فذكر انه التقى
هو وحوًا بعرفات فتعارفا بها ثم اذلف اليها بالمزدلفة ثم رجع
الى الهند مع حوًا فاتخذوا مغارة يأويان اليها فى ليلهما ونهارهما¹⁵
وأرسل الله اليهما ملكا يعلمهما ما يلبسانه ويستتران به،
فزعروا ان ذلك كان من جلود الضأن والانعام والسباع، وقال
بعضهم انما كان ذلك لباس اولادها فلما آدم وحوًا فان لباسهما
كان ما كانا خصفا على انفسهما من ورق الجنة، ثم ان الله
عز ذكره مسح ظهر آدم عم بنعان من عرفة واخرج ذريته فنثرهم²⁰

ترق دموعه P، ترقى عينه Ca b) لذلك تقول C، يقول P a)
يلمسها C، يلمسها Tn d) Tn praeced. om. c) ترق عينه
يلمسها P، يلمسها Ca.

مسح على ظهره بشماله^a فلستخرج منه ذرية فقال^b خلقت هؤلاء
 * للنار ويعمل اهل النار يعملون^c فقال رجل يا رسول الله فقيم
 العمل قال ان الله تبارك وتعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله
 بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
 بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من عمل اهل النار فيدخله^d
 النار، وقيل انه اخذ ذرية آدم عم من ظهره بدحنى^e،
 ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال ساء حكام قال ساء عمرو بن ابي قيس
 عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس وان اخذ ربك من بني
 آدم من ظهورهم ذريتهم قال لما خلق الله عز وجل آدم مسح
 ظهره بدحنى فاخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم
 القيامة فقال الست بربكم قالوا بلى قال فيرون يومئذ جف
 القلم بما هو كائن الى يوم القيامة^f وقال بعضهم اخرج الله
 ذرية آدم من صلبه في السماء قبل ان يهبطه الى الارض وبعد
 ان اخرجه من الجنة^g،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي
 وان اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
 انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال اخرج الله آدم من الجنة ولم
 يهبطه من السماء ثم انه مسح من آدم صفحة ظهره اليمنى^h

a) Addidi بشماله ex conj. b) Om. Ca, Tn verba om. inde a
 usque ad خلقت pro quo خلقت habet. c) Om. P.
 d) Sic codd. e) بدحنيا، C برحيا، Ca بدجنيا، item infra
 l. II.

فخرج منه ذرية^٥ كهيئة الذر بيضا مثل اللؤلؤ فقال لهم ادخلوا
 الجنة برحمتي ومسح صفحة ظهره اليسرى فخرج منه كهيئة الذر
 سودا فقال ادخلوا النار ولا ابلئ فذلك حين يقول اصحاب اليمين
 واصحاب الشمال^٦ ثم اخذ الميثاق فقال الست^٧ بربكم قالوا بلى
 فعطاه طائفة طائعين وطائفة على وجه التقية^٨ ٥

ذكر الاحداث التي كانت في عهد آدم عم بعد ان اُهبط الى الارض

فكان اول ذلك قتل قابيل بن آدم اخاه هابيل، واهل العلم
 يختلفون في اسم قابيل فيقول بعضهم هو قين بن آدم ويقول
 بعضهم هو قابيل بن آدم * ويقول بعضهم قابيل^٩ ويقول بعضهم هو^{١٠}
 قابيل، واختلفوا ايضا في السبب الذي من اجله قتله فقال
 بعضهم في ذلك ما حدثني به موسى بن هارون الهمداني قال
 لما عمرو بن حماد قال لما اسباط عن السدي في خبر ذكره
 عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني
 عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قال كان^{١١}
 لا يؤكد لآدم مولود الا ولد معه جارية فكان يزوج غلام هذا
 البطن جارية هذا البطن الآخر حتى ولد له ابنان يقال لهما
 قابيل وهابيل وكان قابيل صاحب زرع وكان هابيل صاحب صرع
 وكان قابيل اكبرهما وكانت له اخت احسن من اخت هابيل

a) Ca et C ذريته b) Kor. 56, vs. 26 et 40. c) G التقية, P
 التنية; recte Ca et IA ٣. (med.) codd. A et CP. d) Om.
 C; Tn pro praeced. hoc habet ويقول ... قين. e) Om. Ca.
 بعضهم هو قابل ويقول بعضهم هو قابيل

وان هابيل طلب ان ينكح اخت قابيل فاني عليه وقال في
 اختي ولدت معي وفي احسن من اختك وانا احق ان اتزوجها
 فامرته ابوه ان يزوجه هابيل فاني وانهما قريبا قربانا الى الله ايهما
 احق بالحراية وكان آدم يومئذ قد غاب عنهما واتي مكة ينظر
 اليها قال الله لآدم يا آدم هل تعلم ان لي بيتا في الارض قال
 اللهم لا قال فان لي بيتا بمكة فاته فقال آدم للسماء احفظي
 ولدي بالامانة فابت وقال للارض فابت وقال للجبال فابت فقال
 لقابيل قال نعم تذهب وترجع وتجد اهلك كما يسرك فلما
 انطلق آدم قريبا قربانا وكان قابيل يفخر عليه فيقول انا احق بها
 10 منك في اختي وانا اكبر منك وانا وصي والدي فلما قريبا قرب
 هابيل جذعة سمينة وقرب قابيل خزمة سنبل فوجد فيها سنبله
 عظيمة ففكرها فاكلها فنزلت النار فاكلت قربان هابيل وترك
 قربان قابيل فغضب وقال لاقتلنك حتى لا تنكح اختي فقال
 هابيل ه انما يتقبل الله من المتقين، ثم بسطت الي يدك
 15 لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك الى قوله فطوعت له
 نفسه قتل اخيه فطلبه ليقتله فراغ الغلام منه في رؤوس الجبال
 فاتاه يوما من الأيام وهو يرعى غنمه في جبل وهو نائم فرفع صخرة
 فشدخ بها رأسه فمات وتركه بالعراء لا يعلم كيف يدخن فبعث
 الله غرابين اخبرين فاقنتلا فقتل احدهما صاحبه فحفر له ثرا حثا
 عليه فلما رآه قال يا ويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
 20 فاورى سورة اخي، فهو قوله عز وجل ه فبعث الله غرابا يحث
scarcely

fat calf

a) Kor. 5, vs. 30 et sqq. b) Kor. 5, vs. 34.

فِي الْأَرْضِ لِسِرِّهِ كَيْفَ يُؤَارِي سَوَّةَ أُخِيهِ، فَرَجَعَ آدَمُ فَوَجَدَ
ابْنَهُ قَدْ قَتَلَ أَخَاهُ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عَرَضْنَا
الْأَمَلَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا
جَهُولًا، يَعْنِي قَابِيلَ حِينَ حَمَلَ أَمَانَةَ آدَمَ ثُمَّ لَمْ يَحْفَظْ لَهُ أَهْلَهُ،
وَقَالَ آخَرُونَ كَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ آدَمَ كَانَ يُولَدُ لَهُ مِنْ
حَوَا فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَرٌ وَانْثَى فَلَإِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنْهُمَا زَوْجٌ مِنْهُ
الْانْثَى الَّتِي وُلِدَتْ مَعَ أَخِيهِ الذَّكَرِ وُلِدَ فِي الْبَطْنِ الْآخَرِ قَبْلَهُ
أَوْ بَعْدَهُ فَرَغِبَ قَابِيلُ بِتَوَعُّمِهِ عَنْ هَابِيلَ كَمَا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
ابْنُ الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ الْحَسِينَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنُ حُثَيْمٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ
أَبْنِ جُبَيْرٍ إِلَى الْمَجْزَةِ وَهُوَ مُتَقَنِّعٌ مَتَوَكِّئٌ عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى إِذَا
وَارَيْنَاهُ بِمَنْزِلِ سَمْرَةَ الصَّوَّافِ وَقَفَ يَحْدِثُنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
نَهَى أَنْ تَنْكَحَ الْمَرْأَةُ أَخَاهَا تَوَعُّمًا وَيَنْكَحَهَا غَيْرُهُ مِنْ أَخَوَاتِهَا
وَكَانَ يُولَدُ فِي كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فَوُلِدَتْ امْرَأَةٌ وَسَيِّمَتْهُ^{سَمْرَةَ} وَوُلِدَتْ
امْرَأَةٌ قَبِيحَةٌ فَقَالَ أَخُو الذَّمِيمَةِ^{الذَّمِيمَةُ} أَنْكَحْنِي أَخْتَكَ وَأَنْكَحَكَ أَخْتِي^{أَخْتِي}
قَالَ لَا أَنَا أَحَقُّ بِأَخْتِي فَقَرَّبَا قَرَابَانَا فَتَقَبَّلَ مِنْ صَاحِبِ الْكَلْبِشِ
وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْ صَاحِبِ الزَّرْعِ فَتَقَتْلَهُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْكَلْبِشُ مَحْبُوسًا
عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَخْرَجَهُ فِي فِدَاءِ اسْحَاقَ فَذَكَرَهُ عَلَى
هَذَا الصِّفَا فِي قَبِيرٍ، عِنْدَ مَنْزِلِ سَمْرَةَ الصَّوَّافِ وَهُوَ عَلَى يَمِينِهِ
حِينَ تَرْمِي الْجَارَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ قَالَ^{١٥}
سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُتَابِ

١) Sic recte. ٢) وارينا. ٣) P, C et Tn. ٤) Kor. 33, vs. 72. ٥) Ca (cf. e. g. Chron. Mekk. III, ٣٨ sq.); ceteri بغير.

الاول ان آدم عم كان يغشى حواء في الجنة قبل ان يصيب
 للظيئة فحملت له بقين بن آدم وتوعمته فلم تجد عليهما وجما
 ولا وصبا ولم تجد عليهما طلقا حين ولدتهما ولم تر معهما
 دما لطهر للجنة فلما اكلا من الشجرة واصلا المعصية وهبطا الى
 ٥ الارض واضلما بها تغشاهما فحملت بهابيل وتوعمته فوجدت
 عليهما الوحش والوصب ووجدت حين ولدتهما الطلق ورات
 معهما الدم وكانت حواء فيما يذكرون لا تحمل الا توعمتا ذكرا
 وانثى فولدت حواء لآدم اربعين ولدا لصلبه ^b من ذكر وانثى
 في عشرين بطنا وكان الرجل منهم اى اخواته شاء يتزوج الا
 ١٠ توعمته التي ولدت معه فانها لا تحل له وذلك انه لم يكن نساء
 يومئذ الا اخواتهم وامهم حواء، حدثنا ابن حميد قل
 لنا سلمة عن محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم * من اهل
 الكتاب، الاول ان آدم امر ابنه قينا ان ينجح توأمته هابيل
 وامر هابيل ان ينجح اخته توأمته قينا فسلم لذلك هابيل
 ١٥ ورضى واني نلك قين وكره تكهما عن اخت هابيل ورغب
 باخته عن هابيل وقال نحن ولادة الجنة وهما من ولادة الارض
 وانا احق باختي ويقول بعض اهل العلم من اهل الكتاب الاول
 بل كانت اخت قين من احسن الناس فضن بها عن اخيه
 وارادها لنفسه والله اعلم اى ذلك كان، فقال له ابو يا بتي
 ٢٠ انها لا تحل لك فاني قين ان يقبل ذلك من قول ابيها فقال له

عن Codd. ^c من صلبه Om. Ca, P ^b تغشاهما Ca ^a على Ca ^f Om. Ca ^e تكهما Ca et P ^d الكتاب.

ابوه يا بنى فقربت قربانا وبقرت اخوك هابيل قربانا فايكما قبل
 الله قربانه فهو احق بها وكان قين على بذر الارض وكان هابيل
 على رعيه الماشيه فقرب قين قنحا وقرب هابيل ابكارا من ابكار
 غنمه وبعضهم يقول قرب بقره فأرسل الله جد وعز نارا بيضاء
 فاكلت قربان هابيل وتركنت قربان قين وبذلك كان يقبل القربان^٥
 اذا قبله الله عز وجل فلما قبل الله قربان هابيل وكان في ذلك
 القضاء له باخت قين غضب قين وغلب عليه الكبر واستحوذ
 عليه الشيطان فاتبع اخاه هابيل وهو في ماشيته فقتله فهما
 اللذان قص الله خبرهما في القرآن على محمد صلعم فقال^٦ وَأَتْلُ
 عَلَيْهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْكُتَابِ نَبَأَ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا^٧
 فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ، قَالَ فَلَمَّا قَتَلَهُ سَقَطَ فِي
 يَدَيْهِ وَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَوَارِيهِ وَلِذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِيهِمَا يَزْعُمُونَ أَوَّلَ
 قَتِيلٍ مِنْ بَنَى آدَمَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
 كَيْفَ يَوَارِي سَوْآتَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ
 هَذَا الْغُرَابِ فَأَوَارِي سَوْآتَ أَخِي إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ^٨
 ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ^٩، قَالَ وَيَزْعُمُ أَهْلُ التَّوْرَةِ أَنْ قَتَلْنَا
 حِينَ قَتَلَ أَخَاهُ هَابِيلَ قَالَ اللَّهُ لَهُ إِبْنُ أَخُوكَ هَابِيلَ قَالَ مَا
 أَدْرَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ رَقِيبًا فَقَالَ اللَّهُ لَهُ أَنْ صَوْتَ دَمِ أَخِيكَ
 لَيِّنَادِيَنِي مِنَ الْأَرْضِ الْآنَ أَنْتَ مَلْعُونٌ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ
 فَهًا فَتَلْقَى، دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ فَإِذَا أَنْتَ مَبْلُتٌ فِي الْأَرْضِ^{١٠}

a) Kor. 5, vs. 30 sqq. b) V. Kor. 5, vs. 34—36. c) P

فتلقف C، فتلقت Ca، فتلقت C، فتلقف ut in nonnullis verss.
 V. T. vel فتلقت (= IA ٣٣); sed et P et C lectioni فتلقت favent.

فإنها لا تعود تعطيك حرثها حتى تكون فزعا تأتيها في الارض
فقال قين عظمت خطيئتي من ان تغفرها قد اخرجتني اليوم
عن وجه الارض من قدامك واكون فزعا تأتيها في الارض وكلّ
من لقيني قتلنى فقال الله عز وجل ليس ذلك كذلك فلا يكون
كل من قتل قتيلا يُجزى بواحد سبعة * ولكن * من قتل
قينا يُجزى سبعة ، وجعل الله في قين آية لئلا يقتله كل من
وجده وخرج قين من قدام الله عز وجل من شرقى عدن للجنة،
وقال آخرون في ذلك انما كان قتل القاتل منهما اخاه
أن الله عز وجل امرها بتقريب قربان فتقبل قربان احدهما ولم
10 يتقبل من الآخر فبغاه الذي لم يتقبل قربانه فقتله،

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابن بشار قال سأ محمد بن جعفر قال سأ عوف عن
ابن المغيرة عن عبد الله بن عمرو قال ان ابني آدم اللذين قربا
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر كان احدهما
15 صاحب حرث والآخر صاحب غنم وانهما أمرا ان يقربا قربانا
وان صاحب الغنم قرب اكرم غنمه واسمها واحسنها طيبة بها
نفسه وان صاحب الحرث قرب شر حرثه الكونرة والزوان غير
طيبة بها نفسه وان الله عز وجل تقبل قربان صاحب الغنم
ولم يتقبل قربان صاحب الحرث وكان من قصتهما ما قص الله
20 في كتابه وقال أيم الله ان كان المقتول لأشد الرجلين ولكن

ا) Ca اوكل. b) Addidi ex conj. c) Om. Tn inde a ولكن.
d) Ca et P الونن, C الكوزر, Tn اللور.

منعه ^{منه} التخرج أن يبسط^a إلى أخيه وقال آخرون بما حدثني
 به محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عتي قال
 حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال كان من شأنهما أنه
 لم يكن مسكين يتصدق عليه وإنما كان القربان يقر به الرجل
 فبينما ابنا آدم قاعدان إذ قالا لو قربنا قربانا وكان الرجل إذا
 قرب قربانا فرضيه الله عز وجل أرسل إليه نارا فاكلته وإن لم
 يكن رضيه الله خبت النار فقربا قربانا وكان أحدهما راعيا
 والآخر حرثا وإن صاحب الغنم قرب خير غنمه واسمها وقرب
 الآخر بعض زرعه فجاعت النار فنزلت فاكلت الشاة وترك
 الزرع وإن ابن آدم قال لأخيه اتمشى في الناس وقد علموا أنك¹⁰
 قربت قربانا فتقبل منك ورد على قرباني فلا والله لا ينظر الناس
 التي إليك وأنت خير مني فقال لاقتلتك فقال له أخوه ما
 نذني إنما يتقبل الله من المتقين، وقال آخرون لم يكن
 قصه هذين الرجلين في عهد آدم ولا كان القربان في عصره^{fine}
 وقالوا إنما كان هذان رجلين من بني اسرائيل، وقالوا إن أول¹⁵
 ميت مات في الارض آدم عم لم يميت قبله أحد،

ذكر من قال ذلك

حدثنا سفيان بن وكيع قال سمنا سهل بن يوسف عن عمرو
 عن الحسن قال كان الرجلان اللذان في القرآن اللذان قال الله
 جل وعز فيهما^a وأتد عليهما نبأ أبنى آدم بالحق من بني²⁰
 اسرائيل ولم يكونا ابني آدم لصلبه وإنما كان القربان في بني

وما Ca c) Om. codd. b) ينسبط Tn, ينشط P a)

كان ... ألا

اسرائيل وكان آدم أول من مات، وقال بعضهم ان آدم غشى حوا بعد مهبطهما الى الارض بمائة سنة فولدت له قابيل وتوأمته قايما في بطن واحد ثم هابيل وتوأمته في بطن واحد فلما شبوا اراد آدم عم ان يزوجه اخت قابيل التي ولدت معه في بطن واحد من هابيل فامتنع من ذلك قابيل وقربا بهذا السبب قربانا فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل فحسده قابيل فقتله عند عقبة حراء ثم نزل قابيل من الجبل آخذاً بيد اخته قايما فهرب بها الى عدن من ارض اليمن،

حدثني بذلك الخازن قال ما ابن سعد قال اخبرني هشام قال ١٠ اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما قتل قابيل اخاه هابيل اخذ بيد اخته ثم هبط بها من جبل بود الى اللصيص فقال آدم لقابيل اذهب فلا تزال مرغوباً لا تلن من تراه فكان لا يمر به احد من ولده الا رماه فلقب ابن لقابيل اعمى ومعه ابن له فقال للاعمى ابنه هذا ابوك قابيل فرمى ١١ الاعمى اباه قابيل فقتله فقال ابن الاعمى قتلته يا ابتاه اباه فرفع الاعمى يده فلطم ابنه فمات ابنه فقال الاعمى وبلى قتلته ابي يرميتي وقتلت ابني بلطميتي، وذكر في التوراة ان هابيل قتل وله عشرون سنة وان قابيل كان له يوم قتلته خمس وعشرون سنة، والصحيح من القول عندنا ان الذي ذكره الله في كتابه انه قتل اخاه من ابني آدم هو ابن آدم لصلبه لنقل الحاجة ان ذلك كذلك وان هناد بن السرق

مرغوبا C δ) حرا Tn, جزى C, حرى Ca a)

حَدَّثَنَا قَالَ بَأْ أَبُو معاوية ووكيع جميعا عن الاعمش * وحدَّثنا
 ابن حميد قال بَأْ جرير وحدَّثنا ابن وكيع قال بَأْ جرير
 وابو معاوية عن الاعمش ^a عن عبد الله بن مرة عن مسروق
 عن عبد الله قال قال النبي صلعم ما من نفس تقتل ظلماً ألا
 كان على ابن آدم الأول ^b كفل منها وذلك لانه أول من سنَّ
 القتل ^c، حَدَّثَنِي ابن بَشَّار قال بَأْ عبد الرحمان بن مهدي
 وحدَّثنا ابن وكيع قال بَأْ ابي جميعا عن سفيان عن الاعمش
 عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
 صلعم نحوه ^d، فَقَدْ بَيْنَ هذا الخبر عن رسول الله صلعم
 قول من قال ان الدَّيْنِ قَصَّ الله في كتابه قَصَّتْهُمَا من ابني
 آدم كانا ابْنَيْهِ لصلبه لانه لا شكَّ انهما لو كانا من بني اسرائيل
 كما روى عن الحسن لم يكن الذي وصف منهما بانه قتل
 اخاه أول من سنَّ القتل اذ كان القتل في بني آدم قد كان
 قبل اسرائيل وولده ^e، فَاِنْ قَالَ قَاتِلُ ثَا بَرهَانك على انهما
 ولدا آدم لصلبه وان لم يكونا من بني اسرائيل قِيلَ لا خلاف بين
 سلف علماء امتنا في ذلك اذا فسد قول من قال كانا من بني اسرائيل
 وذكر ان قابيل لما قتل اخاه هابيل بكاه آدم
 عم فقال فيما حَدَّثَنَا ابن حميد قال بَأْ سلمة عن غياث
 ابن ابراهيم عن ابي اسحاق الهمداني قال قال علي بن ابي
 طالب كرم الله وجهه لما قتل ابن آدم اخاه بكاه آدم فقال ^f

a) Om. C. b) Om. Ca, P et Tn, sed et IA ابن آدم الاول
 habet. c) Ca ولا شك لانهما P ولا شك لو انهما I لو كانا Ca
 لانهما لا شك لا انهما Tn

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَلَنْ هِ الارض مُغَيَّرُ قَبِيح
تَغْيِيرُ كُلِّ ذِي طَعْمٍ وَلَنْ وَقَدْ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيح
قَالَ فَأَجِيبَ آدَمَ عَمَّ

أَبَا هَابِيلَ قَدْ قُتِلَا جَمِيعًا وَصَارَ لِي كَالْمَيِّتِ هِ الذَّبِيح
جاء بشرية قد كان منها على خوف فجاء بها يصبح
وذكر أن حوا ولدت لآدم عَمَ عشرين ومائة بطن أولهم قابيل
وتوأمته قايلا وآخرهم عبد المغيث ، وتوأمته أمة المغيث وأما
ابن اسحاق فذكر عنه ما قد ذكرت قبل وهو أن جميع ما
ولدت حوا لآدم لصلبه أربعون من ذكر وأنثى في عشرين بطنًا
10 وقال قد بلغنا أسماء بعضهم ولم يبلغنا بعض، حدثنا
ابن حميد قال سمّا سلمة عن ابن اسحاق قال فكان من هِ بلغنا
أسماء خمسة عشر رجلا وأربع نسوة منهم قين وتوأمته وهابيل
وليوزاء واشوث بنت آدم وتوأمها وشيث وتوأمته * وحزورة
وتوأمها على ثلاثين ومائة سنة من عمره ثم إياهم بن آدم وتوأمته
15 ثم بالغ هِ بن آدم وتوأمته * ثم أثاني هِ بن آدم وتوأمته ثم
توبة هِ بن آدم وتوأمته ثم بنان هِ بن آدم وتوأمته ثم شبيبة م
ابن آدم وتوأمته ثم حيان بن آدم وتوأمته ثم ضرابيس ن بن
آدم وتوأمته ثم هدزة بن آدم وتوأمته ثم بحود P بن آدم

a) Ca, المعنب, mox المغيب C. e) بالميت Ca et C. b) فوجه Ca. c) Ca, P et Tn. ممن. d) Ca, Tn. أباد. f) Om. P, Tn. موكيوزا. e) Ca. g) Ca, Tn. بيان, لبنان P. h) شبيبة P. i) أياثي P. j) بالغ. k) شبيبة P, شبيبة Ca, شبيبة Tn. m) Praecedentia om. C. n) C. o) C. haec inde a ثم usque ad توأمته ثم ضرابيس C. p) بحود s. p. Tn. بحود P. q) Ca, هدز, بحور C.

وتوأمته ثم سندل بن آدم وتوأمته ثم باري بن آدم وتوأمته
 كذل رجل منهم تولد معه امرأة في بطنه الذي يُحمَل به
 فيه، وقد زعم أكثر علماء الفرس أن جيومرت هو
 آدم وزعم بعضهم أنه ابن آدم لصلبه من حوا، وقال فيه غيرهم
 اقوالا كثيرة يطول بذكر اقوالهم الكتب وتركنا ذكر ذلك إذ
 كان قصدنا في كتابنا هذا ذكر الملوك وأيامهم وما قد شرطنا
 في كتابنا هذا أن نذكره فيه ولم يكن ذكر اختلاف المختلفين
 في نسب ملك من جنس ما انشأنا له صنعة الكتب فإن ذكرنا
 من ذلك شيئا فلتعريف من ذكرنا ليعرفه من لم يكن به عارفا
 فالأمر ذكر الاختلاف في نسبه فإنه غير المقصود به في كتابنا¹⁰
 هذا، وقد خالف علماء الفرس فيما قالوا من ذلك آخرون
 من غيرهم ممن زعم أنه آدم ووافق علماء الفرس على اسمه
 وخالفه في عينه وصفته فزعم أن جيومرت الذي زعمت الفرس
 أنه آدم عم أنما هو جامر، بن يافث بن نوح وأنه كان معبرا
 سيدا نزل جبل دنيانوند¹¹ من جبال طبرستان من أرض
 المشرق وتملك بها وبفارس ثم عظم امره وأمر ولده حتى ملكوا
 بلبل وملكوا في بعض الاوقات الاقاليم كلها وأن جيومرت منع
 من البلاد ما صار اليه وأبنتى المدن وللصين وعمرها وأعدت
 السلاح واتخذ الخيل وأنه تجبر في آخر عمره وتسمى
 بآدم، وقال من سباني بغير هذا الاسم ضربت عنقه¹²

١٠) C. حام P ut IA. ١١) إلى Ca addit. ١٢) تحمل C. صلوات الله Addunt Codd. دنيانوند، Tn، ديانوند، P، ديانوند، عليه

وانه تزوج ثلاثين امرأة فكثر منهن نسله وان ماري^a ابنه
 وماريانه^b اخته ممن كان ولد له في آخر عمره فأعجب بهما
 وقدمهما فصار الملوك بذلك السبب من نسلهما وان ملكه اتسع
 وعظم، وانما ذكرت من امر جيومرت في هذا الموضع ما ذكرت
 لانه لا تدافع بين علماء الامم ان جيومرت هو ابو الفرس من
 العجم وانما اختلفوا فيه هل هو آدم ابو البشر على ما قاله
 الذين ذكرنا قولهم ام هو غيره ثم مع ذلك فلان ملكه وملك
 اولاده لم يزل منتظما على سبيل متسقا بارض المشرق وجبالها
 الى ان قتل يزدجرد بن شهريار من ولد ولده بمرو بعده الله
 10 ايام عثمان بن عفان فتأريخ ما مضى من سنى العالم على
 اعمار ملوكهم اسهل بياناً واوضح مناراً منه على اعمار ملوك
 غيرهم من الامم اذ لا تعلم امة^c من الامم الذين ينتسبون الى
 آدم عم دامت لها الملكة واتصل لهم الملك وكانت لهم ملوك
 تجمعهم دروس تحامى عنهم من نواهم وتغالب بهم من غزهم^d
 15 وتدفع ظالمهم عن مظلومهم وتحملهم من الامور على ما فيه
 حفظهم على اتصال ودوام ونظام يأخذ ذلك آخرهم عن اولهم
 وغابرهم عن سالفهم سواءً فالتأريخ على اعمار ملوكهم اصح
 مخرجاً واحسن وضوحاً، وانا ذاكر ما انتهى اليهنا من
 القول في عصر آدم عم واعمار من كان بعده من ولده الذين
 20 خلفوه في النبوة والملك على قول من خالف قول الفرس الذين

Ca^c، وماريانه Ca، وماريانه P، وماريا C^b، واماري Ca^a،
 غازهم P، غازهم Tn، غازهم C^d، مثانا.

زعموا انه جيومرت وعلى قول من قل انه هو جيومرت ابو الفرس
 وذكر ما اختلفوا فيه من امرهم الى الحال التي اجتمعوا عليها
 فاتفقوا على من ملك منهم في زمان بعينه انه كان هو الملك
 في ذلك الزمان ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم سائق
 ذلك كذلك الى زماننا هذا ونرجع الان الى الزيادة في
 الابانة عن خطأ قول من قال ان اول ميت كان في الارض آدم
 وانكاره الذين قص الله نبيهما في قوله واتل عليهم نبا ابني
آدم بالحق اذ قريبا قربانا، ان يكونا من صلب آدم من اجل
 ذلك، فحدثنا محمد بن بشار قال ما عبد الصمد بن
 عبد الوارث قال ما عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن ¹⁰
 سرة بن جندب عن النبي صلعم قل كانت حوا لا يعيش لها
 ولد فنذرت لئن عاش لها ولد لتسميته عبد الحارث فعاش لها
 ولد فسمته عبد الحارث وانما كان ذلك عن وحى الشيطان،
وحدثنا ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن
 داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت حوا ¹⁵
 تلد لآدم فتعبد لله عز وجل وتسميهم عبد الله وعبيد
 الله ونحو ذلك فيصيبهم الموت فاتاه ابلis وآدم عم فقال
 انكما لو تسميانه بغير الذي تسميانه به لعاش فولدت له ذكرا
 فسمياه عبد الحارث ففيه انزل الله عز ذكره يقول الله عز
 وجل هو الذي خلقكم من نفس واحدة الى قوله جعل له
شركاء فيما آتاهما الى آخر الآية، حدثنا ابن وكيع

a) Kor. 7, vs. 189.

قال مآ ابن فضيل^١ عن سالم بن ابي حفصة عن سعيد بن
 جبير قلما اثقلت نعو^٢ الله ربهما الى قوله فتعالى الله عما
 يشركون^٣ قال لما حملت حوا في اول ولد ولدتها حين اثقلت
 اتاها ابليس قبل ان تلد فقال يا حوا ما هذا في بطنك
 فقالت ما ادرى فقال من اين يخرج من انفك او من عينك او
 من اذنك قالت لا ادرى قال ارأيت ان خرج سليما امطيعتى
 انت فيما امرك به قالت نعم قال سميه عبد الحارث وقد كان
 يسمى ابليس لعنه الله الحارث فقالت نعم ثم قالت بعد ذلك
 لآثم اتاني آت في النوم فقال لي كذا وكذا فقال ان ذلك
 الشيطان فاحذريه فانه عدونا الذي اخرجنا من الجنة ثم اتاها
 ابليس لعنه الله فاعاد عليها فقالت نعم فلما وضعتها اخرجها
 الله سليما فسمته عبد الحارث فهو قوله جعلنا له شركاء فيما
 اتاها الى قوله تع فتعالى الله عما يشركون^٤، حدثنا ابن
وكيع قال مآ جبرير وابن فضيل عن عبد الملك عن، سعيد
 ابن جبير قال قيل له اشرك آدم قال اعوذ بالله ان ازعم ان
 آدم صلعم اشرك ولكن حوا لما اثقلت اتاها ابليس فقال لها
 من اين يخرج هذا من انفك او من عينك او من فيك فقنطها
 ثم قال ارأيت ان خرج سويًا قال ابن وكيع زاد ابن فضيل
 لم يصرك ولم يقتلك اتطيعيني قالت نعم قال فسميه عبد
 الحارث ففعلت زاد جبرير فانما كان شركه في الاسم^٥،
حدثنا موسى بن هارون قال مآ عمرو بن حماد قال مآ

١) Ca. فضل. ٢) Kor. 7, vs. 189. ٣) Ca, C et P. ابن

اسباط عن السِّدِّى فولدت يعنى حوًّا غلاما فاتاها ابليس فقال
 سمّوه عبدى والآ قتلته قال له آدم قد اطعنك واخرجتني
 من الجنة فاقى * ان يطيعه فسمّاه عبد الرحمان فسلط عليه
 ابليس لعنه الله فقتله فحملت بآخر فلما ولدته قال سمّيه
 عبدى والآ قتلته قال له آدم عمّ قد اطعنك واخرجتني من
 الجنة فاقى ه فسمّاه صالحًا فقتله فلما كان الثالث قال لهما فاذ
 غلبتموني فسمّوه عبد الحارث وكان اسم ابليس للحارث واما
 سمّى ابليس حين ابلس تحيّرًا، فذلك حين يقول الله عزّ
 وجلّ جعلنا له شركاء فيما آتاهما يعنى فى الاسماء، فهؤلاء الذين
 ذكرت الرواية عنهم * بما ذكرت من ه انه مات لآدم وحوًّا اولاد¹⁰
 قبلهما ومن لم نذكر اقوالهم ممّن عددتم اكثر من عدد من
 ذكرت قوله والرواية عنه قالوا خلاف قول الحسن الذى روى
 عنه انه قال اول من مات آدم عمّ ه وكان آدم مع ما كان
 الله عزّ وجلّ قد اعطاه من ملك الارض والسلطان فيها
 قد نبأه وجعله رسولا الى ولده وانزل عليه احدى وعشرين¹⁵
 صحيفة كتبها آدم بخطه علمه اياها جبرئيل عمّ،
 وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمان بن وهب قال سمّا عتى قال
 حدثني الماضى بن محمد عن ابي سليمان عن القاسم بن

a) Om. Ca et C. b) C فان, P et Tn إذا c) Ex conj.,

P et Ca تغييرًا، C et Tn فقيرا. d) Om. P; C ما ذكرت من
 على P ابي Mizzi (cod. Sprenger 272, fol. 273) s. v.

علي بن سليمان عن القاسم بن محمد وعنه الماضى hoc habet
 hic autem konjam habuisse videtur Abū Sulei-
 mān, v. quoque pag. ١٥٣, l. ١٦.

محمد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري قال دخلت
 المسجد فاذا رسول الله صلعم جالس وحده فجلست اليه
 فقال يا ابا ذر ان للمسجد تحية وان تحيته ركعتان فقم
 فاركعهما فلما ركعتهما جلست اليه فقلت يا رسول الله انك
 ٥ امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع استكثر او استقل
 ثم ذكر قصة طويلة قال فيها قلت يا رسول الله كم الانبياء
 قال مائة الف واربعه وعشرون الفا قال قلت يا رسول الله كم
 المرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلاثة عشر جئا غفيرا يعنى كثيرا
 طيبا قال قلت يا رسول الله من كان اولهم قال آدم قال قلت
 ١٠ يا رسول الله وآدم نبى مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ
 فيه من روحه ثم سواه قبلا، حدثنا ابن حميد قال ساء
سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن جعفر بن الزبير عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن ابي ذر قال قلت يا
نبى الله انبياءا كان آدم قال نعم كان نبيا كلمه الله قبلا،
 ١٥ وقيل انه كان مما انزل الله تع على آدم تحريم المينة والدم
ولحم الخنزير وحروف المعجم في احدى وعشرين ورقة

نكاحه في مكة
 for mused or little

ذكر ولادة حوا شيثا

ولما مضى لآدم صلعم من عمره مائة وثلثون سنة وذلك بعد
 قتل قابيل هابيل بخمس سنين ولدت له حوا ابنة شيثا،
 ٢٠ فذكر اهل التوراة ان شيثا ولد فرذا بغير توأم وتفسير شيث
عندهم هبة الله ومعناه انه خلف من هابيل، حدثني
الحارث بن محمد قال حدثني ابن سعد قال ساء هشام قال

أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال ولدت حواء لآدم
 شيئا واخته حزورا^a فسَمِي هبة الله اشتق له من هابيل قال
 لها جبرئيل حين ولدته هذا هبة الله بدل هابيل وهو بالعربية
 شت^b وبالسريانية شاث وبالعبرانية شيث واليه اوصى
 آدم وكان آدم يوم وُلد له شيث ابن ثلثين^c ومائة سنة^d،
 حدثنا ابن حميد قال سَمَى سلمة^e عن محمد بن اسحاق قال
 لما حضرت آدم الوفاة فيما يذكرون والله اعلم دعا ابنه شيئا
 فعهد اليه عهده وعلمه ساعت الليل والنهار واعلمه عبادة
 الخلق في كل ساعة منهم فاخبره ان لكل ساعة صنفا من
 الخلق فيها عبادته وقال له يا بني ان الطوفان سيكون في الارض¹⁰
 يلبث فيها سبع سنين وكتب وصيته فكان شيث فيما ذكر
 وصى ابيه آدم عم وصارت الرياسة من بعد وفاة آدم لشيث
 فانزل الله عليه فيما روى عن رسول الله صلعم خمسين صحيفة^f،
 حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سَمَى عمي
 قال سَمَى الماضي بن محمد^g عن ابي سليمان عن القاسم بن
 محمد^h عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري قال قلت يا
 رسول الله كم كتاب انزله الله عز وجل قال مائة كتاب واربعة
 كتب انزل الله على شيث خمسين صحيفة والى شيث انساب
 بنى آدم كلهم اليوم وذلك ان نسل سائر ولد آدم غير نسل

a) C et Tn عجزورا Ca عجزورا. b) Ca et P شيث. c) Ca
 قال حدثني ابن سعد قال Ca h. l. addit خمس وثلثين.
 d) Ca h. l. addit خمس وثلثين. e) Ca h. l. addit
 quod antece- dente irrepsisse videtur. f) Tn om.

شيث انقروصوا وبادوا فلم يبق منهم احد فانساب الناس كلهم
اليوم الى شيث عم^٥، واما الفرس الذين قالوا ان جيومرت
هو آدم فانهم قالوا ولد لجيومرت ابنه مشى^٦ وتزوج مشا اخته
ميشان فولدت له سيامك بن مشا وسيامى ابنة مشا فولد
٥ لسيامك بن مشى بن جيومرت افرواك^٧ وديس وبراسب واجرب
واوراش^٨ بنو سيامك وافرى وذنى وبرى واوراشى بنات
سيامك امهم جميعا سيامى بنت مشى وهى اخت ابيهم وذكروا
ان الارض كلها سبعة اقاليم فارض بابل وما يوصل اليه مما
يأتيه الناس برًا او بحرًا فهو اقليم واحد وسكانه نسل ولد
١٠ افرواك بن سيامك واعقابهم واما الاقاليم الستة الباقية التى
لا يوصل اليها اليوم برًا او بحرًا فنسل سائر ولد سيامك من
بنيه وبناته، فولد لافرواك بن سيامك من افرى بنت سيامك
هوشنك بيشداد الملك وهو الذى خلف جدّه جيومرت فى
الملك وأول من جمع له ملك الاقاليم السبعة وسنذكر اخباره
١٥ ان شاء الله اذا انتهينا اليه^٩، وكان بعضهم يزعم ان اوشهنج
هذا هو ابن آدم لصلبه من حوا^{١٠}، واما هشام^{١١} الكلبى فانه فيما
حدثت عنه قال بلغنا والله اعلم ان اول ملك ملك الارض
اوشهنق بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح
قال والفرس تدعيه وتزعم انه كان بعد وفاة آدم بمائتى سنة
٢٠ قال واما كان هذا الملك فيما بلغنا بعد نوح بمائتى سنة
فصيرته اهل فارس بعد آدم بمائتى سنة ولم يعرفوا ما كان قبل

٥) Codd. saepe ميشى. ٦) Codd. افروال. ٧) P et Ca
بن. ٨) Ca addit. ٩) ولا Ca. ١٠) واوراس C، واوراس

نوح، وهذا الذى قاله هشام قولي لا وجه له لان هوشهنيك
 الملك في اهل المعرفة بانساب الفرس اشهر من الحاجاج بن يوسف
 في اهل الاسلام وكذا قوم فهم بابائهم وانسابهم ومآثرهم اعلم
 من غيرهم وانما يرجع في كل امر التنبس الى اهله، وقد زعم
 بعض نسابة الفرس ان اوشهنيج بيشداز الملك هذا هو
 مهلاكيل وان اياه فرواك هوقينان ابو مهلاكيل وان سيامك
 هو انوش ابوقينان وان مشا هوشيث ابوانوش وان
 جيومرت هو آدم صلعم، فان كان الامر كما قال فلا شك ان
 اوشهنيج كان في زمان آدم رجلا وذلك ان مهلاكيل فيما ذكر
 في الكتب الاول كانت ولادة امه دينة ابنة يراكيل بن محويل¹⁰
 ابن خنوخ بن قين بن آدم آياه بعد ما مضى من عمر آدم
 صلعم ثلثمائة سنة وخمس وتسعون سنة فقد كان
 له حين وفاة آدم ستمائة سنة وخمس سنين على حساب ما
 روى عن رسول الله صلعم في عمر آدم انه كان عمره الف سنة،
 وقد زعمت علماء الفرس ان ملك اوشهنيج هذا كان¹¹
 اربعين سنة فان كان الامر في هذا الملك كالذى قاله النسابة
 الذى ذكرت عنه ما ذكرت فلم يبعد من قال ان ملكه كان
 بعد وفاة آدم صلعم بمائتي سنة¹²

ذكر وفاة آدم عم

اختلف في مدة عمره وابن كم كان يوم قبضه الله عز وجل²⁰
 اليه، فاما الاخبار عن رسول الله صلعم فانها واردة بما
 حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال ما آدم بن اياس قل

ما أبو خالد سليمان بن حيان قال حدثني محمد بن عمرو
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال أبو خالد
 وحدثني الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلعم * قال
 أبو خالد وحدثني أبو داود عن أبي هند عن الشعبي عن أبي
 هريرة عن النبي صلعم^٥ قال أبو خالد وحدثني ابن أبي ثعلب
 الدؤسي^٦ قال ما سعيد المقبري ويزيد بن هرمز عن أبي هريرة
 عن النبي صلعم^٧ انه قال خلق الله آدم بيده ونفخ فيه
 من روحه وأمر الملائكة فسجدوا له فجلس فعطس فقال الحمد
 لله فقال له ربه يرحمك ربك أثنت أولئك الملائكة فقال
 لهم السلام عليكم فاتاهم فقال السلام عليكم قالوا له وعليك
 ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال له هذه تحيتك وخيتة ذريتك
 بينهم ثم قبض له يديه فقال خذ واختر قال اخترت بين
 ربي وكلتا يديي^٨ بين^٩ ففاحها له فاذا فيها صورة آدم وذريته
 كلهم فاذا كل رجل مكتوب عنده أجله واذا آدم قد كتب له
 ١٥ عمر الف سنة واذا قوم عليهم النور فقال يا رب من هؤلاء
 الذين عليهم النور فقال هؤلاء الانبياء والرسل الذين أرسل إلى
 عبادي واذا فيهم رجل هو أضوأهم نورا ولم يكتب له من العمر
 إلا أربعون سنة فقال ذاك ما كتب له فقال يا رب أنقص له
 من عمري ستين سنة فقال رسول الله صلعم فلما أسكنه الله

٥) Om. Ca, P et C. ٦) Ca ذيب, C ذيات, P ذياب

٧) Dehinc usque ad p. ١٥٧, l. 5 (صلعم) om. P.

٨) Tn يعني.

لِلْجَنَّةِ ثُمَّ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ كَانَ يَعْدُ أَيَّامَهُ فَلَمَّا آتَاهُ مَلِكُ الْمَوْتِ .
 لِيَقْبِضَهُ قَالَ لَهُ آدَمُ عَجَلْتُ عَلَى يَا مَلِكُ الْمَوْتِ فَقَالَ مَا فَعَلْتَ
 فَقَالَ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي سِتُّونَ سَنَةً فَقَالَ لَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ مَا بَقِيَ
 مِنْ عَمْرِكَ شَيْءٌ قَدْ سَأَلْتُ رَبَّكَ أَنْ يَكْتُبَهُ لَابْنِكَ دَاوُدَ فَقَالَ مَا
 فَعَلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آدَمُ فَنَسِيتُ ذُرِّيَّتَهُ وَجَحَدْتُ
 آدَمَ فَجَحَدْتُ ذُرِّيَّتَهُ فَيَوْمَئِذٍ وَضَعَ اللَّهُ الْكِتَابَ وَأَمَرَ بِالشَّاهِدِينَ ،
 حَدَّثَنِي ابْنُ سِنَانٍ قَالَ سَأَلَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَأَلَ
 حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدِّينِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 أَوَّلَ مَنْ حَمَدَ آدَمَ عَمَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا
 خَلَقَهُ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَاكِرٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَجَعَلَ
 يَعْرِضُهُ عَلَى آدَمَ فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يَزْهَرُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ أَيُّ نَبِيِّ
 هَذَا قَالَ هَذَا ابْنُكَ دَاوُدَ قَالَ أَيُّ رَبِّ كَمْ عَمْرُهُ قَالَ سِتُّونَ سَنَةً
 قَالَ أَيُّ رَبِّ زِدْهُ فِي عَمْرِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عَمْرِكَ
 وَكَانَ عَمْرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عَمْرِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا فَكَتَبَ 15
 اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا وَاشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فَلَمَّا احْتَضَرَ آدَمَ أَتَتْهُ
 الْمَلَائِكَةُ لِيَتَقَبَّضَ رُوحَهُ قَالَ أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي 20 أَرْبَعُونَ سَنَةً
 قَالُوا إِنَّكَ قَدْ وَهَبْتَهَا لَابْنِكَ دَاوُدَ قَالَ مَا فَعَلْتُ وَلَا وَهَبْتُ لَهُ
 شَيْئًا فَانْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ شَهَادًا فَاكْمَلَ
 لآدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ وَاكْمَلَ لِدَاوُدَ مِائَةَ سَنَةٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ 20
 ابْنُ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ

a) بعد أيام Ca ، بعد أيام Tn b) Ca addit رأسه .

حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ أَخَذَ
 رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ وَآخَرَجَ
 ذُرِّيَّتَهُ كُلَّهَا كَهَيْئَةِ الذَّرِّ فَأَنْطَقَهُمْ فَتَكَلَّمُوا وَاشْهَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 ٥ وَجَعَلَ مَعَ بَعْضِهِمُ النُّورَ * وَإِنَّهُ قَالَ لِآدَمَ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ أَخُذْ عَلَيْهِمُ
 الْمِيثَاقَ إِنِّي أَنَا رَبُّكُمْ لَثَلَا يُشْرِكُوا فِي شَيْءٍ وَعَلَى رِزْقِهِمْ قَالَ آدَمُ
 فَمَنْ هَذَا الَّذِي مَعَهُ النُّورُ قَالَ هُوَ دَاوُدُ قَالَ يَا رَبِّ كَمْ
 كَتَبْتَ لَهُ مِنَ الْأَجَلِ قَالَ سَتَيْنِ سَنَةٍ قَالَ كَمْ كَتَبْتَ لِي قَالَ أَلْفَ
 سَنَةٍ وَقَدْ كَتَبْتُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَمْ يَعْرِ وَكَمْ يَلْبِثُ قَالَ يَا
 ١٠ رَبِّ زِدْهُ قَالَ هَذَا الْكِتَابُ مَوْضُوعٌ فَأَعْطَاهُ أَنْ شِئْتُ مِنْ عَمَلِكَ قَالَ
 نَعَمْ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ عَنْ سَائِرِ بَنِي آدَمَ فَكَتَبَ لَهُ مِنَ الْأَجَلِ
 آدَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَصَارَ أَجَلُهُ مِائَةً سَنَةً فَلَمَّا عَمِرَ تِسْعَ مِائَةٍ سَنَةٍ
 وَسِتِّينَ سَنَةً جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُ آدَمُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ لَهُ
 قَدْ اسْتَوْفَيْتَ أَجَلَكَ قَالَ لَهُ آدَمُ إِنَّمَا عَمِرْتُ تِسْعَ مِائَةٍ سَنَةٍ وَسِتِّينَ
 ١٥ سَنَةً وَبَقِيَ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِلْمَلِكِ قَالَ الْمَلِكُ قَدْ أَخْبَرَنِي
 بِهَا رَبِّي قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ فَارْجِعَ الْمَلِكُ إِلَى رَبِّهِ قَالَ مَا
 لَكَ قَالَ يَا رَبِّ رَجَعْتُ إِلَيْكَ لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ تَكْرَمَتِكَ أَيَّاهُ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ارْجِعْ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَى ابْنَهُ دَاوُدَ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ٢٠ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنْ
 أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَاشْهَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

a) Om. Ca et P.

أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالِ أَخْرَجَهُمْ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ وَجَعَلَ لآدَمَ عَمْرَ الْف
سَنَةِ قَالِ فَعَرَّضُوا عَلَى آدَمَ فَرَاى رَجُلًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ لَهُ نُورٌ فَاعْجَبَهُ
فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ دَاوُدَ قَدْ جُعِلَ عَمْرُهُ سِتِّينَ سَنَةً فَجَعَلَ لَهُ
مِنْ عَمْرِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمَّا احْتَضَرَ^a آدَمَ عَمَّ جَعَلَ يَخَاصِمُهُمْ^b
* فِي الْأَرْبَعِينَ سَنَةً فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَهَا دَاوُدَ قَالِ فَجَعَلَ^c
يَخَاصِمُهُمْ^d، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ جَعْفَرٍ
عَنْ سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ
ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قَالِ أَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ ظَهْرِهِ فِي صُورَةٍ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ
فَعَرَّضَهُمْ عَلَى آدَمَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَأَجَالَهُمْ قَالِ فَعَرَّضَ عَلَيْهِ
رُوحَ دَاوُدَ فِي نُورٍ سَاطِعٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالِ هَذَا مِنْ ذُرِّيَّتِكَ^e
نَبِيٌّ خَلَقْتَهُ قَالِ كَمْ عَمْرُهُ قَالِ سِتُّونَ سَنَةً قَالِ زَيْدُوهُ مِنْ عَمْرِي
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالِ فَلَا قَلَامَ رَطْبَةٍ تَجْرَى وَأُثْبِتَتْ لِدَاوُدَ عَمَّ الْأَرْبَعُونَ
وَكَانَ عَمْرُ آدَمَ الْفَ سَنَةً فَلَمَّا اسْتَكْمَلَهَا إِلَّا الْأَرْبَعِينَ سَنَةً بَعَثَ
إِلَيْهِ مَلَكَ الْمَوْتِ قَالِ يَا آدَمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقْبِضَكَ قَالِ أَلَمْ يَبْقَ
مِنْ عَمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالِ فَرَجَعَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ^f
فَقَالَ إِنَّ آدَمَ يَدْعِي مِنْ عَمْرِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالِ أَخْبِرْ آدَمَ أَنَّهُ
جَعَلَهَا لِأَبْنِهِ دَاوُدَ وَالْأَقْلَامَ رَطْبَةً وَأُثْبِتَتْ لِدَاوُدَ عَمَّ،
حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ كَحْوَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ آدَمَ عَمَّ مَرَضَ قَبْلَ مَوْتِهِ أَحَدَ
عَشَرَ يَوْمًا وَأَوْصَى إِلَى ابْنِهِ شِيثَ عَمَّ وَكَتَبَ وَصِيَّتَهُ ثُمَّ دَفَعَ^g

وَاتَتْهُ^a Ca, C et Tn حضر ; post آدَمَ excidisse videtur
الملائكة لتقبض روحه. b) Om. C.

كتاب وصيته الى شيث وامره ان يخفيه من قابيل وولده لان
قابيل قد كان قتل هابيل حسداً منه حين خصه آدم بالعلم
فاستخفى شيث وولده بما عندهم من العلم ولم يكن عند قابيل
وولده علم^١ ينتفعون به،^٢ ويزعم اهل التوراة ان عمر آدم
٥ عمّ كله كان تسعمائة سنة وثلثين سنة، حدثنا للحارث
قال سآ ابن سعد قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني ابي
عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان عمر آدم تسعمائة سنة
وستاء وثلثين سنة والله اعلم،^٣ والاخبار الواردة عن رسول
الله صلعم والعلماء من سلفنا ما قد ذكرت^٤ ورسول الله صلعم
١٠ كان اعلم الخلق بذلك، وقد ذكرت الاخبار الواردة عنه انه
قال كان عمره الف سنة وانه بعد ما جعل لابنه داود من
ذلك ما جعل له اكمل الله له عدة ما كان اعطاه من العمر
قبل ان يهب لداود ما وهب له من ذلك ولعل ما كان جعل
من ذلك آدم عمّ لداود عمّ لم يحسب في عمر آدم في التوراة
١٥ فقييل كان عمره تسعمائة سنة وثلثين سنة، فان قال قائل
فان الامر وان كان كذلك فان آدم انما كان جعل لابنه داود
من عمره اربعين سنة فكان ينبغي ان يكون في التوراة تسعمائة
سنة وستون ليوافق ذلك ما جاءت به الاخبار عن رسول الله
صلعم قيل قد روينا عن رسول الله صلعم في ذلك ان الذي
٢٠ كان جعل آدم لابنه داود من عمره ستون سنة وذلك في
رواية ابي هريرة عنه وقد ذكرناها قبل فان يكن ذلك كذلك

a) Om. C. b) Codd. ستين.

فلذى زعموا انه في التوراة من الخبر عن مدة حياة آدم عم
 موافق^a لما روينا عن رسول الله صلعم في ذلك، حدثنا
 ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق انه قل لما كتب
 آدم الوصية مات صلوات الله عليه واجتمعت عليه الملائكة من
 اجل انه كان صفى الرحمان فقبرته الملائكة وشيئ واخوته في
 مشارق الفردوس عند قرية هي اول قرية كانت في الارض وكسفت
 عليه الشمس والقمر سبعة ايام ولياليهن فلما اجتمعت عليه
 الملائكة وجمع الوصية جعلها في معراج ومعها القرن الذي اخرج
 ابونا آدم من الفردوس لكيلا يغفل عن ذكر الله عز وجل،
 حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق عن يحيى¹⁰
 ابن عباد عن ابيه قال سمعته يقول بلغني ان آدم عم حين
 مات بعث الله اليه بكفنه وحنوطه من الجنة ثم وليت الملائكة
 قبره ودفنه حتى غيبوه، حدثنا علي بن حرب قل ما
 روح بن اسلم قال ما حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن
 الحسن عن النبي صلعم قال لما توفي آدم غسلته الملائكة¹⁵
 بالماء وترا^{بشره} وللدوا له وقالت هذه سنة آدم في ولده،
 حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن
 ابن ذكوان عن الحسن بن ابي الحسن عن ابي بن كعب قال
 قال رسول الله صلعم ان اباكم آدم صلعم كان طولا كالنخلة
 السحوق ستين ذراعا كثير الشعر موارى العورة وانه لما اصاب²⁰

a) Dicere vult, has duas traditiones non multum inter se differre; accuratius IA p. ٣٨: لم ههيرة

b) Ca الحارث، C hanc trad. om. يمكن كثير اختلاف بين الحديثين

للطيطئة بدت له سواته فخرج هاربا في الجنة فتلقاه شجرة
واخذت بناصيته وناداه ربه أفرارا متى يا آدم قال لا والله يا
رب ولكن حياء منك مما جئيت فاهبطه الله الى الارض فلما
حضرته الوفاة بعث الله اليه بجنوطه وكفنه من الجنة فلما رأت
ه حواء الملائكة ذهبت لتدخل دونهم اليه فقال خلى عني وعن
رسل ربي فأتى ما لقيت ما لقيت ألا منك ولا اصابني ما
اصابني ألا فيك فلما قبض غسلوه بالسدر والماء وترأ وكفوه
في وتر من الثياب ثم لحدوا له فدفنوه ثم قالوا هذه سنة ولد
آدم من بعده، حدثني احمد بن المقدام قال سألت المعتبر
10 ابن سليمان قال قال ابي وزعم قتادة عن صاحب له حدث
عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلعم كان آدم رجلا طويلا
كانه نخلة سحوق، حدثنا الحارث بن محمد قال سألت ابن
سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال لما مات آدم عم قال شيبث لجبرئيل صلى الله عليهما
15 صلّى على آدم قال تقدّم انت فصلّ على ابيك وكبرّ عليه ثلاثين
تكبيرة فاما خمس فهي الصلوة واما خمس وعشرون فتفضيلا لا آدم
صلعم ١٥ وقد اختلف في موضع قبر آدم عم، فقال ابن
اسحاق ما قد مضى ذكره واما غيره فانه قال دفن بمكة في
غار ابي قبيس وهو غار يقال له غار الكفر، وروى عن ابن
20 عباس في ذلك ما حدثني به الحارث قال سألت ابن سعد قال سألت

رغا IA، غار الكفر Tn b) واما C om.، تفضيلا Codd. a) الكبر.

هشام قال نا اى عن اى صالح عن ابن عباس قال لما خرج
 نوح من السفينة نوح آدم عم بيت المقدس ٥ وكانت وفاته
 يوم الجمعة، وقد مضى ذكرنا الرواية بذلك فكرهنا اعادته
 وروى عن ابن عباس في ذلك ما حدثني للثالث قال نا ابن سعد
 قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني اى عن اى صالح عن ٥
 ابن عباس قال مات آدم عم على بوز، قال ابو جعفر يعنى للجبل
 الذى أهبط عليه، وذكر ان حوا عاشت بعده سنة ثم ماتت
 رحهما فدفنت مع زوجها في الغار الذى ذكرت وانهما لم يزلوا
 مدفونين في ذلك المكان حتى كان الطوفان فاسخرجهما نوح
 وجعلهما في تابوت ثم حملهما معه في السفينة فلما غاضت الارض ١٥
 الماء ردها الى مكانهما الذى كانا فيه قبل الطوفان، وكانت حوا
 قد غزلت فيما ذكر ونساجت وعجنت ٢٠ وخبزت وعملت اعمال
 النساء كلها ٥

ونرجع الان الى قصة قابيل وخبره واخبار ولده واخبار شيث
 وخبر ولده ان كنا قد اتينا من ٥ ذكر آدم وعدوه ابليس ١٥
 وذكر اخبارهما وما صنع الله بابليس ان تجبر وتعظم وطغى على
 ربه عز وجل فأشر وبطر نعتة التى انعمها الله عليه وتمادى في
 جهله وغيه وسأل ربه النظرة فانظرة ٢ الى يوم الوقت المعلوم وما
 صنع بآدم صلوات الله عليه ان خطى ونسى عهد الله من
 تعجيل عقوبته له على خطيئته ثم تغمد آياه بفصله ورحمته ٢٥
 ان تاب اليه من زلته، فتاب عليه وهداه وانقذه من الضلالة

١) Tn على. ٢) Ca فانظر. ٣) Ca ثلاثه.

والردى حتى نأثى على ذكر من سلك سبيل كذ واحد منهما
 من تباع آدم عم على منهاجه وشيعة ابليس والمقندين به في ٥٤١
 ضلالتهم ان شاء الله وما كان من صنع الله تبارك وتعالى بكذ
 فريقت منهم، فاما شيث عم فقد ذكرنا بعض امره وانه
 ٥ كان وصى ابيه آدم عم في مختلفيه ^a بعد مضيه لسبيله وما
 انزل الله عليه من الصحف، وقيل انه لم يزل مقيما بمكة
 يحسب ويعتمر الى ان مات وانه كان جمع ما انزل الله عز وجل
 عليه من الصحف الى صحف ابيه آدم عم وعمل بما فيها وانه بنى
 اللعبة بالحجارة والطين، واما السلف من علمائنا فانهم قالوا
 ١٠ لم تنزل القبة التى جعل الله لآدم في مكان البيت الى ايام
 الطوفان واما رفعها الله عز وجل حين ارسل الطوفان،
 وقيل ان شيث لما مرض اوصى الى ابنه انوش ومات فدفن
 مع ابويه في غار ابي قبيس وكان مولده لمضى مائتى سنة
 وخمس وثلاثين سنة * من عمر آدم عم وكانت وفاته وقد اتت
 ١٥ له تسعةائة سنة واثننا عشرة سنة ^b وولد لشيث انوش بعد
 ان مضى من عمره ستمائة سنة وخمس سنين فيما يزعم اهل
 التبرية، واما ابن اسحاق فانه قل فيما حدثنا ابن حميد
 قل لما سلمة بن الفضل عنه نكح شيث بن آدم اخته حذرة
 ابنة آدم فولدت له يانش بن شيث ونعمة ابنة شيث وشيث
 ٢٠ يومئذ ابن مائة سنة وخمس سنين فعاش بعد ما ولد له
 بانش ثمانمائة سنة وسبع سنين ٥

a) C et Tn مختلفيه. b) Om Ca.

وقلم انوش بعد مضى ابيه شيث لسبيله بسياسة^a الملك
 وتديبر من تحت يديه من رعيته مقام ابيه شيث ولم يزل
 فيما ذكر على منهاج ابيه لا يوقف منه على تغيير ولا تبديل
 وكان جميع عمر انوش فيما ذكر اهل التوراة تسعائة سنة
 وخمس سنين، حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال 5
 حدثني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال
 ولد شيث انوش ونفرا كثيرا واليه اوصى شيث ثم ولد لانوش
 ابن شيث بن آدم ابنه قينان من اخته نعة ابنة شيث بعد
 مضى تسعين^b سنة من عمر انوش ومن عمر آدم ثلثمائة سنة
 وخمس وعشرين سنة، واما ابن اسحاق فانه قال فيما 10
 حدثنا ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق نكح يانش
 ابن شيث اخته نعة ابنة شيث فولدت له قينان ويانش
 يومئذ ابن تسعين سنة فعاش يانش بعد ما ولد له قينان
 ثمانمائة سنة وخمس عشرة سنة وولد له بنون وبنات فكان
 كلما عاش يانش تسعائة سنة وخمس سنين ثم نكح قينان 15
 ابن يانش وهو ابن سبعين سنة دينه، ابنة براكيل بن محويل
 ابن خنوخ بن قين بن آدم فولدت له مهلاكيل بن قينان
 فعاش قينان بعد ما ولد له مهلاكيل ثمانمائة سنة واربعين
 سنة فكان كلما عاش قينان تسعائة سنة وعشرة سنين،
 حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني 20

a) C et P لسياسة. b) Ca et P سبعين. c) Tn دنبة، Ca دنبة (et C?).

ابن عن ابي صالح عن ابن عباس قال ولد انوش قينان ونفرا
كثيرا واليه الوصية فولد قينان مهلائيل ونفرا معه واليه
الوصية فولد مهلائيل يرد وهو اليارد ونفرا معه واليه الوصية
فولد يرد خنوخ وهو ادريس النبي صلعم ونفرا معه فولد
٥ خنوخ متوشلخ ونفرا معه واليه الوصية، واما التوراة
فانه ذكره اهل الكتاب انه فيها أن مولد مهلائيل بعد ان
مضت من عمر آدم ثلثمائة سنة وخمس وتسعون سنة ومن عمر
قينان سبعون سنة، ونكح مهلائيل بن قينان وهو ابن خمس
وستين سنة فيما حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن
١٠ اسحاق خالته سمعت ^د ابنة براكيل بن محويل بن خنوخ بن
قين بن آدم فولدت له يرد بن مهلائيل فعاش مهلائيل بعد
ما ولدت له يرد ثمانمائة سنة وثلثين سنة فولد له بنون
وبنات فكان عاش مهلائيل ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين،
سنة ثم مات، واما في التوراة فانه ذكر ان فيها ان يرد ولد
١٥ لمهلائيل بعد ما مضى من عمر آدم اربعمائة سنة وستون سنة
وانه كان على منهج ابيه قينان غير ان الاحداث بدت في
زمانه ٥

ذكر الاحداث التي كانت في ايام بنى آدم

من لدن ملك شيث بن آدم الى ايام يرد
٢٠ ذكر ان قابيل لما قتل هابيل وهرب من ابيه آدم الى اليمين اتاه

٥ C سمعت P et Ca، ^د واما في التوراة فيما Tn، فيما Codd. وسبعين Ca ^ع، سمعان

ابليس فقال له ان هابيل انما قُبل قربانه واكلته النار لانه
 كان يخدم النار ويعبدها فأنصب انت ايضا نارا تكون لك
 ولعقبك فبنى بيت نار فهو أول من نصب النار وعبدها،
 حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق قل ان قيناً
 نكح اخته اشوث بنت آدم فولدت له رجلاً وامراًة خنوخ بن ٥
 قين وعدن ٥ بنت قين فنكح خنوخ بن قين اخته عدن
 بنت قين فولدت له ثلاثة نفر وامراًة عيرد بن خنوخ ومحويل
 ابن خنوخ وابوشيل ٥ بن خنوخ وموليث بنت خنوخ فنكح
 ابوشيل بن خنوخ موليث ابنة خنوخ فولدت لابوشيل رجلاً
 اسمه لامك فنكح لامك امرأتين اسم احدهما عدا واسم الاخرى ١٥
 صلا فولدت له عدا تولين ٥ بن لامك فكان أول من سكن
 القبل واقتنى المال * وتوبيش ٥ وكان أول من ضرب بالونج
 والصنج وولدت رجلاً اسمه توبلقين ٥ فكان أول من عمل النحاس
 والحديد وكان اولادهم جبابة وفراعنة وكانوا قد أعطوا بسطة
 في الخلق كان الرجل فيما يزعمون يكون ثلثين ذراعاً قل ثم ١٥
 انقرض ولد قين ولم يتركوا عقباً الا قليلاً وذرية آدم كلهم
 فجُهِلَت انسابهم وانقطع نسلهم الا ما كان من شيث بن آدم
 فنه كان النسل وانساب ٥ الناس اليوم كلهم اليه دون ابيه

ابوشيل semel، وابوشيل Ca. b) وعذب Tn et C، وعدت P. a)
 اتوشيل P ubique، ابوشيل et tum، وابوشل C، (لاى شبل mox).
 c) P، Ca، لين. d) Sic Ca; C، P et Tn om. hoc nomen;
 codd. IA ٤٠. وتولين، وبولس، وتولين. e) Om. C. f) Ca
 انساب. g) Secundum IA; codd. فلبلعين C، توملسن.

آدم فهو ابو البشر ألا ما كان من ابيه واخوته ممن لم يترك
 عقبا، قَالَ ويقول اهل التوراة بل نكح قين اشوت فولدت
 له خنوخ فولد لخنوخ عيرد فولد عيرد محويل فولد محويل
 ابوشيل فولد ابوشيل لامك فنكح لامك عدا وصلا فولدتا له
 ٥ من سميتُ والله اعلم فلم يذكر ابن اسحاق من امر قابيل
 وعقبه ألا ما حكيتُ، وأما غيره من اهل العلم بالتوراة فانه
 ذكر ان الذى اتخذ الملاهي من ولد قايين رجلاً يقال له
 سول^٥ اتخذ في زمان مهلائيل بن قينان آلات اللهو من
 المزمار والطبول والعيدان والطنابير والمعازف فانهمك ولد قايين
 ١٠ في اللهو وتنال خبرهم الى من بالجبل من نسل شيث فهم منهم
 مائة رجل بالنزول اليهم وبمخالفة ما اوصاهم به آباؤهم وبلغ ذلك
 يارد فوعظهم ونهاهم فابوا ألا تماديا ونزلوا الى ولد قايين فأعجبوا
 بما راوا منهم فلما ارادوا الرجوع حيل بينهم وبين ذلك لدعوة
 سبقت من آباؤهم فلما ابطوا بموضعهم طعن من كان في نفسه
 ١٥ زيغ ممن كان بالجبل انهم اقاموا اغتباطا فتسايلاوا^٦ ينزلون عن
 الجبل وراوا اللهو فأعجبهم ووافقوا نساء من ولد قايين متسرعات^٧
 اليهم وصرن معهم وانهمكوا في الطغيان وفشت الفاحشة وشرب
 الخمر، قال ابو جعفر وهذا القول^٨ غير بعيد من الحَق
 وذلك انه قول قد روى عن جماعة من سلف علماء أمة نبينا
 ٢٠ صلعم نحو منه وان لم يكونوا يبينوا زمان من حدث ذلك في

٥) Sic P et Ca s. p. (توبال) C تويك Tn يونان ٦) P فتناولوا ان ٧) متسرعات IA مسرعات C ٨) قول Ca. (sic) فسائلوا C

ملكه سوى ذِكْرِهِم ان ذلك كان فيما بين آدم ونوح صلى الله عليهما،

ذكر من روى ذلك عنه

حدثنا احمد بن زهير قال سَأَلَ موسى بن اسماعيل قال سَأَلَ داود يعنى ابن ابى الغرات قال سَأَلَ علباء بن احرر عن حكيم^٥ عن ابن عباس انه تلا هذه الآية وَلَا تَبْرَحْ أَجْهَلِيَّةَ الْأَوَّلَى، قال كانت فيما بين نوح وادريس وكانت الف سنة وان بطنيين من ولد آدم كان احدهما يسكن السهل والآخر يسكن للجبل وكان رجال للجبل صباحاً وفي النساء دمامة^٦ وكان نساء السهل صباحاً وفي الرجال دمامة^٧ وان ابليس اتى رجلاً^٨ من اهل السهل في صورة غلام فأجر نفسه منه وكان يخدمه واتخذ ابليس شيئاً مثل الذى يزمر فيه الرءاء فجاء فيه بصوت لم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك من حولهم فانتابوه، يسمعون اليه واتخذوا عيداً يجتمعون اليه في السنة فتتبرج النساء للرجال * قال وينزل الرجال لهن^٩ وان رجلاً من اهل^{١٥} الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم ذلك فرأى النساء وصباحتهن فأتى اصحابه فأخبرهم بذلك فاحولوا اليهن فنزلوا عليهن، فظهرت الفاحشة فيهن فهو قول الله عز وجل وَلَا تَبْرَحْ أَجْهَلِيَّةَ الْأَوَّلَى، حدثنا ابن وكيع قال سَأَلَ ابن ابى غنية^{١٠} عن

a) Kor. 33, vs. 33. b) Codd. دمامة. c) Ca فانوم. d) Om C; P. فيتبرج. e) Ca معين، C معهن. f) Ca et P ابن ابى غنية recte C ابن ابى عتبة; ابن عيينة est عبد الملك بن حميد بن ابى غنية enim

أبيه عن الحكم ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى قال كان بين
آدم ونوح ثمانمائة سنة وكان نساؤهم اقبح ما يكون من
النساء ورجالهم حسان فكانت المرأة تريد الرجل على نفسها
فلأنزلت هذه الآية ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى،

٥ حدثني للحارث قال سأ ابن سعد قال أخبرني هشام قال أخبرني
أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال لم يمت آدم حتى بلغ
ولده وولد ولده أربعين ألفاً ببون وراى آدم فيهم الزنا وشرب
الخمر والفساد فأوصى أن لا يناكح بنو شيث بنى قابيل فجعل
بنو شيث آدم في مغارة وجعلوا عليه حافظاً لا يقربه أحد
١٠ من بنى آدم وكان الذين يأتونه ويستغفر لهم من بنى شيث
* فقال مائة من بنى شيث صباح ^١ لو نظرنا إلى ما فعل بنو عمنا
يعنون بنى قابيل فهبطت المائة إلى نساء صباح من بنى قابيل
فاحتبس النساء الرجال ثم مكثوا ما شاء الله ثم قال مائة
آخرون لو نظرنا ما فعل اخوتنا فهبطوا من الجبل إليهم
١٥ فاقتبسهم النساء ثم هبط بنو شيث كلهم فجاءت المعصية
وتناكحوا فاختلفوا وكثر بنو قابيل حتى ملكوا الارض وهم الذين
غرقوا أيام نوح ^٢ وأما نساؤ الفرس فقد ذكرت ما قالوا
في مهلاييل بن قينان وأنه هو اوشهنيج الذى ملك الاقاليم
السبعة وبينت قول من خالفهم في ذلك من نساى العرب،
٢٠ فان كان الامر فيه كالذى قاله نساؤ الفرس فأتى حدثت عن
هشام بن محمد بن السائب انه هو أول من قطع الشجر وبنى

a) Ca حائطا. b) Om. P.

البناء وأول من استخرج المعادن وفضّ الناس لها وأمر أهل زمانه باتّخاذ المساجد وبنى مدينتين كانتا أول ما بُنى على ظهر الأرض من المدائن وهما مدينة بابل بسواد الكوفة ومدينة السوس فكان ملكه أربعين سنة، وأما غيره فانه قال هو أول من استنبط الحديد في ملكه فاتّخذ منه الادوات للصناعات وقدر المياه في مواضع المنافع وحضّ الناس على الحراثة والزراعة وللصناد واعتمل الاعمال وأمر بقتل السبلع الضارية واتّخاذ الملابس من جلودها والمفارش وبذبح البقر والغنم والوحش والاكل من لحومها وان ملكه كان أربعين سنة وانه بنى مدينة الرق قالوا وهي أول مدينة بُنيت بعد مدينة جيومرت التي كان ¹⁰ يسكنها بدنباوند من طبرستان ٥ وقالت الفرس ان اوشهنيج هذا ولد ملكا وكان فاضلا محمودا في سيرته وسياسته رعيته، وذكروا انه أول من وضع الاحكام والحدود وكان ملقبًا بذلك يُدعى فيشداد^a ومعناه بالفارسية أول من حكم بالعدل وذلك ان فلش^b معناه أول وان داد عدل وقضاء وذكروا انه نزل الهند ¹⁵ وتنقل في البلاد فلما استنقام امره واستوسق له الملك عقد على رأسه تاجا وخطب خطبة فقال في خطبته انه ورث الملك عن جدّه جيومرت وانه عذاب ونقمة على مَرَدَةِ الانس والشياطين وذكروا انه قهر ابليس وجنوده ومنعهم الاختلاط بالناس وكتب عليهم كتابا في طرس ابيض اخذ عليهم فيه المواثيق ان ²⁰

a) Tn فيشداد، C، بيشداد، Ca، فيشداد. b) Sic Ca, P et Tn; C بلش.

لا يعرضوا لاحد من الانس وتوعدهم على ذلك وقتل مردتهم
وجماعة من الغيلان فهربوا من خوفه الى المغاور والجبال والادوية
وانه ملك الاكالييم كلها وانه كان بين موت جيومرت الى مُولد
اوشهنج وملكه مائتا سنة وثلاث وعشرون سنة، وذكروا ان
ابليس وجنوده فرحوا بموت اوشهنج وذلك انهم دخلوا بموته
مسكن بني آدم وفزلوا اليهم من الجبال والادوية ٥

ونرجع الان الى ذكر يرد وبعضهم يقول هو يارد فولد يرد
لمهلائيل من خالته سمعن ابنة براكيل بن محويل بن خنوخ
ابن قين بعد ما مضى من عمر آدم اربعائة وستون سنة فكان
١٠ وصى ابيه وخليفته فيما كان والد مهلائيل اوصى الى مهلائيل
واسخلفه عليه بعد وفاته وكانت ولادة امه آياه بعد ما مضى
من عمر ابيه مهلائيل فيما ذكروا خمس وستون سنة فقام من
بعد مهلك ابيه من وصية اجداده وآبائه بما كانوا يقومون به
ايام حياتهم ثم نكح يرد فيما حدثنا ابن حميد قال ما
١٥ سلمة عن ابن اسحاق وهو ابن مائة سنة واثنين وستين سنة
بركناه ابنة الدرمسيل^٥ بن محويل بن خنوخ بن قين بن آدم
فولدت له اخنوخ بن يرد واخنوخ ادريس النبي وكان اول
بني آدم اعطى النبوة فيما زعم ابن اسحاق وخط بالقلم
فعلش يرد بعد ما ولد له اخنوخ ثمانمائة سنة وولد له
٢٠ بنون وبنات فكان كلما علش يرد تسعائة سنة واثنين وستين

الدرسيل C b) كما نتا Ca, كما P a)

سنة ثر مات،^٥ وقال غيره من اهل التوراة ولد ليرد اخنوخ وهو ادريس فنبأه الله عز وجل وقد مضى من عمر آدم ستمائة سنة واثنان وعشرون سنة وأنزل عليه ثلثون صحيفة وهو أول من خط بعد آدم وجاهد في سبيل الله وقطع الثياب وخاطها وأول من سقى من ولد قابيل فاسترق منهم وكان وصى والده^٥ يرد فيما كان آباؤه اوصوا به اليه وفيما اوصى به بعضهم بعضا وذلك كله من فعله في حياة آدم، قال وتوفى آدم عم بعد ان مضى من عمر خنوخ ثلثمائة سنة وثمانى^٦ سنين تنمة^٧، تسعائة وثلثين سنة التى ذكرنا انها عمر آدم، قال ودعا خنوخ قومه وعظهم وامرهم بطاعة الله عز وجل ومعصية الشيطان^{١٠} وألا يلبسوا ولد قابيل فلم يقبلوا منه وكانت العصابة بعد العصابة من ولد شيث تنزل الى ولد قابيل، قال وفى التوراة ان الله تبارك وتعالى رفع ادريس بعد ثلثمائة سنة وخمس وستين سنة مضت من عمره وبعد خمسمائة سنة وسبع وعشرين سنة مضت من عمر ابيه فعاش ابوه بعد ارتفاعه اربعمائة وخمسا^{١٥} وثلثين سنة تمام تسعائة واثنين وستين سنة وكان عمر يارد تسعائة واثنين وستين سنة وولد خنوخ وقد مضت من عمر يارد مائة واثنان وستون سنة،^{٢٠} حدثني الحارث قال لما ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال فى زمان يرد عملت الاصنام ورجع من رجع^{٢٥}

وثمانمائة سنة Tn، وثمانين سنة Ca ^b خطب Ca ^a،
تنمة تسعائة Tn om.؛ يتيمه P ^c،

عن الاسلام، وقد حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن
 وَقَب قال حدثني عمي قال حدثني الماضي بن محمد عن أبي
 سليمان^٥ عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني عن
 أبي ذر الغفاري قال قال لي رسول الله صلعم يا أبا ذر أربعة يعني
 ٥ من الرسل سريانين آدم وشيث ونوح^٦ وخنوخ وهو أول من
 خط بالقلم وأنزل الله تع على خنوخ ثلاثين صحيفة^٧،

وقد زعم بعضهم أن الله بعث إدريس إلى جميع أهل الأرض
 في زمانه وجمع له علم الماضين وأن الله عز وجل زاده مع ذلك
 ثلاثين صحيفة قال فذلك قول الله عز وجل^٨ إِنَّ هَذَا لَفِي
 ١٠ الصُّحُفِ الْأُولَى، صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وقال يعني بالصحف
 الأولى التي أنزلت على ابن آدم هبة الله وإدريس عليهما السلام،
 وقال بعضهم ملك بيوراسب في عهد إدريس وقد كان وقع إليه
 كلام من كلام آدم صلوات الله عليه فاتخذة في ذلك الزمان
 سحراً وكان بيوراسب يعمل به وكان إذا أراد شيئاً من جميع
 ١٣ مملكته أو أعجبته دابةً أو امرأةً نفخ بقبضة^٩ كانت له من
 ذهب وكان يجيء إليه كل شيء يريد به فن ثم تنفخ اليهود،
 وأما الفرس فأنهم قالوا ملك بعد موت أوشهنج طهمورت بن
 ويوكهان^{١٠} بن * حامداز بن حامدار^{١١} بن أوشهنج،

^٥ Ca et P سليمان بن أبي سليمان C ^٦ v. supra p. ١٥١, annot. e. ^٧ Om. Ca, P et C. ^٨ Dehinc usque ad pag. ١٧١, l. 5 (الملوك) in P lac. ^٩ Kor. 87, vs. ١8—19.

^{١٠} Tn بقبضة، sed in marg. بقبضة C، بقبضة (in apographo deletum), Ca بعصية بعصية^{١٢}. ^{١١} Tn ويوكهان Vivangha. ^{١٢} utrumque corruptum ex ويوكهان

وقد اختلف في نسب طهمورت الى اوشهنج، فنسبه بعضهم
النسبة التي ذكرت وقال بعض نسبة الفرس هو طهمورت
ابن ايونكهان بن انكهده بن اسكهده بن اوشهنج،
وقال هشام بن محمد الكلبي فيما حدثت عنه ذكر اهل العلم
ان اول ملوك بابل طهمورت قال وبلغنا والله اعلم ان الله اعطاه
من القوة ما خضع له ابليس وشياطينه وانه كان مطيعا لله
وكان ملكه اربعين سنة، واما الفرس فانها تزعم ان طهمورت
ملك الاقاليم كلها وعقد على رأسه تاجا وقال يوم ملك نحن
دافعون بعون الله عن خليقته المردة الفسدة وكان محمودا

حايداد Tn; حياذاد بن حادار C, حادداد بن حابد Ca g)
altero omisso; quid scribendum sit, in medio reliquimus, cum
apud omnes fere harum rerum scriptores haec Vivanghae avorum
nomina desiderantur; unus quod sciam auctor operis cod. Sprenger
30 (praeter IA) et ipse hanc avorum profert seriem (fol. 58b):
طهمورت بن وبونجهان بن جاندار بن حوداد (جوداز s. p., mox بن
وكان: de qua haec ejusdem animadvertas (fol. 59a): اوشاهنج
اوشاهنج هلك وقد ولد له ابن سماه انكهده وهو جوداز وولد
لانكهده اينكهده (اينكهده vel) وهو جاندار ثم ولد لابنكهده
بن وبونجهان بن حبايداد بن حبايدار: IA ٤٣; وبونجهان الخ
اي Tn, ابوبكهان Ca, Ex conj., b) الى Tn addit a)
اينكهده C, اينكهده Tn h. l. المهد Ca; c) ابولهكان C, نكهان
addit; v. annot. seq. d) Tn اسكهده. Secundum codd. C et
Tn tria genera inter Vivangham et Hoschengum interest,
quum Hamza Isp., auctor cod. Sprenger 30, auctor Modjmili,
Ibn Khaldûn II, 100 med. بن انكهده بن (sic) اوجهان
dua sola enumerent (aliter Mas'ûdt II, III et Biruni I, 3 qui unum tantum exhibent). Quare Ca se-
cutus omisi اينكهده, ut quod facile e varia lectione aut sequentis
اسكهده aut انكهده praecedentis ortum fuisse possit. e) Ca
المفسدة Ca et C f) ملك.

في ملكه حديبا على رعيته وانه ابتنى سابور من فارس ونزلها
وتنقل في البلدان وانه وثب بابليل حتى ركب فطاف عليه
في اداني الارض واقتصبيها وافزعه ومردة اصحابه حتى تطايروا
وتفرقوا وانه اول من اتخذ الصوف والشعر للباس^a والغرش
واول من اتخذ زينة الملوك من الخيل والبغال والحمير وامر
باتخاذ الكلاب لحفظ المواشي وحراستها من السباع والجرارح
للصيد وكتب بالفارسية وان بوداسب^b ظهر في اول سنة من
ملكه ودعا الى ملته الصابئين^c

ثم رجعنا الى ذكر اخنوخ وهو ادريس عم، ثم نكح فيما حدثنا
١٠ به ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق اخنوخ بن يرد
هدانة ويقال ادانة، ابنة باويل^d بن محويل بن خنوخ بن
قين بن آدم وهو ابن خمس وستين سنة فولدت له متوشلخ
ابن اخنوخ فعاش بعد ما ولد له متوشلخ ثلاثمائة سنة وولد
له بنون وبنات فكان كل ما عاش اخنوخ ثلاثمائة سنة وخمسا
١٥ وستين سنة ثم مات، واما غيره من اهل التوراة فانه قال فيما
ذكر اهل التوراة ولد لخنوخ بعد ستمائة سنة وسبع وثمانين

a) Tn et Ca للناس. b) Ex conject.; C et Ca بنوراسب،
Tn بنوراسب P، (s. p.) Est idem quem Hamza
legendum; بوداسف appellat, ubi perinde بوداسف
p. ٣. وان رجل (sic) يقال له بوداسف ظهر (sic) في
cod. Spr. 30: cf. Chwolson, die Sabier I, 799 et Spiegel,
Eranische Alterthumskunde I, 521 (et Schahnameh I, ٢١ med.
ed. Leiden). — Librarii eum cum Bêwaraspo confundunt.
c) Ca ادابة .. هدابة، C ادانة .. هدانة، Tn ادانة ... هدايه.
d) Ca باويل، P ياويل، Tn واويل. e) Om. Ca et P.

سنة خلت من عمر ادم متوشلخ فاستخلفه خنوخ على امر الله
واوصاه واهل بيته قبل ان يُرفع واعلمهم ان الله عز وجل
سيُعَذِّب ولد قايين ومن خالطهم ومال اليهم ونهاهم عن مخالطتهم،
وذكر انه كان اول من ركب الخيل لانه اقتفى رسم ابيه في
الجهاد وسلك في ايامه في العجل بطاعة الله طريق آباءه وكان
عمر اخنوخ الى ان رفع ثلثمائة سنة وخمسا وستين سنة وولد
له متوشلخ بعد ما مضى من عمره خمس وستين سنة ثم نكح
فيما حدثني ابن حميد قال سمى سلمة عن ابن اسحاق متوشلخ
ابن اخنوخ عربا ابنة عزرائيل^b بن ابوشيل بن خنوخ بن قين
ابن آدم وهو ابن مائة سنة * وسبع وثلاثين سنة فولدت له ملك^a
ابن متوشلخ فعاش بعد ما ولد له ملك سبعائة سنة، فولد
له بنون وبنات وكان كل ما عاش متوشلخ تسعائة سنة وتسع
عشرة سنة ثم مات^d، ونكح * ملك بن متوشلخ بن اخنوخ
قينوش، ابنة براكيل بن محويل بن اخنوخ بن قين بن آدم
عم وهو ابن مائة سنة وسبع وثمانين سنة فولدت له نوحا^e
النبى صلعم فعاش ملك بعد ما ولد له نوح خمسائة سنة
وخمسا وتسعين سنة فكان كلما عاش سبعائة سنة وثمانين سنة
ثم مات ونكح^f نوح بن ملك عمورة^g ابنة براكيل بن محويل
ابن اخنوخ بن قين بن آدم وهو ابن خمسائة سنة فولدت له

a) Om Ca, P et Tn. b) Ca عزرايل s. p. P عزرايل Tn
عزرايل IA فولدت Om. Ca, qui deinde habet عزرايل. c)
d) Dehinc usque ad p. ١٧١ l. ١ حدثنا الحارث om. C. e) P
عميرة Ca f) Praeced. inde a ملك om. haec Ca. g) عميرة
s. عميرة IA عزرة

بنيه سام وحام ويافث بنى نوح، وقال اهل التوراة ولد
 لتوشلخ بعد ثمانمائة سنة واربع وسبعين سنة من عمر آدم ملك
 فاقام على ما كان عليه آباؤه من طاعة الله وحفظ عهده قالوا
 فلما حصرت متوشلخ الوفاة استخلف لملك على امره واوصاه
 ٥ بمثل ما كان آباؤه يوصون به قالوا وكان لملك يعظ قومه وبينها
 عن النزول الى ولد قايين فلا يتعظون حتى نزل جميع من كان
 في الجبل الى ولد قايين وقيل انه كان لتوشلخ ابن آخر غير
 لملك يقال له صابى وقيل ان الصابيين به سمو صابيين وكان
 عمر متوشلخ تسعائة وستين سنة وكان مولد لملك بعد ان
 10 مضى من عمر متوشلخ مائة وسبع وثمانون سنة ثم ولد لملك
 نوحا بعد وفاة آدم بمائة سنة وست وعشرين سنة وذلك لالف
 سنة وست وخمسين سنة مضت من يوم اهبط الله عز وجل
 آدم الى مولد نوح عم فلما ادرك نوح قال له لملك قد علمت
 انه لم يبق في هذا الموضع غيرنا فلا تستوحش ولا تتبع الامة
 15 الخاطئة فكان نوح يدعو الى ربه ويعظ قومه فيستخفون به
 فاوحى الله عز وجل اليه انه قد امهلتهم فاذاظروهم ليراجعوا
 ويتوبوا مبدية فانقضت المدة قبل ان يتوبوا وينيبوا،
 وقال اخرون غير من ذكرت قوله كان نوح في عهد بيرواسب
 وكانوا قومه..... a فدعاهم الى الله جل وعز تسعائة b سنة وخمسين
 20 سنة كلما مضى قرن اتبعهم قرن على ملة واحدة من الكفر
 حتى انزل الله عليهم العذاب فانام، حدثنا الحارث قال

a) Deesse videtur الاصنام يعبدون، aut post subjectum
 excidit. b) Ca سبعمائة.

مّا ابن سعد قال مّا هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ولد متوشلح ملك ونفرا معه واليه الوصية فولد ملك نوحا وكان للملك يومٌ ولد نوح اثنتان وثمانون سنة ولم يكن احد في ذلك الزمان ينهى عن منكر فبعث الله اليهم نوحا وهو ابن اربعائة سنة وثمانين سنة ثم دعاهم في نبوته ٥ مائة وعشرين سنة ثم امره بصنعة السفينة فصنعها وركبها وهو ابن ستمائة سنة وغرق من غرق ثم مكث بعد السفينة ثلثمائة سنة وخمسين سنة ٥

واما علماء الفرس فانهم قالوا ملك بعد ظهمرت جسم الشيزد والشيزد معناه عندهم الشعاع لقبوه بذلك فيما زعموا لجماله 10 وهو جم بن ويوجهان^a وهو اخو ظهمرت وقيل انه ملك الاقاليم السبعة كلها وسخر له ما فيها من الجن والانس وعقد على رأسه التاج وقال حين قعد في ملكه ان الله تبارك وتعالى قد اكمل بهاعنا واحسن تأييدنا وسنوسع رعيتنا خيرا وانه ابتدع صنعة السيوف والسلاح ودل على صنعة الابريسم والنقر. وغيره مما 15 يغزل فامر بنسج الثياب وصبغها ونحت السروج والأكف وتذليل الدواب بها، وذكر بعضهم انه توارى بعد ما مضى من ملكه ستمائة سنة وست عشرة سنة وستة اشهر فخلت البلاد منه سنة وانه امر لمضى سنة من ملكه الى سنة خمس^b منه بصنعة السيوف والدروع والبيض وسائر صنوف الاسلحة وآلة الصنّاع 20 من الحديد ومن سنة خمسين من ملكه الى سنة مائة بغزل الابريسم والنقر والقطن والكتان وكلما يستطاع غزله وحياسة

خمسين Expectaveris^b. ووجهان Tn, P et Ca, ووجهان^a C

ذلك وصبغته الواناً وتقطيعه انواعاً ولُبَّسه ومن سنة مائة
 الى سنة خمسين ومائة صنّف الناس اربع طبقات طبقة مقاتلة
 وطبقة فقهاء وطبقة كُتّاباً وصُنّاعاً وحرّاثين واتّخذ طبقة منهم
 حَخدَماً وامر كل طبقة من تلك الطبقات بلزوم العمل الذى
 ٥ الزمه آياه، ومن سنة مائة وخمسين الى سنة خمسين ومائتين
 حارب الشياطين والجن واتّخذهم وانلّهم وسُخّروا له وانقادوا لامره،
 ومن سنة خمسين ومائتين الى سنة ست عشرة وثلثمائة وكل
 الشياطين بقطع الحجارة والصخور من الجبال وعمل الرخام والجص
 والكلس والبناء بذلك وبالطين البنيان والحمامات وصنعة النورة
 ١٠ والنقل من الجار والجبال والمعادن والفلوات كلّمّا ينتفع به
 الناس والذهب والفضة وسائر ما يذاب من الجواهر وانواع الطيب
 والادوية فنغذوا في كل ذلك لامره ثم امر فصنعت له عجلة
 من زجاج فصعد فيها الشياطين وركبها واقبل عليها في الهواء
 من بلده من ذنباوند الى بابل في يوم واحد وذلك يوم هرمزروز
 ١٥ قَرَوْدِين ماه^a فاتّخذ الناس للأحجوبة التى راوا من اجرائه
 ما اجرى على تلك الحال تَرُوز وامرهم باتّخاذ ذلك اليوم وخمسة
 أيام بعده عيداً والتنعّم والتلذّذ فيها وكتب الى الناس اليوم
 السادس وهو خردانروز يخبرهم انه قد سار فيهم بسيرة ارتضاها
 الله فكان من جزائه آياه عليها ان جنبهم للحر والبرد والاسقام
 ٢٠ والهزم والحسد فكتب الناس ثلثمائة سنة بعد الثلثمائة والست

Tn, هرمزروز افرودين ماه P, هرمزردوا فرودين ماه Ca^a)
 هرمزروز افرودون بن ماه C, هرمزور وافرودين ماه

عشرة سنة التي خلت من ملكة لا يصيبهم شيء مما ذكر ان
 الله جل وعز جنبهم آياه ثم ان جمًا بطر بعد ذلك نعمة
 الله عنده وجمع للجن والانس فاخبرهم انه وليهم ومالكهم والدافع
 بقوته عنهم الاسقام والهرم والموت وحسد احسان الله عز وجل
 اليه وتمادى في غييه فلم يحركه احد ممن حضره له جوابا
 وفقد مكانه بهاءه وغمره وتخلت عنه الملائكة الذين كان الله
 امرهم بسياسة امره، فاحس بذلك بيوراسب الذي يسمى
 الصحاك فابتدر الى جم لينهشه^b فهرب منه ثم ظفر به بيوراسب
 بعد ذلك فامتلح امعاء واشترطها ونشره بمنشار، وقال بعض
 علماء الفرس ان جمًا لم يزل محمود السيرة الى ان بقى من
 ملكة مائة سنة فخلط^c، حينئذ وادعى الربوبية فلما فعل ذلك
 اضطرب عليه امره ووثب عليه اخوه اسفئوز^d وطلبه ليقتله
 فتواري عنه وكان في تواريه ملكا ينتقل من موضع الى موضع
 ثم خرج عليه بيوراسب فغلبه على ملكه ونشره بالمنشار، وزعم
 بعضهم ان ملك جم كان سبعائة سنة وست عشرة سنة واربعة^e
 اشهر وعشرين يوما، وقد ذكرت عن وهب بن منبه عن ملك
 من ملوك الماضين قصة شبيهة بقصة جم شاذ الملك لولا ان
 تاريخه خلاف تاريخ جم لقلت انها قصة جم، وذلك ما
 حدثني محمد بن سهل بن عسكر قال لما اسماعيل بن عبد
 الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه^f

a) يجد Tn et C، يجسر P. b) لينهشه Ca، ليقتله P، لينهشه Ca. c) فخلط C، فخلط Ca. d) اسفئوز C. e) Sic codd. f) اسفئوز P.

انه قال ان رجلا ملك وهو فتى شاب^a فقال اتى لاجد للملك
لذة وطعما فلا ادرى كذلك كل الناس ام انا وجدت من بينهم
فقييل له بل الملك كذلك فقال ما الذى يقيمه لى فقييل له
يقيمه لك ان تطيع الله فلا تعصيه فدعا ناسا من خيار من كان
^٥ فى ملكه فقال لهم كونوا بحضرتى فى مجلسى فا رايتم انه طاعة
لله عز وجل فامرونى ان اعمل به وما رايتم انه معصية لله
فازجرونى عنه أنزجروا ففعل ذلك هو ولم واستقام له ملكه بذلك
اربعائة^c سنة مطيعا لله عز وجل ثم ان ابليس انتبه لذلك
فقال تركت رجلا يعبد الله ملكا اربعائة سنة فجاء فدخل
^{١٥} عليه فتمثل له برجل ففرغ منه الملك فقال من انت قال ابليس
لا^d ترع ولكن اخبرنى من انت قال الملك انا رجل من بنى آدم
فقال له ابليس لو كنت من بنى آدم لقد مت كما يموت بنو
آدم الا تر كم قد مات من الناس وذهب من القرون لو كنت
منهم لقد مت كما ماتوا ولكنك اله فادع الناس الى عبادتك
^{١٥} فدخل ذلك فى قلبه ثم صعد المنبر فخطب الناس فقال ايها
الناس اتى قد كنت اخفيت عنكم امرا بان لى اظهاره لكم
تعلمون اتى ملكتكم منذ اربعائة سنة ولو كنت من بنى آدم
لقد مت كما ماتوا ولكنى اله فاعبدونى فأرعى مكانه فاحى
الله الى بعض من كان معه فقال اخبره اتى قد استقامت له
^{٢٥} ما استقام لى فاذا تحول عن طاعتى الى معصيتى فلم يستقم لى

a) Ca وهو نى شاب P وهو ذو شباب Tn وهو شاب b) Om.
Tn et C. c) اربعين سنة واربعائة Tn d) P et C لن.

فبِعَزَقِي حَلَفْتَ لِأَسْلَاطٍ عَلَيْهِ بَخْتِ نَاصِرٍ فَلْيَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ وَلْيَأْخُذَنَّ
 مَا فِي خَزَائِنِهِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَا يَسْخُطُ اللَّهُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا
 سَلَطَ عَلَيْهِ بَخْتِ نَاصِرِهِ فَلَمْ يَتَحَوَّلِ الْمَلِكُ عَنْ قَوْلِهِ حَتَّى سَلَطَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ بَخْتِ نَاصِرٍ فَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأَوْقَرَ مِنْ خَزَائِنِهِ سَبْعِينَ
 سَفِينَةً زَهَبًا، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَلَكِنْ بَيْنَ بَخْتِ نَاصِرٍ وَجَمِّ دَهْمٍ
 طَوِيلٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الضَّحَّاكُ كَانَ يُدْعَى فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَخْتِ
 نَاصِرٍ، وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ أَلَكَلْبِي فَأَتَى حَدَّثْتُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
 مَلَكَ بَعْدَ طَهْمُورَتِ جَمٍّ وَكَانَ أَصْبَحَ أَهْلَ زَمَانِهِ وَجْهًا وَأَعْظَمَ
 جَسْمًا قَالَ فَذَكَرُوا أَنَّهُ غَبِرَ سِتْمِائَةَ سَنَةٍ وَتِسْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ
 مَطْبِعًا لِلَّهِ مُسْتَعْلِيًا أَمْرُهُ مُسْتَوْسَقَةٌ لَهُ الْبِلَادُ ثُمَّ أَنَّهُ طَغَى وَبَغَى
 10 فَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الضَّحَّاكُ فَسَارَ إِلَيْهِ فِي مَائَتِي أَلْفٍ فَهَرَبَ جَمٌّ
 مِنْهُ مِائَةَ سَنَةٍ ثُمَّ أَنَّ الضَّحَّاكَ ظَفَرَ بِهِ فَنَشَرَهُ بِمَنْشَارٍ قَالَ فَكَانَ
 جَمِيعُ مَلَكَ جَمٍّ مِنْذُ مَلَكَ إِلَى أَنْ قُتِلَ سَبْعِمِائَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةِ
 سَنَةٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ آدَمَ
 وَنُوحَ عَشْرَةِ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَى مِلَّةٍ لِلْحَقِّ وَأَنَّ الْكُفْرَ بِاللَّهِ إِنَّمَا حَدَثَ
 15 فِي الْقُرُونِ الَّذِينَ بُعِثَ إِلَيْهِمْ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ نَبِيٍّ أَرْسَلَهُ
 اللَّهُ إِلَى قَوْمٍ بِالْإِنْذَارِ وَالنَّهْيِ إِلَى تَوْحِيدِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ قَالَ سَمِعْتُ هَمَّامَ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَآدَمَ عَلَيْهِمَا
 20 السَّلَامُ عَشْرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْحَقِّ فَاخْتَلَفُوا فَبِعِثَ

عبر Ca, P et Tn b) نصر a) P hlc et infra, item Ca lin. 4 et 5

الله النبيين مبشرين ومنذرين قال وكذلك هي في قراءة عبد
الله « كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا »، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابن يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً قَالِ كَانُوا عَلَى الْهَدْيِ جَمِيعًا
فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فكان أول نبي
بُعث نوحًا عم ٥

ذكر الاحداث التى كانت فى عهد نوح عم

قد ذكرنا اختلاف المختلفين فى ديانة القوم الذين أرسل اليهم
نوح عم وان منهم من يقول كانوا قد اجمعوا على العمل بما
١٠ يكرهه الله من ركوب الفواحش وشرب الخمر والاشتغال بالملهي
عن طاعة الله عز وجل وان منهم من يقول كانوا اهل طاعة
بيوراسب وكان بيوراسب أول من اظهر القول بقول الصابئين،
وتبعه على ذلك الذين أرسل اليهم نوح عم وسأذكر ان شاء
الله خير بيوراسب فيما بعد، فلما كتب الله فانه يُنبئ
١٥ عنهم انهم كانوا اهل اوثان وذلك ان الله عز وجل يقول فيه
تُخْبِرَا عَنْ نُوحٍ ۖ قَالَ نُوحٌ رَبِّ اِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاَتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
مَالُهُ وَاَوْلٰهُ اِلَّا خَسَارًا، وَمَكْرُوهُمُ مَّكَرًا كُبَارًا، وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ
اِلٰهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا وَلَا سُوَاعًا، وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا،
وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا، فبعث الله اليهم نوحا مخوفهم بأسه ومخدرهم
٢٠ سطوته وداعيًا لهم الى التوبة والمراجعة الى الحق والعمل بما امر

a) V. Kor. 10, vs. 20. b) Codd. نوح. c) Hinc patet,
p. ١٧١ l. 7 Tab. ipsum بيوراسب scripsisse; ubi igitur hoc
restituto annot. b delenda est. d) Kor. 71, vs. 20—24.

الله به رسله وانزله في ههنا ادم وشيث وخنوخ ونوح يوم
 ابتعته الله نبيا اليهم فيما ذكر ابن خمسين سنة وقيل ايضا
 ما حدثنا به نصر بن علي الجهضمي قال ما نوح بن قيس
 قال ما عاون بن ابي شداد قال ان الله تبارك وتعالى ارسل
 نوحا الى قومه وهو ابن خمسين وثلاثمائة سنة فلبث فيهم
 ٥ الف سنة الا خمسين عاما ثم عاش بعد ذلك خمسين وثلاثمائة
 سنة، حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال ما هشام قال
 اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث الله نوحا
 اليهم وهو ابن اربعمائة سنة وثمانين سنة ثم دعاه في نبوته
 مائة وعشرين سنة وركب السفينة وهو ابن ستمائة سنة ثم
 ١٥ مكث بعد ذلك ثلاثمائة وخمسين سنة، قال ابو جعفر فلبث
 فيهم الف سنة الا خمسين عاما كما قال الله عز وجل
 يدعوه الى الله سرا وجهرا يمضي قرن بعد قرن فلا يستجيبون
 له حتى مضى قرون ثلاثة على ذلك من حاله وحالهم فلما اراد
 الله عز وجل اهلاكهم دعا عليهم نوح عم فقال رب انهم
 عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا فامره الله
 تعالى ذكره ان يغرس شجرة فغرسها فعظمت وذهبت كل
 مذهب ثم امره بقطعها من بعد ما غرسها باربعين سنة فيتخذ
 منها سفينة كما قال الله له ^b وَاَصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا
 ٢٠ فقطعها وجعل يعملها، وحدثنا صالح بن مسمار البرزقي
 والثنائي بن ابراهيم قالا ما ابن ابي مريم قال ما موسى بن

a) Kor. 29, vs. 13. b) Kor. 11, vs. 39; 23, vs. 27.

يعقوب قال حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع
 ان ابراهيم بن عبد الرحمان بن ابي ربيعة^٥ اخبره ان عائشة
 زوج النبي صلعم * اخبرته ان رسول الله صلعم^٦ قال لورحم الله احدا
 من قوم نوح لرحم ام الصبي قال رسول الله صلعم كان نوح مكث
 ٥ في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعهم الى الله عز وجل حتى
 كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها
 ثم جعل يعمل سفينة فيمرون فيسألونه فيقول اعملها سفينة
 فيسخرن منه ويقولون تعمل سفينة في البر فكيف تجرى
 فيقول سوف تعلمون، فلما فرغ منها وفار التنوير وكثر الماء في
 ١٥ السكك، خشيت ام الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا
 فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت
 حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت
 على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب به
 الماء فلو رحم الله منهم احدا لرحم ام الصبي،^٧ حدثني
 ١٥ ابن ابي منصور قال سأل علي بن الهيثم عن المسيب بن شريك
 عن ابي روف عن الضحاك قال قال سلمان الفارسي عمل نوح
 السفينة اربعمائة سنة وانبت الساج اربعين سنة حتى كان
 طوله ثلثمائة ذراع والذراع الى المنكب فعمل نوح السفينة بوحي

٥) Ca et P زرعته بن ابي الرحمان بن ابي ربيعة Tn et C secutus scripsi
 en quae عبد الله omisso avi nomine عبد الرحمان بن ابي ربيعة
 Mizzi (cod. Spr. 271, fol. 30 r.) dat: ابراهيم بن عبد الرحمان
 ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جدّه عبد الله وآمه وخالته
 عائشة. ٦) Om. Ca. ٧) Ca الشكل P، الصكك.

الله اليه وتعليمه آياه عليها فكانت ان شاء الله كما حدثنا
بشر بن معاذ قال ما يزيد قال ما سعيد عن قتادة قال
ذكر لنا ان طول السفينة ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا
وطولها في السماء ثلثون ذراعا وبابها في عرضها، حدثني
الحارث قال ما عبد العزيز قال ما مبارك عن الحسن قال كان 5
ضول سفينة نوح الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع،
حدثنا القاسم قال ما للحسين قال حدثني حجاج عن
مفضل بن فضالة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف
ابن مهران عن ابن عباس قال قال الخواريزم ليعيسى بن مريم
لو بعثت لنا رجلا شهد السفينة فحدثنا عنها فانطلق به 10
حتى انتهى الى كتيب من تراب فاخذ كفا من ذلك التراب
بكفه فقال اندرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا قبر
حام بن نوح قال فصرب الكتيب بعصاه وقال قم باذن الله فاذا
هو قائم ينفض التراب عن رأسه وقد شاب فقال له عيسى عم
هكذا هلكت قال لا ولكتي مت وانا شاب ولكتي طننت انها 15
الساعة فمن ثم شبت قال حدثنا عن سفينة نوح قال كان
طولها الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع وكانت
ثلاث طبقات فطبقة فيها الدواب والوحش * وطبقة فيها الانس
وطبقة فيها الطير فلما كثر ارواث الدواب اوحى الله الى نوح
ان اغمر ذنبا الفيل فغمز فوق وقع منه خنزير وخنزيرة فاقبل على 20
الروث فلما وقع الغار جحرز السفينة بقرضه اوحى الله الى نوح

خرق C تجر seu تجر s. p. P بحرر Ca b) Om. Ca et P. a)
يقرضه mox Ca بحرز Tn

ان أَصْرَبُ بَيْنَ عَيْنِي الْأَسَدَ فَخَرَجَ مِنْ مَنَاخِرِهِ سَنُورٌ وَسَنُورَةٌ
 فَاقْبَلَا عَلَى الْغَارِ فَقَالَ لَهُ عِيسَى كَيْفَ عَلِمَ نُوْحٌ أَنَّ الْبِلَادَ قَدْ
 غَرِقَتْ قَالَ بَعَثَ الْغُرَابَ يَأْتِيهِ بِالْخَبَرِ فَوَجَدَ جِيْفَةً فَوَقَعَ عَلَيْهَا
 فَدَعَا عَلَيْهِ بِالْخَوْفِ فَلِذَلِكَ لَا يَأْلَفُ الْبَيْوتَ قَالَ ثُمَّ بَعَثَ لِلْهَامَةِ
 ٥ فَجَاءَتْ بِوَرْقٍ زَيْتُونٍ يَمْنَقَارُهَا وَطَيْنٍ بِرَجْلَيْهَا فَعَلِمَ أَنَّ الْبِلَادَ قَدْ
 غَرِقَتْ قَالَ فَطَوَّقَهَا لِلْخَصْرِ الَّتِي فِي عُنُقِهَا وَدَعَا لَهَا أَنْ تَكُونَ فِي
 أَنْسٍ وَأَمَانٍ فَمِنْ ثَمَّ تَأَلَّفَ الْبَيْوتَ قَالَ * فَقَالَتْ لِلْهَوَارِيِّينَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنْ تَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى أَهْلِنَا فَيَجْلِسَ مَعَنَا وَيُحَدِّثَنَا قَالَ كَيْفَ
 يَتَّبِعُكُمْ مِنْ لَا رِزْقَ لَهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ عُدَّ بِأَنْزِلِ اللَّهُ فَعَادَ تَرَابًا،
 ١٠ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ سَعْدَ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ نَجَّى نُوْحٌ السَّفِينَةَ
 بِجِبِلِّ بُوْدٍ وَمِنْ ثَمَّ تَبَدَّأَ الطُّوفَانُ وَقَالَ كَانَ طُولُ السَّفِينَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ
 ذِرَاعٍ بِذِرَاعٍ * جَدَّ ابْنُ ه نُوْحٍ وَعَرَضَهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَطَوَّلَهَا فِي
 السَّمَاءِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَخَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْمَاءِ سِتَّةَ أَفْرَعٍ وَكَانَتْ
 ١٥ مُطَبَّقَةً وَجَعَلَ لَهَا ثَلَاثَةَ أَبْوَابَ بَعْضُهَا أَسْفَلَ مِنْ بَعْضٍ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَمَّنْ
 لَا يَنْتَهِي عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَهُ
 أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْطِشُونَ بِهِ يَعْنِي قَوْمَ نُوْحٍ بَنُوْحٍ فَيُخَنِّقُونَهُ حَتَّى
 يَغْشَى عَلَيْهِ فَإِذَا أَتَقُوا قَالَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ،
 ٢٠ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَتَّى إِذَا تَمَادَوْا فِي الْمَعْصِيَةِ وَعَظُمَتْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْهُمْ الْخَطِيئَةُ وَتَطَاوَلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الشَّأْنُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ مِنْهُمْ

a) Ca, C et Tn. بقلنا. b) Om. P.

انبلاء وانتظر الناجل بعد الناجل فلا يأتى قرن ألا كان اخبث
 من الذى قبله حتى ان كان الآخر منهم ليقول قد كان هذا
 مع آبائنا ومع اجدادنا هكذا مجنوناً لا يقبلون منه شيئاً حتى
 شكوا ذلك من امرهم نوح الى الله عز وجل فقال كما قص الله
 عز وجل علينا فى كتابه ^٥ رَبِّ اِنِّى نَعَوْتُ قَوْمِى لَبِلاً وَنَهَاراً
 فَلَمْ يَزِدْهُمْ نَعَامِى اِلَّا فِرَاراً الى آخر القصة حتى قل ^٦ لَا تَدْرُ
 عَلَى الْاَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً اِنَّكَ اِنْ تَدْرُهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ
 وَلَا يَلِدُوا اِلَّا فَاجِراً كَفَّاراً الى آخر القصة فلما شكوا ذلك
 منهم نوح الى الله عز وجل واستنصره عليهم اوحى الله اليه ^٧
 اَنْ اَصْنَعِ الْفُلَكَ بِعَيْنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِى فِى الَّذِيْنَ
 ضَلُّوْا اِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ، فاقبل نوح على عمل الفلك ولها عن قومه
 وجعل يقطع للخشب ويضرب للحديد ويهيئ عُدَّة الفلك من
 القار وغيره مما لا يصلحه الا هو وجعل قومه يترّون به وهو
 فى ذلك من عمله فيسخرّون منه ويستنهزّون به فيقول ^٨ اِنْ
 تَسْخَرُوْا مِنِّىْ فَاتَّأَنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُوْنَ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ، ^٩
 مَنْ يَّاتِيْهِ عَذَابٌ يُخْزِيْهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ، قل ويقولون
 فيما بلغنى يا نوح قد صرّت نجّاراً بعد النبوة قل واعقم الله
 ارحام النساء فلا يولد لهنّ، قل ويزعم اهل التوراة ان الله
 عز وجل امره ان يصنع الفلك من خشب الساج وان يصنعه
 ازور وان يطلّيه بالقار من داخله وخارجه وان يجعل طوله ^{١٠}

a) Kor. 71, vs. 5. b) Ibid. vs. 27—28. c) Kor. 11, vs. 39. d) Ibid. vs. 40—41.

ثمانين ذراعاً وعرضه خمسين ذراعاً وطوله في السماء ثلاثين
ذراعاً وان يجعله ثلاثة اطباق سفلا ووسطا وعلوا وان يجعل
فيه كوا ففعل نوح كما امره الله عز وجل حتى اذا فرغ منه
وقد عهد الله اليه ^٥ اِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاحْمِلْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ، وقد جعل التنور آية فيما
بينه وبينه فقال اذا جاء امرنا وفار التنور فأسلك فيها من كل
زوجين اثنين واركب فلما فار التنور حمل نوح في الفلك من امره
الله تع به وكانوا قليلا كما قال وحمل فيها من كل زوجين
اثنين مما فيه الروح والشجر ذكرا او انثى فحمل فيه بنيه
الثلاثة سام وحام ويافت ونساءهم وستة اناس ممن كان آمن به
فكانوا عشرة نفر نوح وبنوه وازواجهم، ثم ادخل ما امره الله
به من الدواب وتخلف عنه ابنه يام وكان كافرا، حدثنا
ابن حميد قال سمنا سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن بن دينار
^{١٥} عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال
سمعتُه يقول كان أول ما حمل نوح في الفلك من الدواب الذرة
وآخر ما حمل للحمار فلما ادخل للحمار ودخل صدره تعلّق ابليس
لعه الله بذنبه فلم تستقلّ ^{١٥} رجلاه فجعل نوح يقول ويحك
أدخل فينhev فلا يستطيع حتى قال نوح ويحك أدخل وان

a) Ibid. v. 42. b) Tn et C ما، Ca et P om. به. c) Scil. fuerunt
numero decem exceptis uxoribus; accuratius Baghawī ad Kor. 11,
vs. 42: قال ابن اسحاق كانوا عشرة سوى نساءهم نوح وبنوه سام وحام: 42
يستقبل C d) ويافت وستة اناس ممن كان آمن به وازواجهم جميعا،

كان الشيطان معك قل كلمة زلت عن لسانه فلما قالها نوح
 خلى الشيطان سبيله فدخل ودخل الشيطان معه فقل له
 نوح ما ادخلك على يا عدو الله قل امر تقبل ادخل وان كان
 الشيطان معك قل اخرج عني يا عدو الله فقال ما لك بد
 من ان تحملني فكان فيما يزعمون في ظهر الفلك فلما اطمأن⁵
 نوح في الفلك وادخل فيه كل من آمن به وكان ذلك في الشهر
 من السنة التي دخل فيها نوح بعد ستمائة سنة من عمره
 لسبع عشرة ليلة مضت من الشهر فلما دخل وحمل معه من
 حمل تحرك يبابيع الغوط الاكبر وفتحت ابواب السماء كما قل
 الله لنبيه صلعم^a ففتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَرٍ، وَفَجَّرْنَا¹⁰
 الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، فدخل نوح ومن
 معه^b الفلك وغطاه عليه وعلى من معه بطبقة فكان بين أن
 ارسل الله الماء وبين أن احتمل الماء الفلك اربعون يوما واربعون
 ليلة ثم احتمل الماء كما يزعم اهل التورية وكثر واشتد وارتفع
 يقول الله عز وجل لنبيه محمد صلعم، وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ¹⁵
 الْأَوَّاحِ وَنُسِرَ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرًا، والدُّسْرُ
 المسامير^c مسامير الحديد فجعلت الفلك تجرى به وبمن معه
 في موج كالجبال ونادى نوح ابنه الذي هلك في من هلك وكان

a) Kor. 54, vs. 11—12. b) Ca addit في. c) Kor. 54, vs.
 13—14. d) Ca, C et Tn (المسامير) والمسامير ubi دسر prior quid velit nescio; fueruntne haec verba nota
 marg. lectoris cujusdam qui verbum دسر ab auctore laudatum
 adnotationi suae anteposuit? aut legendum.. الدُّسْرُ والدُّسْرُ?

في معزّل حين رأى نوح من صدق موعود ربه ما رأى فقال
 يا بُنَيَّ اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وكان شقياً قد اضم
 كفراً قال سأوى الى جبل يعصني من الماء وكان عهد للجبال
 وفي حرز * من الامطار اذا كانت فظن ان ذلك كما
 ٥ كان يكون^٥ قال لا عصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
 بينهما الموج فكان من المغرّقين، وكثر الماء وطغى وارتفع فوق
 الجبال كما يزعمون اهل التورينة خمسة^٥ عشر ذراعاً فباد ما على
 وجه الارض من الخلق كلّ شيء فيه الروح او شجر فلم يبق
 شيء من الخلائق الا نوح ومن معه في الفلك والا عوج بن
 ١٥ اعنق فيما يزعم اهل الكتاب فكان بين ان ارسل الله الطوفان
 وبين ان غاص الماء ستة اشهر وعشر ليال^٥، حدثني
 الحارث قال سمّا ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن
 ابي صالح عن ابن عباس قال ارسل الله المطر اربعين يوماً واربعين
 ليلة فاقبلت الوحوش حين اصابها المطر والدواب والطير كلها
 ١٥ الى نوح وسأخرت له فحمل منها كما امره الله عزّ وجلّ من كلّ
 زوجين اثنين وحمل معه جسد آدم فجعله حاجزاً بين النساء
 والرجال فركبوا فيها لعشر ليال مضين من رجب وخرجوا
 منها يوم عاشوراء من الحرم فلذلك صام من صام يوم عاشوراء
 وأخرج الماء نصفين فذلك قوله عزّ وجلّ ففتحنا ابواب السماء
 ٢٠ بماء منهمر يقول منصبت وفجّرنا الارض عيوناً يقول شققنا الارض
 فالتقى الماء على امرٍ قد قدر فصار الماء نصفين نصف من

a) Praeced. om. Ca et P. b) P بخمسة، C خمس، Ca
 بخمس.

السما ونصف من الارض وارتفع الماء على اطول جبل في الارض
 خمسة عشر ذراعا فسارت بلم السفينة فطافت بلم الارض
 كلها في ستة اشهر لا تستقر على شىء حتى اتت الحرم فلم
 تدخله ودارت بالحرم اسبوعا ورفع البيت الذى بناه آدم عم
 رفع من الغرق وهو البيت المعبر والحجر الاسود على اى قبس^٥
 فلما دارت بالحرم ذهبت في الارض تسير بلم حتى انتهت الى
 الجودي وهو جبل بالخصيص من ارض الموصل فاستقرت بعد
 ستة اشهر لتمام السبع فقيل بعد الستة الاشهر بعدا للقوم
 الظالمين فلما استقرت على الجودي قيل يا ارض ابلى ماءك
 يقول انشقى^٦ ماءك الذى خرج منك ويا سما افعلى يقول^{١٥}
 احبسى ماءك وغيص الماء نشفته الارض فصار ما نزل من
 السماء هذه البحور التى ترون في الارض فاخر ما بقى من
 الطوفان في الارض ماء بحسمى بقى في الارض اربعين سنة بعد
 الطوفان ثم ذهب وكان التنور الذى جعله الله تعالى ذكره
 آية ما بينه وبين نوح فوران الماء منه تنورا كان لحوما من حجارة^{١٥}
 وصار الى نوح، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال سمى هشيم
 عن ابي محمد عن الحسن قال كان تنورا من حجارة كان لحوما
 حتى صار الى نوح قال فقيل له اذا رايت الماء يغور من التنور
 فأركب انت وامحابك، وقد اختلف في المكان الذى

a) Kor. 11, vs. 46. b) Ca استقى، et sic probabiliter
 C (apogr. اشقى). c) P et Ca لسقيه. d) Codd.
 جعله.

كان به التنوير الذى جعل الله فوران مائه آية ما بينه وبين
نوح، فقال بعضهم كان بالهند

ذكر من قال ذلك

حدثنا أبو كريب قال سأ عبد الحميد الحماني عن النضر بن
عمر بن الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس في وقار التنوير قال فار
بالهند، وقال آخرون كان ذلك بناحية الكوفة

ذكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال سأ الحسن^a قال سأ خلف بن
خليفة عن ليث عن مجاهد قال نبع الماء في التنوير فعلمت
10 به امرأته فاخبرته قال وكان ذلك في ناحية الكوفة،

* حدثني الحارث قال سأ القاسم قال سأ علي بن ثابت عن السري
ابن اسماعيل عن الشعبي انه كان يحلف بالله ما فار التنوير الا
من ناحية الكوفة^b واختلف في عدد من ركب الفلك من
بنى آدم فقال بعضهم كانوا ثمانين نفساً

ذكر من قال ذلك

15

حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال سأ زيد بن
الحباب قال حدثني حسين بن واقد الخراساني قال سأ أبو

حدثني الحارث قال: Hic asnad a codd. variè traditur. Ca:

للحسن habet ابن سعد P loco سعد قال سأ خلف
القاسم habet الحارث C praeterea C pro الحسن; Mizzio teste
cujus discipulum habuit خلف بن خليفة
discipulus uter fuerit, al-Harith an al-Kâsim, non docet; in
re dubia illud quum duobus codd. comprobetur recepti, rejecto
hoc quod uno solo nititur; Tn om. hanc trad. b) Om. Ca.

نَهِيكَ قُلْ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ ثَمَانُونَ
 رَجُلًا أَحَدُهُمْ جُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قُلْ مَا لِلْحُسَيْنِ قُلْ حَدَّثَنِي
 حُجَّالٌ قُلْ قُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ حَمَلُ نُوحٍ مَعَهُ فِي
 السَّفِينَةِ ثَمَانِينَ إِنْسَانًا، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلْ مَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 قُلْ قُلْ سَفِيَانُ كَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ كَانُوا ثَمَانِينَ يَعْنِي الْقَلِيلُ الَّذِينَ ٥
 قُلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلْ
 مَا ابْنُ سَعْدٍ قُلْ أَخْبَرَنِي هِشَامُ قُلْ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قُلْ حَمَلُ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ بَنِيهِ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ وَكَنَانَةُ نِسَاءُ
 بَنِيهِ هُودٌ وَثَلْثَةٌ وَسَبْعِينَ مِنْ بَنِي شِيثَ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ فَكَانُوا
 ثَمَانِينَ فِي السَّفِينَةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ كَانُوا ثَمَانِيَةَ أَنْفُسٍ ١٥
 ذَكَرَ مِنْ قُلْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَعَاذٍ قُلْ مَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قُلْ مَا سَعِيدٌ
 عَنْ قَتَادَةَ قُلْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ لَمْ يَتَمَّ a فِي السَّفِينَةِ إِلَّا نُوحٌ وَامْرَأَتُهُ
 وَثَلْثَةٌ بَنِيهِ وَنِسَاؤُهُمْ فَجَمِيعُهُمْ ثَمَانِيَةٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ
 وَالْحُسَيْنُ بْنُ عُرْفَةَ قَالَا مَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنْيَةَ b ١٥
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَكَمِ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ قُلْ نُوحٌ وَثَلْثَةٌ
 بَنِيهِ وَارْبَعٌ كُنَانَتُهُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قُلْ مَا لِلْحُسَيْنِ قُلْ
 حَدَّثَنِي حُجَّالٌ قُلْ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثْتُ أَنَّ نُوحًا حَمَلُ
 مَعَهُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةَ وَثَلْثَ نِسْوَةٍ لِبَنِيهِ وَامْرَأَةَ نُوحٍ فَهُمْ ثَمَانِيَةٌ

عن ... Ca et P عُنْبَةُ; P et Tn ... Ca، ينم Ca، يبق C a)
 يحيى بن عبد Cod. Mizzi Spr. 274, fol. 256 v. habet
 الملك بن حميد بن أبي عتبة، pro quo Ibn Hadjr in Takrib
 expressis verbis غَنْيَةَ scribere jubet; v. supra p. ١٩١, annot. f.

بازواجهم واسماء بنيه يافث وحام وسام فاصاب حام امرأته في
السفينة فدعا نوح ان تُغَيَّرَ^a نطقته فجاء بالسودان،
وقال آخرون بل كانوا سبعة انفس

ذكر من قال ذلك

٥ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ سَفِيَّانَ عَنِ
الْأَعْمَشِ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ قَالَ كَانُوا سَبْعَةً نُّوحٌ وَثَلَاثُ
كِنَانٍ وَثَلَاثَةُ بَنِينَ لَهُ، وَقَالَ آخَرُونَ كَانُوا عَشْرَةً سِوَى نِسَائِهِمْ

ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَمَلَ بَنِيهِ
١٠ الثَّلَاثَةَ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ وَنِسَاءَهُمْ وَسَنَةُ أَنْسَى مِمَّنْ كَانَ آمَنَ
بِهِ فَكَانُوا عَشْرَةً نُفَرُ بَنُو نُوحٍ وَبَنِيهِ وَازْوَاجُهُمْ ٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
الطُّوفَانَ لِمُصَى سِتْمِائَةَ سَنَةً * مِنْ عَمْرِى نُوْحٍ فِيمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ وَلِتَنْتَمِ الْعُقَى سَنَةً وَمَاتَتْنِ سَنَةً وَسِتْ
وَخَمْسِينَ سَنَةً^b مِنْ لَدُنْ أَهْبَطَ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ
١٥ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَ الطُّوفَانَ لَثَلَاثِ عَشْرَةِ خَلَّتْ مِنْ آبٍ وَإِنْ نُوحًا
أَقَامَ فِي الْفُلْكِ إِلَى أَنْ غَاصَ الْمَاءُ وَاسْتَوَتْ الْفُلُكُ عَلَى جَبَلٍ
الْجُودَى بِقَرْدَى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فَلَمَّا
خَرَجَ نُوحٌ مِنْهَا اتَّخَذَ بِنَاحِيَةِ قَرْدَى مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ مَوْضِعًا
وَابْتَنَى هُنَاكَ قَرْيَةً سَمَّاها ثَمَانِينَ لِأَنَّهُ كَانَ بَنَى فِيهَا بَيْتًا لِكُلِّ
٢٠ إِنْسَانٍ مِمَّنْ آمَنَ مَعَهُ وَهُمْ ثَمَانُونَ فَهِيَ إِلَى الْيَوْمِ تَسْمَى سُرُوقَ

a) Nonnisi C تغَبَّرَ (تَغَبَّرَ vel تَغَبَّرَ) تغَبَّرَ. b) Om. Ca.

ثمانين^a، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ هَبَطَ
 نُوحٌ عَمَّ إِلَى قَرْيَةٍ فَبَنَى كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بَيْتًا فَسُمِّيَتْ سُرُوقَ
 ثَمَانِينَ فَغَرِقَ بَنُو قَابِيلَ كُلُّهُمْ وَمَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى آدَمَ مِنَ الْآبَاءِ
 كَانُوا عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَصَارَ هُوَ وَاهْلُهُ فِيهِ فَأَوْحَى^٥
 اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُعِيدُ الطُّوفَانَ إِلَى الْأَرْضِ أَبَدًا، وَقَدْ حَدَّثَنِي
 عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ قَالَ سَأَلَ الْحَارِثِيَّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْغَفُورِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّيْتُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَكِبَ نُوحٌ السَّفِينَةَ فَصَامَ هُوَ
 وَجَمِيعٌ مِنْ مَعِهِ وَجَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَأَنْتَهَى ذَلِكَ إِلَى^{١٥}
 الْحَرَمِ فَارْسَتْ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَصَامَ نُوحٌ وَامْرَأَتُهُ
 جَمِيعٌ مِنْ مَعِهِ مِنَ الْوَحْشِ وَالْدَوَابِّ فَصَامُوا شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ كَانَتْ السَّفِينَةُ أَعْلَاهَا الطَّيْمُ وَوَسْطُهَا النَّاسُ
 وَأَسْفَلُهَا السِّبَاعُ وَكَانَ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَرَفَعَتْ^{٢٥} مِنْ
 عَيْنِ وَرْدَةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَشْرِ لَيَالٍ مُضِيِّنَ مِنْ رَجَبٍ وَارْسَتْ عَلَى
 الْجُودِيِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَمَرَّتْ بِالْبَيْتِ فَطَافَتْ بِهِ سَبْعًا وَقَدْ رَفَعَهُ
 اللَّهُ مِنَ الْغُرُقِ ثُمَّ جَاءَتْ الْيَمْنُ ثُمَّ رَجَعَتْ، حَدَّثَنَا
 الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنَ قَالَ سَأَلَ حَاجَّاجٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِقِ
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ هَبَطَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ يَوْمَ الْعَاثِرِ مِنَ الْمَحْرَمِ^{٣٥}
 فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِمًا فَلَيْتُمْ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ

a) Ca et C h. l. الثمانين ; deinde et ipsi sine art. b) Ca et P ودفعته.

مُفْطَرًا فَلْيَصُمْ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ سَأَلَ يَزِيدٌ قَالَ
 سَأَلَ سَعِيدٌ عَنْ قِتَادَةِ قَالَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهَا يَعْنِي الْفَلَكَ اسْتَقَلَّتْ
 بِهِمْ فِي عَشْرِ خُلُوفٍ مِنْ رَجَبٍ فَكَانَتْ فِي الْمَاءِ خَمْسِينَ وَمِائَةً
 يَوْمًا وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْجُودَى شَهْرًا وَأُهْبِطَ بِهِمْ فِي عَشْرِ خُلُوفٍ مِنْ
 ٥ الْمَحَرَّمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ قَالَ
 حَدَّثَنِي حَاجِبٌ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ مَا كَانَ
 زَمَانَ نُوحٍ شَبِيرٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَنْسَانَ يَدْعِيهِ، ثُمَّ عَاشَ نُوحٌ
 بَعْدَ الطُّوفَانِ فِيمَا حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ لِلْجَهَنَّمِيِّ قَالَ سَأَلَ نُوحٌ
 ابْنَ قَيْسٍ قَالَ سَأَلَ عَوْنُ بْنُ أَبِي شَدَّادٍ قَالَ عَاشَ يَعْنِي نُوحًا
 ١٠ بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي بَعْدَ الْأَلْفِ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا الَّتِي لَبِثَهَا
 فِي قَوْمِهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَإِنَّ ابْنَ
 حَمِيدٍ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْهُ قَالَ وَعَمِرَ نُوحٌ فِيمَا يَزْعُمُ أَهْلُ
 التَّوْرَةِ بَعْدَ أَنْ أُهْبِطَ مِنَ الْفَلَكَ ثَلَاثُمِائَةٍ سَنَةً وَثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ
 سَنَةً قَالَ فَكَانَ جَمِيعُ عَمْرِِ نُوحٍ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ثُمَّ
 ١٥ قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، وَقِيلَ إِنَّ سَامَ بْنَ نُوحٍ قَبْلَ الطُّوفَانِ
 بِثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ بَعْضُ أَهْلِ التَّوْرَةِ لَا يَكُنُ التَّنَاسُلُ
 وَلَا وَلَدٌ لِنُوحٍ وَلَسَدٌ إِلَّا بَعْدَ الطُّوفَانِ وَبَعْدَ خُرُوجِ نُوحٍ مِنَ
 الْفَلَكَ، قَالُوا وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي الْفَلَكَ قَوْمٌ كَانُوا آمَنُوا
 بِهِ وَاتَّبَعُوهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ عَقِبٌ وَأَمَّا
 ٢٠ الَّذِينَ لَمْ يَلْمِزُوا فِي الدُّنْيَا مِنْ بَنِي آدَمَ وَلَدُ نُوحٍ وَذُرِّيَّتُهُ دُونَ
 سَائِرِ وَلَدِ آدَمَ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ a وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ

a) Kor. 37, vs. 75.

الْبَاقِينَ، وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ لَنُوحٍ قَبْلَ الطُّوفَانِ ابْنَانِ هَلَكَا
 جَمِيعًا كَانَ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ كَنْعَانُ قَالَ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ فِي
 الطُّوفَانِ وَالْآخَرُ مِنْهُمَا يُقَالُ لَهُ عَابِرٌ مَاتَ قَبْلَ الطُّوفَانِ،
 حَدَّثَنَا الْحَارِثُ قَالَ مَأْ أَبْنِ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي
 ابْنُ عَنَابٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَلِدَ لَنُوحٍ سَامٌ وَفِي وَلَدِهِ ٥
 بِيضٌ وَأَدَمٌ ٦ وَحَامٌ وَفِي وَلَدِهِ سَوَادٌ وَبِيضٌ قَلِيلٌ وَبِأَفْثَ وَفِيهِمُ
 الشُّقْرَةُ وَالْحُمْرَةُ وَكَنْعَانُ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ يَامَ
 وَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ إِنَّمَا هَامٌ عَمَّنَا يَامُ وَأُمُّ هَوْلَاءَ وَاحِدَةٌ،
 فَأَمَّا الْمَاجُوسُ فَانْهَمُ لَا يَعْرِفُونَ الطُّوفَانَ وَيَقُولُونَ لَمْ يَزَلْ
 الْمَلِكُ فِينَا مِنْ عَهْدِ جِيُومَرْتٍ وَقَالُوا جِيُومَرْتٌ هُوَ آدَمُ يَتَوَارَثُهُ ١٥
 آخَرٌ عَنْ أَوَّلِ إِلَى عَهْدِ فِيرُوزِ بْنِ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِبَارٍ قَالُوا وَلَوْ
 كَانَ لِذَلِكَ صَحَّةٌ كَانَ نَسَبُ الْقَوْمِ قَدْ انْقَطَعَ وَمَلِكُ الْقَوْمِ قَدْ
 اضمحَلَّ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يُقَرُّ بِالطُّوفَانِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ كَانَ فِي أَقْلِيمِ بَابِلَ
 وَمَا قَرَبَ مِنْهُ وَإِنْ مَسَاكِينُ وَلِدَ جِيُومَرْتُ كَانَ الْمَشْرِقُ فَلَمْ يَصِلْ
 ذَلِكَ إِلَيْهِمْ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ مِنْ ١٥
 لَخْبَرٍ عَنِ الطُّوفَانِ بِخِلَافِ مَا قَالُوا فَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ، وَتَقَدَّرَ نَادَانَا
 نُوحٌ فَلَنَعْمَ الْمُجَابِبُونَ، وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ،
 وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ، فَخَبِرَ عَزَّ ذِكْرَهُ أَنَّ ذُرِّيَّةَ نُوحٍ هُمُ
 الْبَاقُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ، وَقَدْ ذَكَرْتُ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي جِيُومَرْتٍ
 وَمَنْ يَخَالَفُ الْفَرَسَ فِي عَيْنِهِ وَمَنْ هُوَ وَمَنْ نَسَبَهُ إِلَى نُوحٍ عَمٍّ، ٢٥
 حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ مَأْ أَبْنِ عَثْمَةَ قَالَ مَأْ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ

a) Tn غابر. b) Tn وادمة. c) Kor. 37, vs. 73—75.

عن قتادة عن الحسن عن سمرّة بن جندب عن النبي صلعم
 في قوله وجعلنا ذريته ^٨ في الباقيين قل سام وحام ويافث،
 حدثنا بشر قال ما يزيد قال ما سعيد عن قتادة في قوله وجعلنا
 ذريته ^٩ في الباقيين قل فالناس كلهم من ذرية نوح، ^{١٠} حدثني
 عليّ ابن داود قال ما ابو صالح قل حدثني معاوية عن عليّ عن
 ابن عباس في قوله تع وجعلنا ذريته ^{١١} في الباقيين يقول لا يبق
 الا ذرية نوح، ^{١٢} وروى عن عليّ بن مجاهد عن ابن اسحاق
 عن الزهري وعن محمد بن صالح عن الشعبي قال لما هبط
 آدم من الجنة وانتشر ولده آرخ بنوه من هبوط آدم فكان
^{١٣} ذلك التاريخ حتى بعث الله نوحا فآرخوا بمبعث ^{١٤} نوح حتى
 كان الغرق فهلك من هلك ممن كان على وجه الارض فلما هبط
 نوح وذريته وكل من كان في السفينة الى الارض قسم الارض
 بين ولده اثلاثا فجعل لسام وسطا من الارض ففيها بيت
 المقدس والنيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان وفيشون ^{١٥} وذلك
 ما بين فيشون الى شرقي النيل وما بين منخر، ربح للجنوب
 الى منخر الشمال وجعل لحام قسمه غربي النيل فما وراءه الى
 منخر ربح الدبور وجعل قسم يافث في فيشون ثا وراءه الى
 منخر ربح انصبا فكان التاريخ من الطوفان الى نار ابراهيم
 * ومن نار ابراهيم ^{١٦} الى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف الى
^{١٧} مبعث موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك
 سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ومن مبعث عيسى بن

^٨) Codd. مبعث. ^٩) Tn et P وقيسون، apog. C وفيوم.
^{١٠}) Ca منخر، ceteri منخر. ^{١١}) Om. codd.

مريم الى ان بُعث رسول الله صلعم، وهذا الذي ذكر عن
الشعبي من التأريخ ينبغي ان يكون على تأريخ اليهود فلما
اهل الاسلام فانهم لم يورخوا الا من الهجرة ولم يكونوا يورخون
بشيء قبل ذلك غير ان قريشا كانوا فيما ذكر يورخون قبل
الاسلام بعام الفيل وكان سائر العرب يورخون بأيامهم المذكورة
كتأريخهم بيوم جبلة وبالكلاب الأول والكلاب الثاني، وكانت
النصارى تورخ بعهد الاسكندر ذي القرنين واحسبهم على ذلك
من التأريخ الى اليوم، وأما الفرس فانهم كانوا يورخون بملوكهم
وهم اليوم فيما اعلم يورخون بعهد يزدجرد بن شهريار لانه
كان آخر * من كان من ملوكهم له ملك بابل والمشرق ١٥

ذكر بيوراسب، وهو الازدهاق

والعرب تستيه الضحك فجعل للحرف الذي بين السين والنون في
الفارسية ضاداً والهاء حاء والقاف كافا وآياه عن حبيب بن اوس، بقوله
ما نال ما قد نال فرعون ولا هامن في الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحك في سطواته بالعالمين وأنت اشرىدون ١٥
وهو الذي افنخ بآدمته انه منم الحسن بن هاني
وكان منّا الضحك يعبد السخابل وللجن في مساريها

a) Om. P. b) C من ملك من ملوكهم. c) Hic
et infra Tn يتوراسب; Ca موراسب s. p. d) Vult literam
z quae in ordine alphabetico inter z et s est. e) Tn addit
الطاعى; pro priore نال in Diwāno Abū Tammāmi, cod. Leid. 403
legitur بال (cod. 899 quoque نال). f) Tn et C ناله. g) Om. Tn,
Ca et P. h) Ca et P للحايل، C للحايل، Tn للحايل، Ibn Khaldūn II,
للجامل Masudi II, 114 للحائل، sed cod. Leid. 537a للحايل، ut recte
in cod. Vindob. Diwāni Abu Nowāsi (cod. Berol. للحايل). Pro

* قال واليمين تدعيه^a، حدثت عن هشام بن محمد بن السائب فيما ذكر من امر الضحاك هذا قال والعجم تدعى الضحاك وتزعم ان جماً كان زوج اخته من بعض اشراف اهل بيته وملكه على اليمين فولدت له الضحاك، قال واليمين تدعيه وتزعم انه من انفسها وانه الضحاك بن علوان بن عبيد بن عويج * وانه ملك على مصر اخاه سنان بن علوان ابن عبيد بن عويج^b وهو اول الفراعنة وانه كان ملك مصر حين قدمها ابراهيم خليل الرحمان عم^c، واما الفرس فانها تنسب الازدهاق هذا غير النسبة التي ذكره هشام عن اهل اليمن وتذكر انه بيوراسب * بن اروناسب^d بن زينكاو^e بن ويروشك^f بن تازك^g بن فرواك^h بن سيامكⁱ بن مشى بن

والوحش iidem. الج. (محاربها P) محاربها. Codd. i) erro e versu praecedente hic pro scriptum, ut monuit Cl. Ahlwardt.

a) Om. Ca et Tn. b) Om. Tn; C bis عبيدة, item Tabarl apud Ibn Khald. l.l. c) Tn ذكرها. d) Om. C et Ibn Khald.; P ازويداسب; cf. Ibn Badroun l.. e) Ex conj., quum Bundehesch p. 77, l. 13 زينكاو (aeque Bīrūnī l. 3 inf. زينكاو); Tn (et IA) رينكار, P رينكار s. p., C ريكان, Ca رينكار, Tab. apud Ibn Kh. رتيكان. f) Ex conj., Ca وندرسل, P وندرسل, Tn وندرشنك, C ويدرشنك (IA وندرشنك), Tab. ap. I. Kh. ويدرشنك; Bundehesch l.l. ويدرشنك, ad cujus similitudinem lectionibus codicum discrepantibus dubitans emendavi. g) Tn يارين, Ca يار, P يار, C فاز, Tab. ap. I. Khald. IA فارس, تار, Bīrūnī غار (قار); legendum est cum Bundehesch تاز, a quo, ut Arabum proavo, ad-Dhahhāk originem trahere dicitur, cf. p. ٢٠٣, l. 3; etiam Bīrūnī post غار (قار) codicum pergit وهو ابو العرب (قار) العرب. h) Ca et P فردال, C فروال, Tn غيردال, quas lectt. emendavi. i) Ca مسامك, P سيامل.

جيومرت، ومنهم من ينسبه هذه النسبة غير انه يخالف
المنطق^a باسماء آباءه فيقول هو الضحّاك بن اندرملسب^b بن
ريخدار، بن وندرسج^d بن تاج^e بن فريال^f بن ساهك^g بن
مادي^h بن جيومرت * والمجوس تزعم ان تاج هذا هو ابو
العربⁱ، فيزعمون ان ام الضحّاك كانت ودك^j بنت ويوجهان^k
وانه قتل اباه تقريباً بقتله الى الشياطين وانه كان كثير المقام
ببابل وكان له ابنان يقال لاحدهما سريغوار وللآخر بقوار^m،
وقد ذكر عن الشعبى انه كان يقول هو قرشت مسخه
الله اذهانيⁿ،

10

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة بن الفضل عن يحيى بن
العلاء عن القاسم بن سلمان^o عن الشعبى قال اجحد وهوز
وحطى وكلمن وسعقص وقرشت كانوا ملوكاً جبابة فتفكر^p

a) Tn المنطق . b) Ca, P et C اندرملسب s. p.; cod. Spr.
30. اندرملسب . c) Tn زخدار، C زخدار، P زخدان، Ca
ريخدار s. p.; cod. Spr. 30 ريخدار; veri nescius puncta omisi.
d) Ca et P وندرسج، Tn وندريسنج، وندرسج cod. Spr. 30
C e) ويريسنج — Emendandumne ويريسنج. — Ca et P باج،
cod. Spr. 30 باج; recte Tn تاج quippe quod
alter isque veterior persici تازي pronuntiandi modus sit.
f) Sic C, Tn فريال، Ca فريال، (Spr. 30 فريال)، P فرمال. — An
g) شاهك C. h) مادي C et P. i) انه C. k) Om.
Ca et P. l) C ودل male; Bundehesch اودى; cod. Spr. 30
Ca سريغوار... بعوا (s. p.) C، سريغوار... بقوار Tn m) ودك
سريغورا... cod. Spr. 30 سريغوران... بقوان P؛ سريغوران... بعوار
نفورا. n) عن Tn. o) Ca et P سليمان; certi quidquam de
eo afferre nequeo. p) Ca et P تفكر.

قرشت يوما فقال تبارك الله احسن الخالقين فسخه الله فجعله
اجدهاق^a وله سبعة^b اروس فهو هذا الذي بديناوند^c وجبيع
اهل الاخبار من العرب والعجم تزعم انه ملك الاقاليم كلها وانه
كان ساحرا فاجرا^d، وحدثت عن هشام بن محمد قال ملك
الصحاك بعد جم فيما يزعمون والله اعلم الف سنة ونزل
السواد في قرية يقال لها نرس^e في ناحية طريق
الكوفة^f وملك الارض كلها وسار بالبحر والعسف^g وبسط يده
في القتل^h وكان اول من سن الصلب والقطعⁱ واول من * وضع
العشور^j وضرب الدراهم واول من تغنى وغنى له، قال ويقال
انه خرج في^k منكبه سلعتان فكانتا تضربان عليه فيشتد عليه
الوجع حتى يطليهما بدمع انسان فكان يقتل لذلك في كل
يوم رجلين وبطل سلعتيه^l بدماعيهما فاذا فعل ذلك سكن
ما يجد فخرج عليه رجل من اهل بابل فاعتقد لواء واجتمع
اليه بشر كثير فلما بلغ الصحاك خبره راعه فبعث اليه ما امر^m
وما تريد قال الست تزعم انك ملك الدنيا وان الدنيا لك قال
بلى قال فليكن كلبكⁿ على الدنيا ولا يكونن علينا خاصة^o
فانك انما تقتلنا دون الناس فاجابه الصحاك الى ذلك وامر

a) Sic h. l. et pag. ٣١., l. 6 Tn et C; Ca et P ازدهاق.
b) Hic et infra P et C بديناوند، Tn بديناوند c) P
et Tn برش، Ca بوس، C نوس؛ v. Jâc. IV, 773 et Mas. II, 115.
d) Ca الطريق من الكوفة. e) Ca et P والعسف. f) IA haec a
Tab. mutuatus والعسف. g) Om. P. h) Om. Tn. et habet
ضرب. i) C من. j) Ca, P et C سلعتيه. k) Ca, كلك. l) Ca
et P om. et habent على، فلتكن، deinde تكونن.

بالرجلين اللذين كان يقتلها في كل يوم ان يُقسما على الناس جميعا ولا يخص بهما مكانٌ دون مكان، قال فبلغنا ان اهل اصبهان من ولد ذلك الرجل انذى رفع اللواء وان ذلك اللواء لم يزل محفوظاً عند ملوك فارس في خزانة^a وكان فيما بلغنا جلد اسد فأكبسه ملوك فارس^b الذهب والديباج تيمناً به،^c قال وبلغنا ان الضحّاك هو عمرو وان، ابراهيم خليل الرحمان صلى الله عليه ولد في زمانه وانه صاحبه الذى اراد احراقه، قال وبلغنا ان افريدون وهو من نسل جم الملك الذى كان قبل الضحّاك ويزعمون انه التاسع من ولده * وكان مولده^d بدنباوند خرج حتى ورد منزل الضحّاك وهو عنه غائب^e 10 بالهند فحوى^f على منزله وما فيه فبلغ الضحّاك ذلك فاقبل وقد سلبه الله قوته وذهبت دولته فوثب به^g افريدون فاوثقه وصيره بجبال دنباوند فالحجم تزعم انه الى اليوم موقوف في الحديد يُعذب هناك، وذكر غيره هشام ان الضحّاك لم يكن غائباً عن مسكنه ولكن افريدون بن اثقيان^h جاء الى مسكن له في حصنⁱ 15 يدعى زرنج^j ماه مهر روزمهر^k فنكح امرأتين له تسمى احداهما اروناز^l والاخرى سنوار^m فوهرⁿ بيوراسب لما عين ذلك وخر

a) Ca et P خزانة. b) Ca addit من. c) Om. Ca et P. d) C et Tn هو. e) Ca الذين كانوا من. f) Om. Tn. g) Tn اثقيان. h) C k) عن P et C. i) فاحتوى. j) Tn عليه. k) P et C. l) الفيان Tn، الفيان Ca، s. p.; secutus sum Bundehesch. m) P et Ca. n) زربج Tn. o) فريتون آسپيان. p. 77, l. 17. q) ماه مهر روزمهر Tn، ماه مهر روزمهر P et Ca. r) سنوار Ca، اروناز C. s. p. ٢٠٦, l. 3. t) اروناز. u) شهرنار. v) Firdûst l. 1. w) سنوار Ca، سيوار P. x) اروناز. y) Ex conj.; C et Tn وذهل، Ca et P فوهر، cf. p. ٢٠٦, l. 2.

مُدَّتْهَا لَا يَعْقِلُ فَضَرَبَ أَفْرِيزُونَ هَامَتَهُ بِحَجَرٍ^a لَهُ مُلْتَوَى الرَّأْسِ
فَرَادَهُ ذَلِكَ وَهَلًا وَعُزُوبَ عَقْلٍ ثُمَّ تَوَجَّهَ بِهِ أَفْرِيزُونَ إِلَى جَبَلٍ
دُنْبَاوَنَدٍ وَشَدَّ هُنَاكَ وَثَاقًا وَامَرَ انْناسَ بِاتِّخَاذِ مَهْرَمَاهُ مَهْرُورِ^b
وَهُوَ الْمَهْرَجَانُ الْيَوْمَ الَّذِي أُوثِقَ فِيهِ بِبُورَاسِبٍ عِيدًا وَعَلَا
أَفْرِيزُونَ سَرِيرَ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ مَلِكِهِ
وَعَقَدَ عَلَيْهِ التَّاجَ خَسَنَ مَلُوكِ الدُّنْيَا الْمَالِكُونَ لِمَا فِيهَا،
وَالْفَرَسَ تَزَعَمُ أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَكُنْ إِلَّا لِلْبَطْنِ الَّذِي مِنْهُ أَوْشَهَنَجُ
وَجَمَ وَطَهْمُورَتُ وَأَنَّ الضَّحَّاكَ كَانَ عَاصِيًا، وَأَنَّهُ غَضِبَ أَهْلَ
الْأَرْضِ بِسُحْرِهِ وَخَبْثِهِ وَهَوَّلَ عَلَيْهِمُ بِالْحَيَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا عَلَى
10 مَنَكَبَيْهِ وَأَنَّهُ بَنَى بَارِضَ بَابِلَ مَدِينَةً سَمَّاها حُوبَ^c وَجَعَلَ النَّبْطَ
أَعْجَابَهُ وَبَطَانَتَهُ فَلَقِيَ النَّاسَ مِنْهُ كَذَّ جَهْدٍ وَذَبِجَ الصَّبِيانَ،
وَيَقُولُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ أَنَّ الَّذِي كَانَ عَلَى مَنَكَبَيْهِ^d
كَانَ لِحِمَّتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ نَاتِئَتَيْنِ عَلَى مَنَكَبَيْهِ كَذَّ وَاحِدَةً مِنْهُمَا
كَرَّسَ الثَّعْبَانَ وَأَنَّهُ كَانَ بِخَبْثِهِ^e وَمَكْرِهِ يَسْتَرِهَا بِالثِّيَابِ وَيَذْكُرُ
15 عَلَى طَرِيقِ التَّهْوِيلِ أَنَّهُمَا حَيَّتَانِ يَقْتَضِيَانِ الطَّعَامَ وَكَانَتَا
تَتَحَرَّكَانِ تَحْتِ ثَوْبِهِ إِذَا جَاعَ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْعَضْوُ مِنَ الْإِنْسَانِ
عِنْدَ التَّهَابَةِ بِالْجُوعِ وَالْغَضَبِ، وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ كَانَ ذَلِكَ
حَيَّتَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِحَقِيقَتِهِ وَصَحَّتْهُ، وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِأَنْسَابِ الْفَرَسِ وَأُمُورِهِ

a) رأسه بحجر Tn، لحرن Ca، بحرن P. b) ومهورز Ca et C،
وأنه pro وان Ca؛ غلب C. c) غاصبا P et C. d) ومهورون P.
e) حوب cod. Spr. 30، تسمى هاحب Ca، حوف C. f) Ca
لحيلته P. g) Om. Ca، Tn et P. h) منكبه.

ان الناس لم يزلوا من بيوراسب هذا في جهد شديد حتى اذا اراد الله هلاكه وثب به رجل من العامة من اهل اصبهان يقال له كافي ^a بسبب ابنيين كانا له اخذهما رسل بيوراسب بسبب الحيتيين اللتين كانتا على منكبيه وقيل انه لما بلغ الجَزَع من كافي هذا على ولده اخذ عصا كانت بيده فعلق بأطرافها جرابا كان معه ثم نصب ذلك العلم ودعا الناس الى مُجَاهَدَةِ بيوراسب ومحاربتة فاسرع الى اجابته خلق كثير لما كانوا فيه مع من البلاء وفنون الجَوْر فلما غلب كافي تفاعل ^d اناس بذلك العلم فعظموا امره وزادوا فيه حتى صار عند ملوك العجم عليهم الاكبر الذي يتبركون به وسموه درفش كايان ^e فكانوا لا ¹⁰ يستيرونه ^f الا في الامور العظام * ولا يُرْفَعُ الا لاولاد الملوك اذا وجهوا في الامور العظام ^g وكان من خبر كافي انه شخص عن اصبهان بمن تبعه والتف اليه في طريقه فلما قرب من الضحاك واشرف عليه قذف في قلب الضحاك منه الرعب فهرب عن منزله ^h وخلقى مكانه وانفتح للاجم منه ⁱ ما ارادوا فاجتمعوا ¹⁵ الى كافي وتناظروا فاعلمهم كافي انه لا يتعرض للملك لانه ليس من اهله وامرهم ان يملكوا بعض وند جم لانه ابن الملك الاكبر اوشهنيق ^k بن فرواك ^l الذي رسم الملك ^m وسبق الى القيام به

كانت Tn ^c . عقبا Ca ^b . كتابي Ca bis , كافي P ^a .
 P , درس كاتبان Ca ^e . فقال Ca et P , فقال C ^d .
 (bene), يسيرون به C ^f . دفس كايان Tn , درقين كانسان P ,
 Praeced. om. Ca. ^g . ييشيرونه P ,
 Tn hic ^h . مكانه Tn ,
 C et P , اوشهنيق Ca et Tn ^k . فيه Tn et C ⁱ . منزله
 فروال Codd. ^l . اوشهنيق Om. P. ^m .

وكان افريدون بن اثقيان مستخفيا في بعض النواحي من الضحّاك
فوافى كافي ومن كان معه فاستبشر القوم بموافاته وذلك انه كان
مُرشحا للملك برواية كانت لهم في ذلك فلكوه وصار كافي والوجه
لافريدون اعوانا على امره فلما ملك واحكم ما احتاج اليه من
امر الملك واحتوى على منازل الضحّاك * اتبعه فاسره بدنباوند^a
في جبالها، وبعض المايجوس تزعم انه جعله اسيرا حبيسا^b في
تلك الجبال موكلًا^c به قوم من الجن ومنهم من يقول انه قتله
وزعموا انه لم يسمع من امور الضحّاك شيء يستحسن غير شيء
واحد وهو ان بليته^d لما اشتدت ودام جورّه وطالت ايامه
10 * عظم على الناس ما لقوا منه فتراسل الوجوه في امره فاجمعوا
على المصير الى بابه^e فوافى بابه الوجوه والعظماء من الكور والنواحي
فتناظروا في الدخول عليه والتنظّم اليه^f والتأتأت^g لاستعطافه
فاتفقوا على ان يقدموا للخطاب عندهم كافي الاصبهاني فلما صاروا
الى بابه أعلم بمكانهم فاذن لهم فدخلوا وكافي متقدم لهم فثل
15 بين يديه وامسك عن السلام ثم قال ايها الملك اتى السلام
اسلم عليك اُسلام من يملك * هذه الاقاليم كلها ام سلام من
يملك هذا^h الاقليم الواحد يعنى بابل فقال له الضحّاك بل
سلام من يملك هذه الاقاليم كلها * لآتى ملك الارض فقال له
الاصبهاني فاذا كنت تملك الاقاليم كلها، وكانت يدك تنالها

موكلًا.. C, متوكلا Tn. حيا, C, حبيسا P. a) P lac. b) Ca, نكته P. d) في Tn. e) Om. Ca. f) Ca. g) Ca. h) Ca et P منه. i) Tn om.; cod. Spr. 30 (fol. 65b inf.). j) Om. Ca. k) مقدمهم Tn. l) Om. P.

اجمعَ فا بالنّا قد خصصنا بمؤنتك وتعاملك واساءتك من بين
 اهل الاقليم وكيف لم تقسم امر كذا وكذا بيننا وبين الاقاليم
 وعدد عليه اشياء كان يمكنه تخفيفها عنهم وجرد له الصديق
 والقول في ذلك فقدح في قلب الضحك قوله وعمل فيه حتى
 اخزل، واقر بالاساءة وتآلف القوم ووعدهم ما يحبون وامرهم
 بالانصراف لينزلوا ويتدعوا^a ثم يعودوا ليقضى حوائجهم ثم
 ينصرفوا الى بلادهم، وزعموا ان امه وذك^e كانت * شرًا منه
 وارذى^f وانها كانت^g في وقت معاتبة القوم * اياه بالقرب منه
 تتعرف^h ما يقولونه فتغتاظ وتنكره فلما خرج القوم دخلت
 مستشيطه منكبة على الضحك احتماله القوم وقالت له قد¹⁰
 بلغنى كلما كان وجرد^k هؤلاء القوم عليك حتى فرعوك^l بكذا
 واسمعوك^m كذا افلاⁿ دمرت^o عليهم ودمدتم^p او قطعت ايديهم
 فلما اكثرت على الضحك قل لها مع عتوة^q يا هذه انك لم
 تفكرى في شىء آلا وقد سبقت اليه آلا ان القوم بدعوني^r

وعدد الخ sed lectio probatur verbis ا) امرك اذا C

b) C addit teschdidum; sed Ca اخزك P, اخزل C, اخزل. c) Ca يتدعوا Tn, ويدعوا C, Om. P, d) Tn et C ودل P, ودل C. e) Tn ارادوا (انها) P, وارذى f) Tn et C ودل P, ودل C. g) Praeced. om. C. h) C ستعرف i) Praeced. om. Ca et P.

k) Ca et P وجد C (ل. جرعة l.), quod mallet ni codd. obstarent. l) Tn hic et ٢١., l. i فرعونى و فرعونى m) Tn

دمر من عليهم Tn, دمر C. n) Tn فلا, malim. o) C دمر. p) De conj.; Ca et Tn بهم ودمدم C, ودمدم بهم. q) Tn et P لها عنوة. r) P بدعوني

بدعوني P. لها عنوة Tn et P. ودمدمت بهم

بالحق وشرعوني به فلما هممت بالسطوة بهم والوثوب عليهم تخيل^a
 الحق مثل بيني^b وبينهم بمنزلة الجبل لما امكنتي فيهم شيء
 ثم سكتها^c واخرجها ثم جلس لاهل النواحي بعد ايام ثوفي
 لهم بما وعدتم وردتم وقد لان لهم وقضى اكثر حوائجهم ولا
 يعرف للضحك فيما ذكر فعلته استحسنتم^d غير هذه، وقد
 ذكر ان عمر الاجدهاق^e هذا كان الف سنة وان ملكه منها
 كان ستمائة سنة وانه كان في باقي عمره شبيها^f بالملك لقدرته
 ونفوذ امره وقال بعضهم انه ملك الف سنة وكان عمره الف سنة
 ومائة سنة الى ان خرج عليه افريدون فقهره وقتله، وقال بعض
 علماء الفرس لا نعلم احدا كان اطول عمرا ممن لم يذكر عمره^g
 في التوراة من الضحك عذا ومن جامر بن يافث بن نوح الى
 الفرس فانه ذكر ان عمره كان الف سنة^h، وانما ذكرنا خبر
 بيوراسب في هذا الموضع لأن بعضهم يزعم ان نوحا عم كان
 في زمانه وانه انما كان أرسل اليه والى من كان في ملكته ممن
 دان بطاعته وأتبعه على ما كان عليه من العتو والتمرد علىⁱ
 الله فذكرنا احسان الله وايادييه عند نوح عم بطاعته ربه
 وصبره على ما لقى فيه من الازى والمكروه في عاجل الدنيا
 بان نجاه ومن آمن معه وأتبعه من قومه وجعل ذريته هم
 الباقيين في الدنيا وابقى له ذكره بالثناء الجميل مع ما ذكر له

a) Tn صار كالجبل (vultne) تجبل IA

b) بين يدي بيني Tn c) Om. C. d) Ca تخيل في
 منها Tn addit استحسن e) Ca et P الازدهاق f) P شبيها

Tn سيها (sic).

عنده في الآجل من النعيم المقيم والعيش الهنيء وإهلاكه
الآخرين بمصيبتهم آياه وتمردهم عليه وخلافهم أمره فسلبهم ما
كانوا فيه من النعيم وجعلهم عبرةً وعظةً للغابرين مع ما ذكر
لهم عنده في الآجل من العذاب الاليم ٥

ونرجع الآن الى ذكر نوح عم والخبر عنه وعن ذريته اذ كانوا ٥
هم الباقيين اليوم كما أخبر الله عنهم وكان الآخرون الذين بُعث
نوح اليهم خلا ولده ونسله قد بادوا وذريتهم فلم يبق منهم
ولا من اعقابهم احداً، قد ذكرنا قبل عن رسول الله صلعم انه
قل في قول الله عز وجل وجعلنا ذريتهم هم الباقيين انهم سام
وحام ويافث، حدثني محمد بن سهل بن عسكر قل ما 10
اسماعيل بن عبد الكريم قل ما عبد الصمد بن معقل قل
سمعت وهب بن مئبته يقول ان سام بن نوح ابو العرب وفارس
والروم وان حام ابو السودان وان يافث ابو الترك وابو ياجوج
وماجوج وهم بنو عم الترك وقيل كانت زوجة يافث اربسيصة ٥
بنت مرازيل^b بن الدرسميل بن محويل بن خنوخ بن قين بن 15
آدم عم فولدت له سبعة نفر وامرأة فمن ولدت له من الذكور
جوهر بن يافث وهو فيما حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن
ابن اسحاق ابو ياجوج وماجوج ومارح^c بن يافث ووائل بن
يافث وحوان بن يافث وتوبيل^d بن يافث وهوشل^e بن يافث
وترس بن يافث وشبكة بنت يافث، قل فن بنى يافث كانت 20

ا) Ca b) اذا بسيصة Ca، سيصة P، s. p. اديسيصة C a)
C، ونوبيل P d) ومارح Tn e) اريل P، مارييل Tn، رازيل
وهوشل C e) hoc et seq. nomen om. Tn. ونوبيل Ca، وتوسل

منهم وكان ملك الحجاز منهم بتيماء اسمه الارقم ^a وكانوا ساكني نجد مع ذلك وكان ساكني الطائف بنو عبد ^b بن ضخم حتى من عَبَسَ الاول قتل وكان بنو اميم بن لاؤن بن سام بن نوح اهل وَبَار بارض الرمل رمل عَالِجٍ وكانوا قد كثروا بها وربلوا ^c فاصابتهم من الله عَزَّ وجلَّ نَقْمَةٌ من معصية اصابوها فهلكوا وبقيت منهم بَقِيَّةٌ وهم الذين يقال لهم النسناس، قتل وكان طسم بن لاؤن ساكن اليمامة وما حولها قد كثروا بها وربلوا الى البحرين فكانت طسم والعماليق واميم وجاسم قوما عربا لسانهم الذي جُبلوا عليه لسان عَرَبِيٍّ، وكانت فارس من ^d اهل المشرق ببلاد فارس يتكلمون بهذا اللسان الفارسي، قتل وولد ارم بن سام بن نوح عوض ^e بن ارم * وغاثر بن ارم ^f وحويل ^g بن ارم، فولد عوض بن ارم غاثر ^h بن عوض [وعبد بن عوض ⁱ وعبيل ^j بن عوض، وولد غاثر بن ارم

^a) Tn حتى، P حتى. — Ca h. l. addit. — الانظر Tn. ^b) Ca et P عبيد، Ibn Khald. l.l. عبد، Iâcût III, ٩٣٥; Mas'ûdî III, 27٥. عبید ضخم (بن) ضخم حتى. ^c) P ورملوا، C ورملوا، Tn om. ^d) Ca et C addunt. هذا. ^e) Ca et P ubique عوض. ^f) Om. P, Tn et C; Ca وغابر، Ibn Khald. وكاثر، C praeterea seqq. usque ad عوض (وغابر) Ca. ^g) Ca وحويل. ^h) Ca غاثر، P et C غابر، Tn et IA I, ٥٩. غاثر. ⁱ) Addidi ex conj., quum et IA haec h. l. habeat et Ibn Ishâk ap. Ibn Khald. l.l. dicat: ومن ولد عوض. ^j) Ad narrat et Tab. ipse infra ubi interitum gentis

ثمود بن غائر وجديس بن غائر وكانوا قومًا عربًا يتكلمون
 بهذا اللسان المصري^a فكانت العرب تقول لهذه الامم العرب
 العاربة لانه لسانهم الذي جبلوا عليه ويقولون لبني اسماعيل
 ابن ابراهيم العرب المتعربة لانهم انما تكلموا بلسان هذه الامم
 حين سكنوا بين اظهري^م فعاد وثمود والعاليف واميم وجاسم⁵
 وجديس وطسم^م العرب فكانت عاد بهذه الرمل الى خضرموت
 واليمن كله وكانت ثمود بالحاجر بين الحجاز والشام الى وادي
 القرى وما حوله ولحقت جديس بطسم فكانوا معلم باليمامة وما
 حولها الى البحرين واسم اليمامة اذذاك جَو، وسكنت جاسم
 عمان فكانوا بها،¹⁰ وقال غير ابن اسحاق ان نوحا دعا¹⁰
 لسام بان يكون الانبياء والرسل من ولده ودعا لياث بان يكون
 الملوك من ولده ويدأ بالدعاء لياث وقدمه في ذلك على سام ودعا
 على حام بان يتغير لونه ويكون ولده عبيدا، لولد سام وياث،
 قل وذكر في التنب انه رقى على حام بعد ذلك فدعا له بان
 يهرزق الرأفة من اخوته¹⁵ ودعا من ولد ولده تلوش بن حام¹⁵
 ولجامر بن ياث بن نوح وذلك أن عدّة من ولد الولد
 لحقوا نوحا فخدموه كما خدمه ولده لصلبه فدعا لعدّة

عاد بن عوص: nullo discrepante hosce enumeret avos: وعبل C^k) item v. p. 134, l. 20. ابن ارم بن سام بن نوح
 وعثيل Ca, وعثيل Tn.

C^d) من ولده عبيد C^c) . يغير C^b) . المصري Codd. a)
 quod fortasse e nota marg. ortum est ita ut ad لحقوه في حاشية انسلام P^f) . ولد ولده P^e) . اخويه
 adscriptum fuerit لحقوا نوحا et لحقوه في حاشية ante انسلام exciderit.

منهم، قال فولد لسام عابر^a وعليهم واشون وارفخشد ولاون
وارم وكان مقامه بمكة، قال فن ولد ارفخشد الانبياء والرسول
وخيار الناس والعرب كلها والفراعنة بمصر^b، ومن ولد يافث
ابن نوح ملوك الاعاجم كلها من الترك والخزر وغيرهم والفرس
^٩الذين آخر من ملك منهم يزجيرد بن شهريار بن ابرويز
ونسبه ينتهي الى جيومرت بن يافث بن نوح، قال ويقال ان
قبوما من ولد لاون بن سام بن نوح وغيره من اخوته نزعوا
الى جامر هذا فادخلهم جامر في نعته وملكه وان منهم ماضى
ابن يافث وهو الذى تُنسب السيوف الماذية اليه قال وهو
^{١٠}الذى يقال ان كيرش الماوذى^c قاتل بلشصر، بن اولرودخ بن
بخت نصر من ولده، قال ومن ولد حام بن نوح النوبة والكبشة
وقزان والهند والسند واهل السواحل فى المشرق والمغرب قال
ومنهم عمود وهو عمود^d بن كوش بن حام، قال وولد لارفخشد
ابن سام ابنه قينان ولا ذكر له فى التوراة وهو الذى قيل
^{١٥}انه لم يستحق ان يذكر فى التنب المنزلة لانه كان ساحرا
وسمى نفسه الها فسيقت المواليد فى التوراة على ارفخشد بن
سام ثم على شالخ بن قينان بن ارفخشد من غير ان يذكر
قينان فى النسب لما ذكر من ذلك قال وقيل فى شالخ انه
شالخ بن ارفخشد من ولد لقينان وولد لشالخ عابر وولد
لعابر ابنان احدهما فالغ ومعناه بالعربية قاسم وانما سُمى بذلك

^a) C et Tn غابر، infra, l. 19 et ipsi عابر. ^b) P الماضى،
Tn الماوذى. ^c) Tn تلشصر، P بلشصر، Ca بلشهر. ^d) P ubi-
que عمود، Tn scriptiones alternat.

لان الارض فُسمت والالسن تبلبلت في آيامه وُسُمى الآخر
 قحطان فولد لقحطان يَعْرب ويقطان ابنا قحطان بن عابر
 ابن شالخ فنزلا ارض اليمن وكان قحطان اول من ملك اليمن
 واول من سَلَم عليه بآيَّتِ اللَّعْن كما كان يقال للملوك وولد
 لغالغ بن عابر ارغوا وولد لارغوا ساروغ وولد لساروغ ناحورا^٥
 وولد لناحورا تارخ واسمه بالعربية آزر وولد لتارخ ابراهيم
 صلوات الله عليه، وولد لارخشد ايضا عمود بن ارخشد وكان
 منزله بناحية الحاجر، وولد للاد بن سام طسم وجديس
 وكان منزلهما اليمامة، وولد للاد ايضا عمليق بن لاوذ وكان
 منزله للحرم واكناف مكة ولحق بعض ولده بالشام فنههم كانت^{١٠}
 العاليق ومن العاليق الفراعنة بمصر، وولد للاد ايضا اميم
 ابن لاوذ بن سام وكان كثير الولد فنزع بعضهم الى جامر
 ابن يافث بالمشرق، وولد لارم بن سام *عوص بن ارم وكان
 منزله الاحقاف وولد لعوص عاد بن عوص،^{١٥} واما حام
 ابن نوح فولد له كوش ومصرايم^{١٥} وقوط وكنعان فن ولد
 كوش عمود المتاجر الذي كان ببابل وهو عمود بن كوش بن
 حام وصارت بقيّة ولد حام بالسواحل من المشرق والمغرب
 والنوبة والحبشة وقرآن، قل ويقال ان مصرايم ولد القبط
 والبربر وان قوطا صار الى ارض الهند، والهند فنزلها وان
 اهلها من ولده،^{٢٠} واما يافث بن نوح فولد له جامر^{٢٠}

a) Praeced. om. Ca et P. b) Tn مصرام. Pro قوط Ca
 semel recte فوط. c) Om. Tn.

وموعع ^a وموداي ^b ويوان ^c وثوبال ^d وماشج ^e وتيرش ^f ومن ولد
جامر ملك فارس ومن ولد تيرش الترك والخزر ومن ولد ماشج
الاشبان ^g ومن ولد موعع ماجوج وماجوج ^h في شرقي ارض ⁱ
الترك والخزر ومن ولد يوان الصقالبة وبرجان، والاشبان كانوا في
القديم بارض الروم قبل ان يقع بها من وقع من ولد العيص
وغيرهم، وقصد كل فريق من هؤلاء الثلاثة سام وحام ويانث
ارضا فسكنوها ودفعوا غيرهم عنها ^٥

حدثني الحارث بن محمد قال لما محمد بن سعد قال يا هشام
ابن محمد بن السائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس
قال اوحى الله الى موسى عمك انك يا موسى وقومك واهل
الجزيرة واهل العال ^١ من ولد سام بن نوح، * وقال ابن عباس
والعرب والفرس والنبط والهند والسند من ولد سام بن نوح ^٢،
حدثني الحارث قال لما محمد بن سعد قال يا هشام بن
محمد عن ابيه قال الهند والسند بنو يوفين ^٣ بن يقطن ابن
عابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح * ومكران بن
البند وجرم اسمه هذرم ^٤ ابن عابر بن سبا بن يقطن بن عابر

ومواردى ^a Ca et P، وموراني ^b Tn، وموعغ ^c leg. وموعغ ^d C، وموارك ^e C،
موداي ^f quia، intenditur et Ibn Khald. ^g وماشج ^h، وموارك ⁱ C،
ويوان ^j Tn، Ca et P، ونوان ^k l. 4، وبواز ^l C، ^m II، ١، exhibit. ⁿ (١١١).
وثوبان ^o Ca، ونونان ^p P، وتوبا ^q Tn، وثوبا ^r C. ^s (١١١).
والاشبار ^t l. seq. P، والاشمار ^u P، وماشج ^v Tn et P. ^w (١١١).
الاشمار ^x Tn. ^y Om. Ca et P. ^z Ca. ^{aa} Tn، بنوا يوفين ^{ab} P، بنوا يوفين
بنو يوفين ^{ac} IA I، بنو يوفين ^{ad} C، بنو يوفين ^{ae} Tn، بنو يوفين ^{af} P، بنو يوفين ^{ag} med.
هذرم ^{ah} Ca et P. ^{ai} توقيير.

ابن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح^٥ وحضر موت ابن
 يقطن بن ابر بن شالخ * ويقطن هو قحطان بن ابر بن
 شالخ^٦ بن ارفخشذ بن سام بن نوح في قول من نسبته
 الى غير اسماعيل، والفرس بنو فارس بن نمرس^٧ بن ناسور بن
 سام بن نوح، والنبط بنو نبط بن ملش بن ارم بن سام بن^٨
 نوح، واهل الجزيرة والعال من ولد ملش بن ارم بن سام بن
 نوح، وعليق وهو عريب وطسم واميم بنو لؤز بن سام بن
 نوح، وعليق هو ابو العالقة ومنهم البربر وهم بنو ثميلا^٩ بن
 مارب بن قارن^{١٠} بن عمرو بن عليق بن لؤز بن سام بن
 نوح ما خلا صنهاجة وكنانة فانهما بنو ثريقيش بن قيس بن^{١١}
 صيفي بن سبا ويقال ان عليق اول من تكلم بالعربية حين
 طعنوا من بابل فكان يقال لهم ولجَّروا العرب العاربة، وثمرود
 وجديس ابنا عاتر^{١٢} بن ارم بن سام بن نوح، وعاد وعبيد
 ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح والروم بنو لنطى^{١٣} بن
 يونان بن يافث بن نوح، وثمرود ابن كوش بن كنعان بن حام^{١٤}
 ابن نوح وهو صاحب بابل وهو صاحب ابراهيم خليل الرحمن
 صلى الله عليه، قل وكان يقال لعاد في دهرهم عاد ارم فلما

a) Praeced. om. C. b) Om. Ca. c) Ca نمرس P, نمرس C, ثميلا (I), Tn ثميلا C, بنو طسم بن بيرش Tn, بيرس
 Tn, ثميلا C, (I) ثميلا P d) بنو طسم بن بيرش Tn, بيرس
 Ca, ميللا s. p., Ibn Khald. II, v l. 7 inf. ثميلا Hist. d.
 Berb. I, III, ميللا IA, Tn مارس e) ثميلا IA, Tn ut recepi.
 Ca et P (item I. Kh.) قارن f) جابر C, جابر Ca g)
 P, جابر Tn, جابر leg. غافر ut p. ٢١٤, ١١ apud I. Ishak? h) Tn
 لنطى IA I, ٥٨, l. ١, (I) لنطى C, (I) لنبطى P, (I) لعطى Ca, لنبطى

هلكت عاد قـيـل لـثـمـود^a ارم فلما هلكت ثمود قـيـل لـسـائـر
 بنى ارم ارمان فلم النبط فكل هؤلاء كان على الاسلام وهم ببابل
 حتى ملكهم عمود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح
 فدعاهم الى عبادة الاوثان ففعلوا فامسوا^b وكلامهم السريانية
⁵ ثم اصبحوا وقد بلبل الله السنتهم فجعل لا يعرف بعضهم كلام
 بعض فصار لبني سام ثمانية عشر لسانا ولبنى حام ثمانية
 عشر لسانا ولبنى يافث ستة وثلاثون لسانا ففهم الله العربية عاد
 وعبيل وثمود وجديس وعليق وطسم واميم وبني يقطن بن
 عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وكان الذي عقد
¹⁰ لهم الالبية ببابل بوناظر بن نوح وكان نوح فيما حدثني
 الحارث قال سمع ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن
 ابي صالح عن ابن عباس تزوج امرأة من بني قابيل فولدت له
 غلاما فسماه بوناظر فولده بمدينة بالمشرق^c يقال لها معلون
 شمسة فنزل بنو سام المجدل سرّة الارض^d وهو ما بين ساتيما
¹⁵ الى البحر وما بين اليمن الى الشام وجعل الله النبوة والتتاب
 والجمال والادمة والبياض فيهم * ونزل بنو حام مجرى الجنوب
 والدبور ويقال لتلك الناحية الداروم^e وجعل الله فيهم اذمة
 وبياضا قليلا واعمر بلادهم وسماءهم ورفع عنهم الطاعون وجعل في
 ارضهم الاكل والاراك والعشيرة^f والغاف^g والنخل وجرت الشمس

^a) C addit ثمود, quod cum tribus codd. omisi. ^b) Ca فامسوا.
^c) P bis ثوباظر, Tn نوباظر, Ca بوناظر, L 13 دوباظر. ^d) Ca et Tn
 معلنون; auctor fabu-
 latur de מַעֲלֹנִים. ^e) معلون, P معلور, Ca معلور, Tn معلور. ^f) Ca et P من الارض. ^g) Om. Ca et P (vult
 والغاف. ^h) P والعنبر, Ca والعناب. ⁱ) Codd. والغاف. ^j) P والعناب, Ca والعنبر. ^k) Codd. والغاف.

والقمر في سمائمهم ونزل بنو يافث الصفون مجرى الشمال والصبا
وفيهم الحمرة والشقرة واخلى ^a الله ارضهم واشدّ بردها واخلى
سماءهم فليس يجرى فوقهم شيء من النجوم السبعة الجارية لانهم
صاروا تحت بنات نعلش والجدى والفرقدَيْن فابتلوا بالطاعون ثم
لحقت عاد بالشحر فعليه هلكوا بوادٍ يقال له مُغِيث ^b فلحقهم
بعد مهرة بالشحر، ولحقت عييل بموضع يثرب، ولحقت العاليف
بصنعاء قبل ان تسمى صنعاء ثم انحدر بعضهم الى يثرب
فاخرجوا منها عييلا فنزلوا موضع الجحفة * فاقبل السيل،
فاجتاحهم فذهب بهم فسميت للجحفة ^c ولحقت ثمود بالحجر وما
يليه فهلكوا * ثم، ولحقت طسم وجديس باليمامة فهلكوا، ^d
ولحقت اميم بارض ابارء فهلكوا ^e بها وفي بين اليمامة والشحر
ولا يصل اليها اليوم احدٌ غلبت عليها الجن وانما سميت ابار
بأبار بن اميم ولحقت بنو يقطن بن غابر باليمن فسميت اليمن
حيث تيامنوا اليها، ولحق قوم من بنى كنعان بالشام فسميت
الشام حيث تشاءموا اليها وكانت الشام يقال لها ارض بنى ^f
كنعان ثم جاءت بنو اسرائيل فقتلوه بها * ونفوس عنها ^g فكانت
الشام لبني اسرائيل ثم وثبت ^h الروم على بنى اسرائيل فقتلوه ⁱ
وأجلوه الى العراق الا قليلا منهم ثم جاءت العرب فغلبوا على

a) Cod. واجلى P bis. b) Tn et Jâcût IV, ٥٥٩. المغِيث c) d) Praeced om. Ca, P et Tn. ابار C وبار e) f) Praeced. om. Ca. منها Tn. g) Tn قريت C. وئب i) P om.

الشَّامُ، وكان فالغ ^a وهو فالغ بن عابر بن ارفخشذ بن سام بن
نوح هو الذى قسم الارض بين بنى نوح كما سَمِينَا ^b
واما الاخبار عن رسول الله صلعم وعن علماء سلفنا في انساب
الامم التى هي في الارض اليوم فعلى ما حدثني احمد بن بشير ^c
ابن ابى عبد الله الرازي قال ما يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم سام
ابو العرب وياث ابو الروم وحام ابو الحبش ^d، حدثني
القاسم بن بشر بن معروف * قال ما رَوَّح ^e قال ما سعيد بن
ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن
النبى صلعم قال ولد نوح ثلثة سام وحام وياث فسام ابو
العرب وحام ابو الزنج وياث ابو الروم ^f، حدثنا ابو كريب
قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عباد بن العوام عن
سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم
سام ابو العرب وياث ابو الروم وحام ابو الحبش ^g، حدثني
عبد الله بن ابي زياد ^h قال حدثني روح قال حدثني سعيد
ابن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبى
صلعم قال ولد نوح سام وحام وياث ⁱ * قال عبد الله قال روح
احفظ ياث وسمعت مرة ياث ^j، وقد روى هذا الحديث عن
عبد الاعلى * بن عبد الاعلى ^k عن سعيد عن قتادة عن الحسن

a) Ca فالغ، l. 2 Ca et P وهو الذى. b) Tn حدثني بشر.
c) Ca عبيد; nihil de eo dat Mizzi. d) Om. P. e) C
رائدة، male. f) Tn h. l. verba inde a فسام l. 10 repetit.
g) Ca ياث C، من ياث C، مرة ياث C; P praeced. om. h) Om. Tn.

عن سمرة وعمران بن حصين عن النبي صلعم، حدثني
 عمران بن بكار الكلاعي^a قال سأ أبو اليمان قال سأ اسماعيل
 ابن عياش عن يحيى بن^b سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
 يقول ولد نوح ثلاثة وولد كء واحد ثلاثة سام وحام ويافث
 فولد سام العرب وفارس والروم وفي كء هؤلاء خير وولد يافث^c
 الترك والصقالبة وماجوج ولبس في واحد من هؤلاء خير
 وولد حام القبط والسودان والبربر وروى عن صمرة بن ربيعة^d
 عن ابن عطاء عن أبيه قال ولد حام كء اسود جعد الشعر
 وولد يافث كء عظيم الوجه صغير العينين وولد سام كء
 حسن الوجه حسن الشعر قال ودعا نوح على حام ألا يعدو^e
 شعر^f ولده آذانهم وحيث ما لقي ولده ولد سام استعبدوه،
 وزعم أهل التورية أن سام ولد لنوح بعد أن مضى
 من عمره خمسمائة سنة^g ثم ولد لسام أرخشد بعد أن مضى
 من عمر سام مائة سنة وستين فكان جميع عمر سام فيما
 زعموا ستمائة سنة ثم ولد لأرخشد قينان* وكان عمر أرخشد^h
 أربعائة سنة وثمانياً وثلاثين سنة وولد لقينان لأرخشد بعد
 أن مضى من عمره خمس وثلاثون سنة* ثم ولد لقينان شالح
 بعد أن مضى من عمره تسع وثلاثون سنةⁱ ولم يذكر مدة

a) Om. Tn, Ca et P. b) C عن male. c) Ca et P مغيرة،
 Tn حمزة بن أبي ربيعة C، عن ربيعة، est Dhamra b. Ra-
 bta, qui traditiones accepit secundum Mizzzum ab عثمان

d) Tn addit (بن أبي mendose ms.) عطاء الخراساني
 e) Om. Ca. f) Om. P. g) Om. Ca. h) Om. P.

عمر قينان في الكتب فيما ذكر لما ذكرنا من امره قبل ثم ولد
 لشالغ عابر بعد ان مضى من عمره ثلاثون سنة وكان عمر
 شالغ كله اربعائة سنة وثلاثا وثلاثين سنة ثم ولد لعابر فالغ
 واخوه قحطان وكان مولد فالغ بعد الطوفان بمائة واربعين سنة
 ٥ فلما كثر الناس بعد ذلك مع قرب عهدهم بالطوفان هموا ببناء
 مدينة تجمعهم فلا يتفرقون او صرح على يجرزم من الطوفان ان
 كان مرة اخرى فلا يغرقون فاراد الله عز وجل ان يوهن امرهم
 ويخلف ظنهم ويعلمهم ان الحول والقوة له ويددم^٦ وشتت
 جمعهم^٧ وفرق السنتهم^٨ وكان عمر عابر اربعائة سنة واربعاً
 ١٠ وسبعين سنة، ثم ولد لفالغ ارغوا^٩ وكان عمر فالغ مائتين وتسعاً
 وثلاثين سنة وولد ارغوا لفالغ وقد مضى من عمره ثلاثون سنة
 ثم ولد لارغوا ساروغ وكان عمر ارغوا مائتين وتسعاً وثلاثين سنة
 وولد له ساروغ بعد ما مضى من عمره اثنتان وثلاثون سنة ثم
 ولد لساروغ ناحور^{١٠} وكان عمر ساروغ مائتين وثلاثين سنة وولد
 ١٥ له ناحور وقد مضى من عمره ثلاثون سنة ثم ولد لناحور تارخ^{١١}
 ابو ابراهيم صلوات الله عليه وكان هذا الاسم اسمه * الذي سماه
 ابوه فلما صار مع عمود قيماً على خزانة آلهته سماه آزر، وقد
 قيل ان آزر ليس باسم ابيه وانما هو اسم صنم فهذا قول
 يروى عن مجاهد، وقد قيل انه عيب عابه به بمعنى معوج^{١٢}

١) وان فردهم Ca، فردهم P. ٢) فلا يتفرقون ولا Ca habet. ٣) امرهم Ca، شملهم Tn. ٤) Praeced. om. Ca. — P et deinde Ca. ٥) ارغوا Ca h. l. ٦) ياجور C، ياحور P، ماجور Ca h. l. ٧) يارج P، يارج C، تارج وان. ٨) Praeced. om. P; tum habet. ٩) يعني نوح C.

بعد ما مضى من عمر ناحور سبع وعشرون سنة وكان عمر
ناحور كله مائتين وثمانياً وأربعين سنة وولد لتارخ ابراهيم
وكان بين الطوفان ومولد ابراهيم ألف سنة وتسع وسبعين سنة
وكان بعض اهل الكتاب يقول كان بين الطوفان ومولد ابراهيم
ألف سنة ومائتا سنة وثلاث^a وستون سنة وذلك بعد خلق^b
آدم بثلاثة آلاف وثلثمائة سنة وسبع وثلثين سنة، وولد
لقحطان بن عابر يَعْربُ فولد يعرب يَشْجَبُ^c بن يعرب فولد
يشجب سَبَأُ بن يشجب فولد سَبَأُ حَمِيرَ بن سَبَأُ وَكَهْلَانَ
ابن سَبَأُ * وعمرو بن سَبَأُ وَالْأَشْعَرُ بن سَبَأُ * وَأَنْثَارَ بن سَبَأُ^d
ومر بن سَبَأُ وعاملة^e بن سَبَأُ فولد عمرو بن سَبَأُ عَدِيَّ بن^f
عمرو فولد عَدِيَّ لَحْمُ^g بن عَدِيَّ وَجُدَامَ بن عَدِيَّ^h

وقد زعم بعض نساق الفرس ان نوحاً هو افريدون الذى قهر
الازدهاق وسلبه ملكه وزعم بعضهم ان افريدون هو ذو القرنين
صاحب ابراهيم عم الذى قضى له ببثر السبع الذى ذكر الله
في كتابه، وقال بعضهم هو سليمان بن داود، وانما ذكرته فيⁱ
هذا الموضع لما ذكرت فيه من قول من قال انه نوح وأن
قصته شبيهة بقصة نوح في اولاد له ثلاثة وعدله وحسن سيرته
وهلاك الصَّحَّاحِ على * يده وانه قيل ان هلاك الصَّحَّاحِ كان
على يد نوح * حين أرسل في قول من ذكرت وان نوحاً

a) Tn وستا (sic). b) Ca, P et C يشجب. c) Om. Tn et C.
d) Om. Tn. e) Ca وعاملة, C وعليلة. f) Ca لحم. g) Ex
conj.; Tn له مدبر السبع C له (sic) بين Ca به بين P
بدى السبع. h) Om. Tn. i) Praeced. om. Ca et P. k) Om.

وان نوحاً كان أرسل في haec habet: على يد نوح Tn; C post

انما كان أرسل الى قومه وهم كانوا قوم الضحك ه
 فلما الفرس فانهم ينسبونه النسبة التي انا ذاكها وذلك انهم
 يزعمون ان افريدون من ولد جم شاذ الملك الذي قتله
 الاردهاق على ما قد بينا من امره قبل وان بينه وبين جم
 عشرة آباء، وقد حدثت عن هشام بن محمد بن السائب
 قال بلغنا ان افريدون وهو من نسل جم الملك الذي كان من
 قبل الضحك قال يزعمون انه التاسع من ولده وكان مولده
 بدنباوند خرج حتى ورد منزل الضحك فاخذه فاوثقه وملكه
 مائتي سنة ورد المظالم وامر الناس بعبادة الله والانصاف
 ١٠ والاحسان ونظر * الى ما كان الضحك غصب الناس من الارضين
 وغيرها فرد ذلك كله على اهله الا ما لم يجد له اهلا فانه وقفه
 على المساكين والعامّة قال ويقال انه اول من سمي الصوافي
 واول من نظر في الطب والنجوم وانه كان له ثلاثة بنين اسم
 الاكبر سرم والثاني طوج والثالث ابرج وان افريدون تخوف
 ١٥ ان لا يتفق بنوه وان يبغى بعضهم على بعض فقسم ملكه
 بينهم اثلاثا وجعل ذلك في سهام كتب اسماء عليها وامر

قول من ذكرت عنه انه قال كان هلاك الضحك على يدى نوح
 حين ارسل الى قومه الخ.

a) Tn لم (C om; v. annot. praeced.). b) Ca شار, Tn et C
 شاه, P شاه. c) Tn منزله. d) Om. Tn. e) Tn ubique
 طوخ, Ca et P طوخ, Ca mox semel طوخ; Hamza Isp. ٣٣,
 Btr. ١.٤, Ibn Khald. II, ١٥١, IA, I, ٥١. طوخ. f) Tn ابرج,
 apogr. C اترج et اترج, Ca et P ابرج, Ca mox ابرج, infra راعوج,
 pro quo consentientibus scriptoribus modo memoratis et Ma-
 s'adfo II, ١١٦ et Firdasto ابرج recepi. g) Om. Ca et P.

كل واحد منهم فآخذ سهمًا فصلرت الروم وناحية المغرب لسرم
 وصارت اترك والصين لطوج وصارت للثالث وهو ايرج انعراق
 واتهند فدلغ التلج والسريير اليه ومات افريدون فوثب بليرج
 اخواه فقتله وملكا الارض بينهما ثلثمائة سنة، قلء وانغرس
 تزعم ان لافريدون عشرة آباء ^b كلهم يسمى اثغيان، باسم
 واحد قنوا وانما فعلوا ذلك خوفًا من الضحك على اولادهم
 لرواية كانت عندهم بان بعضهم يغلب الضحك على ملكه
 ويذكر منه ثأر ^c جم وكانوا يعرفون ويميزون بالقباب لقبوها فكان
 يقتل الواحد منهم اثغيان صاحب البقر الحمر واثغيان
 صاحب البقر البلق واثغيان صاحب البقر الكدء وهو افريدون ¹⁰
 ابن اثغيان بُركاو ^d وتفسيره صاحب انبقر الكثير * ابن اثغيان
 نيككاو ^e وتفسيره صاحب البقر الجياد ^f ابن اثغيان سيركاو ^g
 وتفسيره صاحب البقر السمان العظام بن اثغيان بوركاو وتفسيره
 صاحب البقر التي بلون ^h حمير الوحش ابن اثغيان اخشين
 كاو ⁱ وتفسيره صاحب البقر الصغر ابن اثغيان سياه كاو ^j وتفسيره ¹¹
 صاحب البقر السود * ابن اثغيان اسبيذ كاو ^k وتفسيره صاحب

a) Ca om. b) Item. c) Ca ابعان s. p., P modo اثغيان،
 modo اثغيان. d) Tn, C et P بشار، Ca منهم شار. e) Tn
 C، نيد كاو Ex conj., Tn. f) نوکاف، P، نوکاف Ca (ف) كذى.
 Ca et P om. g) Om. Ca et P. h) Ex conj., Ca،
 P et Tn شوکاو، C، شوکاو. i) Ca الذى تكون. j) Ex conj., Tn،
 احشد كاو، C، احشد كاو. k) Ca ساو، Ca، سياه كاو،
 Tn. l) Ex conj., Tn، احشد كاو. m) Ca، سياه كاو،
 Tn. n) Ca، اسباد كاو، C. P om. كاو. om. البيص

البقر البيص ابن اثقيان كبير كاو^a وتفسيره صاحب البقر الرمادية
ابن اثقيان رمين^b وتفسيره كد ضرب من الالوان والقطعان^c،
ابن اثقيان بنفروس^d بن جم الشاذ وقيل ان افريدون اول
من سُمى بالكليبة فقيل له كى افريدون وتفسير * الكليبة انها
5 معنى التنزيه كما يقال روحاني يعنون به ان امره امر مخلص
منزه يتصل بالروحانية وقيل ان معنى كى اى طالب الدخلة،
ويزعم بعضهم ان كى من البهاء وان البهاء تغشى افريدون
حين^e قتل الضحاك، وتذكر العجم من الفرس انه كان رجلا
جسيما وسيما بهيا مجريا وان اكثر قتاله كان بالجور وان
10 جُرزة^f كان رأسه كراس الثور وان ملكه ابنه ايرج العراق
ونواحيها كان^g في حياته وان ايام ايرج داخله في ملك
افريدون وانه ملك الاقاليم كلها وتنقل في البلدان وانه لما
جلس على سريرته يوم الملك قل نحن القاهرون بعون الله وتأييده
للضحاك القامعون للشيطان واحرايه^m ثم وعظ الناس فامرهم
15 بالتناصف وتعاطى الحف وبذل الخير بينهم وحثهم على الشكر

زمين Tn ^b) كُفر توروا Bund. p. w, l. 19. كبير كاو P ^a)
Ca والعطوان P Conj., ^c) رمك توروا Bund. l.l. ,رميز C
Tn بنفروست Ca بنفروس P ^d) والقطين Tn ،والقطعان
Ca P lac. ^e) ونفرغشى Bund. l.l. بنفروست C ،تفروست
وقال بعضهم ان تفسير كى انما هو كين : 30. Cod. Spr. ;لجعل
بالجور... حرره Ca ^h) .وحين Ca ^g) .وتفسيره طالب الدخلة
Tn ^k) .كان بالعراق Ca et P ⁱ) .بالحرز... حرزه P et Tn
سمع القوم المسمون في اوله Tn h. l. addit ^l) .وكان
واحرايه Ca et Tn ^m) .يوم ملك وقال

والتمسك به ورتب سبعة من القوهياريين^a وتفسير ذلك محوّلوا
للجبال سبع مراتب وصيّر الى كلّ واحد منهم ناحية من دنباوند
وغيرها على شبيهة بالتمليك قالوا فلما ظفر بالصحاك قال له
الصحاك لا تقتلنى بحمدك جم فقال له افريدون منكراً لقوله^b
لقد سمّت بك همتك وعظمت في نفسك، حين قدرتها لهذا^c
وطمعت لها فيه واعلمه ان جدّه كان اعظم قدرا من ان يكون
مثله كفواً له في القود واعلمه انه يقتله بثبر كان في دار جدّه،
وقيل ان افريدون اول من نلّ القيلة وامتطأها ونتج البغال
واتخذ الاوز والحمام وعلج الدرياق^d وقتل الاعداء فقتلهم
ونفاهم وانه قسم الارض بين اولاده الثلاثة طوج وسلم^e وايرج^f
فلّك طوجا ناحية الترك والخزر والصين فكانوا يسمونها صين بغا^g
وجمع اليها النواحي التي اتّصلت بها، وملّك سلما ابنه
الثاني الروم والصقالبة والبرجان وما في حدود ذلك وجعل وسط
الارض عامرها^h وهو اقليم بابل وكانوا يسمونها خنارثⁱ بعد ان
جمع الى ذلك ما اتّصل به من السند والهند والنجاز وغيرها^j
لايرج وهو الاصغر من بنيّه الثلاثة وكان احبهم اليه وبهذا
السبب سُمّي اقليم بابل ايرانشهر وبه ايضا نشبت العداوة بين

a) Ca القوهياريين، C القوهاريين، P القوهاريين s. p.; velle videtur pers. كوهيار. b) بقوله Ca. c) بنفسك Tn. d) Ca بالدرياق. e) Ca et P hic et l. 12, ut ibi quoque Tn et C, وسرم; dictio recentior سلم quam in hac relatione infra p. ٣٣٠, l. 3 et 5 codices omnes, aequae ac Firdûst, habent, etiam hoc loco praeferenda est. f) Sic codd.; cod. Spr. 30: وكانوا يسمونها صين. g) بطورها Ca et C. h) بغا Jâc. III, ٤٤٤, l. 9. i) بغير. j) بخبارت P، حبارت Tn، حبارت Ca، خيارت P.

ولسد افريذون واولادهم بعدده وصار ملوك خنارث والترك والروم
الى المحاربة ومطالبة بعضهم بعضا بالدماء والنفرات، وقيل ان
طوجا وسلما لما علما ان ابائهما قد خص ايرج وقدمه عليهما
اظهرها له البغضاء ولم يزل الخاسد ينمى بينهما^٥ الى ان وثب
طوجا وسلم على اخيهما ايرج فقتلاه متعاونين، عليه وان
طوجا رماه بوهق فخنقه فن اجل ذلك استعملت الترك الوهق
وكان لايرج ابنان يقال لهما وندان^٦ واسطوية^٧ وابنة يقال لها
خوزك^{*} ويقال خوشك^٨ فقتل سلم وطوج الابنيتين مع ابيهما
وبقيت الابنة^{*}، وقيل ان اليوم الذي غلب فيه افريذون
10 الضحك^{**} كان روزمهر^٩ من مهرماه فاتخذ الناس ذلك اليوم
عيدا لارتفاع بليّة الضحك^{١٠} عن الناس وسمّاه المهرجان^{١١}، ف قيل
ان افريذون كان جباراً عادلاً في ملكه وكان طوله تسعة ارماع
^{*} كل رمح ثلاثة ابواع وعرض حُجزته ثلاثة ارماع^{١٢} وعرض صدره
اربعة ارماع وانه كان يتبع من كان بقى بالسواد من آل نمرود
15 والنبط^{١٣} وقصدهم حتى^{*} اتي على^{١٤} وجوههم ومحا اعلامهم وآثارهم
وكان ملكه خمسمائة سنة^{١٥}

Tn c) ينتمى بينهم Tn; بهم Ca et C b) بعده Tn a) متقاوين
72 p. 30, cod. Spr. ويدان P، ويدان Ca d) .
يقال Ca، واستوية Tn، واستوية P، واستوية C e) . وندان
واسطوية. cod. Spr. 30 l.1. لاحدها ... وللاخر واسطوية
om. حورك C، خورك .. خونيك P، حورك ... حوميل Ca f)
وينت يقال لها حورك وجوشك. cod. Spr. 30, l.1. verba seqq.;
omisso روزمهر مهرماه C، روزمهرمز Tn g) . ايضا
Spr. 30 quoque dat. h) Praecedentia inde a ** om. Ca. i) Prae-
cedd. inde a * om P. k) Praecedd. desunt in Tn. l) Ca et Tn
والنبط m) Om. Tn. cod. Spr. 30, p. 73. نمرود من النبط C، النبط

ذكر الاحداث التى كانت بين نوح وابراهيم

خليل الرحمان عليهما السلام ٥

قد ذكرنا قبل ما كان من امر نوح عم وامر ولده واقتسامهم الارض بعده ومساكن كل فريق منهم واتى ناحية سكن من البلاد وكان ممن طغا وعتا على الله عز وجل بعد نوح فارسل الله اليهم رسولا فكذبوه وتمادوا في غيهم فاهلكهم الله هذان الخيان من ارم بن سام بن نوح احدهما عاد بن عوص بن ارم ابن سام بن نوح وهى عاد الاولى والثاني ثمود بن جاثر بن ارم بن سام بن نوح وهم كانوا العرب العاربة،

10

فاما عاد

فان الله عز وجل ارسل اليهم هود بن عبد الله بن زراح بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ومن اهل الانساب من يزعم ان هودا هو علم بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح، وكانوا اهل اوثان ثلثة يعبدونها يقال لاحدهما صدادا وللآخر صمود والثالث الهباء ^b فدعاهم الى توحيد الله ¹⁵ وافراده بالعبادة دون غيره وترك ظلم الناس فكذبوه وقالوا من اشد منا قوة فلم يؤمن بهود منهم الا قليل فوعظهم هود ان تمادوا في طغيانهم فقال لهم، اَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ، وَاِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَتَقْوُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ، أَمَدَّكُمْ ²⁰

a) C ضد ا، P ضدى. b) Ca, P et C الهنا، sed infra p. ٣٤١، l. ١٤ (in carmine) omnes codd. الهباء. c) Kor. 26, vs. ١28—135.

بَأَنعَامٍ وَبَنِينَ، وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، فَكَانَ جَوَابُهُمْ لَهُ أَنْ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعُظْتُ أَمْ لَمْ تُكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ وَقَالُوا لَهُ يَا هُوَذَا مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ، إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ، فحبس الله عنهم فيما ذكر القطر سنين ثلثا حتى جهدوا فاوعدوا وفدا ليستسقوا لهم فكان من قصتهم ما حدثنا ابو كريب قال سأ ابو بكر بن عيَّاش قال سأ عاصم عن ابي واثل عن الحارث بن حسان البكري قال قدمت على رسول الله صلعم فمرت بامرأة بالريذة 10 فقالت هل انت حاملي الى رسول الله صلعم قلت نعم فحملتها حتى قدمت المدينة فدخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم على المنبر واذا بلال متقلد السيف فاذا رايت سوذا قال قلت ما هذا قالوا عمرو بن العاص قدم من غزوته فلما نزل رسول الله صلعم عن منبره اتيتته فاستأذنته فأذن لي فقلت يا رسول الله ان بالباب امرأة من بنى تميم قد سالتني ان احملها اليك 15 قال يا بلال أئذني لها قال فدخلت فلما جلست قال لي رسول الله صلعم هل كان بينكم وبين تميم شيء قلت نعم وكانت الدبرة عليهم فان رايت ان تجعل الدهناء بيننا وبينهم فعلت قال تقول المرأة فاين تضطر مضرك يا رسول الله قال قلت مثلي 20 مثل معزى حملت حيفاء قال قلت او حملتك ا تكونين على خصبا

a) Kor. 11. vs. 56—57. b) Tn et C. قال. c) Sic P; Tn hfc et infra حتفا، C حتفا، tum حفا، Ca bis جيفا. d) Ca, C et P وملتك، Tn حملتك.

أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ كَوُفْدَ عَادَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا وَفَدَ عَادَ
 قَالَ قُلْتُ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ أَنْ عَادًا قَحْطَطَتْ فَبَعَثَتْ مَنْ
 يَسْتَسْقِي لَهَا فَرَّوًا عَلَى بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِمَكَّةَ يَسْقِيهِمُ الْخَمْرَ وَتَغْتَبِيهِمُ
 الْجَرَادَاتَانِ شَهْرًا ثُمَّ بَعَثُوا رَجُلًا مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى أَتَى جِبَالَ مِهْرَةَ
 فَمَا فَجَعَتْ سَحَابَاتٌ قَالَ وَكَلَّمَا جَاءَتْ قَالَ أَذْهَبِي إِلَى كَذَا حَتَّى
 جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَنُودِي خُذْهَا رَمَادًا رَمِدًا لَا تَدْعُ مِنْ
 عَادَ أَحَدًا قَالَ فَسَمِعَهُ وَكَتَمَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْعَذَابُ قَالَ
 أَبُو كَرِيبَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَادَ قَالَ فَاقْبَلِ
 الَّذِي آتَاكَ فَاتَى جِبَالَ مِهْرَةَ فَصَعِدَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَجِدْكَ
 لَأَسِيرَ فَأُفَادِيَهُ وَلَا لِمُرِيضٍ أَشْفِيَهُ فَأَسْقَى عَادًا مَا كُنْتُ مُسْقِيَهُ قَالَ
 فَرَفَعَتْ لَهُ سَحَابَاتٌ قَالَ فَنُودِي مِنْهَا اخْتَرِ فَجَعَلَ يَقُولُ أَذْهَبِي
 إِلَى بَنِي فَلَانٍ قَالَ ثُمَّ تَرَّتْ آخِرُهَا سَحَابَةٌ سُودَاءُ قَالَ أَذْهَبِي إِلَى عَادَ
 قَالَ فَنُودِي مِنْهَا خُذْهَا رَمَادًا رَمِدًا لَا تَدْعُ مِنْ عَادَ أَحَدًا
 قَالَ وَكَتَمَهُمُ وَالْقَوْمُ عِنْدَ بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ يَشْرِبُونَ قَالَ وَكَرِهَ بَكْرُ
 ابْنِ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ عِنْدَهُ وَانْهَمَ فِي طَعَامِهِ
 قَالَ فَاخْذُ فِي الْغِنَاءِ وَذَكِّرْهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبَ قَالَ مَا
 زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ مَا سَلَّمَ أَبُو الْمُنْذِرِ النَّخَوِيُّ قَالَ مَا
 عَاصِمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْبَكْرِيِّ قَالَ
 خَرَجْتُ لِأَشْكُو الْعِلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَرْتُ
 بِالرِّبْذَةِ فَإِذَا عَجُوزٌ مُنْقَطِعٌ بِهَا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ

للحباب a) Sic codd. semper; Mizzi et Ibn Hadjr. b) Tn
 زيد. Secundum Ibno 'l-Athir in الغابة، I, p. ٣٣٥، ١ seq.
 الحارث بن يزيد بن حسان

أن لي إلى رسول الله حاجة فهل أنت مُبلغى إليه قال فحملتها
 فقدمت المدينة قال أبو جعفر اظنه أنا قال فإذا رأيت سود قال
 قلت ما شأن الناس قالوا يريد أن يبعث بعروه بن العاص وجها
 قال فجلست حتى فرغ قال فدخل منزله أو قال رحله فاستأذنت
 عليه فاذن لي قال فدخلت فقعدت فقال لي رسول الله صلعم هل
 كان بينكم وبين تميم شيء قال قلت نعم وكانت الدبرة عليهم
 وقد مررت بالريذة فإذا عجز مناهم مُنقطع بها فسالتهن أن يحملها
 اليك وهن بالباب فاذن لها رسول الله صلعم فدخلت فقلت
 يا رسول الله أجعل بيننا وبين تميم الدهناء حائرا فحييت
 العجز واستوفرت وقالت فإين تضطر مضر يا رسول الله قال
 قلت أنا كما قالوا معزى حملت حيفا حملت هذه ولا أشعر
 أنها كائنة لي خصما أعوذ بالله ورسوله أن أكون كوافد عاد قال
 وما وافد عاد قلت على الخبير سقطت قال وهو يستطعمني
 الحديث قلت أن عادا قحطوا فبعثوا قبلا وافدا فنزل على بكر
 فسقاه الخمر شهرا وتغنيه جاريتان يقال لهما الجرادتان فخرج إلى
 جبال مهرة فنادى أتى لم أجى لمريض فأداويه ولا لاسير فأداويه
 اللهم أسف عاد ما كنت تُسقيه فرت به سحابات سود فنودي
 منها خذها رمادا رمدا لا تبقي من عاد احدا، قال فكانت
 المرأة تقول لا تكن كوافد عاد فابلغني أنه أرسل عليهم من
 الريح يا رسول الله ألا قدر ما يجري في خاتمي قال أبو وائل
 وكذلك بلغني، وأما ابن اسحاق فإنه قال كما حدثنا ابن

a) Ca et C لعرو. b) Codices قتل.

حميد قال ما سلمة عنه ان عادًا لما اصابهم من القحط ما
 اصابهم قالوا جهّزوا منكم وفدا الى مكة فيستسقوا لكم فبعثوا
 قيل بن عمر^a ولقيم بن هزال بن هزيل بن عدل^b بن صد
 ابن^c، عاد الاكبر ومرد^d بن سعد بن عفير وكان مسلما يكتن
 اسلامه وجله^e بن الخبيري^f، خال معاوية بن بكر اخا امه ث^g
 بعثوا لقمان بن عاد بن فلان^h بن فلانⁱ بن صد بن عاد
 الاكبر فانطلق كل رجل من هؤلاء القوم معه رهط من قومه
 حتى بلغ عدّة^j وفدهم سبعين رجلا فلما قدموا مكة نزلوا على
 معاوية بن بكر وم بظاهر مكة خارجا من الحرم فانزلهم واكرمهم
 وكانوا اخواله وصهره وكانت هزيل^k ابنة بكر اخت معاوية^l
 ابن بكر لاييه وامه^m، كلهدⁿ ابنة الخبيري^o عند لقيم
 * فولدت له عبيد بن لقيم بن هزال^p وعمر بن لقيم بن هزال
 * وعامر بن لقيم بن هزال^q وعمير بن لقيم بن هزال^r فكانوا
 في اخوالهم بمكة عند آل معاوية بن بكر * وم^s عاد^t الاخيرة
 التي بقيت من عاد الاولى فلما نزل وفد عاد على معاوية بن^u

غير^a IA عمرو Tn عتر et interdum عير^b Ca عتر P عئر C عئر

عبل^c C عنتل Ca عسل P عثر^d Baidh. ad Kor. 7, vs. 70 عثر

صد^e Ca ubique صدابن Ca et P عتيل Tn عبيل infra

Hlc Ca et P ومزيد Tn مزيد aliis locis ومرد C^d

Tn الحسرى s. p., Tn et C الخبيري infra Ca et P الحسرى s. p., Tn

(aeque ac IA) الخبيري idem apud Sprengerum (D. L. u. d.

L. Muh.'s) I, 509. P^h Om. Ca et P. P^g ? فلانز^f

لاييه وامها كلهد^e C وامها Tn addit: هويله Ca هويله

ابن هزيل بن عبيل بن صد بن عاد الاكبر C addit: ^k

Om. P et Tn; Ca usque ad هزال om. ^m Om. Ca

وهو^o Codd. ⁿ Inde a وعامر om. P.

بكر^a أقاموا عنده شهرا يشربون الخمر وتُغنيهم الجرادتان قينتان
 لمعاوية بن بكر وكان مسيرهم شهرا ومقامهم شهرا فلما رأى
 معاوية بن بكر طول مقامهم * وقد بعثهم قومهم^b يتغوثون
 بهم^c من البلاء الذى أصابهم شَقَّ ذلك عليه فقال هلك
 ٥ أخوالى وأصهارى وهؤلاء مُقيمون عندى وهم ضيفى نازلون على
 والله ما أدري كيف اصنع بهم اسخى ان آمرهم بالخروج الى ما
 بُعثوا اليه^d فيظنوا انه ضيق منى بمقامهم عندى وقد هلك
 من وراءهم من قومهم جهداً وعطشاً او كما قال فشكا ذلك من
 أمرهم الى قينتيه الجرادتين فقالتا قل شعرا نغنيهم به لا يدرون
 ١٠ من قاله لعل ذلك ان يحركهم فقال معاوية بن بكر حين اشارتا
 عليه بذلك

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكُ قُمْ فَهَيْئُمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَسْقِينَا غَمَامًا
 فَيَسْقَى أَرْضَ عَدَّ أَنْ عَادًا قَدْ أَمَسُوا لَا يُبِينُونَ الْكَلَامَا
 مِنَ الْعَطَشِ الشَّدِيدِ فَلَيْسَ يَرْجَى^e بِهِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَلَا الْغَلَامَا
 ١٥ وَقَدْ كَانَتْ نَسَاؤُهُمْ بِخَيْرٍ فَقَدْ أَمَسَتْ نَسَاؤُهُمْ عِيَامَا^f
 وَإِنَّ الْوَحْشَ تَأْتِيهِمْ جِهَارًا وَلَا تَخْشَى لِعَادِي سِهَامَا

a) Om. Ca. b) Om. Tn. c) لهم. d) C له, Tn
 يصحنا f) C, P (et IA) جوعا. e) Tn جوعا. بالخروج الى ظاهر
 Baghawī et Baidh. ad Kor. 7, vs. 70 ut recepi; Mas'ūdī III,
 297 يظنوا. g) Ca يرجوا, C et P نرجوا, Bagh. l.l. عياما
 (sic); Kisā'ī (Ms. Sprenger 87) f. 63b, et Nowairī (Ms. Leid.
 273) p. 832 يَرْجَى; Schawāhid al-Kasch. p. ٢٧١ يرجو explicans
 اى ليس يرجو لها احدا. h) Sic P, Ca et Tn (item Bagh. et
 Schaw. al-K. l.l.), sed Tn in margine آياما ut etiam
 عياما Kisā'ī l.l., Nowairī.

وَأَنْتُمْ هُنَا فِيمَا أَشْتَهَيْتُمْ نَهَارَكُمْ وَلَيْلَكُمْ التَّمَامَا
 فَقَبِّحْ وَقْدَكُمْ مِنْ وَقْدِ قَوْمٍ وَلَا لُقُّوا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَا
 فَلَمَّا قَالَ مَعَاوِيَةَ ذَلِكَ الشَّعْرَ غَنَّتَهُمْ بِهِ لِلْجَرَادَتَانِ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ
 مَا غَنَّتَا بِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ إِنَّمَا بَعْثَكُمْ قَوْمُكُمْ يَتَغَوَّثُونَ
 بِكُمْ مِنْ هَذَا الْبَلَاءِ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ وَقَدْ ابْطَأَتْ عَلَيْهِمْ فَادْخُلُوا
 هَذَا الْحَرَمَ فَاسْتَسْقُوا لِقَوْمِكُمْ فَقَالَ مَرْثَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَفِيرٍ
 أَنْكُمْ وَاللَّهِ لَا تُسْقُونَ بِدَعَائِكُمْ وَلَكِنْ إِنْ أَطَعْتُمْ نَبِيَّكُمْ وَأَنْبَتُمْ
 إِلَيْهِ سُقَيْتُمْ فَظَهَرَ إِسْلَامُهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ جُلُومَةُ بْنُ
 الْخَيْبَرِيِّ خَلَّ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ حِينَ سَمِعَ قَوْلَهُ وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ
 تَبَعَ دِينَ هُودٍ وَأَمَّنَ بِهِ

10

أَبَا سَعْدٍ فَأَنَّكَ مِنْ قَبِيلِ ذَوِي كَرَمٍ وَأُمُّكَ مِنْ ثَمُودٍ
 فَأَنَا لَنْ نُطِيعَكَ مَا بَقِينَا وَلِسْنَا فَاعِلِينَ لِمَا تَرِيدُ
 أَتَأْمُرُنَا لِنَتْرِكَ دِينَ رِفْدٍ وَرَمْلٍ، وَأَلَّ صَدِّدٌ وَالْعَبُودُ
 وَفَتَرَكُ دِينَ آبَاءِ كِرَامِ ذَوِي رَأْيٍ وَتَتَّبِعُ دِينَ هُودٍ
 وَرِفْدٍ وَرَمْلٍ وَصَدِّ قَبَائِلُ مِنْ عَادٍ وَالْعَبُودُ^f مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ¹⁵
 ابْنِ بَكْرٍ وَأَبِيهِ^g بَكْرُ بْنُ أَحْبَسَا عَنَّا مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ
 مَعَنَا مَكَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ أَتَبَعَ دِينَ هُودٍ وَتَرَكَ دِينَنَا ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى
 مَكَّةَ يَسْتَسْقُونَ بِهَا لِعَادٍ فَلَمَّا وَلَّوْا إِلَى مَكَّةَ خَرَجَ مَرْثَدُ بْنُ

a) V. Kor. 25, vs. 75. b) P htc et deinde ^{رصد}, C bis
 رصد, Schaw. وفد. c) C htc et mox ^{ورمل}; Ca ^{ورمل}, quod
 metro repugnat. d) P ^{والرصد}, mox ^{ورصد}. e) P قوم. f) Ca
 htc ^{والعبود}, supra ^{والعبود}; item Schaw. g) Ca s. p., C et Tn
^{وابنه}, infra Tn ^{وابنه}. h) Om. Tn. i) Tn et C ubique (etiam
 supra) مزيد; Bagh. مرثد; Kisā'i ut recepi.

سعد من منزل معاوية حتى أدركهم بها قبل أن يدعوا الله بشيء مما خرجوا له^a فلما انتهى إليهم قام يدعو الله وبها وفد عاد قد اجتمعوا يدعون فقال اللهم أعطني سُؤلي وحدي ولا تُدخلني في شيء مما يدعوك به وفد عاد وكان قيل بن عمر⁵ رأس^b وفد عاد وقال وفد عاد اللهم أعط قبيلا ما سألك وأجعل^c سؤلنا مع سؤلهم وقد كان تخلف عن وفد عاد لقمان بن عاد وكان سيّد عاد حتى إذا فرغوا من دعوتهم قال اللهم أني جئتُك وحدي في حاجتي فأعطني سُؤلي وقال قيل بن عمر حين دعا يا ألهنا إن كان هود صادقا فاسقنا فانا قد هلكنا فانشأ^d الله¹⁰ سكائب ثلثا بيضاء وحمراء وسوداء ثم ناداه مُناد من السحاب يا قيل اختر لنفسك وقومك من هذا السحاب فقال قد اخترت السكابة السوداء فانها أكثر السحاب ماء فناداه مُناد اخترت رمادا رمّدا، لا تُبقى من عاد احدا، لا والدا تترك ولا ولدا، إلا جعلته هُمدًا، إلا بني اللوزية¹⁵ المُهدى^f، وبني اللوزية بنو لقيم بن هزال بن هزيل بن هزيلة ابنة بكر كانوا سُكّانا بمكة مع اخوالهم لم يكونوا مع عاد بارضهم فلم عاد الآخرة ومن كان من نسلهم الذين بقوا من عاد، وساق الله السكابة السوداء فيما يذكرون التي اختار قيل بن عمر بما فيها من النعمة الى عاد حتى خرجت^g عليهم من وادٍ لهم يقال

بن Tn، من عنز رأس C، بن عتراس P، اليه Tn. ^a
 له. Ca et C addunt ^d. واعطنا P ^e. عنز وفد رأس عاد
 خرج P، C et Tn ^g. المهدا Tn ^f. اخذت Tn ^e.

له المغيث ولما راوها استبشروا بها^a وقالوا هذا عارض ممطرنا^b
يقول الله عز وجل، بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ تَذِمُّ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا، اى كُلَّ شَيْءٍ أَمَرْتُ بِهِ فَكَانَ
أَوَّلَ مَنْ ابصر ما فيها وعرف انها ريح فيما يذكرون امرأة من
عاد يقال لها مهدد لما تبيننت^c ما فيها صاححت ثم صَعِقَتْ^d
فلما افاتت قالوا ما ذا رايت يا مهدد قالت رايت ريحاً فيها
كشهب النار امامها رجال يقودونها فسخرها الله عليهم سبع
ليال وثمانية ايام حُسُومًا كما قال الله^e والحُسُومُ الدائمة فلم
تَدْعُ من عاد احداً الا هلك فاعتزل هود فيما ذكر ومن معه
من المؤمنين في حظيرة^f ما يصيبه ومن معه منها^g الا ما تلين^h
عليه لللود وتلتذ الانفس وانها لتمر من عاد بالطعن ما بين
السماء والارض وتدمغهم بالحجارة وخرج وفد عاد من مكة حتى
مروا بمعاوية بن بكر وابيهⁱ فنزلوا عليه فيبنا هم عنده^j ان
اقبل رجل على نافذة له في ليلة مُقْمِرَةٍ مساء^k ثالثة من مُصَابِ
عاد فاخبرهم الخبير فقالوا فأيّن فارقت هوداً واحبابه قل فارقتهم^l
بساحل البحر فكانهم شكوا فيما حدثهم^m فقالت هزيلة ابنة بكر
صدق وربّ مكة * ومثوب بن يغفرⁿ ابن اخى معاوية بن بكر
معهم^o، وقد كان قبيل فيما يزعمون والله اعلم لمُرتد بن سعد

a) Om. Tn. b) Ca addit بل. c) Kor. 46, vs. 23—24.

d) C ثبتت, P مننت, Ca بيتت (sic). e) Om. Ca et P.

f) V. Kor. 69, vs. 7. g) Tn حظير. h) Scil. من الريح, ut apud Bagh. i) C وابنه. k) Ex conj., Ca et P om., Tn مشى, C مسى. l) Ca حزنهم. m) P يعفر. n) Om. Ca.

ولقمان بن عاد وقيل بن عمر حين دعوا بمكة قد أُعطيتُم
 مَنَّاكم فاختاروا لانفسكم ألا انه لا سبيل الى الخلد فانه لا بد
 من الموت فقال مرثد بن سعد يا رب أعطني برا وصدا فأعطى
 ذلك * وقال لقمان بن عاد اعطني عمرا فقبل له اختر لنفسك
 ٥ ألا انه لا سبيل الى الخلد * بقاء ابعار ضأن ^b عُفِر في جبل
 وعمر لا يلقى به إلا القطر ام سبعة انسر اذا مضى نسر خلوت
 الى نسر فاختار لقمان لنفسه النسر فعمر فيما يزعمون عمر
 سبعة انسر يأخذ الفرخ حين يخرج من بيضته فيأخذ الذكر
 منها لقوته حتى اذا مات اخذ غيره فلم يزل يفعل ذلك حتى
 ١٠ اتى على السابع وكان كل نسر فيما زعموا يعيش ثمانين سنة
 فلما لم يبق غير السابع قال ابن اخ لقمان اى عم ما بقى
 من عمرك ألا عمر هذا النسر فقال له لقمان اى ابن اخى هذا
 لبد ولبد بلسانهم الدهر فلما ادرك نسر لقمان وانقضى عمره
 طارت النسر غداة من رأس الجبل ولم ينهض فيها لبد وكانت
 ١٥ نسر لقمان تلك لا تغيب عنه اما هي تتعينه ، فلما لم ير
 لقمان لبداه نهض مع النسر نهض الى الجبل لينظر ما فعل
 لبد فوجد لقمان في نفسه وهن ^c لم يكن يجده قبل ذلك
 فلما انتهى الى الجبل رأى نسر لبد واقعا من بين النسر
 فناداه أنهض لبد فذهب لبد لينهض فلم يستطع عريت

a) P lac., Tn om. أعطى. b) P lac., Tn العارضان. c) P et Tn بعينه، Ca بعينه. d) Ca لبد.
 C بقا انعارضان. e) Om. Ca et P; sed Ca addit قام لينظر. f) Ca et P
 وهوما، وهو، ut etiam is codex, ex quo Ca et P hauserunt.

قوامه وقد سقطت فأتا جميعاً، وقيل لقييل بن عمر حين
 سمع ما قيل له في السحاب اختر لنفسك كما اختار صاحبك
 فقال اختر أن يصيبني ما اصاب قومي ^a فقيل انه الهلاك قل
 لا ابلى لا حاجة لي في البقاء بعد ^b فاصابه ما اصاب عاداً من
 العذاب فهلك ^c فقال مرثد بن سعد بن عفير حين سمع من ^d
 قول الراكب الذي اخبر عن عاد بما اخبر من الهلاك
 عَصَتْ عَادٌ رَسُولَهُمْ فَأَمَسُوا عَطَاشًا مَا تَبَلَّهْمُ السَّمَاءُ
 وَسِيرَ وَفْدُهُمْ شَهْرًا لَيْسَقُوا * فَأَرَدْتَهُمْ مَعَ الْعَطَشِ الْعَمَاءُ
 بِكُفْرِهِمْ بِرَبِّهِمْ جَهَارًا ^e عَلَى أَثَارِ عَادِهِمْ الْعَفَاءُ
 10 أَلَّا نَزَعَ ^f إِلَهِهُمُ حُلُومَ عَادٍ فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ قَفَرَتْ هَوَاءُ
 مِنَ الْخَبْرِ ^g أَلَمْ يَبِينِ أَنَّ ^h يَعْوَهُ ⁱ وَمَا تُغْنِي النَّصِيحَةُ وَالشَّقَاءُ
 نَفْسِي وَأَبْنَتَايَ وَأُمَّ وَلَدِي لِنَفْسٍ نَبِّينَا هَوْدَ فِدَاءُ
 أَنَا وَالْقُلُوبُ مُصِدَّاتٌ ^j عَلَى طُلْمٍ وَقَدْ ذَهَبَ الصِّيَاءُ
 لَنَا صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ صَبُودٌ يُقَابِلُهُ صَدَا ^k وَالْهَبَاءُ
 15 فَأَبْصَرَهُ ^l الَّذِينَ لَهُ أَنَابُوا وَأَدْرَكَ مَنْ يُكَذِّبُهُ الشَّقَاءُ ^m
 فَأَنَى سَوْفَ الْخُفِّ آلَ هَوْدَ وَأَخَوْتَهُ إِذَا جَنَّ الْمَسَاءُ
 وَقِيلَ إِنَّ رَئِيسَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ ⁿ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْخُلُجَانُ ^o،

هذه: Tn addit: ^a Om. Ca. ^b ما اصابهم يعني قومه Tn. ^c Praeced. om. Tn. ^d Ca. ^e العا; فدم; Ca. ^f اذا. ^g الخبير. ^h Ca. ⁱ وفتر. ^j P. ^k لا ترج. ^l C. ^m برج. ⁿ P. ^o نزح. ^p والسقاء. ^q Tn et P. ^r الشفاء. ^s Ca. ^t نعوه. ^u C. ^v مضممرات. ^w Ca. ^x Om. ^y السقاء. ^z P. ^{aa} فانسره. ^{ab} C. ^{ac} Om.

للجلجان Tn bis, للخلخال P ubique, ^{ad} رؤسهم Tn, C. ^{ae} للجلجان 3 et 9 lin. ٣٢٢ p. sed

حدثني العباس بن الوليد قال سَأَلَني عن اسماعيل بن عِيَّاش
عن محمد بن اسحاق قال لَمَّا خَرَجْتَ الرِّيحَ عَلَى عَادَ مِنَ
الْوَادِي قَالَ سَبْعَةُ رَهْطٍ مِنْهُمْ أَحَدُهُمْ لِلْخُلُجَانِ تَعَالَوْا حَتَّى نَقُومَ
عَلَى شَغِيرِ الْوَادِي فَفَرَدَهَا^٥ فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَدْخُلُ تَحْتَ الْوَاحِدِ
مِنْهُمْ فَحَمَلَهُ ثُمَّ تَرْمِي بِهِ فَتَنْدَقُ^٦ عَنْقَهُ فَتَتْرَكُهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ، صَرَخَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ
مِنْهُمْ إِلَّا لِلْخُلُجَانِ قَالَ إِلَى الْجَبَلِ فَأَخَذَ بِجَانِبٍ مِنْهُ فَهَزَّ فَاهْتَزَّ
فِي يَدِهِ ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ

لَمْ يَبْقَ إِلَّا لِلْخُلُجَانِ نَفْسُهُ يَا لَكَ مِنْ يَوْمٍ ذَهَانِي أَمْسُهُ
١٥ يَثَابِتِ الْوُطْءِ شَدِيدٍ وَطْسُهُ لَوْ لَمْ يَجِئْنِي جِئْتُهُ أَجْسُهُ
فَقَالَ لَهُ هُودُ وَبِحَكَ يَا خُلُجَانِ أَسْلِمْتَ تَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ وَمَا لِي عِنْدَ
رَبِّكَ إِنْ أَسْلَمْتُ قَالَ لِلْجَنَّةِ قَالَ مَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَرَاهُمْ فِي هَذَا
السَّحَابِ كَأَنَّهُمُ الْبُيُوتُ قَالَ هُودُ تِلْكَ مَلَائِكَةُ رَبِّي قَالَ فَإِنْ
أَسْلَمْتُ أَيُعِيزُنِي رَبُّكَ مِنْهُمْ قَالَ وَيَلْكَ هَلْ رَأَيْتَ مَلَكًا يُعِيزُ
٢٥ مِنْ جُنْدِهِ قَالَ لَوْ فَعَلَ مَا رَضِيتُ قَالَ ثُمَّ جَاءَتِ الرِّيحُ فَأَلْحَقَتْهُ
بِأَصْحَابِهِ أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَاهْلِكِ اللَّهُ
لِلْخُلُجَانِ وَافِنِي عَادًا خَلَا مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ ثُمَّ بَادَوْا بَعْدُ وَنَجَّى
اللَّهُ هُودًا وَمَنْ آمَنَ بِهِ^٧ وَقَبِيلَ كَانَ عَمْرُ هُودَ مِائَةَ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ
سَنَةً، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلَني أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ

a) P. فنردّه. b) P. فتندق. c) Kor. 69, vs. 7. d) C. ما لك. e) Tn. ايقيدني et deinde يقييد, محمد بن الفضل P. (ج) معه Tn. (ف) تقيد, mox ايقيدني C. احمد بن الفضل Ca male; cf. Mizzi (cod. Sprenger 271, fol.

قَالَ يَا اسْبَاطُ عَنِ السِّدِّيِّ قَالَ وَالْيَ عَادَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا
 قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٥ أَنْ عَادَا اتَاهُمْ هُودُ
 فَوَعظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ بِمَا قَضَى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَكَذَّبُوهُ وَكَفَرُوا وَسَأَلُوهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّمَا أَلْعَلُّمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا
 أُرْسِلْتُ بِهِ ٧ وَإِنْ عَادَا أَصَابَهُمْ حِينَ كَفَرُوا قَاحُطٌ مِنَ الْمَطَرِ حَتَّى ٨
 جَاهِدُوا لَذَلِكَ جَهْدًا شَدِيدًا وَذَلِكَ أَنْ هُودًا دَنَا عَلَيْهِمْ فَبَعَثَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ وَفِي الرِّيحِ النَّفْيُ لَا تَلْقَحُ الشَّجَرَةَ فَلَمَّا
 نَظَرُوا إِلَيْهَا قَالُوا هَذَا عَرْضُ مُمَاطَرِنَا فَلَمَّا دَنَسَتْ مِنْهُمْ نَظَرُوا إِلَى
 الْأَبْلِ وَالرِّجَالِ تَطِيرُ بِهِمُ ٩ الرِّيحُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَلَمَّا رَاوَهَا
 تَبَادَرُوا إِلَى الْبُيُوتِ فَلَمَّا دَخَلُوا الْبُيُوتَ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ فَاهْلَكْتُمْ ١٠
 فِيهَا ثُمَّ أَخْرَجَتْهُمْ مِنَ الْبُيُوتِ فَاصَابَتْهُمْ فِي يَوْمٍ نَحْسٌ وَالْخَسْفُ
 هُوَ الْمَشُومُ مُسْتَمِيرٌ ١١ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِمُ بِالْعَذَابِ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ
 أَيَّامٍ حُسُومًا حَسَمَتْ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَ بِهِ فَلَمَّا أَخْرَجَتْهُمْ مِنَ
 الْبُيُوتِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَنْزِعُ النَّاسَ عَنِ الْبُيُوتِ كَانَتْهُمْ
 أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ١٢ انْقَعَرَ مِنْ أَصُولِهِ خَاوِيَةٌ خَوْثٌ فَسَقَطَتْ ١٣
 فَلَمَّا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا سُودًا فَنَقَلَتْهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ

أحمد بن الفضل أبو علي الأموي .. الخفري عن الثوري: (٢١٥)

واسباط وعنه أبو بكر ومحمد بن الحسين الخ

a) Kor. 11, vs. 52. b) Nonnisi C بالعذاب. c) Kor. 46,

vs. 22. d) C بها, Ca et P تطيرهم (ل. تطيرهم); cf. Bagh. ad
 Kor. 46, vs. 22: الرجال من بيوتهم من الرجال: ٤٦. Kor. 46, vs. 22: الرجال من بيوتهم من الرجال: ٤٦. Kor. 46, vs. 22: الرجال من بيوتهم من الرجال: ٤٦.
 e) Om. Ca et Tn. f) V. Kor. 54, vs. 19—20 et 69, vs. 7.

فَالْقَتْلُ فِيهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ۖ فَاصْبِرُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ
وَلَمْ تَخْرُجِ الرِّيحُ قَطُّ إِلَّا بِمَكْيَالٍ إِلَّا يَوْمَئِذٍ فَانْهَارَتْ عَلَى
الْخَزَنَةِ فَغَلَبَتْهُمْ فَلَمْ يَعْلَمُوا كَمْ كَانَ مَكْيَالُهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ
فَاهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ وَالصَّرْصَرُ ذَاتُ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ،
٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ
الرَّهِيمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ أَنَّ عَدَا لَمَّا
عَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِالرِّيحِ الَّتِي عَذَّبُوا بِهَا كَانَتْ تَقْلَعُ الشَّجَرَةَ الْعَظِيمَةَ
بِعُرْقِهَا وَتَهْدِمُ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُمْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتٍ عُبِتَ بِهِ
الرِّيحُ حَتَّى تَقْطَعَهُ بِالْجِبَالِ فَاهْلَكُوا بِذَلِكَ كَلِمَةً ۝

وَأَمَّا ثَمُودُ

40

فَانْهَمِ عَنْهُ عَلَى رَبِّهِمْ وَكَفَرُوا بِهِ وَافْسَدُوا فِي الْأَرْضِ فَبَعَثَ اللَّهُ
إِلَيْهِمْ صَالِحَ بْنِ عِيبِدَ بْنِ أَسْفَ بْنِ * مَسْحَ بْنِ عِيبِدَ بْنِ
خَادِرٍ، بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَاثِرٍ، بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحَ رَسُولًا
يَدْعُوهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَافْرَادِهِ ۚ بِالْعِبَادَةِ، [* وَقِيلَ صَالِحٌ هُوَ صَالِحُ
15 ابْنِ أَسْفَ بْنِ كَمَاشِجٍ،^f بْنِ أَرَمَ بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَاثِرَ بْنِ أَرَمَ
ابْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ،^g] فَكَانَ مِنْ جَوَابِهِمْ لَهُ أَنْ قَالُوا يَا صَالِحُ
قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ

a) Kor. 46, vs. 24. b) Kor. 69, vs. 6. c) Ca كَمَاشِجٍ
C حَاشٍ، P حَاشٍ، d) Ca حَاشٍ. Tn خَادِرٍ Pro. ابن أَرَمَ
حَاشٍ، IA حَاشٍ، Bagh. et Tha'labi hoc nomen om. e) Ca
وَأَفْرَادِهِ. f) C كَمَاشِجٍ. g) Praecedd. om. Ca et P; revera
altera haec genealogia contextum interpellans, quam Ca solam
habet, antiquo in libro msc. in margine (ad l. 12) ut varia
lectio posita postea per errorem recepta esse videtur.

أَبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ^a، وكان الله عز وجل قد مد لهم في الاعمار وكانوا يسكنون الحِجْرَةَ الى وادى القرى بين الحجاز والشَّام ولم يزل صالح يدعوهم الى الله، على تمرُّدِّهم وطغيانهم فلا يزيدهم دعاؤه اِيَّاهُمْ الى الله اِلَّا مُبَاعَدَةً من الاجابة فلما طال ذلك من امرهم وامر صالح قالوا له ان كنت⁵ صادقاً فأتنا بآية فكان من امرهم وامره ما حدثنا الحسن بن يحيى قال^d ما عبد الرزاق قال ما اسراويل عن عبد العزيز ابن ربيع عن ابي الطَّيْفِيل قال قالت ثمود لصالح اتُّننا بآية ان كنت من الصادقين قال فقال لهم صالح اخرجوا الى هضبة من الارض فلذا هي تتمخّص كما تتمخّص الحامل ثم تفرّجت¹⁰ فخرجت من وسطها اناقة فقال صالح عم هذه ناقةُ الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوه فيأخذكم عذاب اليم، لها شرب ولكم شرب يوم معلوم / فلما ملوها عقروها فقال لهم تمتّعوا في داركم ثلثة اَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مُكَذَّبٍ^e، قال عبد العزيز وحدثني رجل آخر ان صالحا قال¹⁵ لهم ان آية العذاب ان تصبحوا غدا حمرًا واليوم الثاني صفراً واليوم الثالث سوداً فصحبهم العذاب فلما راوا ذلك تحنطوا واستعدّوا^f، حدثنا القاسم قال ما الحسنين قال حدثني حجاج عن ابي بكر بن عبد الرحمن^g عن شهر بن حوشب

a) Kor. 11, vs. 65. b) Om. Tn. c) P addit وهم

d) Finis codicis Ca. e) Kor. 7, vs. 71, cf. 11, vs. 67.

f) Kor. 26, vs. 155. g) Kor. 11, vs. 68. h) Tn بكر

ابى بكر
الله; certi nihil afferre possum.

عن عمرو بن خارجة قال قلنا له حدثنا حديث ثمود قال
 احدثكم عن رسول الله صلعم عن ثمود كانت^a ثمود قوم صالح
 عمرهم الله عز وجل في الدنيا فاطل اعمارهم حتى جعل احدهم
 يبني المسكن من المَدَر فينتهم^b والرجل منهم حى فلما راوا
 ذلك اتخذوا من الجبال بيوتا فَرِهين فنحتوها وجابوها وجوفوها
 وكانوا في سَعَةِ من معاشهم^c فقالوا يا صالح ادع لنا ربك
 يُخرج^d لنا آية نعلم انك رسول الله فدعا صالح ربه فاخرج لهم
 الناقة فكان شربها يوماً وشربهم يوماً معلوماً فاذا كان يوم
 شربها خلّوا عنها وعن الماء وحلبوها لبناً ملّوا كل اثناء ووءاء
 10 وسقاء فاذا كان يوم شربهم صرفوها عن الماء ولم تشرب منه
 شيئاً فلّوا كل اثناء ووءاء وسقاء فاوحى الله عز وجل الى صالح
 ان قومك سيعقرون ناقةك فقال لهم فقالوا ما كنا لنفعل قل
 الا^e تعقروها انتم اوشك ان يولد^f فيكم مولود يعقرها قالوا ما
 علامة ذلك المولود فوالله لا نجده الا قتلناه قال فانه غلام
 15 اشقر ازرق اصهب احمر قال فكان في المدينة شحان عزيزان
 منيعان لاحدهما ابن^g يرغب له^h عن المناكح ولآخر ابنة لا
 يجد لها كفواً فجمع بينهما مجلس فقال احدهما لصاحبه ما
 يمنعكⁱ ان تزوج ابنك قال لا اجد له كفواً قل فان ابنتي

a) C et P وكانت. b) C فيهم، P فينتهم. c) العيش C.
 d) Tn يظهر. e) Tn كذلك. f) Emendavi secundum IA, codd. لا.
 فكان شربهم يوماً معلوماً وشربها كذلك. g) P
 يمنعك. h) P lac. i) P
 به.

كفوه^a له وأنا أزوجه فولد منهما^b ذلك المولود وكان
في المدينة ثمانية رهط يُفسدون في الارض ولا يُصلحون فلما
قال لهم صالح انما يعقرها مولود^c فيكم اختاروا ثمانى نسوة قوايل
من القرية وجعلوا معهن شرطاً كانوا يطوفون في القرية فاذا
وجدوا المرأة تمخص نظروا ما ولدها فان كان غلاماً قتلته^d
وان كانت جارية اعرض^e عنها فلما وجدوا ذلك المولود صرخن
النسوة وقلن هذا الذى يريد^f رسول الله صالح فاراد الشرط
ان يأخذوه فحال جداه^g بينه وبينهم وقالوا ان اراد صالح
هذا قتلناه وكان شرّ مولود وكان يشبّ في * اليوم شباب غيره
في الجمعة ويشبّ في الجمعة شباب غيره في الشهر ويشبّ في^h
الشهر شباب غيره في السنة فاجتمع الثمانيةⁱ الذين يُفسدون
في الارض ولا يُصلحون وفيهم الشّحان فقالوا استعمل علينا
هذا الغلام لمنزلته وشرف جديّه * فصاروا تسعة^j وكان صالح
عمّ لا ينام معهم في القرية بل^k كان في مسجد يقال له
مسجد صالح فيه يبيت بالليل فاذا اصبحت اتاهم فوعظهم وذكّرهم^l
فاذا امسى خرج الى مسجده^m فبات فيهⁿ قال حاجاج
قال ابن جرّيج لما قال لهم صالح عمّ انه سيولد غلام يكون
هلاكمهم على يديه قالوا فكيف تأمرنا قال آمركم بقتلهم فقتلوهم

a) C et P ابنتى كفوا Tn ابنتى كفوا. b) Tn et IA بينهما.
c) C et Tn هو ما هو. d) Tn انصرفن. e) Tn
f) Om. P. g) Praecedd. om. Tn, C ubique
h) Om. C. i) Om. P; Tn فكانوا. j) P التسعة. k) وشاب
l) et P. m) منزله. n) C.

ألا واحدا قال فلما بلغ ذلك المولود قالوا لو كنا لم نقتل
اولادنا لكان لئلا واحد منا مثل هذا هذا عمل صالح فأتتروا
بينهم بقتله وقالوا نخرج مسافرين والناس يروننا علانية ثم
نرجع من ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا فنصدده عند
٥ مصلاه فنقتله فلا يحسب الناس إلا أننا مسافرون كما نحن
فأقبلوا حتى دخلوا تحت صخرة يرصدونه^a فانزل الله عز وجل
عليهم الصخرة فرضختهم^b فاصبحوا رُضَخًا فانطلق رجالٌ ممن
قد اطلع على ذلك منهم فاذا هم رُضَخٌ فرجعوا يصيحون في
القرية اى عباد الله اما رضى صالح أن امرهم ان يقتلوا
١٠ اولادهم حتى قتلهم فاجتمع اهل القرية على عقر الناقة اجمعون
فاجموا عنها ألا ذلك ابن العاشر، قال ابو جعفر ثم رجع
للحديث الى حديث رسول الله صلعم، قال فارادوا ان يكروا
بصالح فمشوا حتى اتوا على سرب على طريق صالح فاختربا فيه
ثمانية^c فقالوا اذا خرج علينا قتلناه واتينا اهلنا فبیتناهم^d
١٥ فامر الله عز وجل الارض فاستوت عليهم قال فاجتمعوا^e ومشوا
الى الناقة وفي على حوضها قائمة فقال الشقى^f لاحدهم ائتنيها^g
فأعقرها فأتاهاء فتعاطمه ذلك فاضرب عن ذلك فبعث آخر
فاعظم ذلك فجعل لا يبعث احدا ألا تعاطمه امرها حتى

^a) Om. P. ^b) C et deinde فرضختهم ^c) Tn بقتل اولادكم، P om. ان prius. ^d) Om. Tn; idem
fاجمعوا P. فانبيناهم Tn، فنبیتناهم P. فاختبروا antea.
فتابا (فتابى l.) عليه P. ^e) P. ايتها، male. ^f) P. الشقى. ^g) Tn mox على ذلك.

مشى اليها وتناول وضرب عُرْقُوبَيْهَا فوقعت تركض فلقى رجلٌ
منهم صالحاً فقال أدرك الناقة فقد عُقرت فاقبل فخرجوا يتلقونه
ويعتذرون اليه يا نبي الله انما عقرها فلان انه لا ذنب لنا
قال أنظروا هل تُدركون فصيلها فان ادركتموه فعسى الله ان
يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه فلما رأى الفصيل أمه^٥
تضطرب اتى جبلا يقال له القارة قصيرا^٦ فصعد وذهبوا ليأخذوه
فاوحى الله عز وجل الى الجبل فطال في السماء حتى ما تناله
الطير قال ودخل صالح القرية فلما رآه^٧ الفصيل بكى حتى
سالت دموعه ثم استقبل صالحا فرغا رغوۃ^٨ ثم رغا اخرى ثم
رغى اخرى فقال صالح لكل رغوۃ أَجَلٌ يوم تمتعوا في داركم ثلثة^{١٠}
أيام ذلك وعد غير مكذوب الا ان آية العذاب ان اليوم
الاول تُصبح وجوهكم مصفرة واليوم الثاني محمرة واليوم الثالث
مسودة فلما اصبحوا اذا وجوههم كأنما طليت بالخلق صغيرهم
وكبيرهم ذكركم وانثاهم فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد
مضى يوم من الاجل وحضركم^٩ العذاب فلما اصبحوا اليوم^{١٥}
الثاني اذا وجوههم محمرة كأنما خُصبت بالدماء فصاحوا وضجوا
وبكوا وعرفوا انه العذاب^{١٠} فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد
مضى يومان من الاجل وحضركم العذاب^{١١} فلما اصبحوا اليوم
الثالث فاذا وجوههم مسودة كأنما طليت بالقر فصاحوا جميعا

العارة قصيرا^٦ Sic etiam IA p. ٩٩; P htc عرقوبها^٥ C
وحضركم^٩ C d) رأى الناقة^٧ P e) القارة^٨ 1. ١٤ infra p. ٢٥٠.
واذا^{١٠} P f) Om. C. e) وحضركم^{١١} P ter

الا قد حضركم العذاب فتكفّنوا وتحنّطوا وكان حنوطهم الصبر
 والمقر وكانت اكفانهم الاخطاع ثم القوا انفسهم الى الارض فجعلوا
 يقلبون^a ابصارهم الى السماء مرةً والى الارض مرةً لا يدرون من
 حيث^b يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء او من تحت
 ٥ ارجلهم من الارض خُشَعَاءَ وَفُرْقًا فَلَمَّا اصبحوا اليوم الرابع
 انتهت صيحةٌ من السماء فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء
 له صوت في الارض فتقطّعت قلوبهم في صدورهم فاصبحوا في ديارهم
 جائمين^c، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ سَمِعْتُ حَبَّاجَ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثْتُ اَنَّهُ لَمَّا اخذتهم الصيحة اهلك
 ١٠ الله مَنْ بَيْنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْهُمْ اِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا كَانَ فِي
 حَرَمِ اللَّهِ مِنْهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ^d قِيلَ وَمَنْ هُوَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ابُو رِغَالٍ^e وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ حِينَ اتَى عَلَى
 قَرْيَةٍ ثَمُودَ لِاصْحَابِهِ لَا يَدْخُلْنَ اَحَدٌ مِنْكُمْ الْقَرْيَةَ وَلَا تَشْرَبُوا
 مِنْ مَائِهِمْ وَاَرَأَيْتُمْ الْغَصِيلَ حِينَ ارْتَقَى فِي الْقَارَةِ^f،
 ١٥ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَاخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعَ حِينَ اتَى عَلَى قَرْيَةٍ ثَمُودَ
 قَالَ لَا تَدْخُلْنَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمَعْتَبِينَ اِلَّا اَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَاِنْ لَمْ
 تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ اَنْ يَصِيبَكُمْ مَا اَصَابَهُمْ^g،
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعَ لَمَّا اتَى
 ٢٠ عَلَى الْحَاجَرِ حَمْدَ اللَّهِ وَاتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ فَلَا تَسْلُوا

a) IA quod praetulerim. b) Tn ابين. c) C et P يقلبون. d) Tn العذاب. e) Tn خسعا. f) Tn المغارة. g) Tn addit مثل.
 P htc et mox رعال.

رسولكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوا رسولهم الآية فبعث الله لهم الناقة فكانت تزد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها، حدثني اسماعيل بن المتوكل الأشجعي ^a قال سأ محمد بن كثير ^b قال سأ عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال سأ أبو الطفيل ^c ٥ لما غزا رسول الله صلعم غزاة تبوك نزل الحاجر فقال أيها الناس لا تسألوا نبيكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم ان يبعث لهم آية فبعث الله تعالى ذكره لهم الناقة آية فكانت تلج عليهم يوم وردها من هذا الفج فتشرب ماءهم ويوم وردهم كانوا ينتردون منه ثم جلبونها مثل ما كانوا ينتردون من ١٥ مائهم قبل ذلك * لبنا ثم تخرج من ذلك ^d الفج فعتوا عن امر ربهم وعقروها فوعدهم الله العذاب بعد ثلثة أيام وكان وعدا من الله غير مكذوب فاهلك الله من كان منهم في مشارق الارض ومغاربها ألا رجلا واحدا كان في حرم الله فنبه حرم الله من عذاب الله قالوا ومن ذلك الرجل يا رسول الله قال ١٥ أبو رغال، فما اهل التورية فانهم يزعمون انه لا ذكر لعاد وشمود ^e ولا لهود وصالح في التورية وأمرهم عند العرب في الشهرة في الجاهلية والاسلام كشهرة ابراهيم وقومه، قال ^f ولولا كراهة اطالة الكتاب بما ليس من جنسه لذكرت من شعر شعراء ^g

^a) P الاشعي، Tn الاسجعي. ^b) C كبير. ^c) Tn القفيل. ^d) Om. P. ^e) P واحد. ^f) P شمود، idem mox. ^g) C قالوا، Tn om. ^h) C om., P addit. ⁱ) (sic) العرب.

للجاهلية الذي قيل في عاد وثمود وامورهم بعض * ما قيل ما يعلم به من ظن خلاف ما قلنا في شهرة امرهم في العرب صحت ذلك، ومن اهل العلم من يزعم ان صالحا عم توفى بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وانه اقام في قومه عشرين سنة ٥ قال ابو جعفر نرجع الآن الى

ذكر ابراهيم خليل الرحمان عم

وذكر من كان في عصره من ملوك العجم ان كنا قد ذكرنا من بينه وبين نوح من الآباء b وتأريخ السنين التي مضت قبل ذلك، وهو ابراهيم بن تارخ، بن ناحور، بن ساروغ، بن ارغوا f بن فالج g بن عابر h بن شالخ بن قينان بن ارفخشذ i ابن سام بن نوح، واختلف في الموضع الذي كان منه والموضع الذي ولد فيه فقال بعضهم كان مولده بالسوس k من ارض الاهواز، وقال بعضهم كان مولده ببابل من ارض السواد، وقال بعضهم كان بالسواد بناحية l كوثى، * وقال بعضهم كان مولده ١٥ بالوركاء بناحية الزواني وحدود كسكر ثم نقله ابوه الى الموضع الذي كان به نمرود من ناحية كوثى m وقال بعضهم كان مولده بخران ولكن اباه تارخ نقله الى ارض بابل، وقال عامة n السلف

a) Om. Tn et C; C et ما seq. om. b) Sic Tn et C, P يارح; P infra يارح; C تارح; Tn يارح; scil. Hûd et Sâlih. c) Tn باحور; C باحور; P v. de his nomm. p. ٢٣٤. d) Tn ناخور; C ناخور. e) P ارغو; Tn ارغو; C ارغو. f) Tn سلغور; Tn سلغور. g) Tn من ناحية. h) P lac. i) P ارفخشذ. j) C غابر. k) P lac. l) P ناحية. m) Tn ايمه. n) Praecedd. om Tn.

من اهل العلم كان مولد ابراهيم عم في عهد نمروء بن كوش
ويقول عامة اهل الاخبار كان نمروء عاملاً للاردهاى الذى زعم^a
بعض من زعم ان نوحا عم كان مبعوثاً اليه على ارض بابل وما
حولها، واما جماعة من سلف^b العلماء فانهم يقولون^c كان ملكا
برأسه واسمه الذى هو اسمه فيما قيل زرقى بن طهماسفان^d،
وقد حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة قال حدثني محمد
ابن اسحاق فيما ذكر لنا والله اعلم ان آزر كان رجلاً من
اهل كوثى من قرية بالسواد سواد^e التوفة وكان ائذاك ملك
المشرق لنمرود الخاطى^f [؟] وكان يقال له الهاصر وكان ملكه
فيما يزعمون قد احاط بمشارك الارض ومغاربها وكان ببابل^g
قال وكان ملكه وملك قومه بالمشرق^h قبل ملك فارس قال ويقال
له يجتمع ملك الارضⁱ * ولم يجتمع الناس^j على ملك واحد
الا على ثلاثة ملوك نمروء بن ارغو^k وذى القرنين^l وسليمان بن داود^m،
وقال بعضهم نمروء هو الضحك نفسه، حدثت عن
هشام بن محمد قال بلغنا والله اعلم ان الضحك هو نمروءⁿ
وان ابراهيم خليل الرحمن ولد في زمانه وانه صاحبه الذى اراد
احراقه، حدثني موسى بن هارون قال سأل عمرو بن حنبل
قال سأل اسباط عن السدى في خبر ذكره عن ابى صالح وعن

a) P يزعم. b) P addit من. c) طهماسفان C. d) P
بن Tn، اللطى C، اللطى P، Ex conj.، e) قرية بسواد.
f) الخاطى. g) Om P، C bis تجمع. h) Sic
نمرود وخت نصر وذى القرنين (sic) P؛ زاعو Tn؛ C؛
وسليمان.

الى مالك عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود
وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ان اول ملك ملك في الارض
شرقها وغربها نمروذ بن كنعان بن كوش بن سلم بن نوح
وكانت الملوك الذين ملكوا الارض كلها اربعة نمروذ وسليمان
٥ ابن داود وذو القرنين وخت نصر مؤمنان وكافران ٥

وقال ابن اسحاق فيما حدثني ابن حميد قال سأل سلمة عن
ابن اسحاق فلما اراد الله عز وجل ان يبعث ابراهيم عم
خليل الرحمان حجة على قومه ورسولا الى عباده ولم يكن
فيما بين نوح وابراهيم عليهما السلام من نبي قبله الا هود
١٠ وصالح فلما تقارب زمان ابراهيم الذي اراد الله تعالى ذكره ما
اراد اني اصحاب النجوم نمروذ فقالوا له تعلم انا نجد، في
علمنا ان غلاما يولد في قرينك هذه يقال له ابراهيم يفرق
دينكم ويكسر اوثانكم في شهر كذا وكذا من سنة كذا
وكذا فلما دخلت السنة التي وصف اصحاب النجوم لنمروذ
١٥ بعث نمروذ الى كل امرأة حبلى بقرية * فحبسها عنده الا ما
كان من ام ابراهيم عم امرأة آزر فانه لم يعلم بحبلها وذلك
انها كانت جارية حادثة فيما يذكر لم يعرف الحبل في بطنها
فجعل لا تلد امرأة غلاما في ذلك الشهر من تلك السنة الا
امر به فذبح فلما وجدت ام ابراهيم الطلق خرجت
٢٠ ليلا الى مغارة كانت قريبا منها فولدت فيها ابراهيم عم

نعلم ما نجد P c) نمروذ P، نمروذ Tn b) لم Tn a)
امرأة P addit g) P lac. f) في P e) اصنامكم P d)
غلاما الا ذبحه Tn i) Om. Tn h)

* واصلحت من شأنه ما يُصنع بالمولود ثم سَدَّت عليه المغارة^a
 ثم رجعت الى بيتها ثم كانت تَطالعه في المغارة لتَنْظُر ما فعل
 فتجده حيًّا يَمْصُ اِبهامه^b يزعمون والله اعلم ان الله جعل
 رزق ابراهيم عمَ فيها ما يَجِئُهُ من مَصِّه وكان آزر فيما
 يزعمون قد سأل أم ابراهيم عن حملها ما فعل فقالت ولدتُ^c
 غلاماً فات فصَدَّقها فسكت عنها وكان اليوم فيما يذكرون على
 ابراهيم في الشباب كالشهر * والشهر كالسنة ولم يَمُتْ ابراهيم
 عم في المغارة الا خمسة عشر شهراً^d حتى قال لامه اخرجيني
 انظر فاخرجته عشاء فنظر وتفكر في خلق السموات والارض وقال
 ان الذي خلقني ورزقني واطعمني وسقاني لرَبِّي ما لي الله^e غيره¹⁰
 ثم نظر في السماء وراى كوكباً فقال هذا ربِّي ثم اتبعه ينظر
 اليه ببصره حتى غاب فلما افل قال لا أُحِبُّ الاَفلين ثم اطلع
 القمر فرآه بازغاً قال هذا ربِّي ثم اتبعه ببصره حتى غاب فلما
 افل قال لئن لم يَهْدِنِي رَبِّي لَآكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فلما
 دخل عليه النهار وطلعت الشمس * راى عِظَمَ الشمس^f وراى¹⁵
 شيئاً هو اعظم نورا من كل شيء رآه قبل ذلك فقال هَذَا
 رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فلما افلت قال يَا قَوْمِ اِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ
 اِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا
 وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، ثم رجع ابراهيم الى ابيه آزر وقد

a) Om. Tn. b) P اصابعه. c) C يَجِئُهُ. Tn et C
 من الله. d) Om. C. e) Tn من الله. f) Om C, Tn
 ما pro وما. g) Kor. 6, vs. 78—79; C et P قال; fortasse
 legendum est ... راى شيئاً قال

استقامت وجهته وعرف ربه وبرى من دين قومه ألا انه لم
يبادى ^a بذلك * فاخبره انه ابنه ^b فاخبرته ام ابراهيم عم انه
ابنه فاخبرته بما كانت صنعت في شأنه فسرى بذلك آزر وفرح
فرحاً شديداً، وكان آزر يصنع اصنام قومه * التى يعبدون ، ثم
^c يعطيها ابراهيم يبيعهها فيذهب بها ابراهيم عم فيما يذكرون
فيقول من يشتري ما يضره ولا ينفعه فلا يشتريها منه احد
فاذا بارت عليه ذهب بها الى نهر فصوب فيه رؤوسها وقتل اشقى ^d
استهزاء ^e بقومه وما هم عليه ^f من الضلالة حتى فشا عيبه آياها
واستهزأوه بها في قومه ^g واهل قرينته من غير ان يكون ذلك
^h بلغ عمرو الملك ، ثم انه لما بدا لابراهيم ان يبادى ⁱ قومه
بخلاف ما هم عليه وبامر الله والدعاء اليه نظر نظرة في النجوم
فقال ^j اتى سقيم يقول الله عز وجل فتولوا عنه مذبرين
وقوله اتى سقيم اى طعين بالسقم ^k كانوا يهربون ^l منه اذا
سمعوا به وانما يريد ابراهيم ان يخرجوا عنه ليلبغ من اصنامهم
^m الذى يريد فلما خرجوا عنه خالف الى اصنامهم ⁿ التى كانوا
يعبدون من دون الله فقترب لها طعاما ثم قال الا تأكلون ما
للم لا تنطقون تعبيرا ^o في شأنها واستهزاء بها ، وقال في

a) C et P يبادى، sed infra l. 10 C et Tn يبادى — P om.
بذلك b) Om. C. c) Om. Tn; C الذين d) C et Tn
بما هم Tn وفيه وعليه C f) يهزأ Tn e) اشترى
بها آياها Tn g) عليه h) ينادى P i) C et Tn ودعا
Kor. 37, vs. 88 sq. l) او لسقم C كسقيم P
يهزون Tn ، يهزأون om. بها om.

ذلك غير ابن اسحاق ما حدثني موسى بن هارون قال بما عمرو
ابن حَمَاد قال بما اسباط عن السدّي في خبر ذكره عن ابي
صالح وعن ابي مالك عن ابن عباس وعن مُرَّة الهمداني عن
ابن مسعود وعن اناس من اصحاب النبي صلعم كان من شأن
ابراهيم عمّ انه طلع كوكبٌ على نمرود فذهب بضوء الشمس
والقمر ففرغ من ذلك فَرَعًا شديدًا فدعا السَّحَرَةَ والكهنة والقافة
وللحازمة فسألهم عنه فقالوا يخرج من مُلكك رجل يكون على
وجهه هلاكُك وهلاك ملكك وكان مسكنه ببابل الكوفة فخرج
من قريته الى قرية اخرى فاخرج الرجال وترك النساء وامر ان
لا يولد مولود ذَكَرًا اَلَّا ذبحه فذبح اولادهم ثم انه بدلت له
حاجة في المدينة لم يأمن عليها اَلَّا آزرَ ابا ابراهيم فدعا
فارسله وقال له انظر لا تواقعْ اهلك فقال له آزر انا أَصْنُ بديني
من ذلك فلما دخل القرية نظر الى اهله فلم يملك نفسه اَن
وقع عليها ففرّ بها الى قرية بين الكوفة والبصرة يقال لها اور
فجعلها في سَرَبٍ فكان يتعاهدها بالطعام والشراب وما يُصلحها
وانّ الملك لما طال عليه الامر قال قول سَاحِرَةٍ كذايين ارجعوا
الى بلدكم فرجعوا وولد ابراهيم فكان في كلّ يوم يمرّ كانه
جمعة والجمعة كالشهر والشهر كالسنة من سُرعة شبابه ونسي
الملك ذلك وكبر ابراهيم لا يرى ان احدا من الخلق غيره وغير
ابيه وامه فقال ابو ابراهيم لاصحابه انّ لي ابنا قد خبأته افتخافون^a

a) C والحرارة، P om. b) Tn om. c) C et P ولا. d) C et P فتخافون (sic)، Tn

عليه الملك إن انا جئتُ به قالوا لا فأتت به فانطلق فاخرجه
فلما خرج الغلام من السرب نظر الى الدواب والبهائم والخلق^a
فجعل يسأل اياه ما هذا فيخبره عن البعير انه بعير وعن
البقرة انها بقرة وعن الفرس انه فرس وعن الشاة انها شاة
5 فقال ما لهؤلاء للخلق بد من^b ان يكون لهم رب وكان خروجه
حين خرج من السرب بعد غروب الشمس فرفع رأسه الى
السماء فاذا هو بالكوكب وهو المشتري فقال هذا ربى فلم يلبث
ان غاب فقال لا أحب الآفلين اى لا أحب رباً يغيب قل
ابن عباس وخرج في آخر الشهر فلذلك لم ير القمر قبل
10 الكواكب فلما كان آخر الليل رأى القمر بازغاً قد طلع فقال هذا
ربى فلما أقبل يقول غاب قال لئن لم يهدينى ربى لكونن من
القوم الضالين فلما أصبح ورأى الشمس بازغة قال هذا ربى
هذا اكبر فلما غابت قال الله له أسلم قال قد اسلمت لرب
العالمين فأتى قومه فدعاهم فقال يا قوم اتى بربى مما تشركون
15 اتى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفاً يقول
مخلصاً فجعل يدعو قومه وينذرهم وكان ابوه يصنع الاصنام
فيعطيها ولداه فيبيعونها وكان يعطيه فينادى من يشتري ما
يصرة ولا ينفعه فيرجع اخوته وقد باعوا اصنامهم ويرجع ابراهيم
باصنامه كما^c، ثم دعا اياه فقال يا ابيت لم تعبد ما لا يسمع
20 ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً قال^d ارأغب آئت عن آلهتى

a) Om. Tn. b) Deest in P. c) Tn منذ. d) V. Kor.

يَا إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ لَمْ تَنْتَهَ لَأَرْجَمَنَّكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا قُلْ أَبَدًا،
 قُلْ لَهُ أَبُوهُ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنْ لَنَا عِيدًا لَوْ قَدْ خَرَجْتَ مَعَنَا إِلَيْهِ
 لَأَعْجَبَكَ دِينُنَا فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْعِيدِ فَخَرَجُوا إِلَيْهِ خَرَجَ^a مَعَهُ
 إِبْرَاهِيمُ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ الْقَى نَفْسَهُ وَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ
 يَقُولُ أَشْتَكِي رَجُلِي فَتَوَطَّأَ رَجُلِيَّ وَهُوَ صَرِيحٌ^b فَلَمَّا مَضُوا نَادَى^c
 فِي آخِرِهِمْ وَقَدْ بَقُوا صَعَقَى النَّاسِ تَأَلَّهَ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ
 أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ، فَسَمِعُوهُ مِنْهُ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى بَيْتِ
 الْآلِهَةِ إِذَا هُوَ^d فِي بَهْوٍ عَظِيمٍ * مُسْتَقْبِلَ بَابِ الْبَهْوِ صَنْمٌ
 عَظِيمٌ، إِلَى جَنْبِهِ أَصْغَرُ مِنْهُ بَعْضُهَا^e إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ كُلُّ صَنْمٍ
 إِلَيْهِ أَصْغَرُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغُوا بَابَ الْبَهْوِ وَإِذَا^f قَدْ صَنَعُوا^g
 طَعَامًا فَوَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيِ الْآلِهَةِ قَالُوا إِذَا كَانَ حِينُ نَرْجِعُ
 رَجَعْنَا وَقَدْ بَارَكْتَ^h الْآلِهَةُ فِي طَعَامِنَا فَكُلْنَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ
 إِبْرَاهِيمُ عَمَّ وَإِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنَ الطَّعَامِ قُلْ أَلَا تَأْكُلُونَ فَلَمَّا
 لَمْ تَجِبْهُ قَالُوا مَا لَكُمْ لَا تَنْطَقُونَ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ فَأَخَذَ
 حَدِيدَةً فَبَقَرَ كُلَّ صَنْمٍ فِي حَافَتَيْهِ ثُمَّ عَلَفَ الْفَأْسَ فِي عُنُقِⁱ
 الصَّانِ الْكَبِيرِ ثُمَّ خَرَجَ فَلَمَّا جَاءَ الْقَوْمَ إِلَى طَعَامِهِمْ وَنَظَرُوا^j إِلَى
 آلِهَتِهِمْ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْئَةِ إِنَّهُ لَمِنْ الظَّالِمِينَ، قَالُوا
 سَمِعْنَا قَتْلَى يَذْكُرُهُمْ يَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ^k، قُلْ أَبُو جَعْفَرٍ رَجَعَ

a) Om. P, idem antea خرجوا. b) Tn صريح. C ضد. صديق.
 c) V. Kor. 21, vs. 58. d) Tn هن. e) Om. Tn. f) Item.
 g) Tn et C جعلوا. h) Tn et C بركت. P ترك.
 i) Tn وجاء. j) Codices نظروا. k) V. Kor. 21, vs. 60-61.

انْحَدِثْ اِلَى حَدِيثِ ابْنِ اسْحَاقَ، ثُمَّ اقْبَلْ عَلَيْهِمْ كَمَا قُلَ اللّٰهُ
 عَزَّ وَجَلَّ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ثُمَّ جَعَلَ يَكْسِرُهُنَّ بِفَأْسٍ فِي يَدِهِ حَتَّى
 اِذَا بَقِيَ اعْظَمُ صَنِمٍ مِنْهَا رَبطَ الْفَأْسَ بِيَدِهِ ثُمَّ تَرَكَهُنَّ فَلَمَّا
 رَجَعَ قَوْمُهُ رَاَوْا مَا صَنَعَ بِاصْنَامِهِمْ فَرَاغَهُمْ ذَلِكَ فَاعْظَمُوهُ وَقَالُوا مَنْ
 ٥ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا اِنَّهٗ لَمِنَ الظَّالِمِيْنَ ثُمَّ ذَكَرُوا فَقَالُوا قَدْ سَمِعْنَا
 نَتَى يَذْكُرُكُمْ يَقَالُ لَهُ اِبْرَاهِيْمُ يَعْنُوْنَ نَتَى يَسْبُهَا وَيُعِيبُهَا وَيَسْتَهْزِئُ
 بِهَا لَمْ نَسْمَعْ اَحَدًا يَقُوْلُ ذَلِكَ غَيْرُهُ وَهُوَ الَّذِى نَظُنُّ صَنَعَ
 هَذَا بِهَا وَبَلَغَ ذَلِكَ نَمْرُوْدَ وَاَشْرَافَ قَوْمِهِ فَقَالُوا فَاتُّوا بِهِ عَلَى
 اَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُوْنَ ٦ اِى مَا نَصْنَعُ بِهِ، فَكَانَ جَمَاعَةٌ
 ١٠ مِنْ اَهْلِ التَّوَابِلِ مِنْهُمْ قَتَادَةُ وَالسَّدَقِيُّ يَقُوْلُوْنَ فِي ذَلِكَ لَعَلَّهُمْ
 يَشْهَدُوْنَ عَلَيْهِ اِنَّهٗ هُوَ الَّذِى فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالُوا كَرِهُوا اَنْ يَأْخُذُوهُ
 بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، رَجَعَ الْحَدِيثُ اِلَى حَدِيثِ ابْنِ اسْحَاقَ، قَالَ
 فَلَمَّا اُتِيَ بِهِ فَاجْتَمَعَ لَهُ قَوْمُهُ عِنْدَ مَلِكِهِمْ نَمْرُوْدَ قَالُوا اَأَنْتَ
 فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا اِبْرَاهِيْمُ، قُلْ بَلْ فَعَلَ كَبِيْرُهُمْ هَذَا
 ١٥ فَسَأَلُوْهُمْ اِنْ كَانُوا يَنْطِقُوْنَ، غَضِبَ مِنْ اَنْ تَعْبُدُوْا مَعَهُ هَذِهِ
 الصُّغَارَ وَهُوَ اكْبَرُ مِنْهَا فَكْسَرَهُنَّ فَاَرْعَوْا ٧ وَرَجَعُوا عَنْهُ فَيَمَّا
 اَدْعَوْا عَلَيْهِ مِنْ كَسْرِهِنَّ اِلَى اَنْفُسِهِمْ فَيَمَّا بَيْنَهُمْ فَقَالُوا لَقَدْ
 ظَلَمْنَاهُ وَمَا وَنَرَاهُ اِلَّا كَمَا قُلْتَ ثُمَّ قَالُوا وَعَرَفُوْا اَنَّهَا لَا تَنْضَرُّ وَلَا تَنْفَعُ
 * وَلَا تَبْطِشُ، لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءُ يَنْطِقُوْنَ ٨ اِى لَا يَتَكَلَّمُوْنَ
 ٢٠ فَتُخْبِرُنَا مَنْ صَنَعَ هَذَا بِهَا وَمَا تَبْطِشُ بِالْاَيْدِى فَنُصَدِّقُكَ

a) Tn فتى. b) Kor. 21, vs. 62, C mox اِيْمَا. c) Kor. 1.1.
 vs. 63—64. d) Om. P. e) Om. P. f) Kor. 1.1. v.
 66 seqq.

يقول الله عز وجل ثُمَّ نَكْسُوا عَلَى رُؤُسِهِمْ * لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ اى نكسوا على رؤوسهم ^a فى الحاجّة عليهم لابراهيم حين جادلهم فقال عند ذلك ابراهيم حين ظهرت الحاجّة عليهم بقولهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَ أَنْتُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ، قال وحاجته قومه عند ذلك فى الله جل ثناؤه يستوصفونه آياه وبخبرونه ^b ان آلهتهم خير مما يعبد فقال أَنَحَاجُنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ اى قوله فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، يضرب لهم الامثال ويصرف ^c لهم العبر ليعلموا ان الله هو الحق ¹⁰ ان يخاف ويعبد مما يعبدون من دونه، قال ابو جعفر ثم ان نمرود فيما يذكرون قال لابراهيم ارايت الهك هذا الذى تعبد وتدعو الى عبادته وتذكر من قدرته التى تُعظمه بها على غيره ما هو قال له ابراهيم ربي الذى يحيى ويميت فقال نمرود فانا اُحْيى واميت فقال له ابراهيم كيف ¹⁵ يحيى ويميت قال اخذ الرجلين قد استوجبا القتل فى حكمى فاقتل احدهما فاكون قد امنته واعفو عن الآخر فانكره فاكون قد احببته فقال له ابراهيم عند ذلك فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ، اعرف انه كما يقول ²⁰ فبهت عند ذلك * نمرود ولم يرجع اليه شيئا وعرف انه لا

a) Om. C et P. b) ويساخبرونه C, non male. c) Kor. 6, vs. 80—81. d) Teschdidum om. codd., P ويضرب. e) Kor. 2, vs. 260. f) P قال.

يُطِيقُ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُبِهَتْ أَلَّذِي كَفَرَهُ يَعْنِي وَقَعَتْ
 عَلَيْهِ الْحَاجَةُ، قَالَ ثَرْقُودُ بْنُ عَمْرٍو وَقَوْمُهُ اجْمَعُوا فِي إِبْرَاهِيمَ ^b فَقَالُوا
 حَقِّقُوهُ وَأَنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ، ^c حَدَّثَنَا ابْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ
 ٥ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ تَلَوْتُ هَذِهِ
 الْآيَةَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ أَتَدْرِي يَا مُجَاهِدُ مَنْ الَّذِي
 أَشَارَ بِتَحْرِيقِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ بِالنَّارِ * قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ رَجُلٌ مِنْ
 أَعْرَابِ فَارِسٍ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهَذَا لِلْفَرَسِ أَعْرَابٌ قَالَ
 نَعَمْ الْكَرْدُ هُمْ أَعْرَابُ فَارِسٍ فَجُلُّ مِنْهُمْ هُوَ الَّذِي أَشَارَ بِتَحْرِيقِ
 ١٠ إِبْرَاهِيمَ بِالنَّارِ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُثَيْمٍ عَنْ لَيْثِ
 عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ حَقِّقُوهُ وَأَنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ قَالَ قَالَهَا رَجُلٌ مِنْ
 أَعْرَابِ فَارِسٍ يَعْنِي الْأَكْرَادَ، ^d وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ
 قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ سَلِيمَانَ
 عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَجَبَاتِيِّ، قَالَ إِنْ أَسْمَ الَّذِي قَالَ حَقِّقُوهُ هَيْزَنُ ^e
 ١٥ فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،
 ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ فَامْرُ
 نَمْرُودُ فَاجْمَعْ لَهُ لِلطَّبِّ فاجْمَعُوا لَهُ صِلاَبَ لُحْطَبٍ مِنْ أَصْنَافِ
 الْخَشَبِ ^f حَتَّى أَنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ قَرْيَةِ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا يُذَكَّرُ
 لَتَنْذَرُ فِي بَعْضِ مَا تَطْلُبُ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ تُدْرِكَ لَتَنْ أَصَابَتْهُ
 ٢٠ لُحْطَبِينَ فِي نَارِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي يُحَرِّقُ بِهَا احْتِسَابًا فِي دِينِهَا حَتَّى

a) Kor. 11.; praecedd. om. Tn. b) C et P addunt وَقَوْمُهُ.

c) Kor. 21, vs. 68. d) Om. P. e) C للحبابي، P للحسائي s. p.

f) الشجر Tn. هيزن Baidhawī, I, ٩٢٠, ١. هيزن C.

إذا أرادوا أن يُلْقَوْه فيها قَدَمَوْه واشعلوا في كل ناحية من
 للخطب الذي جمعوا له حتى اذا اشتعلت النار واجمعوا لَقْدَفَه
 فيها صاححت السماء والارض وما فيها من الخلق الا الثقلين
 فيما يذكرون الى الله عز وجل صيحة واحدة اى ربنا ابراهيم
 ليس في ارضك احد يعبدك غيره يُحَرِّقُ ، بالنار فيك فأذن لنا
 في نصرته فيذكرون والله اعلم ان الله عز وجل حين قالوا ذلك
 قال إن استغاث بشيء منكم او دعاه فلينصره فقد اذنت له
 في ذلك فان لم يدع غيرى فانا وليه فخلوا بينى وبينه فانا
 امنعه، فلما القوه فيها قال يا نار كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى
 اِبْرَاهِيمَ ، فكانت كما قال الله عز وجل، وحدثني موسى¹⁰
 ابن هارون قال سمعوا بن حماد قال سمعنا اسباط عن السدي
 قال قالوا آينوا له بنيانا فالقوه في الجحيم قال فحبسوه في بيت
 وجمعوا له خطبا حتى ان كانت المرأة لتمرض فتقول لئن عاقني
 الله لاجمعن خطبا لابراهيم فلما جمعوا له واكثروا من الخطب
 حتى ان كان الطير ليمر بها فيحترق من شدة وهجها وحرها¹⁵
 عمدوا اليه فرفعوه على رأس البنيان ورفع ابراهيم رأسه الى
 السماء فقالت السماء والارض والجبال والملائكة ربنا ابراهيم
 يُحَرِّقُ فيك فقال انا اعلم به فان دعاكم فأغيثوه وقال ابراهيم
 حين رفع رأسه الى السماء اللهم انبت الواحد في السماء وانا
 الواحد في الارض ليس في الارض احد يعبدك غيرى حسبي²⁰

رَبِّهِ C d) Tn. وُحَرِّقُ e) Om. Tn. f) Om. C et P. g) Codices فعمدوا h) P فاعينوه.

Kor. 21, vs. 69.

الله ونعم الوكيل فخذوه في النار فناداها فقال يا نار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم وكان جبرئيل هو الذي ناداها، وقال ابن
عباس لو لم يتبع بردها سلاما لمات ابراهيم من بردها فلم
تبقي يومئذ نار في الارض الا طفئت ظننت انها تئني،
فلما طفئت النار نظروا الى ابراهيم * فاذا هو ورجل، آخر معه
واذا رأس ابراهيم في حجرة^d يمسح، عن وجهه العرق وذكر
ان ذلك الرجل هو ملك الظل وانزل الله نارا وانتفع بها بنو
آدم فاخرجوا ابراهيم فادخلوه على الملك ولم يكن قبل ذلك
دخل عليه، ثم رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق،
10 قال وبعث الله عز وجل ملك الظل في صورة ابراهيم فقعد فيها
الى جنبه يؤنسه فكث نمرود اياما لا يشك الا ان النار قد
اكلت ابراهيم وفرغت منه ثم ركب فرسها وفي تحرق ما
جمعوا لها من الخطب فنظر اليها فرأى ابراهيم جالسا فيها
الى جنبه رجلا مثله فرجع من مركبه ذلك فقال لقومه لقد
15 رايت ابراهيم حيا في النار ولقد شبه علي ابناؤنا لي صرحا
يشرف في على النار حتى استثبت فبنوا له صرحا فاشرف عليه
فاطلع منه الى النار فرأى ابراهيم جالسا فيها^h ورأى الملك
قاعدا الى جنبه في مثل صورته فناداه نمرود يا ابراهيم كبير
الهك الذي بلغت قدرته وعزته أن حال بين ما ارى وبينك

رجل C et P ^c عنه C addit ^b هي Tn addit ^a
Om. C. ^f ويمسح P، فمسح C ^e Praeced. om. P. ^d
فيها Tn ^g Om. P. ^h

حتى لم تصرّك^a يا ابراهيم هل تستطيع أن تخرج منها قال
نعم قال هل تخشى إن أمت^b فيها أن تصرّك قال لا قال فقم
وأخرج منها فقام ابراهيم يمشى فيها حتى خرج منها فلما
خرج اليه قال يا ابراهيم من الرجل الذي رايت معك في
مثل صورتك قاعدا الى جنبك قال ذلك ملك الظّل ارسله الى^c
ربّي ليكون معي فيها ليؤنّسني وجعلها علي بردا وسلاما فقال
نمرود فيما حدثت^d يا ابراهيم اني مقرب الى الهك قربانا
لما رايت من عزته وقدرته ولما صنع بك حين ابيت الا
عبدته وتوحيده اني ذابح^e له اربعة آلاف بقرة فقال له
ابراهيم اذا لا يقبل الله منك ما كنت على شيء من دينك^f
هذا حتى تفارقه الى ديني فقال يا ابراهيم لا استطيع ترك
ملكي ولتني^g سوف اذبحها له فذبحها نمرود ثم كف عن
ابراهيم ومنعه الله عز وجل منه^h، حدثنا ابن حميد قال
سأ جبرير عن مغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ان احسن شيء قاله لابراهيم لما رفع عنه الطبق وهوⁱ
في النار وحده يشرح جبينه فقال عند ذلك نعم الرب ربك
يا ابراهيم، حدثنا القاسم قال سأ الحسنين قال سأ
معتز بن سليمان التيمي عن بعض اصحابه قال جاء جبرئيل
الى ابراهيم عم وهو يوثق ويقمط ليلقى في النار قال يا ابراهيم

a) Tn et C يصرك. b) C قمت. c) Om P, mox رايتنه.
d) Tn addit به. e) Codices وما, IA لما. f) P اذبح.
g) C et P ولكن, Tn mox له. h) C lac., Tn أبو.
ابراهيم.

الك حاجة قال أما اليك فلا، حدثني أحمد بن المقدام ^a
 * قال حدثني المعتمر قال سمعتُ ابي قال سمّا قتادة عن ابي
 سليمان ^b قال ما احترقت النار عن ابراهيم ألا وثاقه،

قال ابو جعفر رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، قال
 واستجاب لابراهيم عمّ رجال من قومه حين راوا ما صنع الله
 به على خوف من نمرود وملثّم، فأمن له لوط وكان ابن اخيه
 وهو لوط بن هاران بن تارخ ^c وهاران هو اخو ابراهيم وكان
 لهما اخ ثالث يقال له ناحور ^d بن تارخ فهاران ابو لوط وناحور
 ابو بتويل ^e وبتويل ابو لابان ^f وربيكا ^g ابنة بتويل امرأة اسحاق
^h ابن ابراهيم أم يعقوب ولياء وراحيل زوجتا يعقوب ابنتا لابان
 وآمنت به سارة وفي ابنة عمّه وفي سارة بنت هاران الاكبر عمّ
 ابراهيم وكانت لها اختٌ يقال لها ملكا امرأة ناحور،
 وقد قيل ان سارة كانت ابنة ملك حرّان،
 ذكر من قال ذلك

ⁱ حدثني موسى بن هارون قال سمّا عمرو بن حمّاد قال سمّا
 اسباط عن السديّ قال انطلق ابراهيم ولسوط قبل الشأم
 فلقى ابراهيم سارة وفي ابنة ملك حرّان وقد طعنت على
 قومها في دينهم فتنزّوها على ان لا يُغيّرها، ودعا ابراهيم اياه

a) آدم بن المقداد، Tn المقدام، C القدم. b) Praeced. om. P; C
 male; est enim عبد الله بن خليلد بن عبد الله، cognomine
 ابو سليمان، cujus fuit discipulus Katāda, auctore Mizzio s. v.
 خليلد. c) بارح، P، بارح، C، تارخ، Tn. d) وبلاتّم، P. e) خليلد.
 f) Tn et C. g) سويل، P، بتويل، C et Tn. h) ناحور، P، باحور
 Tn. i) ولى، P. k) وربيكا، Codd. l) الابان، P، لابان، s. p.

آزر الى دينه فقال له يا ابنت لِمَ تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يُعنى عنك شيئاً فالى ابوه الاجابة الى ما دعا اليه ثم ان
ابراهيم ومَن كان معه من اصحابه الذين اتبعوا^a امره اجتمعوا
لفراق قومهم فقالوا انا براة منكم ومما تعبدون من دون الله
كفرنا بكم آيتها المعبودون من دون الله وبدا بيننا وبينكم^b
العداوة والبغضاء ابداً آيتها العابدون حتى تؤمنوا بالله وحده
ثم خرج ابراهيم مهاجراً الى ربه وخرج معه لوط مهاجراً وتزوج
سارة ابنة عمه فخرج بها معه يلتمس الفرار^c بدينه والامان على
عبادة ربه * حتى نزل حران فكث بها ما شاء الله ان يكث
ثم خرج منها مهاجراً حتى قدم مصر وبها فرعون^d من الفراعنة^e
الاولى وكانت سارة من احسن الناس فيما يقال فكانت لا تعصى
ابراهيم شيئاً وبذلك اكرمها الله عز وجل فلما وصفت لفرعون
ووصف له حسنها وجمالها ارسل الى ابراهيم فقال ما هذه المرأة^f
التي معك قل هي اختي وتخوف ابراهيم ان قل في امرأتى ان
يقتله عنها فقال لابراهيم زينها ثم أرسلها الى * حتى انظر اليها¹⁵
فرجع ابراهيم الى سارة وامرها فتهيت ثم ارسلها اليه فاقبلت
حتى دخلت عليه فلما قعدت اليه تناولها بيده فبيست الى
صدره فلما رآى ذلك فرعون اعظم امرها وقال ادعى الله ان
يطلق عني فوالله لا أريبك ولأحسنن اليك فقالت اللهم ان
كان صادقا فاطلق^f يده فاطلق الله يده فردها الى ابراهيم²⁰

a) C addit ما. b) P الفراد ? c) Om. C. d) Om. Tn.

e) Praecedd. om. P. f) Tn hic et mox addit له.

ووهب لها هاجر جارية كانت له قبطية، حدثنا ابو
 كريب قال سمّا ابو أسامة ه قال حدثني هشام عن ه محمد عن
 ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يكذب ابراهيم عم غير،
 ثلث ثنتين ه في ذات الله قوله اننى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
 ه هذا وبيننا هو يسير في ارض جبار من الجبابرة ان نزل منزلا
 فاق للجبار رجل فقال ان في ارضك او قل ههنا رجلا معه امرأة
 من احسن الناس فارسل اليه فجاء فقال ما هذه المرأة منك
 قال هي اختي قل اذهب فارسل بها الى فانطلق الى سارة فقال
 ان هذا الجبار قد سألني عنك فاخبرته انك اختي فلا تكذبي
 10 عنده فانك اختي في ا الله فانه ليس في الارض مسلم
 غيري وغيرك قال فانطلق بها وقام ابراهيم عم يصلى قال فلما
 دخلت عليه فرأها اهو اليها يتناولها فأخذ اخذا شديدا
 فقال ادعى الله ولا اضرك فدعت له فأرسل فذهب اليها
 يتناولها فأخذ اخذا شديدا فقال ادعى الله فلا اضرك فدعت
 15 له فارسل ثم فعل ذلك الثالثة فأخذ فذكر مثل المرتين فارسل
 فدعا ادنى حجابها فقال انك لم تاتني بانسان ولكنك ه اتيتني
 بشيطان أخرجها وأعطها هاجر فخرجت وأعطيت هاجر
 فاقبلت بها فلما احس ابراهيم بمجيئها انفعل من صلاته فقال

a) Tn سلمة ابو; sed cf. p. ٣٩١, l. ١٤, ubi Tn quoque recte
 هشام عن حماد بن أسامة، cujus doctor هشام exhibit; est hic أسامة
 اكثر P. c) عن ابن عباس، infra l. ١. b) Tn mendose بن عروة
 من ثنتين C. d) Tn addit وجها. e) Codd. male addunt
 اجرا Tn et C. f) ولكن Tn. g) Om. C et Tn. كتاب
 بها. P. h) Tn مجيئها. C. آجر. Tn deinde

مَهِيْمٌ فَقَالَتْ كَفَى إِلَهَ كَيْدِ الْفَاجِرِ الْكَافِرُ وَاخْدَمَ هَاجِرٌ، قَالَ
 مُحَمَّدٌ بْنُ سِيرِينَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا حَدَّثَ هَذَا لِلْحَدِيثِ
 يَقُولُ فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ
 قَالَ مَاءٌ سَلَمَةُ قَالَ مَاءٌ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٥
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ شَيْئًا قَطُّ * لَمْ
 يَكُنْ إِلَّا ثَلَاثًا قَوْلُهُ أَنِّي سَقِيمٌ وَلَمْ يَكُنْ بِهِ سَقَمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ
 كَبِيرُهُ هَذَا فَاسْأَلُوهُمُ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ وَقَوْلُهُ لِفِرْعَوْنَ حِينَ سَأَلَهُ
 عَنْ سَارَةِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مَعَكَ قَالَ اخْتَنَى قَالَ فَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 عَمَّ شَيْئًا قَطُّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَلِكَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ١٥
 جَحْيَى الْأُمَوِيُّ * قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ مَاءٌ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ
 قَالَ مَاءٌ أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ مَاءٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنِي هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٥
 قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ غَيْرَ ثَلَاثِ ثَمَنَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ أَنِّي
 سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُ هَذَا وَقَوْلُهُ فِي سَارَةِ فِي اخْتَنَى،
 حَدَّثَنِي ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ مَاءٌ جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الْمُسَيَّبِ

a) C male الزيادة، P الرباد s. p. b) Om. Tn. c) Om. C
 et P; Mizzi I, fol. ٢٠٤ r.: ... الاموي عن

عبد الرحمان Desideraveris om. Tn. d) Desideraveris عبد الرحمان
 cf. supra, l. 4, sed ab auctore ipso interdum
 membrum unum catenae praetermittitur. e) Tn ثلاثة.

ابن^a رافع عن ابى هريرة قال ما كذب ابراهيم عم غير ثلث
 كذبات قوله اتى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وانما قاله
 موعظة وقوله حين سألته الملك فقال اخـتى لسارة وكانت^b
 امرأته، وحدثنى يعقوب قل حدثنى ابن عُلَيَّة عن ايوب
 ٥ عن محمد قل ان ابراهيم لم يكذب الا ثلث كذبات ثنتان
 فى الله وواحدة فى ذات نفسه واما الثنتان فقولته اتى سقيم
 وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقصته فى سارة وذكر قصتها وقصة^c
 الملك، قل ابو جعفر رجع الحديث الى حديث ابن
 اسحاق، وكانت هاجر جارية ذات هيئة فوهبها سارة لابراهيم
 ١٠ وقالت اتى اراها امرأة وضيئة^d فخذها لعدل الله ان يرزقك
 منها ولدا وكانت سارة قد منعت الولد فلا تلد لابراهيم
 حتى استت^e وكان ابراهيم قد دعا الله ان يهب له من الصالحين
 وأخرت الدعوة حتى كبر ابراهيم وعقمت سارة ثم ان ابراهيم
 وقع على هاجر فولدت له اسماعيل عليهما السلام،
 ١٥ حدثنا ابن حميد قل ما سلمة قل حدثنى ابن اسحاق عن
 الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
 الانصاري قال قال رسول الله صلعم اذا فتحتم^f مصر فاستوصوا
 باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما، حدثنا ابن حميد قل ما
 سلمة قل حدثنى ابن اسحاق قال سألت الزهري ما الرحم
 ٢٠ التى ذكر رسول الله صلعم لهم^g قال كانت هاجر ام اسماعيل

a) P. الشعبي عن. b) Tn. وفي. c) Tn. وذكر قصة. d) Tn. فدعا ابراهيم. e) Tn. mox. ايست. P. ايست. C. رضية. f) Tn. (فيهم. l). فم. C. h). الذى. P. g). افتتحتم.

منهم، فيزعمون والله أعلم أن سارة حزنّت عند ذلك على ما فاتها من الولد حزناً شديداً وقد كان إبراهيم خرج من مصر إلى الشام وهاب ذلك الملك الذي كان بها، واشفق من شره حتى قدمها فنزل السبع من أرض فلسطين وهي بَرِّيَّة الشام ونزل لوط بالموتفكة وهي من السبع على مسيرة يوم وليلة واقرب من ذلك فبعثه الله عز وجل نبياً وأقام إبراهيم فيما ذكر لي بالسبع فاحتفر به، بثراً واتخذ به مسجداً فكان ماء تلك البئر معيناً طاهراً فكانت غنمه تردها ثم إن أهلها آذوه فيها ببعض الأذى فخرج منها حتى نزل بناحية من أرض فلسطين بين الرملة وإيليا ببلد يقال له قَطْ أو قَطْء فلما خرج من بين أظهرهم نصب الماء فذهب واتبعه أهل السبع حتى أدركوه وندموا على ما صنعوا وقالوا أخرجنا من بين أظهرنا رجلاً صالحاً فسألوه أن يرجع إليهم فقال ما أنا براجع إلى بلد أخرجت منه قالوا له فإن الماء الذي كنت تشرب منه ونشرب معك منه قد نصب فذهب فأعطاهم سبع أعنز من غنمه فقال اذهبوا بها معكم فانكم لو قد أوردتموها البئر قد ظهر الماء حتى يكون معيناً طاهراً كما كان فاشربوا منها فلا تغتربوا منها امرأة حائض فخرجوا بالاعنز فلما وقفت على البئر ظهر إليها الماء فكانوا يشربون منها وهي على ذلك حتى أتت امرأة

a) P فيها. b) Addendum videtur في، ut apud Jācut III, ٣٤, 1. 7. c) Om. C et P. d) P من بلد وأرض. e) Sic Tn (additis vocalibus); C et IA sine voc.; P قبط لوط; cf. Jākūt IV, ١٣٧, 2 et fortasse Bekrī, p. ٧٤١, 2 (قطقط). f) خرجنا. g) Tn راجع. h) Om. Tn. i) Hic Tn et C ظهرا. k) C وقفت.

طامثٌ فَاغْتَرَفَتْ مِنْهَا فَنَكَصَ مَاءُهَا إِلَى الذِّى هُوَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ ثُمَّ

ثَبِتَ ٥

قَالَ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يُضَيِّفُ مِنْ نَزْلِ بِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ
 أَوْسَعَ ٥ عَلَيْهِ وَبَسَطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ وَالْمَالِ وَالْخَدَمِ فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ
 ٥ عَزَّ وَجَلَّ هَلَاكَ قَوْمِ لُوطَ بَعَثَ إِلَيْهِ رُسُلَهُ يَأْمُرُونَهُ بِالْخُرُوجِ مِنْ
 بَيْنِ أَظْهَرِهِمْ وَكَانُوا قَدْ عَلِمُوا مِنَ الْفَاحِشَةِ مَا لَهُمْ يَسْبِقُهُمْ بِهِ أَحَدٌ
 مِنَ الْعَالَمِينَ مَعَ تَكْذِيبِهِمْ نَبِيِّهُمْ وَرَدِّهِمْ عَلَيْهِ مَا جَاءَهُمْ بِهِ مِنَ
 النَّصِيحَةِ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُمِرَتْ الرُّسُلُ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَنْ
 يَمِشُّوهُ وَسَارَ إِسْحَاقُ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ فَلَمَّا نَزَلُوا عَلَى
 ١٥ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ الضَّيْفُ قَدْ حُبِسَ عَنْهُ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حَتَّى
 شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِيمَا يَذْكُرُونَ لَا يَضِيفُهُ أَحَدٌ وَلَا يَأْتِيهِ فَلَمَّا
 رَأَاهُمْ سَرَّ بِهِمْ رَأَى ضَيْفًا لَهُ يَضِيفُهُ مِثْلَهُمْ حُسْنًا وَجَمَالًا فَقَالَ
 لَا يَخْدُمُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ أَحَدٌ إِلَّا أَنَا بِيَدِي فَخَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ
 كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ * بِعَاجِلٍ سَمِينٍ قَدْ حَنْذَهُ وَالْخَنَازِءُ
 ١٥ الْإِنْصَاجُ يَقُولُ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ ٢ فَجَاءَ بِعَاجِلٍ حَنِيدٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ
 فَامْسَكُوا أَيْدِيَهُمْ ٣ عَنْهُ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ
 وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً حِينَ لَهُ يَأْكُلُوا مِنْ طَعَامِهِ قَالُوا لَا تَخَفْ
 إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطَ وَامْرَأَتِهِ سَارَةَ قَاتِمَةً فَضَحِكْتَ لَمَّا عَرَفْتَ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا تَعْلَمَ مِنْ قَوْمِ لُوطَ فَبَشَّرُوهُ بِإِسْحَاقَ

a) C وسع. b) C et Tn بما. c) C et Tn امر. d) C
 بآبراهيم; ambo تبداوا. e) Cod. et والأحناء. f) Cf. Kor. ١١, vs. ٧٢ et ٥١, vs. ٢٦.
 g) Praeced. om. C et P. h) C et P بأيديهم.

ومن وراء اسحاق يعقوب بابن وابن ابن فقالت: وَصَنَّتْ وَجَّهَهَا
 قُلْ ضَرَبْتُ عَلَى جَبِينِهَا يَا وَيْلَتَى أَلَدُ وَأَنَا عَاجُوزٌ عَقِيمٌ إِلَى
 قَوْلِهِ أَنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^a، وكانت سارة يومئذ فيما ذكر لي بعض
 أهل العلم ابنة تسعين سنة وإبراهيم ابن عشرين ومائة سنة
 فلما ذهب عن إبراهيم الروح وجاءته البشري بإسحاق ويعقوب⁵
 ولد من صلب إسحاق وابن ما^b كان يخاف قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي هَبَ لِي عَلَى الْكَبِيرِ إسماعيل وإسحاق ان رَّبِّي لَسَمِيعُ
 الدُّعَاءِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قُلْ مَا الْحُسَيْنُ قُلْ حَدَّثَنِي حُجَّاجُ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْ أَخْبَرَنِي * وَهَبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ شُعَيْبِ
 الْجَبَلِيِّ قُلْ أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً¹⁰
 وَذُبِحَ إِسْحَاقُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ وَلِدَتَهُ سَارَةُ وَهِيَ ابْنَةُ
 تِسْعِينَ سَنَةً وَكَانَ مَذْبَحُهُ مِنْ بَيْتِ إِبِلْيَا عَلَى مِائَتَيْنِ فَلَمَّا
 عَلِمَتْ سَارَةُ بِمَا أَرَادَ بِإِسْحَاقِ مَرَضَتْ^d يَوْمَيْنِ وَمَاتَتْ الْيَوْمَ
 الثَّلَاثِ، وَقِيلَ مَاتَتْ سَارَةُ وَهِيَ ابْنَةُ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَعَشْرِينَ
 سَنَةً، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قُلْ مَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ قُلْ¹⁵
 دِمَاءُ أَسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِيِّ قُلْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ لَتُهْلِكَ
 قَوْمَ لُوطٍ فَأَقْبَلَتْ^e تَمْشِي فِي صُورَةِ رِجَالٍ شَبَابٍ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ فَتَضَيَّفُوهُ^f فَلَمَّا رَأَوْهُمُ إِبْرَاهِيمُ اجْلَسَهُمْ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ
 بِمَجْلٍ سَمِينٍ فَذَكَّهُ ثُمَّ شَوَاهُ فِي الرِّضْفِ وَهُوَ لِلْخَيْزِ حِينَ شَوَاهُ
 وَأَتَاهُمْ فَقَعَدَ مَعَهُمْ وَقَامَتْ سَارَةُ تَخْدُمُهُمْ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ جَلَّ²⁰

a) Kor. II, vs. 75—77. b) C et Tn L². c) Om. P.
 d) C بطلنت يومئذ P بقتيت. e) Codd. أقبلت. f) C
 فيضيفوه P فيضيفوه.

فَنَافُوا^a وَأَمْرَاتُهُ قَتِيمَةٌ وَهُوَ جَالِسٌ فِي قَرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَلَمَّا
قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قُلُ الْإِذَا تَأْكُلُونَ قَالُوا يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا لَا نَأْكُلُ طَعَامًا إِلَّا
بِثَمَنِ قُلُ فَإِنْ لِهَذَا ثَمَنًا قَالُوا وَمَا ثَمَنُهُ قُلُ تَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ
عَلَى أَوَّلِهِ وَتُحْمَدُونَهُ عَلَى آخِرِهِ فَنَظَرَ جَبْرِئِيلُ إِلَى مِيكَائِيلَ فَقَالَ
حَقٌّ لِهَذَا أَنْ يَتَّخِذَهُ رَبُّهُ خَلِيلًا، فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ
إِلَيْهِ يَقُولُ لَا يَأْكُلُونَ فَرْعَ مَنْهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً * فَلَمَّا نَظَرَتْ
أَنِيَهُ سَارَةً أَنَّهُ قَدْ أَكْرَمَهُمْ وَقَامَتْ فِي تَخْدَمِهِمْ ضَحَكَتْ وَتَأَلَّتْ
عَجَبًا لِأَصْيَافِنَا هَؤُلَاءِ إِنَّا نَخْدَمُهُمْ بِنَفْسِنَا تَكْرِمَةً لَهُمْ وَهُمْ لَا
يَأْكُلُونَ طَعَامَنَا ۝

* ذَكَرَ أَمْرَ بِنَاءِ الْبَيْتِ ۝

40

قَالَ ثَرْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ
وَأَسْحَاقُ فَبِمَا ذُكِرَ بِنَاءَ بَيْتٍ لَهُ يُعْبَدُ فِيهِ^f وَيُذَكَّرُ فَلَمْ يَدِرْ
إِبْرَاهِيمُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ يَبْنِي إِذْ لَمْ يَكُنْ بَيِّنٌ لَهُ ذَلِكَ فَضَاقَ
بِذَلِكَ ذَرْعًا فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ
¹⁵ لَتُدَلِّهِ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ فَضَمَّتْ بِهِ السَّكِينَةَ وَمَعَ إِبْرَاهِيمَ هَاجِرَ
زَوْجَتِهِ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ
بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ جَبْرِئِيلَ عَمَّ حَتَّى دَلَّهُ عَلَى مَوْضِعِهِ وَبَيَّنَّ لَهُ
مَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلَ

a) Kor. 11, vs. 74. b) Baghawī ad Kor. 11, vs. 74:

c) C. موقيل كانت قَتِيمَةً تَخْدُمُ الرِّسْلَ وَإِبْرَاهِيمَ جَالِسًا مَعَهُم.

به. P et C. f) P et C. d) P. lac. e) Om. P et C.

g) Om. Tn.

ذَكَرَ مَنْ قَالَ الذِّي بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ لَذَلِكَ ^a السَّكِينَةُ
 حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
 حَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ ^b إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ فَقَالَ أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعَ فِي
 الْأَرْضِ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعَ فِي الْبَرَكَةِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ^c
 وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ كَيْفَ بُنِيَ إِنْ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ آتِيَ لِي بَيْتًا فِي الْأَرْضِ فَصَاقَ
 إِبْرَاهِيمَ بِذَلِكَ ذُرْعًا فَارْسَلَ عَزَّ وَجَلَّ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَاجُوجٌ ^d
 وَلَهَا رَأْسَانِ فَاتَّبَعَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَكَّةَ فَتَطَوَّتْ
 عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ كَتَطَوَّيَ لِلْحَيَّةِ ^e وَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَبْنِيَ حَيْثُ ^f
 تَسْتَقَرُّ السَّكِينَةُ فَبَنَى إِبْرَاهِيمَ وَبَقِيَ حَجَرٌ فَذَهَبَ الْغُلَامُ يَبْنِي
 شَيْئًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَمُوتُ أَبْغَى حَجَرًا كَمَا أَمَرْتُ * فَانْطَلَفَ الْغُلَامُ
 يَلْتَمِسُ لَهُ حَجَرًا فَأَتَاهُ بِهِ فَوَجَدَهُ قَدْ رَكَّبَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي مَكَانِهِ
 فَقَالَ يَا أَبَتِ مَنْ أَتَاكَ بِهَذَا الْحَجَرِ فَقَالَ أَتَانِي بِهِ مَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ
 عَلَى بَنَائِكَ أَتَانِي بِهِ جِبْرِئِيلُ * مِنَ السَّمَاءِ فَأَتَمَّاهُ ^g حَدَّثَنَا ^h
 ابْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا سَمِعْنَا مُؤَمِّلًا قُلَّ سَمِعْنَا سُقْيَانٍ عَنْ أَبِي ⁱ
 إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنْ عَلِيٍّ عَمَّ قَالَ لَمَّا أُمِرَ
 إِبْرَاهِيمَ بِنَاءَ الْبَيْتِ خَرَجَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ وَهَاجِرٌ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

حاجوج Tn et C ^d من C ^c قدم P ^b Om. Tn. ^a (انتهيا l.) انهينا s. p., C منهم P ^e مجوج (v١, 1) IA.
 f) C et IA l.l. الحافة et sic Fairk, Ms. Leid. I, 386.
 g) Om. Tn. ⁱ P. فالتمس الغلام. ^h Tn pro praeced. ^g Om. Tn. ^f (sic) فاما om., mox ابن C et P ^e.

رأى ^a على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس
 فكلمه قال يا ابراهيم آبن على ظلى او على قدرى ولا ترد ولا
 تنقص فلما بنى خرج وخلف ^b اسماعيل وهاجر فقالت هاجر
 يا ابراهيم الى ^c من تكلنا قل الى الله قالت انطلق فانه لا
 يصيبنا قل فعطش اسماعيل عطشاً شديدا فصعدت هاجر
 الصفا فنظرت فلم تر شيئا ثم انت المرأة فنظرت فلم تر شيئا
 ثم رجعت الى الصفا فنظرت فلم تر شيئا ^d حتى ^e فعلت ذلك
 سبع مرات فقالت يا اسماعيل مت حيث ^f لا اراك فانتته وهو
 يفحص برجله من العطش فناداها جبرئيل فقال من انت قالت
 انا هاجر ام ولد ابراهيم قل الى من ولكما قالت وكلنا الى الله
 10 قال ولكما الى كاف قل ففحص الغلام ^g الارض باصبعه فنبعت
 زمزم فجعلت تحبس الماء فقال دعيه فانها ^h روالا ⁱ حدثني
 موسى بن هارون قل لما عمرو بن حماد قل لما اسباط عن
 السدى قل لما عهد الله الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا ^j
 15 بيتي للذئبتين انطلق ابراهيم حتى اتى مكة فقام هو واسماعيل
 واخذوا المعاول لا يدريان ابن البيت فبعث الله عز وجل ريحا
 يقل لها ريح الحجوج ^k لها جناحان ورأس في صورة حية
 فكنست لهما ما حول اللعبة عن اساس البيت الاول واتبعها
 بالمعاول يحفران حتى وضعا الاساس فذلك حين يقول عز وجل ^l

^a) P. اتي. ^b) Tn. خلف. ^c) P. على او الى. ^d) Hic
 incipit cod. B fol. 19a. ^e) Om. P. ^f) Tn et P. حيث
^g) Om. P et Tn. ^h) Nonnisi Tn. فانه. ⁱ) Tn. طهر. ^j) C,
 Tn et B الحجوج; omnes codd. ريح sine art. ^l) Kor. 22, vs. 27.

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلُ
 نَامَا سَلَمَةُ قُلُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ
 عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ عَمَّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِعِمَارَةِ الْبَيْتِ
 وَالْأَذَانَ بِالْحَجَّ فِي النَّاسِ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ وَمَعَهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَأَمَّا
 إِسْمَاعِيلُ فَهَاجَرَ وَبَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ السَّكِينَةَ رِيحًا^a لَهَا لِسَانٌ^b * تَكَلَّمُ
 بِهِ يَغْدُو مَعَهَا إِبْرَاهِيمُ إِذَا غَدَتِ وَيُرُوحُ مَعَهَا إِذَا رَاحَتْ^c، حَتَّى
 انْتَهَتْ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا اتَتْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ اسْتَدَارَتْ بِهِ ثُمَّ
 قَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ * ابْنِ عَلِيٍّ^d فَوَضَعَ إِبْرَاهِيمُ
 الْإِسْلَامَ وَرَفَعَ الْبَيْتَ هُوَ وَإِسْمَاعِيلُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى مَوْضِعِ الرُّكْنِ¹⁰
 قُلُ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْمَاعِيلَ يَا بُنَيَّ أَتَبِعْ لِي حَاجِرًا أَجْعَلُهُ عَلَمًا لِلنَّاسِ
 فَجَاءَهُ بِحَاجِرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَقُلُ ابْغِيْ غَيْرَ هَذَا فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ
 لِيَلْتَمِسَ^e لَهُ حَاجِرًا فَجَاءَهُ فَقَدْ أَتَى بِالرُّكْنِ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ فَقُلُ
 يَا ابْنَتُ مَنْ جَاءَكَ بِهَذَا الْحَجَرِ قُلُ مَنْ لَمْ يَكِلْنِي إِلَيْكَ يَا بُنَيَّ¹⁵
 وَقُلُ آخَرُونَ أَنَّ الَّذِي خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الشَّامِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى¹⁵
 مَوْضِعِ الْبَيْتِ جَبْرِثِيلُ عَمَّ وَقَالُوا كَانَ إِخْرَاجُهُ هَاجِرًا وَإِسْمَاعِيلُ
 إِلَى مَكَّةَ لَمَّا كَانَ مِنْ غَيْرَةِ سَارَةَ بِسَبَبِ وَلَادَةِ هَاجَرَ مِنْهُ إِسْمَاعِيلُ،
 ذَكَرَ مِنْ قُلُ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ نَامَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ نَامَا
 أَسْبَاطُ عَنِ السَّدَقِيِّ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ أَنَّ سَارَةَ قَالَتْ²⁰

a) B وريحا s. p. b) Tn راسان. c) P lac. d) Om. Tn.
 e) Tn, C et P انتهى. f) B et P يلتمس.

رأى^a على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس
 فكلمه قال يا ابراهيم ابن على طلى او على قدرى ولا تزد ولا
 تنقص فلما بنى خرج وخلف^b اسماعيل وهاجر فقالت هاجر
 يا ابراهيم الى، من تكلمنا قل الى الله قالت انطلق فانه لا
 يضيعنا قل فعطش اسماعيل عطشاً شديدا فصعدت هاجر
 الصفا فنظرت فلم تر شيئا ثم انت المروة فنظرت فلم تر شيئا
 ثم رجعت الى الصفا فنظرت فلم تر شيئا^c حتى فعلت ذلك
 سبع مرات فقالت يا اسماعيل مت حيث^d لا اراك فاتته وهو
 يفحص برجله من العطش فناداها جبرئيل فقال من انت قالت
 انا هاجر ام ولد ابراهيم قل الى من ولكما قالت وكلمنا الى الله
 قال ولكما الى كاف قل ففحص الغلام^e الارض باصبعه فنبعت
 زمزم فجعلت تحبس الماء فقال دعيه فانها^f رواه^g حدثني
 موسى بن هارون قل لما عمرو بن حنّاد قل لما اسباط عن
 السدى قل لما عهد الله الى ابراهيم واسماعيل ان يطهرا^h
 بيتي للطائفين انطلق ابراهيم حتى اتى مكة فقام هو واسماعيل
 واخذوا المعاول لا يدريان اين البيت فبعث الله عز وجل ريحا
 يقلل لها ريح الحجوجⁱ لها جناحان ورأس في صورة حية
 فكنست لهما ما حول اللعبة عن اساس البيت الاول واتبعها
 بالمعاول يحفران حتى وضعا الاساس فذلك حين يقول عز وجل^j

Htc d) على او الى P e) بنى خلف Tn b) اتي P a) من حيث Tn et P f) Om. P. incipit cod. B fol. 19a. g) Om. P et Tn. h) Nonnisi Tn فانه i) Tn طهر. k) C, Tn et B الحجوج; omnes codd. ربح sine art. l) Kor. 22, vs. 27.

وَأَيْدِ بَنَوْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلُ
 نَا سَلَمَةُ قُلُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَسْحَقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ
 عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ عَمَّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِعِمَارَةِ الْبَيْتِ
 وَالْأَذَانِ بِالْحَجَّةِ فِي النَّاسِ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ وَمَعَهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَأَمَّ 5
 إِسْمَاعِيلُ هَاجِرًا وَبَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ السَّكِينَةَ رِيحًا^د لَهَا لِسَانٌ^{هـ} * تَكَلَّمُ
 بِهِ يَغْدُو مَعَهَا إِبْرَاهِيمُ إِذَا غَدَتِ وَيَرْجِعُ مَعَهَا إِذَا رَاحَتْ، حَتَّى
 انْتَهَتْ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا أَتَتْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ اسْتَدَارَتْ بِهِ ثُمَّ
 قَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ * ابْنِ عَلِيٍّ^د فَوَضَعَ إِبْرَاهِيمُ
 الْإِسْلَامَ وَرَفَعَ الْبَيْتَ هُوَ وَإِسْمَاعِيلُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى مَوْضِعِ الرُّكْنِ 10
 قُلُ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْمَاعِيلَ يَا بَنِيَّ أَتَيْتُكَ لِي حَاجِرًا أَجْعَلَهُ عَلَمًا لِلنَّاسِ
 فَجَاءَهُ بِحَاجِرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَقُلُ ابْنِي غَيْرَ هَذَا فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ
 لِيَلْتَمِسَ^ف لَهُ حَاجِرًا فَجَاءَهُ فَقَدْ أَتَى بِالرُّكْنِ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ فَقُلُ
 يَا ابْنَتُ مَنْ جَاءَكَ بِهَذَا الْحَجَرِ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِي الْيَكُ يَا بَنِيَّ 15
 وَقُلُ آخَرُونَ أَنَّ الَّذِي خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الشَّامِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى 15
 مَوْضِعِ الْبَيْتِ جَبْرِئِيلُ عَمَّ وَقَالُوا كَانَ إِخْرَاجُهُ هَاجِرًا وَإِسْمَاعِيلُ
 إِلَى مَكَّةَ لَمَّا كَانَ مِنْ غَيْرَةِ سَارَةَ بِسَبَبِ وَلَادَةِ هَاجِرٍ مِنْهُ إِسْمَاعِيلُ،
 ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حَمَادٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَسْبَاطَ عَنِ السَّدَقِيِّ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ أَنَّ سَارَةَ قَالَتْ 20

ا) B وريحا s. p. ب) Tn راسان. ج) P lac. د) Om. Tn.
 ه) Tn, C et P انتهى. ف) B et P يلتمس.

لابراهيم تَسْرَهُ بهاجر^د فقد اذنتُ لك فوطئها فحملت باسما عيل
 ثم انه وقع على سارة فحملت باسحاق فلما ولدته ، وكبر
 اقتتل هو واسماعيل فغضبت سارة على ام اسماعيل وغارت عليها
 فاخرجتها ثم انها^ه دعته فادخلتها * ثم غضبت ايضا فاخرجتها
 ثم ادخلتها وحلفت لتقطعن منها بضعة فقالت ، اقطع انفها
 اقطع انزها فيشينها ذلك ثم قالت لا بل اخفضها / فقطعت
 ذلك منها فاتخذت هاجر عند ذلك ذبيلا تعقَى به عن الدم
 فلذلك خُفِضَت النساء واتخذت ذبيلا ثم قالت لا تساكُنِي
 في بلد واوحى الله الى ابراهيم ان يأتى مكة وليس يومئذ
 10 بمكة بيتٌ فذهب بها الى مكة وابنها فوضعهما وقالت له هاجر
 الى من تركتنا ههنا ثم ذكر خبرها وخبر ابنها، حَدَّثَنَا
 ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال ما عبد الله بن
 ابي نَجِيح عن مجاهد وغيره من اهل العلم ان الله عز وجل
 لما بواً لابراهيم مكان البيت ومَعَالَهُ للحرَم فخرج وخرج معه
 15 جبرئيل يقال كان لا^ه يمر بقرية الا قال بهذه امرت يا جبرئيل
 فيقول جبرئيل امضه حتى قدم به مكة وفي اذناك عصاه ؛
 سلم^ه وسمي وبها اناس يقال لهم العاليق خارج مكة وما حولها
 والبيت يومئذ ربوة حمراء مَدْرَةٌ فقال ابراهيم لجبرئيل اههنا

a) Tn et P هاجر. b) P et Tn تسرا. s. p., Tn سري B. c) Tn et P
 ولد له. d) C انها ثم ادخلتها ثم انها C. e) P lac. f) C
 تركنا C، تتركنا P. g) اخفضها B، اخفضها Tn، اخفضها P et
 يقال فكان B، جبرئيل فكان لا P، جبرئيل فقال لا C. h)
 وسلم B. i) عصاه Tn، عصاه P، عصا C. k)

أَمَرْتُ أَنْ أَضْعِمَهُمَا قَالِ نَعَمْ فَعَدَّ بِهِمَا إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ فَأَنْزَلَهُمَا فِيهِ وَأَمَرَ هَاجِرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِ عَرِيضًا فَقَالَتْ رَبِّي أَتَنِي أَسْكَنْتُ مِنْ دَرِيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ إِلَى لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ^a ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ بِالشَّامِ^b وَتَرَكَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ، قَالَ فَظَمْتُ إِسْمَاعِيلُ ظَمًا شَدِيدًا فَالْتَمَسَتْ لَهُ أُمُّهُ^c مَاءً فَلَمْ تَجِدْهُ فَاسْتَمَعَتْ، هَلْ تَسْمَعُ صَوْتًا لِنَلْتَمِسَ لَهُ شَرَابًا فَسَمِعَتْ كَالصَّوْتِ عِنْدَ الصَّغَا فَاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعَتْ صَوْتًا نَحْوَ الْمَرْوَةِ فَاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ^d فَلَمْ تَرَ شَيْئًا وَيُقَالُ بَلْ قَامَتْ عَلَى الصَّغَا تَدْعُو اللَّهَ وَتَسْتَغِيثُهُ لِإِسْمَاعِيلِ^e * ثُمَّ عَمِدَتْ إِلَى الْمَرْوَةِ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّهَا سَمِعَتْ^f ١٥ أَصْوَاتَ سَبَاعِ الْوَادِي نَحْوِ إِسْمَاعِيلِ، حَيْثُ تَرَكْنَاهُ فَاقْبَلَتْ إِلَيْهِ تَشْتَدُّ فَوْجِدَتُهُ يَفْخَصُ الْمَاءَ بِيَدِهِ مِنْ عَيْنٍ قَدْ انْفَجَرَتْ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ فَشَرِبَ مِنْهَا وَجَاءَتْهَا أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَجَعَلَتْهَا^g حَسِيًّا ثُمَّ اسْتَقْتَتْ مِنْهَا فِي قُرْبَتِهَا تَذْخِرُهُ لِإِسْمَاعِيلَ فَلَرَا الَّذِي فَعَلَتْ مَا زَالَتْ زَمَزَمَ مَعِينًا ظَاهِرًا^h مَاءَهَا أَبَدًا قُلْ مُجَاهِدٌ وَلَمْ يَنْزِلْⁱ نَسْمَعُ أَنْ زَمَزَمَ هَزْمَةً^j جَبْرِئِيلُ بِعَقْبِهِ لِإِسْمَاعِيلَ حِينَ ظَمَى، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا نَا إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قُلْ ثَبُتَتْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

a) Kor. 14, vs. 40. b) Hactenus cod. B fol. 20. c) Tn عليها، C فاستمعت، P usque ad تسمع lac. d) Tn عليها، C et P om. e) P lac. f) Tn فوجدتها؛ mox P حسيسا s. p. g) V. Beládhori p. ١٢ supra. P هزمة (sic) فكانت h) Tn هزمة. زمزم.

انه حدث عن ابن عباس ان اول من سعى بين الصفا والمروة
 لآم اسماعيل وان اول من احدث من نساء العرب جر الذبول
 لآم اسماعيل قال لما فرت من سارة ارحست ذيلها * لتعفى
 اثرها فجاء بها ابراهيم ومعها اسماعيل حتى انتهى بهما الى
 ٥ موضع البيت فوضعهما ثم رجع فاتبعته فقالت الى اى شىء
 تكلنا الى طعام تكلنا الى شراب تكلنا فجعل لا يرد عليها شىء
 فقالت الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا قل
 فرجعت ومضى حتى اذا استوى على ثنية كداء اقبل على
 الوادى فقال رب انى اسكنت من ذريتى بوادٍ غير ذى زرع
 ١٠ عند بيتك المحرم لآية قل ومع الانسان شنة فيها ماء فنفد
 الماء فعطشت فانقطع لبنها فعطش الصبى فنظرت اى الجبال
 ادنى الى الارض فصعدت انصفا فتسمعت هل تسمع صوتا او
 ترى انيساء فلم تسمع شىء فاحدثت فلما اتت على الوادى
 سعت وما تريد السعى كالانسان المجهود الذى يسعى وما يريد
 ١٥ السعى فنظرت اى الجبال ادنى الى الارض فصعدت المروة
 فتسمعت هل تسمع صوتا او ترى انيسا فسمعت صوتا فقالت
 كالانسان الذى يكذب سمعه حتى استيقنت فقالت قد
 اسمعتنى صوتك فاعثنى فقد هلكت وهلك من معى فجاء

ا) اجر ام ... Tn, deinde Tn اول ما احدث نساء P et Tn

ب) ارخت من ذيلها C. c) Om. Tn., idem seq. om. بها

د) كذى quod etiam كذا Tn, كذا C et P. e) امرك الله P. f) هاجر P. g) الى C, الى اى Tn. h) C htc
 esse potest. i) Tn الى اى. k) اشتسقيت C. l) انسيا et infra

الملك *d* بها حتى انتهى بها الى موضع زمزم فضرب بقدمه ففارت
 عينا فجعلت الانسانة تُفرغ في شنتها *b* فقال رسول الله صلعم
 رحم الله أم اسماعيل لولا أنها عجلت لكنت زمزم عينا معينا
 وقتل لها الملك لا تخافي الظمأ على اهل هذا البلد فانها عين
 لشرب صيفان الله وقال ان ابا هذا الغلام سيجيء فيبنيان لله ⁵
 بيتنا هذا موضعه قال وموت رفقة من جرهم تريد الشام فراوا
 الطير على الجبل فقالوا ان هذا الطير لعائف على ماء فهل
 علمتم بهذا الوادي من ماء *d* فقالوا لا فأشرفوا فاذا هم بالانسانة
 فانوها فطلبوا اليها ان ينزلوا معها فانذت لهم قال واتى عليها
 ما يأتي على هؤلاء الناس من الموت فانت وتزوج اسماعيل امرأة ¹⁰
 منهم فجاء ابراهيم فسأل عن منزل اسماعيل حتى دل عليه فلم
 يجده ووجد امرأة له *e* فظة غليظة فقال لها اذا جاء زوجك
 فقول له جاء *f* ههنا شيخ من صفته كذا وكذا وانه يقول لك
 اتنى لا ارضى *g* لك عتبة بابك فحوّلها فانطلق *h* فلما جاء
 اسماعيل اخبرته فقال ذاك ابنى وانت عتبة ابني فطلقها وتزوج ¹⁵
 امرأة اخرى منهم فجاء ابراهيم حتى انتهى الى منزل *k* اسماعيل
 فلم يجده ووجد امرأة له *l* سهلة طلقة *m* فقال لها اين انطلق
 زوجك فقالت انطلق الى الصيد قال فما طعامكم قالت اللحم
 والماء قال اللهم بارك لهم في لحمهم وماءهم ثلثا وقال لها اذا جاء

a) Tn addit وجاء. *b*) P شنتها. *c*) P لعائف. *d*) P كان. *e*) Tn امراته. *f*) P فانتوها lac. *g*) P لارضى. *h*) Om. C et P, Tn وانطلق. *i*) Tn منهن. *j*) Tn موضع. *k*) Tn. *l*) Om. C et P. *m*) P طليقة.

زوجك فاخبريه فقول له *a* جاء ههنا شيخ من صفته كذا وكذا
وانه يقول لك قد رضى لك عتبة بابك فاثبتها فلما جاء
اسماعيل اخبرته قال ثم جاء الثالثة فرفعوا القواعد من البيت،
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني يحيى بن عباد
قال ما حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال جاء ابراهيم * نبي الله *d* باسماعيل
وهاجر فوضعهما بمكة في موضع زمزم فلما مضى * نادته هاجر
يا ابراهيم انا فراسلك ثلث مرات من امرك ان تضعني بارض
ليس فيها زرع ولا صرع ولا انيس * ولا ماء *h* ولا زاد قال ربي
10 امرني قالت فانه لن يضيعنا قل فلما قفا ابراهيم قل ربنا انك
تعلم ما نخفي وما نعلن يعني من الحزن وما يخفى على
الله من شيء في الارض ولا في السماء، فلما ظمى اسماعيل
جعل يدحس *h* الارض بعقبه فذهبت هاجر حتى علت الصفا
والوادي يومئذ لاخ *l* يعني عميق فصعدت الصفا فاشرفت

a) Om. C et P. *b*) Tn addit عباد *a* quo vero
eum traditiones accepisse non confirmatur. Mizzi (cod. Spr.
254, fol. 153a) hoc refert: (ل. الضبعي) يحيى بن عباد الصبي

... عن شعبة والحمادين ... وعنه احمد بن حنبل . . . والحسن
الحسن بن محمد بن الصباح Al-Hasan az-Za'farāni est الزعفراني
P (obiit 259 vel 260), qui h. l. commemoratur. *c*) Hic incipit cod.
B, fol. 114. *d*) Om. P. *e*) Hic incipit cod.
B, fol. 114. *f*) Tn انما *g*) P loco praeced. lac. *h*) Om. B.
ييدحس Tn et B يركض C يفحص *k*) Kor. 14, vs. 21. *l*) De hac lectione ipsi Arabes
Lectio vero in hac traditione constat, vid. e. g. Zamakhsch.
Fāik MS. Leid. I, 350, ubi الدحس الفحص explicatur
يقال دحس المذبوح برجليه

لتنظر هل ترى شيئاً فلم تر شيئاً فانحدرت فبلغت الوادى
 فسعت فيه حتى خرجت منه فاتت المروة * فصعدت فاستشرفت
 هل ترى شيئاً فلم تر شيئاً ففعلت ذلك سبع مرات ثم جاءت
 من المروة ^٥ الى اسماعيل وهو يدحس ^٦ الارض بعقبه وقد نبعت
 العين وفي زمزم فجعلت تفحص الارض بيدها عن الماء فكلما
 اجتمع ماء اخذته بقدحها فاثرغته في سقائها قل فقال النبى
 صلعم يرحمها الله لو تركتها لكنت عيناً سائحة تجرى الى يوم
 القيامة، قل وكانت جرهم يومئذ بواد قريب من مكة قال ولزمت
 الطير الوادى حين رات الماء فلما رات جرهم الطير لزمت
 السوادى قالوا ما لزمته الا وفيه ماء فجاءوا الى هاجر فقالوا لو
 شئت كُنّا معك وأنسناك * والماء ماءك قالت نعم فكانوا معها
 حتى شب اسماعيل ^٧ وماتت هاجر فتزوج اسماعيل امرأة من
 جرهم قل فلستان ابراهيم سارة ان يأتى هاجر فاذنت له
 * وشرطت عليه ان لا ينزل وقدم ابراهيم وقد ماتت هاجر
 الى بيت اسماعيل فقال لامرأته اين صاحبك قالت ليس ههنا ^{١٥}

لاح صتيق بكثرة الشجر وللجارية. l.l. Zamakhsch. non congruunt.

.. وروى لاح اى ملتف مختلط من قولهم سكران ملتج وروى
 لآخ بالتخفيف من قولهم التاخ النبات اذا التبس ... يقال واد
 لآخ واودية لآخة ... وروى لاح كقاض بمعنى معوج من الاشى
 Similia TA s. v. لاح habet. Ex eo patet Ta-
 barium secutum fuisse Ibno'l-A'râbi, quem tradunt dixisse
 جوف لآخ اى عميق.

P ^٥ يدحس C et Tn ويركس B ^٦ Praecedd. om. B. ^٧ فكانوا P lac. ^٨ Praecedd. om. B; inde a معك usque ad نزلنا. ^٩ Tn pro praecedd. فذهب.

ذهب يتصيد وكان اسماعيل يخرج من الحرم فيتصيد ثم يرجع فقال ابراهيم هل عندك ضيافة هل عندك طعام او شراب قالت ليس عندي وما عندي احد قل ابراهيم اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام وقولي له فليغير عتبة بابه وذهب ابراهيم وجاء اسماعيل فوجد ربح ابيه فقال لامرأته هل جاءك احد قالت جاعني شيخ صفتي كذا وكذا كالمسحقة بشأنه قل فما قل لك قالت قل لي اقرئي زوجك السلام وقولي له فليغير عتبة بابه فطلقها وتزوج اخرى فلبث ابراهيم ما شاء الله ان يلبث ثم استأذن سارة ان يزور اسماعيل فاذنت له واشترطت عليه ان لا ينزل فجاء ابراهيم حتى انتهى الى باب اسماعيل فقال لامرأته اين صاحبك قالت ذهب يتصيد وهو يجيء الآن ان شاء الله فانزلي يرحمك الله قال لها هل عندك ضيافة قالت نعم قال هل عندك خبز او بر أو شعير او تمر * قال فجاءت باللبن واللحم فدعا لهما بالبركة فلو جاءت يومئذ بخبز او بر أو تمر او شعير لكانت اكثر ارض الله برًا او شعيرًا او تمرًا فقالت أنزل حتى اغسل رأسك فلم ينزل فجاءته بالمقام فوضعتة عن شقه اليمين فوضع قدمه عليه فبقى اثر قدمه عليه فغسلت شق رأسه اليمين ثم حولت المقام الى شقه اليسر فغسلت شقه اليسر فقال لها اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام وقولي له قد استقامت عتبة بابك فلما جاء اسماعيل وجد ربح ابيه فقال

a) Om. c) قالت نعم، deinde، شيخ Tn. b) عندكم C bis. e) لها C et P. f) Praeced. B et Tn. d) مكان C. g) على P. h) Tn addit. می.

لامرأته هل جاءك احد قالت نعم شيخ احسن الناس وجهها
 واطيبهم رجلا فقال لي كذا وكذا وقلت له كذا وكذا وغسلت
 رأسه وهذا موضع قدميه على المقام قل وما قال لك قالت
 قل لي اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام وقولي له قد استقامت
 عتبه بلبك قال ذلك ابراهيم فلبث ما شاء الله ان يلبث
 فامر الله عز وجل ببناء البيت فبناه هو واسماعيل فلما بنياه
 قيل اذن في الناس بالحق فجعل لا يمر بقوم الا قال يا ايها
 الناس انه قد بني بيت فحجوه فجعل لا يسمعه احد لا
 صخرة ولا شجرة * ولا شيء f الا قال لبيك اللهم لبيك وكان
 بين قوله * وبنا اتى اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع 10
 عند بيتك الحرم وبين قوله الحمد لله الذي وهب لي على
 اكلهم اسماعيل واسحاق كذا وكذا عاما لـ يحفظ عطا 11،

حدثني محمد بن سنان 1 قال ما عبّد الله بن عبد المجيد
 ابو علي الحنفي قال ما ابراهيم بن نافع قال سمعت كثير بن
 كثير 1 يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء 15
 يعنى ابراهيم فوجد اسماعيل * يصلح نبلا له من وراء زمزم m
 فقال ابراهيم يا اسماعيل ان ربك قد امرني ان ابني له بيتا

a) Om. Tn. b) C, Tn et P بناه. c) V. Kor. 22, vs. 28.
 d) B انما. e) Om. B, Tn et P. f) Om. Tn. g) Deest in B.
 h) B et P لـ يحفظه عطا C لـ يحفظ عطا.
 i) P بشار.
 k) عبد الله بن عبد B et P; عبد الله بن عبد للمجيد C.
 كثير بن B s. p.; est كبير بن كبير C l). المجيد; male.

عن ابيه: de quo hoc Mizzi refert, وكثير بن المطلب السهمي
 وسعيد بن جبير وغيرهما وعنه ابن جريج .. وابراهيم بن نافع
 الخ. m) P lac.

فقال له اسماعيل فأطع ربك فيما أمرك فقال ابراهيم قد امرك ^a
 ان تعينني عليه قال اذا افعل قال فقام معه فجعل ابراهيم
 بينيه واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
 السميع العليم ^b فلما ارتفع البنيان وضعف الشيخ عن رفع
 الحجارة قام على حجر وهو مقام ابراهيم فجعل يناوله ويقولان
 تقبل منا انك انت السميع العليم ^d فلما فرغ ابراهيم من
 بناء البيت الذي امره الله عز وجل ببناؤه امره الله ان يؤتى
 في الناس بالحج فقال له واذن في الناس بالحج ياتوك رجلاً
 وعلى كل صامر يأتين من كل فج عميق ^e فقال ابراهيم
 فيما ذكر لنا ما حدثنا به ابن حميد قال سأل جبرير عن قابوس
 ابن ابي ظبيان ^f عن ابيه ^g عن ابن عباس قال لما فرغ ابراهيم
 من بناء البيت قيل له اذن في الناس بالحج قل يا رب وما
 يبلغ صوتي قال اذن وعلى البلاغ فنادى ابراهيم يا ايها الناس
 كتب عليكم الحج الى البيت العتيق قل فسمعه ما بين السماء
 والارض افلا ترى الناس يجيئون من اقصى الارض يلتمون ^h

البيت

حدثنا الحسن بن عرفة قال سأل محمد بن فضيل ⁱ بن غزوان
 الضبي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس قال لما بنى ابراهيم البيت اوحى الله عز وجل اليه ان
 اذن في الناس بالحج قال فقال ابراهيم الا ان ربكم قد اتخذ

من B ^c Kor. 2, vs. 121. ^b فقد امرني ربك Tn ^a
 Om. P et Tn. ^d Kor. 22, vs. 28. ^e Deest in P et B,
 sed confirmatur a Mizzto. ^f ومن P ^g Om. B, C ابن
 بن غزوان P, عذنان

بَيْتًا وَامْرُكُم أَنْ تَحْجَوْهُ فَاسْتَجَابَ لَهُ مَا سَمِعَهُ * مِنْ شَيْءٍ ^ا مِنْ
 حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ شَيْءٍ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، بِاللَّهِ
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ قَالَ مَا الْحُسَيْنُ ^د
 ابْنُ وَقْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَأَتَى
 فِي النَّاسِ بِالْحَجَّةِ قَالَ قَامَ إِبْرَاهِيمُ عَمَّ خَلِيلُ اللَّهِ عَلَى الْحَجَرِ فَنَادَى ^ه
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لِلْحَجَّةِ فَاسْمَعُوا مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ
 وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ فَاجَابَهُ مَنْ آمَنَ مِمَّنْ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يَحْجَّ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ * قَالَ
 مَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^ز قَالَ مَا سَفِيَانُ ^ا عَنْ سَلْمَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
 قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ أَتَى فِي النَّاسِ بِالْحَجَّةِ فَقَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ ¹⁰
 قُلْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ قَالَ فَكَانَتْ أَوَّلَ التَّلْبِيَةِ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلْمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لِعُبَيْدِ بْنِ
 عُمَيْرٍ ^ر اللَّيْثِيُّ كَيْفَ بَلَغَكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا إِلَى الْحَجَّةِ قَالَ بَلَغَنِي
 أَنَّهُ لَمَّا رَفَعَ هُوَ وَاسْمَاعِيلُ قَوَاعِدَ الْبَيْتِ وَانْتَهَى إِلَى مَا أَرَادَ ¹⁵
 اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَحَضَرَ الْحَجَّةَ اسْتَقْبَلَ الْيَمِينَ ^ز فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْمِ
 حَجَّةٍ بَيْتَهُ فَاجَبَبَ أَنْ ^ك لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْمَشْرِقَ
 فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى حَجَّةٍ بَيْتَهُ فَاجَبَبَ أَنْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ

a) Om. Tn, idem أو شيء om. b) C الحسن، B incertus
 (s. p.) c) Om. Tn. d) C شفيق. e) Tn et P عمرو; Mizzi
 et Ibn Hadjr (Takrib...) lectionem codd. C et B confirmant.
 f) C عمر، P عمرو; male. g) P القواعد من. h) Tn امر.
 i) Tn اليمين. k) Tn hic et deinde أن om. l) Om.
 C et B.

فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ فَاطْعُ رَبِّكَ فِيمَا إِمْرَكَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ إِمْرَكَ ^٥
 أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ قَالَ إِذَا أَفْعَلْتُ قُلْ فَقَامَ مَعَهُ فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ
 بَيْنِيهِ وَإِسْمَاعِيلُ يَنَاولُهُ الْحَجَارَةَ وَيَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^٦ * فَلَمَّا ارْتَفَعَ الْبَنِيَانِ وَضَعَفَ الشَّيْخُ عَنْهُ رَفَعَ
 ٥ الْحَجَارَةَ قَامَ عَلَى حَجَرٍ وَهُوَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلَ يَنَاولُهُ وَيَقُولَانِ
 تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^٧، فَلَمَّا فَرَغَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ
 بِنَاءِ الْبَيْتِ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنِائِهِ أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ
 فِي النَّاسِ بِالْحَجَّةِ فَقَالَ لَهُ وَأَتَى فِي النَّاسِ بِالْحَجَّةِ يَأْتُوكَ رِجَالًا
 وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ^٨، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
 ١٠ فِيمَا ذُكِرْنَا مَا حَدَّثْنَا بِهِ ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ نَسَاءُ جَبْرِ عَنْ قَابُوسَ
 ابْنِ أَبِي ظَبْيَانَ * عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ لَمَّا فَرَغَ إِبْرَاهِيمُ
 مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ قِيلَ لَهُ أَتَى فِي النَّاسِ بِالْحَجَّةِ قُلْ يَا رَبِّ وَمَا
 يَمْلِكُ صَوْتِي قُلْ أَتَى وَعَلَى الْبَلَاغِ فَنَادَى إِبْرَاهِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ إِلَى الْبَيْتِ أَنْتُمُ الَّذِينَ فَرَّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ
 ١٥ وَالْأَرْضِ أَفَلَا تَرَى أَنَّ النَّاسَ يَجْعَلُونَ مِنَ الْأَرْضِ يَلْتَمُونَ،
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قُلْ نَسَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ * عَنْ غُرَّانَ
 الصَّنَبِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قُلْ لَمَّا بَنَى إِبْرَاهِيمُ الْبَيْتَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ
 أَتَى فِي النَّاسِ بِالْحَجَّةِ قُلْ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَلَا إِنْ رَبِّكُمْ قَدْ اتَّخَذَ

تَبْيِيحُ

a) Tn
Om. P
nfirm
P

من. b) Kor. 2, vs. 121. c) B
r. 22, vs. 28. f) Deest in Pet B,
g) P ومن. h) Om. B, C ابن

بَيْتًا وَامْرُكَمَ أَنْ تَحْتَجُّوهَ فَاسْتَجَابَ لَهُ مَا سَمِعَهُ * مِنْ شَيْءٍ ^a مِنْ
 حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَكِمَةٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ شَيْءٍ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ قَالَ مَا الْحُسَيْنُ ^b
 ابْنُ وَقَدٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ وَأَتَى
 فِي النَّاسِ بِالْحَقِّ قَالَ قَامَ إِبْرَاهِيمُ عَمَّ خَلِيلُ اللَّهِ عَلَى الْحَجَرِ فَنَادَى ^c
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَقُّ فَاسْمَعُوا مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ
 وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ فَاجَابَهُ مَنْ آمَنَ مِمَّنْ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يَحْتَجَّ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ * قَالَ
 مَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^d قَالَ مَا سَفِيَانُ ^e عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
 قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ أَتَى فِي النَّاسِ بِالْحَقِّ فَقَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ ^f
 قُلْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ قَالَ فَكَانَتْ أَوَّلَ انْتِلَابِيَّةٍ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لِعُبَيْدِ بْنِ
 عُمَيْرٍ ^g كَيْفَ بَلَغَكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا إِلَى الْحَقِّ قَالَ بَلَغَنِي
 أَنَّهُ لَمَّا رَفَعَ هُوَ وَاسْمَاعِيلُ قَوَاعِدَ الْبَيْتِ وَانْتَهَى إِلَى مَا أَرَادَ ^h
 اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَحَضَرَ الْحَقُّ اسْتَقْبَلَ الْيَمِينَ ⁱ فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْهَمَّ
 حَقَّ بَيْتِهِ فَأَجِيبْ أَنْ ^k لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْمَشْرِقَ
 فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْهَمَّ حَقَّ بَيْتِهِ فَأَجِيبْ أَنْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ

a) Om. Tn, idem أو شيء om. b) الحسن C, B incertus
 (s. p.) c) Om. Tn. d) C (شفيق). e) Tn et P عمرو; Mizzi
 et Ibn Hadjr (Takrib...) lectionem eod. C et B confirmant.
 f) C عمرو, P عمرو; male. g) P عمرو. h) Tn عمرو.
 i) Tn النيمين. j) Tn عمرو. k) Tn عمرو.
 C et B.

فقال له اسماعيل فاطع ربك فيما امرك فقال ابراهيم قد امرك ^a
 ان تعينني عليه قال اذا افعل قل فقام معه فجعل ابراهيم
 بينيه واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
 السميع العليم ^b فلما ارتفع البنيان وضعف الشيخ عن رفع
 الحجارة قام على حجر وهو مقام ابراهيم فجعل يناوله ويقولان
 تقبل منا انك انت السميع العليم ^d فلما فرغ ابراهيم من
 بناء البيت الذي امره الله عز وجل ببناؤه امره الله ان يؤتن
 في الناس بالحج فقال له واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
 وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ^e فقال ابراهيم
 10 فيما ذكر لنا ما حدثنا به ابن حميد قال سأل جبر عن قابوس
 ابن ابي طبيان ^f عن ابيه عن ابن عباس قال لما فرغ ابراهيم
 من بناء البيت قيل له اذن في الناس بالحج قال يا رب وما
 يبلغ صوتي قال اذن وعلى البلاغ فنادى ابراهيم يا ايها الناس
 كتب عليكم الحج الى البيت العتيق قال فسمعه ما بين السماء
 15 والارض افلا ترى الناس يجيئون من اقصى الارض يلبن ^g

حدثنا الحسن بن عرفة قال سأل محمد بن فضيل ^h عن ابن
 الضبتي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس قال لما بنى ابراهيم البيت اوحى الله عز وجل اليه ان
 اذن في الناس بالحج قال فقال ابراهيم الا ان ربكم قد اتخذ

البيت

a) Tn فقد امرني ربك. b) Kor. 2, vs. 121. c) B من.
 d) Om. P et Tn. e) Kor. 22, vs. 28. f) Deest in P et B,
 sed confirmatur a Mizzto. g) P ومن. h) Om. B, C ابن
 بن عزوان, P عبدان.

بَيْنَا وَامْرُكُم أَنْ تَحْتَجُّوهُ فَاسْتَجَابَ لَهُ مَا سَمِعَهُ * مِنْ شَيْءٍ ^a مِنْ
 جَرِّ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ شَيْءٍ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا يَجِيئُ بَنٍ وَاضِحٍ قَالَ مَا الْحُسَيْنُ ^b
 ابْنُ وَقَدٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ وَأَتَى
 فِي النَّاسِ بِالْحَقِّ قَالَ قَامَ إِبْرَاهِيمُ عَمَّ خَلِيلُ اللَّهِ عَلَى الْحَجَرِ فَنَادَى ^c
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُنْتُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ فَاسْمَعُوا مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ
 وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ فَاجَابَهُ مَنْ آمَنَ مِمَّنْ سَبَفَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يَحْتَجَّ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ * قَالَ
 مَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^d قَالَ مَا سَفِيَانُ ^e عَنْ سَلْمَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
 قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ أَتَى فِي النَّاسِ بِالْحَقِّ فَقَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ ^f
 قُلْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ قَالَ فَكَانَتْ أَوَّلُ التَّنْبِيَةِ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلْمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لَعَبِيدُ بْنُ
 عُمَيْرٍ ^g كَيْفَ بَلَغَكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا إِلَى الْحَقِّ قَالَ بَلَغَنِي
 أَنَّهُ لَمَّا رَفَعَ هُوَ وَاسْمَاعِيلُ قَوَاعِدَ الْبَيْتِ وَانْتَهَى إِلَى مَا أَرَادَ ^h ⁱ
 اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَحَضَرَ الْحَقِّ اسْتَقْبَلَ الْيَمِينَ ^j فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْمَ
 حَمَةِ بَيْنَهُ فَأَجِيبَ أَنْ ^k لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْمَشْرِقَ
 فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْحَمَةِ بَيْنَهُ فَأَجِيبَ أَنْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ

a) Om. Tn, idem أو شيء om. b) الحسن C, B incertus
 (s. p.) c) Om. Tn. d) C شفيق. e) Tn et P عمرو; Mizzi
 et Ibn Hadjr (Takrib..) lectionem codd. C et B confirmant.
 f) C عمر, P عمرو; male. g) P القواعد من. h) Tn امر.
 i) Tn اليمين. k) Tn hic et deinde ان om. l) Om.
 C et B.

الى المغرب فدعا الى الله والى حجّ بيته فاجيب ان لبيك اللهم
 لبيك * ثم الى الشام فدعا الى الله عزّ وجلّ والى حجّ بيته
 فاجيب ان لبيك اللهم لبيك^a ثم خرج باسماعيل وهو معه
 يوم التروية فنزل به منى ومن معه من المسلمين فصلّى بهم
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم بات بهم^b حتى أصبح
 فصلّى بهم صلاة الفجر ثم غدا بهم الى عرفة فقال بهم هنالك
 حتى اذا مالت الشمس جمع بين الصلاتين الظهر والعصر ثم
 راح بهم الى الموقف من عرفة * فوقف بهم على الأراك^c وهو
 الموقف من عرفة^d الذى يقف عليه الامام يُرّيه ويُعلمه فلما
 غربت الشمس دفع به * ومن معه^e حتى اتى المزدلفة فجمع
 فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة ثم بات به^f ومن
 معه حتى اذا طلع الفجر صلّى بهم صلاة الغداة ثم وقف به
 على قُزَح من المزدلفة * فيمن معه^g وهو الموقف الذى يقف
 به الامام حتى اذا اسفر دفع به ومن معه يُرّيه ويُعلمه كيف
 يصنع حتى رمى الجمرة الكبرى واره المنحصر من منى ثم تحرر
 وحلق ثم افاص به من منى ليريه * كيف يطوف ثم عاد به
 الى منى ليريه^h كيف يرمى الجمار حتى فرغ له من الحجّ واذن
 به فى الناس، ⁱ قل ابو جعفر وقد روى عن رسول الله
 صلّعم وعن بعض اصحابه ان جبرئيل هو الذى كان يُرى ابراهيم
 20 المناسك * ان حجّⁱ

a) Om. P et B, C om. اللهم. b) بها C, P et B. c) P
 الاول, infra الاراك, B الال, infra الاراك. d) Praecedd. om. Tn.
 e) Item. f) بها Tn male. g) Om. Tn. h) Om. P; B
 i) Om. P.

ذكر الرواية بذلك عن رسول الله صلعم

حدثنا أبو كريب قال سأ عبيد الله * بن موسى وحدثنا
 محمد بن اسماعيل الأحمسي قال سأ عبيد الله * بن موسى
 قال سأ ابن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن
 عمرو عن النبي صلعم قال أتى جبرئيل إبراهيم يوم التروية فراح
 به إلى منى فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة،
 والفجر بمى ثم غدا به إلى عرفات فأنزله الإراك أو حيث ينزل
 الناس فصلى به الصلاتين جميعاً * الظهر والعصر ثم وقف به
 حتى إذا كان كأعجل ما يصلى أحد من الناس المغرب أفاض
 حتى أتى به جمعاً فصلى به الصلاتين جميعاً المغرب والعشاء 10
 ثم أقام حتى إذا كان كأعجل ما يصلى أحد من الناس الفجر
 صلى به ثم وقف حتى إذا كان كابطار ما يصلى أحد من
 المسلمين الفجر أفاض به إلى منى فرمى الجرة ثم ذبح وحلف
 ثم أفاض إلى البيت ثم أوحى الله عز وجل إلى محمد صلعم
 أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ 15
 حدثنا أبو كريب قال سأ عمران بن محمد بن أبي ليلى قال
 حدثني أبي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو
 عن رسول الله صلعم نحوه ٥

ثم أن الله تعالى ذكره ابتلى خليله

إبراهيم عم بذيبح ابنه

20

واختلف السلف من علماء أمة نبينا صلعم في الذي أمر

a) Mendose Tn الاخمسي، C. الاخمسي. b) Om. B, Tn et P.
 c) Om. C, P et B. d) Tn et P addunt به. e) Praecedd. desunt in
 Tn. f) ابطار. g) Kor. 16, vs. 24. h) Hanc trad. om. B.

ابراهيم^٥ بذبحه من ابنيّه فقتل بعضهم هو اسحاق بن ابراهيم
وقال بعضهم هو اسماعيل بن ابراهيم، وقد روى عن رسول الله
صلّعم كلا القولين^٦ لو كان فيهما صحيح^٧ لم نَعُدّه الى غيره
غير ان الدليل من القرآن على صحّة الرواية التي رويت عنه
صلّعم انه قال هو اسحاق * اوضح وابين منه، على صحّة
الآخرى، والرواية التي رويت عنه انه قال هو اسحاق^٨ حدّثنا
بها ابو كريب قال ما زيد بن الحُبَاب عن الحسن بن دينار
عن عليّ بن زيد بن جُدعان^٩ عن الحسن بن الاحنف بن
قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلّعم في
١٠ حديث ذكر فيه وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ قال هو اسحاق،
وقد روى هذا الخبر * عن غيره^{١١} من وجه اصلح من هذا
الوجه غير انه موقوف^{١٢} على العباس غير مرفوع الى رسول الله
صلّعم،

ذكر من قال ذلك

١٥ حدّثنا ابو كريب قال ما ابن يمان عن مبارك عن الحسن بن
الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وفديناه بذبح
عظيم قال هو اسحاق^{١٥}
واما الرواية التي رويت عنه انه هو اسماعيل^{١٦} فا حدّثنا محمد

كلي C، كالقولين P b). امرة الله Tn، امرة ابراهيم C a).
d) Praeced. منها C et Tn، منها P. Ex conj. e). الفريقين.
om. B. s. p. جُدعان B et P، جُدعان C et Tn e).
Om. f). عن العباس C mox، موقوف به P g).
P et B h). انه قل انه (هو) اسماعيل.

ابن عَمَّار الرَازِقي قال لما اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة
 قال لما عمره بن عبد الرحيم الخطابي عن عبد الله بن
 محمد، العُتْبِيُّ من ولد عْتَبَةَ بن ابي سفيان * عن ابيه قال
 حدثني عبد الله بن سعيد عن الصَّنَابِحيّ ^d قال كنا عند
 معاوية بن ابي سفيان، فذكروا الذبيح اسماعيل او اسحاق ^e
 فقال على الخبير سقطتم كنا عند رسول الله صلعم فجاء رجل
 فقال يا رسول الله عُدْ عليّ ممّا افاء الله عليك يا ابن
 الذبيحتين فضحك رسول الله صلعم فقيل له وما الذبيكان
 يا رسول الله ^f فقال ان عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم
 نذر لله لئن سهل الله له امرها ^g ليذبحن احد ولده ^h قال ¹⁰
 فخرج السلام على عبد الله فنهه اخواله وقالوا ائد ابنك بمائة
 من الابل * ففداه بمائة من الابل ^h واسماعيل الثاني ^h
 ونذكر الان من قال من السلف انه اسحاق ومن قال انه
 اسماعيل،

15 ذكر من قال هو اسحاق

حدثنا ابو كريب قال لما ابن يَمَان عن مبارك عن الحسن
 عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وفديناه
 بذبيح عظيم قال هو اسحاق ^e، حدثنا الحسين ^g بن
 يزيد الطحّان قال لما ابن ادريس عن داود بن ابي هند عن

a) Tn et B عمرو; Tha'labi in *al-'Ardis* (cod. Peterm. I, n° 196)
 f. 58a . . الرحمان . . عمر ^b P nusquam alibi ejus vidi mentionem. ^b P
 عبيد ^c B عمير. ^d C الصالحى. ^e Om. Tn. ^f B et P
 حفرها ^g Tn. ^h Deest in P. ⁱ P ubique
 بن زيد ^k B et P male الحسن، item C mendose مبرك.

بذبحه من ابنه فقال بعضهم هو اسحاق بن ابراهيم
 قال بن ابراهيم، وقد روى عن رسول الله
 لو كان فيهما صحيح لم نَعُدْهُ الى غيره
 من القرآن على صحة الرواية التي رويت عنه
 هو اسحاق * اوضح وابين منه، على صحة
 التي رويت عنه انه قال هو اسحاق، حدثنا
 ما زيد بن الحباب عن الحسن بن دينار
 زيد بن جُدعان، عن الحسن بن الاحنف بن
 العباس بن عبد المطلب عن النبي صلعم في
 فريد وقد ينه بذبح عظيم قال هو اسحاق،
 هذا الخبر * عن غيره من وجه اصلح من هذا
 سير انه موقوف على العباس غير مرفوع الى رسول الله

ذكر من قال ذلك

١٥ حدثنا ابو كريب قال ما ابن يمان عن مبارك عن الحسن بن
 الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وقد ينه بذبح
 عظيم قال هو اسحاق

واما الرواية التي رويت عنه انه هو اسماعيل، فإ حدثنا محمد

كلي C، كالفولين P. b) امره الله Tn، امره ابراهيم C. a)
 منها C et Tn، منها P. c) Ex conj.؛ P. d) Praeced.
 om. B. e) C et Tn جُدعان، B et P جُدعان s. p. f) Om.
 C، B et P. g) موقوف به P، C mox العباس. h) P et B
 انه قال انه هو اسماعيل.

ابن عَمَّار الرَازِقِ قال ما اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة
قال ما عمره بن عبد الرحيم الخطابي عن عبد الله بن
محمد، العُتْبِي من ولد عُبْتَةَ بن ابي سفيان * عن ابيه قال
حدثني عبد الله بن سعيد عن الصَّنَابِقِيِّ ^d قال كنا عند
معاوية بن ابي سفيان، فذكروا الذبيح اسماعيل او اسحاق ⁵
فقال على الخبير سقطتم كنا عند رسول الله صلعم فجاءه رجل
فقال يا رسول الله عُدْ عليّ متا افاء الله عليك يا ابن
الذبيحتين فضحك رسول الله صلعم فقيل له وما الذبيحان
يا رسول الله ^e فقال ان عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم
نذر لله لثن سهل الله له امره ^f ليذبحن احد ولده قال ¹⁰
فخرج السلم على عبد الله فنعاه اخواله وقالوا آفد ابنك بمائة
من الابل * ففداه بمائة من الابل ^g واسماعيل الثاني ^h
ونذكر الان مَنْ قال من السلف انه اسحاق ومن قال انه
اسماعيل،

¹⁵ ذكر من قال هو اسحاق
حدثنا ابو كريب قال ما ابن يَمَان عن مبارك ⁱ عن الحسن
عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وفديناه
بذبيح عظيم قال هو اسحاق ^j، حدثنا الحسين ^k بن
يزيد الطَّحَّان قال ما ابن الدريس عن داود بن ابي هند عن

a) Tn et B عمرو; Tha'labi in *al-'Ardis* (cod. Peterm. I, n° 196)
f. 58a . . الرحمان عمر; nusquam alibi ejus vidi mentionem. b) P
الصالحى c) Om. Tn. d) B et P عبيد e) B et P
حفرها f) Deest in P. g) يا امير المؤمنين
بن زيد h) B et P male الحسن، item C mendose الحسن، مبرك

ابراهيم^٥ بذبحه من ابنيّه فقال بعضهم هو اسحاق بن ابراهيم
وقال بعضهم هو اسماعيل بن ابراهيم، وقد روى عن رسول الله
صلّعم كلا القولين^٦ لو كان فيهما صحيح^٧ لم نَعُدّه الى غيره
غير ان الدليل من القرآن على صحّة الرواية التي رويت عنه
صلّعم انه قال هو اسحاق * اوضح وابين منه، على صحّة
الآخري، والرواية التي رويت عنه انه قال هو اسحاق^٨ حدّثنا
بها ابو كريب قال ما زيد بن الحُبَاب عن الحسن بن دينار
عن عليّ بن زيد بن جُدعان، عن الحسن عن الاحنف بن
قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلّعم في
١٠ حديث ذكر فيه وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ قال هو اسحاق،
وقد روى هذا الخبر * عن غيره^٩ من وجه اصلح من هذا
الوجه غير انه موقوف^{١٠} على العباس غير مرفوع الى رسول الله
صلّعم،

ذكر من قال ذلك

١١ حدّثنا ابو كريب قال ما ابن يمان عن مبارك عن الحسن عن
الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وفديناه بذبح
عظيم قال هو اسحاق^{١٢}
واما الرواية التي رويت عنه انه هو اسماعيل^{١٣} فا حدّثنا محمد

كلى C، كالقولين P b). امرة الله Tn، امرة ابراهيم C a).
منها C et Tn، منها P Ex conj.; c). الفريقين.
d) Praeced. منها C et Tn، جُدعان B et P s. p. f). Om.
om. B. e). C et Tn، جُدعان B et P. g). موقوف به P.
C، B et P. h). عن العباس C mox، موقوف به P.
انه قال انه (هو) اسماعيل (B).

ابن عَمَّار الرَازِقِي قال ما اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة
 قال ما عمر^a بن عبد الرحيم الخطابي عن عبد^b الله بن
 محمد، العُتْبِي من ولد عتبة بن ابي سفيان * عن ابيه قال
 حدثني عبد الله بن سعيد عن الصنابحي^c، قال كنا عند
 معاوية بن ابي سفيان، فذكروا الذبيح اسماعيل او اسحاق^d
 فقال علي الخبير سقطتم كنا عند رسول الله صلعم فجاء رجل
 فقال يا رسول الله عُدْ عليّ ما اداء الله عليك يا ابن
 الذبيحتين فضحك رسول الله صلعم ف قيل له وما الذبيحان
 يا رسول الله^e فقال ان عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم
 نذر لله لئن سهل الله له امرها^f ليدخن احد ولده قال^g
 فخرج السلام على عبد الله فنهه اخواله وقالوا آتد ابنك بمائة
 من الابل * ففداه بمائة من الابل^h واسماعيل الثانيⁱ
 ونذكر الان من قال من السلف انه اسحاق ومن قال انه
 اسماعيل،

15 ذكر من قال هو اسحاق

حدثنا ابو كريب قال ما ابن يمان عن مبارك^a عن الحسن
 عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وفديناه
 بذبيح عظيم قال هو اسحاق^b، حدثنا الحسين^c بن
 يزيد الطحان قال ما ابن ادريس عن داود بن ابي هند عن

a) Tn et B عمرو; Tha'labi in *al-'Ardis* (cod. Peterm. I, n° 196)
 f. 58a . . الرحمان; nusquam alibi ejus vidi mentionem. b) P
 عبيد c) B عمير. d) الصالحى C. e) Om. Tn. f) B et P
 حفرها Tn. g) Deest in P. h) P ubique
 بن زيد item C mendose الحسن، B et P male مبرك.

عكرمة عن ابن عباس قال الذي أمر بذبحه إبراهيم هو اسحاق^a،
 * حدثني يعقوب قال سأ ابن عُلَيَّة عن داود عن عكرمة قال
 قال ابن عباس الذبيح هو اسحاق^b، * حدثنا ابن المثنى
 قال سأ ابن ابي عدي عن داود عن عكرمة عن ابن عباس
 ٥ وفديناه بذبح عظيم قال هو اسحاق^c، * حدثنا ابن
 المثنى قال سأ محمد بن جعفر قال سأ شُعْبَةَ عن ابي اسحاق
 عن ابي الأحوص قال افتخر رجل عند ابن مسعود فقال انا فلان
 ابن فلان ابن الاشياخ الكرام فقال عبد الله ذاك يوسف بن
 يعقوب بن اسحاق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله^d،
 ١٠ حدثنا ابن حميد قال سأ ابراهيم بن المختار قال سأ محمد
 ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن الزُّهْرِيِّ عن
 العلاء بن جارية^e الثَّقَفِيِّ عن ابي هُرَيْرَةَ عن كَعْبٍ في قوله
 وفديناه بذبح عظيم قال من ابنه اسحاق^f، * حدثنا ابن
 حميد قال سأ سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد
 ١٥ الله بن ابي بكر عن محمد بن مسلم الزُّهْرِيِّ عن ابي سفيان
 ابن العلاء بن جارية^g الثَّقَفِيِّ حليف بني زُهْرَةَ عن ابي هريرة
 عن كعب الاحبار ان الذي أمر ابراهيم بذبحه من ابنيه
 اسحاق^h، * حدثني يونس قال سأ ابن وهب قال اخبرني يونس
 عن ابن شهاب ان عمرو بن ابي سفيان بن أسيد بن جاريةⁱ

a) B et Tn قال هو اسحاق عظيم قال وفديناه بذبح عظيم.

b) Hanc traditionem om. C et P. c) Pro ابن عكرمة عن ابن

مطرف بن d) Trad. haec deest in Tn. e) V. annot. seq.

f) P hic et supra خارجة، Tn, C et B ubique حارثة; sed

التَّقْفَى أَخْبَرَهُ أَنَّ كَعْبًا قَالَ لِأَبِي هَرِيرَةَ إِلَّا أَخْبَرَكَ عَنْ إِسْحَاقَ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ بَلَى قَالَ كَعْبٌ لَمَّا أَرَى^a
 إِبْرَاهِيمَ ذَبَحَ إِسْحَاقَ قَالَ الشَّيْطَانُ وَاللَّهِ لَتُنْ لَمْ أَفْتَنَّ عِنْدَ
 هَذَا آلَ إِبْرَاهِيمَ لَا أَفْتَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ أَبَدًا فَتَمَثَّلَ الشَّيْطَانُ لَهُمْ
 رَجُلًا يَعْرِفُونَهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْحَاقَ لِيَذْكَبَهُ^٥
 دَخَلَ عَلَى سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهَا أَيْنَ أَصْبَحَ إِبْرَاهِيمَ غَادِيًا
 بِإِسْحَاقَ قَالَتْ غَدَا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا وَاللَّهِ مَا
 لَذَلِكَ غَدَا بِهِ قَالَتْ سَارَةُ فَلَمْ غَدَا بِهِ قَالَ غَدَا بِهِ لِيَذْكَبَهُ
 قَالَتْ سَارَةُ لَيْسَ مِنْ^b ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ لِيَذْبَحْ ابْنَهُ قَالَ
 الشَّيْطَانُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَتْ سَارَةُ فَلَمْ يَذْكَبَهُ قَالَ زَعَمَ أَنَّ رَبَّهُ^{١٥}
 أَمَرَهُ بِذَلِكَ قَالَتْ سَارَةُ فَهَذَا أَحْسَنُ^c بَأَنَّ^d يَطِيعُ رَبَّهُ أَنَّ كَانَ
 أَمَرَهُ بِذَلِكَ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ حَتَّى ادْرَكَ إِسْحَاقَ
 وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَثَرِ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَصْبَحَ أَبُوكَ غَادِيًا بِكَ قَالَ
 غَدَا فِي لِبَعْضِ حَاجَتِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا وَاللَّهِ مَا غَدَا بِكَ
 لِبَعْضِ حَاجَتِهِ وَلَكِنَّهُ^e غَدَا بِكَ لِيَذْكَبَكَ قَالَ إِسْحَاقُ مَا كَانَ^{١٥}
 أُنِي لِيَذْكَبَنِي قَالَ بَلَى قَالَ لِمَ قَالَ زَعَمَ أَنَّ رَبَّهُ أَمَرَهُ بِذَلِكَ * قَالَ
 إِسْحَاقُ فَوَاللَّهِ لَتُنْ أَمَرَهُ بِذَلِكَ لِيُطِيعَنَّهُ فَتَرَكَهُ الشَّيْطَانُ^f

عمرو بن أبي سفيان hoc habet: عمرو Ibn Hadjr in *Takrîb* s. v.

ابن أسيد بفتح أوله بن جارية بالجيم الثقفي المدني حليف
 item Soyûti in *Tochfat* .. f. 56; recte IA ٧٨,
 بن أبي أسيد بن أبي جارية sed mendose جارية 5.

a) B et Tn رأى; sed cf. p. ٣٦٥, l. 12. b) Tn, B et P في.

c) Tn حسن; Tha'labi in *al-'Ardîs* (cod. laud.) f. 59a فقد
 d) C ان; *Ardîs* ut recepi. e) Tn وإنما f) P lac.

واسرع الى ابراهيم فقال اين اصبغت غادياً بابنك قال غدوت
 به لبعض حاجتي قال اما والله ما غدوت به الا لتذبحه قال
 لم اذبحه قال زعمت ان ربك امرك بذلك قال فوالله لئن كان
 امرني ربي لافتلقن قال فلما اخذه ابراهيم اسحاق ليذبحه
 ٥ وسلم اسحاق اعفاه الله وفداه بذبح عظيم قال ابراهيم لاسحاق
 قم اي بني فان الله قد اعفاك فاحي الله الى اسحاق اتى
 اعطيك دعوة استجيب لك فيها قال اسحاق اللهم فاني ادعوك
 ان تستجيب لي ايما عبد لقيك من الاولين والآخرين لا يشارك
 بك شيئاً فادخله الجنة، حدثني عمرو بن علي قال سأ
 10 ابو عاصم قال سأ سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله
ابن عبيد، بن عمير عن ابيه قال قال موسى يا رب يقولون
يا اله ابراهيم واسحاق ويعقوب فيم قالوا ذلك قال ان
 ابراهيم لم يعدل في شيئاً قط الا اختارني عليه وان اسحاق
 جاد لي بالذبح وهو بغير ذلك اجود وان يعقوب كلما رزقته
 15 بلاء زادني حَسَنَ ظَنٍّ، * حدثنا ابن بشار قال سأ مؤمل
قال سأ سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن
عمير عن ابيه قال قال موسى اي رب يم اعطيت ابراهيم
واسحاق ويعقوب ما اعطينتهم فذكر نحوه، * حدثنا ابو
كريب قال سأ ابن يمان عن اسرائيل عن جابر عن ابن سابط

a) Tn اتخذ. b) Om. B. c) Tn male الله عبيد. d) B
 s. p. فم، C فلم، P فم. e) P لان. f) Tn في شيء. g)
 Codd. بما. يعبد في (؟ الى an) شيء B، يعد الى شيء P
 h) Hanc trad. om. B.

قال هو اسحاق^a، حدثنا ابو كريب قال ما ابن يمان عن
 سفيان عن ابي سنان الشيباني عن ابن ابي الهذيل قال الذبيح
 هو اسحاق^b، حدثنا ابو كريب قال ما سفيان بن عتبة^c
 عن حمزة الزيات عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة قال قال
 يوسف للملك في وجهه ترغب، ان تأكل معي وانا والله يوسف^d
 ابن يعقوب نبي الله ابن اسحاق نبي الله ابن ابراهيم خليل
 الله^e، * حدثنا ابو كريب قال ما وكيع عن سفيان عن ابي
 سنان عن ابن ابي الهذيل قال قال يوسف للملك تذكر نحوه^f،
 حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد قال
 ما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي¹⁰
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن
 ناس من اصحاب النبي صلعم ان ابراهيم عم ابي في المنام فقيل
 له اوف نذكرك الذي نذرت ان رزقك الله غلاماً من سارة ان
 تذبحه^g، حدثني يعقوب قال ما هشيم^h قال ما زكرياء
 وشعبة عن ابي اسحاق عن مسروق في قوله وفديناه بذبح¹⁵
 عظيم قال هو اسحاقⁱ

ذكر من قال هو اسماعيل

حدثنا ابو كريب واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد
 قالا ما يحيى بن يمان^j عن اسراييل عن ثور^k عن مجاهد

^a) Desunt praecedd. in P; in Tn post اسحاق 1. 3 sequuntur.
^b) Male B عيينة ^c) Forte addi debet عن ^d) Praecedd.
 om. B. ^e) C هاشم، P هشام; certi quidquam afferre nequeo.
^f) C اليمان ^g) B male ثور; P h. l. complures lacunas offert.

عن ابن عمر قال الذبيح اسماعيل، حدثنا ابن بشار * قال
 ما يحيى ^٥ قال ما سفيان * قال ما بيان ^٦ عن الشعبي عن
 ابن عباس وفديناه بذبح عظيم قال، اسماعيل، حدثنا
 ابن حميد قال ما يحيى بن واضح قال ما ابو حمزة محمد بن
 ميمون الشكري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال ^٧ ان الذي أمر بذبحه ابراهيم اسماعيل،
 * حدثني يعقوب قال ما هشيم ^٨ عن علي بن زيد عن
 عمار مولى بني هاشم وعن / يوسف بن مهزيان عن ابن عباس
 قال هو اسماعيل يعني وفديناه بذبح عظيم ^٩، * حدثني
 ١٠ يعقوب قال ما ابن علية قال ما داود عن الشعبي قال قال
 ابن عباس هو اسماعيل ^{١١}، وحدثني به ^{١٢} يعقوب مرة
 اخرى قال ما ابن علية قال سئل داود بن ابي هند اى
 ابني ^{١٣} ابراهيم أمر بذبحه فزعم ان الشعبي قال قال ابن
 عباس هو اسماعيل، * حدثنا ابن المثني قال ما محمد
 ١٥ ابن جعفر قال ما شعبة عن بيان ^{١٤} عن الشعبي عن ابن

a) Om. Tn. b) Sic perspicue codd. Soyûtt in *Tochfat dhawil adab* (Cod. Pet. II, n° 329) f. 4b et Dhahabî in *Moschatabih* p. ٥٥ بيان بن بشر الاحمسي،
 discipulus as-Scha'bî; apud Belâdh. ed. de Goeje p. ١٠٤ بُنَان
 ٦ بيان بن بشر (idemne est? V. etiam infra, ann. l.) c) Tn
 addit هو. d) Tn praetermissis sequentibus jam h. l. ad finem
 trad. seq. transit وفديناه بذبح عظيم
 ٩ قال هو اسماعيل يعني وفديناه بذبح عظيم
 ١١ هو. هاشم C f) B او عن B g) Trad. praeced. (praeter Tn)
 et P om. h) Om. C. i) Om. C. k) C et Tn بني; mox
 Tn, C et P امر. l) P male بنان, B. s. p.

عبّاس^a انه قال في الذى فداه الله بذبح عظيم قال هو اسماعيل^b، * حدثنا يعقوب قال ما ابن عليّة قال ما ليث عن مجاهد عن ابن عباس قوله وفديناه بذبح عظيم قال هو اسماعيل^c، وحدثني يونس بن عبد الاعلى قال ما ابن وهب قال اخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن ابي رباح عن^d عبد الله بن عباس انه قال المفدى^e اسماعيل وزعمت اليهود انه اسحاق وكذبت اليهود^f، وحدثني محمد^g بن سنان القزاز قال ما ابو عاصم عن مبارك عن عليّ بن زيد عن يوسف بن مهزيان^h عن ابن عباس الذى فداه الله عزّ وجلّ قال هو اسماعيلⁱ، * حدثني محمد بن سنان قال ما^j حجاج عن حماد عن ابي عاصم^k الغنوي عن ابي الطّفيل عن ابن عباس مثله^l، حدثني اسحاق بن شاهين قال حدثني خالد بن عبد الله عن داود^m عن عامر قال الذى اراد ابراهيم نحره اسماعيلⁿ، حدثنا ابن^o الزيّات^p قال حدثني عبد الاعلى قال ما داود عن عامر انه قال في هذه الآية^q وفديناه بذبح عظيم قال هو اسماعيل قال وكان قرنا الكلبش منوطين^r

داود بن ابي داود Pro hoc isñado Tn praecedentem usque ad a) في المفدى P. b) Praecedd. om. P. c) Dehinc usque اسماعيل om. P. d) القزاز male; موسى p. ٣٨, l. 6 om. Tn. e) حجاج عن داود عن ابي صالح P. f) ابو عاصم الغنوي عن ابي الطّفيل وعنه : Mizzi dat. g) Haec trad. et in cod. B deest. h) Nonnisi P addit هند بن ابي هند Om. P. i) منوطا C. s. p.,

باللعبة، * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ مَأْ أَبْنِ يَمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ الذَّبِيجُ إِسْمَاعِيلٌ ^a، حَدَّثَنَا أَبُو
 كُرَيْبٍ قَالَ مَأْ أَبْنِ يَمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 قَالَ رَأَيْتُ قُرْنِيَّ الْكَلْبِشِ فِي اللَّعْبَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ
 مَأْ أَبْنِ يَمَانَ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ قُضَّالَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ
 جُدَّانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ هُوَ إِسْمَاعِيلٌ، حَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ مَأْ أَبْنِ يَمَانَ قَالَ مَأْ سَفِيَّانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيجٍ ^b
 عَنْ مَجَاعِدٍ قَالَ هُوَ إِسْمَاعِيلٌ، * حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ مَأْ
 هُشَيْمٌ، قَالَ مَأْ عَوْفٌ عَنِ الْحُسَيْنِ وَفَدِينَاهُ بِذَبِيجٍ عَظِيمٍ قَالَ هـ
 إِسْمَاعِيلٌ ^d، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَأْ سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ وَهُوَ يَقُولُ أَنَّ الَّذِي أَمَرَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ بِذِكِّهِ مِنْ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلُ وَإِنَّا لَنَجِدُ
 ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ الْخَبَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَمَرَ
 بِهِ مِنْ ذَبْحِ ابْنِهِ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ
 ١٥ حِينَ فَرَّغَ مِنْ قِصَّةِ الْمَذْبُوحِ مِنْ ابْنَيْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ هـ وَبَشَّرْنَاهُ
 بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ، وَيَقُولُ ^f فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ
 وَمَنْ وَرَأَاهُ إِسْحَاقُ يَعْقُوبُ يَقُولُ بَابِي وَابْنِ ابْنٍ فَلَمْ يَكُنْ يَأْمُرُهُ
 بِذَبْحِ إِسْحَاقَ وَلَهُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْمَوْعُودِ مَا وَعَدَهُ وَمَا الَّذِي

^a) Trad. haec deest in P. ^b) P جريج، B male سفيان بن جريج
 عن مبارك بن فضالة الخ verba ابن يمان Tn post اني نجيج
 usque ad finem catenae traditionis praeced. repetit. ^c) C
 هاشيم. ^d) Om. P. ^e) Kor. 37, vs. 112. ^f) Ex conj.,
 codd. يقول بشرناه، v. Kor. 11, vs. 74.

أمر بذبحه إلا اسماعيل، حدثنا ابن حميد قال سمعنا سلمة
 قال سمعنا محمد بن اسحاق عن يزيد^a بن سفيان بن ثروة
 الأسلمي عن محمد بن كعب القرظي أنه حدثهم أنه ذكر
 ذلك لعمر بن عبد العزيز وهو خليفة أن كان معه بالشام فقال
 له عمر إن هذا لشيء^b ما كنت أنظر فيه وأنتي لاراه كما
 قلت ثم أرسل إلى رجل كان عنده بالشام كان يهوديًا فأسلم
 فحسن إسلامه وكان يرى أنه من علماء اليهود فسأله عمر بن
 عبد العزيز* عن ذلك قال محمد بن كعب القرظي وأنا عند
 عمر بن عبد العزيز فقال له عمر، أتي ابنى إبراهيم أمر بذبحه
 فقال اسماعيل والله يا أمير المؤمنين إن يهود لتعلم بذلك^d ١٥
 ولئنهم يجسدونكم معشر العرب على أن يكون أباكم الذى كان
 من أمر الله فيه والفضل الذى ذكره الله منه لصبره على ماء
 أمر به فلم يجحدون ذلك ويزعمون أنه اسحاق لأن اسحاق
 أبوه، حدثنا ابن حميد قال سمعنا سلمة عن ابن اسحاق
 عن الحسن بن دينار وعمر^f بن عبيد عن الحسن بن ابي
 الحسن البصري أنه كان لا يشك^g في ذلك أن الذى أمر
 بذبحه من ابنى إبراهيم اسماعيل، حدثنا ابن حميد قال
 سمعنا سلمة قال قال محمد بن اسحاق سمعت محمد بن كعب
 القرظي يقول ذلك كثيرًا ١٥

وأما الدلالة من القرآن التى قلنا أنها على أن ذلك اسحاق ٢٥

a) Om. b) لهذا شيء C. يزيد P. زيادة C. c) لم B et Tn. ذلك P; C. Om. d) لم B et Tn. لا شك C et P. وعمر P. f) وعمر P. g) لا شك C et P.

اصح فقله تع مُخْبِرًا عن دء خليه ابراهيم حين فارق قومه
 مُهاجراً الى ربه الى الشام مع زوجته سارة قال^a اتى ذاهباً الى
 رَبِّي سَيِّهْدِي، رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ، وذلك قبل ان
 يعرف هاجر وقبل^b ان تصير له ام اسماعيل ثم اتبع ذلك
 ربنا عز وجل الخبر عن اجابته دءه وتبشيره، آياه بسلام
 حليم ثم عن رؤيا ابراهيم انه يذبح ذلك الغلام حين بلغ معه
 السعى ولا يعلم في كتاب الله عز وجل تبشير لبراهيم^c
 بولد ذكر الا باسحاق وذلك قوله وامرأته قائمة فصحت
 فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب، وقوله فاجس منهم
 10 خيفة قالوا لا تخف وبشروه بسلام عليكم فاقبلت امرأته في
 سرّة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم، ثم ذلك، كذلك في
 كل موضع ذكر فيه تبشير ابراهيم بسلام فاما ذكر تبشير الله
 آياه به من زوجته سارة فالواجب ان يكون ذلك في قوله
 فبشرناه بسلام حليم نظير ما^d في سائر سور القرآن من تبشيره
 15 آياه به من زوجته سارة، واما اعتلال من اعتل بأن الله
 لم يكن يأمر ابراهيم بذبح اسحاق وقد اتته البشارة من
 الله قبل ولادته بولادته ولادة يعقوب منه * من بعده فانها
 علّة غير مُوجبة صحت ما قل وذلك ان الله تع اما ام
 ابراهيم بذبح اسحاق بعد ادراك اسحاق السعي وجائز ان

a) Kor. 37, vs. 97—98. b) Om. B, mox P om. Am.
 c) Tn بتبشير ابراهيم d) Ex conject., Tn et C بتبشير ابراهيم
 e) P ذكر f) P لمسر ابراهيم s. p., P بتبشير ابراهيم
 g) P lac. h) P وجاز.

يكون يعقوب وُلد له قبل ان يُؤمر ابوه بذبحه وكذلك لا
وجه لاعتلال مَنْ اعتلَّ في ذلك بقرن اللبش انه رآه معلقًا في
اللعبة وذلك انه غير مستحيل ان يكون حمل من الشَّام الى
اللعبة فعلق هنالك ٥٥

ذكر الخبر عن صفة فعل ابراهيم ٥

خليل الرحمان وابنه الذي أُمر بذبحه فيما كان أمر به من
ذلك والسبب الذي من اجله أمر ابراهيم عم بذبحه ٥
والسبب في امر الله عز وجل ابراهيم بذبح ابنه الذي امره
بذبحه فيما ذكر أنه ان فارق قومه هاربا بدينه مهاجرا الى ربه
متوجها الى الشَّام من ارض العراق دعا الله ان يهب له ولدا ١٥
ذكرا صالحا من سارة فقال ربي هب لي من الصالحين ، كما اخبر
الله تع عنه فقال ٥ وَقَالَ اِنِّي ذَاهِبٌ اِلَىٰ رَبِّي سَيَّهْدِيهِ ، رَبِّ
هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ ، فلما نزل به ، اضيفه من الملائكة
الذين كانوا أرسلوا الى الموثفكة قوم لوط بشروه بسلام حليم
عن امر الله تع آياهم بتبشيرهم فقال ابراهيم ان بُشِّر به هو اذًا ١٥
لله نبيح فلما وُلد الغلام وبلغ السَّعَى قيل له أَوْفِ بِنَذْرِكَ
الذي نذرت لله ،

ذكر من قال ذلك

حدثني موسى بن هارون قال حدثني عمرو بن حماد قال سأ

a) H. l. explicit apographon cod. C. b) P الى الله. c) B
addit يعني بذلك ولدا صالحا من الصالحين d) Kor. 37, vs.
97—98. e) Om. B et P.

اسباط عن السدّي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح
 عن ابن عباس وعن مُرَّة الهمداني عن عبد الله وعن ناس من
 اصحاب رسول الله صلعم قال قال جبرئيل عم لسارة ابشرى
 بولد اسمه اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فضربت جبهتها
 عجباً فذلك قوله ^a فَصَنَعْتُ وَجْهَهَا وَقَالَتْ ^b اَللّٰهُمَّ اِنَّا عَاجِزُونَ
 وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا اِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَاجِبٌ، قَالُوا اُنْتَ عَاجِبِينَ
 مِنْ اَمْرِ اَللّٰهِ رَحِمْتَ اَللّٰهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ اَنَّهُ
 حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، قَالَتْ سَارَةُ لَجَبْرئيل ما آية ذلك فَاخَذَ بِيَدِهِ
 عودا يابساً فلوّاه بين اصابعه فاهتزّ اخضرّ، فقال ابراهيم هو
 10 اِذَا اَللّٰهُ ذَبِیحٌ فَلَمَّا كَبِرَ اسْحَاقُ اُرِی ^d ابراهيم في النوم فقيل
 له اوف بنذكرك الذي نذرت ان رزقك الله غلاماً من سارة
 اَنْ تَذِبحه فقال لاسحاق انطلقْ نَقْرَبْ قَرِيبًا اِلَى اللّٰهِ وَاخِذْ
 سَكِينًا وَحَبْلًا ثُمَّ انْطَلِقْ مَعَهُ حَتّٰى اِذَا ذَهَبَ بِهِ بَيْنَ الْجِبَالِ
 قَالَ لَهُ الْغُلَامُ يَا اَبَتِ اَيْنَ قَرِيبَانِكَ قَالَ يَا بَنِيَّ اِنِّیْ اَرِیْ فِی الْمَنَامِ
 15 اَنِّیْ اَذِبحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرِیْ قَالَ يَا اَبَتِ افْعَلْ مَا تَوَمَّرَ سَتَجِدُنِيْ
 اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِیْنَ قَالَ لَهُ اسْحَاقُ اَشْدُدْ رِبَاطِیْ حَتّٰى
 لَا اضْطَرِبَ وَاكْفِفْ عَنِ ثِيَابِكَ حَتّٰى لَا یَنْتَضِجَ عَلَیْهَا مِنْ دَمِیْ
 شَیْءٌ فَتَرَاهُ سَارَةُ فَتَحْزَنَ وَاُسْرِعْ مَرَّ السَّكِیْنِ عَلٰی حَلْقِیْ لَیْكُوْنَ
 اَهْوَنَ لِلْمَوْتِ عَلَیَّ ^f وَاِذَا اَتَيْتَ سَارَةَ فَاقْرَأْ عَلَیْهَا السَّلَامَ فَاَقْبَلْ

^a) Kor. 51, vs. 29. ^b) V. Kor. 11, vs. 75—76. ^c) Tab.
 probabiliter verbum فاهتزّ in traditione interpretatur; cf. اهتزّت
 Kor. 41, vs. 39. ^d) Tn اِنِّیْ. ^e) P تسج. ^f) Om. Tn.

عليه ابراهيم عم يقبله وقد ربطه وهو يبكي * واسحاق يبكي^a
حتى استنقع الدموع تحت خد اسحاق ثم انه جرّه السكين
على حلقه فلم يحك السكين وضرب الله عز وجل صفيحة من
نحاس على حلق اسحاق فلما رأى ذلك ضرب به على جبينه^e
وحز^d في قفاه فذلك قوله عز وجل^e فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ^e
يقول سلما لله الامر فنودي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا
بالحق التفت فاذا بكبش فأخذه وختلى عن ابنه فكتب على

ابنه يقبله ويقول يا بنى اليوم وهبت لى فذلك قوله عز وجل^f
وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ^g فرجع الى سارة فاخبرها الخبر فجزعت^h
سارة وقالت يا ابراهيم اردت ان تذبح ابنى ولا تعلمنىⁱ،
10

حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن محمد بن اسحاق قل
كان ابراهيم فيما يقال اذا زارها يعنى هاجر حمل على اليراق
يغدو من الشام فيقبل^h بمكة ويروح من مكة فيبيت عند اهله
بالشام حتى اذا بلغ معه السعى واخذ بنفسه ورجاه لما كان
يأمل فيه * من عبادة^h ربه وتعظيم حرمةⁱ ارى في المنام¹⁵
ان يذبحه^j، حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن
اسحاق عن بعض اهل العلم ان ابراهيم حين أمر بذبح ابنه
قال له يا بنى خذ للبل والمدينة ثم انطلق بنا الى هذا

a) Om. Tn. b) Tn حدّ، P حرّ، B حرّ (جر). c) Tn

وكتبه Nowatrl Ms. Leid. 273, p. 847 aeque offert جنبه

على جبينه. d) P وخر، B وجد. e) Kor. 37, vs. 103.

f) Ibid vs. 107. g) P et B فيقبل. h) P لعبادة.

i) P lac.

الشعب لنحطبه^٥ اهلك منه قبل ان يذكر له شيئاً مما أمر به فلما وجه الى الشعب اعترضه. عدو الله ابليس ليصده عن امر الله في صورة رجل فقال اين تريد ايها الشيخ قل اريد هذا الشعب لحاجة لي فيه فقال والله اني لارى الشيطان قد جاءك في منامك فأمرك بذبح بُنيك هذا فانت تريد ذبحه فعرفه ابراهيم فقال اليك عني اى عدو الله فوالله لامصين لامر ربي فيه فلما يئس عدو الله ابليس من ابراهيم اعترض اسماعيل وهو وراء ابراهيم يحمل للبل والشجرة فقال له يا غلام هل تدري اين يذهب بك ابوك قل يحطب اهلنا^٦ من هذا الشعب قل والله ما يريد الا ان يذبحك قل لم قل زعم ان ربه امره بذلك قل فليفعل ما امره به ربه فسمعاً وطاعة فلما امتنع منه الغلام ذهب الى هاجر أم اسماعيل وهي في منزلها فقال لها يا أم اسماعيل هل تدري اين ذهب ابراهيم باسماعيل قالت ذهب به يحطبنا^٧ من هذا الشعب قل ما ذهب به الا ليذبحه قالت كلاً هو ارحم به واشد حبا له من ذلك قل انه يزعم ان الله امره بذلك قالت ان كان ربه امره بذلك فتسليماً^٨ لامر الله فرجع عدو الله بغيظه لم يصب من آل ابراهيم شيئاً^٩ مما اراد قد امتنع منه ابراهيم وآل ابراهيم بعون الله واجمعوا^{١٠} لامر الله بالسمع والطاعة فلما خلا ابراهيم بابنه في الشعب وهو فيما يزعمون شعب ثبير قل

٥) P et Tn لنحطب لاهلك Tn لنحطب اهلك B اهلك
 ٦) P لتسليماً B لتسليماً Tn لنا B لنحطب لنا Tn
 ٧) P لاهلنا B لاهلنا Tn
 ٨) P واجتمعوا Tn واجتمعوا
 ٩) P lac.

له يا بُنَيَّ اَتَى اَرَى فِي الْمَنَامِ اَتَى اَذْهَبُ قَالِ يَا ابْتَ اَفْعَلْ مَا
 تَوَمَّرْ سَجْدَتِي اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ، قَالَ اِبْنُ حَمِيْدٍ قَالِ
 سَلَمَةُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحٰقَ عَنْ بَعْضِ اَهْلِ الْعِلْمِ اَنْ اِسْمَاعِيْلَ
 قَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا ابْتَ اِنْ اَرَدْتَ ذِكْرِيْ فَاشْدُدْ رِبَاطِيْ لَا
 يُصْبِحُكَ مَتْنِيْ شَيْءٌ فَيَنْقُصَ اَجْرِيْ فَاِنْ الْمَوْتُ شَدِيْدٌ وَاَتَى لَا
 آمَنُ اَنْ اَضْطَرِبَ عِنْدَهُ اِذَا وَجَدْتُ مَسَّهُ وَاَشْحَدُ شَفْرَتَكَ حَتَّى
 تَجْهَرَهُ عَلَيَّ فَتُزَجِّنِيْ وَاِذَا اَنْتَ اَصْبَجْتَنِيْ لَتَذْكُنِيْ فَكَبِّنِيْ
 لَوْجَهِيْ عَلَيَّ جَبِيْنِيْ، وَلَا تُصَجِّعْنِيْ لَشَقِيْ فَاَتَى اَخْشَى اِنْ اَنْتَ
 نَظَرْتَ فِيْ وَجْهِيْ اَنْ تَدْرِكَ رَقَّتِيْ تَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اَمْرِ اللّٰهِ
 فَتِيْ وَاِنْ رَاَيْتَ اَنْ تَرُدَّ قِيصِيْ عَلَيَّ اَمِّيْ فَانْهَ عَسَى اَنْ يَكُوْنَ
 هَذَا اَسْلَى لَهَا عَتَى فَاَفْعَلْ قَالَ يَقُوْلُ لَهُ اِبْرٰهِيْمُ نَعَمْ الْعَوْنُ اَنْتَ
 يَا بُنَيَّ عَلَيَّ اَمْرِ اللّٰهِ قَالَ فَرِيْطُهُ كَمَا اَمَرَهُ اِسْمَاعِيْلُ فَاَوْفَقَهُ ثَر
 شَحْذِ شَفْرَتِهِ ثَر تَلَّهُ لِلْجَبِيْنِ وَاتَّقَى^d النَّظَرَ فِيْ وَجْهِهِ ثَر ادْخَلَ
 الشَّفْرَةَ لِحْلَقِهِ^e فَقَلَبَهَا اللّٰهُ لِقْفَاها فِيْ يَدِهِ ثَر اجْتَنَبَهَا اِلَيْهِ
 لِيَفْرِغَ مِنْهُ فَنُوْدَى اَنْ يَا اِبْرٰهِيْمُ قَدْ صَدَقْتَ الرُّوْيَا هَذِهِ¹⁵
 ذَبِيْحَتُكَ فِدَاءً لِّابْنِكَ فَادْكُهَا * دُونَهُ يَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ^f فَلَمَّا
 اَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِيْنِ وَاَمَّا تُتَلَّ^g الذَّبَائِحُ عَلَيَّ خُدُودَهَا. فَكَانَ
 مِمَّا صَدَّقَ عِنْدَنَا هَذَا الْحَدِيْثُ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ فِيْ اِشَارَتِهِ عَلَيَّ
 اَبِيْهِ بِمَا اِشَارَ اِذْ قَالَ كَبِّنِيْ عَلَيَّ وَجْهِيْ قَوْلُهُ^h وَتَلَّهُ لِلْجَبِيْنِ،

تَحِيْنُ P، دَحْسَنُ B b) حَتَّى لَا يَصْبِيْحُ Tn، لَا يَصْبِيْحُ B a)
 IA، عَلَيَّ وَجْهِيْ اَوْ عَلَيَّ جَنْبِيْ B، جَنْبِيْ P et Tn c) تَجْيِيزُ i. e.
 delendum est. عَلَيَّ جَبِيْنِيْ aut لَوْجَهِيْ forte aut; عَلَيَّ وَجْهِيْ فَاَتَى
 P lac. f) تَحْلِقُهُ Tn e) وَاِنْعَى B، وَاِنْقَى P d)
 مثل B، فصل — V. Kor. 37, vs. 103—107. h) تَحْلِقُهُ Tn.

وَقَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْأَمِينُ، وَقَدَيْنَاهُ بِذَنْبِ
 عَظِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلْمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْهِ كَبْشٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ
 رَافَعَهَا قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا فَارْسَلَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ فَاتَّبَعَ الْكَبْشَ
 فَاحْرَجَهُ إِلَى الْجُرَّةِ الْأُولَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ * فَأَقْلَنَتْهُ عِنْدَهُ
 فَجَاءَ الْجُرَّةَ الْوَسْطَى فَاحْرَجَهُ عِنْدَهَا فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ^{made it more roughly}
 * ثُمَّ أَقْلَنَتْهُ فَادْرَكَهُ عِنْدَ الْجُرَّةِ الْكُبْرَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ^b
 10 فَاحْرَجَهُ عِنْدَهَا ثُمَّ أَخَذَهُ فَاتَى بِهِ الْمُنْحَرَّ مِنْ مَنَى فَذَبَحَهُ
 فَوَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ عَبَّاسٍ بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ وَأَنَّ رَأْسَ
 الْكَبْشِ لَمُعَلَّقٌ بِقَرْيَتِهِ فِي مِيزَابِ الْكَلْبَةِ وَقَدْ وَخَشَ يَعْنِي قَدْ
 بَيَسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الْقُرَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجُ
 عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي الطَّقِيلِ قَالَ قَالَ ابْنُ
 15 عَبَّاسٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ بِالْمَنَاسِكِ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ
 الْمَسْعَى، فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جَبْرِئِيلُ عَمَّ إِلَى
 جُمُرَةِ الْعَقَبَةِ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى
 * ذَهَبَ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجُرَّةِ الْوَسْطَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى ^d
 ذَهَبَ ثُمَّ تَلَّهِ لِلْحَاجِبِينَ وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ قَيْصُ أَبِيصٍ فَقَالَ لَهُ يَا
 20 أَبَتِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ تَكْفِنُنِي، فِيهِ غَيْرُ هَذَا * فَأَخْلَعَهُ عَنِّي

a) Om. Tn. b) Om. P. c) P السعي. d) Praeced. om. P.
 e) B تكفيني، Tn يكفيني، P تكفني.

فَاكْفَنِي^a فِيهِ فَالْتَفَتَ^b اِبْرَاهِيمَ عَمَّ فَاذَا هُوَ بِكَبْشِ اَعْيُنَ،
 اَبِيصَ اقْرَنَ فَذَكَهَ فَقَالَ اِبْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ رَاَيْتُنَا^c نَتَّبِعُ هَذَا
 الضَّرْبَ مِنَ الْكَلْبَاشِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي
 اَبُو عَلَاصِمٍ قَالَ سَمَاَ عِيسَى وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمَاَ الْحَسَنُ
 قَالَ سَمَاَ وَرَقَاءُ^d جَمِيعًا عَنْ اِبْنِ اَبِي تَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ وَقَلَّ^e
 لِلْجَبِينِ قَالَ وَضَعَ وَجْهَهُ لِلْأَرْضِ قَالَ لَا تَذْبَحْنِي وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى
 وَجْهِ عِيسَى أَنْ تَرْجُمَنِي فَلَا تَجْهَرْ^f عَلَيَّ ارْبِطْ يَدَيَّ إِلَى رَقَبَتِي
 ثُمَّ ضَعْ وَجْهِي لِلْأَرْضِ^g، حَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَمَاَ اِبْنُ
 يَمَانَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ اَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ عَمَّ
 وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ قَالَ كَبَشَ اَبِيصَ اقْرَنَ اَعْيُنَ مَرْبُوطَ بِسَمَرٍ^h
 فِي ثَبِيرٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ سَمَاَ اِبْنِ وَهَبٍ قَالَ اخْبَرَنِي اِبْنُ
 جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ اَبِي رَبَاحٍ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيمٍ قَالَ كَبَشَ * قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ذُبِحَ بِالْمَقَامِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 ذُبِحَ بِمَعْنَى فِي الْمُنْحَرِⁱ، حَدَّثَنَا اِبْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمَاَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ قَالَ سَمَاَ سَفْيَانَ عَنْ اِبْنِ خُثَيْمٍ^j عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^k
 عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اَلْكَبْشُ الَّذِي ذَكَهَ اِبْرَاهِيمُ عَمَّ هُوَ اَلْكَبْشُ
 الَّذِي قَرَّبَهُ اِبْنُ آدَمَ فَتُقْبَلُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا اِبْنُ حَبِيْدٍ قَالَ
 سَمَاَ يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيمٍ قَالَ كَانَ اَلْكَبْشُ الَّذِي ذَكَهَ اِبْرَاهِيمَ رَعَى فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعِينَ
 سَنَةً وَكَانَ كَبْشًا اَمْلَحَ صَوْفُهُ مِثْلَ الْعَهْنِ الْاَحْمَرِ، حَدَّثَنَا^l

a) B et Tn فَاكْفَنِي. b) Inde a هذا P lac. c) Tn اَغْرَ؟
 d) P lac, B s. p. e) Tn رَوْقًا. f) P تَجْهَرْ. g) Tn اِلَى
 الارض. h) Om. P. i) P خَيْثُم.

ابو كريب قل ما معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل^a
 عن ابي صالح عن ابن عباس وفديناه بذبح عظيم قل كان
 وعلاء، حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق
 عن عمرو بن عبّيد عن الحسن انه كان يقول ما فدى اسماعيل
 ٥ الا بتيس كان من الأروى أهبط عليه من ثبير وما يقول الله عز
 وجل وفديناه بذبح عظيم لذبحته فقط ولكنه الذبح على
 دينه فتلك السنة الى يوم القيامة فاعلموا ان الذبيحة تدفع
 ميتة السوء فصحبوا عباد الله، وقد قال أمية بن ابي
 الصلت في السبب الذي من اجله أمر ابراهيم بذبح ابنه
 10 شعرا^b وحقق بقبيله ما قل في ذلك^c الرواية التي رويناهما عن
 السدي وان ذلك كان من ابراهيم عن نذر كان منه فامره الله
 بالوفاء به فقال

وَلَا بُرَاهِيمَ الْمُؤَقِّي بِالنَّذْرِ اِحْتِسَابًا وَحَامِلِ الْأَجْزَالِ
 بِكُرِهِ لَمْ يَكُنْ لِيَصْبِرْ عَنْهُ اَوْ يَرَاهُ فِي مَعْشَرٍ أَقْتَالِ
 15 أَبْنَى اَنَّى نَذَرْتُكَ لَلَّهِ شَحِيحًا قَاصِرًا فَدَى لَكَ حَالِي
 وَاشَدُّ الصُّفْدَ لَا أَحِيدُ عَنْ السَّكِينِ حَيْدَ الْأَسِيرِ ذِي الْأَغْلَالِ
 وَلَهُ مَدِينَةٌ تَخَايَلُ فِي اللَّحْمِ حُدَامٌ حَنِيئَةٌ كَالْهَلَالِ

a) P lac. b) Om. Tn. c) B نقله s. p. d) Om. Tn.
 e) Tn, B et 'Arāis f. 54b الاجدال، P الاحدال، Soyūtī in
 Comm. ad مغنى اللبيب operis شواهد Cod. Peterm. 1, 666,
 f. 145), ubi monente Cl. Ahlwardt, vs. 1, 6, 7 et 9 exstant,
 الاحوال. Explicit cod. B f. 18b. f) لم P. g) اقبال Ar. خال Tn
 راه. h) خالي P. اقبال Ar. اقبال P. اقبال Tn. i) من Tn. j)
 sequentibus versibus واه ايضا Arāis k) من Tn. l) Tn خدام، P خدام Ar. هدام.

بَيْنَمَا يَخْلَعُ * السَّرَابِيلَ عَنْهُ فَكَهْ رَبُّهُ بِكَبْشٍ جَلَالٍ ٥
 فَخَذًا ذَا ٦ * فَأَرْسَلَ ابْنَكَ أَتَى لِّلَّذِي قَدْ فَعَلْتُمَا غَيْرُ قَالِ ٥
 * وَالسَّيِّئُ يَتَّقِي وَآخِرُهُ مَوْلُو دَ قَتَلَارًا مِنْهُ بِسَمْعٍ فَعَالٍ ٥
 رَبُّمَا فَتَجَزَعُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ ٥
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ بِحَبِيبِ بْنِ وَاصِحٍ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنِ ٥
 يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا اسْلَمَا
 قَالَ اسْلَمَا جَمِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ رَضِيَ الْغُلَامُ بِالذَّبْحِ وَرَضِيَ الْآبُ بِأَنْ
 يَذْبَحَهُ قَالَ يَا ابْنَ أَذْفَى لِلْوَجْهِ كَيْلًا تَنْظُرُ إِلَيَّ فَتَرْجُمَنِي وَأَنْظُرُ
 أَنَا إِلَى الشَّفَرَةِ فَاجْزَعُ وَلَكِنْ أَدْخِلِ الشَّفَرَةَ مِنْ تَحْتِي وَأَمْصُ لِأَمْرِ
 اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ نَعْ فَلَمَّا اسْلَمَا وَتَلَدَ لِلْحَبِيبِينَ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ ١٥
 نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّوْيَا أَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْحَسَنِينَ ٥

وَكَانَ مَا امْتَحَنَ اللَّهُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ وَابْتَلَاهُ بِهِ بَعْدَ ابْتِلَائِهِ
 آيَاهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرُ نَمْرُودَ بْنِ كُوشٍ وَمَحَاوَلَتُهُ إِحْرَاقَهُ بِالنَّارِ
 وَابْتِلَائِهِ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ آيَاهُ بِذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مَعَهُ ١٥
 السَّعَى وَرَجَا نَفْعَهُ وَمَعُونَتَهُ عَلَى مَا يَقْرِبُهُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَرَفَعَهُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَنَسِكَهُ الْمَنَاسِكَ * ابْتِلَاؤُهُ جَلَّ جَلَالُهُ
 بِالْكَلِمَاتِ ٥ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ابْتَلَاهُ بِهِنَ فَقَالَ ٥ وَإِذْ أَبْتَلَى
 إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ * وَقَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ مِنْ
 عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِهِنَ فَأَتَمَّهُنَّ ٥ ٢٠

فَحَذَنَ Soy. خذ لهذا Ar. ٥) حلال. Ar. et Soy. P lac. a)

ذ. ا) P lac. c) P lac. d) Item. Fort. l. وَأَصْبَرُ (Ahlw.). e) P lac;
 hunc versum om. 'Ar. f) P مع. g) P معونته. h) P
 lac. i) Kor. 2, vs. 118. k) Om. Tn.

فقال بعضهم ذلك ثلثون سهما وفي شرائع الاسلام،

ذكر من قل ذلك

حدثنا محمد بن المثني قال سأل عبد الاعلى قال سأل داود
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تع وان ابنتي ابراهيم ربه
5 بكلمات * قال قال ابن عباس له يبتل احد بهذا الدين فاقامه
الا ابراهيم عم ابنته الله تع بكلمات فاتهمه قل فكتب الله
تع له البراءة فقال ^{هـ} وَاِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى، عشر منها في الاحزاب
وعشر منها في براءة وعشر منها في المؤمنين وسأل سائل وقال
ان هذا الاسلام ثلثون سهما، حدثنا اسحاق بن شاهين
10 الواسطي قال سأل خالد الطحان عن داود عن عكرمة عن
ابن عباس قال ما ابنتي احد بهذا الدين فقام به كله، غير
ابراهيم عم ابنتي بالاسلام فاتمه فكتب الله له البراءة فقال وَاِبْرَاهِيمَ
الَّذِي وَفَّى فذكر عشرا في براءة ^{هـ} التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْمُحَافِظُونَ
وعشرا في الاحزاب، ان الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وعشرا في سورة
15 الْمُؤْمِنِينَ الى قوله تع وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ،
وعشرا في سأل سائل ^{هـ} وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ،
وحدثني عبد الله بن احمد المروزي قال سأل علي بن

صححه P addit. a) Om. Tn. b) Kor. 53, vs. 38. c) P addit.

d) Kor. 9, vs. 113. e) Kor. 33, vs. 35. f) Ibid. 23, vs. 9.

g) Kor. 70, vs. 34. h) Praeced. om. P. i) P: ... lac. .. عيد الله

عيد الله بن احمد بن محمد بن velle videtur Tab. بن حميد

احمد traditions accepit, quum Mizzi in voce a patre ... واهمد بن حنبل

علي بن الحسن s. v. Mizzi in voce a patre ... واهمد بن حنبل

hoc est secundum Ibn Hadjr

in Takribo احمد بن محمد بن حنبل.

للحسن * قال مآ خارجة^{هـ} بن مضعب عن داود بن ابي هند
عن عكرمة عن ابن عباس قال الاسلام ثلثون سهما وما ابتلى
احد بهذا الدين فاقامه الا ابراهيم قال الله تع وابراهيم الذي
وقي فكتب الله له برآة من النار، وقال اخرون ذلك
عشر خصال من سنن الاسلام خمس منهن في الرأس وخمس⁵
في الجسد،

ذكر من قال ذلك

حدثني الحسن بن يحيى قال مآ عبد الرزاق قال مآ معمر عن
ابن^{هـ} طاوس عن ابيه عن ابن عباس وان ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات قال ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس¹⁰
في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك
وفرق^ء الرأس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان
ونتف الابط وغسل اثر الغائط والبول بالماء،^ح حدثني
المثنى قال مآ اسحاق قال مآ عبد الرزاق عن معمر عن
الحكم بن أبان عن القاسم بن ابي بزة عن ابن عباس بمثله¹⁵
غير انه لم يذكر اثر البول،^ح حدثنا ابن بشار قال مآ
سليمان بن حرب قال مآ ابو هلال قال مآ * قتادة في قوله
تع وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه بالختان وحلق
العانة وغسل القبل والدبر والسواك وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط قال ابو هلال ونسبت^ح خصلة،^ح حدثني عبدان²⁰

عبد الله بن طاوس، est enim عن طاوس^h) P lac. ^a) عنه ابن جريح عبد الله s. v. Mizzl de quo طاوس
P lac. ^e) سلمان ابن قل (sic) P ^d) وثرىبق s. p. ^c) ومعمر

المروزي قال ما عمّار بن الحسن^a قال ما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن مطر عن ابي خالد قال ابتلى ابراهيم عم بعشرة اشياء هن في الاسلام سنة المصيبة والاستنشاق وقص الشارب والسواك ونتف الابط وتقليم الاظفار وغسل البراجم^e ولختان وحلق العانة وغسل الدبر والفرج^e، وقد اخرون نحو قول هؤلاء غير انهم قالوا ست من العشر في جسد الانسان واربع منهن في المشاعر^f

ذكر من قال ذلك

حدثنا المثنى قال ما اسحاق قال ما محمد بن حرب قال¹⁰ ما ابن لهيعة عن ابن هبيرة^b عن حنّس عن ابن عباس في قوله عز وجل وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتتهن قال ست^c في الانسان واربع في المشاعر فالتى في الانسان حلق العانة ولختان ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب والغسل يوم الجمعة واربع في المشاعر الطواف والسعي بين الصفا والمروة^d ورعى الجمار^d والافاضة^e، وقد اخرون ذلك^e قوله^f انسى جاعلك للناس اماماً ومناسك الحج^g

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كريب قال ما ابن ادريس قال سمعت اسماعيل^h بن ابي خالد عن ابي صالح قوله وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات

a) P عماد بن الحسين، male. b) Tn ابي هبيرة، male; vult enim h. l. عبد الله بن هبيرة، de quo Mizzt (s. h. v.): وعنه جريير بن نعيم ... وابن لهيعة. c) Codd. ستة. d) P والجمار. e) Tn بل. f) Kor. 2, vs. 118. g) Tn male ادريس. h) Tn بل.

فَاتَمَّهْن * مِنْهْن اَتَى جَاعَلَك للناس اَمَلَا وآيَاتِ النَسْكَ ^a،
 حَدَّثَنِى اَبُو السَّائِبِ قَالَ سَمَا اِبْنِ اِبْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ اِسْمَاعِيلَ
 اِبْنَ اَبِي خَالِدٍ عَنْ اَبِي صَالِحٍ مَوْلَى اُمِّ هَانِئٍ فِي قَوْلِهِ تَعَّ وَانْ
 ابْتَلَى اِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ مِنْهْن اَتَى جَاعَلَك للناس اَمَلَا
 وَمِنْهْن آيَاتِ النَسْكَ وَاِنْ يَرْفَعُ اِبْرَاهِيمُ اَلْقَوَاعِدَ مِنْ اَلْبَيْتِ ^b،
 حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَمَا اَبُو عَصَمٍ قَالَ حَدَّثَنِى عِيسَى
 اِبْنِ اَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَانْ ابْتَلَى اِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَاتَمَّهْن قَالَ قَالَ اللّٰهُ لِاِبْرَاهِيمَ اَتَى مُبْتَلِيكَ بِأَمْرٍ فَا هُوَ قَالَ تَجْعَلُنِى
 لِلنَّاسِ اَمَلَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ،
 قَالَ تَجْعَلُ الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَجْعَلُ هَذَا الْبَلَدَ ¹⁰
 أَمْنًا قَالَ نَعَمْ * وَتَجْعَلُنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً
 لَكَ قَالَ نَعَمْ وَتُرِيْنَا مَنَاسِكَنَا وَتَتُوبُ عَلَيْنَا قَالَ نَعَمْ ^d وَتُرِزُقُ أَهْلَهُ
 مِنَ الشُّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِى الْقَاسِمُ قَالَ سَمَا
 الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِى حَاجَّاجٌ عَنْ اِبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِخَوِّهِ
 قَالَ اِبْنُ جُرَيْجٍ فَاجْتَمَعَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مُجَاهِدٌ وَعُكْرَمَةُ،
 حَدَّثَنَا اِبْنُ وَكِيعٍ قَالَ سَمَا اَبِي عَنْ سُقْيَانَ عَنْ اِبْنِ اَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ وَانْ ابْنَى اِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهْن قَالَ ابْتَلَى بِالْآيَاتِ
 الَّتِي بَعْدَهَا اَتَى جَاعَلَك للناس اَمَلَا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا
 يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ، حَدَّثَنِى الْمُثَنَّى بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ
 سَمَا اَبُو حَكِيْفَةَ قَالَ سَمَا شَبْلٌ عَنْ اِبْنِ اَبِي نَجِيحٍ قَالَ اخْبَرَنِي ²⁰

^a) P اللّٰج ... وَمَنَاسِكَ الْحَجِّ. ^b) Kor. 2, vs. 121.

^c) V. ibid. vs. 118 seqq. ^d) Praeced. om. P; v. Kor. 2, vs. 122.

به ^a عكرمة قال فعرضته على مجاهد فلم ينكره، حدثني
 موسى بن هارون قال سمعت عمرو بن حماد قال سمعت اسباط عن
 السدي الكلمات التي ابتلى بهن ابراهيم ربنا تقبل منا انك
 انت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
 امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
 الرحيم، ربنا وابعث فيهم رسولا منهم ^b، حدثت عن
 عمار بن الحسن قال سمعت عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
 الربيع في قوله وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال الكلمات، اتى
 جاعلك للناس املا وقوله وان جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
 10 وقوله واتخذوا من مكان ابراهيم مصلى وقوله وعهدنا الى
 ابراهيم واسماعيل الآية وقوله وان يرفع ابراهيم القواعد من
 البيت الآية قال فذلك كله من الكلمات التي ابتلى بهن
 ابراهيم، حدثني محمد بن * سعد قال حدثني ابي قال
 حدثني عمي ^c قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله
 15 تع وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال منهن اتى جاعلك للناس
 املا ومنهن وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت ومنهن الآيات
 في شأن المنسك والمقام الذي جعل لابراهيم والرزق الذي
 رزق ساكن البيت ومحمد صلعم بعث في ذريتهما ^d،
 وقال اخرون بل ذلك مناسك الحج خاصة،

a) Tn addit عن. b) Kor. 2. vs. 121—123. c) Tn كلمات.
 d) P lac. e) P lac. f) Hic incipit B fol. 1—11. g) P
 lac., Tn صاحب. h) Sic B et Tn, scil. 'Ibrahimi et Isma'ili,
 qui in versu يرفع وان memorantur. P ذريته.

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال سَأَلَ سَلْمَ بْنَ قُتَيْبَةَ قَالَ مَا عَمَرَ بْنِ
 نَبْهَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا ابْتُلِيَ إِبْرَاهِيمُ
 رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ * مَنَاسِكَ الْحَجِّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ
 مَا يَزِيدُ قَالَ مَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 فِي قَوْلِهِ وَإِذَا ابْتُلِيَ إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ هِيَ الْمَنَاسِكُ،
 حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ مَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ بَلَّغْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ابْتُلِيَ بِهِنَّ
 إِبْرَاهِيمُ هِيَ الْمَنَاسِكُ، * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ
 قَالَ مَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ قَالَ مَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ ١٠
 التَّمِيمِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ وَإِذَا ابْتُلِيَ إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَأَتَمَّتْهُنَّ قَالَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنِي الْحَمَّانِيُّ قَالَ مَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ التَّمِيمِيِّ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَجِيحٍ قَالَ مَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ مَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ابْتِلَاءُ ١٥

سلم بن سلم B ubique مسلم; Tn infra aliquoties; quem in discipulis 'Omari b. Nabhan enu-
 merat Mizzi s. v. عمر; v. etiam Soyûtti *Tochfat*, f. 15a et Ibn

Hadjrum s. v. سلم. b) Praeced. om. B, Tn om. قال ما سعيد.
 c) Hanc trad. om. P; etiam apud B tradentium catena cor-
 rupta legitur: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَجَّاجِ.
 d) Deest haec trad. in B; P حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكَ
 neutrum in discipulis al-Himmâni commemorat Mizzi. e) P للحسين, B s. p.

بالمناسك، وقال آخرون بل ابتلاه بأمورٍ منهم الختان،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال سألنا سلم بن قتيبة عن يونس بن أبي اسحاق عن الشعبي وإن ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال منهم الختان، حدثنا ابن حميد قال سألنا يحيى بن واضح قال سألنا يونس بن أبي اسحاق قال سمعت الشعبي يقول فذكر مثله، حدثني أحمد بن اسحاق * قال سألنا أبو أحمد قال سمعت الشعبي وسأله أبو اسحاق عن قوله عز وجل وإن ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال منهم الختان يا أبا اسحاق،

10 وقال آخرون ذلك للخلل الست الكوكب والقمر والشمس والنار والهجرة والختان التي ابتلى بهن اجمع فصر عليهن،

ذكر من قال ذلك

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال سألنا ابن علقمة عن أبي رجاء قال قلت للحسن^١ وإن ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتتهن قال 15 ابتلاه بالكوكب فرضى عنه وابتلاه بالقمر فرضى عنه وابتلاه بالشمس فرضى عنه وابتلاه بالنار فرضى عنه وابتلاه بالهجرة وابتلاه بالختان، حدثنا بشر، قال سألنا يزيد بن زريع قال سألنا سعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول إن الله ابتلاه بامر فصر عليه ابتلاه بالكوكب والشمس والقمر فاحسن في ذلك 20 وعرف أن ربه دائم لا يزول فوجه وجهه للذي فطر السموات

a) Om. P; male. b) P للحسين, B incertum. c) Tn ابن بشر male.

والارض حنيفا وما كان من المشركين وابتلاه بالهجرة فخرج من
 بلاده وقومه حتى لحق بالشأم مهاجرا الى الله تع ثر ابتلاه بالنار
 قبل الهجرة فصبر على ذلك وابتلاه بذبح ابنه ولختان فصبر
 على ذلك، حدثنا الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق
قال ما معمر عمن سمع الحسن يقول في قوله وان ابتلى ابراهيم
 ربه بكلمات قال ابتلاه ^a بالوكب وبالشمس والقمر، * حدثنا
ابن بشار ^b قال ما سلم بن قتيبة ^c قال ما ابو هلال عن الحسن
 وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه بالوكب وبالشمس
 والقمر، فوجده صابرا، حدثنا ^d احمد بن اسحاق بن
 المختار ^e قال حدثني غسان ^f بن الربيع ^g قال ما عبد الرحمان
 وهو ابن ثوبان عن عبد الله ^h بن الفضل عن عبد الرحمان
 الاعرج عن ابي هريرة ⁱ قال قال رسول الله صلعم اختتن ابراهيم
 بعد ثمانين سنة بالقدوم، وقد روى عن النبي صلعم
 في الكلمات التي ابتلى بهن ابراهيم خبران، احدهما ما حدثنا
ابو كريب ^j قال ما الحسن بن عطية ^k قال ما اسراييل عن جعفر ^l

^a) Nonnisi Tn addit وبالنار ابنه بذبح tum بالوكب.
^b) Tn بكار. ^c) Praeced. om. P. ^d) Hanc trad. Tn supra
 post على ذلك (p. ٣١٩, l. ١٧), P supra l. 4 post ذلك
 affert. ^e) P سنان; Mizzi in discipulis Ibn Thaubani
 enumerat غسان بن الربيع, de quo vid. etiam Jácút
 ed. Wustenfeld VI, p. 599. ^f) Tn عبد الرحمان
^g) الحسن بن عطية بن نجيع; imo est حسان عن عطية B
 qui doctorem habuit Isra'ilem; in P post كريب ceteris omissis
 sequitur وما ابو امامة.

ابن الزبير عن القاسم عن ابي اُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 وَاِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَى قَالَ اَنْدَرُونَ مَا هَ وَقَى قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ
 قَالَ وَقَى هَ عَمَلٌ يَوْمَهُ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ فِي النَّهَارِ، وَالْآخِرُ مِنْهُمَا مَا
 حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو كَرِيبٍ قَالَ لِمَا رَشَدَيْنِ، بَنِ سَعْدٍ قَالَ لِمَا زَبَّانُ
 ٥ ابْنِ فَاثِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بَنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِلَّا أَخْبِرَكُمْ لِمَ سَمَّى اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ
 الَّذِي وَقَى لَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَكُلَّمَا أَمْسَى فَسُبْحَانَ
 اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ ٥
 فَلَمَّا عَرَفَ اللَّهُ تَعَمُّدَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّبْرَ عَلَى كُلِّ مَا ابْتَلَاهُ بِهِ
 ١٠ وَالْقِيَامَ بِكُلِّ مَا الرِّمَهُ مِنْ فُرَاتِهِ وَإِثَارَهُ طَاعَتَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 سِوَاهَا اتَّخَذَهُ خَلِيلًا، وَجَعَلَهُ لَمَنْ بَعْدَهُ مِنْ خَلْقِهِ أَمَامًا، وَاصْطَفَاهُ
 إِلَى خَلْقِهِ رَسُولًا، وَجَعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَالرِّسَالَهَ، وَخَصَّهُمْ
 بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ، وَالْحَكْمِ الْبَالِغِ، وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْأَعْلَامَ وَالْقَادَةَ،
 وَالرُّؤُسَاءَ وَالسَّادَةَ، كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ نَجِيبٌ خَلَفَهُ سَيِّدٌ رَفِيعٌ
 ١٥ وَابْقَى لَهُمْ ذِكْرًا فِي الْآخِرِينَ فَلَا مَمَّ كُلُّهَا تَتَوَلَّاهُ وَتُثْنَى عَلَيْهِ وَتَقُولُ
 بِفَضْلِهِ أَكْرَامًا مِنَ اللَّهِ لَهُ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَمَا آخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ
 مِنَ الْكِرَامَةِ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَحِيطَ بِهِ وَصْفٌ وَاصِفٌ ٥
 وَفَرَجَ الْآنَ إِلَى الْخَبَرِ عَنْ عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَذَّبَ

scripsi رشيد، B، راشد Tn et P. c) Tn. Om. b) Om. a) P. بها.
 وعنه زبَّانُ بْنُ فَاثِدٍ s. v. Mizzum secutus، qui رشدين
 رشدين idem s. v. يحيى بْنُ أَيُّوبَ... ورشدين بَنِ سَعْدٍ
 habet. — Rásid ibn Sa'd Zabbáno veterior est. d) P. زياد
 بَنِ وَقَادٍ e) Kor. 30, vs. 16.

بما جاء به من عند الله ورد عليه النصيحة التي نصحتها له
جهلا منه واغترارا بحلم الله نفع عنه

نمرود بن كوش

ابن كنعان بن حام بن نوح وما آل اليه امره في عاجل دنياه
حين تمرّد على ربه مع املاء الله آياه وتركه تعجيل العذاب
له على كفره به ومحاولته احراق خليله بالنار حين دعاه الى
توحيد الله والبراءة من الآلهة والاوثان وأن نمرود لما تطاول
عتوه وتمردّه على ربه مع املاء الله نفع له، فيما ذكر اربعائة
علم لا تزيد حُجَجُ الله التي يحتج بها عليه وعبره التي يُربها
آياه ألا تماديا في غيّه عذّبه الله فيما ذكر في عاجل دنياه^{١٥}
قدّر املائه آياه من المدة بأضعف خلقه وذلك بعوضة سلّطها
عليه،،

ذكر الاخبار الواردة عنه

بما ذكرت من جهله وما احلّ الله عز وجلّ به من نعمته
حدثني الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما معمر عن^{١٥}
زيد بن أسلم ان أول جبار كان في الارض نمرود وكان الناس
يخرجون فيمتارون من عنده الطعام فخرج ابراهيم يمتار مع من
يتمار فاذا مرّ به ناس قال من ربكم قلوا انت حتى مرّ به
ابراهيم قال من ربك قال ربّي الذي يُحيي ويُميت قال انا

قبل Tn d) Om. Tn. e) كلما B. وعد Tn a)
توغلت في خياشمه فكانت اربعائة علم يعذب بها Tn addit: e)
في حياته في الدنيا f) V. Kor. 2, vs. 260 seq.

أُحْبِنِي وَأَمِيتَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ
فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ قَالَ فِرْدَوْهٌ بِغَيْرِ طَعْمٍ،
قَالَ فَارْجِعْ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ عَلَى كَثِيبٍ اعْفِرْ فَقَالَ هَلَّا آخَذَ
مِنْ هَذَا فَاتَى بِهِ أَهْلِي فَتَنْطِيبُ أَنْفُسَهُمْ حِينَ ادْخَلَ عَلَيْهِمْ
٥ فَأَخَذَ مِنْهُ فَأَتَى أَهْلَهُ قَالَ فَوَضَعَ مَتَاعَهُ ثُمَّ نَامَ فَقَامَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى
مَتَاعِهِ فَفَتَحَتْهُ فَإِذَا فِي بَاجُودٍ طَعَامٍ رَأَتْ أَحَدًا^a فَصَنَعَتْ لَهُ مِنْهُ
فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَهْدُ أَهْلِهِ^b لَيْسَ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ
هَذَا قَالَتْ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي جِئْتُ بِهِ فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
رَزَقَهُ فَحَمْدُ اللَّهِ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى الْجَبَّارِ مَلَكًا أَنْ أَمِّنْ بِي وَاتْرَكْ
١٠ عَلَى مُلْكِكَ قَالَ فَهَلْ رَبٌّ غَيْرِي فَجَاءَهُ الثَّانِيَّةُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَاتَى
عَلَيْهِ ثُمَّ آتَاهُ الثَّالِثَةُ فَابْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ اجْمَعْ جَمُوعَكَ
إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَجَمَعَ الْجَبَّارُ جَمُوعَهُ فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلِكَ فَفَتَحَ عَلَيْهِمْ^c
بَابًا مِنَ الْبَعُوضِ فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يَرَوْهَا مِنْ كَثَرَتِهَا^d فَبِعَثَهَا
اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَالْكَلْتُ لِحُومِهِمْ وَشَرِبَتِ دِمَاءَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعِظَامُ
١٥ وَالْمَلِكُ كَمَا هُوَ لَمْ يُصَبِّهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَبِعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَعُوضَةً
فَدَخَلَتْ فِي مَنْخَرِهِ فَكُتِبَتْ أَرْبَعَاثَةُ سَنَةٍ يَضْرِبُ رَأْسَهُ بِالْمَطَارِقِ
وَارْحُمُ النَّاسَ بِهِ مَنْ جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا رَأْسَهُ وَكَانَ جَبَّارًا
أَرْبَعَاثَةَ عَامًا فَعَذَّبَهُ اللَّهُ أَرْبَعَاثَةَ سَنَةٍ كَمَلِكِهِ وَأَمَاتَهُ اللَّهُ وَهُوَ
الَّذِي بَنَى صَرْحًا إِلَى السَّمَاءِ فَاتَى اللَّهُ بَنِيَّانَهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَهُوَ
٢٠ الَّذِي قَالَ اللَّهُ^e فَاتَى اللَّهَ^f بَنِيَّانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ^g حَدَّثَنَا

a) P طعام فاخذته. b) B باهله، sed þ a recentiore manu adjecta est. c) P عليه. d) Tn كثرته. e) Kor. 16, vs. 28.

موسى بن هارون قال سمّاه بن حمّاد قال سمّاه اسباط عن
السّدّقى في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن
عبّاس وعن مِرّة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النّبى
صلّعم قال امر الذى حاجّ ابراهيم في ربه بابراهيم فأخرج يعنى
من مدينته قال فأخرج فلقي لوطا على باب المدينة وهو ابن ٥
اخيه فدعا فآمن به وقال انّى مهاجر الى ربّى وحلف بمروء
يطلبه اله ابراهيم فاخذ اربعة افرخ من فراخ النسر فربّاهن
باللحم والخمر حتى اذا كبرن وغلظن واستعلجن ٦ قرّنهن بتابوت
وقعد في ذلك التابوت ثم رفع رجلا من لحم لهن فطرن به
حتى اذا ذهبن في السماء اشرف ينظر الى الارض فرأى للجمال ١٥
تندب كدبيب النمل ثم رفع لهن اللحم ثم نظر فرأى الارض
مُحيطا ٧ بها بحر كأنها فلكة في ماء ثم رفع طويلا فوقع في
ظلمة فلم ير ما فوقه ولم ير ما تحته ففرع فالقى اللحم فاتبعته
منقضّات فلما نظر للجمال اليهن وقد اقبلن منقضّات وسمعن
خفيفهن ٨ فرعت للجمال وكادت ان تنزل من امكنتها ولم يفعلن ١٥
وذلك قوله عز وجل ٩ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ
وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَنْزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالِ ١٠ وفي ١١ قراءة ابن مسعود
وان كاد مكرهم فكان طيرونهن ١٢ به من بيت المقدس ووقعهن

a) B et P بطاب s. p. b) B واستصلحن P واستصلحن
c) „Portionem carnis”; aliter in traditionibus p. ٣٣٢, l. ١١ et
٣٣٣, l. 4 sequentibus ubi رَجُلًا et رَجُلًا legendum est et ad
quas etiam IA ٨٢, 4 لهن ومعه لحم لهن ٤, 4 pertinet.
d) P محيط. e) خفيفهن P خفيفهن. f) Kor. ١٤, vs.
47. g) Om. P. h) طيرونهن B طيرونهن.

في جبل الدخان، فلما رأى أنه لا يطيق شيئاً أخذ في بناء
الصرح فبنى حتى إذا أسنده إلى السماء ارتقى فوقه ينظر بزعمة
إلى إله إبراهيم فأحدث ولم يكن يحدث وأخذ الله بنيانه من
القواعد فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ^a يقول من مأمّنهم وأخذهم من أساس الصرح
فتنقص ثم سقطت فتبلبلت ألسن الناس من يومئذ من الغرغرة
فتكلموا بثلاثة وسبعين لساناً فلذلك سُميت بابل وإنما كان
لسان الناس قبل ذلك السريانية^b، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قُلَ
مَّا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ * حَفْصِ بْنِ حَمِيدٍ أَوْ
جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ كَانَ مَكْرُمٌ لَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
قَالَ يَمْرُودُ صَاحِبُ النَّسْرِ أَمْرٌ بِتَابُوتٍ فَجُعِلَ وَجُعِلَ^d مَعَهُ رَجُلًا
ثُمَّ أَمْرٌ بِالنَّسْرِ فَاحْتَمَلَتْهُ فَلَمَّا صَعِدَ قَالَ لِصَاحِبِهِ أَقَى شَيْءٍ تَرَى
* قَالَ أَرَى الْمَاءَ وَالْجَزِيرَةَ يَعْنِي الدُّنْيَا ثُمَّ صَعِدَ وَقَالَ لِصَاحِبِهِ أَقَى
شَيْءٍ تَرَى؟ قَالَ مَا نَزْدَادُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا بَعْدًا قَالَ أَهْبِطْ وَقَالَ
15 غَيْرُهُ نَوْدَى أَيُّهَا الطَّاغِيَةُ ابْنَ تَرْيَدٍ فَسَمِعَتْ لِلْجِبَالِ حَفِيفَ
النَّسْرِ وَكَانَتْ تَرَى أَنَّهُ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ فَكَادَتْ تَزُولُ فَهُوَ قَوْلُهُ
تَعَنَّ وَانْ كَانَ مَكْرُمٌ لَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ، * حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ مَّا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَ مَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَانِيَلٍ أَنَّ عَلِيًّا عَمَّ قَالَ فِي هَذِهِ

جعفر بن Tn ^c بالسرانية P ^b V. Kor. 16, vs. 28. ^a حميد وابن جعفر ^d Om. Tn et P. ^e Sic ^f B; P عبد الله بن دانيال; in libris biographicis nullam ejus vidi mentionem.

الآية وإن كان مكرّم لتزول منه للجبال^ه قال اخذ ذلك الذي
 حاج ابراهيم في ربه نسرّين صغيرين فربّاهما حتى استغلظا
 واستعلجا فشبا قال فاوثق رجلا كلّ واحد منهما بوتر الى
 تابوت وجوعهما وقعد هو ورجل آخر في التابوت قال ورفع في
 التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا وجعل يقلل لصاحبه انظر^س
 ما ذا ترى قال ارى كذا وكذا حتى قال ارى الدنيا كأنها
 نباب فقال صوّب فصوّبها فهبطا قال فهو قوله عزّ وجلّ وإن كان
 مكرّم لتزول منه للجبال قال ابو اسحاق ولذلك في قراءة
 عبد الله وإن كان مكرّم، فهذا ما ذكر من خبر عمرو بن كوش
 ابن كنعان، وقد قل جماعة أن عمرو بن كوش بن
 كنعان هذا ملك مشرق الارض ومغربها وهذا قول يدفعه اهل
 العلم بسيرة الملوك واخبار الماضين وذلك انهم لا يدفعون ولا
 ينكرون أن مولد ابراهيم كان في عهد الضحّاك بن اندرما سب
 الذي قد ذكرنا بعض اخباره فيما مضى وإن ملك شرق الارض
 وغربها يومئذ كان الضحّاك وقد قل بعض^د من اشكل عليه
 امر عمرو متى عرف زمان الضحّاك واسبابه فلم يدر كيف الامر
 في ذلك مع سماعه ما انتهى اليه من الاخبار عمن روى عنه
 انه قل ملك الارض كافران ومؤمنان فأما الكافران فنمرود وخث
 نصّر وأما المؤمنان فسلیمان بن داود وذو القرنين وقول
 القائلين من اهل الاخبار أن الضحّاك كان هو ملك شرق الارض²⁰

ه) Praecedd. om. Tn, usque ad اسحاقى قال بما محمد
 etiam P om. د) Tn بعضهم.

وغربها في عهد ابراهيم نمرود هو^٥ الضحك وليس الامر في ذلك
 عند اهل العلم بالاخبار^٦ الاوائل والمعرفة بالامور السوالف
 كالذى ظن^٧ لان نسب نمرود في النبط معروف ونسب الضحك
 في عجم الفرس مشهور ولكن ذوى العلم بأخبار الماضين واهل
 ٥ المعرفة بامور السالفين من الامم ذكروا ان الضحك كان ضم^٨ الى
 نمرود السواد وما اتصل به^٩ يمنة ويسرة وجعله وولده عماله^{١٠}
 على ذلك وكان هو ينتقل في البلاد وكان وطنه الذى هو وطنه
 ووطن اجداده^{١١} دنباوند من جبال طبرستان وهنالك رمى به
 افريدون حين ظفر به وقهره موثقا بالحديد وكذلك بخت نصر
 ١٠ كان اصهبذ^{١٢} ما بين الاهواز الى ارض الروم من غربى دجلة
 من قبل لهراسب وذلك ان لهراسب كان مشغلا بقتال الترك
 مقيما بازاتهم ببلخ وهو بناها فيما قيل لما تطاول مكثه هنالك
 لحرب الترك فظن^{١٣} من لم يكن علما بامور القوم بتطاول مدة
 ولايتهم امر^{١٤} الناحية لمن ولوا له انهم كانوا هم الملوك ولم يتدع
 ١٥ احد من اهل العلم بامور الاوائل واخبار الملوك الماضية وانيام
 الناس فيما نعلمه ان احدا من النبط كان ملكا برأسه على
 شبر من الارض فكيف يملك شرق^{١٥} الارض وغربها ولكن العلماء
 من اهل الكتاب واهل المعرفة باخبار الماضين ومن قد على
 النظر في كتب التاريخات يزعمون ان ولاية نمرود اقليم بابل
 ٢٠ من قبل الازدهاق بيوراسب دامت اربعائة سنة ثم لرجل من

a) P وهو. b) B et Tn. باخبار. c) Tn et B. بها. d) Tn
 اصهد. P. اصهبند. e) Tn. اجداده. IA ut P et B. اولاده.
 f) P. فكيف يملك Tn، فكيف بشرق P.

نسله من بعد هلاك نمروء يقال له نبط بن قعود^a مائة سنة
 ثم لداوص^b بن نبط من بعد نبط ثمانين سنة ثم من بعد
 داوص^c بن نبط لبالش^d بن داوص مائة وعشرين سنة ثم
 لنمروء^e بن بالش^f * من بعد بالش^g سنة واشهرا^h فذلك سبعائة
 سنة وسنة واشهر وذلك كله في أيام الضحاك، فلما ملك
 افريذون وقهر الازدهاق قتل نمروء بن بالش وشرّد النبط
 وطردهم وقتل منهم مقتلة عظيمة لما كان منهم من معاوتهم
 بيوراسب على اموره وعمل نمروء وولده له، وقد زعم بعض اهل
 العلم ان بيوراسب قد كان قبل هلاكه تنكر لهم وتغيّر عما
 كان لهم عليه هـ

10

ونعود الآن الى

ذكر الخبر عن بقية الاحداث التي كانت في أيام ابراهيم
 صلعم، وكان من الكائنات أيام حياته من ذلك ما كان من امر

لوط بن هاران

ابن تارخ ابن اخى ابراهيم عليهما السلام وامر قومه من
 سدوم، وكان من امره فيما ذكر انه شخص من ارض بابل مع
 عمه ابراهيم خليل الرحمان مؤمنا به متبعا له على دينه
 مهاجرا الى الشام ومعهما سارة بنت ناحور * وبعضهم يقول في
 سارة بنت هنال^g بن ناحور^h وشخص معهم فيما قيل تارخ

اوس P^c ولد اوس P، ولداوص Tn^b يعوندا Tn^a.
 ٣٥ item IA I, p. وشهر P^f (lac. P^e) بالش P^d.
 s. p. هـ Sic B; P^g. واشهر B et Tn^h. وشهرا infra
 h) Praeced. om. Tn.

ابو ابراهيم مخالفاً لابراهيم في دينه مُقيماً على كفره حتى صاروا
الى حَرَّان فأتت تاريخ وهو ابو ابراهيم حَرَّان على كفره وشخص
ابراهيم ولوط وسارة الى الشَّام ثم مضوا الى مصر فوجدوا بها
فرعوناً من فراعتها ذكر انه كان سنان بن علوان بن عبيد
ابن عويج^٥ بن عملاق بن لاوذ^٦ بن سام بن نوح وقد قيل
ان فرعون مصر يومئذ كان اخاً للضحاك كان الضحاك وجهه
اليها عاملاً عليها من قبله وقد ذكرت بعض قصته مع ابراهيم
فيما مضى قبل ثم رجعوا عوداً على بدهم الى الشَّام وذكر ان
ابراهيم نزل فلسطين وانزل ابن اخيه لوطاً الارذ^٧ وان الله تع
ارسل لوطاً الى اهل سدوم وكانوا اهل كفر بالله وركوب فاحشة
كما اخبر الله عن قوم لوط، اَنْكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، اَتُنْكُم لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ
السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُم الْمُنْكَرَ، وكان قطعهم السبيل
فيما ذكر اتيانهم^٨ الفاحشة الى من ورد بلدهم،

ذكر من قال ذلك 15

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال قال ابن
زيد في قوله تع وتقطعون السبيل قال السبيل طريق المسافرين
اذا مر بهم وهو ابن السبيل قطعوا به وعملوا به ذلك العمل
لخبث، واما اتيانهم ما كانوا يأتونه من المنكر في ناديه
20 فان اهل العلم اختلفوا فيه فقال بعضهم كان يجذبون من مر

a) P عوج b) B لاوى. c) Kor. 29, vs. 27—28; cf. 7,
vs. 78—79. d) B اتباعهم.

بهم، وقال بعضهم كانوا يتصارطون في مجالسهم، وقال بعضهم
بعضهم ينكح بعضا فيها،

ذكر من قال كانوا يحذفون من مر بهم

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سأل عمر بن ابي
زائدة قال سمعت عكرمة يقول في قوله وتأتون في ناديك المنكر
قال كانوا يؤذون اهل الطريق يحذفون من مر بهم، حدثنا
ابن وكيع قال * سأل ابي عن عمران بن زيد قال سمعت عكرمة
قال الحذف، حدثنا موسى بن هارون قال سأل عمرو بن
حماد قال سأل اسباط عن الشدتي في خبر ذكره عن ابي مالك
وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن
مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم وتأتون في ناديك
المنكر قال كانوا كل من مر بهم حذفوه وهو المنكر

ذكر من قال كانوا يتصارطون في مجالسهم

حدثني عبد الرحمان بن الاسود الطغاري قال سأل محمد بن
ربيعه قال سأل روح بن عطييف الثقفي، عن عمرو بن مضعب
عن عروة بن الزبير عن عائشة في قوله تع وتأتون في ناديك
المنكر قالت الصراط

a) P om., B et Tn عمرو scripsi secundum Mizzum et

Ibn Hadjrum. b) B زائدة B سأل ابي عن عمرو بن ابي

وبأ ابن عمر عن ابي زائدة P verbis indicatur; recepi lectionem Tn, quia Waki' Imrānum b. Z (v. Mizzi s. h. v.) audivit, et librariolos codd. B et P verba isnādi praecedentis errore repetisse probabile videtur. c) P روح بن عطييف B رويح عن عطييف veram lect. Soyuti (Tochfat dhawi'l adab, Ms. Peterm. II, 329, f. 20a) dat patrem Ibn Hadjr quoque in libro Takrib memorat.

ذكر من قال كان يأتى بعضهم بعضا في مجالسهم
 حدثنا ابن وكيع وابن حميد قالا ما جرير عن منصور عن
 مجاهد في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال كان بعضهم يأتى
 بعضا في مجالسهم، * حدثنا سليمان بن عبد الجبار قال
 ما ثابت بن محمد الليثي [P] قال ما فضيل بن عياض عن
 منصور بن المعتمر عن مجاهد في قوله وتأتون في ناديكم
 المنكر قال كان يجامع بعضهم بعضا في المجالس، * حدثنا
 ابن حميد قال ما حكام عن عمرو عن منصور عن مجاهد
 مثله، * حدثنا ابن وكيع قال ما ابي عن سفيان عن
 منصور عن مجاهد قال كانوا يجامعون الرجال في مجالسهم،
 حدثني محمد بن عمرو قال ما ابو عاصم قال ما عيسى وحدثني
 الحارث قال ما الحسن قال ما ورقاء جميعا عن ابن ابي نجيح
 عن مجاهد وتأتون في ناديكم المنكر * قال المجالس والمنكر اتيانهم
 الرجال، * حدثنا بشر قال ما يزيد قال ما سعيد عن
 قتادة قوله وتأتون في ناديكم المنكر * قال كانوا يأتون الفاحشة
 في ناديهم، * حدثني يونس قال ما ابن وهب قال قال ابن
 زيد في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال ناديهم المجالس والمنكر
 عملهم الخبيث الذي كانوا يعملونه كانوا يعترضون الراكب

a) P lac., Tn الليث; vult Tab. محمد العابد quem
 Mizzi s. v. عياض بن فضيل in huius discipulis enumerat; cog-
 nomen (الليث) الليثي nec Mizzi nec Ibn Hadjr nec Ibn Ma-
 kûlâ in libro الاكمال (Ms. Wetzst. II, 334) habet, nec alibi
 reperi. b) P lac. c) B om. hanc trad. d) Om. Tn.
 e) Praeced. om. Tn. f) Praeced. om. P. g) Tn اعمالهم
 الخبيثة التي ... يعملونها. h) B بالراكب s. p.

فِيأْخُذُونَهُ فَيَرْكَبُونَهُ وَقَرَأَ أَتَاتُونِ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ وَقَرَأَ مَا
 سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، * وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ
 قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيَّةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 دِينَارٍ قَوْلَهُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ^a قَالَ مَا نَزَلَ
 ذَكَرَ عَلَى ذَكَرٍ حَتَّى كَانَ قَوْمٌ لَوْطَ ٥
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدِي قَوْلُ مَنْ قَالَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ فِي نَادِيهِمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَذْفُهُمْ
 مَنْ مَرَّ بِهِمْ وَسُخِّرَتِ لَهُمْ مِنْهُ، لِلْخَبَرِ الْوَارِدِ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * الَّذِي حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَأَبْنُ وَكِيعٍ قَالَا سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ
 عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ** عَنْ سَمَاقِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ١٥
 مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَع
 وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ قَالَ كَانُوا يَحْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ
 مِنْهُمْ وَهُوَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ الصَّبَّاتِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا يُونُسَ
 الْقَشِيرِيَّ ^r عَنْ سَمَاقِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ١٥

a) Praeced. om. P. b) B نرا، P روى. c) P وسخر منهم. d) Codd. h. l. manci sunt: P inde a الذي حدثناه om.; B et Tn, qui haec maximam partem habent, inde a سمك بن usque ad eadem verba in tradit. seq. (l. 15) omnia omitunt; addidi et verba inde a . . سمك, quae supplenda esse tradd. duae seq. docent, et mox يأتونه, cujus loco codex lac. e) Post سليمان cod lac.; quum أبو يونس القشيري cognomen sit Hātimi b. Abī Qaghīrah, cujus in discipulis a Mizzo enumeratur أبو خالد الأحمر quod cognomen habuit سليمان بن حيان, haec dua verba addidi f) Cod., alias non accuratus.

قالت ه سألته النبي صلعم عن قوله وتأتون في ناديك المنكر قال
كانوا يجذفون اهل الطريق ويسخرون منهم، حدثنا
الربيع بن سليمان قال ما أسد بن موسى قال ما سعيد بن
زيد قال ما حاتم بن ابي صغيرة قال ما سماك بن حرب عن
ه باذام، ابي صالح مولى ام هانئ عن ام هانئ قالت سألت
النبي صلعم عن هذه الآية وتأتون في ناديك المنكر فقال كانوا
يجلسون بالطريق فيجذفون ابناء السبيل ويسخرون منهم ه
فكان لوط عم يدعوهم الى عبادة الله وينهاهم بامر الله آياه عن
الامور التي كرهها الله تع لهم من قطع السبيل وركوب
10 الفواحش واتيان الذكور في الادبار ويتوعددهم على اصرارهم على ما
كانوا عليه مقيميين من ذلك وتركهم التوبة منه العذاب الليم
فلا يزرهم عن ذلك وعيده ولا يزيدهم وعظه الا تماديا وعتوا
واستعجلا بعذاب الله تع انكارا منهم وعيده ويقولون له ايتنا
بعذاب الله ان كُنت من الصادقين، حتى سأل لوط ربه
15 عز وجل النصرة عليهم لما تطاول عليه امره فوامرهم وتماديهم
في غيهم فبعث الله عز وجل لما اراد خزيهم وهلاكهم ونصرة
رسوله لوط عليهم جبرئيل عم وملكين آخرين معه وقد قيل
ان الملكين الآخرين كان احدهما ميكائيل والاخر اسرافيل،

سعد Soyûti (*Tochfat dhawi'l adab* f. 38a) cognomen القشري

حاتم، nostro imponit; item Ibn Hadjar et Mizzi s. v. القشيري
(hic s. p.) scribunt.

- ه) P هانئ سئلت عن هذه الآية وتأتون الخ قالت ه.
ب) Hanc trad. om. Tn. ج) B ماذام، male. د) Sic 'Ar. 65a in hac
trad.; Codd. minus bene لعذاب. ه) Kor. 29, vs. 28. و) P lac.
ز) Om. B et P.

فَاقْبَلُوا فِيمَا ذُكِرَ مُشَافَةً فِي صُورَةِ رِجَالِ شِبَابٍ،
ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ قَالَهُ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حَمَادٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْبَاطَ
عَنِ السَّدِّقِيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبْنِ عَبَّاسٍ وَعَنِ مَرْثَةِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ مَسْعُودٍ وَعَنِ نَاسٍ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ لِيُتَهْلِكَ قَوْمُ لُوطَ فَاقْبَلْتُمْ
تَمْشَى فِي صُورَةِ رِجَالِ شِبَابٍ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَتَضَيَّقُوا
فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَمْرِ إِبْرَاهِيمَ مَا قَدْ مَضَى ذِكْرُنَا آيَاهُ فِي خَبَرِ
إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةٍ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوحُ * وَجَاعَتِهِ الْبَشَرَى
فَنَظَّلَتْهُ الرُّسُلُ عَلَى مَا جَاءُوا لَهُ وَإِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُمْ لِيُهْلِكَ قَوْمَ لُوطَ ١٥
نَظَرَهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَحَاجَّهُمْ فِي ذَلِكَ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَّ عَنْهُ فَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوحُ وَجَاعَتُهُ الْبَشَرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
لُوطَ، وَكَانَ جِدَالُهُ آيَامَ فِي ذَلِكَ فِيمَا بَلَّغْنَا مَا حَدَّثْنَا بِهِ ابْنُ
حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ الْقَمِيَّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ عَنْ سَعِيدٍ يُجَادِلُنَا
فِي قَوْمِ لُوطَ قَالَ لَمَّا جَاءَهُ جِبْرِئِيلُ وَمَنْ مَعَهُ قَالُوا لِإِبْرَاهِيمَ ١٥
أَنَا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ٢ قَالَ لَهُمْ
إِبْرَاهِيمُ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا أَرْبَعُمِائَةٍ مُؤْمِنٍ قَالُوا لَا قَالَ أَتُهْلِكُونَ
قَرْيَةً فِيهَا ثَلَاثُمِائَةٍ مُؤْمِنٍ قَالُوا لَا قَالَ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا مِائَتَانِ
مُؤْمِنٍ قَالُوا لَا قَالَ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا مِائَةٌ مُؤْمِنٍ قَالُوا لَا قَالَ
أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً * فِيهَا أَرْبَعُونَ مُؤْمِنًا قَالُوا لَا قَالَ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً ٢٥

بعض ما قد Tn (sic) c) اقبلت. Codd. b) مثله B a)
e) Kor. d) Om. B et Tn. ما قد ذكرناه P، مضى ذكرناه
11, vs. 77. f) V. Kor. 29, vs. 30.

فيها ^a اربعة عشر مؤمنا قالوا لا وكان ابراهيم يعدّهم اربعة عشر
 بامرأة ^b لوط فسكت عنهم واطمأنت نفسه، ^c حدثنا ابو
 كريب قال سمّا الحِمْيَاني عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس قال قال الملك لابراهيم ان كان فيها خمسة
 ٥ يصلّون رفع عنهم العذاب، ^d حدثنا محمد بن عبد الاعلى
 قال سمّا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
 لُوطٍ قال بلغنا انه قال لهم يومئذ ارايتم، ان كان فيهم
 خمسون من المسلمين قالوا وان كان فيهم خمسون لن نعذبهم ^e
 قال واربعون قالوا واربعون قال ثلثون قالوا وثلثون حتى بلغ
 ١٠ عشرة قالوا وان كانوا عشرة قال ما من قوم لا يكون فيهم
 عشرة فيهم خيرٌ فلما علم ابراهيم حال قوم لوط بخبر الرسل
 قال للرسل انّ فيها لوطاً اشفاقاً منه عليه فقالت الرسل نَحْنُ
 اَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ وَاَهْلَهُ اِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ،
 ثم مضت رسل الله نحو اهل سدوم قرية قوم لوط، فلما انتهوا
 ١٥ اليها ذكر انهم لقوا لوطاً في ارض له يعمل فيها ^f وقيل انهم
 لقوا عند نهرها ابنة لوط ^g تستقي الماء،
 ذكر من قال لقوا لوطاً

حدثنا بشر بن معاذ قال سمّا يزيد قال سمّا سعيد عن قتادة
 عن حذيفة ^h انه لما جاءت الرسل لوطاً اتوه ⁱ وهو في ارض

a) Om. B et P; cod. اربعين; Ar. ut rec. b) P مع امرأة.
 c) Om. Tn. d) Tn et B يعذبهم. e) Kor. 29, vs. 31. f) Tn
 لقوه... وابنتان للوط P، لقوا... ابنتا للوط B عليها
 h) Solus Tn addit بن ايمان recte. i) Om. Tn.

له يجعل فيها وقد قيل لهم والله اعلم لا تهلكوكم حتى يشهد
عليهم لوط قال فانوه فقالوا انا متصيّفوك ^a الليلة فانطلق بهم
فلما مشى ساعة التفت فقال اما تعلمون ما يجعل اهل هذه
القرية والله ما اعلم على ظهر الارض انساء اخبث منهم قال
فضى معهم ثم قال الثانية مثل ما قال فانطلق بهم فلما
بصرت بهم عجز السوء امرأته انطلقت فانذرتهم، ^b حدثنا
ابن حميد قال ما انحكم بن بشير ^c قال ما عمرو بن قيس
الملاحى * عن سعيد بن بشير عن قتادة قال انت الملائكة
لوطا وهو في مزرعة له وقال الله تع للملائكة ان شهد لوط
عليهم اربع شهادات فقد اذنت لكم في مهلكتهم فقالوا يا لوط ^d
انا نريد ان نضيّفك الليلة قل وما بلغكم امرهم قالوا وما امرهم
فقال اشهد بالله انها * لشرّ قرية في الارض عملا يقول ذلك
اربع مرّات فشهد عليهم لوط اربع شهادات فدخلوا معه منزله ^e
ذكر من قال انما لقيت الرسل

اول ما لقيت حين دنت من سدوم ابنة لوط دون ^f لوط ¹⁵
حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد قال ما اسباط
عن السّدّيق في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن
ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من

^a) P et 'Ar. مضيفوك B، نتضيّفك P. ^b) P et 'Ar. احدا Tn. ^c) B mendose بشر. ^d) B. وجه
سعيد بن بشير ابو male، est enim بشر B؛ Om. P. ^e) Om. P. ^f) سلّمة او ابو عبد الرحمن البصري الشامي،
Tn هلكتهم P. قبل Tn. ^g) P lac. ^h) 'Ar. او ما. ⁱ) Tn هلاهم.

اصحاب النبي صلّعم قال لّما خرجت الملائكة من عند ابراهيم نحو قرية لوط فاتوها نصف النهار فلّما بلغوا نهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقي ^a من الماء لاهلها وكانت له ابنتان اسم الكبرى ريثا واسم الصغرى ^b رعرعا فقالوا لها يا جارية هل من منزل قالت نعم فكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم ^c فرقت ^d عليهم من قومها فانت اباهما فقالت يا ابتاه اراك ^e فتيان على باب المدينة ما رايت وجوه قوم في ^f احسن منهم لا يأخذكم قومك فيفضحهم وقد كان قومه نهوه ان يضيّف رجلا فقالوا له خذ عنا فلنصف الرجال فجاء بهم فلم يعلم احد الا اهل بيت لوط فخرجت ^g امرأته فاخبرت قومها فقالت ان في بيت لوط رجلا ما رايت مثله ومثله ^h وجوهم حسنا ⁱ قط فجاءه قومه يهرون اليه قال ^j فلّما اتوه قال لهم لوط يا قوم اتقوا الله فلا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هن اطهر لكم ^k مما تريدون فقالوا له اولم ننهك ان تصيّف الرجال لقد علمت ^l ما لنا في بناتك من حق وانتك لتعلم ما نريد ^m فلّما لم يقبلوا منه شيئا ممّا ⁿ عرضه عليهم قل لو أنّ لي بكم قوّة أو آوى إلى ركن شديد ^o يقول عم لو أنّ لي انصارا ينصرونني عليكم او

^a) P تسقى من; seq. B et P om., sed et 'Ar. 65b in hac trad. offert. ^b) P et B والصغرى ^c) رعرعا Tn رعرى B ^d)

^e) عريثا 'Ar. l.l. ^f) فرقت 'Ar. quod quoque ferri potest. ^g) Tn ^h) Om. P. ⁱ) ادرك IA et 'Ar. ^j) ان اول P ^k) راييت مثل 'Ar. ^l) P et B om. ^m) Om. B; P addit ابو جعفر ⁿ) V. Kor. 11, vs. 80. ^o) P ما, Tn فيما, IA ^p) 'Ar. om. haec. ^q) V. Kor. 11, vs. 81. ^r) Om. B et P. ^s) Kor. 11, vs. 82.

عشيرة تمنعني منكم لَحَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا جِئْتُمْ تَرْبِدُونَهُ مِنْ
 أَصْيَافِي، حَدَّثَنِي الْمَثْنَى قَالَ مَا اسْحَاقُ بْنُ الْحَجَّاجِ ٥ قَالَ
 مَا إِسْمَاعِيلُ * بَنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ ٦ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
 مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ قَالَ لُوطُ لَهُمْ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ
 آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ فَوَجَدَ عَلَيْهِ الرِّسْلَ وَقَالُوا إِنْ رُكْنُكَ لَشَدِيدٌ ٥
 فَلَمَّا يَثَسَّ، لُوطُ مِنْ أَجَابَتِهِمْ آيَاهُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا دَعَاهُم إِلَيْهِ
 وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا قَالَتِ الرِّسْلُ لَهُ حِينَئِذٍ يَا لُوطُ أَنَا رُسُلُ رَبِّكَ
 لَنْ يَصُلَوْا إِلَيْكَ فَأَسْرَبْنَاكَ بِقَطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ٧، فَذَكَرَ أَنَّ
 لُوطًا لَمَّا عَلِمَ أَنَّ أَصْيَافَهُ رَسَلَ اللَّهَ وَأَنَّهَا أُرْسِلَتْ بِهِلاكِ قَوْمِهِ ١٥
 قَالَ لَهُمْ أَهْلُكُمْ السَّاعَةَ،

ذَكَرَ مَنْ، رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
 مَضَتْ الرِّسْلُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى لُوطٍ * فَلَمَّا اتَّوَا لُوطًا ٨ وَكَانَ
 مِنْ أَمْرِهِ مَا ذَكَرَ اللَّهُ قَالَ جِبْرِئِيلُ لِلُوطِ يَا لُوطُ أَنَا مُهْلِكُوكُمْ ١٥
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ فَقَالَ لَهُمْ لُوطُ أَهْلُكُمْ
 السَّاعَةَ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ عَمَّ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ
 بِقَرِيبٍ ٩ فَانْزَلَتْ عَلَى لُوطٍ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ قَالَ وَأَمْرُهُ أَنَّ
 يُسْرَى بِأَهْلِهِ بِقَطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُهُ

a) Tn ما الْحَجَّاجِ b) P lac. c) P ايس، B انس s. p ٨

d) Kor. ibid. vs. 83. e) B بعض من f) Om. Tn. g) Codd.

hic et supra مهلكوكم. h) Kor. ١١، vs. 83.

قال فسار فلما كانت الساعة ^{هـ} التي أهلكوا فيها ادخل جبرئيل جناحه في ارضهم فقلعها ورفعها ^و حتى سمع اهل السماء صياح الديكة ونباح الكلاب فجعل عاليها سافلها وامطر ^ز عليهم حجارة من سجيل قال وسمعت امرأة لوط الهتة فقالت واقوما فادركها ^ح حجر فقتلها ^د حدثنا ابن حميد قال ساء يعقوب عن حفص ابن حميد عن شمر بن عطية قال كان لوط اخذ على امرأته ان لا تذبح شيئا من سر اصيافه ^{هـ} قال فلما دخل جبرئيل عليه ومن معه ورايتهم في صورة ^و لم تر مثلها قط انطلقت ^ز تسعي الى قومها فانت النادى فقالت بيدها هكذا فاقبلوا يهرعون مشيا ^ح بين الهرولة والجمز فلما انتهوا الى لوط قال لهم لوط ما قال الله تع في كتابه قال جبرئيل يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك قال فقال بيده فطمس اعينهم قال فجعلوا يطلبون يلتمسون ^د للحيطان وهم لا يبصرون ^{هـ} حدثنا بشر بن معاذ قال ساء يزيد قال ساء سعيد عن قتادة عن حذيفة قال لما ^و بصرت ^ز بهم يعنى بالرسل عجز السوء امرأته انطلقت فاندرتهم فقالت قد تصييف لوطا قوم ما رايت قوما احسن منهم ^ح وجوها قال ولا اعلمه الا قالت واشد بيلضا واطيب رجحا منهم قال فأتوه يهرعون اليه كما قال الله عز وجل فاصغف لوط

ا) B الليلة، Tn في الساعة. ب) om. B et P؛ فقلعها. ج) om. B praeterea ورفعها. د) Tn وامطرونا. هـ) B اضيافها.

و) Tn فاقبلت. ز) Codd. corrupti: P مسيا، B ساء (sic)،

Tn متماشين الهرولة. ح) B يطلبونهم يلتمسون. د) B بصرت.

هـ) Om. P et B.

الباب قال فجعلوا يعالجونه قال فاستأذن جبرئيل ربه عز وجل
 في عقوبتهم فأذن له فصفقهم بجناحه فتركهم عُميانا يترددون
 في اخبت ليلة أتت عليهم قط فآخبروه أنا رسل ربك فأسر
 باهلك بقطع من الليل قال ولقد ذكر لنا انه كانت مع لوط
 حين خرج من القرية امرأته ثم سمعت الصوت فالتفتت فارسل
 الله تع عليها حجرا فاهلكها^٤، حدثنا ابن حبيد قال ما
 الحكم بن بشير * قال ما عمرو بن قيس الملاقي عن سعيد
 ابن بشير^٥ عن قتادة قال انطلقت امرأته يعني امرأة لوط حين
 * رأتهم يعني حين، رات الرسل الى قومها فقالت انه قد ضاها
 الليلة قوم ما رايت مثلهم قط احسن^٦ وجوها ولا اطيب^٧
 رجلا فجاءوا يهرعون اليه فبادرهم لوط الى ان يرحمهم^٨ على
 الباب فقال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين^٩ فقالوا أولم ننهك
 عن العالمين^{١٠} فدخلوا على الملائكة * فتناولتهم الملائكة^{١١}
 فطمست اعينهم فقالوا يا لوط جثتنا بقوم سخرة سحرونا
 كما انت حتى نصبح^{١٢} قال فاحتمل جبرئيل^{١٣} قريبت لوط الاربع^{١٤}
 في كل قرية مائة الف فرفعهم على جناحه بين السماء والارض
 حتى سمع اهل السماء الدنيا اصوات ديكنتهم ثم قلبهم فجعل

رايت Tn d) Om. Tn. c) Om. P. b) Om. P. ا) فقتلها P. Kor. f) برحمهم عن B s. p. برحمهم Tn e) احسن منهم
 تصبح P i) Om. Tn. h) Ibid. vs. 70. g) 15, vs. 71.

ان موعدهم B s. p.; alludunt ad verba Kor. 11, vs. 83: نصبح

الصبح اليس الصبح بقریب Tn k) v. infra p. 339, l. 5. l) Tn et P السماء p. 342, l. 12 codd. omnes السماء الملائكة.

الله عاليها سافلها، * حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال هـ
 ما محمد بن قور وحدثنا الحسن بن يحيى قال نا عبد
 الرزاق جميعا عن معمر عن قتادة قال قال حذيفة لما دخلوا
 عليه ذهب عجوزة عجوزة السوء فانت قومها فقالت قد تصيف
 لوطاه * قوم ما رايت قوما قط، احسن وجوها منهم قال
 فجاءوا يهرعون اليه فقام ملك فلزم الباب يقول فسده فاستأذن
 جبرئيل في عقوبتهم فاذن له فصفقهم فصر بهم جبرئيل بجناحه
 فتركهم عيانا فباتوا بشر ليلة ثم قالوا انا رسل ربك * لن
 يصلوا اليك فأسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
 ١٥ احد الا امرأتك قال فبلغنا انها سمعت صوتا فالتفتت فاصابها
 حجر وفي شاذة من القوم معلوم مكانها، حدثني موسى
 ابن هارون قال ما عمرو بن حماد قال ما اسباط عن السدي
 في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن
 مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي
 ٢٥ صلعم لما قال لوط لو ان لي بكم قوة او آوى الى ركن شديد
 بسط حينئذ جبرئيل جناحه ففقا اعينهم وخرجوا يدوس
 بعضهم في آثار بعض عيانا يقولون النجاء النجاء فان في
 بيت لوط اسحر قوم في الارض فذلك قوله تع؛ وَلَقَدْ رَاَوْهُ

قوما قط ما رايت Tn. c) الليلة. P addit. b) Om. Tn. a)
 يسرعون P... يسرعون فقام فلزم B d) قوما قط. B om.
 بجناحه فطمس ابصارهم P عيانا Tn. e) lac. .. بذلك فلز
 f) Om. B et Tn. g) كانها B h) Tn بعضا; item
 IA p. ٨١ med. i) Kor. 54. vs. 37.

عَنْ صَبِيغِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ، وَقَالُوا لِلُّوطِ أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لِنَ يَصْلُوا
إِلَيْكَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ يَقُولُ سِرِّبَهُمْ فَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ فَأَخْرَجَهُمُ اللَّهُ
تَعَالَى إِلَى الشَّامِ وَقَالَ لُوطُ أَهْلَكُوكُمُ السَّاعَةَ فَقَالُوا إِنَّا لَا نُرِيكَ إِلَّا
بِالصَّبْحِ ٥ أَيْسَ الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ خَرَجَ لُوطُ ٥
وَأَهْلُهُ مَعَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا آلُ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ
بِسَحَرٍ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ يَا إِسْحَاقُ قَالَ يَا إسماعيل
ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ أَنَّهُ سَمِعَ وَقَبْ بْنَ
مُنْبِيَةَ يَقُولُ كَانُوا أَهْلَ سَدُومَ الَّذِينَ فِيهِمْ لُوطٌ قَوْمٌ سَوْءٌ قَدْ
اسْتَفْغَنُوا عَنِ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ بَعَثَ ١٥
الْمَلَائِكَةَ لِيُعَذِّبُوهُمْ فَأَتُوا إِبْرَاهِيمَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِهِمْ مَا ذَكَرَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَلَمَّا بَشَّرُوا سَارَةَ بِالْوَلَدِ قَامُوا وَقَامَ مَعَهُمْ إِبْرَاهِيمُ
يَمْشِي فَقَالَ اخْبُرُونِي لِمَ بَعَثْتُمْ وَمَا خَطْبُكُمْ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى
قَوْمٍ سَدُومَ لِنُدْمِرَهَا فَانْهَمَ قَوْمٌ سَوْءٌ قَدْ اسْتَفْغَنُوا بِالرِّجَالِ عَنِ
النِّسَاءِ قُلْ إِبْرَاهِيمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ فِيهِمْ خَمْسُونَ رَجُلًا صَالِحًا ١٥
قَالُوا إِذَا * لَا نَعَذِّبُهُمْ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ أَهْلُ بَيْتٍ قَالُوا فَإِنْ
كَانَ فِيهِمْ بَيْتٌ صَالِحٌ قَالَ لُوطُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ قَالُوا إِنْ امْرَأَتُهُ هَوَاهَا
مَعَهُمْ فَلَمَّا يَتَسَّأَلُ إِبْرَاهِيمُ أَنْصَرَفَ وَمَضَى إِلَى أَهْلِ سَدُومَ فَدَخَلُوا

لُوطُ Om. B; Tn. a) Kor. 15, vs. 65. b) Tn. الصَّبْحُ. c) Om. B; Tn. لُوطُ
الَّذِينَ فِي قَوْمِ لُوطٍ Tn. d) Kor. 54, vs. 34. e) Om. B; Tn. وَأَمْرَهُمْ مَعَهُ
— Inde a فيها بَيْتٍ Praeced. om. P et pergit. b) Tn. تَبِينُ B. usque ad أَمْرَهُمْ
فَإِنْ كَانَ om. Tn. h) Tn. تَبِينُ B. (sic).

على لوط فلما رأتهم امرأته أعجبها حسنهم وجمالهم فارسلت الى
 اهل القرية انه قد نزل بنا قوم لم نر قوما قط احسن منهم
 ولا اجمل فتسامعوا بذلك فغشوا دار لوط من كل ناحية
 وتسوروا عليهم ^a للجدارات ^b فلقبهم لوط فقل يا قوم لا
 تفصحون في صيفي وانا أزوجهم بناتي فهن اطهر لكم فقالوا لو
 كنا نريد بناتك لقد عرفنا مكانهن فقال لو ان لي بكم قوة
 او آوى الى ركن شديد فوجد عليه الرسل فقالوا ان ركنك
 لشديد وأنهم آيتهم عذاب غير مردود، فسح احدهم اعينهم
 بجناحه فطمس ابصارهم فقالوا سحرنا انصرفوا بنا حتى نرجع اليه
 10 فكان من امرهم ما قد قص الله تعالى في القرآن فادخل ميكتيل
 وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ اسفل الارضين ^c فقلبهما
 فنزلت حجارة من السماء فتتبعن من لم يكن منهم في القرية
 حيث كانوا فاهلكهم الله ^d ونجى لوطا واهله الا امرأته،
 حدثنا ابو كريب قال لما جابر ^e بن نوح قال لما الاعمش عن
 15 مجاهد قال اخذ جبرئيل قوم لوط من ^f سرحهم ودورهم حملهم
 بمواشيهم وامتنعتهم حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ثم
 كفاهم، * وحدثنا ابو كريب مرة اخرى عن مجاهد قال

a) Om. Tn. b) P للجدارات، B للجرارات، volueruntne
 للجدارات c) Kor. 11, vs. 78. d) P et Tn الارض sed
 v. lin. 9. e) B addit كلهم. f) Tn جامع; male, est enim
 qui al-A'maschum audivit. جابر بن نوح الحناني ابو بشير اللقي
 g) Om. B; p. ٣٤١, 2 etiam B من سرحهم h) Om B. i) B
 كفاهم.

عليها سافلها ثم اتبعتهم للحجارة قال قتادة وبلغنا انهم كانوا
 اربعة آلاف الف،^٤ حدثنا بشر بن معاذ قال بدأ يزيد قال
 بدأ سعيد عن قتادة قال وذكر لنا ان جبرئيل اخذ بعروتها
 الوسطى ثم السوى بها الى جوف السماء حتى سمعت الملائكة
 صواغى كلابهم ثم دمره بعضها على بعض ثم اتبع شدان^٥ القوم
 صخرًا قال وفي ثلث قرى يقال لها سدوم وفي بين المدينة
 والشأم قال وذكر لنا انه كان فيها اربعة آلاف الف قال وذكر لنا
 ان ابراهيم كان يُشرف ثم يقول سدوم يومًا هالك،^٦
 حدثني موسى بن هارون قال بدأ عمرو بن حماد قال بدأ
 10 اسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرناه لما اصبحوا يعني
 قوم لوط نزل جبرئيل عم واقتلع الارض من سبع ارضين فحملها
 حتى بلغ بها السماء الدنيا حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم
 واصوات ديوكهم ثم قلبها فقتلهم فذلك حين يقول^٧ وَالْمَوْتِفَكَّةُ
 أَهْوَى الْمُنْقَلِبَةِ حين اهوى بها جبرئيل عم الارض فاقتلعها
 15 بجناحه فمن لم يمت حين سقط الارض امطر الله تع عليه
 وهو تحت الارض للحجارة ومن كان منهم شاذًا في الارض وهو
 قول الله تع فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
 سجيل ثم تتبهم في القرى فكان الرجل يتحدث فيأتيه الحجر
 فيقتله فذلك قوله تع وامطرنا عليهم^٨ حجارة من سجيل،^٩
 20 حدثنا ابن حميد قال بدأ سلمة قال حدثني ابن اسحاق

a) *Fdik* II. جرجم. b) P et B شداد; v. lin. 16. c) Codd.
 مالك; IA p. ٨١ infra هالك. d) Kor. 53, vs. 54. e) P
 يعني في القرى f) B addit فاقبلها.

قال حدثني محمد بن كعب القرظي قال حدثت ان الله تع
بعث جبرئيل الى الموثفكة قرية قوم لوط التي كان لوط فيهم
فاحتملها بجناحه ثم صعد بها حتى ان اهل السماء الدنيا
يسمعون نائحة كلابها واصوات دجاجها ثم كفأها على وجهها
ثم اتبعها الله عز وجل بالحجارة يقول الله تع فجعلنا عليها
سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فاهلكها الله تع وما
حولها من الموثفكات وكُن خمس قريات صبعة، وصعرة، وعرة،
ودوما، وسدوم في القرية العظمى ونجى الله تع لوطا ومن
معه من اهله الا امرأته كانت فيمن هلك ٥

10 ذكر وفاة سارة بنت هاران وهاجر ام اسماعيل

وذكر ازواج ابراهيم عم وولده

قد ذكرنا فيما مضى قبل * ما قيل في مقدار عمر سارة ام
اسحاق فاما موضع وفاتها فانه لا يدفع اهل العلم من العرب
والعجم انها كانت بالشام وقيل انها ماتت بقرية الجبابرة
من ارض كنعان في حبرون، فدخلت في مزرعة اشتراها ابراهيم
15 وقيل ان هاجر عاشت بعد سارة مدة فاما الخبر فبغير ذلك
ورد، حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حنبل
قال ما اسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرناه قبل ثم

a) Tn اصعد. b) Tn سماء. c) Tn صبعة، B s. p. d) Tn
Tn addit e) B وغمرة. f) B وروما. g) B وغمرة، وصعرة،
قد مضى ذكرنا h) Om. P et B, Tn incipit ... من القوم
Ar. الجبيرة، P للجبابرة. k) Tn يدفعه. l) Codd. قبل ما
60b ut rec. m) B حبرون، P حبرون، Tn حبرون.

ثم اتبعنهم للحجارة قال قتادة وبلغنا انهم كانوا
 ف، حدثنا بشر بن معاذ قال بآ يزيد قال
 بن قتادة قال وذكر لنا ان جبرئيل اخذ بعروته
 الوى بها الى عتلى سمعت الملائكة
 ثم دمرا ثم اُتبع شَدَّان ه القوم
 في ثلث ايام سَدُوم وفي بين المدينة
 ذكر لنا اربعة آلاف قال وذكر لنا
 ان سَدُوم يومًا هالك،
 قال بآ عمرو بن حماد قال بآ
 الذى قد ذكرناه لنا اصبحوا يعنى
 واقتلع الارض من سبع ارضين فحملها
 دنيا حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم
 فقلبها فقتلهم فذلك حين يقول ا والموتفة
 حين اهوى بها جبرئيل عم الارض فاقتلعها
 من لم يمت حين سقط الارض امطر الله تع عليه
 من الارض للحجارة ومن كان منهم شاذًا فى الارض وهو
 قول الله تع فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
 سجيل ثم تنبعهم فى القرى فكان الرجل يتحدث فيأتيه الحجر
 فيقتله فذلك قوله تع وامطرنا عليهم حجارة من سجيل،
 حدثنا ابن حميد قال بآ سلمة قال حدثني ابن اسحاق

20

a) Fāik ll. جرجم. b) P et B شداد; v. lin. 16. c) Codd.
 مالك; IA p. ٨٩ infra هالك. d) Kor. 53, vs. 54. e) P
 يعنى فى القرى. f) B addit

قال حدثني محمد بن كعب القرظي قال حدثت ان الله تع
بعث جبرئيل الى الموثفكة قرية قوم لوط التي كان لوط فيهم
فاحتلمها بجناحه ثم صعد به حتى ان اهل السماء الدنيا
يسمعون نائحة كلابها واصوات دجاجها ثم كفأها على وجهها
ثم اتبعها الله عز وجل بالحجارة يقول الله تع فجعلنا عليها
سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فاهلكها الله تع وما
حولها من الموثفكات وكُن خمس قريات صبعة، وصعرة، وعبرة،
ودوما، وسدوم في القرية العظمى ونجى الله تع لوطا ومن
معه من اهله الا امرأته كانت فيمن هلك ٥

ذكر وفاة سارة بنت هاران وهاجر ام اسماعيل
وذكر ازواج ابراهيم عم وولده

قد ذكرنا فيما مضى قبل * ما قيل في مقدار عمر سارة ام
اسحاق فاما موضع وفاتها فانه لا يدفع اهل العلم من العرب
والعجم انها كانت بالشام وقيل انها ماتت بقرية الجبابرة
من ارض كنعان في حبرون، فدخلت في مزرعة اشتراها ابراهيم
وقيل ان هاجر عاشت بعد سارة مدة فاما الخبر فبغير ذلك
ورد، حدثني موسى بن هارون قال سمع عمرو بن حماد
قال سمع اسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرناه قبل ثم

a) Tn اصعد. b) Tn سماء. c) Tn صبعة, B s. p. d) Tn
Tn addit. e) B وغمرة. f) B وروما. g) B وروما. h) Om. P et B, Tn incipit من القوم
Ar. الحبيسة، P للجبابرة. i) Codd. يدفع. j) Tn للجبابرة. k) Tn حبرون، P حبرون، B ut rec.

عليها سافلها ثم اتبعتهم للحجارة قل قتادة وبلغنا انهم كانوا
اربعة آلاف الف، حدثنا بشر بن معاذ قل بآ يزيد قل
سأ سعيد عن قتادة قل وذكر لنا ان جبرئيل اخذ بعروتها
الوسطى ثم الرى بها الى جو السماء حتى سمعت الملائكة
ضواغى كلابهم ثم دمره بعضها على بعض ثم أتبع شدان ^{هـ} القوم
صخرًا قل وفي ثلث قرى يقال لها سدوم وفي بين المدينة
والشأم قل وذكر لنا انه كان فيها اربعة آلاف الف قل وذكر لنا
ان ابراهيم كان يُشرف ثم يقول سدوم يومًا هالك،
حدثني موسى بن هارون قل سأ عمرو بن حماد قل سأ
^{١٥} اسباط عن السدي بالاسناد الذى قد ذكرناه لما اصبحوا يعنى
قوم لوط نزل جبرئيل عم واقتلع الارض من سبع ارضين فحملها
حتى بلغ بها السماء الدنيا حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم
واصوات ديوكهم ثم قلبها فقتلهم فذلك حين يقول ^و وَالْمُتَفَكِّهَةُ
أَهْوَى الْمُنْقَلِبَةِ حين اهوى بها جبرئيل عم الارض فاقتلعها
^{١٥} بجناحه فمن لم يمت حين سقط الارض امطر الله تع عليه
وهو تحت الارض للحجارة ومن كان منهم شاذًا فى الارض وهو
قول الله تع فجعنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
سجيل ثم تتبعهم فى القرى فكان الرجل يتحدث فيأتيه الحجر
فيقتله فذلك قوله تع وامطرنا عليهم ^ف حجارة من سجيل،
حدثنا ابن حميد قل سأ سلمة قل حدثني ابن اسحاق ^{٢٥}

a) *Faik* II. جرجم. b) P et B شداد; v. lin. 16. c) Codd.
مالك; IA p. ٨١ infra هالك. d) Kor. 53, vs. 54. e) P
يعنى فى القرى f) B addit

قال حدثني محمد بن كعب القرظي قال حدثت ان الله تع
بعث جبرئيل الى الموثفكة قرية قوم لوط التي كان لوط فيهم
فاحتلمها بجناحه ثم صعد بها حتى ان اهل السماء الدنيا
يسمعون نائحة كلابها واصوات دجاجها ثم كفأها على وجهها
ثم اتبعها الله عز وجل بالحجارة يقول الله تع فجعلنا عليها
سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فاهلكها الله تع وما
حولها من الموثفكات وكُن خمس قرى صبعة، وصعرة d وعبرة e
ودوما f وسدوم هي القرية العظمى ونجى الله تع لوطا ومن
معه من اهله الا امراته كانت فيمن هلك g

ذكر وفاة سارة بنت هاران وهاجر ام اسماعيل
وذكر ازواج ابراهيم عم وولده

قد ذكرنا فيما مضى قبل * ما قيل في مقدار عمر سارة ام
اسحاق فاما موضع وفاتها فانه لا يدفع اهل العلم من العرب
والعجم انها كانت بالشأم وقيل انها ماتت بقرية الجبابرة
من ارض كنعان في حيرون، فذخنت في مزرعة اشتراها ابراهيم
وقيل ان هاجر عاشت بعد سارة مدة فاما الخبر فبغير ذلك
ورد، حدثني موسى بن هارون قال سمّا عمرو بن حماد
قال سمّا اسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرناه قبل ثم

a) Tn اصعد. b) Tn سماء. c) Tn صبعة, B s. p. d) Tn
Tn addit e) B وعبرة f) B وروما g) B وعبرة
قد مضى ذكرنا Om. P et B, Tn incipit ... من القوم
Ar. الجبابرة P، للجبابرة k) Tn يدفع. i) Codd. قبل ما
6ob ut rec. l) B حيرون، P حيرون.

٥ اِنْ اِبْرَاهِيمَ اشْتاقَ اِلَى اِسْمَاعِيلَ فَقَالَ لِسَارَةَ اَتُذْنِى لِىْ اَنْطَلِقَ
 اِلَى ابْنِىْ فَانْظُرْ اِلَيْهِ فَاخَذَتْ عَلَيْهِ عَهْدًا اَنْ لَا يَنْزِلَ حَتَّى يَأْتِيَهَا
 فَرَكِبَ الْبَرَاءِىَّ ثُمَّ اَقْبَلَ وَقَدْ مَاتَتْ اُمُّ اِسْمَاعِيلَ وَتَرَوَّجَ اِسْمَاعِيلُ
 امْرَأَةً مِنْ جَرْمٍ وَاِنْ اِبْرَاهِيمَ عَمَّ كَثُرَ مَالُهُ وَمَوَاشِيُهُ وَكَانَ سَبَبُ
 ٥ ذَلِكَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ بَنَى عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ
 قَالَ بَنَى اسْبَاطُ عَنْ السَّدِّىِّ بِالْاِسْنَادِ الَّذِى قَدْ ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ اَنْ
 اِبْرَاهِيمَ عَمَّ اَحْتَاجَ وَقَدْ كَانَ لَهُ صَدِيقٌ يُعْطِيهِ ٥ وَيَأْتِيهِ فَقَالَتْ
 لَهُ سَارَةُ لَوْ اَتَيْتَ خَلِيلَكَ فَاصْبَتَ لَنَا مِنْهُ طَعَامًا فَرَكِبَ حِمَارًا لَهُ
 ثُمَّ اَتَاهُ فَلَمَّا اَتَاهُ تَغَيَّبَ مِنْهُ وَاسْتَحْيَى اِبْرَاهِيمَ اَنْ يَرْجِعَ اِلَى
 ١٥ اَهْلِهِ خَائِبًا ثُمَّ عَلَى بَطْحَاءٍ فَلَا مِنْهَا خُرْجَةٌ ثُمَّ ارْسَلَ لِلْحِمَارِ
 اِلَى اَهْلِهِ فَاقْبَلَ لِلْحِمَارِ وَعَلَيْهِ حَنْطَةٌ جَيِّدَةٌ وَنَامَ اِبْرَاهِيمَ عَمَّ
 فَاسْتَيْقِظَ وَجَاءَ اِلَى اَهْلِهِ فَوَجَدَ سَارَةَ قَدْ جَعَلَتْ لَهُ طَعَامًا
 فَقَالَتْ اَلَا تَأْكُلُ فَقَالَ وَهَلْ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ مِنَ الْخَنْطَةِ الَّتِى
 جِئْتُ بِهَا * مِنْ عِنْدِ خَلِيلِكَ فَقَالَ صَدَقْتَ مِنْ عِنْدِ خَلِيلِى
 ١٥ جِئْتُ بِهَا ٥ فزَرَعَهَا فَنَبَتَتْ لَهُ وَزَكَ زَرْعُهُ ٥ وَهَلَكْتَ زُرْعُ النَّاسِ
 فَكَانَ اَصْلُ مَالِهِ مِنْهَا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَيَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ مَنْ
 قَالَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ فَلْيَدْخُلْ فَلْيَأْخُذْ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ وَاخُذْ مِنْهُمْ
 مَنْ اِنِىْ فَرَجَعْتُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَّ ٥ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥ فَلَمَّا كَثُرَ مَالُ اِبْرَاهِيمَ
 ٢٥ وَمَوَاشِيُهُ اَحْتَاجَ اِلَى السَّعَةِ فِى الْمَسْكَنِ وَالْمَرْعَى وَكَانَ مَسْكَنُهُ مَا

a) B addit ان. b) P يقرضه. c) Om. Tn. d) P addit منها. e) Kor. 4, vs. 58.

بين بَرِّيَّة^٥ مَدْيَنَ فيما قيل وللحجاز الى ارض الشام وكان ابن
 اخيه لوط نازلا معه فقام^٦ ماله لوطا فاعطى لوطا شَطْرَه فيما
 قيل وخَيْرَه مسكنا يسكنه ومنزلا ينزله غير المنزل الذي هو به
 نازل فاختر لوط ناحية الاردن * فصار اليها^٧ واقام ابراهيم عم
 بمكانه فصار ذلك فيما قيل سببا لايشارة بمكة^٨ واسكانه اَيَّاه^٩
 اسماعيل وكان ربما دخل امصار الشام^{١٠}، ولما ماتت سارة
 بنت هاران زوجة ابراهيم تزوج ابراهيم بعدها فيما حدثنا
 ابن حميد قال لما سلمة عن ابن اسحاق قطورا^{١١} بنت يقطن
 امرأة من الكنعانيين فولدت له ستة نفر يقسان^{١٢} بن ابراهيم
 وزمران^{١٣} بن ابراهيم ومديان بن ابراهيم ويسبق^{١٤} بن ابراهيم
 وسوح بن ابراهيم * ويسر بن ابراهيم فكان جميع بني ابراهيم
 ثمانية^{١٥} اسماعيل واسحاق وكان اسماعيل بكره اكبر ولده قال
 فنكح يقسان بن ابراهيم رعوة^{١٦} بنت زمر^{١٧} بن يقطن بن
 لوزان^{١٨} بن جرهم بن يقطن بن عابر فولدت له البربر^{١٩} ولقها^{٢٠}
 وولد زمران بن ابراهيم المزامير الذين لا يعلمون^{٢١}، وولد
 لمديان اهل مدين قوم شعيب بن ميكائيل^{٢٢} النبي فهو وقومه^{٢٣}

٥) Om. Tn. ٦) فاسجر P، قاسم Tn، فاقسم B. ٧) قرية P. ٨) Tn et P لا تارة s. p. — Hactenus cod. B, finis p. ١٠٥. ٩) P وطورا. ١٠) Tn et IA نفسان P، نفسان; sed cf. Ibn Khaldûn II, ٣٨ infra: ... ولما ذكر الطبري بني قنطورا الستة وسمى منهم يقشان. ١١) Tn ١١١. ١٢) Tn ويسبق، واسيف P. ١٣) Tn وزمان. ١٤) Tn نسق. ١٥) Om. Tn. ١٦) Tn زغوة. ١٧) Ibn Khald. bis رعوة. ١٨) Tn مديان P. ١٩) Lوزان. ٢٠) Tn ولقها P، ولقها I. Khald. ٢١) Ex conj، Tn ويعقلون P. ٢٢) Tn النبي قومه. ٢٣) P يعقلون.

من ولده بعثه الله عز وجل اليهم نبيًا، وحدثني الحارث
 ابن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد
 ابن السائب عن ابيه قال كان ابيه ابراهيم من اهل حران
 فاصابته سنة من السنين فاتي هرمزجرد^١ بلاهواز ومعه امرأته
 ٥ لم ابراهيم واسمها دواء بنت كرماء^٢ بن كوثر من بني
 ارفخشذ بن سام بن نوح، حدثني الحارث قال سأ محمد
 ابن سعد قال سأ محمد بن عمر^٣ الأسلمي عن غير واحد من
 اهل العلم قال اسمها اموتا^٤ من ولد افرام^٥ بن ارغوا بن فالغ
 ابن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وكان بعضهم
 ١٠ يقول اسمها امثلي^٦ بنت يكفور^٧، حدثني الحارث قال سأ
 محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد عن ابيه قال نهر كوثر
 كراه كرماء جد ابراهيم من قبل امه وكان ابيه على اصنام
 الملك نمرود فولد ابراهيم بهرمزجرد^٨ ثم انتقل الى *كوثر
 من ارض^٩ بابل فلما بلغ ابراهيم وخالف قومه ودعاهم الى عبادة
 ١٥ الله بلغ ذلك الملك نمرود فحبسه في السجن سبع سنين ثم

a) Om. Tn. b) Tn ماهرمزجور، P hic et infra s. p.; cf. annot. k.
 c) Tn توتا، P بورا؛ Jācūt IV, p. 317: بونا، haec addens: قال

ابو بكر احمد بن سهل اللؤلؤي كذا روينا عن اللبى نونا بنونين
 كدما^١، infra كرينا^٢ P. وحفظى بونا بالباء في اوله
 P male عمرو^٣؛ Jāc. l.l. كرنيا^٤، كرينا^٥، infra كرينا^٦، كرينا^٧:

اسموتا^٨ P f). محمد بن عمر بن واقد الواقدي ... الاسلمي
 Tn ك) يكفرون^٩ P i). امثلي^{١٠} Tn h). اقواسم^{١١} P g)
 Praeced. om. Tn. (P بهرمزرد جرد i. e. نهرمزرجود
 (كوثر).

بنى له الخيرة بحض واوقد له للخطب الجزل^٥ والقي ابراهيم
فيه فقال حسبي الله ونعم الوكيل فخرج منها سليما لم يكلم^٤،
حدثني الحارث قال لما محمد بن سعد قال لما هشام بن
محمد عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما هرب
ابراهيم من كوشى وخرج من النار ولسانه يومئذ سرياني فلما^٥
عبر الفرات من حران غير الله لسانه ف قيل عبراني اي حيث
عبر الفرات ويعدت نمرود في اثره وقال لا تدعوا احدا يتكلم
بالسريانية الا جثتموني به فلقوا ابراهيم عم فتكلم بالعبرانية
فتركوه ولم يعرفوا لغته^٤، حدثني الحارث قال لما ابن سعد
قال لما هشام عن ابيه قال هاجر ابراهيم من بابل الى الشام^{١٠}
فجاءته سارة فوهبت له نفسها فتزوجها وخرجت معه وهو
يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة فاقى حران فاقام بها زمنا ثم اتي
الاردن فاقام بها زمنا ثم خرج الى مصر فاقام بها زمنا ثم رجع
الى الشام فنزل السبع ارض بين ايليا وفلسطين واحتفر بشرا
وبنى مسجدا ثم ان بعض اهل البلد آذاه فتحول من عندهم^{١٥}
فنزل منزلا بين الرملة وايليا فاحتفر به بشرا * فاقام به * وكان
قد وسع عليه في المال والخدم وهو اول من اضاف الصيف
* واول من ثرد في الثريد واول من راي الشيب قال وولد لابراهيم
عم اسماعيل وهو اكبر ولده واهله هاجر وهي قبطية واسحاق
وهو ضير البصر واهله سارة بنت بتويل بن ناخور بن ساروح^{٢٠}

٥) Tn للين; P للفر; v. Gloss. ad Baladh. s. v. ٦) P والجله.
٤) P lac. ٧) P فهاجر. ٨) Om. Tn. ٩) Tn وثر.

ابن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شالح بن ارخشد بن سام بن
نوح، ومدن ومدين ويقسان وزمران واسبق^a وسوح^b وامهم
قنطورا * بنت مقطور، من العرب العاربة فاما يقسان فلدحق
بنوه بمكة واقام مدن ومدين بارض مدين فسميت به^c ومضى
⁵ سائرهم في البلاد وقالوا لابراهيم يا ابانا انزلت اسماعيل واسحاق
معك وامرنا ان نزل ارض الغربة والوحشة فقال بذلك امرت
قال فعلمهم اسماء من اسماء الله تبارك وتعالى فكانوا يستسقون
به ويستنصرون^d فمنهم من نزل^e خراسان فجاءتهم العز^f فقالوا
ينبغي للذي علمكم هذا ان يكون خير اهل الارض او ملك
¹⁰ الارض قال فسموا ملوكهم خاقان، قال ابو جعفر ويقال في
يسبق يسباق^g وفي سوح ساح^h، وقال بعضهم تزوج ابراهيم بعد
سارة امرأتين من العرب احداهما قنطورا بنت يقطان فولدت
له ستة بنين وهم الذينⁱ ذكرنا والاخرى منهما حجور بنت
ارهير فولدت له خمسة بنين كيسان وشورخ واميم ولوطان
¹⁵ ونافس

ذكر وفاة ابراهيم خليل الله صلعم

فلما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم صلعم ارسل

a) P واسبق. b) P وسرح ut in trad. praeced. c) Om. P.

d) Sic uterque cod., scil. بمقام مدن ومدين. e) P اسماء،
نسق نساق Tn. f) ترك P. g) ويستفرون P. بها P.
Variae hae. شوح شاح P. سرح ... Tn. i) نسبق يسباق P.
lectiones ad ea referuntur quae p. ٣٤٥, l. 8 seqq. Ibn Ishak
tradidit. j) Tn الذي. l) P اهيين.

اليه ^a ملك الموت في صورة شيخ هَرَمٌ، فحدثني موسى بن هارون قال لما عمرو بن حماد قال لما اسباط عن السدقي بالاسناد الذي قد ذكرته قبل ^b كان ابراهيم كثير الطعام يُطعم الناس ويضيفهم فبينما هو يُطعم، * الناس اذا هو بشيخ يعيش في الحر فبعث اليه بحمار فركبه حتى اذا اتاه اطعمه ^d فجعل الشيخ يأخذ اللقمة يريد ان يُدخلها فاه فيدخلها عينه، وانته ثم يُدخلها فاه فاذا دخلت جوفه خرجت من دبره وكان ابراهيم قد سأل ربه عز وجل ألا يقبض روحه حتى يكون هو الذي يسأله الموت ^f فقال للشيخ حين رأى من حاله * ما رأى ^g ما بالك يا شيخ تصنع هذا قال يا ابراهيم الكبر قال ابن ¹⁰ كم انت فزاد على عمر ابراهيم سنتين فقال ابراهيم انما بيني وبينك سنتان فاذا بلغت ذلك صرتُ مثلك قال نعم قال ابراهيم اللهم أقبضني اليك قبل ذلك فقام الشيخ فقبض روحه وكان ملك الموت ^h ولما مات ابراهيم عمّ وكان موته وهو ابن مائتي سنة وقيل ابن مائة وخمس وسبعين ⁱ سنة ذن ^k ¹⁵ عند قبر سارة في مزرعة حبرون ^l، وكان مما ^m انزل الله تع على ابراهيم عمّ من الصحف فيما قيل عشر صحائف كذلك حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال اخبرني

a) P الله تع. b) Tn قيل. c) P يطعمه. d) Praeced. om. P, tum habet جعل. e) P في عينه. f) Tn اياه، IA ut P. g) Addidi ex conject. h) Tn ذلك... ذلك الموت. i) P وتسعين. j) Tn وقبر. l) Ambo codd. الماشيخ ولما. m) Tn فيما. حبرون.

عَمَى عبد الله بن وهب قال حدثني الماضي بن محمد عن
 ابي سليمان عن القاسم بن محمد عن ابي ادريس الخولاني
 عن ابي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كم كتاب انزل الله
 الله قال مائة كتاب واربع كتب انزل الله عز وجل على آدم عم
 ٥ عشر صحائف وعلى شيث خمسين ^د صحيفة وانزل على خنوخ
 ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحائف وانزل جد وعز
 التوراة والابجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت
 صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلى
 المغرور اتى له ابعتك لتجمع الدنيا بعضها الى ^{هـ} بعض ولكن
 ١٠ بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاتي لآرد^{ها} وان كانت
 من كافر، وكانت فيها امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على
 عقله ان يكون له ساعة ينال فيها ربه وساعة يفكر
 فيها في صنع الله عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه فيما
 قدم واخر وساعة يخلو فيها لحاجته من اللال في ^ج المطعم
 ١٥ والمشرب وعلى العاقل ألا يكون طاعنا ألا في ثلث تزود
 لمعاد ومرة لمعاشه ولذة ^ز في غير محرم وعلى العاقل ان يكون
 بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه
 من عمله قل كلامه ألا فيما يعنيه وكان لابراهيم فيما
 ذكر اخوان يقال لاحدهما هاران * وهو ابولوط وقيل ان

صلول Tn ^ع . ست وخمسون Tn (sic) ^د . اتركه P ^ا .

من اللال P ^ج . لا ارد^{ها} Codd. ^ف . على P ^{هـ} . على P ^د .
 او لذة Uterque cod. ^ز . من المطعم

هاران^ه هو الذى بنى مدينة خَرْان واليه تُنسَب والآخَر
منهما ناحورا^د وهو ابو بتويل، وبتويل هو ابو لابان^د ورفقا
ابنة بتويل ورفقا^ه امرأة اسحاق بن ابراهيم أم يعقوب ابنة
بتويل وليا وراحيل امرأتا يعقوب ابنتا لابان^ه

٥ ذكر خبر ولد اسماعيل ابن ابراهيم

خليل الرحمن عم

قد مضى ذِكْرُنَا سبب مصير ابراهيم بابنه اسماعيل ولَمَّه
هاجر الى مكَّة واسكنه اَيَّاهما بها ولَمَّا كَبُر اسماعيل تزوج امرأة
من جرهم فكان من امرها ما قد تقدَّم ذكره ثم طلقها بامر
ابيه ابراهيم بذلك ثم تزوج اخرى^ه يقال لها السيدة بنت^{١٠}
مضاخ بن عمرو الجَرْهُمِيَّ وفي التى قال لها ابراهيم ان قدم
مكَّة وفي زوجة اسماعيل قوله لزوجك اذا جاء قد رضى لك^ه
عَتَبَةُ بابه، فحدثنا ابن حميد قال سمَّ سلمة عن ابن اسحاق
قال وُلِدَ لاسماعيل ابن ابراهيم اثنا عشر رجلا وأمهم السيدة
بنت مضاخ بن عمرو الجَرْهُمِيَّ ثابت^ه بن اسماعيل وقيدر^{١٥}
ابن اسماعيل * وادبيل بن اسماعيل ومبشا بن اسماعيل ومسمع
ابن اسماعيل^١ * ودما بن اسماعيل وماس بن اسماعيل وادد بن
اسماعيل^م ووطور بن اسماعيل * ونقيس بن اسماعيل^ن وطمأ^ه بن

١٠) Om. Tn. ١١) P ماحورا. ١٢) P بتويل، infra تمويل، mox بتويل. ١٣) Ad-
didi ex conject. ١٤) Tn ubiquه لابان s. p., infra لابان. ١٥) Tn قبل. ١٦) Tn امرها. ١٧) Tn
باخرى، IA ut P. ١٨) Om. P. ١٩) ثابت. ٢٠) Om. Tn;
P ومبشا et وادبيل. ٢١) Om. P. ٢٢) Om. P, Tn ونقيس، IA
وطميا، IA وطمان، P. ٢٣) (وقاس B) وقاس.

اسماعيل وقيدمان بن اسماعيل قال وكان عمر اسماعيل فيما
يزعمون ثلاثين ومائة سنة ومن نابت وقيدره نشر الله العرب
ونبأه الله عز وجل اسماعيل فبعثه الى العاليف فيما قيل
وقبائل اليمن، وقد ينطق اسماء اولاد اسماعيل بغير
الالفاظ التي ذكرت عن ابن اسحاق فيقول بعضهم في قيدر
قيدار وفي ادبيل ادبال* وفي مبشا مبشام وفي دما دوما ومساء
وحداد وتيم ويطور وناقس وقادم، وقيل ان اسماعيل
لما حضرته الوفاة اوصى الى اخيه اسحاق وزوج ابنته من
العيس بن اسحاق وعاش اسماعيل فيما ذكر مائة وسبع
10 وثلاثين سنة ودُفن في الحجر عند قبر امه هاجر،
حدثني عبدة بن عبد الله الصَّفَّار قال لما خالد بن عبد
الرحمان المخزومي عن مبارك بن حسان صاحب الانماط* عن
عمر بن عبد العزيز قال شكى اسماعيل الى ربه تبارك وتعالى حرَّ
مكة فاحسب الله تع اليه اتى فاتح لك بابا من الجنة يُجبري
15 عليك روحها الى يوم القيامة وفي ذلك المكان تُدفن
ونرجع الآن الى

a) P hic et infra, قيذر, قيذر. b) P ونبا, Tn وبني. c) P ونبا. d) P باسماء. e) P lac. f) Codd. ادبال et ادبيل. g) Cod. مبشام et مبشا. h) De conject; codex P, qui solus hoc nomen habet, دما dat; pro quo Ibn Khaldûn II, ٣٩ med., qui nominum formas hisce secundo loco allatis similes tradit, دوما habet. i) Praeced. om. Tn. k) Ex conject; Tn وهم, P ويم, Ibn Khald. ونطور, P قنطور. l) Tn ونطور. m) P وراقس; Tn وراقيس. n) P وملايين; Tn ورادين; deest apud I. Kh. o) Om. P. p) P تجد.

ذكر اسحاق بن ابراهيم

عليهما السلام ^٥ وذكّر نسائه واولاده ان كان التأريخ غير متصل على سياق معروف لامة بعد الفرس غيرهم، وذلك ان الفرس كان ^٦ ملكهم متصلا، دائما من عهد جيومرت الذي قد وصفت شأنه وخبره الى ان زال عنهم بخيرة امة أخرجت للناس امة نبينا محمد صلعم وكانت النبوة والمُلك متصلين بالشأم ونواحيها لولد اسرائيل بن اسحاق الى ان زال ^٧ ذلك عنهم بالفرس والروم بعد، يحيى بن زكرياء وبعد عيسى بن مريم عليهما السلام وسنذكر اذا نحن انتهينا الى الخبر عن يحيى وعيسى عليهما السلام سبب زوال ذلك ^{١٠} عنهم ان شاء الله فاما سائر الامم غير الفرس فانه غير ممكن الوصول الى علم التأريخ بهم ان لم يكن لهم ملك متصل في قديم الايام وحديثه ألا ما لا يمكن معه سياق التأريخ عليه وعلى اعمار ملوكهم ألا ما ذكرنا من ولد يعقوب الى الوقت الذي ذكرت ^{١١} فان ذلك وإن كانت مدته انقطعت بزواله عنهم ^{١٥} فان قدر مدة زواله عنهم الى غايتنا هذه معلوم مبلغه، وقد كان لليمن ملوك لهم ملك غير انه كان غير متصل وانما كان يكون منهم الواحد بعد الواحد وبين الاول والاخر فترات طويلة لا يقف على مبلغها العلماء لقلّة عنايتهم كانت بها ومبلغ ^{٢٠} عمر الاول منهم والاخر ان لم يكن من الامر الدائم

٥) Tn inserit انبائه et habet اسبابه وعلى جميع

٦) P وكان ٧) P lac. ٨) Item. ٩) Om. Tn. ١٠) P وصفت

١١) Tn ومبلغ.

فإن دام منه شيء فأنما يدوم لمن دام له منهم بانه عاملٌ
 لغيره في الموضع الذي هو به لا يملكه بنفسه وذلك كدوامه
 لآل نصره بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عَمَم، بن نمارة
 ابن لَحْم فانهم كانوا على فرج ثغره العرب للفرس من الحيرة
 إلى حدّ اليمن طولاً وإلى حدّء انشام وما اتصل به عرضاً فلم
 يزل ذلك دائماً لهم من عهد اردشير بابكان إلى ان قتل كسرى
 برويز بن هرمز بن انوشروان النعمان بن المنذر فنقل عنهم
 ما كان اليهم من العجل على ثغر العرب إلى إياس بن قبيصة
 الطامى ٥

١٠ فحدثنا ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال نكح
 اسحاق بن ابراهيم رفقا بنت بتويل بن الياس ٥ فولدت له
 عيص بن اسحاق ويعقوب بن اسحاق يزعمون انهما كانا
 تَوَمِيمَيْن وان عيصا كان اكبرهما ثم نكح عيص بن اسحاق
 ابنة عمه بسمه بنت اسماعيل بن ابراهيم فولدت له الروم بن
 عيص فكل بني ١/ الاصغر من ولده ٢/ قال وبعض الناس يزعم ان
 الاشبان ٣/ من ولده ولا ادرى امن ابنة اسماعيل ام لا ونكح
 يعقوب بن اسحاق وهو اسراييل ابنة خاله ٤/ ليا ابنة ١/ لبان
 ابن بتويل بن الياس فولدت له روبييل بن يعقوب وكان اكبر

a) Tn يملكه; (vultne يملكه). b) P male مضر. c) Ambo
 codd. عمرو; sed cf. Ibn Doreid, *Kitāb al-Ischtikāk* p. ٢٢٦ et
 Jācūt II, p. ٣٧٨, l. ١٠. d) P بعد (sic); probabiliter ثغر
 est glossa; cf. l. 8. e) P حدود. f) P بهرام. g) Tn
 وقال Tn وكانوا بنو P. h) الياس, mox et ipse اسحاق.
 i) Om. Tn. j) P الاسنان, IA اشبان. k) بعض.

راحيل وكانت له ابنتان ليا وفي الكبرى وراحيل وفي الصغرى
 فقال له هل من مال ازوجك عليه فقال يعقوب لا ألا أتى
 اخدمك اجيراً حتى تستوفي صداق ابنتك قل فان صداقها
 أن تخدمني سبع حجاج قال يعقوب فزوجني راحيل وفي شرطى
 ٥ ولها اخدمك فقال له خاله ذلك بيني وبينك فرى له يعقوب
 سبع سنين فلما وفي له ^a شرطه دفع اليه ابنته الكبرى ليا ^b
 وادخلها عليه ليلاً فلما اصبحت وجد غير ما شرط ^c فجاءه يعقوب
 وهو في نادى قومه فقال له غررتني وخدمتني واستحللت ^d على ^e
 سبع سنين ودلست على غير امرأتى فقال له خاله يا ابن
 ١٠ اختي اردت ان تدخل على خالك العار والسب ^f وهو خالك
 والدك متى رايت الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى فهل
 فأخدمني سبع حجاج اخرى فازوجك اختها وكان الناس يومئذ
 يجمعون بين الاختين الى ان بعث موسى عمه وأنزل عليه
 التوراة فرى له سبعة فدفع اليه راحيل فولدت له ^g ليا اربعة
 ١٥ أسباط روبيل ويهوذا وشمعان ولاوى ولدت له ^h راحيل يوسف
 واخاه بنيامين واخوات ⁱ لهما وكان لابان دفع الى ابنتيه حين
 جهزهما الى يعقوب أمتين فوهبتا الامتين ليعقوب فولدت كل
 واحدة منهما له ثلاثة رهط ^j من الاسباط وفارق يعقوب خاله
 وعاد حتى نازل اخاه عيصا وقال بعضهم ولد ليعقوب دان ونفثالى ^k

^a) P. فلما تم. ^b) P. lac. .. دفعها له. ^c) P. addit له.
^d) P. واشترطت على. ^e) P. الغار والسبت Tn. ^f) P. الغار والسبت Tn.
^g) Om. P. ^h) P. من اخوات. ⁱ) Tn. اسباط.
^j) Tn. وهيل P. ونفثالى.

من زلقى جارية راحيل وذلك انها وهبتها له وسألته ان يطلب
 منها الولد حين تأخر الولد عنها وان ليا وهبت جاريته بلها
 ليعقوب مُنَافِسةً لراحيل في جاريته وسألته ان يطلب منها
 الولد فولدت له جاد واشيره ثم وُلد له من راحيل بعد
 اليأس يوسف وبنيامين فانصرف يعقوب * بولده هؤلاء وامراتيه
 المذكورتين ^b الى منزل ابيه من فلسطين على خوف شديد من
 اخيه العيص فلم ير منه آلا خيراً وكان العيص فيما ذُكر
 لحق بعمه اسماعيل فتزوج اليه ابنته بسمه ء وحملها الى الشام
 فولدت له عدة اولاد فكثروا حتى غلبوا الكنعانيين بالشام وصاروا
 الى البحر وناحية الاسكندرية ثم الى الروم وكان العيص فيما ¹⁰
 ذُكر يسمى ادم لأدتمته قال ولذلك سُمي ولده ولد الاصغر
 فكانت ولادة رفقا بنت بتويل لاسحاق بن ابراهيم ابنيه
 العيص ويعقوب بعد ان خلا من عمر اسحاق ستين سنة
 تومئين في بطن واحد والعيص المتقدم منهما خروجا من بطن
 أمه فكان اسحاق فيما ذُكر يختص العيص فكانت رفقا أمهما ¹⁵
 تميل الى يعقوب فرعوا ان يعقوب ختل ^d العيص في قربان قرباه
 بامر ابيه اسحاق بعد ما كبرت سن ^e اسحاق وضعف
 بصره فصار اكثر داء اسحاق ليعقوب وتوجهت البركة نحوه
 بداء ابيه اسحاق له فغاض ذلك العيص وتوعدة بالقتل
 فخرج يعقوب هاربا منه الى خاله لابان ببابل فوصله لابان وزوجه ²⁰

a) Ex conj., Tn حار واستير P حاد واسين b) P lac.
 c) Tn hfc نسمة d) P حمل s. p., Tn حمل e) P سدة.
 f) Tn فكان.

ابنتيه ليا وراحيل وانصرف بهما وجاريتيهما واولاده الاسباط
 الاثنى عشر واختهم دينا الى الشام الى منزل آباءه وتآلف
 اخاه العيص حتى ترك له البلاد وتنقل في الشام حتى صار
 الى السواحل ثم عبره الى الروم فأوطنها وصار الملوك من ولده
 ٥ وهم اليونانية * فيما زعم هذا القائل، حدثنا الحسنين
 ابن محمد بن عمرو العنبري قال، ما ابي قال يا اسباط عن
 السدي قال تزوج اسحاق امرأة فحملت بغلامين في بطن فلما
 ارادت ان تضعهما اقتتل الغلامان في بطنها فأراد يعقوب
 ان يخرج قبل عيص f فقال عيص والله لئن خرجت قبلي
 ١٠ لاعترضن في بطن امي ولاقتلنها فتأخر يعقوب فخرج عيص قبله
 * واخذ يعقوب بعقب عيص فخرج g فسُمي عيصا h لانه عصي
 فخرج قبل يعقوب وسُمي يعقوب لانه خرج آخذا بعقب عيص
 وكان يعقوب اكبرهما في البطن ولكن عيصا خرج قبله وكبر
 الغلامان فكان عيص احبهما الى ابيه وكان يعقوب احبهما
 ١٥ الى امه وكان عيص صاحب صيد فلما كبر اسحاق وعي قل
 لعيص يا بُنى اطعمني لحم صيد واقترب متى ادع لك بدله
 دعا لى به ابي وكان عيص رجلا اشعر وكان يعقوب رجلا اجرد
 فخرج عيص يطلب الصيد وسمعت امه انكلام فقالت ليعقوب
 يا بُنى اذهب الى الغنم فاذبح منها شاة ثم آشوه وآلبس

a) P lac. b) Tn حتى عبر c) حتى نزل P. d) Tn تضع. e) Tn قبل الغلامين. f) P hic et per totam hanc trad. عيصا; IA, qui hanc trad. habet, عيص. g) Om. Tn. h) Tn عيص.

جلده وقدمه الى ابيك وقل له انا ابنك عيص ففعل ذلك
يعقوب فلما جاء قل يا ابتاه كُـلْ قُلْ قُلْ مَنْ انت قل انا ابنك
عيص قال فسفه فقال المس مس عيص والريح ريح يعقوب قالت
امه هو ابنك عيص فادع له قل قدم طعامك فقدمه فاكل منه
ثم قال ادن مني فدنا منه فدعا له * ان يجعل في ذريته
الانبياء والملوك وقام يعقوب وجاء عيص فقال قد جئتكم
بالصيد الذي امرتني به فقال يا بنى قد سبقك اخوك
يعقوب فغضب عيص وقال والله لاقتلته قل يا بنى قد بقيت
لك دعوى فهل ادع لك بها فدعا له فقال تكون ذريتك عددا
كثيرا كالتراب ولا يهلككم احد غيرهم وقالت ام يعقوب ليعقوب
الحق بحالك فكأن عنده خشية ان يقتله عيص فانطلق الى
خاله فكان يسرى بالليل ويكمن بالنهار ولذلك سُمى اسراييل
وهو سرى الله فأتى خاله وقال عيص أما اذ غلبتني على
الدعوى * فلا تغلبني على القبر ان أدفن عند آباءى ابراهيم
واسحاق فقال لئن فعلت لتدفنن معه ثم ان يعقوب عم
هوى ابنة خاله وكانت له ابنتان فخطب الى ابيهما الصغرى
منهما فأنكحها آياه على ان يرى غنمه الى أجل مسمى فلما
انقضى الاجل زف اليه اختها ليا قال يعقوب انما اردت راحيل
فقال له خاله انا لا ينكح فينا الصغير قبل الكبير ولكن أَرع
لنا ايضا وأنكحها ففعل فلما انقضى الاجل زوجه راحيل

a) P lac. b) P اردت. c) P ادعو. d) P يهلك. e) P
وانكحهما جميعا P h) Tn ننكح. g) Tn Om. Tn. f) اذ.

ايضا فجمع يعقوب بينهما فذلك قوله *تَع* *a* وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ
 الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ يَقُولُ جَمَعَ يَعْقوبُ بَيْنَ لِيَا وَرَاحِيلَ،
 فحملت لِيَا فولدت يهوذا وروبييل وشمعون وولدت راحيل يوسف
 وبنيامين وماتت راحيل في * نفاسها بنيامين *b* يَقُولُ مِنْ وَجَعَ
٥ *٥* النَّفَاسُ، وَقَطَعَ خَالَ يَعْقوبَ لِيَعْقوبَ *d* قَطِيعًا مِنَ الْغَنَمِ فَأَرَادَ
 الرَّجُوعَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ فَلَمَّا ارْتَحَلُوا *٦* *٦* لَمْ يَكُنْ لَهُ نَفَقَةٌ فَقَالَتْ
 امْرَأَةُ يَعْقوبَ لِيُوسُفَ *٧* *٧* خُذْ مِنْ أَصْنَامِ *٨* *٨* إِيَّيْ لَعَلَّنَا نَسْتَنْفِقُ مِنْهُ
 فَأَخَذَ وَكَانَ الْغُلَامَانِ فِي حِجْرِ يَعْقوبَ فَاحْبَبَهُمَا وَعَظَفَ عَلَيْهِمَا
 لِيُتِمَّهُمَا مِنْ أُمَّهُمَا وَكَانَ أَحَبَّ لِلْخَلْفِ إِلَيْهِ يُوسُفَ عَمَّ فَلَمَّا
١٠ *١٠* قَدِمُوا أَرْضَ الشَّامِ قَالَ يَعْقوبُ لِرَاعٍ مِنَ الرُّعَاةِ إِنْ أَتَاكُمْ أَحَدٌ
 يَسْأَلُكُمْ مِّنْ أَنْتُمْ فَقُولُوا نَحْنُ لِيَعْقوبَ عَبْدٌ عَيْصُ * فَلَقِيَهُمْ عَيْصُ *١١*
 قَالَ مِنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ لِيَعْقوبَ عَبْدٌ عَيْصُ *١٢* *١٢* فَكَفَّ عَيْصُ عَنْ
 يَعْقوبَ وَنَزَلَ يَعْقوبَ بِالشَّامِ فَكَانَ هَمُّهُ يُوسُفَ وَاخْوَهُ فَحَسَدَهُ
 اخْوَتُهُ لَمَّا رَأَوْا مِنْ حُبِّ أَبِيهِ لَهُ وَرَأَى يُوسُفَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ
١٥ *١٥* أَحَدُ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَتْهُمَا سَاجِدَيْنِ لَهُ فَحَدَّثَ أَبَاهُ
 بِهَا فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى اخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
 كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ *١٦*

a) Kor. 4, vs. 27. *b*) Item IA I, p. ٩., l. 9, quare nolui

mutare codicis lectionem in بنيامين، quod lexica (etiam TA) scribi jubent. *c*) Cod. addit منه ماتت. *d*) In P lac., quam sequitur قطيعا ليعقوب Tn، قطع خال يعقوب. *e*) P اراد، Tn اراد. *f*) Tn ليغوب. *g*) Codd. اغنام، IA ut rec. *h*) Addidi عيص ex conject. *i*) Om. Tn.

ومن ولده فيما قيل

أيوب نبي الله صلعم

وهو فيما حدثنا ابن حميد قل نسا سلمة عن ابن اسحاق
عن من لا يتهم عن وهب بن منبه أن أيوب كان رجلا من
الروم وهو أيوب بن موص بن رازح^a بن عيص بن اسحاق^b
ابن ابراهيم واما غير ابن اسحاق فانه يقول هو أيوب بن
موص^c بن رغويل^d بن عيص^e بن اسحاق وكان بعضهم يقول
هو أيوب بن موص بن رغويل^d ويقول^e كان ابوه ممن آمن
بإبراهيم عم يوم إحراقه عمرو وكانت زوجته التي أمر بضربها
بالضغث ابنة ليعقوب بن اسحاق يقال لها ليا كان يعقوب^f
زوجها منه^g، وحدثني الحسن بن عمرو بن محمد قل ونا
ابن قل نا غياث بن ابراهيم قل ذكر والده اعلم ان عدو
الله ابليس لقي امرأة أيوب وذكر انها كانت ليا بنت يعقوب
فقال يا ليا ابنة الصديق واخت الصديق وكانت ام أيوب
ابنة اللوط بن هاران^h وقيل ان زوجته التي أمر بضربهاⁱ
بالضغث هي رمة بنت افراتيم بن يوسف بن يعقوب وكانت لها

a) Dubium; P زارح Ar. 105b. b) Tn افوض; Ar. et Zotenberg (ad l. 5) اموص. c) Cod. العيص. d) Praeced. om. P. e) P ويقال. f) Totam hanc catenam solus P tradit; Tn وحدثني الحسن (sic) بن محمد قل ذكر neque a Mizzlo vel Ibn Hadjar memoratur; ille idem esse videtur ac الحسن بن عمرو

(الحسن Tn et T; BM et L sic) بن عمرو بن محمد العبقري، quem noster supra p. ٣٥٨ et infra in historia Jonae memorat. g) Tn لها. h) Om. Tn.

البَثْنِيَّة ^a من الشَّام كُلِّها بما فيها وكان فيما ذُكر عن وَهْب بن
 مُنْبِه في الخبر الذي حدَّثنيه مُحَمَّد بن سَهْل بن عسْكَر
 البخاري ^b قال سأ اسماعيل بن عبد الكريم * أبو هشام ، قال
 حدَّثني عبد الصمد بن مَعْقِل قال سمعتُ وَهْب بن مُنْبِه
 يقول ان ابليس لعنه الله سمع تجاوب الملائكة ^c بالصلاة على
 أيوب وذلك حين ذكره الله تَع واثني عليه فادركه البَغْي والحسد
 فسأل الله ان يسَلْطه عليه ليفتنه عن دينه فسَلْطه الله على
 ماله دون جسده وعقله وجمع ابليس عفاريت الشياطين
 وعظماءهم وكان لايوب البَثْنِيَّة من الشَّام كُلِّها بما فيها بين ^d شرقها
 10 وغربها وكان له بها الف شاة بُرْعَتها ^e * وخمسمائة فدان
 يتبعها ^f خمسمائة عبد لكل عبد امرأة وولد ومال ويجمل آلة ^g
 كل فدان اثنان لكل اثنان ولد بين اثنَين ^h / وثلاثة واربعة وخمسة
 وفوق ذلك فلما جمعهم ابليس قال ما ذا عندكم من القوة
 والمعرفة فاتى قد سَلْطت على مال أيوب فهي المصيبة الفاحشة
 15 والفتنة التي لا يصبر عليها الرجال ⁱ فقال كل من عنده قوة
 على اهلاك شيء ما عنده ^j فارسلهم فاهلكوا ماله كله وايوب في
 كل ذلك يحمد الله ولا يَبْثْنِيه ^k شيء أُصيب به من ماله عن

^a) Uterque codex hñc et lin. 9. البَثْنِيَّة; IA; ^{Ar.} l.1. البَثْنِيَّة; v. Jácút I, p. 493. ^b) Et in codd. et apud Ibn Hadjar ita incerta lectio est cognominis ut non pateat, utrum البخاري، an البخاري voluerint. ^c) Om. P. ^d) P ملائكة. ^e) Tn في. ^f) Codd. hñc et l. 12. من. ^g) Tn السموات. ^h) P وفدان ⁱ) Tn ابنين. ^j) Om. يرعاها. ^k) Tn. ^l) P عندهم. ^m) Tn يسيه.

لَجَدَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَّ وَالشُّكْرَ لَهُ عَلَى مَا أَعْطَاهُ وَالصَّبْرَ عَلَى مَا
 ابْتَلَاهُ بِهِ^a فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ سَأَلَ اللَّهُ تَعَّ
 أَنْ يَسْلُطَهُ عَلَى وَلَدِهِ فَسَلَّطَهُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى
 جَسَدِهِ وَقَلْبِهِ وَعَقْلِهِ فَأَهْلَكَ وَلَدَهُ كَلَّمَهُ ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِ مَمْتَلًا
 بِمَعْلَمِهِ الَّذِي كَانَ يَعْلَمُهُمُ لِلْحِكْمَةِ جَرِيحًا مَشْدُوحًا يِرْقَقُهُ حَتَّى⁵
 رَقَّ أَيُّوبَ فَبَكَى فَقَبِضَ قَبْضَةً مِنْ تَرَابٍ فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ فَسَرَّ
 بِذَلِكَ إِبْلِيسَ وَاعْتَنَمَهُ مِنْ أَيُّوبَ عَمَّ ثُمَّ أَنْ أَيُّوبَ تَابَ وَاسْتَغْفَرَ
 فَصَعِدَتْ قُرْآنُوهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِتُوبَتِهِ فَبَدَرُوا إِبْلِيسَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ فَلَمَّا لَمْ يَثْنِ أَيُّوبَ عَمَّ * مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْمُصِيبَةِ^b فِي مَالِهِ
 وَوَلَدِهِ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَلِجَدِّ فِي طَاعَتِهِ وَالصَّبْرَ عَلَى مَا نَالَهُ سَأَلَ¹⁰
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِبْلِيسَ أَنْ يَسْلُطَهُ عَلَى جَسَدِهِ * فَسَلَّطَهُ عَلَى
 جَسَدِهِ^c خَلَا لِسَانَهُ وَقَلْبَهُ وَعَقْلَهُ فَانْهَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَلَى ذَلِكَ
 مِنْهُ سُلْطَانًا فَجَاءَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ فَنفَخَ فِي مَنْخَرِهِ نَفْخَةً اسْتَعْلَ^d
 مِنْهَا جَسَدُهُ فَصَارَ مِنْ جَمَلَةٍ أَمْرَهُ إِلَى أَنْ أَنْتَنَ جَسَدُهُ فَخَرَجَهُ
 أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى كِنَاسَةٍ خَارِجَ الْقَرْيَةِ لَا يَقْرِبُهُ أَحَدٌ¹⁵
 إِلَّا زَوْجَتَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي أَسْمَائِهَا وَنَسَبِهَا قَبْلَ^e،
 ثُمَّ رَجَعُ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثٍ وَهَبَ بَنُ مِنْبِهِ، وَكَانَتْ
 زَوْجَتُهُ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ، بِمَا يُصْلِحُهُ وَيُزَلِّمُهُ^f وَكَانَ قَدْ اتَّبَعَهُ ثَلَاثَةَ
 نَفَرٍ عَلَى دِينِهِ فَلَمَّا رَأَوْا مَا نَزَلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ رَفَضُوهُ وَأَتَهَمُوهُ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يَتْرَكُوا دِينَهُ يُقَالُ لِأَحَدِهِمْ بَلَدَدٌ^g وَلِلْآخَرِ الْبِغْرُ^h وَالثَّلَاثُ²⁰

a) Om. codd. b) Om. Tn. c) Tn اشعل، IA ut P.

d) Om. Tn. e) Om. P. f) Tn ويلزمه g) P بلدوق

h) Tn النفر، P النفر.

صافر فانطلقوا اليه وهو في بلائه فبكتوه فلما سمع أيوب عم
 كلامهم اقبل على ربه يستغيثه ويتضرع اليه فرحمه ربه ورفع
 عنه البلاء ورد عليه اهله وماله ومثلهم معام وقال له اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ
 هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ^a فاغتسل به فعاد كهيئته قبل البلاء
 ٥ في الحسن والجمال، فحدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال
 لما فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال لقد مكث
 أيوب عم مطروحا على كناسة * لبني اسرائيل^b سبع سنين
 واشهر^c ما يسأل الله عز وجل ان يكشف ما به قال فا على
 وجه الارض اكرم على الله من أيوب، فيزعمون ان بعض الناس
 ١٥ قال لو كان لرب هذا فيه حاجة ما صنع به هذا فعند ذلك
 دعا، فحدثني يعقوب بن ابراهيم قال لما ابن علي^d عن
 يونس عن الحسن قال بقي أيوب عم على كناسة لبني اسرائيل
 سبع سنين واشهر^e اختلف فيها الروا^f، فهذه جملة
 من خبر أيوب صلعم وانما قدمنا ذكر خبره وقصته قبل خبر
 ٢٥ يوسف وقصته لما ذكر من امرة وانه كان نبيا في عهد يعقوب
 ابي يوسف عليهم السلام، وذكر ان عمر أيوب كان ثلثا وتسعين^g
 سنة وانه اوصى عند موته الى ابنه حومل^h وان الله عز وجل
 بعث بعده ابنه بشر بن أيوب نبيا وسماه ذا الكفل وامره
 بالدعاء الى توحيدⁱ وانه كان مقيما بالشام عمرة حتى مات وكان
 ٣٥ عمرة خمسا وسبعين سنة وأن بشرا اوصى الى ابنه عبدان^j

a) Kor. 38, vs. 41. b) Om. Tn. c) Codd. واشهر. d) Codd.
 ١٥ واشهر. e) Codd. فيه. f) Tn. بقصته. g) Tn. وسبعين، IA ut P.
 h) Tn حومل، IA حومل. i) P عبدان s. p., IA (p. ١٧ supra) عبدان.

وان الله عز وجل بعث بعده شُعَيْبَ بن صيفون^٥ بن عنقا
ابن ثابت^٦ بن مدين بن ابراهيم الى اهل مدين، وقد اختلف
في نسب شُعَيْب فنسبه اهل التوراة النسب الذي ذكرته
وكان ابن اسحاق يقول هو شعيب بن ميكائيل من ولد
مدين، حدثني بذلك ابن حميد قال ما سلمة عن ابن^٥
اسحاق، وقال بعضهم لم يكن شعيب من ولد ابراهيم وانما هو
من ولد بعض من كان آمن بابراهيم واتبعه على دينه وهاجر
معه الى الشام ولكنه ابن بنت لوط فجدته شعيب ابنة لوط^٥
ذكر^٥ خير شُعَيْب صلى الله عليه

وقيل ان اسم شُعَيْب يترون^٥ وقد ذكرت نسبه واختلف^٥
اهل الانساب في نسبه، وكان فيما ذكر ضريح البصر،
حدثني عبد الاعلى بن واصل الاسدي قال ما أسيد بن زيد
الخصاص^٥ قال ما شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في
قوله^٥ وَأَنَا لَفَرَاكُ فِينَا ضَعِيفًا قال كان^٥ اعمى، حدثنا احمد
ابن الوليد الرملي قال ما ابراهيم بن زياد واسحاق بن^٥

a) P صغون s. p.; 'Ar. f. 114a صيفون. b) Sic P, 'Ar.
et IA; Tn ثابت. c) Tn النسبة التي. d) H1c inci-
pit cod. BM praemissis verbis الرحمان الرحيم
e) Tn مرون P، بيروز IA، يثرون f) BM et P اختلف. g)
... لخصاص BM (م) probabiliter is est, quem Mizzi,
Ibn Hadjar et Soyûti, *Tochfat dhawi'l adab* f. 2b et 31a
nominant et quem Scherakum audi-
visse tradunt. h) Kor. 11, vs. 93. i) Om. Tn.

المنذر وعبد الملك بن يزيد قالوا ما شريك عن سالم عن سعيد
 مثله، حدثني احمد بن الوليد قال ما عمرو بن عون^a
 ومحمد بن الصباح قالا سمعنا شريكا يقول في قوله وأنا لنراك
 فينا ضعيفا قال اعنى، حدثني احمد بن الوليد قال ما
 سعدويه قال ما عباد عن شريك عن سالم عن سعيد بن
 جبير مثله، حدثني المثنى قال ما الحمانى قال ما
 عباد عن شريك عن سالم عن سعيد وأنا لنراك فينا ضعيفا
 قال كان ضرير البصر، حدثني العباس بن ابي طالب قال
 ما ابراهيم * بن مهدي المصيصي^b قال ما خلف بن خليفة^c
 10 عن سفيان، عن سالم عن سعيد بن جبير وأنا لنراك فينا
 ضعيفا قال كان ضعيف البصر^d، * حدثني المثنى قال ما
 ابو نعيم قال ما سفيان قوله تع وأنا لنراك فينا ضعيفا قال
 كان ضعيف البصر، قال سفيان وكان يقال له خطيب الانبياء
 وان الله تبارك وتعالى بعثه نبيا الى اهل مدائن وهم اصحاب
 15 الايكة والايكة الشجر الملتف وكانوا اهل كفر بالله * وبخس
 للنس في المكائيل والموازين وافساد لاموالهم وكان الله عز وجل
 وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش استندراجا منه لهم
 مع كفرهم به فقال لهم شعيب عم ه يا قوم اعبدوا الله ما لكم
 من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير
 20 واتى اخاف عليكم عذاب يوم محيط فكان من قول شعيب

a) BM male عوف. b) Om. P. c) Tn شعبان. d) Tn
 كان اعنى. e) Deest in BM. f) Om. Tn. g) Kor. 11,
 vs. 85.

لقومه وجواب قومه له ما ذكره الله عز وجل في كتابه،
 فحدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال قال ابن اسحاق فكان
 رسول الله صلعم فيما ذكر لي يعقوب بن ابي سلمة اذا ذكره
 قال ذاك خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه فيما يراهم به ^a
 فلما طال بماديهم في غيهم وضلالهم ^b ولم يردم، تذكير شعيب ^c
 اياهم وتحذيرهم عذاب الله واراد الله تبارك وتعالى هلاكهم * سلط
 عليهم فيما حدثني الحارث قال سأل الحسن بن موسى الاشيب ^d
 قال حدثني سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد قال سأل حاتم
 ابن ابي صغيرة قال حدثني يزيد الباهلي قال سألت عبد الله
 ابن عباس عن هذه الآية ^e فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ ^f
 كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ فقال عبد الله بن عباس بعث الله
 وبه ^g وحرأ شديدا فأخذ بأنفاسهم * فدخلوا اجواف البيوت
 فدخل اجواف البيوت فأخذ بأنفاسهم ^h فخرجوا من البيوت
 هرباء ⁱ الى البرية فبعث الله عز وجل سحابة فاطلتهم من الشمس
 فوجدوا لها برذا ولذة فنادى بعضهم بعضا حتى اذا اجتمعوا ^j
 تحتها ارسل الله عليهم نارا قال عبد الله بن عباس فذاك
 عذاب يوم الظلة * انه كان عذاب يوم عظيم ^k، حدثني

a) BM et P يراهم، non male. b) BM et P وضلالهم،
 IA, haec mutuatus, ut recepi. c) Tn et BM يزدحم; male,
 ni adjicis ألا بماديهم post عذاب الله، ut IA. d) P lac
 e) Tn يزيد; nihil de eo reperi. f) Kor. 26, vs. 189. g) Sic
 Tn; BM et P om. cum cop. seq.; 'Ar. 115a وبرا (sic), IA
 وقد. h) Om. Tn, BM et IA ||. inf. i) P هرباء. k) Tn
 ارسلها. l) Om. Tn.

يونس بن عبد الأعلى قال سأ ابن وهب قال حدثني جرير
ابن حازم انه سمع قتادة يقول بعث شعيب الى اَمَتَيْن الى
قومه اهل مدين والى اصحاب الايكة وكانت الايكة من شجر
ملتف فلما اراد الله عز وجل ان يعذبهم بعث عليهم حراً
شديدا ورفع لهم العذاب كأنه سحابة فلما دنت منهم خرجوا
اليها رجاء بردها فلما كانوا تحتها مطرت عليهم نارا قال فذلك
قوله تع فاخذهم عذاب يوم الظلة، حدثنا القاسم قال سأ
الحسين، قال حدثني ابو سفيان عن معمر بن راشد قال
حدثني رجل من اصحابنا عن بعض العلماء قال كانوا يعنى قوم
10 شعيب عطلوا حذاً فوسع الله عليهم في الرزق * ثم عطلوا حذاً
فوسع الله عليهم في الرزق، فجعلوا كلما عطلوا حذاً وسع الله
عليهم في الرزق حتى اذا اراد الله هلاكهم سلط عليهم حراً
لا يستطيعون ان يتقاروا / ولا ينفعهم ظل ولا ماء * حتى ذهب
ذاهب منهم فاستظل تحت ظلة فوجد روحاً فنادى اصحابه
15 هلموا الى الروح فذهبوا اليه سراعاً حتى اذا اجتمعوا اليها

a) Om. BM. b) IA امطرت. c) BM et P الحسن d) BM
et P h. l. addunt حجاج; sed hic ابو سفيان est المعمرى ut
docet Mizzi s. v. وعنه .. وابو سفيان المعمرى: معمر بن راشد
القاسم قال محمد بن حميد; librarii catenam محمد بن حميد
scribere soliti mendum induxerunt. سأ الحسن قال سأ حجاج
e) Om. Tn et P. f) P ينقادوا، BM يبقادوا، Tn يتقاروا، IA
ut recepi. g) Praecedd. om. BM et P; Tn ظلة; IA ut
rec.; BM pergīt روحاً واحداً. h) Tn ما اذا.

الله عليهم نارا فذلك عذاب يوم الظلة^a، حدثنا ابن د
 بشار قال سأ عبد الرحمن قال سأ سفيان عن ابي اسحاق عن
 زيد بن معاوية في قوله تع فاخذهم عذاب يوم الظلة قال اصابهم
 حرّ قلقلهم في بيوتهم فنشأت سحابة كهية الظلة فابتدروها
 فلما ناموا تحتها اخذتهم الرجفة، حدثني محمد بن عمرو
 قال سأ ابو عاصم قال سأ عيسى وحدثني الحارث قال سأ
 الحسن قال سأ ورّاء جميعا عن ابن ابي نجيج عن مجاهد
 في قوله عذاب يوم الظلة قال ظلال العذاب، حدثني
 القاسم قال سأ الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن
 مجاهد في قوله فاخذهم عذاب يوم الظلة قال اطلّ العذاب قوم¹⁰
 شعيب قال ابن جريج لما انزل الله تع عليهم اول العذاب
 اخذهم منه حرّ شديد فرفع الله لهم غمامة فخرج اليها طائفة
 منهم ليستظلوا بها فاصابهم منها برد وروح وريح طيبة فصبّ
 الله عليهم من فوقهم من تلك الغمامة عذابا فذلك قوله عذاب
 يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم، حدثني يونس قال¹⁵
 سأ ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله فاخذهم عذاب يوم
 الظلة انه كان عذاب يوم عظيم قال بعث الله عز وجل اليهم
 ظلة من سحاب وبعث الله الى الشمس فاحرقت ما على وجه^d
 الارض فخرجوا كلهم الى تلك الظلة حتى اذا اجتمعوا كلهم

a) Dehinc usque ad عظيم l. 15 om. Tn. b) P male
 بشار fuit postea in سنان; fortasse سنان nota marg. ad
 textum recepta. c) Om. BM. d) Om- BM et P. e) P
 فسرخوا.

كشف الله عنهم ^a الظلة واحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما
 يجترق الجراد في المقلَى، حدثنا القاسم قال سأ الحسن
 قال سأ أبو ثُمَيْلَةَ ^b عن أبي حمزة عن جابر عن عامر عن ابن
 عباس قال من حدثك من العلماء ما عذاب يوم الظلة فكذبهُ،
 ٥ حدثني محمود، بن خَدَّاش قال سأ حماد بن خالد
 الحَيَّاط ^c قال سأ داود بن قيس عن زيد بن أسلم في قوله
 عز وجل أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ
 نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ قَالَ كَانَ مِمَّا بَيْنَهُمَا عَنْهُ خَذَفُ
 الدِّرْهَمِ أَوْ قَالَ ^d قَطْعُ الدِّرْهَمِ الشُّكُّ مِنْ حَمَادٍ، حدثنا
 ١٥ سهل بن موسى الرازي قال سأ ابن أبي فُذَيْكٍ عن أبي مَوْدُودٍ
 قال سمعتُ محمد بن كعب القرظي يقول بلغني أن قوم شعيب
 عُدُّبُوا فِي قَطْعِ الدِّرْهَمِ ^e ثُمَّ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ أَصْلَاتُكَ
 تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ،
 حدثنا ابن وكيع قال سأ زيد بن حُبَابٍ عَنْ مُوسَى
 ٢٥ ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ عُدُّبَ قَوْمُ شُعَيْبٍ

a) Tn male عليهم، ortum ex seq. عليه. b) Tn نميلة، P
 نملة s. p. BM ?، est بجيى بن واضح. c) BM et P
 تقريب التهذيب (item Ibn Hadjar in محمد. d) BM et P
 typis expresso) الحنط، Tn et Mizzi cod. optimus Spr. 271,
 f. 129b الحياط، quod verum esse Mizzi verbis: قال أحمد كان
 Dhahabī, Moschtabih حافظاً كان محدثاً وهو بخيط (sic)
 ١٧١, 6 et Soyûti, Toḥfat fol. 32b, s. v. الحياط comprobant.
 e) Kor. ١١, vs. 89. f) Om. Tn. g) Tn مرود، P
 مرود، BM مرود; est noster سليمان بن أبي سليمان cognomine
 الدرهم. h) BM et P hic et ٣٧١, l. ١.

في قطعهم» الدراهم فقالوا يا شعيب اصلوتك تأمرك ان نترك ما
يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء»

ونرجع الان الى ذكر يعقوب واولاده

ذكروا والله اعلم ان اسحاق بن ابراهيم صلى الله عليهما عاش
بعد ما وُلد له ^d العيص ويعقوب مائة سنة ثم توفى وله مائة ^e
وستون سنة فقبره ابنه العيص ويعقوب عند قبر ابيه ابراهيم
صلى الله عليه في مزرعة حبرون، وكان عمر يعقوب بن اسحاق
كله مائة وسبعاً وأربعين سنة، وكان ابنه

يوسف

صلى الله عليه قد قُسم له ولامه من الحسن ما لم يُقسم ¹⁰
لكثير احد» من الناس، وقد حدثني عبد الله بن
محمد واحمد بن ثابت ال...يان، قالا سمّا عقان بن مُسلم قال
نّا حماد بن سلمة قال نّا ثابت عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أعطى يوسف وامه شطر الحسن وان امه راحيل لما ولدته
دفعه زوجها يعقوب الى اخته تحضنه، فكان من شأنه ¹⁵ وشأن
عمته التي كانت تحضنه ما حدثنا ابن حميد قال سمّا سلمة
عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي نَجيج عن مجاهد
قال كان أول ما دخل ^{**} على يوسف من البلاء ما بلغني ان

ج.يرون. Codd. ^c Om. BM et P. ^b قطع. Tn ^a
P; الرازيان Tn ^e habet. ^d Tn om. et antea يقسمه
BM, الداذانيان, nihil de iis afferre possum. ^f Om.
فيما BM ^g شأن Tn et habet

عَمَّتْهُ ابْنَةُ اسحاق * وكانت اكبر ولد اسحاق ^a وكانت اليها
 صارت ^b منطقة اسحاق وكانوا يتوارثونها بالكبر فكان من
 اختانها مَمَنَ وليها كان له سَلَمًا لا يَنَازَعُ فيه يصنع فيه ما
 شاء وكان يعقوب حين وُلِدَ له يوسف قد كان حَصْنَهُ ^c عَمَّتْهُ
 فكان معها واليها فلم يجِبْ احد ^d شيئًا من الاشياء حُبَّهَا
 آيَاهُ حتى اذا ترعرع وبلغ سنوات ووقعت ^e نفس يعقوب
 عليه اناها فقال يا أُخَيَّةُ ^f سَلِمَى الِى يوسُف فوالله
 ما اقدر على ان يَغيب عَنى سَاعَةً * قالت فوالله ما انا
 بتاركته ^g * قال فوالله ما انا بتاركة ^h قالت فدَعَهُ عندى
 ١٥ أَيَّامًا انظر اليه واسكن عنه ⁱ لَعَلَّ ذلِكَ يَسْلِينى عنه او
 كما قالت فلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا يعقوب عَدَتْ الى منطقة
 اسحاق فحَزَمَتْهَا على يوسف من تحت ثِيَابِهِ ثُمَّ قالت لقد
 فَقَدْتُ منطقة اسحاق فَانْظَرُوا مَنْ اخْذَهَا وَمِنْ اَصَابِهَا فَالتُمَسَتْ
 ثُمَّ قالت كَشَفُوا اهل البيت فَكَشَفُوهُمْ فوجدوها مع يوسف ^k
 ١٥ فَقَالَتْ واللَّهِ اِنَّه لى لَسَلِمَ اصنع فيه ما شِئْتُ قُلْ وَاثَاهَا يعقوب
 فاخبرته الخبر فقال لها انت وذاك ان ^m كان فعل ذلك فهو سلم
 لك ما استطيع غير ذلك فامسكته فَا قَدَرَ عليه يعقوب حتى

a) Inde a ** lac. in P, inde a * om. Tn. b) Deest in Tn et P. c) Tn كان قد حصنته. d) Tn تحجب, omisso احد. e) Codd. وقعت. f) BM اختاه. g) BM et P haec verba om. h) Praeced. om. Tn. i) Tn عليه. k) BM معه. l) Om. BM et P. m) Tn لان.

ماتت قال فهو الذي يقول اخوة يوسف حين صنع باخيه ما
صنع * حين اخذه^a ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل،
قال ابو جعفر فلما رات اخوة يوسف شدة حب والداه يعقوب
اياهم في صباه وظفولته وقتلته صبره عنه حسدوه على مكانه^b منه
وقال بعضهم لبعض، ليوسف واخوه احب الي ابينا منا ونأخ^c
عصبة يعنون بالعصبة الجماعة وكانوا عشرة ان ابانا لفي ضلال
مبين، ثم كان من امره وامر يعقوب ما قد قص الله تبارك
وتعالى في كتابه من مسلتهم اياه ارساله الى الصحراء معهم
ليسعى وينشط ويلعب وضمانهم^d له حفظه واعلام يعقوب
اياهم حزنه بمغيبه عنه وخوفه عليه من الذئب وخذاعهم^e
والداه بالكذب من النقول والزور عن يوسف ثم ارساله معهم
وخرجهم به وعزمهم حين برزوا به^f الى الصحراء على^g القائه في
غياطة للجب فكان من امره^h حينئذ فيما ذكر ما حدثنا ابن
وكيع قال ما عمرو بن محمد العنقرقي عن اسباط عن السدي
قال ارسله يعني يعقوب يوسف معهم فاخرجوه وبه عليهم كرامةⁱ
فلما برزوا الى البرية اظهروا له العداوة وجعل اخوه يضربه
فيستغيث بالآخر فيضربه فجعل لا^j يرى منهم رحيمًا فضربوه
حتى كادوا يقتلونه فجعل يصيح ويقول يا ابتاه يا يعقوب لم
تعلم ما يصنع بابنك بنو الاماء فلما كادوا يقتلونه^k * فجعل

cha.
the.نفسه
f.c.

a) Om. Tn. — Kor. 12, vs. 77. b) BM مكانه P حسدوا
مكانه. c) Kor. 12, vs. 8. d) BM في ضمانهم. e) Tn
om. به. f) P inserit او القتل. g) Tn addit وامرهم. h) Tn
ان يقتلوه. i) Tn et P فيضربه فلا.

صافر فانطلقوا اليه وهو في بلائه فبكتوه فلما سمع آيوب عم
 كلامهم أقبل على ربه يستغيثه ويتضرع اليه فرحمه ربه ورفع
 عنه البلاء وردّ عليه اهله وماله ومثلهم معهم وقال له اَرْكُضْ بِرِجْلِكَ
 هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٥ فلغتسل به فعاد كهيئته قبل البلاء
 ٥ في الحسن والجمال، ٥ فحدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال
 سمّا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال لقد مكث
 آيوب عم مطروحا على كناسة * لبني اسرائيل ٥ سبع سنين
 واشهرًا ما يسأل الله عزّ وجلّ ان يكشف ما به قال فاما على
 وجه الارض اكرم على الله من آيوب، فيزعمون ان بعض الناس
 ١٥ قال لو كان لربّ هذا فيه حاجة ما صنع به هذا فعند ذلك
 دعا، ٥ حدثني يعقوب بن ابراهيم قال سمّا ابن علية عن
 يونس عن الحسن قال بقى آيوب عم على كناسة لبني اسرائيل
 سبع سنين واشهرًا ٥ اختلف فيها ٥ الرواة، ٥ فهذه جملة
 من خبر آيوب صلعم وانما قدّمنا ذكر خبره وقصته قبل خبر
 ١٥ يوسف وقصته لما ذكر من امره وانه كان نبيا في عهد يعقوب
 ابي يوسف عليهم السلام، وذكر ان عمر آيوب كان ثلثا وتسعين ٥
 سنة وانه اوصى عند موته الى ابنه حومل ٥ وان الله عزّ وجلّ
 بعث بعده ابنه بشر بن آيوب نبيا وسمّاه ذا الكفل وامره
 بالدعاء الى توحيد ٥ وانه كان مقيما بالشام عمه حتى مات وكان
 ٣٥ عمه خمسا وسبعين سنة وأن بشرا اوصى الى ابنه عبدان ٥

a) Kor. 38, vs. 41. b) Om. Tn. c) Codd. واشهر. d) Codd.
 IA ut P. وسبعين Tn. e) فيه. f) بقصته Tn. g) واشهر
 عیدان P. s. p., IA (p. 1v supra) عیدان. h) حومل IA, حومل Tn.

وان الله عز وجل بعث بعده شُعَيْبَ بن صَيْفُونَ^a بن عنقا
ابن ثابت^b بن مدين بن ابراهيم الى اهل مدين، وقد اختلف
في نسب شُعَيْب فنسبه اهل التوراة النسب الذي ذكرته
وكان ابن اسحاق يقول هو شعيب بن ميكائيل من ولد
مدين، حدثني بذلك ابن حميد قال ما سلمة عن ابن^c
اسحاق، وقال بعضهم لم يكن شعيب من ولد ابراهيم وانما هو
من ولد بعض من كان آمن بابراهيم واتبعه على دينه وهاجر
معه الى الشام ولكنه ابن بنت لوط فجدّة شعيب ابنة لوط^d
ذكره^e خير شُعَيْب صَلَّى الله عليه

وقيل ان اسم شُعَيْب يترون^f، وقد ذكرت نسبه واختلاف^g
اهل الانساب في نسبه، وكان فيما ذكر ضرير البصر،
حدثني عبد الاعلى بن واصل الاسدي قال ما أسيد بن زيد
البحصاص^h قال ما شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في
قولهⁱ وَأَنَا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا قال كان^j اعمى، حدثنا احمد
ابن الوليد الرّملّي قال ما ابراهيم بن زياد واسحاق بن^k

a) P صيفون s. p.; 'Ar. f. 114a. b) Sic P, 'Ar.
et IA; Tn ثابت. c) Tn النسبة التي. d) Hic inci-
pit cod. BM praemissis verbis الرحمان الرحيم.
e) Tn مرون، P بيروز، IA يترون. f) BM et P
واختلف. g) BM لاصاص... لاصاص. h) BM
Ibn Hadjar et Soyûtt, *Tochfat dhawîl adab* f. 2b et 31a
nominant et quem Schertkum audi-
visse tradunt. i) Om. Tn. j) Kor. 11, vs. 93.

لقومه وجواب قومه له ما ذكره الله عز وجل في كتابه،
فحدثنا ابن حميد قال سأل سلمة قال قال ابن اسحاق فكان
رسول الله صلعم فيما ذكر لي يعقوب بن ابي سلمة اذا ذكره
قال ذاك خطيب الانبياء لحسن مراجعتهم قومه فيما يراهم به ^a
فلما طال تماديهم في غيهم وضلالهم ^b ولم يردم، تذكير شعيب ^c
ايهم وتحذيرهم عذاب الله واراد الله تبارك وتعالى هلاكهم * سلط
عليهم فيما حدثني الحارث قال سأل الحسن بن موسى الاشيب ^d
قال حدثني سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد قال سأل حاتم
ابن ابي صغيرة قال حدثني يزيد، الباهلي قال سألت عبد الله
ابن عباس عن هذه الآية ^e فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ ¹⁰
كَانَ عَذَابٌ عَظِيمٌ فقال عبد الله بن عباس بعث الله
ونبأهم وحراً شديدا فأخذ بأنفاسهم * فدخلوا اجواف البيوت
فدخل اجواف البيوت فأخذ بأنفاسهم ^f فخرجوا من البيوت
هرايا ^g الى البرية فبعث الله عز وجل سحابة فاطلتهم من الشمس
فوجدوا لها برذا ولدنة فنادى بعضهم بعضا حتى اذا اجتمعوا ¹⁵
تحتها ارسل الله عليهم نارا قال عبد الله بن عباس فذاك
عذاب يوم الظلة * انه كان عذاب يوم عظيم ^h، حدثني

a) BM et P يراهم، non male. b) BM et P وضلالتهم،
IA, haec mutuatus, ut recepi. c) Tn et BM يزدحم؛ male,
ni adjicis التماذيا post عذاب الله، ut IA. d) P lac
e) Tn زيد؛ nihil de eo reperi. f) Kor. 26, vs. 189. g) Sic
Tn; BM et P om. cum cop. seq.; 'Ar. 115a ويرا (sic), IA
وقدة. h) Om. Tn, BM et IA ||. inf. i) P هرايا. k) Tn
ارسلها. l) Om. Tn.

المنذر وعبد الملك بن يزيد قالوا ما شريك عن سالم عن سعيد
 مثله، حدثني احمد بن الوليد قال ما عمرو بن عون^a
 ومحمد بن الصباح فلا سمعنا شريكا يقول في قوله وانا لنراك
 فينا ضعيفا قال اعمى، حدثني احمد بن الوليد قال ما
 سَعْدَوَيْه قال ما عباد عن شريك عن سالم عن سعيد بن
 جبير مثله، حدثني المثنى قال ما الحِمْيَانِي قال ما
 عباد عن شريك عن سالم عن سعيد وانا لنراك فينا ضعيفا
 قال كان ضرير البصر، حدثني العباس بن ابي طالب قال
 ما ابراهيم * بن مهدي المِصْبِصِي^b قال ما خلف بن خليفة^c
 10 عن سفيان، عن سالم عن سعيد بن جبير وانا لنراك فينا
 ضعيفا قال كان ضعيف البصر^d، * حدثني المثنى قال ما
 ابو نعيم قال ما سفيان قوله تع وانا لنراك فينا ضعيفا قال
 كان ضعيف البصر، قال سفيان وكان يقال له خطيب الانبياء
 وان الله تبارك وتعالى بعثه نبيا الى اهل مَدْيَنَ و هم اصحاب
 15 الْاَيْكَةِ وَالْاَيْكَةِ الشَّجَرِ الْمَلْتَفِ وكانوا اهل كُفْرٍ بِاللَّهِ * وَبِأَخْسِ
 للناس في المكائيل والموازين وافساد لاموالهم وكان الله عز وجل
 وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش استدراجا منه لهم
 مع كفرهم به فقال لهم شُعَيْبٌ عَمَّ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ
 20 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ فكان من قول شعيب

a) BM male عوف. b) Om. P. c) Tn شعبان. d) Tn
 كان اعمى. e) Deest in BM. f) Om. Tn. g) Kor. 11,
 vs. 85.

لقومه وجواب قومه له ما ذكره الله عز وجل في كتابه،
 تحدثنا ابن حميد قال سأ سلمة قال قال ابن اسحاق فكان
 رسول الله صلعم فيما ذكر لي يعقوب بن ابي سلمة اذا ذكره
 قال ذاك خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه فيما يراهم به
 فلما طال تماديهم في غيهم وضلالهم ^٥ ولم يردم، تذكير شعيب
 اياهم وتحذير عذاب الله واراد الله تبارك وتعالى هلاكهم * سلط
 عليهم فيما حدثني الحارث قال سأ الحسن بن موسى الاشيب
 قال حدثني سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد قال سأ حاتم
 ابن ابي صغيرة قال حدثني يزيد، الباهلي قال سألت عبد الله
 ابن عباس عن هذه الآية ^٦ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ^{١٠} أَنَّهُ
 كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ فقال عبد الله بن عباس بعث الله
 وبده ^٧ وحرا شديدا فأخذ بأنفاسهم * فدخلوا اجواف البيوت
 فدخل اجواف البيوت فأخذ بأنفاسهم ^٨ فخرجوا من البيوت
 هرباء الى البرية فبعث الله عز وجل سحابة فاطلتهم من الشمس
 فوجدوا لها برذا ولذة فنادى بعضهم بعضا حتى اذا اجتمعوا ^{١٥}
 نحتها ارسل الله عليهم نارا قال عبد الله بن عباس فذاك
 عذاب يوم الظلة * انه كان عذاب يوم عظيم ^٩، حدثني

a) BM et P يراهم، non male. b) BM et P وضاللتهم،
 IA, haec mutuatus, ut recepi. c) Tn et BM يزدحم؛ male,
 ni adjicis عذاب الله post ألا تماديهم، ut IA. d) P lac
 e) Tn زيد؛ nihil de eo reperi. f) Kor. 26, vs. 189. g) Sic
 Tn; BM et P om. cum cop. seq.; 'Ar. 115a وبرا (sic), IA
 وقدة. h) Om. Tn, BM et IA ll. inf. i) P هربا. k) Tn
 ارسلها. l) Om. Tn.

كشف الله عنهم ^a الظلة واحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما
 يجترق الجراد في المقلَى، حدثنا القاسم قال سأ الحسن
 قال سأ أبو نميلة ^b عن أبي حمزة عن جابر عن عامر عن ابن
 عباس قال من حدثك من العلماء ما عذاب يوم الظلة فكذبته،
 ٥ حدثني محمود، بن خدّاش قال سأ حماد بن خالد
 الحنّياط ^c قال سأ داود بن قيس عن زيد بن أسلم في قوله
 عز وجل أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ
 نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ قُلْ كَانَ مِمَّا يَنْهَاهُمْ عَنْهُ خُذْ
 الدراهم أو قال ^d قطع الدراهم الشك من حماد، حدثنا
 ١٥ سهل بن موسى الرازي قال سأ ابن أبي فديك عن أبي مودود
 قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول بلغني أن قوم شعيب
 عذبوا في قطع الدراهم ^e ثم وجدت ذلك في القرآن اصلاتك
 تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في اموالنا ما نشاء،
 حدثنا ابن وكيع قال سأ زيد بن حباب عن موسى
 ٢٥ ابن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال عذب قوم شعيب

a) Tn male عليهم، ortum ex seq. عليه. b) Tn نميلة، P
 نميلة s. p. BM ?نميلة، est يحيى بن واضح. c) BM et P
 محمد. d) BM et P (item Ibn Hadjar in تقريب التهذيب
 typis expresso) الحنّاط، Tn et Mizzli cod. optimus Spr. 271,
 f. 129b الحياط، quod verum esse Mizzli verbis: قال أحمد كان
 Dhahabī, Moschtabih حافظاً كان محدثاً وهو بخيط (sic)
 ١٧٩, 6 et Soyûti, Toḥfat fol. 32b, s. v. الحياط comprobant.
 e) Kor. ١١, vs. 89. f) Om. Tn. g) Tn مرود، P مرود،
 BM مرود؛ est noster سليمان بن أبي سليمان cognomine
 الدرهم. h) BM et P hīc et ٣٧١, l. ١ أبو مودود.

عَمَّتِه ابْنَةُ اسحاق * وكانت اكبر ولد اسحاق ^a وكانت اليها
 صارت ^b منطقة اسحاق وكانوا يتوارثونها بالكِبَر فكان مَن
 اختانها مَمَّن وليها كان له سَلَمًا لا يَنَازَع فيه يصنع فيه ما
 شاء وكان يعقوب حين وُلِد له يوسف قد كان حَضَنه ^c عَمَّتِه
^e فكان معها واليها فلم يَحِبَّ احدها شيئًا من الاشياء حُبَّها
 آيَاه حتى اذا تَرَعَرع وبلغ سنوات ووقعت ^d نفس يعقوب
 عليه اناها فقال يا أُخِيَّة ^f سَلِمى الى يوسف فوالله
 ما اقدر على ان يَغيب عَنى ساعة * قالت فوالله ما انا
 بتاركته ^g * قال فوالله ما انا بتاركة ^h قالت فدَعَه عندي
ⁱ اياما انظر اليه واسكن عنده ^j لعل ذلك يسلينى عنه او
 كما قالت فلما خرج من عندها يعقوب عمدت الى منطقة
 اسحاق فحزمتها على يوسف من تحت ثيابه ^k ثم قالت لقد
 فقدت منطقة اسحاق فانظروا مَن اخذها ومن اصابها فالتَمَسَتْ
^l ثم قالت كَشَفُوا اهل البيت فكشَفُوهم فوجدوها مع يوسف ^m
ⁿ فقالت والله انه لى ^o لَسَلَم اصنع فيه ما شئتُ قُلْ وَاَنَا يعقوب
 فاخبرته الخبر فقال لها انت وذاك ان ^p كان فعل ذلك فهو سلم
 لك ما استطيع غير ذلك فامسكنه ^q فا قدر عليه يعقوب حتى

a) Inde a ** lac. in P, inde a * om. Tn. b) Deest in
 Tn et P. c) Tn كان قد حَضَنته. d) Tn تحبب, omisso
 احد. e) Codd. وقعت. f) BM اختاه. g) BM et P
 haec verba om. h) Praeced. om. Tn. i) Tn عليه. k) BM
 et P معه. l) Om. BM et P. m) Tn لان.

ماتت قال فهو الذى يقول اخوة يوسف حين صنع باخيه ما
صنع * حين اخذه ^a ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل،
قال ابو جعفر فلما رأت اخوة يوسف شدة حب والدن يعقوب
اياه فى صباه وطغولته وقلته صبره عنه حسدوه على مكانه ^b منه
وقل بعضهم لبعض، ليوسف واخوه احب الى آيينا منا ونأخن ^c
عصبة يعنون بالعصبة للجماعة وكانوا عشرة ان آباننا لفى ضلال
مبين، ثم كان من امره وامر يعقوب ما قد قص الله تبارك
وتعالى فى كتابه من مسلتهم آياه ارساله الى الصحراء معهم
ليسعى وينشط ويلعب وضمائمهم ^d له حفظه واعلام يعقوب
آياهم حزنه بمغيبه عنه وخوفه عليه من الذئب وخذاعهم ^e
والدن بالكذب من النقيط والزور عن يوسف ثم ارساله معهم
وخرجهم به وعزمهم حين برزوا به ^f الى الصحراء على الفائه فى
غيابة اللب فكان من امره ^g حينئذ فيما ذكر ما حدثنا ابن
وكيع قال ما عمرو بن محمد العنقرى عن اسباط عن السدى
قال ارسله يعنى يعقوب يوسف معهم فاخرجوه وبه عليهم كرامة ^h
فلما برزوا الى البرية اظهروا له العداوة وجعل اخوة يضربه
فيستغيث بالآخر فيضربه فجعل لا ⁱ يرى منهم رحيمًا فضربوه
حتى كادوا يقتلونه فجعل يصيح ويقول يا ابتاه يا يعقوب ثم
تعلم ما يصنع بابنك بنو الائمة فلما كادوا يقتلونه * فجعل

char:
haveتجسم
per

a) Om. Th. — Kor. 12, vs. 77. b) BM لمكانه P حسدوا
c) Kor. 12, vs. 8. d) BM فى ضمائمهم e) Tn
om. به. f) P inserit او القتل. g) Tn addit وامرهم. h) Tn
ان يقتلوه P et Tn. i) فيضربه فلا.

يصيح^٥ قال يهوذا اليس قد اعطيتموني مَوْثِقًا أَلَّا تَقْتُلُوهُ فَانْطَلَقُوا
 به الى الجب ليطرحوه فجعلوا يُدْلُونَهُ فِي الْبُثْرِ فَيَتَعَلَّقُ بِشَفِيرِهَا^٦
 فَرَبَطُوا يَدَيْهِ وَنَزَعُوا قَبِيضَهُ فَقَالَ يَا اخَوَاتِهِ رَدُّوا عَلَيَّ قَبِيضِي
 اَتَوَارِي بِهِ فِي الْجَبِ فَقَالُوا ادْعُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْأَحَدَ عَشَرَ
 ٥ كَوْكَبًا تَوْنُسُكَ قُلْ أَتَى لَمْ أَرْ شَيْئًا فَدَلُّوهُ فِي الْبُثْرِ حَتَّى إِذَا
 بَلَغَ نَصْفَهَا الْقُوَّةَ ارَادَهُ^٧ أَنْ يَمُوتَ فَكَانَ فِي الْبُثْرِ مَا لَا فَسْقُطَ
 فِيهِ ثُمَّ أَوَى إِلَى صَخْرَةٍ فِيهَا فِقَامٌ عَلَيْهَا فَلَمَّا الْقُوَّةُ فِي الْجَبِ
 جَعَلَ يَبْكِي فَنَادَوْهُ فَظَنَّ أَنَّهَا رَحْمَةٌ^٨ أَدْرَكْتَهُمْ^٩ فَاجَابَهُمْ فَأَرَادُوا
 أَنْ يَرْضَخُوهُ بِصَخْرَةٍ فَيَقْتُلُوهُ فَقَامَ يَهُوذَا فَنَعَمَهُمْ وَقَالَ قَدْ اعْطَيْتُمُونِي
 ١٠ مَوْثِقًا أَلَّا تَقْتُلُوهُ وَلَكِنْ يَهُوذَا يَأْتِيهِ بِالطَّعَامِ^{١٠} ثُمَّ خَبَرَهُ^{١١} تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى عَنْ وَحْيِهِ إِلَى يُوسُفَ عَمَّ وَهُوَ فِي الْجَبِ^{١٢} لِيَنْبَشِّرَ^{١٣} اخَوَاتِهِ
 الَّذِينَ فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِفَعْلِهِمْ ذَلِكَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{١٤} بِالْوَحْيِ
 الَّذِي أَوْحَى إِلَى يُوسُفَ كَذَلِكَ رَوَى ذَلِكَ^{١٥} عَنْ قَتَادَةَ^{١٦}،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ^{١٧} قُلْ سَأَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ
 ١٥ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَنُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا قُلْ
 أَوْحَى إِلَى يُوسُفَ وَهُوَ فِي الْجَبِ أَنْ يَنْبَشِّرَهُمْ بِمَا صَنَعُوا بِهِ^{١٨}،
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{١٩} بِذَلِكَ الْوَحْيِ^{٢٠}، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قُلْ سَأَ
 سُؤَيْدٌ قُلْ سَأَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ بَنَحُوهُ إِلَّا إِنَّهُ

a) Om. Tn; P جعل. b) Tn et P بشفير البشر. c) BM
 et P ارادوا; Bagh. ad vs. 15 ut recepi. d) Om. Tn. e) Tn
 hfc اخبر، infra p. ٣٧٥ l. 5 et 7 خبیره; p. ٣٧٦ l. 7 خبر.
 — BM hfc addit الله. f) V. Kor. 12, vs. 15. g) Om. Tn.
 h) Om. BM et P. i) Om. Tn.

قال ان سينبتهم^a، وقيل معنى^b ذلك ولم لا يشعرون
انه يوسف وذلك قول^c يُروى عن ابن عباس، حدثني
بذلك الحارث قال ما عبد العزيز قال ما صدقة بن عباد^d،
الاسدي عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول ذاك وهو قول^e
ابن جريج، ثم خبره^f تع^g عن اخوة يوسف ومجيئهم الى
ايه عشاء ييكون يذكرون له ان يوسف اكله الذئب وقول^h
والدمⁱ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَبِيلٌ ثم خبره
جَلَّ جلاله عن^j مجيء السيارة وارسالهم واردم واخراج الوارد
يوسف واعلامه احبابه به^k بقوله^l يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ يَبَشِّرُ^m
بهⁿ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ مَا يَزِيدُ قَالَ مَا سَعِيدُ^o
عن قتادة قال يا بشراى هذا غلام تباشروا به حين اخرجوه
وهي بئر بارض بيت المقدس معلوم مكانها، وقد قيل
اما نادى الذى اخرج يوسف من البئر صاحباً له يسمى

a) De conj., Tn سبنبتهم; P سنبتهم, BM سنبتهم. b) P
Deest apud Mizzium. c) P عن عباد^e, BM عباد^e. بمعنى
عبادة بن زياد الاسدي; probabiliter pater est quem ipsum et filium Muhammad memorat Ibn Mākūlā (*al-Ik-
māl*, cod. Wetzst. II, 334, f. 82b); hic, secundum eum سمع
أباه aequae ac صدقة in loco nostro. Quum vero pater a Kais
b. ar-Rabī' et Sofyān b. 'Oyaina tradiderit (Ibn Mākūlā et Mizzl,
hic s. v. عباد), Ibn 'Abbāsūm audire non potuit et catenae
aliquot membra excidisse censendum erit; illius nomen secun-
dum Ibn Māk. عِبَادَة sine teschdido scribendum est.
d) Dehinc usque ad pag. ٣٧, l. ١٢ deest P. e) BM
f) BM. وقال^g. Vs. ١٨. h) Om.
i) Om. BM. j) Om. BM. k) Vs. ١٩. l) BM فبشروا:
فبشروا

يُصِج^٥ ٥ قُلْ يَهُودَا الْيَسْ قَدْ اعْطَيْتُمُونِي مَوْثِقًا أَلَّا تَقْتُلُوهُ فَانْطَلَقُوا
 بِهِ إِلَى الْجَبِّ لِيُطْرَحُوهُ فَجَعَلُوا يُدْلُونَهُ فِي الْبُئْرِ فَيَتَعَلَّقُ بِشَفِيرِهَا^٦
 فَرَبَطُوا يَدَيْهِ وَنَزَعُوا قَبِيضَهُ فَقَالَ يَا اخْوَتَاهُ رَدُّوْا عَلَيَّ قَبِيضِي
 اَتَوَارِي بِهِ فِي الْجَبِّ فَقَالُوا ادْعُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْأَحَدَ عَشَرَ
 ٥ كَوْكَبًا تَوْنُسُكَ قُلْ أَنْتَى لَمْ أَرْ شَيْئًا فَدَلُّوهُ فِي الْبُئْرِ حَتَّى إِذَا
 بَلَغَ نَصْفَهَا الْقُوَّةَ ارَادَهُ، أَنْ يَمُوتَ فَكَانَ فِي الْبُئْرِ مَا فَسَقَطَ
 فِيهِ ثُمَّ أَوَى إِلَى صَخْرَةٍ فِيهَا فُقَامَ عَلَيْهَا فَلَمَّا الْقُوَّةَ فِي الْجَبِّ
 جَعَلَ يَبْكِي فَنَادَوْهُ فَظَنَّ أَنَّهَا رَحْمَةٌ أَدْرَكْتَهُمْ^٧ ٨ فَاجَابَهُمْ فَأَرَادُوا
 أَنْ يَرْضَخُوهُ بِصَخْرَةٍ فَيَقْتُلُوهُ فَقَامَ يَهُودَا فَنَعِمَهُمْ وَقُلْ قَدْ اعْطَيْتُمُونِي
 ١٠ مَوْثِقًا أَلَّا تَقْتُلُوهُ وَكَانَ يَهُودَا يَأْتِيهِ بِالطَّعَامِ، ثُمَّ خَبَرَهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى عَنْ وَحْيِهِ إِلَى يُوسُفَ عَمَّ وَهُوَ فِي الْجَبِّ ٩ لِيَنْبَشِّقَ اخْوَتَهُ
 الَّذِينَ فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِفَعْلِهِمْ ذَلِكَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِالْوَحْيِ
 الَّذِي أَوْحَى إِلَى يُوسُفَ كَذَلِكَ رَوَى ذَلِكَ ١٠ عَنْ قَتَادَةَ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ ١١ قُلْ يَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ
 ١٥ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا قُلْ
 أَوْحَى إِلَى يُوسُفَ وَهُوَ فِي الْجَبِّ أَنْ يَنْبَشِّقَهُمْ بِمَا صَنَعُوا بِهِ ١٢
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِذَلِكَ الْوَحْيِ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قُلْ يَا
 سُوَيْدُ قُلْ يَا ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ بَنَحُوهُ أَلَّا إِنَّهُ

٥) Om. Tn; P جعل. ٦) Tn et P بشفير البئر. ٧) BM
 ٨) P ارادوا; Bagh. ad vs. 15 ut recepi. ٩) Om. Tn. ١٠) Tn
 ١١) خبر ٧ p. ٣٧١ l. ٧; وخبره ٧ p. ٣٧١ l. ٧. ١٢) الله htc addit BM
 ١٣) Om. BM et P. ١٤) 12, vs. 15. ١٥) Om. Tn.

قال ان سينبتهم^a، وقيل معنى^b ذلك ولم لا يشعرون
انه يوسف وذلك قول^c يروى عن ابن عباس، حدثني
بذلك الحارث قال ما عبد العزيز قال ما صدقة بن عبادة^d
الاسدي عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول ذاك وهو قول^e
ابن جريج، ثم خبره^f تع^g عن اخوة يوسف ومجيئهم الى^h
ابيه عشاء فيكون يذكرون له ان يوسف اكله الذئب وقولⁱ
والدم^j بل سئلت لكم انفسكم امراً فصبر جميل ثم خبره^k
جذ جلالة عن^l مجيء السيارة وارسالهم واردم واخراج الوارد
يوسف واعلامه احبابه به^m بقولهⁿ يا بشرى هذا غلام يبشر^o
به^p، حدثنا بشر بن معاذ قال ما يزيد قال ما سعيد^q
عن قتادة قال يا بشرى هذا غلام تباشروا به حين اخرجوه
وفي بئر بارض بيت المقدس معلوم مكانها^r، وقد قيل
اما نادى الذى اخرج يوسف من البئر صاحباً له يستمى

a) De conj., Tn سينبتهم; P سنبتهم, BM سنبتهم. b) P
معنى. c) P عن عبادة, BM بن عبادة. Deest apud Mizzlum
et Ibn Hadjar; probabiliter pater est زياد الاسدي
quem ipsum et filium Muhammad memorat Ibn Mākulā (in
mdl, cod. Wetzst. II, 334, f. 82b); hic, secundum
اباه aequae ac صدقة in loco nostro. Quum vero p
b. ar-Rabī' et Sofyān b. 'Oyaina tradiderit (Ibn M
hic s. v. عبادة), Ibn 'Abbāsūm audire non p
aliquot membra excidisse censendum erit; illi
dum Ibn Mā' sine teschdido
d) Dehinc usq v, l. 12 باعوه بائى
e) BM وقال. f) BM
BM. i) Om. . 19. j) BM

بشرى فناداه باسمه الذى هو اسمه * كذلك ذكر عن السدقى^a،
 حدثنا الحسن بن محمد قال سَأَ خَلَفَ بَن هِشَامَ قَالَ سَأَ
 يَجْبِي بَن آدَمَ عَنْ قَيْسِ بَن الرِّبِيعِ عَنِ السَّدَقِيِّ فِي قَوْلِهِ يَا
 بَشْرَايَ قَالَ كَانَ اسْمُ صَاحِبِهِ بِشْرَى، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ
 ٥ سَأَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَن ابْنِ حَمَادٍ قَالَ سَأَ الْحَكَمُ بْنُ طَهْيَرٍ عَنِ
 السَّدَقِيِّ فِي قَوْلِهِ يَا بَشْرَايَ هَذَا غَلَامٌ قَالَ اسْمُ الْغَلَامِ بِشْرَى،
 كَمَا تَقُولُ يَا زَيْدٌ، ثُمَّ خَبَرَهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ السَّيَّارَةِ وَوَارِدِ
 الَّذِي اسْتَخْرَجَ يَوْسُفَ مِنَ الْجَبِّ إِذَا اشْتَرَوْهُ مِنْ أَخُوْتِهِ بِثَمَنِ
 يَخْسُ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ^d عَلَى زُهْدٍ فِيهِ وَاسْرَارِهِمْ آيَاهُ، بِضَاعَةٌ
 ١٠ خَيْفَةٌ مَتْنٌ مَعْلُومٌ مِنَ التَّجَارِ مَسْلُوكَةٌ فِيهِ إِنْ هُمْ عَلِمُوا
 أَنَّهُمْ اشْتَرَوْهُ كَذَلِكَ قَالَ فِي ذَلِكَ أَهْلُ التَّأْوِيلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ قَالَ سَأَ عَيْسَى بْنُ ابْنِ نَاجِيٍّ
 عَنْ مُجَاهِدٍ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةٌ^e قَالَ صَاحِبُ الدَّلْوِ وَمَنْ مَعَهُ قَالُوا
 لِأَصْحَابِهِمْ أَنَا هُمْ اسْتَبْصَعْنَاهُ خَيْفَةً إِنْ يَسْتَشْرِكُوكُمْ فِيهِ إِنْ عَلِمُوا
 ١٥ بِثَمَنِهِ وَتَبِعَهُمْ أَخُوْتُهُ يَقُولُونَ لِلْمُدْلِ^f وَأَصْحَابُهُ اسْتَوْثَقُوا مِنْهُ لَا
 يَأْبُقُ حَتَّى وَقَفُوهُ بِمَصْرَ فَقَالَ مَنْ يَبْتَاعُنِي وَيَبْشُرُنِي فَأَشْتَرَاهُ الْمَلِكُ
 وَالْمَلِكُ مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَ شَبَابَةَ قَالَ
 سَأَ وَرَقَاءَ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَاجِيٍّ عَنْ مُجَاهِدٍ بَنِي حَوْهَ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ
 خَيْفَةٌ إِنْ يَسْتَشْرِكُوكُمْ إِنْ عَلِمُوا بِهِ وَاتَّبَعَهُمْ أَخُوْتُهُ يَقُولُونَ لِلْمُدْلِ

يا بشرى Tn c) الحسن Tn male d) Vs. 20. e) Tn male addit فيه، quod idem post الشركة
 om. f) Vs. 19. g) BM أما، mox استقصيناه h) Tn htc
 et l. 19 للمولى. i) Om. BM.

واصحابه استوثقوا منه لا يأتى حتى وقفوه ^a بمصر،
حدثنا ابن وكيع قال سأل عمرو بن حماد عن اسباط عن
السدقى واسرّوه بصاعة قال لما اشتراه الرجلان فرقوا من الرفقة
* أن يقولوا اشتريناه فيسلوهم ^b الشركة فيه ، فقالوا ان سألونا
ما هذا قلنا بصاعة استبضعناها ^c اهل الماء فذلك قوله واسرّوه
بصاعة ^d، فكان بيعهم آية من باعوه منه بثمن بخس
وذلك الناقص القليل من ^e اثمن الحرام وقيل انهم باعوه بعشرين
درهما ثم اقتسموها ولم عشرة درهمين ^f درهمين واخذوا العشرين
معدودة بغير وزن لان الدرهم حينئذ فيما قيل اذا كانت
اقل من اوقية وزنها اربعون درهما ^g لم تكن توزن لان اقل
اوزانهم يومئذ كانت اوقية وقد قيل انهم باعوه بربعين درهما
وقيل باعوه باثنين وعشرين درهما وذكر ان بائعه الذى باعه
بمصر كان مالك ^h بن دعر ⁱ بن يوب ^j بن عققان بن مديان
ابن ابراهيم الخليل عم ^k حدثنا بذلك ابن حميد قال سألنا
عن ابن اسحاق عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ^l
ابن عباس، ^m واما الذى اشتراه بها وقال لامرأته أكرمى
مثواه فان اسمه فيما ذكر عن ابن عباس قطين ⁿ،

a) اوقفوه BM, (واقفوه supra p. ٣٧٩, l. 16) Tn واقفوه
b) Cod. فيسلونهم. c) Tn om. praeced. d) BM استبضعناها
e) BM addit بينهم. f) Om. Tn. g) BM et P ملك.
h) Tn et P et الجوانى apud TA ipse et 'Ar. f.
i) Tn يوب. j) scripsi يوب. k) Tn يوب. l) ut rec. m) ١٤
secundum Dhahabī Moshtabih, ١٤, qui pro عققان seq.
n) E. h. quare nolui mutare codicum lectionem.

حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال
حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال كان اسم الذي
اشتراه قطغير^a وقيل ان اسمه اظغير بن رحيب^b وهو العزيز^c،
وكان على خزائن مصر، والملك يومئذ الريان بن الوليد رجل
من العماليق كذلك حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن
اسحاق، فاما غيره فانه قال كان يومئذ الملك بمصر وشرعونها
الريان بن الوليد بن ثروان بن اراشة^d بن قاران بن عمرو بن
علاق بن لاوذ بن سام بن نوح، وقد قل بعضهم ان هذا
الملك لم يمت حتى آمن واتبع يوسف على دينه * ثم مات
10 ويوسف بعد^e حتى^f، ثم ملك بعده قابوس بن مصعب بن
معاوية بن عمير بن السلوس بن قاران بن عمرو بن علاق بن
لاوذ بن سام بن نوح عم * وكان كافراً فدعا يوسف الى الاسلام
فان^g ان يقبل، وذكر بعض اهل التوراة ان في^h التوراة ان
الذي كان من امر يوسف واخوته والمصير بهⁱ الى مصر وهم
15 ابن سبع عشرة سنة * يومئذ وانه اقام في منزل العزيز الذي
اشتراه ثلث عشرة سنة^j وانه لما تمت له ثلثون سنة استوزره

قطغير بن Ar. — cf. p. ٣٧١, ann. e. — قطعين Tn a)
b) روحيت P، روحيت Ar. ut rec. s. p. BM، رحيب
العزيز، BM et P العمر s. p., IA ut rec. d) اسمه BM
s. p., Tn et P ut recepi; item Bal'amī ap. Zotenberg I. 215
et Tha'labī in 'Arāis. cod. laud. I, 196, fol. 115b infra (f.
vob اراشة) et infra in hoc nostro capite codd. BM et Tn.
e) Deest in Tn; P om. بعد. f) Om. Tn. g) Dehinc usque
ad ١٦ in P lac; Tn om. verba في التوراة ان. h) Om.
BM et P. i) Praeced. desunt in Tn.

فرعون مصر الوليد بن الريان وانه ملك يوم مات وهو ابن
مائة سنة وعشر سنين^a واوصى الى اخيه يهوذا وانه كان بين
فراقه يعقوب واجتماعه معه بمصر^b اثنتان وعشرون سنة وان
مقام يعقوب معه بمصر بعد مواعده باعله سبع عشرة سنة وان
يعقوب صلح اوصى الى يوسف عمه وكان دخول يعقوب^c مصر
في سبعين انسانا من اهله فلما اشترى اطفير^d يوسف واتى به
منزله قل لاهله واسمها فيما حدثنا ابن حميد قل لما سلمة عن
ابن اسحاق راعيل^e اكرمي مشوا عسى^f ان ينفعنا فيكفينا
اذا هو بلغ وثام الامور بعض ما نحن بسبيله من امورنا او
تتخذ^g ولدًا وذلك انه كان فيما حدثنا به ابن حميد قل لما^h
سلمة عن ابن اسحاق رجلا لا يأتى النساء وكانت امرأته راعيل
حسنة نعمة في ملكه ودنياⁱ فلما خلا من عمر يوسف عم
ثلث وثلثون سنة اعطاه الله عز وجل للحكم والعلم^j حدثني
المثنى قل لما ابو حذيفة قل لما شبل عن ابن ابي نجيع
عن مجاهد آتينا^k حكما وعلماء قل العقل والعلم قبل النبوة^l
وراودته حين بلغ من السن^m اشدⁿ التي هو في بيئتها عن
نفسه^o وفي راعيل امرأة العزيز اطفير^p وغلقت الابواب عليه
وعليها للذى ارادت منه وجعلت فيما ذكر تذكر ليوسف
محاسنه تشوقه بذلك الى نفسها^q

a) BM وعشرين سنة. b) Om. Tn et P. c) P inserit
كان. d) Tn addit الى. e) Tn قطعين. f) Vs. 21. g) Vs.
22. h) Tn الاشد. i) P. بلع السن BM. j) بلع السن. k) Tn
نفسها.

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن وكيع قال سَأَ عمرو بن محمد عن اسباط عن
السدي وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَ بِهَا قَالَتْ لَهُ يَا يَوْسُفَ مَا
أَحْسَنَ شَعْرَكَ قُلْ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْتَثِرُ مِنْ جَسَدِي قَالَتْ يَا
يُوسُفَ مَا أَحْسَنَ عَيْنَيْكَ قُلْ هُوَ أَوَّلُ مَا يَسِيلُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ
جَسَدِي قَالَتْ يَا يُوسُفَ مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ قُلْ هُوَ لِلتُّرَابِ يَأْكُلُهُ
فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى أَطْمَعْنَهُ فَهَمَّتْ بِهِ وَهَمَ بِهَا فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَغَلَقَتْ
الْأَبْوَابَ وَذَهَبَ لِيَحْجَلَ، سَرَاوِيلُهُ إِذَا هُوَ بِصُورَةِ يَعْقُوبَ قَتْمًا
فِي الْبَيْتِ قَدْ عَصَّ عَلَى أَصْبَعِهِ يَقُولُ يَا يُوسُفَ لَا تَوَاقَعُهَا
١٠ فَاِنَّمَا مِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا مِثْلُ الطَّيْرِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ لَا يُطَاقُ
وَمِثْلُكَ إِنْ وَاقَعْتَهَا مِثْلُهُ إِذَا مَاتَ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ وَمِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا مِثْلُ الثَّوْرِ الصَّعْبِ
الَّذِي لَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَمِثْلُكَ إِنْ وَاقَعْتَهَا مِثْلُ اثْنِ ثَوْرٍ حِينَ يَمُوتُ
فَيَدْخُلُ النَّمْلُ فِي أَصْلِ قَرْنَيْهِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ
١٥ فَرَبِطْ سَرَاوِيلَهُ وَذَهَبَ لِيَخْرُجَ يَشْتَدُّ فَاذْكُرْكُنَّ فَاخَذَتْ بِمُؤَخَّرِ
قَبِيصِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَخَرَّقَتْهُ حَتَّى أَخْرَجَتْهُ مِنْهُ وَسَقَطَ وَطَرَحَهُ
يُوسُفَ وَاشْتَدَّ نَحْوَ الْبَابِ، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ
وَكَيْعٍ وَسَهْلُ بْنُ مُوسَى قَالُوا سَأَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ هَمِّ

a) Vs. 24. b) Codd. تسيل, item 'Ar. v. 1a; IA ut rec.
c) BM ذهبت لتحل. d) Om. Tn. e) Deest in BM; IA
et 'Ar. vv ut rec; v. p. 381, l. 7. f) Hic BM يواقعها, idem
mox واقعها. g) Tn الذي. h) Tn addit الرازي, nescio an recte.

يوسف ما بلغ قال حذَّ الهَمِيَّانَ وجلس منها مجلس الحائر^a،
 حَدَّثَنَا الحسن بن محمد قال سمَّا حجاج بن محمد عن
 ابن جُرَيْج قال سمَّا عبد الله ابن ابي مُلَيْكَةَ قال قلت لابن
 عباس ما بلغ من هم يوسف قال استلقت له وجلس بين
 رجليها ينزع ثيابه، فَصَرَفَ اللهُ تَعَّ عنه ما كان هم به من
 السوء بما رأى من البرهان الذى اراه الله فذلك فيما قال
 بعضهم صورة يعقوب عاضاً على اصبعه وقد بعضهم بل نودى من
 جانب البيت انزنى فتكون كالطير وقع ريشه فذهب يطير ولا
 ريش له وقال بعضهم رأى فى الحائط مكتوباً وَلَا تَقْرُبُوا آلَنَا أَنَّهُ
 كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا، فقام حين رأى برهان ربه هارباً^b يريد
 باب البيت فرأى ممَّا ارادته منه واتبعته راعيل فادركته قبل
 خروجه من الباب فحذبتة بقميصه من قَبْلِ ظَهْرِهِ فَقَدَّتْ قَمِيصَهُ
 وألغى يوسف وراعيلاً سيدها وهو زوجها اضعف جالسا عند
 الباب مع ابن عمِّ لراعيل كذلك حَدَّثَنَا ابن وكيع قال سمَّا
 عمرو بن محمد عن اسباط عن السدِّى وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا^c
 الْبَابِ قال كان^d جالسا عند الباب وابن عمها معه فلما رآته
 قالت مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِعَاقِلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسَاجَنَ أَوْ عَذَابٌ

^a الحائن Tn et Bagh. ad vs. 24 (cod. Wetzst. II, 1277) وقعت منها مقعد الرجل من المرأة: (عن مجاهد) Ar.; والحائر BM.

^b BM et P inserunt به. ^c V. Kor. 17, vs. 34. ^d Om. أراد به (omisso منه) Sic recte P, Tn Tn; IA ut rec.

كريشا (sic) P سمَّا f. ارادت به منه BM, (ارادته ortum ex BM ... كما. ^g Vs. 25. ^h BM et P om.; verba a Tn iterat. usque ad وابن

أَلِيمٌ أَنَّهُ رَاوَدَنِي عَنْ نَفْسِي فَدَفَعْتُهُ عَنْ نَفْسِي فَلَابَيْتٌ ^a فَشَقَقْتُ
 قَيْصَهُ قَالَ يَوْسُفُ بَلْ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ^b فَلَابَيْتٌ وَفُهِرَتْ
 مِنْهَا فَادْرَكْتَنِي فَشَقَقْتُ قَيْصِي فَقَالَ ابْنُ عَمِّهَا تَبْيَانُ هَذَا فِي
 الْقَمِيصِ فَإِنْ كَانَ الْقَمِيصُ ^c قُدَّ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ الْقَمِيصُ قُدَّ مِنْ ذُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ فَأُتِيَ بِالْقَمِيصِ فَوَجَدَهُ ^d قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ أَنَّهُ مِنْ
 كَيْدِكُنَّ إِنْ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ، يَوْسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي
 لِذُنُوبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَمْرَةَ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا شَيْبَانُ عَنْ ابْنِ
 ١٠ اسْحَاقَ عَنْ ثَوْرِ الشَّامِيِّ قَالَ مَا كَانَ يَوْسُفُ يَرِيدُ أَنْ يَذْكُرَهُ
 حَتَّى قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسَاجَنَ أَوْ
 عَذَابَ أَلِيمٍ قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ فِي رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي،

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الشَّهَدِ الَّذِي شَهِدَ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَيْصُهُ
 قُدَّ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ^e فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا ذَكَرْتُ
 ١٥ عَنْ السَّدَقِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ صَبِيًّا فِي الْمَهْدِ، وَقَدْ رَوَى فِي
 ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ عَمَّانُ
 ابْنَ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلَ حَمَادُ قَالَ نَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ
 وَهُمْ صَغَارٌ * فَذَكَرَ فِيهِمْ شَاهِدُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ

a) Om. Tn. b) Vs. 26. c) Tn bis om. القميص. d) BM
 et P فوجدوه، IA ut rec. e) Vs. 28 et 29. f) BM et P
 عبيد الله بن موسى، male, est enim Schaibāni discipulus عبيد
 بن بازام العباسي. g) P هو من الصادقين.

قال ما العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن عطاء
ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تكلم
اربعة وم صغار ^a ابن ماشطة ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب
جريح ^b وعيسى بن مريم، وقد قيل ان الشاهد كان هو
القميص وقد من دبره،

ذكر بعض من قل ذلك

حدثني محمد بن عمرو قال ما ابو عاصم قال حدثني عيسى
عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قول الله عز وجل وشهد
شاهد من أهلها قل تبيض مشقوق من دبر فتلك الشهادة
فلما رأى زوج المرأة قبيص يوسف قد من دبر قل لراعييل ¹⁰
زوجته انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ثم قل ليوسف
أعرض عن ذكر، ما كان منها ^d من مرادتها آياك على ^e نفسها
فلا تذكره لاحد ثم قل لزوجته استغفري لذنبك انك كنت
من الخاطئين، وتحدث النساء بأمر يوسف وأمر امرأة العزيز
بمدينة مصر ومرادتها آياه على * نفسها فلم ينكتم وقلن ¹⁵
أمرأة العزيز تراود فتاها عن ^g نفسه قد شغفها حبا قد وصل
حب يوسف الى شغاف قلبها فدخل تحتها حتى غلب على
قلبها وشغاف القلب غلافه وجابه، حدثنا ابن وكيع قال ما
عمرو بن محمد عن أسباط عن السدي قد شغفها حبا قال
فالشغاف جلدة على ^h القلب يقبل لها لسان القلب يقول دخل ²⁰

^a) Praeced. om. Tn. ^b) 'Ar. vv in hac trad addit الراهب.

^c) Tn هذا وذكر ^d) Tn فيها. ^e) BM et Tn male عن

^f) Vs. 30. ^g) Praeced. om. Tn. ^h) Tn في.

لِلحَبِّ لِلدُّدِ حَتَّى أَصَابَ الْقَلْبَ، فَلَمَّا سَمِعَتْ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ
بِمَكْرِهِمْ وَتَحَدُّثِهِمْ^a بَيْنَهُمْ بِشَأْنِهَا وَشَأْنِ يَوْسُفَ وَبَلَّغَهَا ذَلِكَ
أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ وَاعْتَدَتْ لَهُنَّ مَتَكًا يَتَكُنَّ عَلَيْهِ إِذَا حَضَرْنَهَا
مِنْ وَسَائِدُ وَحَضَرْنَهَا فَقَدِمَتْ إِلَيْهِنَّ طَعَامًا وَشَرَابًا وَأَتْرَجًا وَاعْطَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا تَقْطَعُ بِهِ الْاِتْرَجَ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ
ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قُلَ مَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ قُلَ مَا أَبُو كُذَيْبَةَ
عَنْ حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مَتَكًا
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا^b قُلَ اعْطَيْنَهُنَّ أَتْرَجًا وَاعْطَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا فَلَمَّا فَعَلَتْ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ ذَلِكَ بِهِنَّ
١٠ وَقَدْ اجْلَسَتْ يَوْسُفَ فِي بَيْتٍ وَمَجْلَسَ غَيْرِ الْمَجْلَسِ الَّذِي هُنَّ
فِيهِ جُلُوسٌ قَالَتْ لِيَوْسُفَ أَخْرِجْ عَلَيْهِنَّ فَخَرَجَ يَوْسُفُ عَلَيْهِنَّ
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ اجْلَلْنَهُ وَاكْبِرْنَهُ وَاعْظَمْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ بِالسَّكَاكِينِ
الَّتِي فِي أَيْدِيَهُنَّ وَهُنَّ يَحْسِبْنَ أَنَّهُنَّ يَقْطَعْنَ بِهَا الْاِتْرَجَ وَقُلْنَ
مَعَاذَ اللَّهِ مَا هَذَا إِنْ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ، فَلَمَّا
١٥ حَلَّ بِهِنَّ مَا حَلَّ مِنْ قُطْعٍ^c أَيْدِيَهُنَّ مِنْ أَجْلِ نَظَرَةٍ * نَظَرْنَاهَا
إِلَى يَوْسُفَ وَذَهَابَ عَقُولُهُنَّ^d وَعَرِفْتَهُنَّ خَطَأً قِيلَهُنَّ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ
تَرَاوَدَّ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ^e وَانْكَارَهُنَّ مَا انْكَرْنَ مِنْ أَمْرِهَا أَقْرَبَتْ
عِنْدَ ذَلِكَ لَهُنَّ بِمَا كَانَ مِنْ مَرَاوِدَتِهَا آيَاهُ عَلَى نَفْسِهَا فَقَالَتْ
فَذَلِكَ الَّذِي لُمْتُنِنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ^f
٢٠ بَعْدَ مَا حَلَّ سَرَاوِيلَهُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ قُلَ مَا عَمْرُو بْنُ

a) Om. BM et P. b) Vs. 31. c) حاشا P. d) Tn et IA

e) BM اقبل. f) BM addit منها. g) Praeced. om. P. h) Vs. 32.

مُحَمَّدٌ عَنْ اسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِيِّ قَالَتْ فُذِّلَتْ الذِّى لَمُنْتَنِي فِيهِ
 وَلَقَدْ رَاوَدْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ * تَقُولُ بَعْدَ مَا حَدَّثَهُ السَّرَاوِيلُ
 اسْتَعْصَمَ ^ب لَا أَدْرِي مَا بَدَأَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَتْ لِهِنَّ وَلَكِنَّ لَمْ يَفْعَلْ
 مَا أَمَرُهُ مِنْ إِيْتَانِهَا لِيُسَاجِنَنَّ وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ فَاخْتَارَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ السَّجَنَ عَلَى الزَّنا وَمَعْصِيَةِ رَبِّهِ فَقَالَ ، رَبِّ
 السَّجَنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ
 قَالَ سَأَلَ عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ اسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِيِّ قَالَ رَبُّ السَّجَنِ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ مِنَ الزَّنا ، وَاسْتَفْغَاثَ بِرَبِّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ فَقَالَ وَالْأُتَى تَصْرِفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ
 التَّجَاهِلِينَ فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ اسْتَجَابَ لَهُ دُعَاؤُهُ فَصَرَفَ عَنْهُ ¹⁰
 كَيْدَهُنَّ وَنَجَّاهُ مِنْ رُكُوبِ الْفَاحِشَةِ ، ثُمَّ بَدَأَ لِلْعَزِيزِ مِنْ بَعْدِ
 مَا رَأَى مِنْ ^د الْآيَاتِ مَا رَأَى مِنْ قَدْ الْقَمِيصِ مِنَ الدِّبْرِ ، وَخَمَشَ
 فِي الْوَجْهِ وَقَطَعَ النِّسْوَةَ أَيْدِيَهُنَّ وَعَلَّمَهُ بِبِرَاءَةِ يُوسُفَ مِمَّا
 قُرِفَ ^ف بِهِ فِي تَرْكِ يُوسُفَ مَطْلَقًا ، وَقَدْ قِيلَ أَنَّ السَّبَبَ الَّذِي
 مِنْ أَجْلِهِ بَدَأَ لَهُ فِي ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ عُمَرُو ¹⁵
 ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ اسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِيِّ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
 رَأَوْا الْآيَاتِ لِيَسَاجِنَنَّهُ حَتَّى حِينَ قَالَتْ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا إِنْ
 هَذَا الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ قَدْ فَضَحَنِي فِي النَّاسِ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِمْ
 وَيُخْبِرُهُمْ أَنِّي رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَسْتُ أَطِيقُ أَنْ أَعْتَذَرَ

a) Om. P. b) Codd. استعصى. c) Vs. 33. d) Om. Tn.
 e) Dehinc usque ad عمرو l. 15 P lacunam offert ita ut sola
 verba مطلقا (sic) به ... مما قذف (sic) ... مطلقا
 conservata sint. f) BM قذف.

بُعْدَرَى فَأَمَّا أَنْ تَأْتِنَ لِي فَأُخْرِجَ فَاغْتَذِرَ وَأَمَّا أَنْ تَحْبِسَهُ كَمَا
حَبَسْتَنِي فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
رَأَوْا الْآيَاتِ لِيَسْجَنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ،^٥ فَذَكَرَ أَنَّهُمْ حَبَسُوهُ سَبْعَ
سِنِينَ،

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

٥

حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرَمَةَ
لِيَسْجَنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ قَالَ سَبْعَ سِنِينَ،^٦ فَلَمَّا حَبَسَ يُوسُفَ
* فِي السَّجَنِ صَاحِبَهُ الْعَزِيزُ^٧ أَدْخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ الَّذِي حُبِسَ
فِيهِ قَتِيَانِ مِنْ فَتِيلَيْنِ الْمَلِكِ صَاحِبِ مِصْرَ الْكَبِيرِ وَهُوَ الْوَلِيدُ
١٠ ابْنُ الرِّيَّانِ أَحَدُهُمَا كَانَ صَاحِبَ طَعَامِهِ وَالْآخَرُ كَانَ صَاحِبَ
شَرَابِهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو عَنْ أَسْبَاطٍ عَنِ السُّدِّيِّ
قَالَ حَبَسَهُ الْمَلِكُ وَغَضِبَ عَلَى خَبَازِهِ بَلَّغَهُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَسْمَهُ
فَحَبَسَهُ وَحَبَسَ صَاحِبَ شَرَابِهِ ظَنَّ أَنَّهُ مَلَأَهُ عَلَى ذَلِكَ فَحَبَسَهُمَا
جَمِيعًا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^٨ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ قَتِيَانِ،
١٥ فَلَمَّا دَخَلَ يُوسُفَ قَالَ، فِيمَا حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ
عَمْرُو عَنْ أَسْبَاطٍ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ لَمَّا دَخَلَ يُوسُفَ السَّجْنَ
قَالَ إِنِّي أَعْتَبَرُ^٩ الْإِحْلَامَ فَقَالَ أَحَدُ الْفَتَيَيْنِ لَصَاحِبِهِ هَلُمَّ
فَلَنُجَرِّبَ هَذَا الْعَبْدَ الْعِبْرَانِيَّ فَتَرَاهُ^{١٠} لَهُ فَسْأَلُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

a) Om. Tn. — P deinde دخل ut in versu mox laudando.

b) Vs. 36. c) Om. BM et P. d) Teschdid ex P.

e) „Simulaverunt se somniasse”. — Utrum فترأيا an فترأيا (ut تحالما p. ٣٨٨, l. 5) scribendum sit, codd. in medio relinquant.

يعصر خمره ^a وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلَّبُ فَتَأْكُلُ أَنْطِيرٌ مِنْ رَأْسِهِ،
 فَلَمَّا عَبَّرَ لَهَا مَا سَأَلَهُ تَعْبِيرُهُ ^b قَالَا مَا رَأَيْنَا شَيْئاً، حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ يَعْنِي ابْنَ الْقَعْقَاعِ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْفَتَنَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَى يَوْسُفَ
 ٥ فِي الرُّوْيَا أَمَّا كَانَا تَحَالُمَا لِجُتَيْرَاهُ ^c فَلَمَّا أَوَّلَ رُؤْيَاهُمَا قَالَا أَمَّا كُنَا
 نَلْعَبُ قَالَ فَضِيلُ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ثُمَّ قَالَ لِمَا وَهُوَ
 الَّذِي طَنَّ يَوْسُفَ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا ^d أَذْكَرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ يَعْنِي
 عِنْدَ الْمَلِكِ فَأَخْبِرَهُ أَنِّي مُحْبُوسٌ طُلُمًا فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ
 رَبِّهِ غَفْلَةً عَرَضَتْ لِيَوْسُفَ مِنْ قِبَلِ الشَّيْطَانِ، فَحَدَّثَنِي
 ١٥ الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ الصُّبُعِيَّ
 عَنْ بَسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قَالَ يَوْسُفُ لِلْسَّاقِ
 أَذْكَرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ قَالَ قِيلَ يَا يَوْسُفَ اتَّخَذْتَ مِنْ ^e دُونِي وَكَيْلاً
 لِأُطِيلَنَّ حَبْسَكَ قَالَ فَبَكَى يَوْسُفُ وَقَالَ يَا رَبِّ انْسَى قَلْبِي كَثْرَةَ
 الْبَلَوَى فَقُلْتُ كَلِمَةً فَوَيْلٌ لِأَخَوَتِي، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ
 ٢٥ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَقُلْ
 يَوْسُفُ يَعْنِي الْكَلِمَةَ الَّتِي قَالَ مَا لَبِثَ فِي السَّجَنِ طَوِيلٌ مَا لَبِثَ
 حَيْثُ يَبْتَغَى الْفَرْجَ ^f مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَبِثَ فِي
 السَّجَنِ فِيمَا حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ
 ٣٥ سَأَلَ عِمْرَانُ أَبُو الْهَذِيلِ الصَّنْعَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبًا يَقُولُ * أَصَابَ

^a) Om. Tn. ^b) P ... سالا، Tn عنه. ^c) P ليجرياه،
 Tn. om. ^d) Vs. 42. ^e) Om. Tn. ^f) BM يلتقى
 حتى يلتقى الفرج P، الفرج؛ حيث تلقى الفرج، Bagh. ad vs. 42 ut rec.

أيوب البلاء سبع سنين وترك يوسف في السجين سبع سنين
 وعذب. بخت نصر فحول في السباع سبع سنين^a، ثم إن
 ملك مصر رأى رؤيا هالته، فحدثنا ابن وكيع قال لما عمرو بن
 محمد عن اسباط عن السدي قال إن الله عز وجل أرى الملك
 في منامه رؤيا هالته فرأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع^b
 عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات^c فجمع السحرة
 والكهنة والحازة والقافة فقصها عليهم فقالوا، أضغاث أحلام وما
 بمحن بتأويل الأحلام بعائمين فقال الذي نجا من الفتيتين وهو
 سوادكر حاجة يوسف بعد أمه يعنى بعد نسيان أنا أنبتكم
 بتأويله فأرسلون^d يقول فاطلقين فارسلوه فأتى يوسف فقال^e أيها
 الصديق أفئتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
 وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات فان الملك رأى ذلك في
 نومه، فحدثنا ابن وكيع قال لما عمرو عن اسباط عن السدي
 قال قال ابن عباس لم يكن السجين في المدينة فانطلق الساق
 إلى يوسف فقال أفئتنا في سبع بقرات سمان الآيات^f،
 فحدثنا بشر بن معاذ قال لما يزيد قال لما سعيد عن قتادة
 أفئتنا في سبع بقرات سمان فالسمان المخاصيب والبقرات العجاف
 هن السنون المحول الجذوب^g قوله وسبع سنبلات خضر وأخر
 يابسات أما للخضر فهن السنون المخاصيب وأما اليابسات فهن

يقول لما اصاب يوسف البلاء سبع
 a) BM pro praeced. b) Vs. 43. c) Vs. 44. d) Vs. 45. e) Vs.
 46. f) P المهازيل. g) Codd. htc et p. ٣٩٠, l. ١
 الجذوب.

للجديوب المحول، فلما اخبر يوسف بموه بتأويل ذلك اتى بموه
 الملك فاخبره بما قال له يوسف فعلم الملك ان الذى قال
 يوسف من ذلك حق قال ائتوني به، فحدثنا ابن وكيع قال
 ما عمرو عن اسباط عن السدى قال لما اتى الملك رسوله
 ٥ فاخبره قال ائتوني به، فلما اتاه الرسول وداه الى الملك اتى
 يوسف للخروج معه وقال، ارجع الى ربك فسأله ما بل ان النسوة
 اللاتى قطعن ايديهن ان ربي يكيدهن عليهن قال السدى
 قال ابن عباس لو خرج يوسف يومئذ قبل ان يعلم الملك
 بشأنه ما زالت في نفس العزيز منه حاجة يقول هذا الذى
 ١٥ راود امرأتى، فلما رجع الرسول الى الملك من عند يوسف جمع
 الملك اولئك النسوة فقال لهن، ما خطبكن اذ راودتن يوسف
 عن نفسه قلن فيما حدثنا ابن وكيع قال ما عمرو عن
 اسباط عن السدى قال لما قال الملك لهن ما خطبكن اذ
 راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من
 ٢٥ سوء ولكن امرأة العزيز اخبرتنا انها راودته عن نفسه ودخل
 معها البيت فقالت امرأة العزيز حينئذ الآن حصحص الحق
 أنا راودته عن نفسه وأنه لمن الصادقين فقال يوسف ذلك
 هذا الفعل الذى فعلت من ترديدى رسول الملك بالرسالات
 التى ارسلت فى شأن النسوة ليعلم اطفير سيدى انى لم اخنه
 ٣٥ بالغيب فى زوجته راعيل وأن الله لا يهدي كيد الخائنين،

a) Om. BM. b) BM et P inserunt الى c) Vs. 50. d) BM

هو. e) Vs. 51. f) Vs. 52.

فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ يُوسُفُ قَالَ لَهُ جَبْرِثِيلُ مَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ
 مَأْ وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ لَمَّا جُمِعَ الْمَلِكُ النِّسْوَةُ فَسَأَلَهُنَّ هَلْ رَاوَدْتَنَّ يُوسُفُ عَنْ
 نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لَكَ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ
 الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٥
 قَالَ يُوسُفُ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 كَيْدَ الْخَائِنِينَ * قَالَ فَقَالَ لَهُ جَبْرِثِيلُ وَلَا يَوْمَ هَمَمْتَ بِهَا فَقَالَ ٥
 وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلْمَلِكِ ٥
 عَذْرُ يُوسُفَ وَآمَانَتُهُ قَالَ اتَّقِنِي بِهِ أَسْتَخْلَصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا أُتِيَ
 بِهِ وَكَلَّمَهُ، قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ٥ فَقَالَ يُوسُفُ ١٥
 لِلْمَلِكِ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ، * فَحَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ مَأْ ابْنُ
 وَهْبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ٥
 قَالَ كَانَ لِفِرْعَوْنَ خَزَائِنُ كَثِيرَةٌ غَيْرُ الطَّعَامِ ٥ فَسَلَّمَ ٥ سُلْطَانُهُ
 كُلَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ الْقَضَاءَ إِلَيْهِ أَمْرَهُ وَقَضَاؤُهُ نَافِذٌ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَأْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شَيْبَةَ ٥ الضَّبِّيِّ فِي ١٥
 قَوْلِهِ ٥ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ قَالَ عَلَى حِفْظِ الطَّعَامِ إِنِّي
 حَفِيزٌ عَلَيْهِمْ يَقُولُ أَنِّي حَفِيزٌ لِمَا اسْتَوْدَعَنِي عَلَيْهِ بِسَنَى
 الْمَجَاعَةِ فَوَلَّاهُ الْمَلِكُ ذَلِكَ، ٥ وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَأْ
 سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ لَمَّا قَالَ يُوسُفُ لِلْمَلِكِ ٥ اجْعَلْنِي

a) Om. Tn. — Vs. 53. b) BM الملك; Tn بين الملك.

c) Om. Tn; P كَلَّمَهُ. d) Vs. 54. e) Praeced. om. Tn.

f) Explicit codex P. g) BM فاسلم. h) Dedi secundum Tn;

BM نسبه; nihil aliunde de eo habeo. i) Vs. 55. k) Tn om.

على خزائن الارض أتى حفيظ عليم قال الملك قد فعلت فؤله
 فيما يذكرون عمل اطفير وعزل اطفير عما كان عليه يقول الله
 تبارك وتعالى ^a وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها
 حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر
^٥ الْمُحْسِنِينَ، قال فذكر لي والله اعلم ان اطفير هلك في تلك
 الليالي وان الملك الريان بن الوليد زوج يوسف امرأة اطفير
 راعيل وانها حين دخلت عليه قال اليس هذا خيراً مما
 كنت تريدان قال فيزعمون انها قالت ايها الصديق لا تلمني
 فأتى كنت امرأة كما ترى حسناء جميلة ^٧ ناعمة في ملك
^{١٠} ودنيا وكان صاحبي لا يأتى النساء وكنت كما جعلك الله في
 حسنك وهيئتك فغلبتني نفسي على ما رايت، فيزعمون انه
 وجدها عذراء واصابها فولدت له رجلين افراهيم، بن يوسف
 ومنشا بن يوسف، ^{١٢} حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن
 اسباط عن السدي وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها
^{١٥} حيث يشاء قال استعبله الملك على مصر وكان صاحب امرها
 وكان يلى البيع والتجارة وامرها كله فذلك قوله وكذلك مكنا
 ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء، فلما ولي
 يوسف للملك ^{١٧} خزائن ارضه فاستقر به القرار في عمله ومضت
 السنون السبع ^{١٩} المُخَصَّصة التي كان يوسف امر بترك ما في

^a Vs. 56. ^b Tn وحسناً. ^c BM افراتيم، mox
 اميش. ^d Om. Tn. ^e Tn المجذبة. ^f Om. Tn; idem
 pro seqq. offert: ودخلت بما فيه يوسف بترك السبيل،
 quod per se quidem bonum sed cum dura codicis BM lectione.

سنبِل ما حصدوا من الزَّرْع فيها فيه ودخلت السنون المَجْدِبَة
 وقحط الناس اجدبت^a بلاد فلسطين^b فيما اجدب من البلاد
 ولحق مكروه^c ذلك آل يعقوب في موضعهم الذي كانوا فيه فوجه
 يعقوب بنبيه، ^dفحدثنا ابن وكيع قال لما عمرو عن اسباط
 عن السدّي قال اصاب الناس للجوع حتى اصاب بلاد يعقوب^e
 التي هو بها فبعث بنبيه الى مصر وامسك اخا يوسف بنيامين
 فلما دخلوا على يوسف عرفهم وهم له منكرون فلما نظر اليهم
 قال اخبروني ما امركم فأتني أنكر شأكم قالوا نحن قوم، من
 ارض الشام قل فا جاء بكم قالوا جئنا ممتار طعاما قل كذبتكم
 انتم عيون كم انتم قالوا * عشرة قال انتم عشرة آلاف كل¹⁰
 رجل منكم ألف فأخبروني خبركم قالوا انا اخوة بنو رجل
 صديق وانا كنا اثنتي عشر وكان ابونا يحب اخا لنا وانه
 ذهب معنا البرية فهلك فيها وكان احبنا الى ابينا قال فالى
 من سكن ابوك بعده قالوا الى اخ لنا اصغر منه قال فكيف
 تخبرونني ان اباكم صديق وهو يحب الصغير منكم، دون¹⁵
 الكبير اثنتي باخيكم هذا حتى انظر اليه فان لم تتأوني به
 فلا كيد لكم عندي ولا تقربون، قالوا سنراود عنه اباؤه وانا
 لفاعلون^f قال * فضعوا بعضكم رهينة حتى ترجعوا فوضعوا

comparatum magis expeditum est ita ut correctio illius esse
 videatur. — et فيه في السنون فيها ،
 في السنبِل.

a) BM واجدبت b) Om. BM. c) Item. d) Praeced.
 om. Tn. e) Om. Tn. f) Vs. 60—61.

شمعون^a، وحدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال كان يوسف حين رأى ما اصاب الناس من الجهد قد آسى بينهم فكان لا يُحتمل للرجل ألا بعيراً واحداً ولا يحتمل للرجل الواحد بعيرين تقسيطاً بين الناس وتوسيعاً عليهم فقدم عليه اخوته فيمن^d قدم عليه من الناس يلتمسون الميرة من مصر فعرفهم ولم له منكرون لما اراد الله تعالى ان يبلغ بيوسف^e فيما اراد ثم امر يوسف بأن يُوقر لكل رجل من اخوته بعيره فقال لهم اتنوني باخيكم من ابيكم لاحمل نلم بعيراً آخر فتزادوا به حمل بعير^f ألا ترون اني اوفى الكيل^g فلا اخسه احداً * وانا خير المُنزِلين^h وانا خير من انزل ضيفاًⁱ على نفسه من الناس بهذه البلدة فانا اُضيفكم فان^j لم تاتوني باخيكم من ابيكم فلا طعام لكم عندي اكيله ولا تقربوا بلادى^k، وقال لغتيانه الذين يكيلون الطعام لهم اجعلوا بضاعتهم^l وفي ثمن الطعام الذي اشتروه به في رحالهم^m،
 15 حدثنا بشر قال سأل يزيد بن زريع قال سأل سعيد عن قتادة اجعلوا بضاعتهمⁿ في رحالهم^o اى ورقهم^p فاجعلوا ذلك في رحالهم ولم لا يعلمون^q، فلما رجع بنو يعقوب الى ابيهم

a) Om. Tn; IA ut rec. b) Om. Tn. c) Codd. وتوسعا. d) Tn حين, omisso من sequente. e) De conj., BM ليوسف.

Tn اراد (يوسف) seq. malim (scil. يوسف) فيما ... pro ... من يوسف. f) Tn addit آخر. g) Om BM; in Tn ante فلا اخسه ponitur. h) Om. BM. i) BM addit انتم. k) Tn pro praeced. verba. l) Vs. 62. — Tn pro praeced. لهم وامرهم ان يجعلوا بضاعتهم في رحالهم وفي ثمن ... m) Om. BM. n) BM اوراقهم.

قالوا ما حدثنا به ابن وكيع قال سآ عمرو عن اسباط عن
السدق فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ان ملك مصر اكرمنا
كرامة لو كان رجلا من ولده يعقوب ما اكرمنا كرامته وانه
ارتبهن شمعون وقال اتتوني باخيكم، هذا الذي عطف عليه ابوكم
بعد اخيكم الذي هلك فان لم تاتوني به فلا كيل لكم ولا
تقربوني ابدا قال يعقوب هل آمنكم عليه الا كما آمننكم على
أخيه من قبل قال له خير حفظا وهو أرحم الراحمين قال
فقال لهم يعقوب اذا اتيتكم ملك مصر فاقروه مني السلام وقولوا
له ان ابانا يصلى عليك ويدعوك بما اوليتنا، حدثنا
ابن حميد قال سآ سلمة عن ابن اسحاق قال خرجوا حتى اذا هم^{١٥}
قدموا على ابيهم وكان منزلهم فيما ذكرني بعض اهل العلم
بالعربيات من ارض فلسطين بغور الشام وبعضهم يقول بالاولاج^{١٦}
من ناحية الشعب اسفل من جسمي فلسطين وكان صاحب بادية
له ابل وشاة فلما رجع اخوة يوسف الى والدهم يعقوب قالوا
له يا ابانا منع منا الكيل فوق حمل ابهرنا ولم يكل لكل واحد^{١٧}
منا الا كيل بغير فأرسل معنا اخانا بنيامين يكتل لنفسه واتا

a) BM addit ما, IA et Bagh. ad vs. 63 ut rec. b) Tn
من ابيكم quod et IA. بعض اولاد IA; من آل
om. d) BM تاتوني باخيكم هذا فلا تقربوا بلادى cf. IA
١.٥, l. 3. e) BM hlc et p. ٣١٦, l. 2. حافظا f) Vs. 64.
الشعب. g) BM om. h) BM بالاولاج, Tn بالاولاخ i) Codd.
Jacet in vicinia loci يدا، qui de nomine patriarchae

بدا appellatur, vid. Kazwini, II, ١.٤. Raro scribitur ut hlc
cum artic. e. g. Mokaddast II. ann. d. k) Tn جسم; BM
لواحد. l) Om. Tn. m) BM لواحد.

له لحافظون فقال لهم يعقوب هل آمنكم عليه ألا كما امنتمكم
على اخيه من قبل فانه خير حفظاً وهو ارحم الراحين، ولما
فتح ولد يعقوب الذين كانوا خرجوا الى مصر للميرة * متاعهم
الذى قدموا به من مصر^a وجدوا ثمن طعامهم الذى اشتروه
به رد اليهم فقالوا لوالدهم يا اباانا ما نبغى هذه بضاعتنا ردت
اليانا ونمير اهلنا ونحفظ اخوانا ونزداد كيد^b بغير^c آخر على
احمال ابلنا، وقد حدثنى الحارث قال ما القاسم قال ما حجاج
عن ابن جريج ونزداد كيد بغير قال كان، لذل رجل منهم
حمل بغير فقالوا ارسل معنا اخانا نرد حمل بغير قال ابن
جريج قال مجاهد كيد بغير حمل حمار قال وفي لغة قال الحارث
قال القاسم يعنى مجاهد ان الحمار يقال له فى بعض اللغات
بغير، فقال يعقوب، لن ارسله معكم حتى تؤتوني مؤثقا
من الله لتأتينني به ألا ان يحاط بكم يقول ألا ان تهلكوا
جميعا فيكون حينئذ ذلك لكم عذرا عندى فلما وثقوا له^d
بالايان قال يعقوب الله على ما نقول وكيد^e، ثم اوصاهم^f
بعد ما اتن لاختيهم من ابيهم بالرحيل معهم ألا تدخلوا من
باب واحد من ابواب المدينة خوفا عليهم من العين وكانوا نوى
صورة حسنة وجمال وهيئة وامرهم ان يدخلوا من ابواب متفرقة

a) Om. BM; mox Tn تووجدوا b) Vs. 65. c) Om. BM.

d) Tn في e) Vs. 65. — Tn addit لهم f) Om. BM. g) BM

om. له. h) Vs. 66. — BM شهيد بالوفاء i) Tn

يدخلوها

كماه حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال سأل محمد بن ثور عن
 معمر عن قتادة وأدخلوا من أبواب متفرقة^د قال كانوا قد اوتوا
 صورةً وجملًا فخشى عليهم انفس الناس، فقال الله تع، ولما
 دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغنى عنهم من الله
 من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها ما تخوف على^ه
 اولاده من اعين الناس لهيئتهم وجمالهم، ولما دخل اخوة
 يوسف على يوسف ضم اليه اخاه لاييه وأمه، فحدثنا ابن
 وكيع قال سأل عمرو عن اسباط عن السدي ولما دخلوا على
 يوسف آوى اليه أخاه^ه قال عرف اخاه وانزلهم منزلا واجرى
 عليهم الطعام والشراب فلما كان الليل جاءهم بمثل فقال لينم^و
 كل اخوين منكم على مثل فلما بقي الغلام وحده قال يوسف
 هذا ينام معي على فراشي فبات معه فجعل يوسف يشم رجه
 ويضمه اليه حتى اصبح وجعل روبيل يقول ما راينا مثل هذا
 ان نجونا منه، وأما ابن اسحاق فانه قال ما حدثنا
 به ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال لما دخلوا^{١٥}
 يعنى ولد يعقوب على يوسف قالوا هذا اخونا الذى امرتنا ان
 نأتيك به قد جئناك به فذكر لى انه قال * لهم قد احسنتم
 واصبتم وستجدون^{١٦} ذلك عندي او كما قال، ثم قال انى
 اراكم رجلا قد اردت ان اكرمكم فدا صاحب ضيافته فقال

a) Om. Tn. b) Vs. 67. c) Vs. 68. d) Vs. 69.
 e) BM. فراش. f) Tn: (sic) ارجونا. g) Om.
 Tn. h) Bagh. (ad vs 69) bene addit جزاء. i) BM
 وقد.

أَنْزَلُ كُلَّ رَجُلَيْنِ عَلَى حَدَّةٍ ثُمَّ أَكْبَمُهُمَا وَأَحْسِنُ ضِيَاغَتَهُمَا ثُمَّ
 قَالَ أَنْتَى أَرَى هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي جِئْتُمْ بِهِ لَيْسَ مَعَهُ ثَانٍ ^a
 * فَسَلَّضْتُهُ الَّتِي فِيكَوْنُ مَنْزِلُهُ مَعِي فَأَنْزَلْتُهُم رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ فِي مَنْزِلِ
 شَتَّى وَأَنْزَلَ أَخَاهُ مَعَهُ ^b فَأَوَاهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا خَلَا بِهِ قَالَ أَنْتَى أَنَا
 ٥ أَخُوكَ أَنَا يُوسُفُ فَلَا تَبْتَئِسْ بِشَيْءٍ فَعَلَوْهُ بِنَا فِيمَا مَضَى فَإِنْ
 اللَّهُ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا فَلَا تُعْلِمُهُمْ شَيْئًا مِمَّا أَعْلَمْتَكَ يَقُولُ. اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ أَنْتَى أَنَا
 أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَقُولُ لَهُ فَلَا تَبْتَئِسْ فَلَا
 تَحْزَنْ، فَلَمَّا حَمَلَ يُوسُفُ أَبِلَ أَخُوْتَهُ مَا حَمَلَهَا مِنَ الْمِيرَةِ وَقَضَى
 ١٠ حَاجَتَهُمْ وَوَفَّاهُمْ كَيْلَهُمْ جَعَلَ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَكِيلُ بِهِ الطَّعَامَ وَهُوَ
 الصَّوَاعُ فِي رَحْلِ أَخِيهِ بَنِيَامِينَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ مَاءَ عَقَانٍ قَالَ مَاءَ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الصَّوَاعُ وَالسَّقَايَةُ سَوَاءٌ هُمَا الْإِنَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ
 فِيهِ، وَجَعَلَ ذَلِكَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ وَالْآخِ لَا يَشْعُرُ فِيمَا ذُكِرَ،
 ١٥ حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ مَاءَ عَمْرٍو عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ السَّدِّقِ فَلَمَّا
 جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ^d وَالْآخِ لَا يَشْعُرُ
 فَلَمَّا ارْتَحَلُوا أَتَى مُوَدَّنٌ قَبْلَ أَنْ تَرْتَحَلَ الْعِيرَ أَنْكُمْ لَسَارِقُونَ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَاءَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
 حَمَلَ لَهُمْ، بَعِيرًا بَعِيرًا وَحَمَلَ لِأَخِيهِ بَنِيَامِينَ بَعِيرًا بِاسْمِهِ كَمَا

a) BM. اخ. b) Om. BM. c) Tn يوسف male; est enim
 يونس بن عبيد بن دينار العبدى، qui, secundum Mizztum,
 عبد الواحد بن زياد العبدى al-Hasanum audivit et a quo
 traditiones accepit. d) Vs. 70. e) Tn pro hoc post
 بغيرا لاخوته.

حَمَلْ لَهُمْ ثَرِ امْرُ بِسْقَايَةِ الْمَلِكِ وَهُوَ الصَّوَاعُ وَزَعَمُوا أَنَهَا كَانَتْ
 مِنْ فِصَّةٍ فَجُعِلَتْ فِي رَحْلِ أَخِيهِ بَنِيَامِينَ ثَرِ امْهَلَمْ حَتَّى إِذَا هُ
 انْطَلَقُوا فَامْعَنُوا هُ مِنْ الْقَرْيَةِ امْرُ بِهِمْ فَأَدْرَكُوا وَاحْتَبَسُوا ثَرِ نَادَى
 مَنَادٍ أَتَيْتُهَا أَلْعَبِيرُ أَنْكُمْ لَسَارِقُونَ ، وَانْتَهَى إِلَيْهِمْ رَسُولُهُ فَقَالَ لَهُمْ
 فِيمَا يَذْكُرُونَ أَلَمْ نُكْرِمْ هُ صَيَاغَتَكُمْ وَنُوفِّكُمْ كَيْلَكُمْ وَنُحَسِّنْ هُ
 مِنْزَلَكُمْ وَنَفْعَلْ بِكُمْ مَا لَمْ نَفْعَلْ بَعِيرَكُمْ ، وَادْخَلْنَاكُمْ عَلَيْنَا فِي
 بَيْوتِنَا * وَصَارَ لَنَا عَلَيْكُمْ حَرَمَةٌ هُ أَوْ كَمَا قَالَ لَهُمْ قَالُوا بَلَى وَمَا
 ذَاكَ قَالَ سَقَايَةِ الْمَلِكِ فَقَدْ نَاهَا * وَلَا يُتَيَّمُ عَلَيْهَا غَيْرُكُمْ هُ قَالُوا
 تَأَلَّاهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ هُ ،
 وَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ كَانَتْ الْعَبِيرُ حَمِيرًا ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْحَارِثُ قَالَ 10
 مَا عَبْدَ الْعَزِيزُ قُلَّ مَا سَفِيَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ عَنْ مُجَاهِدٍ ،
 وَكَانَ فِيمَا نَادَى بِهِ مَنَادِي يُوسُفَ مَنْ جَاءَ بِصَّوَاعِ الْمَلِكِ
 فَلَهُ حَمَلٌ بَعِيرٌ مِنْ الطَّعَامِ وَأَنَا بِأَيْغَاثِهِ ذَلِكَ زَعِيمٌ يَعْنِي كَفِيلٌ هُ ،
 وَأَمَّا قُلُ الْقَوْمِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ لِأَنَّهُمْ رَدُّوا ثَمَنَ الطَّعَامِ الَّذِي كَانَ هُ كَيْلٌ لَهُمْ الْمَرَّةَ الْأُولَى 15
 فِي رَحَالِهِمْ فَرَدُّوهُ إِلَى يُوسُفَ فَقَالُوا لَوْ كُنَّا سَارِقِينَ مُمْ لَمْ نَرْدُدْ
 ذَلِكَ إِلَيْكُمْ وَقِيلَ إِنَّهُمْ كَانُوا مَعْرُوفِينَ بِأَنَّهُمْ لَا يَتَنَاولُونَ مَا لَيْسَ
 لَهُمْ ثَلْذُ ذَلِكَ قَالُوا ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهُمْ فَا جَزَاءُ مَنْ كَانَ سَرَقَ

a) Om. Tn. b) Deest in BM. c) Tn addit قَفُّوا. d) Tn
 ونَفْعَلْ ما نَفْعَلْ (BM) يُوفِّكُمْ (BM) يُوفِّكُمْ etc. e) BM
 وصَارَ لَنَا ، quod ex ، أو مَنَازِلُنَا. f) Tn pro praeced. بَفَضْلُنَا
 omissis verbis حَرَمَةٌ عَلَيْكُمْ ortum est. g) Om Tn. h) Vs. 73.
 i) Om. BM. k) Tn كَفِيلًا. l) Om. BM. m) BM سَرَقًا

ذلك فقالوا جزاؤه في حكمنا بأن يسلم لفعله ذلك الى من
سرقه حتى يسترقه، ^١ حدثنا ابن وكيع قال سأل عمرو عن
اسباط عن السدي قال قالوا ^a فما جزاؤه ان كنتم كاذبين
قالوا جزاؤه من وجد في رجليه فهو جزاؤه ^b تأخذونه فهو
لكم، فبدأ يوسف بأوعية القوم قبل وعاء اخيه بنيامين
ففتشها ثم استخرجها من وعاء اخيه لانه اخر تفتيشه،
حدثنا بشر بن معاذ قال سأل يزيد بن زريع قال سأل سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا انه كان لا ينظر في وعاء الا استغفر الله
تأثماً مما قرفاه به حتى بقي اخوه وكان اصغر القوم قال ما
^{١٠} ارى هذا اخذ شيئاً قالوا بلى فاستبرئه، الا وقد علموا حيث
وضعوا سقايتهم ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين المليك يعني في حكم
الملك ملك مصر وقضائه لانه لم يكن من حكم ذلك الملك
وقضائه ان يسترق السارق بما سرق ولكنه اخذه بكيد الله
^{١٥} له حتى اسلمه رفقاؤه واخوته بحكمهم عليه وطيب انفسهم
بال تسليم، ^c حدثنا الحسن بن محمد قال سأل شاذان قال سأل
ورقاء عن ابن ابي نجيج عن مجاهد قوله ما كان ليأخذ أخاه
في دين المليك الا بعلته كادها الله له فاعتل بها يوسف فقال

^a) om. BM, قالوا om. Tn. ^b) Vs. 74—75. — Pro seq.
Tn male نجرى الظالمين ^c) De conject.; BM
فاستبره Tn, فاستبره — Sequens الا in BM primo
scriptum a librario deletum est. ^d) BM كيد
Tn om. له seq., cujus loco وتعالى habet.

اخوه يوسف حينئذ^٥ اِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ
يعنون بذلك يوسف^٦ وقد قيل ان يوسف كان سرق صنما
لجده * الى امه فكسره فعبّروه بذلك^٧،
ذكر من قال ذلك

حدثني احمد بن عمرو البصري قال سمّا الغيص بن الفضل قال^٨
سمّا مسعر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل قال سرق يوسف صنما لجده الى امه
فكسره والقاء في الطريق فكان اخوته يعيّبونه بذلك^٩، وقد
حدثنا ابو كريب قال سمّا ابن ادريس قال سمعت ابي قال كان
بنو يعقوب على طعام اذ نظر يوسف الى عرق فخبّاه^{١٠}، فعبّروه^{١١}
بذلك ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فأسر في نفسه يوسف
حين سمع ذلك * منهم فقال^{١٢} اَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ به اخا بنيامين من الكذب ولم يبد ذلك لهم قولاً^{١٣}،
فحدثنا ابن وكيع قال سمّا عمرو عن اسباط عن السدي
قال سمّا استخرجت السرقة من رحل الغلام انقطعت ظهورهم^{١٤}
وقالوا يا بني راحيل ما يزال لنا منكم بلاء متى اخذت هذا
الصواع فقال بنيامين بل بنو راحيل الذين لا يزال لهم منكم
بلاء ذهبتم بأخي فاهلكتموه في البرية^{١٥} وضع هذا الصواع في
رحلي الذي وضع الدرهم في رحالكم فقالوا لا تذكر الدرهم

a) Vs. 77. b) Tn htc et l. 7 om. c) BM عرف فخبّاه

كان يخبأ الطعام من Ar. ٨٦b et Bagh. verbis est idem quod
significant. المائدة للفراء d) Om. Tn. — Vs. 77. e) De
conj., BM بهم، Tn قولهم. f) Om. Tn. g) Tn بالبرية

فَنُؤْخَذُ بِهَا فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ دَا بِالصَّوَاعِقِ فَنَقَرَ فِيهِ ^a ثُمَّ
 ادْنَاهُ ^b مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ صَوَاعِي هَذَا لَتَجِبُرُنِي أَنْكُم كُنْتُمْ
 اثْنَتَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَأَنْكُم أَنْطَلَقْتُمْ بِأَخٍ لَكُمْ فَبِعْتُمُوهُ فَلَمَّا سَمِعَهَا
 بَنِيَامِينَ قَامَ فَسَجَدَ لِيُوسُفَ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ سَلْ صَوَاعِكَ
 هَذَا عَنْ أَخِي إِبْنِ هُو فَنَقَرَهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ حَتَّى وَسُوفَ تَرَاهُ قَالَ
 فَاصْنَعْ بِي مَا شِئْتَ فَإِنَّهُ أَنْ عَلِمَ بِي فَيُؤْخَذُ قَالَ
 فَدَخَلَ يُوسُفَ فَبَكَى ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بَنِيَامِينَ أَيُّهَا الْمَلِكُ
 أَتَى أَرِيدُ أَنْ تَضْرِبَ صَوَاعِكَ هَذَا * فَيُخْبِرَكَ بِالْحَقِّ مَنْ الَّذِي
 سَرَقَهُ فَجَعَلَهُ فِي رَحْلِي فَنَقَرَهُ فَقَالَ إِنَّ صَوَاعِي هَذَا غَضْبَانٌ وَهُوَ
 ١٠ يَقُولُ كَيْفَ تَسْأَلُنِي مَنْ صَاحِبِي فَقَدْ رَأَيْتُ مَعْنَى كُنْتُ قَالُوا
 وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ إِذَا غَضِبُوا لَمْ يُطَاقُوا فَعَضِبَ رُوبِيلٌ وَقَالَ أَيُّهَا
 الْمَلِكُ وَاللَّهِ لَتَتْرَكُنَا أَوْ لَأَصِيحَّ صَاحِبَةً لَا تَبْقَى بِمِصْرَءَ حَامِلٍ
 إِلَّا الْقَتْلَ مَا فِي بَطْنِهَا وَقَامَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِ رُوبِيلَ
 فَخَرَجَتْ مِنْ ثِيَابِهِ فَقَالَ يُوسُفَ لِابْنِهِ قُمْ إِلَى جَنْبِ رُوبِيلَ فَتَسِّ
 ١٥ وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ إِذَا غَضِبَ أَحَدُهُمْ تَسَّ الْآخَرُ نَهَبَ غَضْبَهُ
 فَقَالَ رُوبِيلَ مَنْ هَذَا أَنْ فِي هَذَا الْبَلَدِ لَبَّزْنَا مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ
 فَقَالَ يُوسُفَ مَنْ يَعْقُوبَ فَعَضِبَ رُوبِيلَ وَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَذْكُرْ
 يَعْقُوبَ فَإِنَّهُ إِسْرَائِيلُ ^c اللَّهُ بَنُ ذُبَيْجَ اللَّهُ بَنُ خَلِيلَ اللَّهِ
 قَالَ يُوسُفَ أَنْتَ أَتَى أَنْ كُنْتَ صَادِقًا، قَالَ وَلَمَّا احْتَبَسَ يُوسُفَ

^a) BM s. p.; 'Ar. nva عليه. ^b) BM إرحاه. ^c) BM
 Praeced. om. BM. ^d) BM فلا; 'Ar. ut rec. ^e) BM
 بالبلدة، sed et Bagh. ut rec. ^f) Tn سرى 'Ar. et IA ١.٨,
 3 ut rec. ^g) Ambo codd. ان إذا 'Ar.

اخاه بنيامين فصار بحكم اخوته ^{أول} به منهم وراوا انه لا
 سبيل لهم الى تخليصه ^{هـ} صاروا الى مسئلته تخليته ببذل منهم
 يعطونه آياه فقالوا ^و يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ في افعالك فقال
 * لهم يوسف، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ آلًا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا
 عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَطَالُمُونَ * أن نأخذ برباً بسقيم ^د، فلما يئس
 اخوة يوسف من اجابة يوسف اتيهم الى ما سألوا من اطلاق
 اخيه بنيامين وأخذ بعضهم مكانه خَلَصُوا نَجِيًّا * لا يفترى
 منهم احد ^ف ولا يختلط بهم ^ج غيرهم فقال ^{هـ} كبيرهم وهو روبيل
 وقد قيل انه شمعون ^ا لم تعلموا أن اباكم قد اخذ عليكم ¹⁰
 مَوْثِقًا من الله أن نأتيه بأخيها بنيامين ألا ان يحاط بنا
 اجمعين ومن قبل هذه المرة ماء ^ب فَرَطْتُمْ في يوسف فَلَنْ أَمْرَحَ
 الأرض التي انا بها حَتَّى يَأْتِيَ لِي أَبِي في ^ج الخروج منها وَتَرَكَ
 اخي بنيامين بها ^ا أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي بِذَلِكَ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 وقد قيل معنى ذلك او يحكم الله لي ^م بحرب مَنْ منعى من ¹⁵
 الانصراف بأخي اِرْجِعُوا إِلَى آبَيْكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ
 سَرَقَ ^ن فَأَسْلَمْنَاهُ بِجَرِيرَتِهِ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا لَأَنْ صَوَّلَ
 الملك ^ل يَوْجِدُ آلًا فِي رَحْلِهِ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ يعنون

a) Tn تخليته، *Ar. ut rec.* b) Vs. 78. c) Vs. 79. —

Praeced. om Tn. d) Om. Tn. e) Tn male addit من مسئلته
 f) Om. BM; idem deinde لا. g) Tn معهم. h) Tn addit لهم.
 i) BM قد; v. de hoc et seq. Kor. vs. 80. k) Tn الى.
 l) Om. Tn. m) Om. BM. n) Vs. 81.

بذلك انا انما ضمنا لك ان نحفظه مما لنا الى حفظه سبيلاً
ولم نكن نعلم انه يسرق فيسرق^a بسرقة وأسأل اهل القرية
التي كنا فيها فسرق ابنك فيها^b والقافلة انى كنا فيها مقبلين
من مصر معنا عن خبر ابنك فانك تأخبر^c بحقيقة ذلك، فلما
^٥ رجعوا الى ابيهم فاخبروه خبر^d بنيامين وتخلف روبيل قل لهم
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ارْتَمَوْهُ^e فَصَبَّرَ جَمِيلٌ لَا جَزَعَ
فِيهِ عَلَى مَا نَالَى مِنْ فَقْدٍ وَلَدَى عَسَى اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ
جَمِيعًا يَوسُفَ وَآخِيهِ وَرُوبِيلَ^f ثُمَّ اعْرَضَ عَنْهُمْ يَعْقُوبُ وَقَالَ يَا
أَسْفَا^g عَلَى يَوْسُفَ * يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^h وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ
^{١٠} الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ مَلُوءٌ مِنَ الْحُزَنِ وَالْغَيْظِ فَقَالَ لَهُ بَنُوهُ الَّذِينَ
انصرفوا اليه من مصر حين سمعوا قوله ذلك تَاللَّهِ لَا تَزَالُ تَذَكَّرُ
يُوسُفَ فَلَا تَفْتَنُوهُⁱ مِنْ حُبِّهِ وَذِكْرُهُ حَتَّى تَكُونَ ذَنْفٌ لِلْجَسَمِ مَحْبُولٌ
الْعَقْلُ مِنْ حُبِّهِ وَذِكْرُهُ عَرِمًا بِأَلْيَا أَوْ تَمُوتَ^j فَاجَابَهُمْ يَعْقُوبُ
فَقَالَ^k أَنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ لَا إِلَيْكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ
^{١٥} اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ مِنْ صَدَقَ رُوبَا يُوسُفَ أَنْ تَأْوِيلَهَا كَاتِنٌ
وَأَنْتَى وَأَنْتُمْ سَنَسْجِدُ لَهُ^l، وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلَ مَا
حَكَّمَ عَنْ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قِيلَ مَا بَلَغَ وَجْدُ
يَعْقُوبَ عَلَى ابْنِهِ قَالَ وَجْدٌ سَبْعِينَ ثَكْلَى^m قَالَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ

a) BM فيسرق. b) Om. BM. c) BM يخبر. d) BM. e) BM in marg. addit ابوم. — V. vs. 83. f) Om. Tn. g) Tn يوسف واخويه بنيامين وروبييل. h) BM حزنا. i) Om. j) Tn تفتنوه. k) Tn يعسر. l) Tn سجد. m) Vs. 86. n) BM مكلًا.

Tn. — V. vs. 84. k) Tn يعسر. l) Tn سجد. m) Vs. 86. n) BM مكلًا.

الاجر قال اجر مائة شهيد قال وما ساء ظننه بالله ساعة قط من
ليل ولا نهار، وحدثنا ابن حميد مرة اخرى قال ما حكّام
عن ابي معاذ عن يونس عن الحسن عن النبي صلعم مثله،
حدثنا ابن حميد قال ما سلمة عن المبارك بن مجاهد
عن رجل من الازد عن طلحة بن مصرف اليمامي قال أنبئت ^٩
ان يعقوب بن اسحاق دخل عليه جاز له فقال يا يعقوب ما
لى اراك قد انهشمت وفنيت ولم تبلغ من السن ما بلغ ابوك
قال هشمنى وافنانى ما ابتلانى الله به من هم يوسف وذكره
فاوحى الله عز وجل اليه يا يعقوب ^{١٠} اتشكرنى الى خلقى قال
يا رب خطيئة اخطأتها فأغفرها لى قال فأتى قد غفرت لك
فكان بعد ذلك اذا سئل قال انما اشكو بشى وحزنى الى الله
وأعلم من الله ما لا تعلمون، حدثنا عمرو بن عبد الحميد
الأملى، قال ما ابو اسامة عن هشام عن الحسن قال كان
منذ ^{١١} خرج يوسف من عند يعقوب الى أن رجع ثمانون سنة
لم يفارق الحزن قلبه ولم يزل يبكى حتى ذهب بصره قال الحسن ^{١٢}
والله ما على الارض خليفة اكرم على الله من يعقوب،
ثم امر يعقوب بنبيه الذين قدموا عليه من مصر بالرجوع اليها
وتحسّس الخبر عن يوسف واخيه فقال لهم ^{١٣} اذهبوا فتكسّسوا
من يوسف واخيه ولا تيّسّسوا من روح الله يفرج ^{١٤} به عنا

a) Tn يعقوب. b) BM فاغفر. c) Om. Tn. d) Tn منذ.
e) Om. BM. f) Tn inserit وجه، quod vero in alia traditione
al-Hasani infra p. ١١٢, 3 ipse quoque om. g) Vs. 87.
h) Tn addit عليكم.

وعنكم الغم الذي نحن فيه فرجعوا الى مصر فدخلوا على يوسف فقالوا له حين دخلوا عليه ^٥ أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا الْأُصْرُ وَجِئْنَا بِبِصَاعَةِ مُرْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ وكانت بصاعتهم المُرْجَاة التي جاءوا بها معهم فيما ذكر دراهم رديئة زبوا لا تؤخذ إلا بوضيعة وكان بعضهم يقول كانت حلق الغرارة وللبل ونحو ذلك وقال بعضهم كانت سَمْنَا وصوفاً وقال بعضهم كانت صنوبراً وحبّة الخضر وقال بعضهم كانت قليلة ^٨ دون ما كانوا يشترون به قبل فسألوا يوسف أن يتجاوز لهم ^٩ ويوفيهم بذلك من كيل الطعام مثل الذي كان يعطيهم في المَرَّتَيْنِ قبل ذلك ولا ينقصهم فقالوا له فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ، ^{١٠} حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ عَنْ اسْبَاطَ عَنِ السَّدَقِ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا قَالَ بِفَصْلٍ مَا بَيْنَ الْجِيَادِ وَالرَّدِيَّةِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا بَرْدَ أَخِينَا أَيْلِنَا ^{١١} أَنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ، ^{١٢} حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ذَكَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا كَلَمُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ غَلَبَتْهُ نَفْسُهُ فَأَرْفَضَ دُمْعَهُ بَاكِئاً ثُمَّ بَاحَ لَهُمْ بِالذِّئْلِ كَانَ يَكْتُمُ مِنْهُمْ فَقَالَ ^{١٣} هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ وَلَمْ يَعْنِ بِذِكْرِ أَخِيهِ مَا صَنَعَهُ هُوَ فِيهِ ^{١٤}

a) Tn عليه. b) Vs. 88. c) BM الغرارة; Bagh. الغرائر. et deinde وللبل. d) BM له s. p. e) Tn بذلك. f) Om. Tn. بعد هذا. g) Vs. 89. h) Om. BM; Tn antea هو يوسف pro هو.

حين اخذه ولكن التفريق بينه وبين اخيه اذ صنعوا بيوسف^٥
 ما صنعوا فلما قال لهم يوسف ذلك قالوا له ها انت يوسف
 قال، اَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بَأَنْ جُمِعَ
 بَيْنَنَا بَعْدَ تَفْرِيقِكُمْ بَيْنَنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
 يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ، * حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ عَمْرُوهُ
 عَنْ أَسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِيِّ قَالَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ يُوْسُفُ اَنَا يُوْسُفُ وَهَذَا
 أَخِي اعْتَذَرُوا وَقَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَفْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا
 نَخَاطِئِينَ قَالَ لَهُمْ يُوْسُفُ لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَعْفُرَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَلَمَّا عَرَفَهُمْ يُوْسُفُ نَفْسَهُ سَأَلَهُمْ عَنْ
 أَبِيهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ عَمْرُوهُ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنِ^{١٥}
 السَّدَقِيِّ قَالَ قَالَ لَهُمْ يُوْسُفُ مَا فَعَلَ ابْنِي بَعْدِي قَالُوا لَمَّا فَاتَهُ
 بَنِيَامِينَ عَمِي مِنَ الْحَزَنِ فَقَالَ ائْتَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى
 وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ، وَلَمَّا
 فَصَلَتْ أَلْعَيْرُ عَيْرَ بَنِي يَعْقُوبَ قَالَ يَعْقُوبُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ
 يُوسُفَ، فَحَدَّثَنِي يُونُسَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ هُ وَهَبَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ^{١٥}
 شَرِيحٍ عَنْ ابْنِ أَيُّوبَ الْهَوَزَنِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ اسْتَأْذَنْتِ الرِّيحَ بَأَنْ

a) Tn فيه. b) Om. Tn. c) Vs. 90. d) Vs. 91—92.

e) Hanc trad. om. Tn. f) BM inserit لما. g) Vs. 93.

h) BM ابني; recepi lect. Tn, quia et plurimum János i. e. يونس بن (عبد الرحمان بن شريح) a Mizzto in voce commemoratur. i) Codd. vitiosi; Tn الهوزي، BM ابني auctore كتاب فتح الباب للكني والالقب; ايوب الهودي محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الاصميهاني (cod Peterm. II, 498) diligenter exaratus nomen nostri exhibet ut recepi.

تَأْتِي يَعْقُوبَ بِرِيحِ يَوْسُفَ حِينَ بَعَثَ بِالْقَمِيصِ إِلَى أَبِيهِ قَبْلَ أَنْ
يَأْتِيَهُ الْبَشِيرُ فَفَعَلَتْ ^a فَقَالَ يَعْقُوبُ أَتَيْتَنِي لِأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ لَوْلَا
أَنْ تَفْعِدُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ مِمَّا وَكَيْعَ عَنْ إِسْرَائِيلَ
* عَنْ ابْنِ سَنَانٍ ^b عَنْ ابْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَلَمَّا
فَصَلَتْ الْعِيرَ قَالَ أَبُو بَرْزَاءٍ أَتَيْتَنِي لِأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ * قَالَ هَاجَتْ
رِيحٌ فَجَاعَتْ بِرِيحِ يَوْسُفَ مِنْ مَسِيرَةِ ثَمَانَ لَيَالٍ فَقَالَ أَتَيْتَنِي لِأَجِدُ
رِيحَ يَوْسُفَ، لَوْلَا أَنْ تَفْعِدُونِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ
مِمَّا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ مِمَّا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ
ذَكَرْنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمَا يَوْمَئِذٍ ثَمَانُونَ فَرَسًا يَوْسُفَ بَارِضًا
مِصْرَ وَيَعْقُوبَ بَارِضًا كَنْعَانَ وَقَدْ اتَى لَذَلِكَ زَمَانٌ طَوِيلٌ،
حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ مِمَّا الْحُسَيْنِ قَالَ مِمَّا حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَوْلُهُ أَتَيْتَنِي لِأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ * قَدْ بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمَا ^d يَوْمَئِذٍ
ثَمَانُونَ فَرَسًا وَقَالَ أَتَيْتَنِي لِأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ، وَقَدْ كَانَ فَارَقَهُ قَبْلَ
ذَلِكَ سَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ لَوْلَا أَنْ تَفْعِدُونِي لَوْلَا أَنْ
تَسْقَهُونِي فَتَنْسِبُونِي إِلَى الْهَرَمِ وَذَهَابِ الْعَقْلِ فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ
مِنْ وَلَدِهِ حِينَئِذٍ تَأَلَّاهُ أَنَّكَ مِنْ ذِكْرِ يَوْسُفَ وَحَبِّهِ لَفِي ضَلَالَةٍ
الْقَدِيمِ، يَعْنُونَ فِي خَطَايَاكَ الْقَدِيمِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ
يَعْنِي الْبَرِيدَ الَّذِي أَبْرَدَهُ يَوْسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ بِبَشِيرِهِ بِحَيَاةِ يَوْسُفَ

^a) Om. BM, Tn ففعل. ^b) Om. BM, Tn vitiose ابني سنان،
quod emendavi ex compluribus locis ubi ابني سنان ab
Ibn abi'l-Hodhailo tradit et secundum Mizztum s. v. عبد الله
عبد الله — BM ابني الهذيل ante ابني. ^c) Prae-
ced. om. Tn. ^d) Sic ambo codd. ^e) Om. BM, qui pergit
وكان فارق. ^f) V. vs. 95.

وخبره وذكر ان البشير كان يهوذا بن يعقوب، حدثنا ابن
 وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن السدي قال قال يوسف
 اذهبوا بقميصي هذا فاقوه على وجه ابي يأت بصيراً وأتوني
 بأهلكم اجمعين قال يهوذا انا ذهبت بالقميص ملطّخاً بالدم
 الى يعقوب فاخبرته ان يوسف اكله الذئب وأنا اذهب اليوم ^٥
 بالقميص فأخبره بأنه ^٥ حتى فأقر عينه كما احزنه فهو كان
 البشير، فلما ان جاء البشير يعقوب بقميص يوسف القاه على
 وجهه فعاد بصيراً بعد العمى فقال لاولاده ^٥ ألم أقل لكم
 أَنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وذلك انه كان قد علم من
 صدق تأويل رؤيا يوسف التي رآها ^٥ ان الاحد عشر كوكباً ^{١٥}
 والشمس والقمر ساجدون ^٢ ما لم يكونوا يعلمون فقالوا ليعقوب
 يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ فقال لهم يعقوب
 سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي قِيلَ انه آخر الدعاء لهم الى السحر
 وقيل انه آخر ذلك الى ليلة الجمعة، حدثنا احمد بن
 الحسن الترمذي قال ساء سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ^{١٥}
 قال ساء الوليد بن مسلم قال ساء ابن جريج عن عطاء وعكرمة
 مولى ابن عباس * عن ابن عباس ^٥ قال قال رسول الله صلعم قال
 يعقوب سوف استغفر لكم ربّي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة،
 فلما دخل يعقوب وولده واهاليهم على يوسف آوى اليه

٥) انه Tn، BM اخبر. ٦) يعقوب لولده حينئذ BM. ٧) التي BM verba. ٨) رأى BM. ٩) Om. BM. ١٠) Addendum videtur له. ١١) Om. BM. ١٢) vitiose repetit. ١٣) Om. Tn. ١٤) Om. Tn. ١٥) Tn. — V. vs. 98 et 99.

ابويه وكان دخولهم عليه قبل دخولهم مصر فيما قيل لان يوسف
 تلقاه^٩، حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن
 السدي قال حملوا اليه اهليهم * وعيالهم فلما بلغوا مصر كلم
 يوسف الملك الذي فوقه فخرج هو والملك^{١٠} يتلقونهم فلما بلغوا
 مصر قال ادخلوا مصر ان شاء الله آمين^{١١}، فلما دخلوا على
 يوسف آوى اليه ابويه^{١٢}، حدثني الحارث قال ساء عبد
 العزيز قال ساء جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي قال لما
 لقى القميص على وجهه ارتد بصيرا وقال اتتوني باهلكم^{١٣}،
 اجمعين فحمل يعقوب واخوة يوسف فلما دنا يعقوب اخبر
 ١٠ يوسف انه قد دنا منه فخرج يتلقاه قال وركب معه اهل مصر
 وكانوا يعظمونه فلما دنا احدهما من صاحبه وكان يعقوب يمشي
 وهو يتوكأ على رجل من ولده يقال له يهوذا قال فنظر يعقوب
 الى الخيل والناس قال يا يهوذا هذا فرعون مصر فقال لا هذا
 ابنك يوسف قال فلما دنا كل واحد منهما من صاحبه ذهب^{١٤}
 فاليوسف يبدأه بالسلام فنع ذلك^{١٥} وكان يعقوب احق بذلك
 منه وافضل فقال السلام عليك يا مذهب الاحزان^{١٦}، فلما
 ان دخلوا مصر رفع ابويه على السرير واجلسهما عليه^{١٧}، وقد
 اختلف في اللذين رفعهما يوسف على العرش واجلسهما عليه^{١٨}،
 فقال بعضهم كان احدهما ابوه يعقوب والآخر امه^{١٩} راحيل وقال
 آخرون بل كان الآخر خالته ليا وكانت امه راحيل قد كانت

a) Om. BM. b) Vs. 100, cujus partes inverso ordine laudat.
 c) Tn باهليكم. d) Uterque codex فذهب. e) Om. Tn.
 f) V. vs. 101. g) Om. BM.

ماتت قبل ذلك، وخسر له يعقوب وأمه وولد يعقوب^a
 سُجَّداً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ قَتُّورَ
 عَنْ مَعْرِعٍ عَنْ قَتَادَةَ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً قَالَ كَانَتْ تَحِيَّةَ النَّاسِ
 أَنْ يَسْجُدَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَقَالَ يُوسُفُ لَأَبِيهِ^b يَا أَبَتِ هَذَا
 تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ * مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا اللَّهُ حَقًّا، يَعْنِي بِذَلِكَ^c
 هَذَا السَّجُودُ مِنْكُمْ * يَدُلُّ عَلَى^d تَأْوِيلِ رُؤْيَايَ الَّتِي رَأَيْتُهَا مِنْ
 قَبْلِ صَنْعِ اخْوَجَ فِي مَا صَنَعُوا وَذَلِكَ الْوَاكِبُ الْإِحْدَى عَشْرَةَ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا يَقُولُ قَدْ حَقَّقَ^e الرُّؤْيَا
 بِمَا جِئْتُ تَأْوِيلَهَا، وَقِيلَ كَانَ بَيْنَ أَنْ أُرَى^f يُوسُفَ رُؤْيَاهُ
 هَذِهِ وَمَجِئْتُ تَأْوِيلَهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً^g

10

ذَكَرَ بَعْضُهُ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ مُعْتَمِرٌ^h عَنْ أَبِيهِ
 سَأَلَ أَبُوهُ عَثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ رُؤْيَايَ
 إِلَى أَنْ رَأَيْتُ تَأْوِيلَهَا أَرْبَعُونَ سَنَةًⁱ، * وَقَالَ بَعْضُهُمْ^j كَانَ بَيْنَ
 ذَلِكَ ثَمَانُونَ سَنَةً^k

15

ذَكَرَ بَعْضُهُ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ^m قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الْوَقَّابِ الثَّقَفِيَّ قَالَ سَأَلَ

^a) BM حينئذ يعقوب ... ليوسف BM addit. ^b) BM. ^c) Om. BM. ^d) Om. BM. ^e) Ambo codd. ^f) BM رأى. ^g) يقول حققها يعني Tn. ^h) Om. Tn h1c et l. 16. ⁱ) BM المعتمر; Tn conspirantibus Mizzto, Ibn Hadjaro, Soyûtto (*Tochfat dharwîl adab*) ut recepi; v. pag. ٢٩٥, l. 18. ^j) BM male ابن; est أبو عثمان الأنهدى. ^k) BM pro praeced. verba وقيل usque ad تأويلها (l. 9) h1c quoque exhibet. ^m) Tn عبد الأعلى; bene BM على, nam Abd'ul

هشام عن الحسن قال كان منذ فارق يوسف يعقوب الى ان
التقيا ثمانون سنة لم يفارق الحسن قلبه ودموعه تجري على
خديه وما على الارض يومئذ احب الى الله عز وجل من
يعقوب، حدثنا الحسن بن محمد قال لما داود بن مهران
٥ قال لما عبد الواحد بن زياد عن يونس عن الحسن قال ألقى
يوسف في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة وكان بين ذلك وبين
لقاته يعقوب ثمانون سنة وعاش بعد ذلك ثلثا وعشرين سنة
ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة، حدثني الحارث قال لما
عبد العزيز قال لما مبارك بن فضالة عن الحسن قال ألقى
١٠ يوسف في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة فغاب عن ابيه
ثمانين سنة ثم عاش بعد ما جمع الله شمله وراى تأويل رؤياه
ثلثا وعشرين سنة فأت وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقل
بعض اهل الكتاب دخل يوسف مصر وله سبع عشرة سنة فاقام
في منزل العزيز ثلث عشرة سنة فلما تمت له ثلثون سنة
١٥ استوزره فرعون ملك مصر واسمه الريان بن الوليد بن ثروان
ابن اراشة بن قازان بن عمرو بن علق بن لاوذ بن سلم بن
نوح وان هذا الملك آمن ثم مات ثم ملك بعده قابوس بن
مصعب بن معاوية بن ميمر بن السلواس بن قازان بن عمرو

Wahhābūm nostrum inter alios audivit Mizzto auctore الفلاس،
quod cognomen secundum eundem erat Amro b. Alī.

٥) BM htc البروان. ٦) BM s. p. ٧) Tn البيلواس

Bal'amī apud Zotenberg I, 254 ut recepi.

ابن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان كافرًا فدعاه يوسف
الى الايمان بالله فلم يستجب اليه وان يوسف اوصى الى اخيه
يهودا ومات وقد اتت له مائة وعشرون سنة وان فراق يعقوب
آياه كان اثنتين وعشرين سنة وان مقام يعقوب معه بمصر كان
بعد موافاته باهله سبع عشرة سنة وان يعقوب لما حضرته^a
الوفاة اوصى الى يوسف * وكان دخول يعقوب مصر في سبعين انسانا
من اهله وتقدم الى يوسف عند وفاته ان يحمل جسده حتى
يدفنه بجانب ابيه اسحاق ففعل يوسف ذلك به ^b ومضى به
حتى دفنه بالشام ثم انصرف الى مصر واوصى يوسف ان يُحْمَلَ
جسده، حتى يُدْفَنَ الى جنب آياه فحمل موسى تابوت جسده¹⁰
عند خروجه من مصر معه، ^c وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ
سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ ذُكِرَ لِي وَاللَّهِ اَعْلَمُ اَنْ غِيْبَةَ يَوْسُفَ
عَنْ يَعْقُوبَ كَانَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، قَالَ وَاَهْلُ الْكِتَابِ يَزْعُمُونَ اَنْهَا
كَانَتْ اَرْبَعِينَ سَنَةً اَوْ نَحْوَهَا وَاَنْ يَعْقُوبَ بَقِيَ مَعَ يَوْسُفَ بَعْدَ
اَنْ قَدِمَ عَلَيْهِ ^d مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ قَبِضَهُ اللهُ اِلَيْهِ قَالَ¹⁵
وَقُبِرَ يَوْسُفُ كَمَا ذُكِرَ لِي فِي صَنْدُوقٍ مِنْ مِرْمَرٍ فِي ^e نَاحِيَةٍ مِنْ
النَّيْلِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَاشَ يَوْسُفُ بَعْدَ مَوْتِ اَبِيهِ
ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، قَالَ وَفِي
التَّوْرَةِ اَنْهُ عَاشَ مِائَةً سَنَةً وَعِشْرَ سِنِينَ ^f وُلِدَ لِيَوْسُفَ اِفْرَائِيمَ

^a) Praecedd. in Tn desiderantur; sed sequens عند وفاته
his omissis supervaneum esset. ^b) Om. BM. ^c) Item.
^d) Om. Tn. ^e) Deest in BM. ^f) Tn male سنة وعشرين.

هشام عن الحسن قال كان منذ فارق يوسف يعقوب إلى أن
التقيا ثمانون سنة لم يفارق الحزن قلبه ودموعه تجري على
خديه وما على الأرض يومئذ أحب إلى الله عز وجل من
يعقوب، حدثنا الحسن بن محمد قال لما داود بن مهران
٥ قال لما عبد الواحد بن زياد عن يونس عن الحسن قال ألقى
يوسف في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة وكان بين ذلك وبين
لقاته يعقوب ثمانون سنة وعاش بعد ذلك ثلثا وعشرين سنة
ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة، حدثني الحارث قال لما
عبد العزيز قال لما مبارك بن فضالة عن الحسن قال ألقى
١٠ يوسف في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة فغاب عن أبيه
ثمانين سنة ثم عاش بعد ما جمع الله شمله ورأى تأويل رؤياه
ثلثا وعشرين سنة فأت وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال
بعض أهل الكتاب دخل يوسف مصر وله سبع عشرة سنة فاقام
في منزل العزيز ثلث عشرة سنة فلما تمت له ثلثون سنة
١٥ استوزره فرعون ملك مصر واسمه الريان بن الوليد بن ثروان
ابن اراشة بن قاران بن عمرو بن عملاق بن لاؤد بن سلم بن
نوح وان هذا الملك آمن ثم مات ثم ملك بعده قابوس بن
مصعب بن معاوية بن عمير بن السلواس بن قاران بن عمرو

الفلاس، Wahhābūm nostrum inter alios audivit Mizzlo auctore
quod cognomen secundum eundem erat Amro b. Alī.

زبير بن البيلواس Tn c) BM s. p. b) البروان BM hīc a)

Bal'amī apud Zotenberg I, 254 ut recepi.

ابن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان كافرًا فهداه يوسف
 الى الايمان بالله فلم يستجب اليه وان يوسف اوصى الى اخيه
 يهوذا ومات وقد انت له مائة وعشرون سنة وان فراق يعقوب
 آياه كان اثنتين وعشرين سنة وان مقام يعقوب معه بمصر كان
 بعد موافاته باهله سبع عشرة سنة وان يعقوب لما حضرته⁹
 الوفاة اوصى الى يوسف * وكان دخول يعقوب مصر في سبعين انسانا
 من اهله وتقدم الى يوسف^a عند وفاته ان يحمل جسده حتى
 يدفنه بجانب ابيه اسحاق ففعل يوسف ذلك به^b ومضى به
 حتى دفنه بالشام ثم انصرف الى مصر واوصى يوسف ان يُحْمَلَ
 جسده^c حتى يُدْفَنَ الى جنب آباه فحمل موسى تابوت جسده¹⁰
 عند خروجه من مصر معه^d، وحدثنا ابن حميد قال سَأَلَ
سلمة عن ابن اسحاق قال ذكر لي والله اعلم ان غيبة يوسف
عن يعقوب كان ثمانى عشرة سنة، قال واهل الكتاب يزعمون انها
كانت اربعين سنة او نحوها وان يعقوب بقى مع يوسف بعد
ان قدم عليه^d مصر سبع عشرة سنة ثم قبضه الله اليه قال¹⁵
وقبر يوسف كما ذكر لي في صندوق من مرمر في ناحية من
النيل في جوف الماء وقال بعضهم عاش يوسف بعد موت ابيه
ثلاثا وعشرين سنة ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة، قال وفي
التوراة انه عاش مائة سنة وعشر سنين^f وولد ليوسف افرائيم

عند وفاته Praecedd. in 'Tn desiderantur; sed sequens
 his omissis supervaneum esset. b) Om. BM. c) Item.
 d) Om. Tn. e) Deest in BM. f) Tn male سنة وعشرين.

ابن يوسف ومنشا^a بن يوسف فولد لافراييم نون فولد لنون
ابن افراييم يوشع بن نون وهو فتى موسى * وولد لمنشا موسى
ابن منشا وقيل ان موسى بن منشا نبى قبل موسى^b بن
عمران ويزعم اهل التنوية انه الذى طلب للخضر^c
قصه الخضر وخبره^d وخبر موسى وفتناه^e

يوشع عليهم السلام

قال ابو جعفر كان الخضر ممن كان في^f ايام افريزون الملك بن
اثفيان في قول عامة اهل الكتاب الاول وقيل موسى بن عمران
صلعم وقيل انه كان على مقدمة ذى القرنين الاكبر
الذى كان ايام^g ابراهيم خليل الرحمن صلعم وهو الذى^h
قصى له ببئر السبع وفي بئر كان ابراهيم احتفرها لماشيته في
صحراء الاردن وان قوما من اهل الاردن اتعوا الارض التى كان
احتفر بهاⁱ ابراهيم بئر فحاكمهم ابراهيم الى ذى القرنين الذى
ذكر ان الخضر كان على مقدمته ايام سيرة في البلاد وانه بلغ^j
مع ذى القرنين نهرا للحياة فشرب من مائه وهو لا يعلم * ولا^k
يعلم^l به ذو القرنين ومن معه فخلد فهو حى^m عندهم الى
الآنⁿ وزعم بعضهم انه من ولد من كان آمن بابراهيم خليل

a) Hic ambo codd. وميشا; item aliquoties in *Al-Ardis*
(cod. Pet. 196) fol. 93b. b) Om. BM. c) Om. Tn. d) Item;
'*Ardis* 155b ut rec. e) Tn addit علماء, quod et '*Ardis* l.l.
om. f) Tn في زمان; '*Ar.* et IA في ايام. g) Ambo codd.
احتفرها ابراهيم وجعل فيها البئر. h) '*Ardis* l.l.; احتفرها
الآن. i) وزعم بعضهم انه من ولد من كان آمن بابراهيم خليل
لا يعلم به ولا '*Ar.* BM;

الرحمان واتبعه على دينه وهاجر معه من ارض بابل حين هاجر
 ابراهيم منها وقال اسمه بليا^٥ بن ملكان بن فالغ بن غابر^٦ بن
 شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح قال وكان ابوه ملكا عظيما،
 وقال آخرون ذو القرنين الذي كان على عهد ابراهيم صلعم
 هو افريدون بن اثفيان قال وعلى مقدمته كان الخضر، وقال^٧
 عبد الله بن شؤب فيه ما حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله
 ابن عبد، الحكيم المصري قال لما محمد^٨ بن المتوكل قال لما
 ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شؤب قال للخضر من ولد
 فارس والسياس من بني اسرائيل يلتقيان في كل عام بالموسم،
 وقال ابن اسحاق فيه ما حدثنا ابن حميد قال لما سلمة^٩
 قال حدثني ابن اسحاق قال بلغني انه استخلف^{١٠} الله عز وجل
 في بني اسرائيل رجلا منهم يقل له ناشية^{١١} بن اموص فبعث
 الله عز وجل لهم للخضر نبيا قال واسم الخضر فيما كان وهب
 ابن منبه يزعم^{١٢} عن بني اسرائيل اورميا^{١٣} بن خلقيا وكان من

a) BM s. p. 'Ar. fol. 152b, Baidh. ad Kor. 18, vs. 64, IAi cod. B ut rec., reliqua يليا. b) Om. BM; Tn inverso ordine ابن فالغ بن غابر بن فالغ، quod secundum p. 224, l. 3 et 204, l. 10 et IA emendavi; 'Ar. (cod. laud.) عيص. c) Om. BM, male. d) Tn addit خلف بن، qualem non inveni; 'Ardis f. 156a in eadem trad. ut recepi; haud dubie est محمد بن المتوكل العسقلاني (obiit 238) qui Dhamram b. Rabf'a (obiit 202) audire potuit. e) Tn بلغني استخلف. f) BM hñc ناشية، infra باسمه; IA et 'Ar. 156a ut rec. g) Male Tn وهب... بن عمرو. h) BM اورميا; sed infra in fine hujus capituli ut e Tn et 'Ar. rec., IA et item ibi bis Tn ارميا.

سبط هارون بن عمران وبين هذا الملك الذى ذكره ابن اسحاق وبينه افريدون اكثر من الف عام، وقول الذى قال ان الخضر كان في ايام افريدون وذى القرنين الاكبر قبل موسى ابن عمران اشبه بالحق^٥ الا أن يكون الامر كما قاله من قال انه كان على مقدمة ذى القرنين صاحب ابراهيم فشرب ماء الحياة فلم يُبعث في ايام ابراهيم صلعم نبيًا وبُعث في ايام ناشية بن اموص وذلك ان ناشية بن اموص الذى ذكره ابن اسحاق انه كان ملكا على بني اسرائيل كان في عهد بشتاسب بن لهراسب * وبين بشتاسب و بين افريدون من الدهور والازمان ما لا يحمله ذو علم بايام الناس واخبارهم وسأذكر مبلغ ذلك اذا انتهينا الى خبر بشتاسب ان شاء الله تع، وانما قلنا قول من قال كان الخضر قبل موسى بن عمران صلعم اشبه بالحق من القول الذى قاله ابن اسحاق وحكاه عن^٦ وهب بن منبه للخبر الذى روى عن رسول الله صلعم أبتى ابن كعب ان صاحب موسى بن عمران وهو العالم الذى امره الله تبارك وتعالى بطلبه ان ظن انه لا احد في الارض اعلم منه هو الخضر ورسول الله صلعم كان اعلم خلق الله بالكائن من الامور الماضية والكائن منها الذى لم

a) BM addit ايام، IA ut rec. b) Addidi secundum l. 13 et 'Ar. l.l., IA اشبه للحديث الصحيح. c) Tn addit في. d) Tn كان على. e) BM s. p., Tn يستاسف، l. 11 يستاسب؛ hlc om. بن لهراسب، quod et 'Ar. et IA exhibet. f) Deest in codd.; 'Ar. ut recepi. g) BM الدهر، 'Ar. ut rec. h) Om. Tn. i) Om. BM.

يكنه بعد، والذى روى أبى بن كعب فى ذلك عنه
 صلعم ما حدثنا ابو كريب * قال ما يحيى بن آدم ^ه قال ما
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد قال قلت لابن
 عباس ان ثوثا يزعم ان الخضر ليس بصاحب موسى فقال كذب
 عدو الله حدثنا ابى بن كعب عن رسول الله صلعم ^٥
 قال ان موسى عم قلم فى بنى اسرائيل خطيبا فقيل اى الناس
 اعلم فقال انا فعتب الله عليه حين لم يرد العلم اليه فقال
 بل عبد لى عند مجمع البحرين فقال يا رب كيف به فقال
 تأخذ حوتا فتجعله فى مكئل فحيث تفقده فهو هناك قال
 فأخذ حوتا فجعله فى مكئل ثم قال لفتاه اذا فقدت هذا اللحوت ^{١٠}
 فأخبرنى فانطلقا يمسيان على ساحل البحر حتى اتيا صخرة
 فرقد موسى فاضطرب اللحوت فى المكئل فخرج فوق فى البحر
 فامسك الله عنه جريرة الماء فصار مثل الطاق فصار للحوت سربا
 وكان لهما عجباً ثم انطلقا فلما كان حين الغداء قال موسى
 لفتاه ^{١٥} آتينا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم
 يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال فقال
 أَرَأَيْتَ اِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأَتَى نَسِيتُ اللَّحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ
 إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا
 قَالَ فَقَالَ لَكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ

a) BM تكن منه. . . b) Om. Tn, male. c) IA et Bagh.
 ad Kor. 18, vs. 59 in eadem trad. كيف لى quod praetulerim.
 d) Kor. 18, vs. 61. e) BM التعب IA, Bagh. et Baidh. ut rec.
 f) Ibid. vs. 62. g) BM نبغى. h) Vs. 63.

يَقْصَانِ آثَرَهَا ٥ قَالَ فَاتْبَا الصَّخْرَةَ فَإِذَا رَجُلٌ نَاقِمٌ مُسَاجِي بِثَوْبِهِ
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ وَأَتَى بَارِصْنَا ٥ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى
 قَالَ مُوسَى ٥ بَنَى إِسْرَاطِيلُ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ
 * مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ٥ عِلْمِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ
 ٥ اللَّهُ ٥ عِلْمِكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ فَاتَى اتَّبَعَكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي
 مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنْ أَنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
 حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ * فَإِذَا
 بِمَلَأَحٍ فِي سَفِينَةٍ ٥ فَعَرَفَ الْخَضِرَ فَحَمَلَهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عَصْفُورٌ
 فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِهَا فَنَقَرَ * أَوْ نَقَدَ ٥ فِي الْمَاءِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا
 ١٥ يَنْقُصُ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارٌ مَا نَقَرَ أَوْ نَقَدَ
 هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ ٥ الْجَرِّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ٥ أَنَا أَشْكُ وَهُوَ فِي كِتَابِي
 هَذَا ٥ نَقَرَ ٥ قَالَ فَبَيْنَا ٥ فِي السَّفِينَةِ ٥ يُفَجِّأُ مُوسَى إِلَّا
 وَهُوَ يَنْدُ وَتَدَا أَوْ يَنْزِعُ تَحْتَا ٥ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ مُوسَى حَمَلْنَا بِغَيْرِ
 نَوْلٍ وَتَحْرَفُهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ٥ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 ١٥ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ٥
 قَالَ فَكَانَتْ الْأَوَّلُ مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا قَالَ ثُمَّ خَرَجَا فَانْطَلَقَا

٥) Tn *اثرها*. ٥) Tn et Nowairi (MS. Leid. 273) *بارصك* IA ut rec. v. pag. ٤٣٣ l. 7. ٥) Tn addit صاحب (cf. ٤٣٣, l. 7), IA ut rec. ٥) Om. BM. ٥) Tn *علمه*. ٥) Vs. 69. ٥) Om. Tn. ٥) Om. Tn, mox recte *نقد* او *habet*; TA s. v. *نقر الطائر*: *نقد الطائر*

نقد الطائر idem s. v. *نقد* dicit: *للحَبِّ لِقَطٍ مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا* similiter *Fâik* (MS. Leid.) *اللحَب ... إِذَا كَانَ يَلْقَاهُ وَاحِدًا وَاحِدًا* II, 645. ٥) BM addit (l. *ماء*) IA ut Tn. ٥) BM addit *تحتا* BM et IA *هو* et هذا. ٥) Tn om. *الطبري* *لوحا* Nowairi. ٥) V. vs. 70-71.

يشيان فأبصر غلامًا يلعب مع الغلمان فأخذ برأسه فقتله
فقال له موسى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً ^a بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا نَكْرًا، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنَّهُ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا،
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ
لَدُنِّي عُذْرًا ^b فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعوا اهلها ^c
فلم يجدوا احدا يطعمهم ولا يسقيهم فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه بيده قال مسح بيده فقال له موسى ^d ارم
يضيفونا ولم ينزلونا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ هَذَا
فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ^e قال فقال رسول الله صلعم لوددت انه كان
صبر حتى يقص علينا قصصهم ^f، ^g حدثني العباس بن 10
الوليد قال اخبرني ابي قال سمى الازواعي قال حدثني الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى فقال ابن عباس هو الخضر فرم بهما ابي بن كعب
فدعا ابن عباس فقال اتى تمارىت انا وصاحبى هذا في صاحب 15
موسى عم الذى سأل السبيل الى لقائه فهل سمعت رسول الله
يذكر شأنه قال نعم اتى سمعت رسول الله صلعم

a) BM htc et infra زكية 'Ar. lcvb ut rec. b) Vs. 73—75;
unde etiam sqq. paucis mutatis sumpta sunt. c) Tn addit
فابوا ان يضيفوها (ex vs. 76), quod IA quoque, cetera ad
verbum describens, om. d) Tn لن, IA ut rec. e) Vs.
76—77. f) Dehinc usque ad pag. ٤٢., l. 7 حدثني Tn om.
g) Codex خضرا 6. et ibid l. 13 خضر ٤٢., l. 13 خضر مر exhibit.

يقول بينا موسى عم في ملا من بني اسرائيل ان جاءه رجل فقال تعلم مكان احد اعلم منك قال موسى لا فأوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل الى لقائه فجعل الله للوقت آية وقال ^a اذا افتقدت للوقت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر للوقت قال موسى ذلك ما كنا نبغ ^b فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا للخضر فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه ^c، حدثني محمد بن مرزوق قال لما حاجب بن المنهال قال لما عبد الله بن عمر، التميمي عن يونس بن يزيد قال سمعت الزهري يحدث قال اخبرني عبيد الله بن ^d عبد الله بن عتبة بن مسعود * عن ابن عباس ^e انه تبارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فذكر نحو حديث العباس عن ابيه ^f، حدثنا محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله ^g وان قال موسى لفتاه لا أبرح حتى ^h أبلغ مجمع البحرين الآية قال لما ظهر موسى وقومه على مصر نزل قومه مصر فلما استقرت بهم الدار انزل الله عز وجل عليه ان ذكروهم بآيام الله فخطب قومه فذكر ما آتاه الله من الخير

^a) Cod. وقيل. ^b) Cod. نبغى; v. p. ٤١٧, ann. g. ^c) Cod. male عمير. ^d) Praeced. om. BM. ^e) Addidi ex IAI libro اسد الغابة I, ٣١٣, ubi haec trad. exstat, quia hoc omisso finis hujus trad. idem ac praecedentis esse nequit. ^f) Nempه ابن عباس عن ابي (أبي. Tn (i. e. pag. ٤١٩, l. ١٠; tamquamsi haec nostra trad. non esset Ibn 'Abbāsi; cf. de hoc librarii errore annot. praeced. ^g) BM قوله. — Vs. 59.

والنعمه وذكرهم اذ^ه نجّاهم الله^د من آل فرعون وذكرهم هلاك
عدوهم وما استخلفهم ، في الارض فقال وكلم الله موسى نبيكم
تكليماً واصطفاني لنفسه وانزل^ه على مَحَبَّةٍ منه وآتاكم الله
من كلّ ما سألتموه فنبيكم افضل اهل الارض وانتم تفرعون
التورية فلم يترك نعمته^ه انعمها الله عليهم ألا ذكرها * وعرفها^ه
ايام^ه ، فقال له رجل من بنى اسرائيل هو كذلك يا نبي الله
قد عرفنا الذي تقول فهل على الارض احد اعلم منك يا نبي
الله قال لا فبعث الله عزّ وجلّ جبرئيل عمّ الى موسى عمّ
فقال ان الله تع يقول وما يُدريك اين اضع علمي بلى ان على
شطّ البحر رجلاً اعلم منك فقال ابن عباس هو الخضر فسأل¹⁰
موسى ربه ان يُريه آياه فأوحى الله اليه ان أتت البحر
فانك تجد على شطّ البحر حوتاً فخذ^ه فادفعه الى فتاك ثم
ألزم شطّ البحر فاذا نسيت^ه للحوت وهلك منك فثمّ تجد العبد
الصالح الذي تطلب فلما طال سفر موسى نبي الله صلّعم
ونصب فيه سأل فتاه عن^ه الحوت فقال له فتاه وهو غلامه¹⁵
* ارايت ان اويناه الى الصخرة^ه فأتى نسيت^ه للحوت وما انسانيه
ألا الشيطان أن اذكره لك قال الفتى لقد رايت^ه للحوت حين
اتخذ سبيله في البحر سرّياً فاعجب ذلك موسى فرجع حتى

في hoc ante Tn. ^h) ان انجّاهم Ar. f. 151b; ان BM. ^a)
واهلك عدوهم واستخلفهم Ar. l.l. ^c) habet. الارض
Ar. l.l. ^d) 'Ar. ^e) Om. ^f) Om. BM; Ar. ut rec. ^g) Hic BM ^h)
شأنى Ar. ⁱ) Tn praeced. om. et habet انى. ut rec. ^h) Om. Tn.

الى الصخرة فوجد للوت فجعل للوت يضرب في البحر ويتبعه
 موسى وجعل موسى يُقدم عصاه يفرج بها عنه الماء يتبع للوت
 وجعل للوت لا يمس شيئاً من البحر ألا يبس حتى يكون ^b
 صخرة فجعل نبي الله صلعم يعجب من ذلك حتى
 ٥ انتهى به للوت الى جزيرة من جزائر البحر فلقى الخضر بها
 فسلم عليه فقال الخضر وعليك السلام وأنتى يكون هذا السلام
 بهذه الارض ومن انت قل انا موسى فقال له الخضر صاحب
 بنى اسرائيل قال نعم فرحب به وقال ما جاء بك قل جئت
 على ان تعلمنى مما علمت رشداً قال انك لن تستطيع معى
 ١٠ صبراً يقول لا تطيق ذلك قال موسى ^d ستجدنى ان شاء
 الله صابراً ولا أعصى لك أمراً قال فانطلق به وقال له لا تسألنى
 عن شيء اصنعه حتى ابين لك شأنه فذلك قوله حتى أحدث
 لك منه ذكراً فركبا فى السفينة يريدان * ان يتعديا الى
 البر فقام الخضر فخرى السفينة فقال له موسى ^e أحرقتها لتغرق
 ١٥ أهلها لقد جئت شيئاً امراً ثم ذكر بقية القصة، حدثنا
 ابن حميد قال ما يعقوب القمى عن هارون بن عنترة عن ابيه
 عن ابن عباس قال سأل موسى عم ربه عز وجل فقال اى رب
 اى عبادك احب اليك قال الذى يذكرنى ولا ينسانى قال اى
 عبادك اقضى قال الذى يقضى بالحق ولا يتبع الهوى قال اى
 ٢٠ رب اى عبادك اعلم قال الذى يبتغى علم الناس الى علمه

a) Om. Tn. b) Tn تكون. c) Tn اصحاب; sed v. p.
 ٢٢٥, l. ١٣. d) Om. Tn. — V. vs. ٦٨. e) Om. BM.
 f) Vs. ٧٥.

عسى أن يصيب كلمة تهديه الى هدى او تردّه عن ردّى
 قاله ربّ فهل في الارض احد قال ابو جعفر اظنه قال اعلم
 متى قال نعم قال ربّ فمن هو قال للخضر قال واين اطلبه قال
 على الساحل^٥ عند الصخرة التى ينفلت عندها، الموت قال
 فخرج موسى يطلبه حتى كان ما ذكره الله عزّ وجلّ وانتهى^٥
 موسى اليه عند الصخرة فسلم كلّ واحد منهما على صاحبه
 فقل له موسى اتى اريد ان تستصحبني^٥ قال لن تطيق^٥
 صُحبتي قال بلى قال فان صُحبتي فلا تسألني عن شيء حتى
 أحدث لك منه ذكرا فانطلق حتى اذا ركبا في السفينة خرقتها
 قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا^٥ قال ار اقل^٥
 انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذي بما نسبتي ولا
 ترهقني من امري عسرا^٥ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله
 قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا الى
 قوله لا تتخذت عليه أجرا^٥ قال فكان قول موسى في الجدار لنفسه
 ولطلب شيء من الدنيا وكان قوله في السفينة وفي الغلام لله^٥
 عزّ وجلّ قال هذا فراغ بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم
 تستطع عليه صبرا^٥ فاخبره^٥ أما السفينة الآية^٥ وأما الغلام^٥
 الآية^٥ وأما الجدار الآية^٥ قال فسار به في البحر حتى انتهى به^٥

a) BM addit بها, quod in lin. seq. ipse om. b) BM بالساحل;
 'Ardis f. 151b (in eadem trad.) et Baidh. ad vs. 59 ut rec.
 c) Tn منها^٥; يتغلّت منها^٥; Ar. ut rec. d) Tn احببك^٥. e) BM
 انك لن تستطيع f) Vs. 72. g) Vs. 77. h) BM inserit
 ثر قال الله عزّ وجلّ i) BM ter الآية om. — V. vs. 78 et 79
 et 81. k) Om. BM.

الى مجمع البحرين وليس في الارض مكان اكثر ماء منه ^a قل
 وبعث ربك الخُطّاف فجعل يستقى منه بمنقاره فقال لموسى كم
 ترى هذا الخُطّاف رزاً من هذا الماء قل ما اقل ما رزاً قل يا
 موسى فان علمى وعلمك في علم الله كَقَدْر ما استقى هذا
 الخُطّاف من هذا الماء وكان موسى عم قد حدث نفسه انه ^b
 ليس احداً اعلم منه او تكلم به فن ثَمَّ أمر ان يأتى الخضر،
 حدثنا ابن حميد قل ما سلمة قل حدثني محمد بن
 اسحاق عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة عن
 سعيد بن جبیر قال جلست عند ابن عباس وعنده نفر من
 10 اهل الكتاب فقال بعضهم يا ابا العباس ان نَوْفا ابن امرأة كَعْب
 ذكر عن كعب ان موسى النبى عم الذى طلب العالم انما
 هو موسى بن منشا قال سعيد فقال ابن عباس انوف يقول
 هذا قال سعيد فقلت له نعم انا سمعت نَوْفا يقول ذلك ^c قال
 انت سمعته يا سعيد قال قلت نعم قال كذب نوف، ثم قال
 15 ابن عباس حدثني اُبي بن كعب عن رسول الله صلعم ان
 موسى نبى اسرائيل سأل ربه تبارك وتعالى فقال اى رب ان
 كان في عبادك احد هو اعلم منى فادلنى عليه فقال له نعم
 في عبادى من هو اعلم منك ثم نعت له مكانه واذن له في
 لقائه فخرج موسى عم ومعه فتاه * ومعه حوت ^d مليح قد قيل ^e

عن Tn male ^a ان BM ^b أكبر منه BM ^c هذا Tn ^d Om. Tn; 'Ardis 159a, in hac trad., ut
 rec. ^e Tn نقيه; 'Ar. ut rec. ^f وحوث BM ^g Tn
 فقال.

له اذا حبيى هذا للوت في مكان فصاحبك هنالك وقد ادركت حاجتك فخرج موسى ومعه فتاه ومعه ذلك للوت يحملانه فصار حتى جهده السير وانتهى الى الصخرة والى ذلك الماء وذلك الماء ماء للحياة من شرب منه خلد ولا يقاربه * شىء ميت الا ادركته الحياة وحبيى ^د فلما نزلا منزلا ، ومس للوت الماء حبيى ^{هـ} فاتخذ سبيله في البحر سربا فانطلق فلما جاوزا بمنقلة قال موسى لفتاه آتينا غدا هنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لغتي وذكر ارايت ان اوبنا الى الصخرة فأتى نسيب للوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ابن عباس وظهر موسى على الصخرة حتى انتهيا ^ا اليه ¹⁰ فاذا رجل ملتف في كساء له فسلم عليه ^ف موسى فرد عليه السلام ^ج ثم قال له ومن انت قال انا موسى بن عمران قال ^د صاحب بنى اسرائيل قال نعم * انا ذلك ^{هـ} قال وما جاء بك * الى هذه الارض وان لك ^ز في قومك لشغلا قال له موسى جئتكم لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى ¹⁵ صبرا وكان رجلا يعمل ^م على الغيب قد علم ذلك فقل موسى بلى قال وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ^ن اى انما تعرف ظاهرا ما ترى من العدل ولم تحط ^{هـ} من علم الغيب بما

ا) Om. BM. ب) BM pro praeced. ج) ميت الاحبيى. د) Tn الى. هـ) BM. ز) Om. BM. ح) BM. ط) BM. ي) BM. ك) BM. ل) Ambo codd. لشغل. م) BM. عمل. ن) Vs. 67; اى seq. om. BM. و) BM male addit به.

اعلم قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا وان
 رايت ما يخالفني قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء
 حتى أحدث لك منه ذكرا^a اي فلا تسألني عن شيء وان
 انكرته حتى أحدث لك منه ذكرا اي خبرا فانطلقا يمسيان
 ٥ على ساحل البحر يتعرضان الناس يلتمسان من يحملهما حتى
 مرت بهما سفينة جديدة وثيقة لم يمر بهما شيء من السفن
 احسن ولا اجمل ولا اوثق منها فسألا اهلهما ان يحملوهما
 فحملوهما فلما اطمأنا فيها ولحجبت بهما مع اهلهما اخرج منقارا
 له ومطرقة ثم عمد الى ناحية منها فضرب فيها بالمنقار حتى
 ١٠ خرقها ثم اخذ لوحا فطبقه عليها ثم جلس عليها يرقعها
 قال له موسى فأي امر افطع من هذا، اخرقتها لتغرق اهلهما
 لقد جئت شيئا امرا^b حملونا وآوونا الى سفينتهم وليس في البحر
 سفينة مثلها فلم خرقنها، قال الم اقل انك لن تستطيع معي
 صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت^c * اي بما تركت من عهدك^d
 ١٥ ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فانطلقا حتى
 اتيا اهل قرية فاذا غلمان يلعبون فيهم غلام ليس في الغلمان
 غلام اطرف^e ولا اترف ولا اوضأ منه فاخذ بيده واخذ حجرا
 فضرب به رأسه حتى دمغه فقتله قال فرأى موسى امرا فظيعا
 لا صبر عليه * اخذ صبيا صغيرا بغير جنابة ولا ذنب

a) Vs. 69. b) BM امن. c) BM افطع به. d) BM addit
 وما كان السبب الذي دعا الى هذا Tn inserit e) قوما.
 quae probabiliter spuria sunt. f) Om. Tn. g) BM addit
 منه.

له٥ فقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس * اى صغيرة بغير نفس ٥
لقد جئت شيئا نكرا قال امر اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال ان سألته عن شيء بعده فلا تصاحبني قد بلغت
من لدنى عذرا اى قد اعذرت ٥ فى شأنى فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعا اهلها فأبوا ان يُضيفوها فوجدا فيها ٥
جدارا يريد ان ينقص فأقامه فهدمه ثم قعد بينيه فضجر
موسى مما رآه يصنع من التكلف لما ليس عليه صبر فقال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا اى قد استطعنا فلم يُطعمونا
واستغفنا ٥ فلم يُضيفونا ثم قعدت تعمل فى غير ضيعة ٥ ولو
شئت لأعطيت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سأبئك ١٥
بنأويل ما لم تستطع عليه صبرا أمّا السّفينة * فَكَانَتْ
لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ
مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ * وفى قراءة أبى بن كعب كُلَّ سَفِينَةٍ
صَالِحَةٍ ٥ غَصَبًا وأمّا عبتُها ٥ لاردها عنها ٥ فسلمت منه حين
راى العيب الذى صنعتُ بها وأمّا الغلام فكان أبواه مؤمنين ١٥
فخشينا أن يرفقهما طغيانا وكفرا * فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا
خَيْرًا مِنْهُ زَكَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٥ وأمّا الجدار فكان لغلّامين
* يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا

١) BM pro praeced. صبي صغير قتله لا ذنب عليه.
٢) Om. Tn. ٣) BM اعذرت فيما. Bagh. اعدرتك
٤) BM وضعنا. ٥) BM صفة. ٦) BM addit بينى وبينك
٧) Vs. 78. — Tn pro praeced. الآية. ٨) Om. BM. فى عمله
٩) BM عيبها. ١٠) Tn لاردها عليهم. ١١) Vs. 79—80. — Pro
praeced. Tn الآية.

صَالِحًا إِلَى مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٥ فكان ابن عباس يقول
 ما كان الكنز إلا علما، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة
 قال حدثني محمد بن اسحاق عن الحسن بن عمار عن أبيه
 عن عكرمة قال قيل لابن عباس * لم نسمع لفتى موسى بذكر
 ٥ من حديث وقد كان معه فقال ابن عباس ٥ فيما يذكر، من
 حديث الفتى قال شرب الفتى من ماء الخلد ٥ فخلد فآخذه
 العامر فضايق به سفينة ثم أرسله في البحر فانها لتموج به الى
 يوم القيامة وذلك أنه لم يكن له ان يشرب منه فشرب،
 حدثنا بشر بن معاذ قال سأل يزيد * عن شعبة ٥ عن قتادة ٥
 ١٠ قوله فلما بلغا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ٥ ذكر لنا ان
 نبى الله موسى صلعم لما قطع البحر واتجاه الله من
 آل فرعون جمع بنى اسرائيل فخطبهم فقال انتم خير اهل الارض ٥
 واعلمم قد اهلك الله عدوكم واقتلعكم البحر وانزل عليكم التوراة
 قال فليل له ان ههنا رجلا هو اعلم منكم قال فانطلق هو وفتاه
 ١٥ يوشع بن نون يطلبانه فتزوذا ملوحة ٥ في مكنل لهما وقيل لهما
 اذا نسيتم ما معكما لقيتم رجلا علما يقال له الخضر فلما اتيا
 ذلك المكان رد الله الى الخوت زوجه فسرّب له من اللدء حتى
 افضى الى البحر ثم سلك فجعل لا يسلك فيه طريقا الا صار

a) Vs. 81. — Cod. تستطع; Tn pro praeced. الاية.

b) Praeced. om. BM. c) BM نذكره d) BM الماء e) BM

pro hoc سأل يزيد بن سعيد errore librarii, qui in hac catena عن سعيد
 Vs. 60. g) في. BM inserit. f) scribere consuevit.

h) BM القرية. i) BM لخد ... Tn فسرب

ما^د جامدا قال ومضى موسى وفتاه يقول الله عز وجل فلما
 جاؤا قل لفتاه آتينا غداً لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى
 قوله وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً^ه فلقينا رجلاً علماً، يقال له الخضر
 فذكر لنا ان^د نبي الله صلعم قال انما سُمي الخضر خضراً لانه
 قعد على فروة بيضاء فاهتزت به خضراء^ه فهذه الاخبار^ه
 التي ذكرناها عن رسول الله صلعم وعن السلف من اهل العلم
 تُنبئ عن^د ان الخضر كان قبل موسى وفي آيائه ويدل على
 خطأ قول من قال انه اورميا بن خلقيا لان اورميا كان في أيام
 نخت نصر وبين عهد موسى ونخت نصر من المدة ما لا يُشكَل
 قدُرُها على اهل العلم بأيام الناس واخبارهم، وانما قدّمنا ذكره¹⁰
 وذكر خبره لانه كان في عهد افريذون فيما قيل وان كان قد
 ادرك على هذه الاخبار التي ذكرت من امرة وامر موسى * وفتاه
 أيام منوشهر ومُلكه وذلك ان موسى ر نبي في عهد منوشهر
 * وكان ملك منوشهر بعد ما ملك جدّه افريذون فكلّمنا ذكرنا
 من اخبار من ذكرنا اخباره من عهد ابراهيم الى الخبر عن الخضر¹⁵
 عليهما السلام فان ذلك كلّهما فيما ذكر كان في ملك بيوراسب
 وافريذون وقد ذكرنا فيما مضى قبل اخبار اعمارهما ومبلغهما
 ومدة^ه كلّ واحد منهما^ه ونرجع الآن الى الخبر عن

a) Om. BM. b) Vs. 64. c) Om. Tn. d) Om. BM.
 e) Tn male على f) Tn omissis praecedentibus pergit
انما نبي عهدمبلغ اعمارهم BM g) Om. Tn. h) Tn addit وبالله
 واغنى ذلك عن الاعادة والتوفيق.

منوشهر

واسبابه وللحوادث الثلاثة في زمانه ٥

ثم ملك بعد افريدون بن اثغيان بركاوه *a* منوشهر وهو من ولد
ايرج بن افريدون وقد زعم بعضهم ان فارس سميت فارس
بمنوشهر هذا وه منوشهر كباره *b* فيما يقول نسيابة الفرس ابن
منشخورن *c* بن منشخورغ *d* بن ويك *e* بن سروشنك *f* بن

a) BM كاو; cf. p. ٣٧, l. ١١. *b*) Tn كيازيه, BM كان
به; an legendum „rex magnus”? *c*) Emendavi lect.
Tn (منشجوريه infra in historia Frâsiâti مشجورين BM
(منسكور infra l.l.), C (منسكور infra l.l.), Bal'amti
apud Zotenberg 276 „Manoschou, Tab. apud Ibn Khald.
منشخورن (٧٨) secundum Bundeheschi منشكور (lov supra)
ex quo ita ortae videntur ut syllabam ultimam plurimi li-
brarii pro arabico بن habentes omiserint; apud Bîrûnîum ١,٤
et in cod. Spr. 30 hoc stemma deest. *d*) De conj., Tn hîc
منشجوريع, infra l.l. منشجوريع; BM hîc منشجوريع, infra
منشجوريع, C infra منشجوريع, cod. Spr. 30 l.l. منشجوريع,
in Bundehescho secundum Justii transscriptionem nomen ei est منش خورنك, a quo, ni aliter
transscribendum est, hae formae ultimâ solâ syllabâ باغ diffe-
runt, quam non باغ sed ناغ legendam esse altera traditio (infra
p. ٣٣٢ l. 2) demonstrat. *e*) BM s. p., Tn وفرك, Bal'amî
apud Zotenberg (secundum Msc. A et G) I, 276 Votrek. Cum hoc stemmate usque ad Frêdhunem ascendente
conferenda est filiarum series in traditione modo sequente,
quarum nomina maximam partem scribendi ratione ab hoc
differunt. — Ad hoc nomen v. p. ٣٣٢ annot. *c*. *f*) Secun-
dum BM; Tn شروشنك; Bal'amî ap. Z. „Sarouschek”.

ا١رڪ *a* بن بتك *b* بن فرزشك *c* بن زشك *d* بن فر كوزك *e* * بن
 كوزك *f* بن ايرج بن افريزون بن اثغيان بركاو، وقد يُنطق *g*
 بهذه الاسماء بخلاف هذه الالفاظ، وقد يزعم بعض المجوس
 ان افريزون * وطيٰ ابنة لابنه ايرج يقال لها كوشك *h* فولدت
 له جارية يقال لها *i* فر كوشك *h* ثم وطيٰ فر كوشك هذه * فولدت *j*
 له جارية يقال لها زوشك *k* ثم وطيٰ زوشك هذه * فولدت له
 جارية يقال لها فر زوشك *m* ثم وطيٰ فر زوشك هذه *n* فولدت له
 جارية يقال لها بيتك *o* ثم وطيٰ بيتك هذه فولدت له جارية

- a*) Sic BM s. p.; Tn ا١رڪ; Zotenb. „Atrak”; v. p. ٢٣٢ ann. *a*.
b) BM بتك; Tn تبك; Zotenb. „Betek”; videtur idem esse,
 quem nominat Bundelesh v. infra; v. ann. *o*. *c*) Tn
 et Bal’ami apud Zot. فرزشك; BM ورشك; emendavi secun-
 dum Bundh., v. annot. *m*. *d*) De conj.; Tn رشك, BM
 رشنك; Zotenb. „Ischek” v. ann. *l*. *e*) BM فر كوزل (sic);
 Tn فر كوزل; Zotenb. „Ferkouzek”; Bunde. l.l. فر كوسك; v. an-
 not. *k*. *f*) Om. BM, Tn كوزل; Zotenb. „Kouzek”; Bunde.
 l.l. كوشك; v. ann. *h*. *g*) BM زعم et mox نطق *h*) Spr. 30
 حوشك (ل. جوشك). *i*) Praeced. om. BM. *k*) De conj., BM
 bis فر كوشك, Tn bis خروكشك, quibus formis et فر كوشك in
 Bundelesh et فر كوزك, quod prior traditio exhibet, repugnat;
 revera in cod. Spr. 30, qui hanc trad. dat, فر خوشك (ل. فرجوشك)
 legitur. — Apud Zotenb. h. l. compluria stemmatis membra
 usque ad „Bentek” desiderantur. *l*) Secundum Bunde.
 (وشك); BM bis روشك; cod. Spr. 30 وشيك; Tn praeced. usque
 ad seq. له فولدت om. *m*) Codex Tn, qui solus haec exhi-
 bet, bis فر فشك offert, quod rectum esse nequit; si secundum
 Bundeleshum matris nomen روشك est, filiae nomen فر زوشك
 legi debet, quod de conj. recepi. *n*) Praeced. om. BM et
 cod. Spr. 30. *o*) Secundum Bunde.; BM بمك s. p., Tn
 bis بينك, Zotenb. „Bentek”; cod. Spr. 30 bis نبيل.

يقال لها انك *a* ثم وطى ايرك * فولدت له ايرك ثم وطى
ايرك *b* فولدت له ويرك، ثم وطى ويرك فولدت له منشخرفاغ *d*
ويقول بعضهم منشخواربع * وجارية يقال لها مسحرك، وان
منشخرفاغ وطى مسحرك فولدت له منشخرنر *f* وجارية يقال
لها منشراوك *e* وان منشخرنر وطى منشراوك فولدت له منوشهر،
فيقول بعضهم كان مولده بدنباوند ويقول بعض *h* كان مولده
بالرق وان منشخرنر ومنشراوك لما ولد لهما منوشهر اسرا امره
خوفا من *i* طوج وسلم عليه وان منوشهر لما كبر صار الى جدته
افريزون فلما دخل عليه توسم فيه الخيز وجعل له ما كان

a) BM ايرك، mox ايرك s. p.; Tn bis ايرك; Spr. 30 aut hanc
aut filiam ejus (alteram omisit) انرك nominat; apud Zotenb.
utraque deest; (Bundeh. ثريتك. *b*) Haec Tn solus offert;
sed aequae et Bundehesh (بوتيرك) et traditio p. ۴۳۱, l. 6 allata
h. l. membrum unum inserunt; nominis autem forma a Tn
data valde dubia est. *c*) BM bis s. p., Tn bis ويرك
ویرک Spr. 30 ويرك et aequae Zotenb. Virak; (Bundeh. کامسورک).
d) Tn bis منشجواربع et mox منشجواربع; BM in priore loco
(alter deest): منشجواربع et منشجواربع s. p.; cod. Spr. 30
منشجواربع; Zotenb. „Manoschrefa”; v. p. ۴۳. ann. *d*. *e*) Tn منشجرك et mox منشجرك; Spr. 30
منشجرك; Zotenb. „Manoschkhorak”; (aliter Bundeh. ۷۸, l. ۱۳
منوش (منوش خورشيد) noli confundere hoc nomen cum خورنك
خورنك quod in Bundehesho est nomen avi, nam etiam
apud mox sequentes nomen (patris) in Bundehesho traditum hic
non uxor sed maritus fert. *f*) Praeced. om. BM; idem mox
ter منشجرك offert; Tn منشجرك et mox منشجرك; Spr.
30 et Zotenb. parentum nomina om.; cf. p. ۴۳. annot. *c*.
g) Sic Tn bis, BM s. p. *h*) Tn بعض. *i*) BM من خوف;
Spr. 30 et IA ut rec.

جعل لجدّه ايرج من الملكة وتوجه بتاجه، وقد زعم بعض
 اهل الاخبار ان منوشهر هذا هو منوشهر ابن منشخر بن
 افريقس^٥ بن اسحاق بن ابراهيم وانه انتقل اليه الملك بعد
 افريزون وبعد ان مضى ^٦ الف سنة وتسعمائة سنة واثنان
 وعشرون سنة من عهد جيومرت واستشهد لحقيقة^٧ ذلك^٨
 بلبات لجير بن عطية وهو قوله

وَأَبْنَاءُ اسْحَاقَ الْكَلْبِيِّ إِذَا ارْتَدَوْا حَمَائِلُ^٩ مَوْتَ لَابِسِينَ السَّنَوْرَا
 إِذَا اتَّسَبَوْا عَدُوَّ الصَّبِيهِدِ مِنْهُمْ وَكَسَرَى وَعَدُّوا الْهَرَمَزَانَ وَقَبَصَرَا
 وَكَانَ كِتَابٌ فِيهِمْ وَنُبُوَّةٌ وَكَانُوا بِاصْطَحَرَ الْمُلُوكِ وَتُسْتَرَا
 فَيَجْمَعُنَا وَالْعَرَّ أَبْنَاءُ فَارِسَ^{١٠} أَبٌ لَا نُبَالِي بَعْدَهُ مِنْ تَأَخَّرَا
 أَبُونَا خَلِيلُ اللَّهِ وَاللَّهُ رَبُّنَا رَضِينَا بِمَا أَعْطَى آلَهُ وَقَدَّرَا
 وأما الفرس فانها تُنكر هذا النسب ولا تعرف لها ملكا الا في
 اولاد افريزون ولا تُقر بالملك لغيرهم وتري ان داخلا ان كان
 دخل عليهم في ذلك من غيرهم في قديم الايام فانه دخل فيه
 بغير حق، وحدثت عن هشام بن محمد قال ملك طوج^{١١}
 وسرم الارض بينهما بعد قتلها اخاها ايرج ثلثمائة سنة ثم
 ملك منوشهر بن ايرج بن افريزون مائة وعشرين سنة ثم انه

a) BM s. p.; Tn افريقس (sic); IA افريقس; Mas'ûdt II, 141

بحقيقة BM، بحقيقة Tn. c) (ومضى) ومضى Tn. b) افريقس.

d) Tn حمائل، sed Mas'ûdt II, 143 et Jâcût I, ٣٩٨ et II, ٨٩٣
 ut BM. Diwân محامل. e) Diwân et Jâcût سار et sic leg. in Agh.

VII, ٩٥ pro سادة. f) Vera lectio esse videtur syn. تغدرا،

quod Diw., s. تغدرا quod Jâc. habet. g) BM inserit قبل

بثلثمائة. h) BM male الاسلام.

وكتب به ابن لابن طوج التركي ففناه عن بلاد العراق فتنتى
عشرة سنة ثم أديله منه منوشهر ففناه عن بلاده وعاد الى
ملكه وملك بعد ذلك ثمانيا وعشرين سنة، قل وكان منوشهر
يوصف بالعدل والاحسان وهو اول من خندق الخنادق وجمع
آلة الحرب واول من وضع الدهقنة فجعل لكل قرية دهقاناً
وجعل اهلها له خولاً وعبيداً والبسم لبس المذلة وامرهم بطاعته،
قل ويقال ان موسى النبي صلعم ظهر في سنة ستين
من ملكه، وذكر عن هشام ان منوشهر لما ملك توجه بتاج
الملك وقل يوم ملك نحن مقرون، مقاتلينا، ومعدوهم للانتقام
لاسلافنا ودفع العدو عن بلادنا وأنه سار نحو بلاد الترك طالباً
بدم جدّه ايرج بن افريدون فقتل طوج بن افريدون واخاه
سلماً وادرك ثأره وانصرف وأن فراسيات بن فشنج بن رستم

a) BM ادنا. b) Om. BM; IA ut rec. c) Secundum cod. Spr. 30; BM مفرون, Tn موثرون. d) Tn مقاتلتنا; Spr. 30 ut rec. e) Spr. 30 addit منها. f) Recepi ex Spr. 30; IA ثر ان; codd. om. g) BM s. p.; lectionem confirmant Bundešhesh ۹۱ پوشك, et Nostri p. ۴۳۵ l. 2 فشك; Schâhnâmeh p. 248 (ed. Leiden) پوشنگ; IA ۱۱۶ et ۱۴۵ (ut recepi); Bîrânî ۱۰۴ بشنگ; male cod. Spr. 30 f. 73b et 79a فسیج vel فیسیج et Tab. apud Ibn Khaldûn II, ۱۵۷ اشك exhibent; Bal'âmî et Hamza Isp. de avorum serie tacent. h) Sic hîc uterque cod.; item infra ubi Tab. Afrâsiâti historiam uberius tractat, tres qui exstant codices; item IA ۱۱۶ et ۱۴۵ et Tabarî apud Ibn Khaldûn II, ۱۵۷; in cod. Spr. 30 hoc avi nomen desideratur. Sed Bundešhesh et Schâhnâmeh ۱۱. اداشم offerunt, quod nonnullos „Zaêsm” pronuntiare *Iusti* in glossario p. 164 refert. Ad quod „Zaêsm” Bîrânî ریشمن (?یشمن) quoque pertinere videtur. Quare hoc

ابن ترك الذي تُنسب اليه الاتراك ابن شهراسب *a* ويقال *b* ابن
 ارشسب، بن طوج بن افريدون الملك وقد يقال لفشك فشنج
 ابن زاشمين *d* حارب منوشهر بعد ان مضى لقتله طوجا
 وسلماء ستون سنة وحاصره بطبرستان ثم ان منوشهر وفراسيات
 اصطلاحا على ان يجعلوا حدا *f* ما بين ملكتيهما مُنتهى رمية ⁵
 سلم رجل من اصحاب منوشهر يدعى ارشسياطير *g* وربما خفف
 اسمه بعضهم فيقول ايرش *h* فحيث ما وقع سهمه من موضع رميته
 تلك مما يلي بلاد الترك فهو الحد بينهما لا يجاوز ذلك واحدا
 منهما الى الناحية الاخرى وان ارشسياطير نزع بسلم في قوسه
 ثم ارسله *i* وكان قد أُعطى قوّة وشدة فبلغت رميته من ¹⁰

ستم *ex* رستم *depravatum esse opinatus, tamen quum permul-*
tis codd. nitatur ipsumque Tabarîum jam vitiose recepis-
non procul vero sit, codd. lectionem servavi.

a) Secundum BM; Tn شهواسب; cod. Spr. 30 اسيراسف (for-
 tasse leg. سبين اسف); Bîrûnt = زين اسب Bundelesh
b) BM inserit رنسب (ابن) *an*, quod in Bundeheshe, cod.
 Spr. 30 et apud Bîrûnîum desideratur. *c)* Tn ارسست, BM
 ارشست; Bîr. ارشسب, quae formae, aequae ut lectio cod.
 Spr. 30 دورشاسب, mutilatae esse videntur ex دورشاسب
 Bundehe. *d)* BM رلشمين (ditto gr. *praece-*
dentis?) *bin* بر *Quum nihil nisi aliam scriptionem nominum*
offerre videatur hoc stemma, lectionem dubiosam cod. BM ad
similitudinem formae Bîrûnti (v. p. ٤٣٤ annot. h) restitui.
e) Codd. سلم. *f)* Tn htc et p. ٤٣٣ l. ١ حدا. *g)* Sic
 Tn ubique; cod. Spr. 30 (f. 74b) bis ارششياطير; BM semper
 ارشسطين vel ارسسطين. *h)* BM ادرش, Firdûsî I, 314
 آرش, IA ايرشى, cod. Spr. 30 l. 1. اترش, infra تاريش; cf. Nöldeke
 in ZDMG, XXXII, 570 sqq. *i)* Tn وارسله.

طبرستان الى « نهر بلخ » وقع السلم هنالك فصار نهر بلخ حد
ما بين الترك وولد طوج وولد ابرج وعمل الفرس فانقطع بذلك
من رمية ارشسياطير حروب ما بين فراسيات ومنوشهر
وذكروا ان منوشهر اشتق من الصراة ودجلة ونهر بلخ انهارا
عظاما وقيل انه هو الذي كرا الفرات الاكبر وامر الناس بحراثة
الارض وعمارتها وزاد في مهنة المقاتلة الرمي وجعل الرياسة في
ذلك لارشسياطير لرميته التي رماها ، وقالوا ان منوشهر لما
مضى من ملكه خمس وثلاثون سنة تناولت الترك من اطراف
رعيته فوبخ قومه وقال لهم ايها الناس انكم ، لم تلدوا الناس
كذلك ، واما الناس ناس ما عقلوا ، من انفسهم ودفعوا العدو
عنهم وقد نالت الترك من اطرافكم وليس ذلك الا من ترككم
جهاذ عدوكم وقلة المبالاة وان الله تبارك وتعالى اعطانا هذا
الملك ليبلونا انشكر فيزيدها ام نكفر فيعاقبنا وحسن اهل بيت
عز ومعدن الملك لله ، فاذا كان غدا فاحضروا قالوا نعم واعتذروا
فقال انصرفوا فلما كان من الغد ارسل الى اهل المملكة واشراف
الاساورة فدعهم وادخل الرؤساء من الناس ودعاء مهيد مهيد

a) Om. BM. b) Tn الى ان; cod. Spr. 30 ut rec., idem IA
verbis .. خمس بعد comprobat. c) Tn اراكم; IA ut rec;
Spr. 30 om. d) Accuratam hujus locutionis, fortasse prover-
bialis, sententiam nescio. e) Tn وعملوا; BM et IA
غفلوا; Spr. 30 ut rec. f) IA habet عن g) Tn لترككم; IA
يتروكم; Spr. 30 ut rec. h) BM معدون Spr. 30 غيرة

وَدَعَا (i) Tn وودعا, BM موند, bene; apud IA haec praeced., Spr. وودعوا, deinde

فأتعد على كرسيّ مقابل سريرته ثم قام على سريرته وقام اشراف
 اهل بيت المملكة واشراف الاساورة على ارجلهم فقال اجلسوا فأتى
 انما قست لأسمعكم كلامي فجلسوا فقال أيها الناس انما الخلق
 للخالق والشكر للمنع والتسليم للقادر ولا بدّ مما هو كائن
 وانه لا اضعف من مخلوق طالبا كان او مطلوبا ولا اقوى من
 خالق ولا اقدر ممن طلبته في يده ولا اعجز ممن هو في يد
 طالبيه وان التفكر نور والغفلة ظلمة والجهالة ضلالة وقد ورد
 الاول ولا بدّ للآخر من اللحاق ^a بالاوّل وقد مضت قبلنا اصول
 حسن فروعها فما بقى ^b فرع بعد ذهاب اصله وان الله عزّ وجلّ
 اعطانا هذا الملك فله الحمد ونسأله الهام الرشّد والصدق واليقين ¹⁰
 وان للملك على اهل مملكته * حقّا ولاهل مملكته عليه حقّا فحقّ
 الملك على اهل المملكة ان يطيعوه ويناصحوه ويقاقلوا عدوه
 وحقّهم على الملك ان يعطيهم ارزاقهم في اوقاتها ان لا معتمد لهم
 على غيرها وانها تجارتهم ^d وحقّ الرعيّة على الملك ان ينظر
 لهم ويفرق بينهم ولا يحملهم على ما لا يطيقون وان اصابتم ¹⁵
 مصيبة تنقص من ثمارهم من آفة من السماء او من الارض أن
 يسقط عنهم خراج ما نقص وان اجتاحتهم مصيبة أن يعوضهم
 ما يقيهم على عماراتهم ^f ثم يأخذ منهم بعد ذلك على ^g قدر

a) Sic BM et IA; Tn et Spr. 30 اللحق. b) Tn بقاء،
 Spr. 30 بقا; Zotenb. 283 „la branche ne peut pas subsister.”

c) Praeced. om. Tn. d) IA وانّه خائف; Spr. 30 ut codd. Tab.

e) BM والارض Spr. 30

f) Spr. 30 et IA بهم

ut rec.

نبرستان الى *a* نهر باخ ووقع السلم هنالك فصار نهر بلخ حدًا
 ما بين الترك وولد طوج وولد ابرج وعمل الفرس فانقطع بذلك
 من رمية ارشسياطير حروب ما بين فراسيات ومنوشهر،
 وذكروا ان منوشهر اشتق من الصراة ودجلة ونهر بلخ انهارًا
 عظمتا وقيل انه هو الذي كرا الفرات الاكبر وامر الناس بحراثة
 الارض وعبارتها وزاد في مهنة المقاتلة الرمي وجعل الرياسة في
 ذلك لارشسياطير لرميته التي رماها، وقالوا ان منوشهر لما
 مضى من ملكه خمس وثلاثون سنة تناولت الترك من اطراف
 رعيته فوبخ قومه وقال لهم ايها الناس انكم لم تلدوا الناس
 ١٠ كذا، وانما الناس ناس ما عقلوا، من انفسهم ودفعوا العدو
 عنهم وقد نالت الترك من اطرافكم وليس ذلك الا من ترككم
 جهاد عدوكم وقلة المبالاة وان الله تبارك وتعالى اعطانا هذا
 الملك لنبيلونا انشكر فيزيدينا ام نكفر فيعاقبنا ونحن اهل بيت
 عز ومعدن انملك لله *h* فاذا كان غدا فاحضروا قالوا نعم واعتذروا
 ١٥ فقال انصرفوا فلما كان من الغد ارسل الى اهل المملكة واشراف
 الاساورة فدعاهم وادخل الرؤساء من الناس ودعاهم موبذ موبذان *h*

a) Om. BM. *b*) Tn الى ان cod. Spr. 30 ut rec., idem IA
 verbis .. بعد خمس comprobat. *c*) Tn اراكم IA ut rec;
 Spr. 30 om. *d*) Accuratam hujus locutionis, fortasse prover-
 bialis, sententiam nescio. *e*) Tn وعقلوا BM et IA
 IA لتترككم *f*) IA habet عن غفلوا Spr. 30 ut rec. *g*)
 غير *h*) BM معدون Spr. 30 ut rec. *i*) Tn ودعاهم
 وودعاهم apud IA haec desunt. *j*) De conj., BM موبذ
 موبذان موبذ Tn فاقعدا (s. p.) et deinde موبذان bene;
 Spr. 30 موبذ الموبذان v. p. ٤٤., l. 9.

فَأَقْعَدَ عَلَى كُرْسِيِّ مُقَابِلِ سُرِيرِهِ ثَرَّ قَامَ عَلَى سُرِيرِهِ وَقَامَ أَشْرَافَ
 أَهْلَ بَيْتِ الْمَمْلَكَةِ وَأَشْرَافَ الْأَسَاوِرَةِ عَلَى أَرْجُلِهِمْ فَقَالَ أَجْلِسُوا فَاتَى
 أَمَّا قَتُّ لَأَسْمَعَكُمْ كَلَامِي فَجَلَسُوا فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَمَّا الْخَلْقُ
 لِلْخَالِقِ وَالشُّكْرُ لِلْمُنْعَمِ وَالتَّسْلِيمُ لِلْقَادِرِ وَلَا بَدَّ مِمَّا هُوَ كَاتِبٌ
 وَإِنَّهُ لَا أَضْعَفَ مِنْ مَخْلُوقٍ طَالِبًا كَانَ أَوْ مَطْلُوبًا وَلَا أَقْوَى مِنْ
 خَالِقٍ وَلَا أَقْدَرَ مِنْ طَلِبْتِهِ فِي يَدِهِ وَلَا أَعْجَزَ مِنْ هُوَ فِي يَدِ
 طَالِبِهِ وَإِنْ التَّفَكَّرَ نَوْرٌ وَالْغَفْلَةُ ظُلُمَةٌ وَالْجَهَالَةُ ضَلَالَةٌ وَقَدْ وَرَدَ
 الْأَوَّلُ وَلَا بَدَّ لِلْآخِرِ مِنَ اللَّحَاقِ هـ بِالْأَوَّلِ وَقَدْ مَضَتْ قَبْلُنَا أَصُولُ
 نَحْنُ فِرْعَوْنُهَا فَمَا بَقِيَ بـ فَرَعَ بَعْدَ ذَهَابِ أَصْلِهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 أَعْطَانَا هَذَا الْمُلْكَ فَلَهُ الْحَمْدُ وَنَسْأَلُهُ الْإِهَامَ الرَّشِدَ وَالصَّدَقَ وَالْبَقِيَّةَ ١٥
 وَإِنَّ لِلْمَلِكِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ * حَقًّا وَلِأَهْلِ مَمْلَكَتِهِ عَلَيْهِ حَقًّا فَحَقُّ
 الْمَلِكِ عَلَى أَهْلِ الْمَمْلَكَةِ ع أن يطيعوه وَيُنَاصِحُوهُ وَيَقَاتِلُوا عَدُوَّهُ
 وَحَقُّهُمْ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَوْقَاتِهَا إِنْ لَا مُعْتَمَدٌ لَهُمْ
 عَلَى غَيْرِهَا وَإِنَّهَا تَجَارَتُهُمْ ه وَحَقُّ الرِّعْيَةِ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يَنْظُرَ
 لَهُمْ وَيُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ وَلَا يَجْمَعَهُمْ عَلَى مَا لَا يُطِيقُونَ وَإِنْ أَصَابَتْهُمْ ١٥
 مُصِيبَةٌ تَنْقُصُ مِنْ ثِمَارِهِمْ مِنْ آفَةٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ
 يُسْقَطَ عَنْهُمْ خَرَجٌ مَا نَقَصَ وَإِنْ اجْتَنَحَتْهُمْ مُصِيبَةٌ أَنْ يَعْوِضَهُمْ
 مَا يَقْرِبُهُمْ عَلَى عِمَارَتِهِمْ ر ثَرَّ يَأْخُذُ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى ه قَدَرِ

بقاء، Tn et Spr. 30. اللحقى. a) Sic BM et IA; Tn et Spr. 30. بقا; Zotenb. 283 „la branche ne peut pas subsister.”

c) Praeced. om. Tn. d) IA وانه خازنهم; Spr. 30 ut codd. Tab.

e) BM والارض Spr. 30. — او من Tn. antecedens om.

f) Spr. 30 et IA عمارتهم. g) Om. BM et IA; Spr. 30 ut rec.

ما لا يحجب به في سنة او سنتين، وأمر الجند للملك بمنزلة
 جناحي الطائر فلم اجنحة الملك متى قُصَّ ^a من الجناح ريشه
 كان ذلك نقصانا منه فكذلك الملك انما هو بجناحه وريشه ألا
 وان الملك ينبغي ان يكون فيه ثلث خصال اولها ان يكون
 صدوقا لا يكذب وان يكون سخيّا لا يبخل وان يملك نفسه
 عند الغضب فانه مسلّط ويده مبسوطة والخراج يأتيه، فينبغي ^b
 ان لا يستأثر عن جنده ورعيته بما هم اهل له وان يُكثر
 العفو فانه لا ملك ابقى من ملك فيه العفو ولا اهلك من ملك
 فيه العقوبة الا وان المرء أن يخطئ في العفو فيعفو خيرا من
 ان يخطئ في العقوبة، فينبغي للملك ان يتثبت في الامر
 الذي فيه قتل النفس وبوارها واذا رفع اليه من ^c عامل من
 عماله ما يستوجب به العقوبة فلا ينبغي له ان يجايبه ^d
 فليجمع ^e بينه وبين المتظلم فان صحّ عليه المظلم حقّ خرج ^f
 اليه منه فان عجز عنه أدّى عنه الملك ورده الى موضعه واخذه
 15 باصلاح ما افسد فهذا تكلم علينا الا ومن سفك دما ^g بغير
 حقّ او قطع يدا بغير حقّ فأتى لا اعفو عن ذلك حتى
 يعفو عنه صاحبه فخذوا هذا عني وان الترك قد طمعت
 فيكم فأكفونا فانما تكفون انفسكم وقد امرتكم بالسلاح والعدة

^a) Tn نقص، Spr. 30 قصت. ^b) BM inserit له،
 quod et Spr. 30 om. ^c) Spr. 30 عن ^d) Codd. يجايبه،
 Spr. 30 ut rec. Item Zotenb. 285: „le roi ne fasse pas accep-
 tion de personnes en faveur de ce gouverneur”. ^e) Codd. et
 Spr. 30 وليجمع. ^f) Tn حرج، Spr. 30 حرج (sic). ^g) BM
 شيا؛ Spr. 30 ut rec.

وانا شريككم في الرأي وانما لي من هذا الملك اسمه مع الطاعة
منكم الا وان الملك ملك اذا أطيع فاذا خولف فذلك مملوك
ليس بملك ومهما بلغنا من الخلاف فانا لا نقبله من المبلغ
له حتى نتيقنه فاذا صحت معرفة ذلك والآه انزلناه منزلة المخالف
ألا وان اكمل الاداة عند المصيبات الأخذ بالصبر والراحة الى 5
اليقين فن قُتِل في مُجَاهِدَةِ العدو رجوت له الفوز برضوان
الله وافضل الامور التسليم لامر الله والراحة الى اليقين والرضى
بقضائه واين ^h المهرب مما هو كائن وانما يتقلب في كف الطالب
وانما هذه الدنيا سفر لاهلها لا يحلون عقد الرحال الا في
غيرها وانما بلغتهم فيها بالعوارى فما احسن الشكر للمنعيم 10
والتسليم ^d لمن القضاء له ومن احق بالتسليم لمن فوزه ممن لا
يجد مهربا الا اليه ولا معولا الا عليه فثقوا بالغلبة اذا
كانت نياتكم أن النصر من الله ^f وكونوا على ثقة من ذك
الطلبة اذا صحت نياتكم واعلموا ان هذا الملك لا يقوم الا
بالاستقامة وحسن الطاعة وقمع العدو وسد الثغور والعدل للرعية 15
وانصاف المظلوم فشفاؤكم عندكم والدواء الذي لا داء فيه
الاستقامة والامر بالخير والنهي عن الشر ولا قوة الا بالله أنظروا
للعية فانها مطعمكم ومشرككم ^g ومتى عدلتم فيها ^h رغبوا في

a) Deest in codd. et in Spr. 30. b) BM وكيف; Spr. 30
منكم; mox BM المهرب; Spr. 30 ut rec., v. l. 12. c) Tn et
Spr. 30 اهلها; IA ut rec. d) BM التسليم; Spr. 30
ut rec. e) BM فثقوا; Spr. 30 فثقوا. f) Tn لله; Spr.
30 ut rec. g) Tn وشرايكم; Spr. 30 ut rec. h) Om. BM;
Spr. 30 فيهم.

العمارة فزاد ذلك في خراجكم وتبين في زيادة ارزاقكم واذا
 خِفْتُمْ ^a على الرعيّة زهدوا ^b في العمارة وعطلوا اكثر الارض فنقص
 ذلك من خراجكم وتبين في نقص ارزاقكم فتعاهدوا الرعيّة
 بالانصاف وما كان من الانهار والبثوث مما نفقة ذلك من السلطان
 ٥ فأسرعوا فيه قبل ان يكثر وما كان من ذلك على الرعيّة فمحجزوا
 عنه فأقرضوهم من بيت مال الخراج فاذا حان اوقات خراجهم
 فخذوا ^c من خراج غلاتهم على قدر ما لا يُجحف ذلك بهم
 رُبْع ^d في كل سنة او ثلث او نصف لئلا يتبين ^e ذلك عليهم
 هذا قولي وامرى يا موبذ موبذان الزم هذا القول وخذ في
 ١٠ هذا الذي سمعت في يومك أسمعتم ايها الناس فقالوا نعم قد
 قلت فاحسنت ونحن فاعلمون ان شاء الله ثم امر بالطعام فوضع
 فاكلوا وشربوا ثم خرجوا وهم له شاكرون وكان ملكه مائة وعشرين سنة ^f،
 وقد زعم هشام بن الكلبي فيما حدثت عنه ان الراثش بن
 قيس بن صيفي بن سبأ ^g بن يشجب بن يعرب بن قحطان
 ١٥ كان من ملوك اليمن بعد يعرب بن قحطان بن غابر بن صالح
 واخوته وان الراثش كان ملكه باليمن ^h ايام منوشهر وانه انما
 سُمي الراثش واسمه الحارث ⁱ بن ابي سدد ^j لغنيمة غنمها من

a) Uterque codex male خفتم; Spr. 30 ut rec. b) BM ونفدوا, Tn هددوا; Spr. 30 ut rec. c) BM حات, Spr. 30 جات (جاءت).
 d) Spr. 30 فخذوه; cf. ٤٣٧ lin. ult. e) Legere يقرأ etc. vetant
 codd. et Spr. 30. f) BM يبين, Tn يشق, quod praeferrem,
 nisi Spr. 30, cujus lect. recepi, cum BM congrueret. g) BM
 سنان, IA et Hamza Isp. ١٣٤, Abulfedá 78 et 116 ut rec.
 h) Tn اليمن. i) Tn male الحرب. j) BM شدد, Bal'amf
 a. Z. Abou-Scheddád. — Abulf. 78 بن ذي سدد exhibet.

قوم غزاهم فادخلها اليمن^٥ فسمي لذلك الراثش وانه غزا الهند
فقتل بها وسبى وغنم الاموال ورجع الى اليمن ثم سار منها
فخرج على جبلتي^٦ طيء ثم على الانبار ثم على الموصل وانه وجه
منها خيله، وعليها رجل من اصحابه يقال له شمر بن العطف
فدخل على الترك ارض^٧ اذربيجان وفي في ايديهم يومئذ فقتل^٨
المقاتلة وسبى الذرية وزبر ما كان من مسيره في حجرين فهما
معروفان ببلاد اذربيجان، قال وفي ذلك يقول امرؤ القيس
أَلَمْ يُخْبِرْكَ أَنَّ الدَّهْرَ غُولٌ خَنُورُ الْعَهْدِ يَلْتَقِمُ الرِّجَالَ
أَزَالَ عَنِ الْمَصَانِعِ ذَا رِيَاشٍ وَقَدْ مَلَكَ السُّهُلَةَ وَالْحَبْلَا
وَأَنْشَبَ فِي الْمَخَالِبِ ذَا مَنَارٍ وَلِلزَّرَادِ قَدْ نَصَبَ الْحَبْلَا^٩
قال وذو منار الذي ذكره الشاعر هو ذو منار بن راثش الملك
بعد ابيه واسمه أبرهة بن الراثش قال واما سمي ذا منار لانه
غزا بلاد المغرب فوغل فيها براء وحرا وخاف على جيشه الضلال
عند قفوله فبنى المنار ليهتدوا بها، قال ويترجم اهل اليمن انه
كان وجه ابنه العبد^{١٠} بن ابرهة في غزوته هذه الى ناحية من^{١١}
اقصى بلاد المغرب فغنم واصاب مالا وقدم عليه بنسنان^{١٢} لهم

a) V. Ibn Doraid in كتاب الاشتقاق supra. ٣١٢. b) Tn
بارض. c) BM بخيله, IA ut rec. d) Om. BM, IA جبل.
e) Codd. بجزنك; cf. The six ancient poets, ed. Ahlwardt, p. ٢٠٤.
f) Tn بلتحم (sic); apud Ahlw. يلتهم. g) BM السعد s. p.,
IAi plurimi codices ut rec., item Bal. et Mas'ûdî. h) Om.
BM, IA غزواته et om. هذه. i) De conj., BM باشاء aut باشاء,
Tn وقد غلبهم بناس sed cf. Ibn Doraid

ويترجم ابن الكلبي انه سمي ذا الانبار لانه جلب النسناس^{١٣}
الى اليمن فذعر الناس منهم item Neschwân Htmjari in libro

خلق^٥ كثيرة وحشة^٦ مُنْكَرَةً فُلْجِرَ الناس منهم فسموه ذا الانطار
 قال فابرهة احد ملوكهم الذين توغّلوا في الارض، وانما ذكرت
 من ذكرت من ملوك اليمن في هذا الموضع لما ذكرت من قول
 من زعم ان الراتش كان ملكا باليمن أيام منوشهر وان ملوك
 اليمن كانوا عمّالا لملوك فارس^٧ بها ومن قبلهم كانت ولايتهم^٨ بها^٩

ذكر نسب موسى بن عمران

صلّعم واخباره وما كان في عهده

وعهد منوشهر بن منشخورنر الملك من الاحداث

قد ذكرنا اولاد يعقوب اسرائيل الله وعددهم وموالدهم^{١٠}، فحدثنا
 ١٠ ابن حميد قال نسا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال
 ثم ان لاوى بن يعقوب نكح ناسمة^{١١} ابنة ماري بن يشخر^{١٢}
 فولدت له غرشن^{١٣} بن لاوى ومري^{١٤} بن لاوى * وقاهت^{١٥} بن
 لاوى^{١٦} فنكح قاهت بن لاوى فاق^{١٧} ابنة مسين^{١٨} بن بتويل

وذو الانعار .. (cod. Wetzst. I, 149, f. 229b)

سمى بذلك لانه غزا بلاد الشمال فاوغل فيها فاق في النسناس
 (بالنسناس ل.) في سبيه وهم جنس من الخلق وجوهم في صدورهم

على ما ذكر اهل السير فذعر بهم الناس وسمى ذا الانعار بذلك
 idem TA s. v. refert.

a) Fortasse excidit مشو vel talequid. Tn om. كثيرة et habet
 وحشة. b) BM الفرس، IA ut rec. -- Mox BM بها om.
 c) Tn ولاياتهم. d) BM وموالدهم. e) BM ثابئة، Tn ثابئة، Ar.
 ثابئة. f) BM s. p., Tn يشحن، Ar. ut rec. g) Ambo
 codd. ومري، Ar. ut rec. h) Ambo codd. ومري. i) Tn ubiquه قاهت؛ BM et Ar. cod. laud.
 ومري. j) Tn ubiquه قاهت؛ BM et Ar. cod. laud.
 قاهت؛ IA ut rec. k) Om. BM. l) Tn ماقي، Ar. ut rec.
 m) BM مسين، Tn متديير، Ar. مشيس.

ابن الیاس فولدت له * یصهر بن قاهت [ومردی a?] فتزوج d
 یصهر شمیث ابنة بتادیت، بن برکیا، بن یقسان بن ابراهیم
 فولدت له، عمران بن یصهر * وقارون بن یصهر f فنکج عمران
 یحییب g ابنة شمویل بن برکیا بن یقسان بن ابراهیم فولدت
 له هارون بن عمران وموسی بن عمران * صلعم، 5
 وقال غیر ابن اسحاق کان عمر یعقوب بن اسحاق مائة وسبعا
 واربعین سنة وولد لاوی له h وقد مضی من عمره تسع وثمانون
 سنة وولد للاوی قاهت بعد ان مضی من عمر لاوی ست
 واربعون سنة ثم ولد لقاهت یصهر ثم ولد لیصهر عرم وهو
 عمران وکان عمر یصهر مائة وسبعا واربعین سنة وولد له عمران 10
 بعد ان مضی من عمره ستون سنة ثم ولد لعمران موسی
 وکانت امه یوخاید i وقیل کان اسمها اناحد k وامرأته صفورا l
 ابنة یثرون وهو شعیب النبی صلعم وولد موسی
 جرشون m وایلیعار n وخرج الی مدین خائفًا وله احدى واربعون
 سنة وکان یدعو الی دین ابراهیم وتراعى الله له o بطور سینا وله 15

a) Valde dubium; cum nec patris nomen adjectum sit, ut solet, nec ulli ejus mox posteri commemorentur, nec in 'Ar. inveniatur, glossa marg. videtur esse ad praeced. ومردی, aequae lectt. cod. 'Ar., p. ۴۴۲ ann. h relatae. b) Cod. 'Ar. ut فتزوج.

rec. c) سیمیت بنت تناویب 'Ar.; BM d) Secundum 'Ar.; BM et Tn برکیا; ille mox s. p. e) Praeced. om. BM. f) Om. Tn. g) BM s. p. 'Ar. نجیب. h) Praeced. om. BM. i) Tn بوخاید, BM s. p., IA et 'Ar. ut rec. k) Tn اناخته, BM s. p., IA ut rec. l) Ambo codd. صفورا, BM s. p., IA ut rec. m) Tn جوشون, BM جوشون. n) BM وابلیغان, Tn وابلیغان. o) BM وراى النار.

ثمانون سنة، وكان فرعون مصر في أيامه قابوس بن مصعب بن معاوية صاحب يوسف الثاني وكانت امرأته آسية ابنة مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد فرعون يوسف الأول فلما نودي موسى أعلم أن قابوس بن مصعب قد مات وقام أخوه الوليد ابن مصعب مكانه وكان اعنى من قابوس واكفره وافخره وامر بأن يأتيه * هو واخوه هارون بالرسالة قال ويقال ان الوليد تزوج آسية ابنة مزاحم بعد اخيه وكان عمره مائة سنة وسبعاً وثلاثين سنة وولد موسى وقد مضى من عمر عمران سبعون سنة^d ثم صار موسى الى فرعون رسولاً مع هارون وكان¹⁰ من مولد موسى الى ان خرج بنى اسرائيل عن مصر ثمانون سنة ثم صار الى التيه بعد ان عبر البحر فكان مقامهم هناك الى ان خرجوا مع يوشع بن نون اربعين سنة فكان ما بين مولد موسى الى وفاته في التيه مائة وعشرين سنة^e

وأما ابن اسحاق فانه قال فيما حدثنا ابن حميد قال لما سلمة عن¹⁵ ابن اسحاق قال قبض الله يوسف وهلك الملك الذي كان معه الريان بن الوليد وتوارثت الفراعنة من العاليف ملك مصر فنشر الله بها بنى اسرائيل وقبر يوسف حين قبض كما ذكر لي في صندوق من مرمر في ناحية من النيل في جوف الماء فلم

a) BM واكرم Tn، واكبر 'Ar. 119a, ut recepi. b) Tn, 'Ar. et IA (plurimi codd.) وافجر; verba قولا p. 440, l. 4 cum lect. BM, quam recepi, congruunt. c) Om. BM et habet وهرون d) BM مائة وسبع سنين 'Ar. ut rec. e) BM وتوارثت IA ut rec.

يَزَلُّ^١ بنو اسرائيل تحت ايدي الفراعنة وهم على بقايا من دينهم
 مما كان يوسف ويعقوب واسحاق وابراهيم شرعوا فيهم من
 الاسلام متمسكين به حتى كان فرعون موسى الذى بعثه الله
 اليه ولم يكن منهم فرعون^٢ اعنى منه على الله ولا اعظم قولاً ولا
 اطول عمراً في ملكه منه وكان اسمه فيما ذكروا^٣ الى الوليد بن^٤
 مصعب ولم يكن من الفراعنة فرعون^٥ اشد غلظة ولا اقصى قلباً
 ولا اسوأ، ملكة لبني اسرائيل منه يعذبهم فيجعلهم خدماً
 وخولاً وصنفهم في اعماله^٦ فصنف يمينون وصنف بحرثون^٧، وصنف
 يزرعون له فلم في اعماله ومن لم يكن منهم في صنعة له من عمله
 فعليه الجزية فسامهم كما قل الله^٨ سوء العذاب وفيهم مع ذلك^٩
 بقايا من امر دينهم لا يريدون فراقه وقد استنكح منهم امرأة
 يقال لها آسية ابنة مزاحم من خيار النساء المعدودات فعمر
 فيهم^{١٠} وهم تحت يديه عمراً طويلاً يسومهم سوء العذاب فلما
 اراد الله ان يفرج عنهم وبلغ موسى الاشد^{١١} أعطى الرسالة^{١٢} قال
 وذكر لي انه لما تقارب زمان موسى اتى مناجمو فرعون وحزانه^{١٣}
 اليه فقالوا تعلم انا نجد في علمنا ان مولوداً من بني اسرائيل
 قد اظلك زمانه الذى يولد فيه يسلبك ملكك ويغلبك على
 سلطانك ويخرجك من ارضك ويبدل دينك فلما قالوا له ذلك

اشهر BM ^١ c) Om. Tn htc et l. ١٥. ^٢ b) Tn. ^٣ d) BM ^٤ e) BM addit له، quod 'Ar. quo-
 'Ar. ut rec. ^٥ f) V. Kor. 7, vs. 137. ^٦ g) BM ^٧ h) Tn
 que om. ^٨ i) Tn ^٩ BM corrupte وخراپه، IA ١٢., 3 et 7 ut rec. ^{١٠} ^{١١} Tn
 inserit يولد، quod etiam IA om.

ثمانون سنة، وكان فرعون مصر في أيامه قابوس بن مصعب بن معاوية صاحب يوسف الثاني وكانت امرأته آسية ابنة مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد فرعون يوسف الأول فلما نودي موسى أعلم أن قابوس بن مصعب قد مات وقام أخوه الوليد ابن مصعب مكانه وكان أعنى من قابوس واكفره وافخره وأمر بأن يأتيه * هو وأخوه، هارون بالرسالة قال ويقال أن الوليد تزوج آسية ابنة مزاحم بعد أخيه وكان عمر عمران مائة سنة وسبعا وثلاثين سنة وولد موسى وقد مضى من عمر عمران سبعون سنة^d ثم صار موسى إلى فرعون رسولاً مع هارون وكان¹⁰ من مولد موسى إلى أن خرج بني إسرائيل عن مصر ثمانون سنة ثم صار إلى التيه بعد أن عبر البحر فكان مقامهم هنالك إلى أن خرجوا مع يوشع بن نون أربعين سنة فكان ما بين مولد موسى إلى وفاته في التيه مائة وعشرين سنة^e

وأما ابن اسحاق فإنه قال فيما حدثنا ابن حميد قال لما سلمة عن¹⁵ ابن اسحاق قال قبض الله يوسف وهلك الملك الذي كان معه الريان بن الوليد وتوارثت الفراعنة من العاليف ملك مصر فنشر الله بها بني إسرائيل وقبر يوسف حين قبض كما ذكر لي في صندوق من مرمر في ناحية من النيل في جوف الماء فلم

a) BM واكرم Tn، واكبر Ar. 119a, ut recepi. b) Tn, 'Ar. et IA (plurimi codd.) وافخر; verba قولا p. 440, l. 4 cum lect. BM, quam recepi, congruunt. c) Om. BM et habet وهرون d) BM مائة وسبع سنين 'Ar. ut rec. e) BM وتوارثت, IA ut rec.

يَزِيلُ^٥ بنو اسرائيل تحت ايدي الفراعنة وهم على بقايا من دينهم
 مما كان يوسف ويعقوب واسحق وابراهيم شرعوا فيهم من
 الاسلام متمسكين به حتى كان فرعون موسى الذي بعثه الله
 اليه ولم يكن منهم فرعون اعنى منه على الله ولا اعظم قولاً ولا
 اطول عمراً في ملكه منه وكان اسمه فيما ذكروا^٦ الى الوليد بن
 مصعب ولم يكن من الفراعنة فرعون^٧ اشد غلظة ولا اقسى قلباً
 ولا اسوأ، ملكة لبني اسرائيل منه يعذبهم فيجعلهم خدماً
 وخولاً وصنفهم في اعماله^٨ فصنف يبنون وصنف يجرثون^٩ وصنف
 يزرعون له فم في اعماله ومن لم يكن منهم في صنعة له من عمله
 فعليه الجزية فسامهم كما قال الله^{١٠} سوء العذاب وفيهم مع ذلك
 بقايا من امر دينهم لا يريدون فراقه وقد استنكح منهم امرأة
 يقال لها آسية ابنة مزاحم من خيار النساء المعدودات فعمرو
 فيهم^{١١} وهم تحت يديه عمراً طويلاً يسومهم سوء العذاب فلما
 اراد الله ان يفرج عنهم وبلغ موسى الاشد اعطى الرسالة^{١٢} قال
 وذكر لي انه لما تقارب زمان موسى اتى مناجمو فرعون وحراته^{١٣}
 اليه فقالوا تعلم انا نجد في علمنا ان مولوداً من بني اسرائيل
 قد اظلك زمانه الذي يولد فيه يسلبك ملكك ويغلبك على
 سلطانك ويخرجك من ارضك ويبدل دينك فلما قالوا له ذلك

اشر^٥ BM. b) Om. Tn hlc et l. 15. c) Tn. d) BM اعمالهم، 'Ar. ut rec. e) BM addit له، quod 'Ar. quo-
 que om. f) V. Kor. 7, vs. 137. g) BM فعرفهم. h) Tn
 وخرابه، BM corrupte، وحرأوه. i) Tn
 يولد، quod etiam IA om.

امر بقتل كل مولود يولد من بنى اسرائيل من الغلمان وامر
 بالنساء ^a يُستَحْيِين فجمع القوايل من نساء اهل ملكته فقال
 لهن لا يسقطن ^b على ايديكن غلام * من بنى اسرائيل، الا
 قتلتموه فكنن يفعلن ذلك وكان يذبح من فوق ذبك من
 الغلمان ويأمر بالحبال فيعذبهن حتى يطرحن ما في بطونهن،
 حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق
 عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد قال لقد ذكر لي انه
 كان يأمر بالقصب ^d فيشق حتى يجعل امثال الشفاثر يصق
 بعضه الى بعض ثم يأتى بالحبال من بنى اسرائيل فيوقفهن عليه
 10 فيحزّ اقدامهن حتى ان المرأة منهن لتمصع بولدها فيقع بين
 رجلتيها فتتطوّر تنقى به حزء القصب عن رجلتيها لما
 بلغ ^f من جهدها حتى اسرف في ذلك وكاد يغنيهم فقبل له
 افنيّت الناس وقطعت النسل وانهم خولك وعمالك فامرهم ان
 يقتل الغلمان عاماً ويستحيوا عاماً فولد هارون في السنة التي
 15 يستحيا فيها الغلمان وولد موسى في السنة التي فيها يقتلون
 فكان هارون اكبر منه بسنة،^e وأما السدتيّ فانه قال ما
 حدثنا موسى بن هارون قال سأل اسباط عن السدتيّ في خبر
 ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة
 الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله
 20 صلّتم كان من شأن فرعون انه رأى رؤيا في منامه أن ناراً

^a BM يستحيين. ^b BM يسقط. ^c Om. Tn. ^d BM
 حزء، *Ar. et IA ut rec.* ^e Ambo codd. ^f Uter-
 que cod. فتامر; cf. p. ٢٢٧, l. 17.

أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقت
 القبط وترك بني إسرائيل وأخربت بيوت مصر فهدت السحرة
 والكهنة والقافة والحازة فسألهم عن رؤاه فقالوا له يخرج من هذا
 البلد الذي جاء بنو إسرائيل منه يعنون بيت المقدس رجل
 يكون على وجهه هلاك مصر فأمر بني إسرائيل أن لا يولد
 لهم غلام إلا ذكوه ولا يولد لهم جارية إلا تركت وقال للقبط
 انظروا عالياكم الذين يعلمون خارجا فأدخلوهم واجعلوا بني
 إسرائيل يلون تلك الاعمال القذرة فجعل بني إسرائيل في اعمال
 غلمانهم وأدخلوا غلمانهم فذلك حين يقول الله أن فرعون علا
 في الأرض * يقول تجبر في الأرض و جعل أهلها شيعة يعنى 10
 بني إسرائيل حين جعلهم في الاعمال القذرة يستضعف طائفة
 منهم يذبح أبناءهم فجعل لا يولد لبني إسرائيل مولود إلا
 تُبَح فلا يكبر الصغير وقذف الله في مشيخة بني إسرائيل
 الموت فأسرع فيهم فدخل رؤوس القبط على فرعون فكلّموا فقالوا
 ان هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت فيوشك ان يقع العمل على 15
 غلماننا نذبح أبناءهم فلا يبلغ الصغار ونفنى الكبار فلو انك
 تُبقي من اولادهم فأمر ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة فلما كان
 في السنة التي لا يذبحون فيها ولد هارون فتترك فلما كان في
 السنة التي يذبحون فيها حملت * أم موسى و موسى بموسى فلما

a) Tn يديه sicut p. ٢٢٨, l. 13, IA ut rec; cf. p. ٢٥٧, l. 8.
 b) Tn inserit ولد. c) BM ملوكيكم IA ut rec. d) Kor.
 28, vs. 3. e) Om. Tn. f) BM ونذبح IA et 'Ar. in hac
 trad. تذببح (Ar.) و انت g) Om. BM.

ارادت وَضَعَهُ حَزْنَتْ^a مِنْ شَأْنِهِ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَيْهَا^b أَنْ أَرْضِعِيهِ
فَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ فَأَلْقَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ الْبَيْتُ وَكَأَنَّهُ لَا تَخَافِي وَلَا
تَحْزَنِي أَنَا رَأَوُهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَلَمَّا وَضَعَتْهُ
أَرْضَعْنَهُ ثُمَّ دَعَتْ لَهُ نَجَارًا فَبَعَلَ لَهُ تَابُوتًا وَجَعَلَ^c مِفْتَاحَ
التَّابُوتِ مِنْ دَاخِلٍ وَجَعَلَتْهُ فِيهِ وَأَلْقَتْهُ فِي الْيَمِّ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ
قُصِّيهِ تَعْنِي قِصَّةَ أَثَرِهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^d
أَنَّهَا أُخْتُهُ فَاقْبَلِ الْمَوْجَ بِالتَّابُوتِ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَخَفِضَهُ أُخْرَى حَتَّى
ادْخَلَهُ بَيْنَ أَشْجَارٍ عِنْدَ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فَخَرَجَ جَوَارِي^e آسِيَةَ امْرَأَةَ
فِرْعَوْنَ يَغْتَسِلْنَ فَوَجَدْنَ التَّابُوتَ فَادْخَلْنَهُ إِلَى آسِيَةَ * وَظَنُوا أَنَّ
فِيهِ مَالًا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ آسِيَةُ^f وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهَا وَاحْتَبَتْهُ
فَلَمَّا أَخْبَرَتْ بِهِ فِرْعَوْنَ ارَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ^g فَلَمْ تَقْبَلْ^h آسِيَةُ تَكَلَّمَ
حَتَّى تَرَكَ لَهَا قَلَّ أَتَى أَخَافَ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَأَنْ يَكُونَ هَذَا الَّذِي عَلَى يَدَيْهِ هَلَاكُنَا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا فَرَادَوْا لَهُ الْمُرْسَلَاتِ
فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِⁱ وَجَعَلَ النِّسَاءَ يَطْلُبْنَ ذَلِكَ^j
لِيَنْزِلْنَ عِنْدَ فِرْعَوْنَ فِي الرِّضَاعِ فَإِذَا أَنْ يَأْخُذَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمُرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ أُخْتُهُ هَذَا أَدْلُكُمْ عَلَى
أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَاخْذُوهَا وَقَالُوا إِنَّكَ

a) BM inserit عليه, quod IA et Ar. om. b) Kor. 28, vs. 6. c) BM وجعلت, IA ut rec. d) Kor. 11. vs. 10. e) Om. BM et pergit فوقعت. f) Tn يقتله, IA ut rec. g) Tn inserit به, quod IA quoque om. h) Vs. 7. i) Tn addit ثديا, quod deest apud IA. j) Vs. 11.

قد عرفت هذا الغلام فدُلينا على اهله فقالت ما اعرفه وللتى
 انما قلت ^١ للملك ناصحون ولما جاءت امه اخذ منها ثديها ^٢
 فكادت ان تقول هو ابني فعصمها الله فذلك قول الله ^٣ ان
 كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا اَنْ رَبَّنَا عَلٰى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ^٤ وانما سَمَى موسى لانهم وجدوه ^٥ * في ماء وشجر والماء ^٦
 بالقبطية مو والشجر شا فذلك قول الله عز وجل ^٧ فَرَدَدْنَاهُ
 اِلٰى اُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ فاتخذته فرعون ولذا فدعى
 ابن فرعون فلما تحرك الغلام ارثه ^٨ امه آسية صبيبا فيبينما هي
 ترقصه وتلعب به ان ناولته فرعون وقالت خذته قرّة عين لي
 ولك ^٩ * قال فرعون هو قرّة عين لك ولا لي ^{١٠} قال عبد الله بن
 عباس لو انه قل وهو لي قرّة عين اذا لآمن به ولكنه ابنى فلما
 اخذه اليه اخذ موسى بلحيته فنتفها فقال فرعون على
 بالذباحين هذا هو ^{١١} قالت آسية ^{١٢} لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى اَنْ يَنْفَعَنَا
 اَوْ نَتَّخِذْهُ وَلَدًا انما هو صبي لا يعقل وانما صنع ^{١٣} هذا من
 صباه وقد علمت انه ليس في اهل مصر امرأة احلى منى ^{١٤} انا ^{١٥}
 اضع له حلي من البياقوت واضع له جمر ^{١٦} فان اخذ البياقوت
 فهو يعقل فانذره وان اخذ الجمر فانما هو صبي فاخرجت له

a) Om. BM. b) Vs. 9. c) Vs. 12. d) Praeced. om. BM.
 e) Tn ازارته; lect. BM probat p. ٤٠٠ l. 9. f) Cf. vs. 8.
 g) Cod. لا. — Praeced. om. Tn. h) BM هو. i) BM
 هذا هو عدوى المطلوب ^{١١٩٦} Ar.؛ هو هذا
 j) Vs. 8. k) هذا هو عدوى المطلوب ^{١١٩٦} Ar.؛ هو هذا
 l) Om. BM, IA فعل؛ Ar. ut rec. m) Om. Tn, IA ut rec.
 n) Ar. et IA حليا. o) Tn جمر نار et mox الجمر ^{١٦} IA
 et Ar. ut rec.

ياقوتها فوضعت له طسنا من جمر فجاء جبرئيل فطرح في يده
 جمره فطرحها موسى في فيه فاحرقت^a لسانه فهو الذي يقول
 الله عز وجل^b وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي، يَقْفَهُوا قَوْلِي فَزَالَتْ
 عن موسى من اجل ذلك، فكبر موسى فكان يركب
 ٥ مراكب فرعون ويلبس، ما يلبس وكان انما يدعى موسى بن
 فرعون ثم ان فرعون ركب مركبا وليس عنده موسى فلما جاء
 موسى قيل له ان فرعون قد ركب مركب في اثره فادركه المقيبل
 بارض يقال لها مَنْف فدخلها نصف النهار وقد تغلقت اسواقها
 وليس في طرقها احد وهو قول الله عز وجل^c وَتَخَذَ الْمَدِينَةَ
 ١٠ عَلَى حِيسٍ غَفْلَةً مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا
 مِنْ شِيعَتِهِ يَقُولُ هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ * يَقُولُ
 من القبط فَاسْتَفَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
 فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
 عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ، قَالَ رَبِّ إِنِّي طَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
 ١٥ فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
 أَكُونَ ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ، فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
 * خَائِفًا ان يُوْخَذَ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ
 * يقول يستغيثه^d قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ثم اقبل
 لينصره فلما نظر الى موسى قد اقبل نحوه لبيطش بالرجل
 ٢٠ الذي يقاتل الاسرائيلى قتل الاسرائيلى وفرق من موسى ان

a) Tn فاحترق، IA et 'Ar. ut rec. b) Kor. 20, vs. 28—29.
 c) Tn inserit مثل، quod et 'Ar. et IA om. d) Kor. 28, vs.
 14—18. e) Praeced. om. BM. f) Om. Tn. g) Item.

يَبْطِشُ بِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَغْلَظَ لَهُ ^a الْكَلَامَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ
تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ أَنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا
فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ^b فَتَرَكَهُ وَذَهَبَ
الْقِبْطِيُّ فَافْشَى عَلَيْهِ أَنَّ مُوسَى هُوَ الَّذِي قَتَلَ الرَّجُلَ فَطَلَبَهُ
فِرْعَوْنُ وَقَالَ خُذُوهُ فَإِنَّهُ صَاحِبُنَا وَقَالَ لِلَّذِينَ يُطْلَبُونَهُ اضْلُبُوهُ فِي ^c
بُنْيَاتٍ، الطَّرِيقَ فَإِنَّ مُوسَى غَلَامٌ لَا يَهْتَدِي إِلَى الطَّرِيقِ
وَاخْذُ مُوسَى فِي بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ وَجَاءَ الرَّجُلَ وَخَبَرَهُ أَنَّ الْمَلَأَ
يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرَجَهُ، فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^d فَلَمَّا اخْذُ مُوسَى فِي بُنْيَاتِ
الطَّرِيقِ جَاءَهُ مَلِكٌ عَلَى فَرَسٍ بِيَدِهِ عِزَّةٌ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى سَجَدَ ^e
لَهُ مِنَ الْفَرَقِ فَقَالَ لَا تَسْجُدْ لِي وَلَكِنْ اتَّبِعْنِي فَاتَّبَعَهُ ^f فَهَدَاهُ
نَحْوَ مَدِينٍ وَقَالَ مُوسَى وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ نَحْوَ مَدِينٍ عَسَى رَبِّي أَنْ
يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ^g فَانْطَلَقَ بِهِ الْمَلِكُ حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى
مَدِينٍ ^h، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ مَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ قَالَ مَا أَصْبَغَ بَنُ زَيْدَ الْجَهَنِّي * قَالَ مَا الْقَاسِمُ ⁱ قَالَ ^j
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَذَاكُرُ فِرْعَوْنُ
وَجَلَسَاؤُهُ مَا وَعَدَ اللَّهُ ^k إِبْرَاهِيمَ مِنْ ^l أَنْ يَجْعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ

^a) 'Ar. et IA inserunt ^b في. ^b) Vs. 18. ^c) BM ter
et IA ثُنِيَاتٍ 'Ar. ut rec. ^d) Om. BM. ^e) Vs. 19. —
Tn به لِيَقْتُلُوهُ ^f) Vs. 20. ^g) Htc incipiunt aliquot folia
errabunda codici Ca anteposita. ^h) Vs. 21. ⁱ) Om. Ca
et BM. ^k) Htc incipit cod. C f. 75b praemissis verbis
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ^l) Om. Tn. ^m) Om. BM et C. ⁿ) Om.
Tn, Ca et C.

وملوكًا فقال بعضهم ان بنى اسرائيل لينتظرون ذلك ما يشكون
ولقد كانوا يظنون انه يوسف بن يعقوب فلما هلك قالوا ليس
هكذا كان الله ^د وعد ابراهيم قال فرعون فكيف ترون قل فاقتمروا
بينهم واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالًا معلم الشغار يطوفون
في بنى اسرائيل فلا يجدون مولودًا ذكرًا ^{هـ} الا نكسوه فلما راوا
ان الكبار من بنى اسرائيل يموتون باجالهم وان الصغار ^و يذبَحون
قالوا توشكون ان تغنوا بنى اسرائيل فتصيروا ^ز الى ان تباشروا
من الاعمال والخدمة التي ^ح كانوا يكفونكم فاقنلوا عامًا كل مولود
ذكر ^ط فيقتل ابناؤهم ^ث ودعوا عامًا لا تقتلوا منهم احداً فيشبه ^ي
10 الصغار مكان من يموت من الكبار فانهم لن يكثروا من تستحيين
منهم فتخافوا مكافرتهم ^ك اياكم ^ل ولن يقتلوا من تقتلون فاجمعوا
امرهم على ذلك فحملت ام موسى بهارون في العام الذي لا
يذبح فيه الغلمان فولدته علانية امنة حتى اذا كان العام
المقبل حملت بموسى فوق في قلبها الهم والحزن وذلك من
15 الفتن يابن جببر مما دخل عليه في بطن امه مما يراد به
فاوحى الله اليها ان لا تخافي ولا تحزني انا راتوه اليك وجاعلوه
من المرسلين وامرها اذا ولدته ان تجعله في تابوت ^م ثر تلقيه
في اليم فلما ولدته فعلت ^ن ما امرت به حتى اذا توارى عنها

a) Tn وما. b) Om. BM, Tn كان وعد الله. c) Om. Tn.
d) Tn والصغار. e) C فيصيروا, BM et Ca dubiousum. f) Tn
تشاروا من .. الى ما. g) Om. Tn. h) Tn فيثبت. i) BM,
Ca et Tn مكافرتكم C, sic) ل) Om C, BM et Ca
به. Z) BM inserit. اياهم.

ابنائه اناها ابليس فقالت في نفسها ما صنعتُ بابي لو نُبِج
 عندى فواريتُه وكفنته كان احبَّ الى من ان اُلقي به بيدي الى
 حيتان البحر ودوابه فانطلق به الماء حتى ارقأ^a به عند فرضة
 مُستَقى جوارى آل فوعون فراينه فأخذنه فهمين ان يفتحن
 التابوت، فقال بعضهم لبعض ان في هذا مالا واننا ان فتحناه⁵
 لم تصدقنا امرأة فرعون بما وجدنا فيه فحملنه كهيتته⁶ لم
 يجركن منه شيئا حتى دفعنه اليها فلما فتحت رات فيه،
 الغلام فألقى عليه منها محبة⁷ لم يلق مثلها⁸ منها على احد
 من الناس وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا من ذكر كل شيء آلا
 من ذكر موسى فلما سمع الذبّاحون بامرهم اقبلوا⁹ الى امرأة¹⁰
 فرعون بشغارهم يريدون ان يذبحوه وذلك من الفتور يابن جبير
 فقالت للذبّاحين انصرفوا فان هذا الواحد لا يزيد في بني
 اسرائيل فأتى فرعون فاستنوهبه آياه فان وهبه لى كنتم قد
 احسنتم واجملتم وان امر بذبحه¹¹ لم المكم فلما اتت به
 فرعون قالت قرّة عين لى ولك * لا تقتلوه¹² قال فرعون يكون لك¹³
 فأما انا فلا حاجة لى فيه فقال رسول الله صلعم والذى يُحلف
 به لو اقر فرعون ان يكون له قرّة عين كما اقرت به لهداه
 الله به¹⁴ كما هدى به امرأته ولكن الله حرّمه ذلك فارسلت الى

a) Om. Tn. b) C ارقأ، de quo conferas Gloss. ad Beládh.
 s. v. رقى; Tn رمى; Ca وائى. c) C et Tn الباب. d) BM ولم.
 e) BM et Ca وجه. f) Om. Tn. g) Om. BM. h) Tn
 جاءوا. i) Om. BM, Ca et C. k) BM et Ca (item Baidh.
 II, v. 1, 1) htc et mox om.

مَن حولها من كَذ انثى لها لبن لاختار له ظئراً فجعل^a كَلماً
 اخذته امرأةٌ منهم لترضعه لم يقبل ثديها^b حتى اشفقت امرأةٌ
 فرعون ان يمتنع من اللبن فيموت فحزنها ذلك فامرت به
 فأخرج الى السوق مجمع الناس ترجو ان تصيب له ظئراً يأخذ
 5 منها فلم يقبل من احد واصبحت ام موسى فقالت لاخته
 قُصِّيه وأطلبيه هل تسمعين له ذِكراً احى^c، ابى ام قد اكلته
 دواب البحر وحيثانه ونسيت الذى كان الله وعدها فبصرت به
 اخته عن جنب وهم لا يشعرون فقالت من الفرح حين اعيام
 الظروف^d هـ ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له
 10 ناهون فاخذوها فقالوا ما يُدريك ما نصّحكم له هل تعرفينه^e
 حتى شكّوا في ذلك وذلك من الغتون يابن جبير فقالت
 نصّحكم له وشفقتهم عليه رغبتهم^f في ظُور^gة الملك ورجاء منفعتهم
 فتركوها فانطلقت الى امها فاخبرتها الخبر فجاءت فلماً وضعتهم في
 حجرها نزاً الى ثديها حتى امتلأ جنباه فانطلق البشير الى امرأة
 15 فرعون يبشرونها ان قد وجدنا لابنك ظئراً فارسلت اليها فأتيت
 بها وبه فلما رأت ما يصنع بها قالت أمكثي عندي ترضعين
 ابني هذا فأتى لم أحب حُبّه شيئاً قط قال فقالت لا استطيع

a) BM فكان. b) ثدييها BM. c) هو Tn inserit. d) 'Ar.
 (119 supra) واعيام الطيور جمع ظير cf. p. ٤٥٥, l. 10. e) Om.
 BM, Tn et C; 'Ar. ut secundum Kor. vs. 11 recepi; Tn mox
 انا على. f) BM et Ca فهل. g) BM et IA يعرفونه, C et Ca
 ,ورغبتهم BM et Ca. فلعلك قد عرفت 'Ar. ...; تعرفونه
 sed IA; واما قلت لكم نصّحكم له وشفقتهم لاجل رغبتهم 'Ar.
 نزل BM, Ca et 'Ar. i) نصّحكم له شفقتهم .. ورغبتهم

ان آذَعَ بيتي وولدى فيضيع فان طابت نفسك ان تعطيني ^a
 فأذهب به الى بيتي فيكون معي لا آله * خيراً فعلت وإلا
 فأتني غير تاركة بيتي وولدى وذكرت أم موسى ^b ما كان الله
 وعدها فتعاسرت على امرأة فرعون وايقنت ان الله عز وجل
 مُنجز وعده فرجعت بابنها الى بيتها من يومها، فانبته الله ^c
 نبأنا حسنا وحفظه لما قضى فيه فلم تنزل بنو اسرائيل وهم
 مجتمعون في ناحية المدينة يمتنعون به من الظلم والسخر التي
 كانت فيهم فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لأم موسى * اريد ان
 تُربني موسى، فوعدتها يوماً تُربها آياه فيه فقالت لحواضنها
 وظهورها ^d وقهارمتها لا يبقين احد منكم ألا استقبل ابني ^e بهدية ^f
 وكرامة ليبري ذلك وانا باعته امينة تُحصى ما يصنع كل انسان
 منكم فلم تنزل الهدية والكرامة والتخف ^g تستقبله من حين
 خرج من بيت أمه الى ان دخل على امرأة فرعون، فلما دخل
 عليها بجلته واكرمته وفرحت به واعجبها ما رأت من حسن
 اثرها عليه وقالت انطلقن ^h به الى فرعون * فليبيجله فليكرمه ⁱ
 فلما ^j دخلن به على فرعون وضعنه في حجره فتناول موسى لحيته
 فرعون؛ حتى مدها فقال عدو من اعداء الله الا ترى ما وعد
 الله ابراهيم انه سيمصرعك ويعلوك فارسل الى الذباحين ليذبحوه

a) C et Tn، ولدى Ca، b) Om. BM. c) تعطينييه. Ar. d)

e) C وظهورتها Ca. d) احب ان تربني آياه. Ar. اربني ابني
 C inserit. هذا. f) Om. C. g) انطلقى. Ar. (119b supra). h) Om. Ca et BM؛ ليكرمه. Ar. ut quoque Ca دخلت etc. i) BM pro praecedd. بلحيته. Ar. ut rec. j)

وذلك من الفتنون يابن جبير بعد كل بلاء ابتلى به وارىد به
 فجاءت امرأة فرعون تسعى الى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا
 الصبي الذي وهبته لي قال الا ترينه يزعم انه سيصرعني ويعلمون
 فقالت اجعل بيني وبينك امرًا يُعرف^a فيه الحق آتت بجمرتين^e
 ولؤلؤتين فقربهن اليه فان بطش باللؤلؤتين واجتنب للجمرتين
 علمت انه يعقل وان تناول للجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين فأعلم^f
 ان احدا لا يؤثر للجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل فقرب ذلك
 اليه فتناول للجمرتين فنزعوهما^b منه مخافة ان تُحرقا يده فقالت
 المرأة الا ترى فصرفه الله عنه بعد ما كان قد هتم به وكان الله
 بالغًا فيه امره فلما بلغ اشدّه فكان من الرجال لم يمكن^g
 احدا من آل فرعون يخلص الى احد من بني اسرائيل بظلم
 ولا سخرة^h حتى امتنعوا كل امتناع فبينما هو يمشى ذات يوم
 في ناحية المدينة اذا هو برجلين يقتتلان احدهما من بني اسرائيل
 * والآخر من آل فرعون فاستغاثه الاسرائيلي على الفرعوني فغضب
 15 موسى واشتد غضبه لانه تناولوه وهو يعلم منزلة موسى من
 بني اسرائيلⁱ وحفظه لهم^j ولا يعلم الناس الا انما ذلك من قبل

a) Tn تعرف, Ca et 'Ar. cod. laud. تعرف. b) BM et C
 ونزعهما. c) Om. Tn. d) Ca, Tn et BM يمكن, sed BM in
 marg. adscriptum perhibet لم يمكن, sicut C in ipso textu;
 mox C, Tn et Ca احد; v. p. ٤٥٥, l. 6 et 7. e) BM يصل
 f) BM سخر, sicut p. ٤٥٥, l. 7. g) Deest in textu cod.
 فرعون وكان ما يفعل BM et in margine adscripta haec leguntur
 موسى من مناصرة بني اسرائيل والرد عليهم, quae olim aliquot
 verba nunc prorsus deleta praecedebant. h) Solus BM
 من غير ان يعلم انه من بني اسرائيل (in marg.) addit

الرضاعة غير أم موسى ألا أن يكون الله عز وجل أطلع موسى
 من ذلك على ما لم يُطلع عليه غيره فوكره ^a موسى الفرعونى ^b
 فقتله وليس يراها إلا الله عز وجل والاسرائيلى فقال موسى حين
 قتل الرجل هذا من عمل الشيطان انه عدو مُضِلُّ مُبين ثم
 قال رب أنى ظلمت نفسى فأغفر لى فغفر له انه هو الغفور
 الرحيم فاصبح فى المدينة خائفاً يترقب الاخبار فأتى فرعون فقيل
 له ان بنى اسرائيل قد قتلوا رجلا من آل فرعون ، فخذ لنا
 بحقنا ولا ترخص لهم فى ذلك فقال ابغوى قاتله ومن يشهد
 عليه لانه لا يستقيم ان نقضى بغير بيّنة ولا ثبّت ^d فطلبوا
 له ذلك فبينما هم يطوفون * لا يجدون بيّنة ، ان مّر موسى من ¹⁰
 الغد فرأى ذلك الاسرائيلى ^e يقاتل فرعونياً فاستغاثه الاسرائيلى
 على الفرعونى فصادف موسى وقد ندم على ما كان منه بالامس
 وكره الذى رأى فغضب موسى فدّ يده وهو يريد ان يبطش
 بالفرعونى فقال للاسرائيلى لما فعل بالامس واليوم انك لغوى
 مبين فنظر الاسرائيلى الى موسى بعد ما قال فاذا هو غضبان ¹⁵
 كغضبه بالامس الذى قتل فيه الفرعونى فخاف ان يكون بعد
 ما قال له انك لغوى مبين أن يكون آياه اراد ولم يكن اراده
 انما اراد الفرعونى فخاف الاسرائيلى فحاجز الفرعونى فقال يا
 موسى اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفساً بالامس وانما قال ذلك

Ca) ^c فقطضى عليه Tn pro hoc. فوكره BM et Tn ^a.
 اثبتت Ar. ، تبوت BM ^d. Ar. ut rec. ، منا
 Om. C ، Ar. ... ولا ^e. f) Explic. folia codici Ca ante-
 posita.

مخافةً ان يكون آياه اراد موسى ليقْتله^a فتناركا فانطلق
الفرعونى الى قومه فاخبرهم بما سمع من الاسرائيلى من الخبر
حين يقول اتريد ان تقتلى كما قتلت نفسا بالامس فارسل
فرعون^b الذباحين وسلك^c موسى الطريق الاعظم وطلبوه ولم لا
يخافون ان يفوتهم وكان رجل من شيعة موسى^d من اقصى
المدينة فاختصر طريقاً قريباً حتى سبقهم الى موسى فاخبره
الخبر^e وذلك من الغتون يابن جبير^f

ثم رجع الحديث الى حديث السدى^g قال فلما ورد مدين
وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ^h * يقول كثرة من الناس
يسقونⁱ، وقد حدثنا ابو عَمَّار المَرْزُوقِ قال ما الفصل
ابن موسى عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن
جبير قال خرج موسى من مصر الى مدين وبينهما^j مسيرة
ثمانى ليال^k قال وكان يقال نحو من الكوفة الى البصرة ولم يكن
له طعام الا ورق الشجر فخرج جافياً فا وصل اليها حتى وقع
15 خُفٌ قَدَمُهُ^l، حدثنا ابو كُرَيْب قال ما عَثَّام قال ما الاعمش
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه^m،
رجع الحديث الى حديث السدىⁿ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ
أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ يقول تحبسان غنهما فسألها ما خُطْبُكُمَا^o

a) Om. BM. b) C et Tn inserunt الى, quod 'Ar. om.
c) Pro praeced. BM الاسرائيلى habet. d) Tn بالخبر. e) V.
Kor. 28, vs. 22. f) Praeced. om. Tn. g) Tn وبينها
'Ar. 131a ut rec. h) Om. Tn et C; 'Ar. ut rec. i) Tn
قديم، 'Ar. ut rec.

قَالَتَا لَا نَسْقَى حَتَّى يُصَدِّرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ^a فَرَجَمَهَا
 موسى فاقى البئرَ فاقتلع صخرة على البئر كان النفر من اهل
 مدين يجتمعون عليها حتى يرفعوها فسقى لهما موسى دلوا^b
 فأرويتا، غنمهما فرجعنا سريعاً وكانتا اما يسقيان من فضل
 الحياض، ثم تولى موسى^c الى ظل شجرة من السمرة فقال^d رَبِّ
 أَنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ قَالَ ابْنِ عَبَّاسٍ لَقَدْ
 قَالَ موسى ولو شاء انسان ان ينظر الى خصرة امعائه من
 شدة^e الجوع ما يسئل الله الا اكلة^f، حدثنا ابن حميد
 قل يا حَكَّامُ بن سَلَمٍ^g عن عنبة عن ابى^h حَصِينٍ عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجلⁱ وَلَمَّا وَرَدَ¹⁰
 مَاءَ مَدْيَنَ قَالَ وَرَدَ الْمَاءُ وَانْه لِيَتَرَاىَ خَصْرَةَ الْبَقْلِ فِي^j بطنه
 من الهزال فقال رَبِّ أَنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ قَالَ
 شُبَّعَةُ^k، رجع الحديث الى حديث السدى فلما رجعت
 للجارتان الى ابيهما سريعاً سألهما فاخبرته خبر موسى فارسل
 اليه احداهما فاتته تَمْشِي عَلَى اسْتَحْيَاءٍ^m قالت انَّ أَبِي يَدْعُوكَ¹⁵
 لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فقام معها وقال لها امضى

a) V. vs. 23. b) Om. BM; موسى om. Tn. c) BM فاروياً،
 فسقى لهما اغنامهما حتى ارواهما Ar.، فارتوى Tn، فاروتا C
 d) Om. C. e) Tn et C سمرة f) Vs. 24. g) Tn
 i) Tn بن سليمان h) Tn vitiose Ar. ut rec. BM om; جدو
 يمشى BM et C، qui antea منه offerunt، hic addunt (C مساكينى sic BM) وفي مساكينى
 v. vs. 25. فجاءته وفي تمشى على استحياء Ar.

فشت^a بين يديه فصربتها الريح فنظر الى عجيزتها فقل لها
 موسى امشى خلفى وذليلى على الطريق ان اخطأت فلما اتى
 الشيخ^b وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
 الظالمين، قالت احدهما يا ابي استاجرته ان خير من
 ٥ استاجرت القوي الامين^c وهى الجارية التى دعتة قال الشيخ
 هذه القوة قد رايت حين اقتلع، الصخرة ارايت امانته ما
 يدريك ما هى * قالت اتى مشيت فدامه فلم يجب ان يخونى
 فى نفسى وامرنى ان امشى خلفه^d قال له الشيخ، اتى اريد
 ان اذكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني الى ابيما
 ١٥ الاجليين قضيت اما ثمانيا واما عشرة والله على ما نقول
 وكيد قال ابن عباس الجارية التى دعتة هى التى تزوج بها^e فامر
 احدى ابنتيه ان تأتية بعضا * فانتبه بعضا وكانت تلك العصا
 استودعها^f اياه ملك في صورة رجل فدفعها اليه فدخلت الجارية
 فاخذت العصا فانتبه بها فلما رآها الشيخ قال لها لا آتية
 ١٥ بغيرها فآلقنها فاخذت تريد * ان تأخذ^g غيرها فلا يقع فى
 يدها الا فى وجعل يردها فكل ذلك لا يخرج فى يدها
 غيرها فلما رآى ذلك عمد اليها فاخرجها معه فرعى بها^h ثم
 ان الشيخ ندم وقال كانت وديعة فخرج ينلقى موسى فلما

a) Tn فضت. b) Vs. 25—26. c) C inserit الحجر. d) Pro
 praeced. BM exhibet الطريق فى هيبته. e) V. vs. 27—30. f) Om. Tn. g) Om. BM et C. h) C
 اودعها. i) Om. BM et C. k) Om. BM. l) Tn
 الا هى.

لقية قال اعطى العصا قال موسى في عصاى فالى ان يعطيه
 * فاختصا بينهما ثم تراضيا ان ^a يجعلا بينهما اول رجل يلقاهما
 فاناهما ملك يمشى فقصى بينهما فقال ضعاهما في الارض فمن
 حملها فهى له فعالجها الشيخ فلم يطقها واخذها موسى بيده ^e
 فرفعها فتركها له الشيخ فرى له ^d عشر سنين قال عبد الله بن
 عباس كان موسى احق بالوفاء، حدثني احمد بن محمد الطوسى
 * قال ما الحميدى ^e ابن عبد الله بن الزبير قال ما سفيان
 قال حدثني ابراهيم بن يحيى ^f بن ابي يعقوب عن الحكم
 ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال
 سألت جبرئيل اى الاجلين قضى موسى قال اتتهما واكملهما، ¹⁰
 حدثنا ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني ابن اسحاق
 عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال قال لى ^g يهودى
 بالكوفة وانا اتجهز للحج اتى اراك رجلاً يتبع العلم اخبرنى اى
 الاجلين قضى موسى قلت لا اعلم وانا الآن قادم على حبر ^h
 العرب يعنى ابن عباس فسأله عن ذلك فلما قدمت مكة ¹⁵

a) BM pro praeced. ان فاحتكما بينهما C om. بينهما et
 habet ان على Tn ... ورضيا ان b) Codd. وضعوها 'Ar. ١٣٢b
 ut rec. c) BM (et C?) بييد IA et Ar. ut rec. d) Om. C.
 e) Praeced. om. Tn. — Sequens ابن، pro quo BM عن Tn
 habet، addu- (للحميدى fortasse corruptum ex احمد) بن
 bitari potest، nam cognomine الحميدى significari solet ipse
 جالس سفيان، عبد الله بن الزبير بن عيسى، de quo Mizzi tradit
 et quem a. 219 moribundum Ah- med b. Muh. at-Tûsî (obiit 248) audire potuit; attamen، cum
 omnibus codicibus lectio ابن comprobetur، intactam eam servavi.
 f) Tn نجى؛ frustra de eo quaesivi. g) om. BM، لى
 om. Tn. h) BM et C خير.

سألت ابن عباس عن ذلك واخبرته بقول اليهودي فقال ابن
عباس قصي اكثرهما واطيبهما ان النبي اذا وعد لم يخلف
قال سعيد فقدمت العراء فلقيت اليهودي فاخبرته فقال صدق
وما انزل الله على موسى هذا والله العالم، حدثنا ابن
5 وكيع قال ما يزيد قال ما الاصبع بن زيد عن القاسم بن ابي
أيوب عن سعيد بن جبير قال سألت رجلا من اهل النصرانية
اي الاجلين قصي موسى قلت لا اعلم وانا يومئذ لا اعلم
فلقيت ابن عباس فذكرت له الذي سألت عن النصراني فقال
اما كنت تعلم ان ثمانيا واجبة عليه لم يكن نبي، لينقص
10 منها شيئا وتعلم ان الله كان قاضيا عن موسى عذته التي
وعده فانه قضى عشر سنين، حدثنا القاسم بن الحسن
قال ما الحسن قال حدثني حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
وقب بن سليمان الذماري عن شعيب الجبائي قال اسم
الجاريين ليا وصفورة وامرأة موسى صفورة ابنة يترون كاهن مدين
15 والكاهن حبر، حدثني ابو السائب قال ما ابو معاوية عن
الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال كان الذي استاجر
موسى يترون ابن اخي شعيب النبي، حدثنا ابن
وكيع قال ما العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن
ابي حمزة عن ابن عباس قال الذي استاجر موسى اسمه يثري
20 صاحب مدين، حدثني اسماعيل بن الهيثم ابو العالينة

a) C جلي ما اقول جلي C etiam Tn om. b) Om. Tn; cf. ann. d.
c) Tn addit الله. d) Om. Tn. e) Tn زوج.

قال لما أبو قُتَيْبَةَ عن حمّاد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابن عباس قال اسم أبي امرأة موسى يثري؛

رجع الحديث إلى حديث السدي فلما قضى موسى الاجل وسار باهله فضل الطريف قال عبد الله بن عباس كان في الشتاء وُرعيت له نار * فلما طُنّ انها ناره وكانت من نار الله قاله لأهله امكثوا انسى انسى نارا نعلّى آتيتكم منها بخبر فان لم اجد خبرا آتيتكم منها بشهاب قبس لعلكم تصطلون قال من البرد فلما اتاها نودى من جانب الوادي الايمن من الشجرة في البقعة المباركة ان بورك من في النار ومن حولها فلما سمع موسى النداء فرع وقال الحمد لله رب العالمين فنودي 10 يا موسى انى انا الله رب العالمين؛ وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصا اتوتها عليها وهش بها على غنمي يقول اضرب بها الورق فيقع للغنم من الشجرة ولي فيها مارب اخرى * يقول حواتج اخرى اعمل عليها المزود والسقاء فقال له القها يا موسى فالقها فاذا هي حية تسعى 15 فلما رآها تهتز كأنها جان ولي مديرا ولم يعقب يقول لم ينتظر فنودي يا موسى لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون اقبل ولا تخف انك من الامنين 20 واصم اليك جناحك من الرهب

a) BM لم. b) Om. Tn. c) Item. d) Kor. 28, vs. 29.
e) Om. Tn. f) Kor. 27, vs. 7. g) Ibid. vs. 8. h) Om.
BM; C et Tn نودى. i) Kor. 28, vs. 30. k) BM بها
الشجر للغنم فيقع الورق. l) Om. BM. m) Kor. 20, vs.
18—21. n) Cf. Kor. 27, vs. 10 et 28, vs. 31.

فَدَانَكَ بِرَهَانٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ الْعَصَا وَالْيَدِ ابْتِثَانٌ فذلِكَ ٥ حين
يدعو موسى ربه فقال ٥ رَبِّ اِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَاَخَافُ
اَنْ يَقْتُلُونِ ٥ وَاَخِى هَارُونَ هُوَ اَفْضَحُ مِنِّى لِسَانًا فَاَرْسَلْهُ مَعِى
رَدًّا يَصَدِّقْنِى * يَقُولُ كَيْمًا يَصَدِّقْنِى ٥ اِنِّى اَخَافُ اَنْ
يَكْذِبُونِ ٥ قُلْ لِّهِمْ عَلٰى ذَنْبٍ فَاَخَافُ اِنْ يَقْتُلُونِ * يعنى بالقتيل ٥
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا وَالسُّلْطَانُ
الْحَاجَّةُ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ
فَاتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ
قَالَ بآ سَلِمَةَ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ خَرَجَ فِيمَا ذَكَرَ لِي ابْنُ
١٥ اسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبَةَ الْيَمَانِيِّ فِيمَا ذَكَرَ لَهُ عَنْهُ وَمَعَهُ
غَنَمٌ لَهُ وَمَعَهُ زَنْدٌ لَهُ وَعَصَاهُ فِي يَدِهِ يَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِهِ
نَهَارَةً فَإِذَا أَمْسَى اقْتَدَحَ بِزَنْدِهِ نَارًا فَبَاتَ عَلَيْهَا هُوَ وَأَهْلُهُ وَغَنَمُهُ
فَإِذَا أَصْبَحَ غَدَا بِأَهْلِهِ وَبِغَنَمِهِ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ وَكَانَتْ كَمَا
وُصِفَ لِي عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبَةَ ذَاتَ شُعْبَتَيْنِ فِي رَأْسِهَا وَمَحَاجِنِ
١٥ فِي طَرَفَيْهَا ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بآ سَلِمَةَ عَنْ ابْنِ
اسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو قَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ قَدِمَ مَكَّةَ
وَبِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ كَعْبٌ سَلُوهُ عَنْ ثَلَاثِ
فَإِنْ أَخْبَرَكُمْ فَأَنَّهُ ٥ عَالِمٌ سَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
فِي الْأَرْضِ وَسَلُوهُ مَا أَوَّلُ مَا وَضَعَ فِي الْأَرْضِ وَمَا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غُرِسَتْ
٢٥ فِي الْأَرْضِ فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهَا فَقَالَ أَمَّا الشَّيْءُ الَّذِي وَضَعَهُ

a) Kor. 28, vs. 32. b) Tn لك. c) Ibid. vs. 33—35.

d) Om. Tn. e) Om. C, BM القتل. f) Codd. رسول. g) له. om. BM et C; BM وعصا. h) C فهو.

الله للناس في الارض من الجنة فهو هذا الركن الاسود واما اول
 ما وضع في الارض فبرهوت^١ باليمن يريده هـم الكفار واما اول
 شجرة غرسها الله في الارض فالعوسجة التي اقتطع منها موسى
 عصاه فلما بلغ ذلك كعباً قال صدق الرجل عالم^٢ والله^٣،
 قال فلما كانت الليلة التي اراد الله بموسى كرامته وابتدأه فيها^٤
 بنبوته وكلامه اخطأ فيها^٥ الطريق حتى لا يدري اين يتوجه
 فاخرج زنده ليقدر ناراً لاهله ليبببتوا عليها حتى يصبح ويعلم
 وجه سبيله فاصدء عليه زنده فلا يورى له ناراً فقدح حتى
 اعياءه لاحت^٦ النار فرآها فقال لاهله امكثوا اني آتست^٧ ناراً
 لعلّي آتبيكم منها بقبس^٨ أو أجده على النار فهدى بقبس^٩
 تصطلون وهدى عن علم الطريق الذي أضللنا بنعت^{١٠} من
 خبير^{١١} فخرج نحوها فاذا هي في شجرة من العليق وبعض اهل
 الكتاب يقول في عوسجة فلما دنا استأخرت عنه فلما رأى
 أستخارها رجع عنها وأوجس في نفسه منها خيفة فلما اراد
 الرجعة دنت منه ثم كلم من الشجرة فلما سمع الصوت استأنس^{١٢}
 وقال الله له يا موسى اخلع نعليك^{١٣} انك بالوادي المقدس

والله. ^{a)} Om. BM. ^{b)} C فبرهوت. ^{c)} Ar. ١٣٣a in hac trad. ^{d)} BM (et C?) addit عن; IA ut rec. ^{e)} BM فاصطلد; IA ut rec. ^{f)} Sic codd.; fortasse post حتى inserendum est اذا. ^{g)} Hoc loco BM lacunam trium fere foliorum habet. — V. Kor. 20, vs. 9 seq. ^{h)} De conj.; uterque cod. خبير, Tn antea نبعث; quod recepi, significat „descriptione viri viae periti.” — Verba et بقبس تصطلون eadem verba Koranica antea laudata interpretantur. ⁱ⁾ Om. Tn.

طَوَى^a فَأَلْقَاهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ
 اتَوَكَّلْتُ عَلَيْهَا وَاهْتَشَّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلَمْ فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى أَيْ
 مَنَافِعَ أُخْرَى قَالَ الْقَهْ يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَبِيبَةٌ تَسْعَى
 قَدْ صَارَتْ شُعْبَتَاهَا فَمَهَا وَصَارَ مُحَاجِنُهَا عُرْفًا لَهَا فِي ظَهْرِ تَهْتَنَزُ
 لَهَا^b أَنْيَابٌ، فَهِيَ كَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ فِرَاسًا أَمْرًا فَظِيعًا
 فَوَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْقِبْ فَنَادَاهُ رَبُّهُ أَنْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
 سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى أَيْ سِيرَتَهَا عَصَا كَمَا كَانَتْ قَالَ فَلَمَّا
 أَقْبَلَ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ^c أَدْخَلَ يَدَكَ فِيهَا وَعَلَى مُوسَى
 جُبَّةٌ^d مِنْ صُوفٍ فَلَفَّ يَدَهُ بِكُمِّهِ وَهَوَّلَهَا هَائِبٌ فَنَوَدَى أَنْ
 ١٠ أَلْقِ كُمَّكَ عَنْ يَدِكَ فَأَلْقَاهُ عَنْهَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا
 فَلَمَّا أَدْخَلَهَا قَبَضَ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ عَصَاهُ فِي يَدِهِ وَبِيَدِهِ بَيْنَ
 شُعْبَتَيْهَا حَيْثُ كَانَ يَضَعُهَا وَحَاجِنُهَا بِمَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ لَا يَنْكُرُ
 مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قِيلَ أَدْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ
 غَيْرِ سَوْءٍ^e أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ وَكَانَ مُوسَى عَمَّ رَجُلًا آدَمَ أَقْبَى
 ١٥ جَعْدًا^f طَوَالًا فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا بَيْضَاءَ^g مِثْلَ
 التَّلْجِ ثُمَّ رَدَّهَا^h فِي جَيْبِهِ، فَخَرَجَتْ كَمَا كَانَتْ عَلَى لَوْنِهِ ثُمَّ قَالَ
 هَذَا بَرَهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
 قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ وَأَخِي هَارُونُ
 هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رَدْهًا يَصْدَقُنِي أَيْ يَبَيِّنَ لَهُمْ

a) Kor. 20, vs. 12. — C inserit فجعلها. b) C له. c) Tn
 انايبب; cod. Spr. 90, f. 97b ut rec., quod etiam Bagh. ad 20,
 vs. 21 confirmat. d) V. Kor. 20, vs. 22. e) C inserit له.
 f) Kor. 27, vs. 12; cf. 28, vs. 32. g) Om. Tn. h) C
 inserit من غير سوء أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ. i) Om. C.

عَنى مَا اكَلْتُمْ بِهِ فَانَّهُ يُفْهِمُ عَنى مَا لَا يَفْهَمُونَ قَالَ سَنَشُدُّ
عَصَدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصْلُونَ إِلَيْكَ
بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ أَلْغَالِبُونَ^٤

رجع الحديث الى حديث السدى، فاقبل موسى الى اهله
فسار بهم * نحو مصره حتى اتاها ليلا فتصيف على امه وهو لا^٥
يعرفهم، فاتاهم في ليلة كانوا يأكلون فيها الطغشيل فنزل في جانب
الدار فجاء هارون فلما ابصر ضيفه سأل عنه امه فاخبرته انه
ضيف فدعاه فأكل معه فلما ان قعدا تحدثا فسأله هارون من
انت^٦ قال انا موسى فقام كل واحد منهما الى صاحبه فاعتنقه
فلما ان تعارفا قال له موسى يا هارون انطلقى معى الى فرعون^{١٠}
ان الله قد ارسلنا اليه فقال هارون سمع وطاعة فقامت امهما
فصاحت وقالت انشدكما الله ان تذهبا الى فرعون فيقتلكما
فأبيا فانطلقا * اليه ليلا فأتيا الباب فضربه ففرع فرعون وفرع
البواب وقتل فرعون من هذا الذى يضرب بابى في هذه الساعة
فاشرف عليهما البواب فكلهما فقال له موسى انا رسول رب^{١٥}
العالمين ففرع البواب فأتى فرعون فاخبره فقال ان ههنا انسانا
مجنونا يزعم انه رسول رب العالمين قل أدخله فدخل فقال اتى
رسول رب العالمين أن أرسل معى بنى اسرائيل^٨ فعرفه فرعون
فقال^٩ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ^٩

a) Kor. 28, vs. 32—35. b) Om. Tn. c) IA 12v, 6 addit
ولا يعرفونه. d) عن اسمه C; IA ut rec. e) قال C et mox
قام. f) Om. Tn, IA ut rec. g) Cf. Kor. 26, vs. 16.
h) Ibid. vs. 17—21.

وَفَعَلْتَ فَعَلْتَنكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ معناه ^a على
ديننا هذا الذى تعيب قال موسى فَعَلْتَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ
الضَّالِّينَ، فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ فَوَقَّبَ لِي رَبِّي حُكْمًا
*والحكم النبوة ^b وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ، وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
^c عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنَى إِسْرَائِيلَ وَرَبِّتَنِي، قَبْلَ وَلِيدًا، قال فرعون
وما رب العالمين من ربكما يا موسى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ^d يَقُولُ اعْطَى كُلَّ دَابَّةٍ زَوْجَهَا ثُمَّ
هَدَى لِلنَّكَاحِ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ وذلك بعد ما قال له من اللام ما ذكر
^e 10 الله تعالى ذكره قال موسى أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ، قَالَ فَأْتِ
بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
مُبِينٌ ^f والثعبان الذكر من الحيات فاتحة فاهها واضعة لحبيها
الاسفل في الارض والاعلى على سور القصر ثم توجهت نحو فرعون
لتأخذه فلما رآها نُصِرَ منها ووثب فاحدث ولم يكن يُحدث
^g 15 قبل ذلك وصاح يا موسى خذها وانا أؤمن بك وأرسل معك
بنى اسرائيل فآخذها موسى فعادت عصا ثم نَزَعَ يَدَهُ أَخْرَجَهَا
من جيبه فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ ^h فخرج موسى من عنده
على ذلك واتي فرعون ⁱ ان يؤمن به وان يُرسل معه من بنى
اسرائيل وَقَالَ لِقَوْمِهِ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي

^a) C معني، Bagh. (cod. Wetzst. II, 1278) ad hunc vs.
^b) Om. Tn. ^c) C obscurum
^d) Kor. 20, vs. 52. ^e) Tn inserit خلقها (i. e. خَلَقَهَا).
^f) Om. Tn. ^g) Kor. 26, vs. 32. ^h) Om. Tn. ⁱ) C أو.

فَأَوْقَدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا * لَعَلِّي
 أَطْلُعُ^a إِلَى إِلَهِ مُوسَى فَلَمَّا بَنَى لَهُ الصَّرْحَ ارْتَقَى فَوْقَهُ فَامَرَ
 بِنَشَابَةِ فَرَمَى بِهَا تَحَوَّ السَّمَاءَ فَبُرَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ مَلَطَّخَةٌ دَمًا
 فَقَالَ قَدْرُ قَتَلْتُ إِلَهَ مُوسَى، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ بَنَى
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ بَنَى سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ فَأَوْقَدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى
 الطِّينِ قَالَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ طَبَخَ الْآجَرَ يَبْنِي بِهِ الصَّرْحَ،
 وَأَمَّا ابْنُ اسْحَاقَ فَانَّهُ قَالَ مَا حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَنَى سَلَمَةُ
 عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ خَرَجَ مُوسَى لَمَّا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى
 قَدِمَ مِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ هُوَ وَاخُوهُ هَارُونَ حَتَّى وَقَفَا عَلَى بَابِ فِرْعَوْنَ
 يَلْتَمِسَانِ الْأَثْنَ عَلَيْهِ وَهِيَ يَقُولَانِ أَنَا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَذْنُوا¹⁰
 بِنَا هَذَا الرَّجُلَ فَكُنَّا فِيهِمَا بَلْعَنًا سَنَتَيْنِ يَغْدُوَانِ عَلَى بَابِهِ
 وَيُرَوِّحَانِ لَا يَعْلَمُ بِهِمَا وَلَا يَجْتَرِئُ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يُخْبِرَهُ بِشَأْنَهُمَا
 حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ بَطَّالٌ لَهُ يُلْعَبُهُ وَيُضْحِكُهُ فَقَالَ لَهُ^d أَيُّهَا الْمَلِكُ
 إِنَّ عَلَى الْبَابِ رَجُلًا يَقُولُ قَوْلًا عَجِيبًا يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ إِلَهًا غَيْرَكَ
 قَالَ^e أَدْخِلُوهُ فَدَخَلَ وَمَعَهُ هَارُونَ أَخُوهُ وَبِيَدِهِ عَصَاهُ فَلَمَّا وَقَفَ¹⁵
 عَلَى فِرْعَوْنَ قَالَ لَهُ أَنْتُمْ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَعَرَفَهُ فِرْعَوْنَ فَقَالَ أَمْرُ
 نَرِيكَ فِينَا وَلَيْدَا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمْرٍكَ سَنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ
 الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ
 أَيْ خَطَا لَا أَرِيدُ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوسَى يَنْكُرُ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ
 مِنْ يَدِهِ عِنْدَهُ فَقَالَ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمْنَاهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتُ بَنِي²⁰

Tn c) Om. C. b) حتى اذهب في السماء وانظر C d) اذنوا بهذا. e) C inserit. d) Om. C.

اسرائيل اى اتخذتكم عبيدا تنزع^a ابناءكم من ايديهم^b
 فتسترق من شئت وتقتل من شئت اتى اما صيرنى الى بيتك
 واليك ذلك قال فرعون وما رب العالمين، اى يستوصفه الهه
 الذى ارسله اليه اى ما الهك هذا قال رب السموات والارض
 5 وما بينهما ان كنتم موقنين، قال لمن حوله* من ملته^c
 ألا تستمعون اى انكارا لما قال ليس له اله غيرى، قال ربكم
 ورب آبائكم الاولين الذى خلق آباءكم الاولين وخلقكم من
 آبائكم، قال فرعون ان رسولكم الذى ارسل اليكم لمجنون اى
 ما هذا بكلام هيج اذ يزعم ان لكم اله غيرى، قال رب
 10 المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون* اى خالق
 المشرق والمغرب وما بينهما من الخلق ان كنتم تعقلون^d، قال
 لئن اتخذت الها غيرى لتعبد غيرى وتترك عبادتى لأجعلنك
 من المسجونين، قال أولو جثتك بشىء مبين اى بما تعرف
 بها صدق وكذبك وحقى وباطلك، قال فأت به ان كنت من
 15 الصادقين، فألقى عصاه فاذا فى ثعبان مبين فلأت ما بين
 سباطى فرعون فاتحة فاها قد صار محجنها عرفا على ظهرها
 فأرفض عنها الناس وحال فرعون عن سريره ينشده بره ثم
 ادخل يده فى جيبه فاخرجها بيضاء مثل الثلج ثم ردها

^a) Tn تنزع C، اتنزع Ar. 11^{ab} ut rec. ^b) Tn منهم Ar. ut rec. ^c) V. Kor. 26, vs. 22 sqq. ^d) Om. Tn. ^e) C ان Ar. ut rec. ^f) Tn inserit من الخلق v. ann. sq. ^g) Tn om.; sed additamentum hujus cod. modo commemoratum huc pertinet.

كهيتها وادخل موسى يده في جيبه ^a فصارت عصا في يده
يده ^b بين شعبتيها ومجنها في ^c اسفلها كما كانت واخذ فرعون
بطنه وكان فيهما يزعمون يمكث الخمس والست ما يلتمس
المذهب ^d يريد الخلاء كما يلتمسه الناس وكان ذلك مما زين
له ان يقول ما قال ^e انه ليس من الناس بشبه ^f، فحدثنا ابن
جميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق قال حدثت عن وهب
ابن منبه اليماني قال فشى ^g بضعا ^h وعشرين ليلة حتى كادت
نفسه ان تخرج ثم استمسك ⁱ فقال لملاه ان هذا لساحر
عليه ^j اي ما ساحر اسحر منه فاذا تأمرون اقتله فقال
مؤمن من آل فرعون العبد الصالح كان ^k اسمه فيما يزعمون
حبرك ^m اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات بعصاه وبده ⁿ ثم خوفهم عقاب الله وحدثهم ما اصاب
الامم قبلهم وقل ^o يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض
فمن ينصركم من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا
ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقل الملا من قومه
قد وهنهم من سلطان الله ما وهنهم ارجيه واخاه وابعث في
المدائن حاشرين ياتوك بكل ساحر عليهم ^p اي كاذبه بالسحرة

a) Legendum videtur بين لجيبها aut في فيها p. ٤٦٩,
l. ١١ et Nowairi, cod. Lugd., p. 861. b) Om. Tn. c) Tn
وكانت d) Om. Tn. e) C يقول Ar. similia narrans

ليس C f) هذه الاشياء مما زين (sic) له ان قال ما قل
Tn in- g) لانه ليس له من الناس شبيه Ar. ; له شبه
serit بطنه h) Tn بضعة i) C استبل k) Kor. 26, vs. 33.
ل) C وكان m) C جبرك Bagh. ad Kor. 40, vs. 29
n) وبيده C — V. Kor. 40, vs. 29. o) Ibid. vs. 30. p) Kor.
26, vs. 35—36.

لعلك ان تجد في السحرة من جاء بمثل ما جاء به وقد كان
 موسى وهارون خرجا من عنده حين اراهم من سلطان الله ما
 اراهم وبعث فرعون مكانه في ملكته فلم يترك في سلطانه ساحرا
 الا اتي به فذكر لي والله اعلم انه جمع له ^٥ خمسة عشر
 الف ساحر فلما اجتمعوا اليه امرهم امرة فقال لهم ^٥ قد جاءنا
 ساحر ما راينا مثله قط وانكم ان غلبتموه اكرمتمكم وفضلتكم
 وقربتكم على اهل ملكتي قالوا ان لنا ذلك ان غلبناه قل
 نعم قالوا فعيد لنا موعدا نجتمع نحن وهو فكانوا رؤوس
 السحرة الذين جمع فرعون لموسى سادور ^٥ وعادور ^٥ وحطاحط ^٥
 10 ومصفي ^٥ اربعة وهم الذين آمنوا حين راوا ما راوا من سلطان
 الله فآمنت السحرة جميعا وقالوا لفرعون حين توعدهم القتل
 والصلب لن نؤثرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا
 فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ؛ فبعث فرعون الى موسى ان اجعل
 بيني وبينك موعدا لا تخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال
 15 موعدكم يوم الزينة يوم عيد كان فرعون يخرج اليه ^٥ وأن
 يحشّر الناس ضحى؛ حتى يحضروا امرى وامرك فجمع فرعون
 الناس لذلك للجمع ^٥ ثم امر السحرة فقال « اتنوا صفا وقد
 أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى اى قد افلح من استعلى اليوم على

a) Tn اياه. b) Om. Tn. c) Item. d) لان C. e) C
 شانور Tn؛ سالبور Bal. ap. Zotb. I, 327 „Schâboun.” f) Sic
 Tn, C؛ وعادور Bal. l.l. „Gâboun.” g) وحطاحط C
 „Hattl.” h) Tn ومصفي Bal. ut rec. i) Kor. 20, vs. 75.
 k) C له. l) V. Kor. 20, vs. 60—61. m) Om. Tn. n) Ibid.
 vs. 67.

صاحبه فصّف خمسة عشر الف ساحر مع كلّ ساحر حباله
وعَصِيَّته وخرج موسى صلّعم ومعه^a اخوه يتكأ على
عصاه حتى اتى للجمع وفرعون فى مجلسه معه^b اشراف اهل
ملكته وقد استكف له الناس فقال موسى للسحرة حين
جاءهم^c وَيَلَّكُمْ لَا تَغْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، فَبَسَّحَتَكُمْ بِعَدَابِهِ^d
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى فَتَرَادَ السحرة بينهم وقال بعضهم لبعض^e
بتناج^f ان هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ
أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى، ثم قالوا^g يَا
مُوسَى إِنَّا نَنُفِّثُ وَأَمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى، قَالَ بَلْ
أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعَصِيُّهُمْ يُخَيِّلُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا^h
تَسْعَى، فكان أول ما اختطفوا بسحرهم بصر موسى وبصر فرعون
ثم ابصار الناس بعد ثملقى كلّ رجل منهم ما فى يده من
العصى والجمال فاذا هى حيات كامثل للجمال قد ملأت الوادى
يركب بعضها بعضاً فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىⁱ، وقال والده
ان كانت لعصيا فى ايديهم ولقد عادت حيات وما تعدوا^j عصاى هذه^k
او كما حدثت نفسه فأوحى الله اليه ان أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ
تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ
حَيْثُ أَتَى^l، وفرج عن موسى فالقى عصاه من يده فاستعرضت ما

a) C معه. b) Tn مع. c) C قد. d) Kor. 20, vs. 63—64.
e) C بعض. f) Tn تناج; alludit ad verba Kor. 20, vs. 65

g) Ambo codd. mox versum 66 laudat. واسبروا الناجوى
inserunt ان. h) Vs. 68—69. i) Vs. 70. k) 'Ar. يعدون.
l) Vs. 72.

القوا من حبالهم وعصيهم وهي حيَّاتٌ في عين فرعون واعين
الناس تسعى فجعلت تتلَقَّفُهَا تبتلعها حيَّةٌ حيَّةٌ حتى ما يرى
في الوادى ^a قليل ولا كثير ممَّا القوا ثم اخذها موسى فاذا
هى عصاه في يده كما كانت ووقع السحرة سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا
^e بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ^b لو كان هذا سحرًا ما غلبنا قال لهم فرعون
وأسف وراى الغلبة البيّنة أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آتَنَ لَكُمْ أَنَّهُ
لَكَبِيرُكُم الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا تُقِطِعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ
خَلَّافِ إِلَى قَوْلِهِ فَأَقْصِ مَا أَنْتَ قَاصٍ ^c اى فأصنع ما بدا لك
أَنَّمَا نَقْصِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا الَّتِي لَيْسَ لَكَ سُلْطَانٌ آلَا فِيهَا
¹⁰ ثُمَّ لَا سُلْطَانَ لَكَ بَعْدَهَا ^d أَنَا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا
وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ^e اى خير
منك ثوابًا وابقى عقابًا فرجع عدو الله مغلوبًا ملعونًا ثم اى
آلَا الاقامة على الكفر والتمادى في الشر فتتابع الله عليه بالآيات
واخذه بالسنين ^f فارسل عليه الطوفان ^g

¹⁵ رجع الحديث الى حديث السدى، واما السدى فانه قتل في
خبره ذكر ان الآيات التى ابتلى الله بها قوم فرعون كانت قبل
اجتماع موسى * والسحرة وقال لما رجع اليهم السهم ملطخًا
بالدم قال قد قتلنا اله موسى ^h ثم ان الله ارسل عليهم الطوفان

اى على الله وعلى C inserit. ^b Vs. 73. ^c بالوادى Tn. ^d quibus verba ما جاءنا من الحجج مع بينة فأقص ما انت قاص
hinc intercalandi لن نُؤثِرَكَ على ما جاءنا من البيّنات 75 versus
interpretatur. ^e Codd. بعده. ^f Vs. 74—75. ^g C
مغلولًا. ^h V. Kor. 7, vs. 127. ⁱ Om. Tn.

وهو المطر فغرق كل شيء لهم فقالوا يا موسى ادع لنا ربك
يكشف عنا ونحن نؤمن لك ونرسل معك بنى اسرائيل فكشفه
الله عنهم ونبتت ^a زروعهم فقالوا ما يسرنا أننا لم نُمطر فبعث
الله عليهم الجراد فأكل حروثهم فسألوا موسى ان يدعوا ربّه
فيكشفه ويؤمنوا به فدعا فكشفه وقد بقى من زروعهم بقية فقالوا ^b
لن نؤمن وقد بقى لنا ^b من زروعنا بقية فبعث الله عليهم الدبا
وهو القمل فلحس الارض كلها وكان يدخل بين ثوب احدهم
وبين جلده فيعضه وكان احدهم يأكل الطعام فيمتلئ دبا حتى
ان احدهم ليبى الاسطوانة بالجص والآجر فيزلقه حتى لا يرتقى
فوقها شيء يرفع فوقها الطعام فاذا صعد اليه ليأكله وجده ^c
ملآن دبا فلم يصبهم بلاء كان ، اشد عليهم من الدبا وهو
الجرّ الذي ذكره الله في القرآن انه وقع عليهم ^d فسألوا موسى
ان يدعوا ربّه فيكشفه عنهم ويؤمنوا به فلما كشفه عنهم ابوا
ان يؤمنوا فارسل الله عليهم الدم فكان الاسرائيلي يأتى هو
والقبطى يستقيان ^e من ماء واحد فيخرج ماء هذا القبطى دما ^f
ويخرج للاسرائيلى ^f ماء فلما اشتد ذلك عليهم سألوا موسى ان
يكشفه ويؤمنوا به * فكشف ذلك عنهم فابوا ان يؤمنوا ^g فذلك
حين يقول الله ^h فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ
ما اعطوا من العهد وهو حين ⁱ يقول ^h وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ

^a) Tn ونبتت ، IA ١٣١ ut rec. ^b) Om. Tn. ^c) Om. C.
^d) Kor. 7, vs. 131. ^e) Tn يسقيان ، IA ut rec. ^f) C
ما (ماء ل.) الاسرائيلي ^g) Om. Tn. ^h) Kor. 43, vs. 49.
ⁱ) Tn ان. ^h) Kor. 7, vs. 127.

فَرَعُونَ بِالسَّيِّئِينَ وَهُوَ الْجُوعَ وَنَقْصَ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ^٥،
 ثم ان الله عز وجل اوحى اليهما ان قولا له قولا لينا لعله
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى^٦ فأتياه^٧، فقال له موسى هل لك يا فرعون
 في^٨ ان أعطيك شبابك لا يهرم^٩، وملوك لا ينزع منك ويرد
 إليك لذة المناكح والمشارب والركوب فاذا مت دخلت الجنة^{١٠}
 تؤمن^{١١} في فوقعت في نفسه هذه الكلمات وهى اللينة فقال كما
 انت حتى يأتى هامان فلما جاء هامان قل له^{١٢} ان ذلك الرجل
 اتانى قل من هو قل وكان قبل ذلك انما يسميه الساحر فلما
 كان ذلك اليوم لم يسمه الساحر قل فرعون موسى قال وما قل
 لك قل قل لى كذا وكذا قل هامان وما رددت عليه قل قلت^{١٣}
 حتى يأتى هامان فاستشيرة فعجزه هامان وقيل قد كان ظنى
 بك خيرا من هذا تصير عبدا يعبد^{١٤} بعد أن كنت رباً يعبد^{١٥}؛
 فذلك حين خرج عليهم فقال لقومه وجمعهم فقال أنا ربكم^{١٦}
 الأعلى^{١٧} وكان بين كلمته ما علمت^{١٨} كلم من اله غبرى وبين قوله^{١٩}
 انا ربكم الاعلى اربعون سنة وقيل لقومه^{٢٠} ان هذا لساحر عليم^{٢١}،
 يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فاذا تأمرون^{٢٢}، قالوا
 أرجيه واخاه وأبعث في المدائن حاشرين، يأتوك بكل سحر

a) Sic ambo codd., in Kor. l.l. ^{b)} Kor. ^{c)} Tn فأتاه ^{d)} Om. Tn; IA ١٢٨ ut rec. ^{e)} IA 20, vs. 76.

لا شعرت ^{g)} C inserit وتؤمن ^{f)} Tn et IA ولا تهزم
^{h)} Tn عبدا omissio يعبد، C تعبدا omissio ut IA.
ⁱ⁾ Tn لك (يعبد) IA تعبدا omissio ^{k)} Kor. وذلك حين يقول فحشر فنادى انا ربكم الاعلى
 79, vs. 24. — C inserit verba illinc deprompta. ^{l)} Kor. 26, vs. 33—36.

عليهم، قال فرعون ^٥ اجئتنا لنُخرجنا من ارضنا يا موسى،
 فلنأتيتك بساحرٍ مثله فأجعل بيننا وبينك موعدًا لا نخلفه
 نحن ولا انت مكانًا سوى يقول عدلا، قال موسى موعدكم يوم
 الزينة وأن يحشَرَ الناس ضاحيً وذلك يوم عيد لهم فتولى
 فرعون فجمع كيدَهُ ^٦ ثم اتى وارسل فرعون، في المدائن ^٧ حاشرين ^٥
 فحشروا عليه السحرة وحشروا الناس ينظرون يقول هل أنتم
 مُجْتَمِعُونَ، لَعَلْنَا نَتَّبِعُ السَّاحِرَةَ إِلَى أَتْنٍ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا
 نَحْنُ الْغَالِبِينَ يقول عطية نُعطينا، قَالَ نَعَمْ وَإِنِّكُمْ إِذَا لِمَنْ
 الْمُقَرَّبِينَ، فقال لهم موسى ويلكم لا تفتنوا على الله كذبا
 فَيَسْخَرَكُمُْ بِعَذَابٍ يَقُولُ يَهْلِكُكُمْ بِعَذَابٍ فتنزعوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ^{١٠}
 واسرّوا النجوى من دون موسى وهارون ^٨ وقالوا في نجواهم إِنْ
 هَذَا لِسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسَاحِرِهِمَا
 وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى يقول يذهب بأشرف قومك فالتقى
 موسى وأمير السحرة فقال له موسى ارايتك ان غلبتكَ اتؤمن
 بى وتشهد ان ما جئتُ به حَقٌّ قال نعم قال الساحر لَاتِيَنَّ ^{١٥}
 عَدَا بِسَاحِرٍ لَا يَغْلِبُهُ سَاحِرٌ فوالله لئن غلبتنى لَأؤمننَّ بك ^٩
 ولاشهدنَّ انك على ^{١٠} حَقٍّ وفرعون ينظر اليهما وهو قول فرعون ^{١١}
 هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوْهُ فِى الْمَدِيْنَةِ اذِ التَّقِيْمَتَا لَتَنْتَظِرَا لِنُخْرِجَا ^{١٢}
 مِنْهَا أَهْلَهَا فَقَالُوا يَا مُوسَى اأَمَّا أَنْ تُلْقَى وَأَمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ

a) Kor. 20, vs. 59. b) Ibid. vs. 62. c) Om. C.
 d) Tn في البلدان e) Kor. 26, vs. 38—41. f) Om.
 Tn. g) C لك h) Om. C. i) Kor. 7, vs 120. k) C
 فخرجنا.

أَوَّلَ مَنْ الْقَى * قَالَ لَهُمُ مُوسَى أَقْبُوا^a نَالِقُوا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَكَانُوا
بِضْعَةٍ وَثَلَاثِينَ^b الْفَ رَجُلٌ لَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهُ حَبْلٌ وَعَصَا
فَلَمَّا الْقُوا سَاحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ يَقُولُ فَرَقُوهُمْ فَأَوْجَسَ
فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَيْهِ لَا تَخَفْ وَالسَّيِّئُ مَا فِي
٥ يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا، فَالتَقَى مُوسَى عَصَاهُ فَأَكَلَتْ كَذَّ حَيَّةٍ
لَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ سَجَدُوا وَقَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ هَارُونَ
وَمُوسَى قَالَ فَرْعَوْنُ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَاْفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ
فِي جُذُوعِ النَّخْلِ فَقَتَلَهُمْ فَقَطَّعَهُمْ كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
حِينَ قَالُوا^c رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّعْنَا مُسْلِمِينَ وَقَالُوا كَانُوا
١٠ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ سَاحِرَةً وَفِي آخِرِ النَّهَارِ شُهَدَاءُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ أَتَنْذَرُ مُوسَى وَقَوْمُهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَيَذَرَكَ وَالْأَهْلَ وَآلِهَتَهُ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَتْ الْبَقَرُ كَانُوا
إِذَا رَأَوْا بِقَرَةً حَسَنَاءَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوهَا فَلِذَلِكَ أَخْرَجَ لَهُمْ
عَجَلًا بِقَرَةً^d، ثُمَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَمْرَ مُوسَى أَنْ يَخْرُجَ
١٥ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ^e أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي لِيَلَا أَنْتُمْ مُتَّبِعُونَ فَأَمَرَ
مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَخْرُجُوا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِيرُوا لِلْحَلِيِّ مِنَ
الْقَبِطِ وَأَمَرَ أَنْ لَا يَنَادِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ وَأَنْ يُسْرَجُوا فِي بُيُوتِهِمْ
حَتَّى الصُّبْحِ وَأَنْ مِنْ خَرَجَ إِذَا^f قَالَ مُوسَى قَالَ عَمْرُو وَأَمَرَ مِنْ

وقال *Ar.* ١٣٩b *infra*؛ وكانوا ثلثين ^b Tn. ^a Om. Tn. ^c يافكسون C. ^d السدى كانوا بضعة وثلثون (sic) الفا
7, vs. 114 et 26, vs. 44. ^e Ibid. ^f Kor. 7, vs. 123. ^g Cf. Kor. 20, vs. 90. ^h بنى C. ⁱ Kor. 26,
vs. 52. ^j Om. Tn.

خرج ^a يُلطخ بابه بكف من ^b دم حتى يُعلم انه قد خرج وان
 الله اخرج كل ولد زنا، في القبط من بنى اسرائيل الى بنى
 اسرائيل واخرج كل ولد زنا في بنى اسرائيل من القبط الى
 القبط حتى اتوا آباءهم، ثم خرج موسى ببني اسرائيل ليلاً
 والقبط لا يعلمون وقد دعوا قبل ذلك على القبط فقال ^c
 موسى ^d رَبَّنَا اِنَّكَ اَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا اِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فقال الله تع قد
 أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَرَعَمُ السُّدِّيَّ اِنْ مُوسَى هُوَ الَّذِي دَعَا وَامِنْ
 هَارُونَ ^e فذلك حين يقول الله عز وجل قد أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا
 وقوله ^f رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ فَذَكَرَ اِنْ طَمَسَ الْاَمْوَالُ اِنَّه ¹⁰
 جعل دراهمهم ودنانيرهم حجارة ثم قال لهما اَسْتَقِيمَا فخرجا في
 قومهما وألقى على القبط الموت فأت كل بكر رجل فاصبحوا
 يدفنونهم فشغلوا عن طلبهم حتى طلعت الشمس فذلك حين
 يقول الله عز وجل ^g فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ وكان موسى على ساقطة
 بنى اسرائيل وكان هارون امامهم يقدمهم فقال المؤمن لموسى ¹⁵
 نبى الله اين امرت قال البحر فاراد ان يقتحم فنهعه موسى
 وخرج موسى في ستمائة الف وعشرين الف مقاتل لا يعدون
 ابن العشرين لصغره ولا ابن الستين لكبره وانما عدوا ما بين

^a) Tn ^{ارى ومن خرج}; scilicet in ea traditione, quam *Misá*
 [b. *Hārūn*] ab *'Amro* [b. *Hammād* ab *Osbāto* ab *as-Soddī*]
 habuit, et اذا defuit, et وامر pro وارى exstitit. ^b) Om. C.
^c) Tn bis بنى. ^d) Kor. 10, vs. 88—89. ^e) Explicit lacuna
 in BM. ^f) Kor. 10, vs. 88. ^g) Kor. 26, vs. 60.

ذلك سوى الذرية وتبعاهم فرعون وعلى مقدمته هامان في الف
الف وسبع مائة الف حصان ليس ^٥ فيها ماذيانه ^٦ وذلك حين
يقول الله ^٧ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي أَلْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَشَرِذْمَةٌ قَلِيلُونَ * وَأَنَّهُمْ لَنَا لَغَائِطُونَ ^٨ يعني بني اسرائيل، وأنا
^٩ لَأَجْمِيعٌ حَذِرُونَ يقول قد حذرنا فاجمعنا امرنا، فلما تراء
الْأَجْمَعَانِ فنظرت بنو اسرائيل الى فرعون قد رداهم قالوا انا
لَمُدْرِكُونَ قالوا يا موسى ^{١٠} أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا كَانُوا
يَذبحون ابناعنا ويستحيون نساءنا ومن بعد ما جئتنا اليوم
يُدركنا فرعون فيقتلنا انا لَمُدْرِكُونَ البحر من بين ايدينا
١٠ وفرعون من خلفنا قال موسى ^{١١} كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
يقول سيكفييني قال ^{١٢} عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِذُّكُمْ وَيَسْتَحْلِفَكُمْ
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فتقدم هارون فصرب البحر فالى
البحر ان ينفتح وقد ^{١٣} من هذا الجبار الذى يضربني حتى اتاه
موسى فكناه ابا خالد وضربه فانفلق فكان كد فِرْعَوْنِ كَالطُّودِ
١٤ الْعَظِيمِ يقول كالجبل العظيم فدخلت بنو اسرائيل وكان في البحر
اثنا عشر طريقا في كل طريق سبط وكان الطُّرُق اِذَا انْفَلَقَتْ
بِحُذْرَانِ ^{١٥} فقال كل سبط قد قُتِلَ اصحابنا فلما راي ذلك

^٥ Tn وليس. ^٦ „Equi mares, in quibus nulla erat equa”
(cf pers. مادايانه); male Bal‘amī apud Zotenberg I, 346 „che-
vaux sans les juments”; cf. p. ٤٨١ supra. ^٧ Kor. 26, vs.
53 sqq. ^٨ Om. BM et C. ^٩ Kor. 7, vs. 126. ^{١٠} Kor.
26, vs. 92. ^{١١} Kor. 7, vs. 126. ^{١٢} C addit له. ^{١٣} Ex
conj., BM تحددت اذا .. Tn يحذران اذا تغلقت
كَل سبط في طريق وعن ^{١٤} „Ardis 14.a in alia trad. بجدران

موسى دعا الله فجعلها لهم قناطر كهية الطيخان فنظر آخرهم
الى اولهم حتى خرجوا جميعاً ثم دعا فرعون واصحابه فلما نظر
فرعون الى البحر منفلقاً قل الا ترون البحر فرّق منى وقد
تفتّح لى حتى أدرك اعدائى فاقنلهم فذلك قول الله عز وجل
وَأَرْزَلْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ^a يقول قربنا ثم الآخرين ^ب آل فرعون فلما
قام فرعون على افواه الطريق ابت خيله ان تقتحم فنزل جبرئيل
على ماذيانه فشامت ^ج الحصن ربح الماذيانه فاقحمت في اثرها
حتى اذا هم اولهم ان يخرج ودخل آخرهم امر البحر ان ياخذهم
فالتطم عليهم وتفرّد جبرئيل بفرعون بمقلة ^د من مقل البحر
فجعل يدسها في فيه فقال حين ادركه الغرق آمَنْتُ أَنَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ^{هـ}
فبعث الله اليه ميكائيل يعيره فقال الآن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ
وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فقال جبرئيل يا محمد ما ابغضت
* احداً من الخلق ما ابغضت ^و رجلين اما احدهما فن للجن وهو
ابليس حين اتي ان يسجد لآدم واما الآخر فهو فرعون حين ^ز
قال انا ربكم الاعلى ولو رايتنى يا محمد وانا آخذ مقل البحر
فادخله في فم فرعون ^ح مخافة ان يقول كلمة يرحمه الله بها،

جانبهم الماء كالجبل الخضم لا يرى بعضهم بعضاً فخافوا وقال كل
سبط قد قتل الخ ^ط

ياخذهم ^{بم} BM et IA. فشمت ^ج BM. ^د Kor. 26, vs. 64. ^{هـ} Tn inserit (sic) بمقله. BM (et C?) يلقبه. ^و Seq. om. C. فجعل. — (الغطس. l. العطس)

^ز Pro praeced. Tn ^ح om. BM., 'Ar. ١٤١a ut rec. ^ط Tn ^ث ادس. ^ي Tn ^ك انس. ^ل 'Ar. l.l. وهو الانس وهو

وقالت بنو اسرائيل لم يغرق فرعون الآن يدركنا فيقتلنا فدعا
 الله موسى فاخرج فرعون في ستمائة الف وعشرين الفا عليهم
 الحديد فاخذته بنو اسرائيل يمثلون به وذلك قول الله لفرعون
 قَالَيْمَ نُنَاجِيكَ بِيَدِنَا لِنَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً يَقُول لَبَنِي
 ٥ اسرائيل آيَةً فلما ارادوا ان يسبوا ضرب عليهم تيه فلم يدروا
 اين يذهبون فدعا موسى مشيخة بنى اسرائيل فسألهم ما بالنا
 فقالوا له ان يوسف لما مات بمصر اخذ على اخوته عهدا ألا
 تخرجوا من مصر حتى تخرجوني معكم فذلك هذا الامر فسألهم
 اين موضع قبره فلم يعلموا فقام موسى ينادى ٥ أَنشُدُ اللَّهَ
 ١٠ كُلُّ مَنْ كَانَ يَعْلَمُ مَوْضِعَ قَبْرِ يُوسُفَ أَلا أَخْبَرْتُمْ بِهِ وَمَنْ
 لم يعلم فصمت عن قوله وكان يمر بين الرجلين ينادى
 فلا يسمعان صوته حتى سمعته عجوز لهم فقالت ارايتك ان
 دلتك على قبره اتعطيني كل ما سألتك فاني عليها وقال حتى
 اسأل ربي فامر الله عز وجل ان يعطيها فأتاها فاعطاها فقالت
 ١٥ آتني اريد ان لا تنزل غرقة من الجنة ألا نزلتها معك قال نعم
 قالت آتني عجوز كبيرة لا استطيع ان امشي فأجملني فحملها
 فلما دنا من النيل قالت انه في جوف الماء فأدع الله ان يحسره

a) Kor. 10, vs. 92. b) Codd. يخرجوا; item 'Ar. ١٣٩a, qui
 autem يعرجوني exhibet. c) Om. BM; 'Ar. l.1. فذلك هذا
 وهو 'Ar. فنادى BM. d) C et 'Ar. فقال. e) 'Ar. ut rec. f) C
 ينادى. g) Om. BM et 'Ar. h) Tn ولا. i) C et 'Ar. فادعوا. k) BM حتى يحسره
 فحسره, an يجسر 'Ar., ان يجلس.

عنه الماء فدعا الله فحسر الماء عن القبر فقالت احفره^٥ ففعل^٦
 فحمل عظامه ففجج لهم الطريق فساروا فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا آلِهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
 قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَاجِهَلُونَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعٌ مَا هُمْ فِيهِ * يقول
 مُهْلِكٌ مَا هُمْ فِيهِ ، * وَيَبْطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^٧،^٥

فاما ابن اسحاق^٨ فانه قال فيما حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة
 عنه فتابع الله عليه^٩ بالآيات يعنى على فرعون وأخذه بالسنين
 اذ اى ان يؤمن بعد^{١٠} ما كان من امره وامر السحرة ما كان
 فأرسل عليه الطوفان ثم للجراد ثم القمل ثم الضفادع ثم الدم
 آيات مَفْصَلَاتٍ^{١١} اى آية بعد آية يتبع بعضها بعضاً فأرسل^{١٢}
 الطوفان وهو الماء ففاض على وجه الارض ثم ركد لا يقدر
 على ان يجرثوا ولا يعملوا شيئاً حتى جُهدوا جوعاً فلما بلغهم
 ذلك قالوا يا موسى * ادع لنا ربك^{١٣} لئن كشفت عنا الرجز
 لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل فدعا موسى ربه فكشفه
 عنهم فلم يفوا له بشىء مما قالوا فأرسل الله عليهم^{١٤} * الجراد فأكل^{١٥}
 الشجر فيما بلغى حتى انه كان لَيَأْكُلُ مسامير الابواب من
 الحديد حتى تقع دورهم ومساكنهم فقالوا مثل ما قالوا فدعا ربه
 فكشفه عنهم فلم يفوا له بشىء مما قالوا فأرسل الله عليهم^{١٦}
 القمل ثم ذكر^{١٧} لى ان موسى أمر ان يمشى الى كتيب فيضربه^{١٨}

a) 'Ar. l.l. (sic) احفر هاهنى. b) Pro hoc BM in marg.
 فحفر. c) Om. Tn. d) Om. BM et C. — Cf. Kor. 7, vs.
 134—135. e) Om. BM et C. f) BM بعد. g) Kor.
 7, vs 130. h) Om. Tn; v. Kor. 7, vs. 131. i) Prae-
 ced. om BM. k) Tn يضربه حتى.

بعضاه فَنَشَى الى كَثِيبِ اِهْيَلِ عَظِيمٍ فَضَرَبَهُ بِهَا فَانْثَالَ^٥ عَلَيْهِمْ
 قَمَلًا حَتَّى غَلَبَ عَلَى الْبَيُوتِ وَالْأَطْعِمَةِ وَمَنْعَهُمُ النَّوْمَ وَالْقَرَارَ فَلَمَّا
 جَهِدَهُمْ قَالُوا لَهُ مِثْلُ مَا قَالُوا فِدَا رَبِّهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَفْغُوا لَهُ
 بِشَيْءٍ مِمَّا قَالُوا فَارْسَلِ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الصَّفَادِعَ فَلَأَتِ الْبَيُوتِ وَالْأَطْعِمَةَ
 ٥ وَالْأَتِيَّةُ فَلَا يَكْشِفُ أَحَدٌ مِنْهُمْ^٦ ثِيَابًا وَلَا طَعَامًا وَلَا إِذَاءً آلًا وَجَدَ
 فِيهِ الصَّفَادِعَ قَدْ غَلَبَتْ، عَلَيْهِ فَلَمَّا جَهِدَهُمْ ذَلِكَ قَالُوا لَهُ مِثْلُ
 مَا قَالُوا * فِدَا رَبِّهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَفْغُوا لَهُ بِشَيْءٍ مِمَّا قَالُوا^٧
 فَارْسَلِ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الدَّمَ فَصَارَتْ مِيَاهُ آلِ فِرْعَوْنَ دَمًا * لَا يَسْتَقْبِلُونَ
 مِنْ يَمِينٍ وَلَا شِمَالٍ وَلَا يَغْتَرِفُونَ مِنْ إِيَّاهُ آلًا عِلَاتٍ دَمًا عَبِيطًا^٨،

١٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ قُحْدَاقٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ
 آلِ فِرْعَوْنَ كَانَتْ تَأْتِي الْمَرْأَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ جَهِدَهُمُ الْعَطَشَ
 فَتَقُولُ أَتَسْقِيْنِي مِنْ مَائِكَ فَتَغْرِفُ لَهَا مِنْ جَرَّتِهَا^٩ أَوْ تَصَبُّ لَهَا
 مِنْ قَرْنَتِهَا فَيَعُودُ فِي الْإِذَاءِ دَمًا حَتَّى إِنْ كَانَتْ لَتَقُولَ لَهَا أَتَجْعَلِيهِ
 ١٥ فِي فَيْكِ ثُمَّ مُنْجِيهِ فِي فَيْيَ فَتَأْخُذُ فِي فَيْيَهَا^{١٠} مَاءً فَإِذَا مُجْتَمِعَةً فِي
 فَيْيَهَا صَارَ دَمًا فَنُكْثُوا فِي ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَقَالُوا ادْعِ لَنَا رَبَّنَا
 بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لَنُثْنِ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ
 مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا كَشَفَ عَنْهُمْ الرِّجْزَ نُكْثُوا وَلَمْ يَفْغُوا بِشَيْءٍ
 مِمَّا قَالُوا فَامْرَأَتُ اللَّهِ مُوسَى إِنْ يَسِيرُ وَآخِرُهُ أَنَّهُ مُنْجِيهِ وَمَنْ

٥) Tn et C غلب. ٦) BM et Tn أحدهم. ٧) Tn et C غلب. ٨) Om. BM. ٩) Om. BM et C; est محمد بن حميد بن. ١٠) BM (et C?) حوضها. ١١) Tn bis فيها. ١٢) C inserit عبيطًا.

معه ومهلك فرعون وجنوده وقد دعا موسى عليهم بالطمسة فقلل ربنا انك آتيت فرعون وملائه زينته واموالاً في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك الى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ^a فمسح الله اموالهم ^b حجارة النخل والرقيق والاطعمة فكانت احدى الآيات التى اراها الله فرعون، ^c حدثنا ابن حميد قل نسا ^d سلمة عن ابن اسحاق عن بريدة بن سفيان بن قروة ^e الاسلمى عن محمد بن كعب القرظى قال سألنى عمر بن عبد العزيز عن التسع الآيات ^f التى اراها الله فرعون فقلت الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وعصاه ويده والطمسة والبحر فقل عمر فأتى عرفت ان ^g الطمسة احدها قلنا دعا عليهم موسى وآمن ^h هارون فمسح الله اموالهم حجارة فقال كيف يكون الفقه ألا هكذا ثم دعا بخريطة فيها اشياء مما كان أصيب لعبد العزيز ابن مروان بمصر ان كان عليها من بقايا اموال آل فرعون فاخرج البيضة مقشورة ⁱ نصقين وانها لحاجر * وللجوزة ^j مقشورة وانها نحجرة ^k والحمصة والعدسة، ^l حدثنا ابن حميد قل نسا سلمة ^m عن محمد بن رجل من اهل الشام كان بمصر قل قد رايت النخلة مصروعة وانها لحاجر وقد رايت انساناً ما شككت انه انسان وانه لحاجر من رقيقهم فيقول الله عز وجل ⁿ ولقد آتينا

^a) V. Kor. 10, vs. 88—89. ^b) Om. Tn et C. — Seq. ^c) BM (et C?) عروة; v. pag. 399, l. 2. ^d) Tn آيات. ^e) Om. Tn. ^f) Om. Tn et C. ^g) Tn مقشورة. ^h) Ambo codd. وبالجزوة et mox بالحمصة, ubi Tn recte والحمصة habet. ⁱ) Praeced. om. Tn. ^j) Kor. 17, vs. 103—104.

مُوسَى تَسْعَ آيَاتٍ يَبَيِّنَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ مَثْبُورًا يَقُولُ شَقِيًّا،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اللَّهَ حِينَ أَمَرَ مُوسَى
 بِالْمَسِيرِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْرَهُ أَنْ يَحْتَمِلَ يُوسُفُ^٥ مَعَهُ حَتَّى يَضَعَهُ
 ٥ بِالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَسَأَلَ مُوسَى^٦ عَنْهُ يَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ ثَمَّ وَجَدَ
 أَلَّا عَجُوزًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَا أَعْرِفُ مَكَانَهُ
 أَنْ أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي، مَعَكَ وَلَمْ تُخَلِّفْنِي بِأَرْضِ مِصْرَ دَلَلْتُكَ عَلَيْهِ
 قُلْ أَفْعَلْ وَقَدْ كَانَ مُوسَى وَعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسِيرَ بِهِمْ إِذَا
 طَلَعَ الْفَجْرُ فَمَا رَئَهُ أَنْ يُؤَخَّرَ طُلُوعَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَمْرِ يُوسُفَ
 ١٠ فَفَعَلَ فَخَرَجْتُ بِهِ الْعَجُوزَ حَتَّى أَرْتَهُ آيَاهُ فِي نَاحِيَةِ مَنْ^٧ النَّيْلِ
 فِي الْمَاءِ فَاسْتَخْرَجَهُ مُوسَى صَنِدُوقًا مِنْ مِرْمَرٍ فَاحْتَمَلَهُ مَعَهُ قَالَ عُرْوَةُ
 فَمِنْ ذَلِكَ تَحْمِلُ الْيَهُودُ مَوْتَاهَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قُلْ
 كَانَ فِيهَا ذُكْرٌ لِي أَنَّ مُوسَى قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِيمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ
 ١٥ اسْتَعِيرُوا مِنْهُمْ الْأَمْتَعَةَ وَالْحُلَى وَالثِّيَابَ فَأَتَى مُنْفِلَكُمْ أَمْوَالَهُمْ مَعَ
 هَلَاكِهِمْ فَلَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ فِي النَّاسِ كَانَ مِمَّا يَجَرِّصُ بِهِ عَلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَنْ قُلْ حِينَ سَارُوا لَمْ يَرْضُوا أَنْ يَخْرُجُوا بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى
 ذَهَبُوا بِأَمْوَالِهِمْ مَعَهُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ
 عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ٢٠ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ لَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّهُ خَرَجَ فِرْعَوْنَ فِي طَلَبِ

^٥ a) BM (et C?) inserit وبنى إسرائيل b) Om. BM et C.

^٦ c) Tn خرجت في d) Om. Tn. e) Haec trad. deest in Tn.

^٧ f) Codd. لن.

موسى على سبعين الفا من ذم الخيل سوى ما فى جنده من
 شهب^a الخيل وخرج موسى حتى اذا قابله البحر ولم يكن عنه
 منصرف طلع فرعون فى جنده^b * من خلفهم^c فلما تراءى للجمعان
 قال احباب موسى انا لمدركون قال كلا ان معى ربى سيهدينى
 اى، للنجاة وقد وعدنى ذلك ولا خُلف لموعده^d، حدثنا^e
 ابن حميد قال سمى سلمة قال سمى محمد بن اسحاق قال فأوحى
 الله تبارك وتعالى فيما ذكر لى الى البحر اذا ضربك موسى بعصاه
 فانقلب له فبات البحر يضرب بعضه بعضا فرقا من الله عز وجل
 وانتظرا^f لامر^g فأوحى الله عز وجل الى موسى ان أضرب بعصاك
 البحر فضربه بها وفيها سلطان الله الذى اعطاه فانقلب فكان¹⁰
 كذ فرق كالطود العظيم اى كالجبل على تشز من الارض يقول
 الله لموسى / اضرب لهم طريقا فى البحر ييسا لا تخاف دركا
 ولا تخشى فلما استقر له البحر على طريق قائمة ييس سلك
 فيه موسى بنى اسرائيل واتبعه فرعون بجنوده^h، حدثنا
 ابن حميد قال سمى سلمة قال حدثنى محمد بن اسحاق عن¹⁵
 محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن شداد بن الهاد
 الليثى قال * حدثت انه لما دخلت بنو اسرائيل فلم يبق
 منهم احد اقبل فرعون وهو على حصان له من الخيل حتى
 وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله فهاب الحصان ان

a) Codd. شيه. b) Om. BM et C. c) BM الى et tum
 وانتظاره Tn، وانتظار C e) سبحانه Tn addit d) النجاة.
 deinde ambo f) Kor. 20, vs. 79—80. g) Om. Tn.

يتقدم^٥ تعرض له جبرئيل على فرس انثى وديق فقربها^٦ منه
 فشمها الفحل ولما شتمها قتمها فتقدم معه الحصان عليه
 فرعون فلما رأى جند فرعون ان فرعون قد دخل دخلوا معه
 وجبرئيل امامه فهم يتبعون فرعون وميكائيل على فرس خلف
 ٥ القوم يشحذون، يقول للحقوا بصاحبكم حتى اذا فصل جبرئيل
 من البحر ليس امامه احد ووقف ميكائيل على الناحية الاخرى^٧
 ليس خلفه احد طبق عليهم البحر ونادى فرعون حين رأى
 من سلطان الله وقدرته ما رأى وعرف ذلك وخذلت نفسه نادى
 ان لا اله الا الذى آمننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين،
 ١٠ حدثنا ابن حميد قال ساء ابو داود البصري عن حماد
 ابن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن
 عباس قال جاء جبرئيل الى النبى صلعم فقال يا محمد لو قد
 رايتنى وانا ادس من حما البحر فى فم فرعون مخافة ان تدركه
 الرحمة يقول الله الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين،
 ١٥ فاليوم ننجيك ببدنك اى سواء^٨ لم يذهب منك شىء لتكون
 لمن خلفك آية اى عبرة وبينة فكان يقال لو لم يخرجك الله
 ببدنه حتى عرفوه لشك فيه بعض الناس، ولما^٩ جاوز ببني

Ar. c) بقربها BM، بقربها C b) بقربها C، بقد BM a) BM، بقد C، بقد C
 ١٤. b) يستحثهم وينجدون. d) BM et C ناحية اخرى. e) De
 conj., codd. لقد. f) Baidh. ad Kor. 10, vs. 92. g) لا

ننجيك بقلبك (نلقيك l.) على C post hoc addit -- سوتيا
 نحوه (جوة l.) اى ارتفع فيصير (ارتفاع فتصير l.) علما
 قال ابن اسحاق لما Tn (g). (علمًا i. e.) انه (لانه l.) قد عرف (عرف i. e.)

اسرائيل الجبر اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الٰهًا كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مُتَّبِعُونَ ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اَغَيَّرَ اللَّهُ اَبْغِيَكُمْ اِلٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ^a قال ووعد الله موسى حين اهلك فرعون وقومه ونجّاه وقومه ثلاثين ليلة⁵

رجع الحديث الى حديث السدى ثم ان جبرئيل اتى موسى يذهب به الى الله عز وجل فاقبل على فرس رآه السامري فانكره ويقال انه فرس للحياة فقال حين رآه ان لهذا لُشَانًا فأخذ من تربة الحافرة حافير الفرس فانطلق موسى واستخلف هارون على بنى اسرائيل وواعدهم ثلاثين ليلة واتمها الله بعشره فقال¹⁰ لهم هارون يا بنى اسرائيل ان الغنيمة لا تحبذ لكم وان حلى القبط انما هو غنيمة فأجمعوها جميعاً فأحفروا لها حفرةً فادفنها فيها^h فان جاء موسى فاحلها اخذتموها وإلا كان شيئاً لم تأكلوه فجمعوا ذلك للحلى في تلك الحفرة وجاء السامري بتلك القُبضة فخذفها فاخرج الله من الحلى عاجلاً جَسَدًا لَهُ¹⁵ خُورًا وعدت بنو اسرائيل موعد موسى فعبدوا الليلة يوماً واليوم يوماً فلما كان العشرين^g خرج لهم العجل فلما راوه قال لهم السامري هَذَا اِلٰهُكُمْ وَاللهُ مُوسَى فَنَسِيَ^h يقول ترك موسى اِلٰهَهُ ههنا ونهب يطلبه فعكفوا عليه يعبدونه وكان يخور

a) Kor. 7, vs. 134—136. b) Om. Tn. c) Cf. Kor. 7, vs. 138. d) Om. BM et C; Tn فيه. e) Deest in Tn. f) Kor. 7, vs. 146 et 20, vs. 90. g) Tn العشرين. h) Kor. 20, vs. 90.

ويمشي فقال لهم هارون يا بني اسرائيل انما فتنتم به يقول
 انما ابتليتم به يقول بالعجل وان ربكم الرحمن^a فاقام هارون
 ومن معه من بني اسرائيل لا يقاتلونهم وانطلق موسى الى الهه
 يكلمه فلما كلمه قال له ما اعجلك عن قومك يا موسى، قال^b
 هم اولاء على اتري وعاجلت اليك رب لترضى، قال فانا قد^c
 فتننا قومك من بعدك واصلهم السامري^d فلما اخبره خبرهم
 قال موسى يا رب هذا السامري امرهم ان يتخذوا العجل
 ارايت الروح من نفخها فيه قال الرب انا * قال رب انت اذا
 اضللتهم^e، ثم ان موسى لما كلمه ربه عز وجل احب^f
 ان ينظر اليه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن^g
 انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني^h وحف حول
 للجبل الملائكة وحف حول الملائكة بنار * وحف حول النار
 بملائكة وحول الملائكة بنارⁱ ثم تجلى ربه للجبل^j، فحدثني
 موسى بن هارون قل ما عمرو بن حماد قل ما اسباط قل^k
 حدثني السدي عن عكرمة عن ابن عباس انه قال تجلى منه^l
 مثل طرف الخنصر فجعل للجبل ذكاً وخر موسى صعقاً فلم^m
 يزل صعقاً ما شاء الله ثم انه افاق فقال سبحانك ثبت اليك
 وانا اول المؤمنين يعنى اول المؤمنين من بني اسرائيل فقالⁿ
 يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ^o

a) Ibid. vs. 92. b) Ibid. vs. 85—87. c) Om. Tn.

d) Kor. 7, vs. 139. e) Praced. om. Tn. f) Ibid. vs. 140.

g) Vs. 141 sqq.

مَا آتَيْتَكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وكتب^٥ لَهُ فِي الْأَلْوَحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ يَعْنِي بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ وَأَمَرَ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا أَيْ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُونَ فِيهَا، فَكَانَ مُوسَى بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْظُرَ فِي^٦ وَجْهِهِ وَكَانَ، يَلْبِسُ وَجْهَهُ بِحَرِيرَةٍ فَأَخَذَ الْأَلْوَحَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا أَسْفًا^٧ يَقُولُ حَزِينًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًا حَسَنًا أَلَمْ يَقَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا يَقُولُونَ بَطَّأَتْنَا وَلَكِنَّا حُمِلْنَا أَوْارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ يَقُولُ مِنْ حُلَى الْقَبْطِ فَقَدْ فَنَّاها فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ذَلِكَ حِينَ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ احْفَرُوا لِهَذَا الْحَلَى حَفْرَةً وَأَطْرَحُوهُ فِيهَا فَطَرَحُوهُ فَقَذَفَ^{١٠} السَّامِرِيُّ تَرْبَتَهُ فَالْقَى مُوسَى الْأَلْوَحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ^{١١} قَالَ يَا أَبْنَى أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي^{١٢} فَتَرَكَ مُوسَى^{١٣} هَارُونَ وَمَالَ إِلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ مَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ^{١٤} قَالَ السَّامِرِيُّ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ إِلَى فِي آلِيمِ^{١٥} نَفْسًا^{١٦} ثُمَّ أَخَذَهُ فَذَبَحَهُ ثُمَّ حَرَقَهُ بِالْمِبْرَدِ ثُمَّ ذَرَاهُ فِي الْجَرِّ فَلَمْ يَبْقَ بِحَرٍّ يَجْرِي إِلَّا وَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ^{١٧} مِنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَشْرَبُوا مِنْهُ فَشَرَبُوا فَمَنْ كَانَ يُحِبُّهُ خَرَجَ عَلَى شَارِبِهِ الذَّهَبُ

a) BM (et C?) وكتبنا ut in Kor. b) BM إلى. c) BM
 d) Kor. 20, vs. 88—89. e) Om. C; BM إلى أن. Tn
 f) V. Kor. 7, vs. 149. g) Kor. 20, vs. 95.
 h) Om. BM et C. i) C inserit يا سامري
 k) Ibid. vs. 96—97.

فذلك حين يقول ^٥ «وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فَلَمَّا
سُقِطَ فِي أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ جَاءَ مُوسَى وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ
صَلُّوا قَالُوا لَيْسَ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
فَالِ اللَّهِ أَنْ يَقْبَلَ تَوْبَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا بِالْحَالِ الَّتِي كَرِهُوا أَنْ
يُقَاتِلُوهُمْ ^٥ حِينَ عَبَدُوا الْعِجْلَ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى يَا قَوْمِ أَنْتُمْ
ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ ٥ فَاجْتَلَدَ الَّذِينَ عَبَدُوهُ وَالَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوهُ بِالسِّيفِ
فَكَانَ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ شَهِيدًا حَتَّى كَثُرَ الْقَتْلُ حَتَّى كَادُوا
أَنْ يَهْلِكُوا حَتَّى قُتِلَ بَيْنَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا حَتَّى ^٥ دَعَا مُوسَى
١٥ هَارُونَ رَبَّنَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَضَعُوا السِّلَاحَ وَتَابَ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ قُتِلَ كَانَ شَهِيدًا وَمَنْ بَقِيَ
كَانَ مَكْفَرًا عَنْهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ قَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ٥
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
١٥ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ السَّامُرِيُّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَاجَرْمَا وَكَانَ مِنْ قَوْمِ
يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ فَكَانَ حُبَّ عِبَادَةِ الْبَقَرِ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ قَدْ أَظْهَرَ
الْإِسْلَامَ فِي ٥ بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَلَمَّا فَصَلَ هَارُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَفَصَلَ مُوسَى عَنْهُمْ ٥ إِلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لَهُمْ هَارُونَ أَنْتُمْ
قَدْ تَحَمَّلْتُمْ ٥ أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْفِرْعَوْنِ * وَامْتِنَعُوا وَحُلِيًّا ٥

a) Kor. 2, vs. 87. b) BM (et C?) يقاتلهم. c) Tn addit
وحتى. — Kor. 2, vs. 51. d) Tn et C حتى.
e) BM إلى. f) Om. Tn. g) BM et Tn معهم. h) C
حملتم. i) Om. Tn.

فتطهروا منها فانها نجس واوقد لهم نارا وقال اقذفوا ما كان معكم
من ذلك فيها قالوا نعم فجعلوا يأتون بما كان فيهم من تلك
الحلى وتلك الامتعة فيقذفون به فيها حتى اذا انكسرت الحلى
فيها رآى السامرق اثر فرس جبرائيل فأخذ ترابا من اثر
حافره ثم اقبل الى الحفرة فقال لهارون يا نبي الله ألقى ما في
يدى قال نعم ولا يظن هارون ألا انه كبعض ما جاء به غيره
من تلك الامتعة والحلى فقفذه فيها وقال كن عجلا جسدا له
خوار فكان للبلاء والفتنة فقال هذا الهكم واله موسى فعكفوا
عليه واحبوه حبا لم يحبوا مثله شيئا قط فقال الله عز وجل
فَنَسِيَ اى ترك ما كان عليه من الاسلام يعنى السامرق، أَفَلَا
يَرُونَ أَلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرًّا وَلَا نَفْعًا قال وكان
اسم السامرق موسى بن طفر، وقع في ارض مصر فدخل في بني
اسرائيل فلما رآى هارون ما وقعوا فيه قال يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ
بِهِ اى قوله حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى، فاقام هارون فيمن معه
من المسلمين مَن لم يفتتن واقام مَن يعبد العجل على عبادة¹⁵
العجل وتخوف هارون ان سار من معه من المسلمين أن يقول
له موسى فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولى وكان له هائبا
مطيعا، ومضى موسى ببني اسرائيل الى الطور وكان الله عز وجل
وعد بني اسرائيل حين اجماع واهلك عدوهم جانب الطور
الايمين، وكان موسى حين سار ببني اسرائيل من البحر قد²⁰

a) Codd. وراى. b) Kor. 20, vs. 90—91. c) BM الظفر;
'Ar. 14a et Baidh. I, 4.3, 11 ut rec. d) Kor. 20, vs. 92—93.
e) Cf. Kor. 20, vs. 82, qui واعدناكم habet, ut supra ٤٩١, l. 10.

احتاجوا الى الماء فاستسقى موسى لقومه فامر ان يضرب بعصاه
 الْحَكَّارَ فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناَ لِكُلِّ سبط عَيْنٍ يَشْرَبُونَ
 منها قد عرفوها، فَلَمَّا كَلَّمَ اللهُ مُوسَى طَمَعٌ فِي رُؤْيَيْهِ فَسَأَلَ رَبَّهُ
 ان يَنْظُرَ اليه فقال له انك لن تراه ولن أَنْظُرَ الى الجبل الى
 قوله وانا اَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ٥ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى اَنْتَ اَصْطَفَيْتَنِي عَلَى
 النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ الى قوله سَأْرِيكُمْ دَارَ
 الْفَاسِقِينَ وَقَالَ لَهُ مَا اَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى الى قوله فَرَجَعَ
 مُوسَى الى قَوْمِهِ غَضَبَانَ أَسَفَاءَ وَمَعَهُ عَهْدُ اللهِ فِي الْوَاوِحِ وَلَمَّا
 انْتَهَى مُوسَى الى قَوْمِهِ فَرَأَى مَا هُمْ فِيهِ مِنْ عِبَادَةِ الْعَجَلِ الْقَيِّ
 ١٥ الْوَاوِحِ مِنْ يَدِهِ وَكَانَتْ فِيهِمَا يَذْكُرُونَ مِنْ زَبْرَجَدٍ اخْضَرَ ثُمَّ اخَذَ
 بِرَأْسِ اخِيهِ وَلَحِيَّتِهِ وَيَقُولُ مَا مَنَعَكَ اَنْ رَأَيْتَهُمْ صَلُّوا اِلَّا تَتَّبِعَنِي
 الى قوله وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي وَقَالَ يَا اَبْنَؤُمَّ اِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي
 وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْاَعْدَاءَ وَلَا تُجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ فَأَرْعَى مُوسَى قَلْبَهُ رَبِّ اَغْفِرْ لِي وَلِاخِي وَاَدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَاَقْبَلَ عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ
 اَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا اِلَى قَوْلِهِ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوارِرُ
 فَاَقْبَلَ عَلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ مَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ
 يَبْصُرُوا بِهِ الى قوله وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ثُمَّ اخَذَ الْوَاوِحَ يَقُولُ
 اللهُ اَخَذَ الْوَاوِحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ

a) Kor. 7, vs. 139—140. b) Ibid. vs. 141—142. c) Kor.
 20, vs. 85—88. d) Ibid. vs. 94—95. e) V. Kor. 7, vs.
 149 sqq. f) Kor. 20, vs. 88—90. g) Ibid. vs. 96—97.
 h) Kor. 7, vs. 153, ubi vero اخذ legitur.

لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ، * حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ ابْنِ
 اسْحَاقَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ كَتَبَ لِمُوسَى فِيهَا مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
 لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى وَرَحْمَةً فَلَمَّا الْقَاهَا رَفَعَ اللَّهُ سِتْرَ اسْبَاعِهَا وَابْقَى
 سُبْعًا يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي نَسَخَتِهَا هَدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ
 يَرْهَبُونَ ^b، ثُمَّ أَمَرَ مُوسَى بِالْعَجَلِ فَأُحْرِقَ حَتَّى رَجَعَ رَمَادًا ثُمَّ أَمَرَ
 بِهِ، فَقَذَفَ فِي الْجَرِّ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ فَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 يَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أَحْرَاقُهُ سَحَابًا ^d، ثُمَّ ذَرَاهُ فِي الْجَرِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،
 ثُمَّ اخْتَارَ مُوسَى مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا لِلْخَيْرِ فَالْخَيْرُ قَالَ أَنْتُمْ لَقُوا
 إِلَى اللَّهِ فَتَوَبُّوا إِلَيْهِ مِمَّا صَنَعْتُمْ وَاسْلُوكُوا التَّوْبَةَ عَلَى مَنْ تَرَكْتُمْ ¹⁰
 وَرَاءَكُمْ مِنْ قَوْمِكُمْ صُومُوا وَتَطَهَّرُوا وَطَهَّرُوا ثِيَابَكُمْ فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى
 طُورِ سَيْنَا لِمِيقَاتٍ وَقَتَهُ لَهُ رَبُّهُ وَكَانَ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا بِأَذْنٍ مِنْهُ وَعَلَّمَ
 فَقَالَ لَهُمُ السَّبْعُونَ فِيمَا ذَكَرَ لِي حِينَ صَنَعُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَخَرَجُوا
 مَعَهُ لِلْقَاءِ رَبَّهُ أَطْلُبْ لَنَا نَسَمْعَ كَلَامِ رَبِّنَا فَقَالَ أَفْعَلُ
 فَلَمَّا دَنَا مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَقَعَ عَلَيْهِ عَمُودُ الْغَمَامِ حَتَّى تَغَشَّى ¹⁵
 الْجَبَلَ كُلَّهُ وَدَنَا مُوسَى فَدَخَلَ ^e فِيهِ وَقَالَ الْقَوْمُ آذَنُوا وَكَانَ مُوسَى
 إِذَا كَلَّمَهُ وَقَعَ عَلَى جَبْهَتِهِ نُورٌ سَاطِعٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْ بَنِي
 آدَمَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ فَضُرِبَ دُونَهُ بِالْحِجَابِ وَدَنَا الْقَوْمُ حَتَّى إِذَا

a) Male C بشار. b) Praeced. om. Tn. c) Om. BM et C.

d) BM تحله؛ أحرقه؛ cf. supra p. ٤٩١, l. 16. e) Om. BM.

f) IA, haec describens, مِنْ أَخْيَارِهِمْ؛ v. p. ٤٩٩, lin. 8.

g) Codd. موسى inserunt. h) BM addit الجبل.

دخلوا في الغمام وقعوا ساجوداً فسمعوه وهو يكلم موسى يأمره
وينهاه افعَلْ ولا تفعلْ فلما فرغ اليه ^a من امره انكشف عن
موسى الغمام ^b فاقبل اليهم فقالوا لموسى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى
نَرَى آيَةً جَهْرَةً، فاخذتهم الرِّجْفَةُ وهي الصَّاعِقَةُ ^c فانغلنت ^d
^e ارواحهم فأتوا جميعاً وقام موسى * يناشد رَبَّهُ ويدعوه ^f ويرغب
اليه يقول رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَأَيَّاءِ وَقَدْ سَفِهُوا
فيهلك مَنْ وراءى من بنى اسرائيل بما فعل السفهاء منا ان
هذا لهم هلاكٌ اخترت منهم سبعين رجلاً ^g لخير فالحير ارجع
اليهم وليس معى رجل واحد نا الذى يصدقونى به فلم يزل
^h موسى يناشد رَبَّهُ ويسأله ⁱ ويطلب اليه حتى رَدَّ اليهم ارواحهم
وطلب اليه التوبة لبنى اسرائيل من عبادة العجل فقال لا ^j
أَلَا أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ وَقَدْ فَبِلَغْنِي أَنَّهُمْ قَالُوا لِمُوسَى نَصِيرٌ لَامِرٌ
اللَّهُ فامر موسى مَنْ لَمْ يَكُنْ عَبْدَ الْعَجَلِ أَنْ يَقْتُلَ مَنْ عَبْدَهُ
فجلسوا بالافنية وأصلت عليهم القوم السيوف فجعلوا يقتلونهم
^k ^l وبكى موسى وبهش ^m اليه الصبيان وانساء يطلبون العفو عنهم ⁿ
فتاب عليهم وعفا عنهم وامر موسى ان يرفع عنهم السيف ^o
واما السدى فانه ذكر في خبره الذى ذكرت اسناده قبل ان
مصير موسى الى رَبِّهِ بالسبعين الذين اختارهم من قومه * بعد

^a) In Tn post امره sequitur. ^b) Tn الحجاب، IA ١٣٣ ut rec.
^c) Kor. 2, vs. 52. ^d) Cf. Kor. 7, vs. 154 cum 2, vs. 52.
^e) BM قد. ^f) ربه الى يدعوه C. ^g) فالتلفت C. فانلفت BM.
^h) Om. BM. ⁱ) Om. Tn. ^j) Item. ^k) BM، وبهش C. ^l)
^m) Om. Tn. وبهش، Tn. ⁿ) Om. Tn.

ما تاب الله على عبدة العجل ** من قومه وذلك انه ذكره
 بعد القصة التي قد ذكرتها عنه بعد قوله انه هو التواب
 الرحيم قل ثم ان الله امر موسى ان يأتيه في ناس من بني
 اسرائيل يعتذرون اليه من عبادة العجل ^١ ووعدهم موعداً فاختر
 موسى قومه سبعين رجلاً على عينه ثم ذهب بهم ليعتذروا ^٢
 فلما اتوا ذلك المكان قالوا لن نؤمن لك ^٣ حتى نرى الله
 جهره ^٤ فانك قد كلمته فارناهُ فأخذتهم الصاعقة فانوا فقام
 موسى يبكي ويدعو الله ويقول رب ما ذا اقول لبني اسرائيل
 اذا اتيتهم وقد اهلكت خيارهم رب لو شئت اهلكتهم من
 قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ^٥ فوحى الله عز ^٦
 وجل الى موسى ان هؤلاء السبعين ممن اتخذ العجل فذلك
 حين يقول موسى ^٧ ان هـي الا فتنتك تضل بها من تشاء
 وتهدي من تشاء الى قوله انا هـدنا اليك يقول تبنا اليك
 وذلك قوله ^٨ تع ^٩ واذا قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى
 الله جهره فاخذتكم الصاعقة والصاعقة نار ^{١٠} ثم ان الله احياهم ^{١١}
 فقاموا وعاشوا رجلاً رجلاً ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون
 فقالوا يا موسى انت تدعو الله فلا تسأله شيئاً الا اعطاك
 فاعده يجعلنا انبياء فدعا الله فجعلهم انبياء فذلك قوله ^{١٢} ثم

a) Inde a * om. BM. b) Inde a ** om. Tn. c) V. Kor.
 7, vs. 154. d) BM inserit يا موسى. e) Kor. 2, vs. 52.
 f) Kor. 7, vs. 154. g) Om. Tn. — V. ibidem usque ad
 vs. 155. h) Kor. 2, vs. 52. i) Codd. وعاش. k) Ibid.
 vs. 53.

بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ وَلَكِنَّ قَدَمَ حَرْفًا وَآخَرَ حَرْفًا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ
 بِالسَّيْرِ إِلَى أَرِيحَا وَفِي أَرْضِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا
 قَرِيبًا مِنْهُمْ بَعَثَ مُوسَى اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا يَرِيدُونَ أَنْ يَأْتَوْهُ بِخَبَرِ الْجَبَارِينَ فَلَقِيَهُمْ
 رَجُلٌ * مِنَ الْجَبَارِينَ يَقَالُ لَهُ عَاجِ فَأَخَذَ الْإِثْنَى عَشَرَ فَجَعَلَهُمْ فِي
 حُجْرَتِهِ هَ وَعَلَى رَأْسِهِ حِمْلَةٌ حَطَبٍ فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَقَالَ
 أَنْظِرِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يِقَاتِلُونَا
 فَطَرَحَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَ أَلَا أَطْعَمُهُمْ بِرَجُلِي فَقَالَتْ أَمْرَأَتُهُ لَا بَلْ
 خَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى يُخْبِرُوا قَوْمَهُمْ بِمَا رَأَوْا ففَعَلَ ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجَ
 الْقَوْمُ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمُ أَنْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 بِخَبَرِ الْقَوْمِ ارْتَدُّوا عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْتُمُوهُ وَأَخْبِرُوا نَبِيَّ اللَّهِ
 فَيَكُونَانِ هَا يَرِيَانِ رَأْيُهُمَا هَ فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ الْمِيثَاقَ بِذَلِكَ
 لِيَكْتُمُوهُ ثُمَّ رَجَعُوا فَانْطَلَفَ عَشْرَةٌ فَكَثَرُوا الْعَهْدَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ
 مِنْهُمْ يُخْبِرُ أَخَاهُ وَأَبَاهُ بِمَا رَأَوْا مِنْ أَمْرِ هَ عَاجٍ وَكَتَمَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ
 ١٥ فَأَتَا مُوسَى وَهَارُونَ فَخَبِرُوهُمَا الْخَبَرَ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ لَ وَلَقَدْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا
 فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى يَ يَا قَوْمُ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
 فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا يَمْلِكُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ نَفْسَهُ وَاهْلِهِ
 وَمَالَهُ، يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ

a) BM منها، IA ١٣٧ ut rec. b) BM et C حَجْرَتِهِ؛ *Ar. f.*
 ١٩٩a حَجْرَةٍ. c) Tn om. الَّذِينَ؛ BM et C زَعَمُوا؛ *Ar. et IA ut*
 rec. d) Om. BM, C بِرَأْيِهِمَا (sic). e) Om. Tn. f) Kor.
 5, vs. 15. g) Ibid. vs. 23—24.

* يقول النى امركم الله بها وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ ^a الى خَلَسِرِينَ
 فالوا مِمَّا سمعوا من العشرة ^b اِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَأَنَا لَنْ
 نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَأَنَا دَاخِلُونَ،
 قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ
 الْبَابَ وَاذْذَانِ كَتَمَا وَهِيَ يوشع بن نون فتى موسى وكالوب ^c
 ابن يوفنة، * وقيل كلاب بن يوفنة ختن موسى ^d فقال ^e يا قوم
 ادخلوا عليهم الباب قالوا يَا مُوسَى أَنَا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا
 دَامُوا فِيهَا فَاتَّخَذَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا أَنَا هَاهُنَا قَاعِدُونَ فغضب
 موسى فدحا عليهم فقال رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي
 فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وكانت عَاجِلَةً من موسى ¹⁰
 عَاجِلَهَا فقال الله إِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيَهُونَ فِي
 الْأَرْضِ فَلَمَّا ضُرِبَ عَلَيْهِمُ التِّيَّةَ نَدَمَ مُوسَى وَاتَاهُ قَوْمُهُ الَّذِينَ
 كَانُوا مَعَهُ يُطِيعُونَهُ فَقَالُوا لَهُ مَا صَنَعْتَ بِنَا يَا مُوسَى فَلَمَّا نَدِمَ
 أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ لَا تَلْسَ أَيْ لَا تَحْزَنْ عَلَى الْقَوْمِ
 الَّذِينَ سَمَّيْتَهُمْ فَاسِقِينَ فلم يحزن، فقالوا يَا مُوسَى فكيف لنا ¹⁵

a) Praeced. om. Tn. b) Cf. ad seq. Kor. 5, vs. 25 seqq.
 c) Ambo codd. يوفية. d) Praeced. in solo cod. C exstant,
 ubi vero nonnullis interjectis haec leguntur: وقيل كلاب كان
 كالوب بن دومان (sic) زوج مريم بنت عمران اخت موسى
 وهارون بن يوفنة حسن موسى verba a كان usque ad
 glossa sunt ad ختن pertinens, quam non nostri esse, sed
 e margine irrepsisse et perversa ejus collocatio et varia lect.
 دومان comprobatur; cf. IA 136 infra. e) Scil. Mûsâ. f) Tn
 pro praeced. inde انا l. 2 habet. g) Om. Tn.
 h) BM (et C?) الا (i. e. لا ان); Kor. فلا.

بماء ههنا ايبن الطعام فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّمَانَ وَالسَّلْوَى فَكَانَ
يسقط على الشجرِ الترنجيبين^٥ والسلوى وهو طير يُشبه
السَّمَانَ فَكَانَ يَأْتِي أَحَدُهُمْ فَيَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فَإِنْ كَانَ سَمِينًا ذَكَهُ
وَأَلَّا أَرْسَلَهُ فَإِذَا سَمِنَ أَتَاهُ فَقَالُوا هَذَا الطَّعَامُ فَأَيُّ الشَّرَابِ فَأَمَرَ
٥ موسى فَضْرَبَ^٦ بِعَصَاهُ الْحَاكِرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا
يَشْرَبُ كُلُّ سَبْطٍ مِنْ عَيْنٍ فَقَالُوا هَذَا الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ فَايِسَ
الظِّلَ فَظَلَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ فَقَالُوا هَذَا الظِّلُّ فَأَيُّ الْبَاسِ
فَكَانَتْ ثِيَابُهُمْ تُطْوِلُ مَعَهُمْ^٧ كَمَا تُطْوِلُ الصَّبِيانَ وَلَا يَتَخَرَّقُ لَهُمْ
ثَوْبٌ فَذَلِكَ قَوْلُهُ^٨ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ
١٠ وَالسَّلْوَى وَقَوْلُهُ^٩ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَصْرَبَ بِعَصَاكَ
الْحَاكِرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرَبَهُمْ فَاجْمَعُوا ذَلِكَ فَقَالُوا يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ
وَاحِدٍ * فَاتَّعَ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا
وَقَشَائِهَا وَقَوْمَهَا وَهُوَ لِلنَّطَةِ وَعَدْسِهَا وَبَصْلِهَا قَالِ أَتُتَّبَدِّلُونَ
١٥ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا مِنَ الْأَمْصَارِ
فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ التَّيْبِ رَفَعَ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَى
وَأَكَلُوا الْبَقُولَ^{١٠} وَالتَّقَى^{١١} مُوسَى وَعَلِجَ فَنَزَا مُوسَى فِي السَّمَاءِ عَشْرَةَ

الزنجبيل C, الزنجبيل Tn, الزنجبيل BM Emendavi lectt. a) secundum IA, Bagh. et Baidh. ad Kor. 2, vs. 54; fortasse noster الترنجيبيل scripsit. b) C ان يضرب c) Om. BM et C. d) Tn عليهم e) Kor. 7, vs. 160; cf. 2, vs. 54. f) Kor. 2, vs. 57. g) Tn pro praecedd. exhibet الى.

اذرع وكانت عصاه عشرة اذرع * وكان طولها عشرة اذرع ^{هـ} واصاب
 كعب ^{عج} فقتله ^٤ حدثنا ابن بشار قال سَأَلَ مُؤَمِّلٌ قُلَّ
 سَأَلَ سَفِيَّانَ عَنْ اَبِيْءَ اسْحَاقَ عَنْ نَوْفٍ قُلَّ كَانَ سَرِيرٌ عَوْجٌ
 ثَمَانِيَّةٌ ذِرَاعٍ وَكَانَ طَوْلُ مُوسَى عَشْرَةَ اِذْرَعٍ وَعَصَاهُ عَشْرَةَ اِذْرَعٍ
 ثُمَّ رَثِبَ فِي السَّمَاءِ عَشْرَةَ اِذْرَعٍ فَضْرَبَ عَوْجًا فَاصْلَبَ كَعْبَهُ فَسَقَطَ ^٥
 مَيِّتًا فَكَانَ جَسَدًا لِلنَّاسِ يَمْشُونَ عَلَيْهِ ^٤ حدثنا ابو كُرَيْبٍ
 قُلَّ سَأَلَ اِبْنَ ^٤ عَطِيَّةَ قُلَّ سَأَلَ قَيْسَ عَنْ اَبِيْءَ اسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ
 اِبْنِ جُبَيْرٍ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ قُلَّ كَانَتْ عَصَا مُوسَى عَشْرَةَ اِذْرَعٍ
 وَوُثِبَتْهُ عَشْرَةَ اِذْرَعٍ وَطَوْلُهُ عَشْرَةَ اِذْرَعٍ فَاصْلَبَ كَعْبَ عَوْجٍ فَقَتَلَهُ
 فَكَانَ جَسَدًا لَاهِلِ النَّيْلِ ^٦ وَقِيلَ اِنْ عَوْجٌ عَاشَ ثَلَاثَةَ اَلْفِ سَنَةٍ ^٥ ^{١٥}
 ذَكَرَ وَفَاةَ مُوسَى وَهَارُونَ ابْنَيْ عِمْرَانَ عَمَّ

حدثنا موسى بن هارون الهمداني ^٤ قُلَّ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ
 قُلَّ سَأَلَ اَسْبَاطَ عَنْ السُّدِّيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ اَبِيْ مَالِكٍ وَعَنِ

a) Om. Tn et BM; IA ١٣٨ ut e C recepi; cf. l. 4 et 9.

b) BM (et C?) عَوْج ut IA; sed quamquam in tradd. modo seqq. l. 5 et 9, Tn quoque عَوْج offert, in hac Ibn Ishaki traditione p. ٩٦, l. 5 et ١4 et p. ٥٠٠, l. 17 codicum consensu lectio ^{عج} confirmatur. c) Tn et C اِبْنِ, male. d) Tn ابو;

haud dubie est عَطِيَّةُ (obiit 211) quem كُرَيْبٌ (obiit 248) audivit; v. p. ٣١٧, l. 15 et ann. g. e) BM et C male اِبْنِ. f) BM السَّبِيلُ 'Ar. ١٩٩

in alia trad. ^٤ فلما قُتِلَ وَقَعَ عَلَى نَيْلٍ مِصْرَ الْخ. g) Om. Tn hic et infra p. ٥٠٧, 8; C bis et item passim alii codd. الهمداني, nescio an recte quamquam apud Soyûttum *Tochfat*

40a in iis, quorum cognomen non الهمداني sed الهمْدَانِي sit, noster non enumeratur.

الى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ثم ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى اتى متوفى هارون فأتى به جبلاً كذا وكذا فانطلق موسى وهارون نحو ذلك للجبل فاذا هما بشجرة ٥ لم يرء مثلها واذا هما بببيت مبني واذا هما فيه بسريز عليه فرش واذا فيه ريح طيبة فلما نظر هارون الى ذلك للجبل والبيت وما فيه اعجبه فقال يا موسى اتى لأحب ان انام على هذا السريز قال له موسى فنم عليه قل اتى اخاف ان يأتي رب هذا البيت فيغضب على قل له موسى لا ترهّب انا ١٠ أكفيك رب هذا البيت فنم قل يا موسى بل نم معي فان جاء رب البيت غضب علىّ وعليك جميعاً فلما ناما اخذ هارون الموت فلما وجد حسه قل يا موسى خدعتني فلما قبض رُفع ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة ٥ وُرفِع السريز الى السماء فلما رجع موسى الى بني اسرائيل وليس معه هارون قالوا فان موسى ١٥ قتل هارون وحسده لأحب بني اسرائيل له وكان هارون اكف عنهم وألين لهم من موسى وكان في موسى بعض الغلظة ٥ عليهم فلما بلغه ذلك قال لهم ويحكم كان اخي أفتروني اقتله فلما

a) Om. Tn. b) Codd. et IA hic et mox ٥, 'Ar. l. ١٧b ut rec. c) BM, C et 'Ar., qui antea بشجر habent, hic شجر inserunt; IA ut rec; cf. ann. e. d) C inserit فيه, quod et 'Ar. et IA om. e) BM, C et 'Ar. الشجر (ذلك). f) Tn ليس 'Ar. ut rec. g) BM ان 'Ar. om. h) C الغلظة. i) IA ١٣١, 8 inserit; 'Ar. l. 1. ut recepi.

اكثرُوا عليه قام فصلّى ركعتين ثم دعا الله فنزل بالسريّر حتى
نظروا اليه بين السماء والارض فصّدّقوه ثم ان موسى بينما هو
يمشى ويوشع فتاه اذ اقبلت ريحٌ سوداء فلما نظر اليها يوشع
ظنّ انها الساعةُ والتزم موسى وقال تقوم الساعةُ وانا ملتزمٌ
موسى نبى الله فاستند موسى من تحت القميص وترك القميص^٥
في يد يوشع فلما جاء يوشع بالقميص اخذته بنو اسرائيل
وقالوا قتلنا^٦ نبى الله قال لا والله ما قتلناه ولكنه استند منى
فلم يصدّقوه وارادوا قتله قال فاذا لم تصدّقونى فأخرونى ثلاثة
ايام فلما الله فأق كل رجل ممن كان يجرسه فى المنام فأخبر
ان يوشع لم يقتل موسى وانا قد رفعناه اليها فتركوه^٧، ولم^{١٠}
يبقى احدٌ ممن اتى ان يدخل قرية الجبارين مع موسى الا
مات ولم يشهد الفصح^٨، حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن
ابن اسحاق قال كان صفى الله قد كره الموت واعظمه فلما كرهه
اراد الله تع ان يُحبّب اليه الموت ويُكره اليه الحياة فحوّلت^٩
النبوة الى يوشع بن نون فكان يغدو عليه ويروح فيقول له^{١٥}
موسى يا نبى الله ما احدث الله اليك فيقول له يوشع بن نون
يا نبى الله انا اُحبّبك كذا وكذا سنةً فهل كنت اسألك عن
شئ مما احدث الله اليك حتى تكون انت الذى تبتدىء^{١١}،
به وتذكره فلا يذكر له^{١٢} شيئاً فلما رأى موسى ذلك كره

a) BM addit موسى، quod et IA om. b) BM فتحوّلت،
C تحولت. c) تبيدينى C، Ar. ١٧٣a ut rec. d) BM et C
IA ut rec. ولا تذكر شيئاً غيره Ar.؛ تذكر لى

للحياء واحب الموت، قال ابن حميد قال سلمة قال ابن اسحاق
 وكان صفى الله فيما ذكر لى وهب بن منبه اما يستظل في
 عريش ويأكل ويشرب في نقير من حاجر اذا اراد ان يشرب
 بعد ان اكل كره كما تكرع الدابة في ذلك النقيير تواضعا لله
 حين اكرمه الله بما اكرمه به من كلامه قال وهب فذكر لى انه
 كان من امر وفاته ان صفى الله، خرج يوما من عريشه ذلك
 لبعض حاجاته، لا يعلم به احد من خلق الله فمر برحط
 من الملائكة يجفرون قبرا فعرفهم واقبل اليهم حتى وقف عليهم
 فاذا هم يجفرون قبرا لم ير شيئا قط احسن منه ولم ير مثل
 ما فيه من الخضرة والنضرة والبهجة فقال لهم يا ملائكة الله لمن
 تحفرون هذا القبر قالوا نحفره لعبد كريم على ربه قل ان هذا
 العبد من الله لم ينزل ما رايت كاليوم مصححا ولا مدخلا
 وذلك حين حضر من امر الله ما حضر من قبضه فقالت له
 الملائكة يا صفى الله اتحبت ان يكون لك قل وددت قالوا
 فانزل فاضطجع فيه وتوجه الى ربه ثم تنفس اسهل تنفس
 تنفسته قط فنزل فاضطجع فيه وتوجه الى ربه ثم تنفس
 فقبض الله نعه روحه ثم سوت عليه الملائكة وكان صفى الله

a) BM addit ظل. b) Codd. يأكل. c) BM et C inserunt
 حين. d) Tn وذلك. e) Codd. حاجته. f) Om. BM et C. g) BM حفرا. h) Tn مصطحجا، cf. l.
 16; sed 'Ar. et IA ut rec. i) Om. Tn. k) BM وددت،
 'Ar. addit القبر، IA ut e Tn et C rec. l) 'Ar. addit التراب.

زاهدًا في الدنيا راغبًا فيما عند الله، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَ سَأَلَ مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ عَنْ جَدِّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ
 أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَوْتَ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا حَتَّى إِذَا مَوِيَ مَوْسَى فَلَطَمَهُ
 فَفَقَّأَ عَيْنَهُ قَالَ فَرَجَعَ فَقَالَ يَا رَبِّ أَنْ عَبْدَكَ مَوْسَى فَقَأَ عَيْنَيْهِ
 وَلَوْلَا كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَيْتَ عَبْدِي مَوْسَى فَقُلْ
 لَهُ قَلْبِيضُ كَفِّهِ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِكَدِّ شَعْرَةٍ وَارْتِ يَدِهِ سَنَةً
 * وَخَيْرٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ قَالَ فَأَتَاهُ فَخَبَّرَهُ فَقَالَ
 لَهُ مَوْسَى ثَمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الْمَوْتُ قَالَ فَلَا أَنْ إِذَا قَالَ فَشَمَّهُ شَمَةً
 * قَبِضَ رُوحَهُ قَالَ فَجَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ خَفِيًّا ٥، 10
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ، قَالَ سَأَلَ أَبُو سَيِّدَانِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَاتَ مَوْسَى وَهَارُونَ جَمِيعًا فِي النَّبِيِّ
 مَاتَ هَارُونَ قَبْلَ مَوْسَى وَكَانَا خَرَجَا جَمِيعًا فِي النَّبِيِّ إِلَى بَعْضِ
 الْكَهْفِ فَمَاتَ هَارُونَ فَدَفَنَهُ مَوْسَى وَانصَرَفَ مَوْسَى إِلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا فَعَلَ هَارُونَ قَالَ مَاتَ قَالُوا كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَتَلْتَهُ 15
 لِحُبِّنَا آيَاهُ وَكَانَ مُحَبَّبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَضَرَّعَ مَوْسَى إِلَى رَبِّهِ
 وَشَكَاهُ مَا لَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَنْطَلِقْ بِهِمْ
 إِلَى مَوْضِعِ قَبْرِهِ فَأَتَى بِأَعُنُّهُ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ مَوْتًا وَلَمْ تَقْتُلْهُ
 قَالَ فَأَنْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى قَبْرِ هَارُونَ فَنَادَى يَا هَارُونَ فَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ
 يَنْفِصُ رَأْسَهُ فَقَالَ أَنَا قَتَلْتُكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنِّي مِتُّ قَالَ فَعُدَّ 20

a) Om. codd.; IA 14. (med.) ut recepi. b) Praeced. om

BM. c) Tn inserit سلمة سَأَلَ مَوْسَى.

قال فأت موسى في التيه ومات هارون قبله قال فلبثوا في تيههم
 أربعين سنة وناهض يوشع بن بقى معه مدينة الجبارين فافتتح
 يوشع المدينة، حدثنا بشر قال سأ يزيد بن زريع قال سأ
 سعيد عن قتادة قال قال الله تع أنها محرمة عليهم أربعين سنة
 الآية حرمت عليهم القرى فكانوا لا يهبطون قرية ولا يقدر⁵
 على ذلك أربعين سنة وذكر لنا أن موسى مات في الأربعين سنة
 ولم يدخل بيت المقدس منهم إلا أبناءه والرجلان اللذان قالا
 ما قالا، حدثني موسى بن هارون الهمداني قال سأ عمرو
 قال سأ اسباط عن السدي في الخبر الذي ذكرته أسنده
 فيما مضى لم يبق أحد ممن أتى أن يدخل مدينة الجبارين¹⁰
 مع موسى إلا مات ولم يشهد الفتح ثم أن الله عز وجل لما
 انقضت الأربعين سنة بعث يوشع بن نون نبياً فأخبرهم أنه
 نبي وأن الله قد أمره أن يقاتل الجبارين فبايعوه وصدقوه
 فهزم الجبارين واقتحموا عليهم فقتلوه فكانت العصاة من بني
 إسرائيل يجتمعون على عنق الرجل يضربونها لا يقطعونها،¹⁵
 حدثنا ابن بشار قال سأ سليمان بن حرب قال سأ أبو
 هلال عن قتادة في قول الله تع فإنها محرمة عليهم قال أبداً،
 حدثني المثنى قال سأ مسلم بن إبراهيم قال سأ هارون
 النحوي قال سأ الزبير بن الخزيم^f عن عكرمة في قوله فإنها
 محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض قال التحريم التيه⁹⁰

a) Om. BM et C. b) C addit قد. c) Om. Tn. d) BM
 فتابعوه. e) BM et C يقتلونهم. f) BM et C الحرب s. p.; Tn
 الحارث.

وقال اخرون اما فتح ارجح موسى ولكن يوشع كان على مقدمة
موسى حين سار اليهم،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال لما نشأت
النواشى من ذراتهم يعنى من ذرات الذين ابوا قتال الجبارين
مع موسى وهلك آباؤهم وانقضت الاربعون سنة التى تتيهوا فيها
سار بهم موسى ومعه يوشع بن نون وكلاب بن يوفنا فكان
فيما يزعمون على مريم ابنة عمران اخت موسى وهارون فكان
لهم صهراً فلما انتهبوا الى ارض كنعان وبها بلعم بن بلعر
المعروف^{١٠} وكان رجلاً قد آتاه الله علماً وكان فيما أوق من العلم
اسم الله الاعظم فيما يذكرون الذى اذا دعى الله به اجاب
واذا سُئل به أعطى، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن
محمد بن اسحاق عن سالم بن النضر انه حدث ان موسى
لما نزل ارض بنى كنعان من ارض الشام وكان بلعم ببالعة^{١١}
قرية من قرى البلقاء فلما نزل موسى ببني اسرائيل ذلك المنزل
اتى قوم بلعم الى بلعم فقالوا له يا بلعم هذا موسى بن عمران
فى بني اسرائيل قد جاء يُخرجنا من بلادنا ويقتلنا ويحلها بنى
اسرائيل ويسكنها واتنا قومك وليس لنا منزل وانت رجل
مُجاب الدعوة فأخرج فدع الله عليهم فقال ويحكم نبى الله

a) Tn باعورا العزوف; etiam 'Ar. ١٩٥b habet. Pro المعروف
probabiliter legendum est العَرُوف = العَرَّاف (Lagarde, *Maté-
rialien*, II, p. ١٧١) et العارف (Dozy, *Supplément*), divinator.
b) BM (et C?) دعا, item BM mox سألوه. c) Om. Tn; 'Ar. l. l.
ut rec. d) C et Tn ببالغة; deest in 'Ar.; vid. Jācūt in v.

معه الملائكة والمؤمنون كيف اذهب ادعو عليهم وانا اعلم من
 الله ما اعلم قالوا ما لنا من منزل فلم يزالوا به يترفقونه ويتضرعون
 اليه حتى فتنوه فافتتن فركب حمارة ^ب له متوجها الى الجبل
 الذى يُطلعه على عسكر بنى اسرائيل وهو جبل حُسبان فا سار
 عليها غير قليل ^ج حتى ربضت به فنزل عنها فضربها حتى اذا ^د
 انلقها قامت فركبها فلم تسر به كثيراً حتى ربضت به * ففعل
 بها مثل ذلك فقامت فركبها فلم تسر به كثيراً حتى ربضت
 به ^{هـ} فضربها ^و حتى اذا انلقها اذن الله لها فكلمته حجة عليه
 فقالت وجاهك يا بلعم اين تذهب الا ترى الملائكة امامي
 تردني عن وجهي هذا اتذهب الى نبي الله والمؤمنين تدعو ^ز
 عليهم فلم ينزع عنها يضربها لخلّى الله سبيلها حين فعل بها
 ذلك فانطلقت حتى اذا ^ح اشرفت به على جبل ^ط حسان على
 عسكر موسى وبنى اسرائيل جعل يدعو عليهم ^ي فلا يدعو
 عليهم بشيء الا صرف الله لسانه الى قومه ولا يدعو لقومه
 بخير الا صرف لسانه الى بنى اسرائيل فقال له قومه اتدري ^ث
 يا بلعم ما تصنع اما تدعو لهم وتدعو علينا قال فهذا ما لا
 املك هذا شيء ^{جـ} قد غلب الله عليه واندلع لسانه فوقع على

^ا *Ar.* حمارة *BM et IA* ^ب يترفقونه *Ar.* يترفقونه *BM* ^ج اتانا
^د *Codd. omnes* كثير *quod probabiliter ex seq. antec-*
ceperunt; Ar. فلما سار عليها غير بعيد ربضت ^{هـ} قليلا
^و *Praeced. om. BM.* ^ز *Om. Tn.* ^ح *Tn om. et*
deinde habet ^ط *Ar. ut rec.* ^ي *Tn* جعل ^ث *Ar. et Bagh. ad Kor. 7, vs. 174 ut rec.* ^{جـ} *Om.*
Tn htc et mox; BM addit الملائكة ^{ثـ} *Ar. ut rec.* ^{جـ} *Ar.*
 غلبنا *IA* غلبني

جاء ههنا ايبن الطعام فأنزل الله عليهم المن والسلوى فكان
يسقط على الشجر الترنجيبين^a والسلوى وهو طير يشبه
السَّمَاءَ فكان يأتى احدهم فينظر الى الطير فان كان سمينا ذبحه
وآلا ارسله فاذا سمن اتاه فقالوا هذا الطعام فأتين الشراب فأمر
٥ موسى فضرب^b بعصاه الحاجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
يشرب كل سبط من عين فقالوا هذا الطعام والشراب فأتين
الظل فظل الله^c عليهم الغمام فقالوا هذا الظل فأتين اللباس
فكانت ثيابهم تطول معهم^d كما تطول الصبيان ولا يتخرق لهم
ثوب فذلك قوله^e، وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن
١٠ والسلوى وقوله^f، وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحاجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس
مشربهم فاجمعوا ذلك فقالوا يا موسى لئن نصبر على طعام
واحد * قانع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها
وقشاقها وقومها وهو الخنطة وعدسها وبصلها قل أتستبدلون
١٥ الذى هو أدنى بالذى هو خير أهبطوا مصرًا من الامصار^g
فان لكم ما سألتكم فلتاخرجوا من التيه رفع المن والسلوى
وأكلوا البقول، والتقى موسى وعاج فنزا موسى في السماء عشرة

الزنجيل C، الزنجيل Tn، الزنجيل BM، Emendavi lectt. secundum IA, Bagh. et Baidh. ad Kor. 2, vs. 54; fortasse noster الترنجيب scripsit. b) C ان يضرب c) Om. BM et C. d) Tn عليهم e) Kor. 7, vs. 160; cf. 2, vs. 54. f) Kor. 2, vs. 57. g) Tn pro praeced. exhibet الى.

اندرع وكانت عصاة عشرة اندرع * وكان طولها عشرة اندرع ^a واصاب
 كعب ^b عوج فقتله، حدثنا ابن بشار قال ما مومل قال
 ما سفيان عن ابي اسحاق عن ثوف قال كان سرير عوج
 ثمانمائة ذراع وكان طول موسى عشرة اندرع وعصاه عشرة اندرع
 ثم وثب في السماء عشرة اندرع فضرب عوجا فاصاب كعبه فسقط ^c
 ميتا فكان جسرا للناس يمشون عليه، حدثنا ابو كريب
 قال ما ابن ^d عطية قال ما قيس عن ابي اسحاق عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس قال كانت عصا موسى عشرة اندرع
 ووثبت عشرة اندرع وطولها عشرة اندرع فاصاب كعب عوج فقتله
 فكان جسرا لاهل النيل، وقيل ان عوج عاش ثلاثة آلاف سنة ^e ١٥
 ذكر وفاة موسى وهارون ابني عمران عم

حدثنا موسى بن هارون الهمداني ^f قال ما عمرو بن حماد
 قال ما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن

a) Om. Tn et BM; IA ١٣٨ ut e C recepi; cf. l. 4 et 9.

b) BM (et C?) عوج ut IA; sed quamquam in tradd. modo seqq. l. 5 et 9, Tn quoque عوج offert, in hac Ibn Ishaki traditione p. ٤٦٨, l. 5 et ١٤ et p. ٥٠٠, l. ١٧ codicum consensu lectio عوج confirmatur. c) Tn et C ابن, male. d) Tn ابو; haud dubie est عطية بن الحسن (obiit 211) quem كريب, i. e. محمد بن العلاء (obiit 248) audivit; v. p. ٣١٧, l. ١٥ et ann. g. e) BM et C male ابن. f) BM السبيل; Ar. ١٩٩

in alia trad. فلما قُتل وقع على نيل مصر الخ. g) Om. Tn hic et infra p. ٥٠٧, 8; C bis et item passim alii codd. الهمداني, nescio an recte quamquam apud Soyûttum Tochfat

40a in iis, quorum cognomen non الهمداني sed الهمداني sit, noster non enumeratur.

الى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن نلس من اصحاب النبي صلعم ثم ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى اتى متوفى هارون فأت به جبل كذا وكذا فانطلق موسى وهارون نحو ذلك الجبل فاذا هما بشجرة له رء مثلها واذا هما ببيت مبني واذا هما فيه بسريز عليه ثور واذا فيه ربح طيبة فلما نظر هارون الى ذلك الجبل والبيت وما فيه اعجبه فقال يا موسى اتى لأحب ان انا على هذا السريز قل له موسى فتم عليه قل اتى اخاف ان يأتى رب هذا البيت فيغضب على قل له موسى لا ترعب انا ¹⁰ **وَأَسْلَمَ** **أَلْحَاجَرِ** **مَشْرِبُهُمْ** **وَاحِدٌ * قَاتِعٌ** **وَقَتَّاتُهَا وَفُومُهَا** **أَلَّذِي هُوَ أَدْنَى** ¹⁵ **قَانَ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ** **وَالْتَقَى** **وَأَكَلُوا الْبَقُولَ** **وَأَخَى أَقْتَرُونِي** **أَقْتَلَهُ فَلَمَّا**

a) Om. Tn. b) Codd. et La ¹⁰ **وَأَسْلَمَ** **أَلْحَاجَرِ** **مَشْرِبُهُمْ** **وَاحِدٌ * قَاتِعٌ** **وَقَتَّاتُهَا وَفُومُهَا** **أَلَّذِي هُوَ أَدْنَى** ¹⁵ **قَانَ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ** **وَالْتَقَى** **وَأَكَلُوا الْبَقُولَ** **وَأَخَى أَقْتَرُونِي** **أَقْتَلَهُ فَلَمَّا**
 rec. c) BM, C et 'Ar., qui ¹⁰ **وَأَسْلَمَ** **أَلْحَاجَرِ** **مَشْرِبُهُمْ** **وَاحِدٌ * قَاتِعٌ** **وَقَتَّاتُهَا وَفُومُهَا** **أَلَّذِي هُوَ أَدْنَى** ¹⁵ **قَانَ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ** **وَالْتَقَى** **وَأَكَلُوا الْبَقُولَ** **وَأَخَى أَقْتَرُونِي** **أَقْتَلَهُ فَلَمَّا**
 inserunt; IA ut rec; cf. ¹⁰ **وَأَسْلَمَ** **أَلْحَاجَرِ** **مَشْرِبُهُمْ** **وَاحِدٌ * قَاتِعٌ** **وَقَتَّاتُهَا وَفُومُهَا** **أَلَّذِي هُوَ أَدْنَى** ¹⁵ **قَانَ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ** **وَالْتَقَى** **وَأَكَلُوا الْبَقُولَ** **وَأَخَى أَقْتَرُونِي** **أَقْتَلَهُ فَلَمَّا**
 quod et 'Ar. et IA om. ¹⁰ **وَأَسْلَمَ** **أَلْحَاجَرِ** **مَشْرِبُهُمْ** **وَاحِدٌ * قَاتِعٌ** **وَقَتَّاتُهَا وَفُومُهَا** **أَلَّذِي هُوَ أَدْنَى** ¹⁵ **قَانَ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ** **وَالْتَقَى** **وَأَكَلُوا الْبَقُولَ** **وَأَخَى أَقْتَرُونِي** **أَقْتَلَهُ فَلَمَّا**
 f) Tn ¹⁰ **وَأَسْلَمَ** **أَلْحَاجَرِ** **مَشْرِبُهُمْ** **وَاحِدٌ * قَاتِعٌ** **وَقَتَّاتُهَا وَفُومُهَا** **أَلَّذِي هُوَ أَدْنَى** ¹⁵ **قَانَ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ** **وَالْتَقَى** **وَأَكَلُوا الْبَقُولَ** **وَأَخَى أَقْتَرُونِي** **أَقْتَلَهُ فَلَمَّا**
 Bro praeced. exhibet.

اكثروا عليه قام فصلتي ركعتين ثم دعا الله فنزل بالسريير حتى
 نظروا اليه بين السماء والارض فصدقوه ثم ان موسى بينما هو
 يمشى ويوشع فتاه اذ اقبلت ريح سوداء فلما نظر اليها يوشع
 ظن انها الساعة والتزم موسى وقال تقسم الساعة وانا ملتزم
 موسى نبى الله فاستد موسى من تحت القميص وترك القميص
 في يد يوشع فلما جاء يوشع بالقميص اخذته بنو اسرائيل
 وقتلوا قتلت نبى الله قال لا والله ما قتلته ولكنه استدل منى
 فلم يصدقوه وارادوا قتله قال فاذا لم تصدقوني فأخروني ثلاثة
 ايام فلما الله فأتى كل رجل ممن كان يجرسه في المنام فأخبر
 ان يوشع لم يقتل موسى وانا قد رفعناه اليك فتركوه، ولم
 يبق احد ممن اى ان يدخل قرية الجبارين مع موسى الا
 مات ولم يشهد الفخ، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن
 ابن اسحاق قال كان صفى الله قد كره الموت واعظمه فلما كرهه
 اراد الله تع ان يحبب اليه الموت ويكره اليه الحياة فحولت
 النبوة الى يوشع بن نون فكان يغدو عليه ويروح فيقول له
 موسى يا نبى الله ما احدث الله اليك فيقول له يوشع بن نون
 الله امر احببك كذا وكذا سنة فهل كنت اسلك عن
 احدث الله اليك حتى تكون انت الذى تبندى،
 فلا يذكر له شيئاً فلما رأى موسى ذلك كره

a) BM addit موسى, quod et IA om.
 Ar. 1v3a, تبديني C c). تحولت C

أتى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ثم ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى اتي متوق هارون فأتى به جبلاً كذا وكذا فانطلق موسى وهارون نحو ذلك^a للجبل فاذا هما^b بشجرة^c لم ير^d مثلها واذا هما^e ببيت مبني واذا هما فيه بسير عليه فرش واذا فيه ريح طيبة فلما نظر هارون الى ذلك للجبل والبيت وما فيه اعجبه فقال يا موسى اتي لأحب ان انا على هذا السير قال له موسى فتم عليه قل اتي اخاف ان ياتي رب هذا البيت فيغضب علي قال له موسى لا ترهب انا^f اأكفيك رب هذا البيت فتم قال يا موسى بل نم معي فان جاء رب البيت غضب علي وعليك جميعاً فلما لما اخذ هارون الموت فلما وجد حسه قال يا موسى خلعتني فلما قبض رفع ذلك البيت ونهبت تلك الشجرة^g ورفع السير الى السماء فلما رجع موسى الى بني اسرائيل وليس^h معه هارون قالوا فانⁱ موسى قتل هارون وحسده لخب بني اسرائيل له وكان هارون اكف عنهم والذين لهم من موسى وكان في موسى بعض الغلظ^j عليهم فلما بلغه ذلك قال لهم ويحكم كان اخي أفتروني اقتله فلما

a) Om. Tn. b) Codd. et IA hic et mox ^٢ Ar. ١٧٢b ut rec. c) BM, C et 'Ar., qui antea بشجر habent, hic شجر inserunt; IA ut rec; cf. ann. e. d) C inserit فيه, quod et 'Ar. et IA om. e) BM, C et 'Ar. الشجر (ذلك). f) Tn ليس 'Ar. ut rec. g) BM ان 'Ar. om. h) C الغلظة. i) IA ١٣٦, 8 inserit; 'Ar. l.l. ut recepi.

اكثرُوا عليه قام فصلَي رَكَعَتَيْنِ ثم دعا الله فنزل بالسريـر حتى
نظروا اليه بين السماء والارض فصدَّقوه ثم ان موسى بينما هو
يمشي ويوشع فتاه اذ اقبلت ريحٌ سوداء فلما نظر اليها يوشع
ظن انها الساعة والتزم موسى وقال تقوم الساعة وانا ملتزمٌ
موسى نبى الله فاستند موسى من تحت القميص وترك القميص
في يد يوشع فلما جاء يوشع بالقميص اخذته بنو اسرائيل
وقالوا قتلته نبى الله قال لا والله ما قتلته ولكنه استند منى
فلم يصدَّقوه وارادوا قتله قال فاذا لم تصدَّقوني فأخروني ثلاثة
ايام فلما الله فأق كل رجل ممن كان يجرسه في المنام فأخبر
ان يوشع لم يقتل موسى وانا قد رفعناه اليك فتركوه ولم
يبف احدٌ ممن اى ان يدخل قريةً للنجارين مع موسى الا
مات ولم يشهد الفخج، حدثنا ابن حميد قال سألنا عن
ابن اسحاق قال كان صفى الله قد كره الموت واعظمه فلما كرهه
اراد الله تع ان يحبب اليه الموت ويكره اليه الحياة فحولت
النبوة الى يوشع بن نون فكان يغدو عليه ويسروح فيقول له
موسى يا نبى الله ما احدث الله اليك فيقول له يوشع بن نون
يا نبى الله امر أعجبك كذا وكذا سنة فهل كنت أسلك عن
شيء مما احدث الله اليك حتى تكون انت الذى تبتدىء
به وتذكره فلا يذكر له شيئاً فلما رأى موسى ذلك كره

a) BM addit موسى, quod et IA om. b) BM فتحولت,
C تحولت. c) تبديني C, Ar. ١٧٣a ut rec. d) BM et C
IA ut rec. ولا تذكر شيئاً غيره Ar.; تذكر لى

للحياة واحب الموت، قال ابن حميد قال سلمة قال ابن اسحاق
 وكان صفى الله فيما ذكر لى وحب بن منبه اما يستظل في
 عريش ويأكل ويشرب في نقير من حاجر اذا اراد ان يشرب
 بعد ان اكل كره كما تكرر الدابة في ذلك النقيير تواضعا لله
 ٥ حين اكرمه الله بما اكرمه به من كلامه قال وهب فذكر لى انه
 كان من امر وفاته ان صفى الله خرج يوما من عريشه ذلك
 لبعض حاجاته لا يعلم به احد من خلق الله فمر بهط
 من الملائكة يحفرون قبراً فعرفهم واقبل اليهم حتى وقف عليهم
 فاذا هم يحفرون قبراً لم ير شيئاً قط احسن منه ولم ير مثل
 ١٠ ما فيه من الخضرة والنضرة والبهجة فقال لهم يا ملائكة الله لمن
 تحفرون هذا القبر قالوا نحفره لعبد كريم على ربه قل ان هذا
 العبد من الله ليمنزل ما رايت كالسيوم مصحجاً ولا مدخلا
 وذلك حين حضر من امر الله ما حضر من قبضه فقالت له
 الملائكة يا صفى الله اتحبت ان يكون لك قال وددت ان قالوا
 ١٥ فانزل فاضطجع فيه وتوجه الى ربه ثم تنفس اسهل تنفس
 تنفسه قط فنزل فاضطجع فيه وتوجه الى ربه ثم تنفس
 فقبض الله تعالى روحه ثم سوت عليه الملائكة وكان صفى الله

a) BM addit ظل. b) Codd. ياكل. c) BM et C inserunt
 حين. d) Tn وذلك. e) Codd. حاجته. f) Om. BM et C. g) BM حفرا. h) Tn مصطحجا، cf. l.
 16; sed 'Ar. et IA ut rec. i) Om. Tn. k) BM وددت. l) 'Ar. addit القبر،
 IA التراب.

زاهدًا في الدنيا راغبًا فيما عند الله،^a حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَ سَأَلَ مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ عَنْ جَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ
 أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا حَتَّى أَتَى مُوسَى فَلَطَمَهُ
 فَفَقَأَ عَيْنَهُ قَالَ ثَرَجَعَ فَقَالَ يَا رَبِّ أَنْ عَبْدَكَ مُوسَى فَقَأَ عَيْنِي^b
 وَلَوْلَا كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَيْتَ عَبْدِي مُوسَى فَقُلْ
 لَهُ قَلْبِيضُ كَفِّهِ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِكَ شَعْرَةٌ وَارَتْ يَدَهُ سَنَةً
 * وَخَيْرٌ بَيْنَ ذَلِكَ^c وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ قَالَ فَأَتَاهُ فَخَبَّرَهُ فَقَالَ
 لَهُ مُوسَى فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الْمَوْتُ قَالَ فَلَا أَرَى إِذَا قَالَ فَشَمَّهُ شَمَةً
 * قَبِضَ رُوحَهُ قَالَ فَجَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ خَفِيًّا^d 10
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ، قَالَ سَأَلَ أَبُو سَيِّدَانِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَاتَ مُوسَى وَهَارُونَ جَمِيعًا فِي النَّبِيِّ
 مَاتَ هَارُونَ قَبْلَ مُوسَى وَكَانَا خَرَجَا جَمِيعًا فِي النَّبِيِّ إِلَى بَعْضِ
 الْكَهْفِ فَمَاتَ هَارُونَ فَدَخَنَهُ مُوسَى وَأَنْصَرَفَ مُوسَى إِلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا فَعَلَ هَارُونَ قَالَ مَاتَ قَالُوا كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَتَلْتَهُ 15
 لِحُبِّنَا آيَاهُ وَكَانَ مُحِبًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ
 وَشَكَاهُ مَا لَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَنْطَلِقْ بِهِمْ
 إِلَى مَوْضِعٍ قَبْرِهِ فَأَتَى بِأَعْيُنِهِ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ مَوْتًا وَلَمْ يَقْتُلْهُ
 قَالَ فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى قَبْرِ هَارُونَ فَنَادَى يَا هَارُونَ فَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ
 يَنْغِصُ رَأْسَهُ فَقَالَ أَنَا قَتَلْتُكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنِّي مِتُّ قَالَ فَعَدَّ 20

^a) Om. codd.; IA 14. (med.) ut recepi. ^b) Praeced. om
 BM. ^c) Tn inserit سَلَمَةَ قَالَ سَأَلَ.

الى مضاجعك وانصرفوا فكان جميع مدّة عُمر موسى عمّ كلّها
 مائة وعشرين سنة عشرون من ذلك في ملك افريدون ومائة
 منها في ملك منوشهر وكان ابتداء أمره من لدن بعثه الله نبياً
 الى ان قبضه اليه في ملك منوشهر ٥ ثم ابتعث الله عزّ
 ٥ وجلّ بعد موسى عمّ يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف
 ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم نبياً وامره بالمسير الى ارجا
 لحرب من فيها من الجبارين، فاختلف السلف من اهل العلم في
 ذلك وعلى يد من كان ٥ ذلك ومتى سار يوشع اليها في ٥ حياة
 موسى بن عمران كان مسيره اليها، ام بعد وفاته، فقال
 ١٠ بعضهم لم يسر يوشع الى ارجا ولا أمر بالمسير اليها الا بعد
 موت موسى وبعد هلاك جميع من كان افي المسير اليها مع
 موسى بن عمران حين امرهم الله تعّ بقتال من فيها من الجبارين
 وقالوا مات موسى وهارون جميعاً في التيه قبل خروجهما منه،
 ذكر من قلّ ذلك

١٥ حدثني عبد الكريم بن الهيثم قال لما ابراهيم بن بشار قال
 بآ سفيان قال قال ابو سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال
 قال الله تعّ لما دعا موسى يعني بدعائه قوله ربّ انى لا املك
 الا نفسي واخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها
 محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض قال فدخلوا التيه
 ٢٠ فكلّ من دخل التيه ممن جاوز العشرين سنة مات في التيه

٥ في فتحها على يد من كان IA، كان فتح BM، فتح Tn
 ١٠ اليه Om. Tn; BM et C htc et antea. افي. Solus BM
 ١٥ كان C f) سعد Tn e) سنان C d)

قال فأت موسى في التيه ومات هارون قبله قال فلبثوا في تيههم
 أربعين سنة وناهض يوشع بن بقى معه مدينة الجبارين فافتتح
 يوشع المدينة، حدثنا بشر قال سأ يزيد بن زريع قال سأ
 سعيد عن قتادة قال قال الله تع أنها محرمة عليهم أربعين سنة
 الآية حرمت عليهم القرى فكانوا لا يهبطون قرية ولا يقدر^٥
 على ذلك أربعين سنة وذكر لنا أن موسى مات في الأربعين سنة
 ولم يدخل بيت المقدس منهم إلا أبناء والرجلان اللذان كلا
 ما كلا، حدثني موسى بن هارون الهمداني قال سأ عمرو
 قال سأ اسباط عن السدي في الخبر الذي ذكرت أسناده
 فيما مضى لم يبق أحد ممن أتى أن يدخل مدينة الجبارين^{١٠}
 مع موسى إلا مات ولم يشهد الفتح ثم أن الله عز وجل لما
 انقضت الأربعين سنة بعث يوشع بن نون نبياً فأخبرهم أنه
 نبي وأن الله قد أمره أن يقاتل الجبارين فبايعوه وصدقوه
 فهزم الجبارين واقتحموا عليهم فقتلوه فكانت العصاة من بني
 إسرائيل يجتمعون على عنق الرجل يضربونها لا يقطعونها،^{١٥}
 حدثنا ابن بشار قال سأ سليمان بن حرب قال سأ أبو
 هلال عن قتادة في قول الله تع فإنها محرمة عليهم قال أبداً،
 حدثني المثنى قال سأ مسلم بن إبراهيم قال سأ هارون
 النحوي قال سأ الزبير بن الخزيم^f عن عكرمة في قوله فإنها
 محرمة عليهم أربعين سنة يتبهمون في الأرض قال التحريم التبي^{٩٠}

a) Om. BM et C. b) C addit قد. c) Om. Tn. d) BM
 فتابعوه e) BM et C يقتلونهم f) BM et C الحرب s. p.; Tn
 الحارث male.

وقال اخرون اما فتح ارجا موسى ولكن يوشع كان على مقدمة
موسى حين سار اليهم،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال لما نشأت
النواشى من ذراتهم يعنى من ذرات الذين ابوا قتال الجبارين
مع موسى وهلك آباؤهم وانقضت الاربعون سنة التى تتيها فيها
سار بهم موسى ومعه يوشع بن نون وكلاب بن يوفنا فكان
فيما يزعجون على مريم ابنة عمران اخت موسى وهارون فكان
لهم صهرا فلما انتهوا الى ارض كنعان وبها بلعم بن باعور
المعروف^{١٠} وكان رجلا قد آتاه الله علما وكان فيما أوتى من العلم
اسم الله الاعظم فيما يذكرون الذى اذا دعى^{١١} الله به اجاب
واذا سئل به أعطى، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن
محمد بن اسحاق عن سالم بن النضر انه حدث ان موسى
لما نزل ارض بني كنعان من ارض الشام وكان بلعم ببالة^{١٢}
قرية من قرى البلقاء فلما نزل موسى ببني اسرائيل ذلك المنزل
اتى قوم بلعم الى بلعم فقالوا له يا بلعم هذا موسى بن عمران
فى بني اسرائيل قد جاء يُخرجنا من بلادنا ويقتلنا ويحتلها بني
اسرائيل ويسكنها واتنا قومك وليس لنا منزل وانت رجل
مُجاب الدعوة فأخرج فدع الله عليهم فقال ويلكم نبى الله

a) Tn باعورا العزوف; etiam 'Ar. ١٩٥b habet. Pro المعروف

probabiliter legendum est العرف = العرف (Lagarde, *Materialien*, II, p. 171) et العارف (Dozy, *Supplément*), divinator.

b) BM (et C?) دعا, item BM mox سأل. c) Om. Tn; 'Ar. l.l. ut rec. d) C et Tn ببالة; deest in 'Ar.; vid. Jâcût in v.

معه الملائكة والمؤمنون كيف انهب ادعو عليهم وانا اعلم من
 الله ما اعلم قالوا ما لنا من منزل فلم يزلوا به يرفقونه^a ويتصرعون
 اليه حتى فتنوه فافتتن فركب حمارة^b له متوجهاً الى الجبل
 الذى يُطلعه على عسكر بنى اسرائيل وهو جبل حُسبان فا سار
 عليها غير قليل^c حتى ربضت به فنزل عنها فضر بها حتى اذا^d
 انلقها قامت فركبها فلم تسر به كثيراً حتى ربضت به * ففعل
 بها مثل ذلك فقامت فركبها فلم تسر به كثيراً حتى ربضت
 به^e فضر بها^f حتى اذا انلقها انن الله لها فكلمته حُجَّة عليه
 فقالت وجلك يا بلعم اين تذهب الا ترى الملائكة امامى
 تردننى عن وجهى هذا اتذهب الى نبي الله والمؤمنين تدعو^g
 عليهم فلم ينزع عنها يضربها فحلى الله سبيلها حين فعل بها
 ذلك فانطلقت حتى اذا^h اشرفت به على جبلⁱ حُسبان على
 عسكر موسى وبنى اسرائيل جعل يدعو عليهم^j فلا يدعو
 عليهم بشيء الا صرف الله لسانه الى قومه ولا يدعو لقومه
 بخير الا صرف لسانه الى بنى اسرائيل فقال له قومه اتدري^k
 يا بلعم ما تصنع انما تدعو لهم وتدعو علينا قال فهذا ما لا
 املك هذا شيء قد غلب^l الله عليه واندلع لسانه فوقع على

^a BM يترفقونه. ^b BM et IA حمارة. ^c Ar. قدامهم. ^d Ar. فتنوه. ^e Ar. فتنوه. ^f Ar. فتنوه. ^g Ar. فتنوه. ^h Ar. فتنوه. ⁱ Ar. فتنوه. ^j Ar. فتنوه. ^k Ar. فتنوه. ^l Ar. فتنوه.

صدره فقال لهم قد ذهبت الآن متى الدنيا والآخرة فلم يبق
 إلا المكر والحيلة فسأمرهم فلم وأحتال جملوا النساء واعطوهن
 السلع ثم أرسلوهن الى العسكر يبعنها فيه ومروهن فلا تمنع
 امرأة نفسها من رجل ارادها فانه ان زنى رجلاً واحد منهم
 ٥ كفيتموه ففعلوا فلما دخل النساء العسكر مَرَّت امرأة من
 الكنعانيين اسمها كسي^a ابنة صور رأس أمتة وبني أبيه من
 كان منهم في مدين هو كان كبيرهم برجل من عظماء بني اسرائيل
 وهو زمرى بن شلوم رأس سبط^b شمعون بن يعقوب بن اسحاق
 ابن ابراهيم فقام اليها فأخذ بيدها حين اعجبه جمالها ثم
 ١٠ اقبل حتى وقف بها على موسى فقال انى اظنك ستقبل هذه
 حرام عليك قال اجل في حرام عليك لا تقربها قال فوالله لا
 نطيعك في هذا ثم دخل بها فبنته فوقع عليها فارسل^c الله
 الطاعون في بني اسرائيل وكان فتاح بن العيزار بن هارون
 صاحب أمر موسى وكان رجلاً قد أعطى بَسْطَةً في الخلق
 ١٥ وقوة في البطش^d وكان غائباً حين صنع زمرى بن شلوم ما
 صنع فجاء والطاعون يحوس في بني اسرائيل فأخبر الخبر فأخذ
 حربته وكانت من حديد كلها ثم دخل عليهما القبة وهما
 متصانجان فانتظمهما بحربته ثم خرجهما رافعاً الى السماء
 والحربة قد اخذها بذراعه واعتمد بمرفقه على خاصرته وأسند

a) Tn et C كسي; BM كسي; Ar. كشتا. b) Codd. (דודי) كشتا. c) BM Ar. et IA om. quod, Tn et C et inserunt, آپس, ut rec. d) Ar. (v. IA) ut rec. e) BM et Tn رافعهما; Ar. ut rec.

الحربة الى لحيته^{هـ} وكان بِكَرَ العيزار فجعل يقول اللهم هكذا
 نفعل بمن يعصيك ورفع الطاعون فحُسِبَ مَنْ يهلك من بني
 اسرائيل في الطاعون فيما بين أن اصاب زمرى المرأة الى ان
 قتله فنحاص فوجدوا قد هلك منهم سبعون الفا والمقتل لهم^و
 يقول عشرون الفا في ساعة من النهار فن هنالك تُعْطَى بنوه
 اسرائيل ولدَ فنحاص بن العيزار بن هارون من كَدَ نبيجة
 ذكوها القبة والذراع واللحى لاعتماده بالحربة على خاصرته
 واخذها اياها بذراعه واسناده اياها الى لحيته والبكر من كَدَ
 اموالهم وانفسهم لانه كان بكر العيزار، ففى بلعم بن باعور انزل
 الله نوح على محمد صلعم، وَاَتَدُّ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا¹⁰
 فَاتَّسَلَخَ مِنْهَا يَعْنِي بلعم بن باعور فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ الى قوله
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ يعنى بنى اسرائيل اتى قد جئنهم بخبر ما كان
 فيهم^{هـ} مما يخفون عليك لعلهم يتفكرون فيعرفون انه لم يأت
 بهذا الخبر عما مضى فيهم الا نبي يأتيه خبر من السماء،
 ثم ان موسى قدم يوشع بن نون الى ارجا في بنى اسرائيل¹⁵
 فدخلها بهم وقتل بها الجبابرة الذين كانوا فيها واصاب من
 اصاب منهم وبقيت منهم بقية في اليوم الذى اصابهم فيه وجنح
 عليهم الليل وخشى ان لبسهم^{هـ} الليل أن يعجزوه فاستوقف
 الشمس ودعا الله ان يحبسها ففعل عز وجل حتى استأصلهم ثم

a) BM htc et l. 8 et 'Ar. hic لحية، infra ut rec. b) C
 منهم، Tn om. c) Kor. 7, vs. 174—176. d) Tn منهم.
 e) Tn ياتهم. f) Om. Tn et C. g) BM et C عليه. h) Tn
 يدركهم، IA لبسه.

دخلها موسى ببني اسرائيل فأقام فيها ما شاء الله ان يقيم ثم
قبضه الله اليه لا^٥ يعلم بقبضه احد من الخلائق،^٦ فلما
السدى في الخبر الذى ذكرت^٧ عنه^٨ اسناده فيما مضى فانه
ذكر في خبره ذلك ان الذى قاتل^٩ الجبارين يوشع بن نون
٥ بعد موت موسى وهارون وقص من امره وامره ما انا ذاكره وهو
انه ذكر فيه ان الله بعث يوشع نبيا بعد ان انقضت الاربعون
سنة فدعا بني اسرائيل فأخبرهم انه نبي^{١٠} وان الله قد امره ان
يقاتل الجبارين فبايعوه^{١١} وصدقوه وانطلق رجل من بني اسرائيل
يقال له بلعم وكان عالما يعلم الاسم^{١٢} الاعظم المكتوم فكفر واتى
١٠ الجبارين فقال لا تهربوا بني اسرائيل فأتى اذا خرجتم تقتاتلونهم
ادعو عليهم دعوة فيهلكون فكان عندهم فيما شاء^{١٣} من الدنيا
غير انه كان لا يستطيع ان يأتى النساء من عظمهن فكان
ينكح اتانا له وهو الذى يقول الله عز وجل وأتت عليهم نبال^{١٤}
الذى آتيناه آياتنا * اى فبصره^{١٥} فأنسلخ منها فاتبعه الشيطان
١٥ فكان من الغاوين الى قوله ولكنه اخلد الى الارض^{١٦} وأتبع
قواه^{١٧} فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه
يلهث فكان بلعم يلهث كما يلهث الكلب^{١٨} فخرج يوشع يقاتل

٥ قتل Tn. ٦ في. BM (et C) addit. ٧ IA ut rec. ٨ لئلا C. ٩
١٠ Tn addit. ١١ الاله. ١٢ Tn. ١٣ BM s. p.; cf. p. ٥٠٧, l. ١٣.
١٤ Tn. ١٥ اسم الاله. ١٦ Tn insert. ١٧ De conj., BM
١٨ Praeced. desunt in Tn. ١٩ مصر s. p. ٢٠ (يُبصر. i. e. مبصر. s. مصر
٢١ اما اخلد الى الارض فاتبع الدنيا وركن. ٢٢ BM (et C?) insert
٢٣ اليها, quod glossam marg. redolet; v. ann. sq. ٢٤ Codd.
addunt explicationem: BM اما يحمل فمشد عليه. Tn اما

لِجَبَّارِينَ فِي النَّاسِ وَخَرَجَ بِلَعْمٍ مَعَ الْجَبَّارِينَ عَلَى آثَانِهِ وَهُوَ يَرِيدُ
 أَنْ يَلْعَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 جَاءَ عَلَى الْجَبَّارِينَ فَقَالَ الْجَبَّارُونَ إِنَّكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلَيْنَا فَيَقُولُ «
 إِنَّمَا أَرَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَدِينَةِ اخذَ مَلَكٌ بِذَنْبِ
 الْاِثْنَيْنِ فَأَمْسَكَهَا وَجَعَلَ يَحْرَكُهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ فَلَمَّا أَكْثَرَ ضَرْبَهَا
 تَكَلَّمَتْ فَقَالَتْ أَنْتِ تَنْكَحِينَ بِاللَّيْلِ وَتَرْكَبِينَ بِالنَّهَارِ وَيَلِي مِنْكَ
 وَلَوْ أَتَى أَطَقْتُ الْخُرُوجَ لَخَرَجْتُ بِكَ وَلَكِنْ هَذَا الْمَلِكُ يَجْبِسُنِي،
 فَقَاتَلَهُمْ يَوْشَعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى دَامَسُوا وَغَرِبَتِ
 الشَّمْسُ وَدَخَلَ السَّبْتُ فَدَعَا اللَّهُ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكَ فِي طَاعَةِ
 اللَّهِ وَأَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَرِدْ عَلَى الشَّمْسِ فَرَقْتُ عَلَيْهِ 10
 الشَّمْسُ فزِيدَ لَهُ فِي النَّهَارِ يَوْمَئِذٍ سَاعَةً فَهَزَمَ الْجَبَّارِينَ وَاقْتَحَمُوا
 عَلَيْهِمْ يَقْتُلُونَهُمْ فَكَانَتِ الْعَصَابَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى
 عُنُقِ الرَّجُلِ، يَضْرِبُونَهَا لَا يَقْطَعُونَهَا وَجَمَعُوا غَنَائِمَهُمْ وَأَمَرَهُمْ يَوْشَعَ
 أَنْ يَقْرَبُوا الْغَنِيمَةَ فَقَرَّبُوهَا فَلَمْ تَنْزَلِ النَّارُ تَأْكُلُهَا فَقَالَ يَوْشَعَ يَا
 بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلًّا *عِنْدَكُمْ طَلِبَةٌ هَلُمُّوا فَيَايَعُونَ 15
 فَيَايَعُوهُ فَلَصِقَتْ يَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِيَدِهِ فَقَالَ هَلُمَّ مَا عِنْدَكَ
 فَأَتَاهُ بَرَأْسُ ثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مَكْلَلٍ بِالْيَاقُوتِ وَالْجَوْهَرِ كَانَ قَدْ غَلَّه
 فَجَعَلَهُ فِي الْقُرْيَانِ وَجَعَلَ الرَّجُلَ مَعَهُ فَجَاعَتِ النَّارُ فَأَكَلَتِ الرَّجُلَ
 وَالْقُرْيَانَ، وَأَمَّا أَهْلُ التَّوْرَةِ فَانْهَمَ يَقُولُونَ هَلَكَ هَارُونَ وَمُوسَى

quae ejusdem interpolatoris sunt ac verba modo memorata. و يحمل عليه فمشتد C ; تحمل عليه فيشتد عليه

رجل Tn c) . انا BM addit . b) . فتنقول BM et C .
 عندكم BM om. , C lac. , d) .
 Tn فالتصقت ; IA ut rec. e)

دخلها موسى ببني اسرائيل فأقام فيها ما شاء الله ان يقيم ثم
قبضه الله اليه لا^٥ يعلم بقبره احد من الخلائق، فلما
السدى في الخبر الذى ذكرت^٦ عنه^٧ اسناده فيما مضى فانه
ذكر في خبره ذلك ان الذى قاتل^٨ الجبارين يوشع بن نون
بعد موت موسى وهارون وقص من امره وامره ما انا ذاكره وهو
انه ذكر فيه ان الله بعث يوشع نبيا بعد ان انقضت الاربعون
سنة فداء بني اسرائيل فأخبرهم انه نبي^٩ وان الله قد امره ان
يقاتل الجبارين فبايعوه^{١٠} وصدقوه وانطلق رجل من بني اسرائيل
يقال له بلعم وكان عالما يعلم الاسم^{١١} الاعظم المكتوم فكفر واتى
الجبارين فقال لا تهربوا بني اسرائيل فأتى اذا خرجتم تقاتلونهم
ادعو عليهم دعوة فيهلكون فكان عندهم فيما شاء^{١٢} من الدنيا
غير انه كان لا يستطيع ان يأتى النساء من عظمهن فكان
ينكح اتانا له وهو الذى يقول الله عز وجل وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ نَبَأُ
الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا * أَيْ فَبَصُرَهُ فَاتَّسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَتْبَعَ
هَوَاهُ^{١٣} فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ
يَلْهَثْ فكان بلعم يلهث كما يلهث الكلب فخرج يوشع يقاتل

قتل Tn. ^٥ في. BM (et C) addit. ^٦ IA ut rec. ^٧ لثلا C. ^٨ Tn addit. ^٩ الله. ^{١٠} Tn. ^{١١} BM s. p.; cf. p. ٥٧, l. ١٣. ^{١٢} Tn. ^{١٣} Tn. ^{١٤} De conj., BM. ^{١٥} اسم الله. ^{١٦} Tn. ^{١٧} inserit. ^{١٨} الله. ^{١٩} Tn. ^{٢٠} Praeced. desunt in Tn. ^{٢١} مصر s. p., C. ^{٢٢} مصر. ^{٢٣} مصر. ^{٢٤} مصر. ^{٢٥} BM (et C?) inserit. ^{٢٦} اما اخلد الى الارض فاتبع الدنيا وركن اليها. ^{٢٧} quod glossam marg. redolet; v. ann. sq. ^{٢٨} Codd. addunt explicationem: BM اما يحمل فشدد عليه. ^{٢٩} Tn. اما

لِجَبَّارِينَ فِي النَّاسِ وَخَرَجَ بَلْعَمَ مَعَ الْجَبَّارِينَ عَلَى اثْنَانِهِ وَهُوَ يُرِيدُ
 أَنْ يَلْعَنَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَكَلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ
 جَاءَ عَلَى الْجَبَّارِينَ فَقَالَ الْجَبَّارُونَ إِنَّكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلَيْنَا فِيقُولُ^٥
 إِنَّمَا أَرَدْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ مَلَكٌ بِذَنْبِ
 الْاِثْنَانِ فَأَمْسَكَهَا وَجَعَلَ يَحْرَكُهَا فَلَا تَتَحَرَّكَ فَلَمَّا أَكْثَرَ ضَرْبَهَا^٥
 تَكَلَّمَتْ فَقَالَتْ أَنْتَ تَنْكَحُنِي بِاللَّيْلِ وَتَرْكِبُنِي بِالنَّهَارِ وَيَلِي مِنْكَ
 وَلَوْ أَتَى أَطَقْتُ الْخُرُوجَ لَخَرَجْتُ بِكَ وَلَكِنْ هَذَا الْمَلِكُ يَحْبِسُنِي،
 فَقَاتَلَهُمْ يَوْشَعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى^٦ أَمْسَوْا وَغَرِبَتِ
 الشَّمْسُ وَدَخَلَ السَّبْتُ فَدَعَا اللَّهُ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكَ فِي طَاعَةِ
 اللَّهِ وَأَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَرِدْ عَلَى الشَّمْسِ فَرَّتْ عَلَيْهِ^{١٥}
 الشَّمْسُ فزِيدَ لَهُ فِي النَّهَارِ يَوْمُئِذٍ سَاعَةً فَهَزَمَ الْجَبَّارِينَ وَاقْتَحَمُوا
 عَلَيْهِمْ يَقْتُلُونَهُمْ فَكَانَتْ الْعَصَابَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى
 عُنُقِ الرَّجُلِ، يَضْرِبُونَهَا لَا يَقْطَعُونَهَا وَجَمَعُوا غَنَائِمَهُمْ وَأَمْرُهُمْ يَوْشَعَ
 أَنْ يَقْرَبُوا الْغَنِيمَةَ فَقَرَّبُوهَا فَلَمْ تَنْزَلِ النَّارُ تَأْكُلُهَا فَقَالَ يَوْشَعَ يَا
 بَنِي إِسْرَآئِيلَ إِنَّ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلَدَ *عِنْدَكُمْ طَلْبَةٌ^٧ هَلُمُّوا فَبَايَعُوهُ^{١٥}
 فَبَايَعُوهُ فَلَصِقَتْ^٨ يَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِيَدِهِ فَقَالَ هَلُمَّ مَا عِنْدَكَ
 فَاتَاهُ بَرَأْسُ ثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مَكْلَلٌ بِالْيَاقُوتِ وَالْجَوْهَرِ كَانَ قَدْ غَلَّه
 فَجَعَلَهُ فِي الْقِرْبَانِ وَجَعَلَ الرَّجُلَ مَعَهُ فَجَاعَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْ الرَّجُلَ
 وَالْقِرْبَانَ^٩، وَأَمَّا أَهْلُ التَّوْرَةِ فَانْهَمُ يَقُولُونَ هَلَكَ هَارُونَ وَمُوسَى

quae ejusdem interpolatoris sunt ac verba modo memorata. ويحمل عليه مشتد C؛ تحمل عليه فيشتد عليه

رجل Tn. c) إذا. BM addit. b) فقتل. BM et C. a) عندكم. C lac., BM om. e) Tn فالتصقت؛ IA ut rec.

في التنبيه وأن الله أوحى إلى يوشع بعد موسى وأمره أن يعبر
الاردن إلى الارض التي أعطها بني إسرائيل ووعدها أيام وأن
يوشع جد في ذلك ووجه إلى أريحا من تعرف خبرها ثم سار
ومعه تابوت الميثاق حتى عبر الاردن وصار له ولأصحابه فيه
طريق فأحاط بمدينة ^٥ أريحا ستة أشهر فلما كان السابع
نفخوا في القرون وضج الشعب ضجة واحدة فسقط سور
المدينة فأباحوها وأحرقوها وما كان فيها ما خلا الذهب والفضة
وآنية النحاس وللديد فأنهم أدخلوه بيت المال ثم أن رجلاً
من بني إسرائيل غل شيئاً فغضب الله عليهم وأنهم فجزع
^{١٠} يوشع جزعاً شديداً فوحى الله إلى يوشع أن يفرع بين الاسباط
ففعل حتى انتهت القرعة إلى الرجل الذي غل فاستخرج
غلوله من بيته فرجمه يوشع وأحرق كلاً ما كان له بالنار وسما
الموضع باسم صاحب الغلول وهو ^{١٥} عاجر فالوضع إلى هذا اليوم
غور عاجر ثم نهض بهم يوشع إلى ملك عايي ^{١٥} وشعبه فأرشدتهم
إلى حربه وأمر يوشع أن يكمن لهم كميناً ففعل وغلب على
عايي وصلب ملكها على خشبة وأحرق المدينة وقتل من أهلها
اثنى عشر ألفاً من الرجال والنساء واحتال أهل عماق جبعون
ليوشع حتى جعل لهم أمناً فلما ظهر على خديعتهم دعا الله
عليهم أن يكونوا خطابين وسقائين فكانوا كذلك وأن يكون بازى ^{١٥}

a) Tn addit. b) Tn بحيط; *Ar. l'voa ut rec.* c) Tn addit. d) BM et C bis عاجر, Tn عاجز. e) Tn bis عايي, BM et C عايي. f) Om. BM. g) Codd. عماوجبعون. Edidi coll. Jesaja 28. vs. 21 עמק דוד et Jos. 10. vs. 12. h) BM et C بازى, Tn يارق et sic BM p. ٥١٥, l. 14.

ملك اورشليم ^a يتصدق، ثم ارسل ملوك الارمانيين وكانوا خمسة
بعضهم الى بعض وجمعوا كلهم ^b على، جبعون فاستنجد اهل
جبعون يوشع فأجدهم وهزموا اولئك الملوك حتى حذروهم الى
قَبْطَةَ حَوْران ورواهم الله بأحجار البرد فكان من قتلته البرد اكثر
ممن قتلته بنو اسرائيل بالسيف وسأل يوشع الشمس ان تقف ⁵
والقمر ان يقوم حتى ينتقم من اعدائه قبل دخول السبت ففعلوا
ذلك وهرب الخمسة ملوك فاختلفوا في غار فأمر يوشع بسد باب
الغار حتى فرغ من الانتقام من اعدائه ثم امر بلم فأخرجوا
فقتلهم وصلبهم ثم انزلهم من الخشب وطرحهم في الغار الذي
كانوا فيه وتتبع سائر الملوك بالشام فاستباح منهم احداً وثلثين ¹⁰
ملكاً وفرق الارض التي غلب عليها، ثم مات يوشع فلما مات
دفن في جبل افراييم وقام بعده سبط يهوذا وسبط شمعون
بحرب ^d الكنعانيين فاستباحوا حريمهم، وقتلوا منهم عشرة آلاف
ببازق وأخذوا ملك بازي فقطعوا ايها مئيد يديهم ورجليهم فقال
عند ذلك ملك بازي قد كان يلقط ^f الخبز من تحت مائدتي ¹⁵
سبعون ملكاً مُقْطَعِي الاباهيم فقد جزاني الله بصنيعي ^g وأدخلوا
ملك بازي اورشليم فمات بها، وحارب بنو يهوذا سائر الكنعانيين
واستولوا على ارضهم وكان عُمر يوشع مائة سنة وستا وعشرين
سنة * وتديره امر بنو اسرائيل منذ توفى موسى الى ان توفى

a) BM hlc et l. 17. اورشليم Tn. b) BM (et C?)
c) Tn الى؛ 'Ar. ut rec. d) Tn
e) BM et C. واستباحوا. f) Tn يلقط. g) Tn
بصنيعتي.

يوشع بن نون سبعا وعشرين سنة^a، وقد قيل ان أول
 من ملك من ملوك اليمن ملك كان لهم في عهد موسى بن
 عمران من حمير يقال له شمير، بن الاملول وهو الذي بنى مدينة
 طَقَارٍ باليمن واخرج من كان بها من العاليف وان شمير بن
 ٥ الاملول الحميري هذا كان من عمال ملك الفرس يومئذ على
 اليمن ونواحيها، وزعم هشام بن محمد، اللبتي ان بقية
 بقيت من اللنعانيين بعد ما قتل يوشع من قتل منهم وان
 افريقيس^٨ بن قيس بن صيفي بن سبا بن كعب بن زيد
 ابن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان مر بهم
 10 متوجهين الى افريقية فاحتلمهم من سواحل الشام حتى اتى بهم
 افريقية فانتحها وقتل ملكها جرجيرا^٩ وأسكنها البقية التي
 كانت بقيت من اللنعانيين الذين كان احتلمهم معه من
 سواحل الشام قال فهم البرابرة قال وانما سموا بربرا لان افريقيس
 قال لهم ما اكثر بربرتكم فسموا لذلك بربرا، وذكر ان افريقيس^{١٥}
 قال في ذلك من امرهم شعرا وهو قوله
 بَرَبْرَتْ كَنَعَانُ لَمَّا سَقَّتْهَا مِنْ أَرْضِ الْهَلَكِ لِلْعَيْشِ الْتَجَبُ^{١٠}
 قال واقام من حمير في البربر صنهاجة وكنامة فهم فيهم الى اليوم^{١١}

a) Praeced. om. BM et Tn, sed exstant in 'Ar. ١٧٦b; cf. IA.
 b) Om. Tn. c) BM bis شمير. d) Om. Tn et C. e) BM.
 et C inserunt بن. f) Om. Tn. g) Tn htc et l. ١٣ افريقيش
 v. p. ٤٣٣, l. 3 et ann. a. h) Dedi secundum BM (s. p.) et
 Tn, fortasse nomini جرجير vitiose Elif finalem accusativi
 adjunxerunt; IA جرجيس, C جرجير. i) Tn الملك, Ibn Khal-
 doun, hist. des Berbers I, الصنك ١١١. k) Ibn Khald. l.l. الحصب.

ذكر امر قارون بن يصهر بن قاهث

وكان قارون ابن عم موسى عم، حدثنا القاسم قال سأ الحسن
قال حدثني حجاج عن ابن جريج قوله ^a ان قارون كان من
قوم موسى قال ابن عمه اخى ابيه قال قارون ابن يصهر هكذا
قال القاسم ابن قاهث وموسى بن عمر ^b بن قاهث وعمر بالعربية ^c
عمران هكذا قال القاسم وانما هو عمر، ^d واما ابن اسحاق
فانه قال ما حدثنا به ابن حميد قال سأ سلمة عنه تزوج يصهر
ابن قاهث سميت ^e ابنة ماوي ^f بن بركيا ^g بن يقسان بن
ابراهيم فولدت له عمران بن يصهر * وقارون بن يصهر فقارون
على ما قال ابن اسحاق عم موسى اخو ابيه لاييه وامه، ^h
واما اهل العلم من سلف امتنا ومن اهل الكلتاين فعلى ما قال
ابن جريج،

ذكر من حضرنا ذكره

من قال ذلك من علمائنا الماضين

حدثنا ابو كريب قال سأ جابر بن نوح قال سأ اسماعيل بن ⁱ
ابى خالد عن ابراهيم في قوله ان قارون كان من قوم موسى قال
كان ابن عم موسى، ^j حدثنا ابن بشار قال سأ عبد الرحمن
قال سأ سفيان عن سماك بن حرب عن ابراهيم قال كان قارون
ابن عم موسى، ^k * حدثنا ابن وكيع قال سأ ابى عن

وعمران et deinde عمران C ^a عمر 28, vs. 76. Kor ^b سميت (et C?) BM ^c بالعربية عمر
Tn ماوي (et C?) BM ^d (cf. ibi in ann. c lect. quare etiam p. 443, lin. 2
'Ar.) recipiendum est. ^e BM s. p., Tn بركنا C ^f بركنا C ^g est
probabiliter ^h Om. Tn et BM.

سفيان عن سماك عن ابراهيم ان قارون كان من قوم موسى قال
 كان ابن عمه *a* فبغى عليه، * حدثنا ابن وكيع قال ما
 يحيى بن سعيد القطان *b* عن سماك بن حرب عن ابراهيم
 قال كان قارون ابن عم موسى، حدثنا ابن وكيع قال
 5 ما ابو معاوية عن ابن *d* ابي خالد عن ابراهيم قال ان
 قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه، حدثنا بشر
 ابن معاذ قال ما يزيد قال ما سعيد عن قتادة قوله ان
 قارون كان من قوم موسى كنا نحدث انه كان ابن عمه اخى
 ابيه وكان يسمى المنور من حسن صورته، في التوراة ولكن
 10 عدو الله نافق كما نافق السامري فاهلكه البغي، حدثني
 بشر بن هلال الصواف قال ما جعفر بن سليمان الضبعي عن
 مالك بن دينار قال بلغني ان موسى بن عمران كان ابن عم
 قارون وكان الله قد آتاه مالا كثيرا كما وصفه الله عز وجل
 فقل *e* وَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا اِنْ مَفَاتِحُهُ لِنُؤُومٍ بِالْعَصْبَةِ اُولَى
 15 الْقُوَّةِ يعنى بقوله تَنُوءُ تَتَقَلُّ، وذكر ان مفاتيح خزائنه كانت
 كالذى حدثنا ابن حميد قال ما جرير عن منصور عن خيثمة
 في قوله ما ان مفاتيحه لننوء بالعصبة اولى القوة قال نجد مكتوبا

a) Praeced. om. Tn. *b*) Tn inserit عن سفيان, ita ut hic
 aequae ac in isnâdo praeced. inter Ibn Waki'um et Simâkum
 duo tradentes interessent; sed Sofyânus non a Jahja b. S.
 tradidisse jam inde apparet quod Mizzlo auctore in discipulis
 Jahjae b. S. السفيانان sunt. *c*) Hanc trad. om. BM; Tn
 eam post trad. seq. habet. *d*) BM et C male om. *e*) Tn
المنون . . صوته. *f*) BM وصف. *g*) Kor. 28, vs. 76.

في الانجيل مفتاح قارون وقر ستين بغلا غرا محجلة ما يريد
 مفتاح منها على اصبع لك مفتاح منها كنز^a، حدثني ابو
 كريب قال ما هشام قال يا اسماعيل بن سالم عن ابي صالح
 ما ان مفتاحه لتنوء بالعصبة قال كانت مفتاح خزائنه تحمّل
 على اربعين بغلا، حدثنا ابو كريب قال ما جابر بن نوح⁵
 قال يا الاعمش عن خيثة قال كانت مفتاح قارون تحمّل على
 ستين بغلا كل مفتاح منها لباب كنز معلوم مثل الاصبع من
 جلود، حدثنا ابن وكيع قال ما ابي عن الاعمش عن
 خيثة قال كانت مفتاح قارون من جلود كل مفتاح مثل الاصبع
 كل مفتاح على خزانة على حدة فاذا ركب حملت المفاتيح على¹⁰
 ستين بغلا اغر محجل فبغى عدو الله لما اراد الله به من
 الشقاء والبلاء على قومه بكثرة^d ماله، وقيل ان بغية عليهم
 كان بان زاد عليهم في الثياب شبرا، كذلك حدثني علي بن
 سعيد الكندي وابو السائب وابن وكيع قالوا ما حفص بن
 غياث عن ليث عن شهر بن حوشب فوعظه قومه على ما كان¹⁵
 من بغية ونهوه عنه وامروه بانفاق ما اعطاه الله في سبيله والعهد
 فيه بطاعته كما اخبر الله عز وجل عنهم انهم قالوا له فقال
 اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين، وابتغ
فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا

a) Sequentia usque ad محجل، l. 11 om. Tn. b) C
 ابن; esse videtur Abû Çalih, discipulus Ibn 'Abbâsi. c) Pro
 hoc C قوله. d) كثرة; v. p. ٥٢٠, l. 13. e) Tn male
 جعفر. f) Kor. l.1.

وَأَحْسَنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُقْسِدِينَ وعنى بقوله ولا تنس نصيبك من
 الدنيا لا تنس في دنياك ان تأخذ نصيبك^٥ فيها لا آخرتك
 فكان جوابه أيام جهلاً منه واغتراراً بحلم الله عنه ما ذكر الله
 ٥ تع في كتابه ان قال لهم انما أوتيت ما أوتيت من هذه الدنيا
 على علم عندي^٦ * فقل معنى ذلك على خير عندي، كذلك
 روى ذلك^٧ عن قتادة وقال غيره عنى بذلك لولا رضا الله عني
 ومعرفة بفضلي ما اعطاني هذا، قال الله عز وجل مكذباً قيله^٨
 أَلَمْ يَعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ
 10 أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا للاموال ولو كان الله انما يعطى الاموال
 والدنيا من يعطيه آياها لرضا عنه وفضله عنده^٩ لم يهلك
 من اهلك من ارباب الاموال الكثيرة قبله مع كثرة ما كان^{١٠} اعطاهم
 منها، فلم يردعه عن جهله وبغيه على قومه بكثرة ماله عظة
 من وعظه وتذكير من ذكره بالله ونصيحته آياه ولكنه تهادى في
 15 غيّه وخسارته حتى خرج على قومه^{١١} * في زينته^{١٢} راكباً برذونا
 ابيض مسرجاً بسرجه الأرجوان قد لبس ثياباً معصرة قد حمل
 معه من الجوارى بمثل^{١٣} هيئته وزينته على مثل برذونه ثلثمائة
 جارية واربعة آلاف من اصحابه وقال بعضهم كان الذين حملهم على

^٥) BM بنصيبك، C incertum. ^٦) Kor. 28, vs. 78. ^٧) Om.
 Tn. — Lege خبر? ^٨) Om. Tn. ^٩) Kor. ibidem. ^{١٠}) Om.
 BM et C. ^{١١}) Item. ^{١٢}) Om. BM et C; v. Kor. vs. 79.
^{١٣}) Codd. مسرجاً، item antea BM et Tn برذون. ^{١٤}) BM
 et C مثل.

مثل هيئته وزينته * من اصحابه ^a سبعين الفاء، حدثنا ابن
 وكيع قلنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن الاسود عن مجاهد
 فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قُلَّ عَلَى بَرَانِينَ يَبِصُّ عَلَيْهَا سُرُجُ
 الارجوان عليهم ^b المعصرة فتتمنى اهل الخسار من الذين خرج
 عليهم في زينته مثل الذي اوتيه فقالوا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا ^c
 اُوتِيَ قَارُونُ اِنَّهُ لَدُو حَظٌّ عَظِيمٌ، فانكر ذلك من قولهم عليهم
 اهل العلم بالله فقالوا لهم وَيَلَكُمْ آيَاتُ الْمُتَمَنِّينَ مِثْلَ مَا اُوتِيَ قَارُونُ
 اتقوا الله واعملوا بما امركم الله به وانتهوا عما نهاكم عنه فان
 ثواب الله وجزاؤه اهل طاعته خير لمن آمن به وبرسله وعمل بما
 امره به من صالح ^d الاعمال يقول الله وَلَا يُلَاقَاهَا إِلَّا الْأَصَابِرُونَ ¹⁰
 يقول لا يلقى قيل ^e هذه الكلمة الا الذين صبروا عن طلب
 زينته للحياة الدنيا وآثروا جزيل ثواب الله على صالح الاعمال على
 لذات الدنيا وشهواتها فعلوا له بما يوجب لهم ^f ذلك،
 فلما عتيا للحيث ومهادى في غييه وبطر نعمة ابتلاه الله عز وجل
 من الفريضة ^g في ماله ^h والحق الذي الزمه فيه بماء ساق اليه ¹⁵
 شكه ⁱ به اليه عقابه وصار به عبرة للغابرين ^j وعظة للباقين،
 فحدثنا ابو كريب قال نا جابر بن نوح قال نا الاعمش عن
 المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال

a) Om. BM et C. b) Tn عليهم; Bagh. ad h. l. in eadem trad. ut rec. c) V. vs. 79—80. d) BM et C inserunt من; sed cf. l. 12. e) Deest in C; BM قبل; est accus. nom. قيل.

f) BM له من C; له Tn praeced. om. g) Codd. الفريضة. h) BM et C حاله i) Codd. ما. j) Tn لشكه، C فسكه. ¹) C للمعتبرين، Tn للغابرين.

لَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ اِنِّي قَارُونَ مُوسَى فَصَالِحُهُ عَلَى كَدِّ الْفِ دِينَارِ
 دِينَارًا^a وَعَلَى كَدِّ الْفِ دَرَمٍ دَرَمًا وَكَدِّ الْفِ شَيْءٌ شَيْءًا اَوْ قَالَ
 وَكَدِّ الْفِ شَاةٌ شَاةٌ، قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ^b اَنَا اَشْكُ، قَالَ ثُمَّ اِنِّي
 بَيْنَهُ فَحَسِبَهُ فُوجِدَ^c، كَثِيرًا فَجَمَعَ بَنِي اِسْرَائِيلَ فَقَالَ يَا بَنِي
 ٥ اِسْرَائِيلَ اِنْ مُوسَى قَدْ اَمْرَكُمْ بِكَدِّ شَيْءٍ فَاطْعْتُمُوهُ وَهُوَ الْاَن يَرِيدُ
 اَنْ يَأْخُذَ^d اَمْوَالَكُمْ فَقَالُوا لَهُ اَنْتَ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا فَمُرْنَا بِمَا شِئْتَ
 فَقَالَ اَمْرَكُمْ اَنْ تَجِيئُوا بِفَلَانَةِ الْبَغِيِّ فَتَجْعَلُوهُ^e لَهَا جُعْلًا
 * فَتَقْذِفْهُ بِنَفْسِهَا فَدَعَوْهَا فَجَعَلُوا لَهَا جُعْلًا عَلَى اَنْ تَقْذِفْهُ
 بِنَفْسِهَا ثُمَّ اِنِّي مُوسَى فَقَالَ لِمُوسَى اِنْ قَوْمُكَ قَدْ اجْتَمَعُوا لِتَأْمُرَهُمْ
 ١٠ وَلِتَنْتَهَاهُمْ^f فَخَرَجَ اِلَيْهِمْ وَفِي بَرَاخٍ مِنَ الْاَرْضِ فَقَالَ يَا بَنِي اِسْرَائِيلَ
 مَن سَرَقَ قَطْعَنَا يَدَهُ وَمَنْ افْتَرَى جِلْدَنَاهُ ثَمَانِينَ وَمَنْ زَنَا وَلَيْسَ
 لَهُ اِمْرَاةٌ جِلْدَنَاهُ مِائَةً وَمَنْ زَنَا وَلَهُ اِمْرَاةٌ جِلْدَنَاهُ حَتَّى يَمُوتَ اَوْ
 رَجُمَنَاهُ حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ اَنَا اَشْكُ^g، فَقَالَ لَهُ قَارُونَ وَاِنْ
 كُنْتُ اَنْتَ قَالٍ وَاِنْ كُنْتُ اَنَا قَالٍ وَاِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ يَزْعُمُونَ اَنْكَ
 ١٥ فَجَرْتَ بِفَلَانَةٍ فَقَالَ ادْعُوهَا فَاِنْ قَالَتْ فَهُوَ كَمَا قَالَتْ فَلَمَّا اَنْ
 جَاءَتْ قَالَ لَهَا مُوسَى يَا فُلَانَةُ قَالَتْ لَبَّيْكَ قَالَ اَنَا فَعَلْتُ بِكَ مَا
 يَقُولُ هَؤُلَاءِ قَالَتْ لَا، كَذَبُوا وَلَكِنْ جَعَلُوا اِلَيَّ جُعْلًا عَلَى اَنْ

فصالحه عن. Sic codd. — Bagh. ad Kor. 28, vs. 81. a)

عن كَدِّ الْفِ et Baidh. كَدِّ الْفِ دِينَارِ عَلَى دِينَارِ الْخِ
 الطَّبْرِيُّ يَشْكُ فِي ذَلِكَ Om. C; Tn. b) على واحد.
 c) BM inserit ملا، quod etiam IA et Bagh. om. d) BM addit
 من، quod IA et Bagh. om. e) BM et C فتجعل IA ut rec.
 f) Om. Tn. g) BM et C ولتنتهاهم IA ut rec. h) Tn الطَّبْرِيُّ
 يشك. i) Om. C; Tn inserit والله، quod etiam IA om.

أَقْذَفَكَ بِنَفْسِي فَوْثِبَ فَسَجَدَ وَهُوَ بَيْنَهُمْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ۖ مُرَّ
 الْأَرْضَ بِمَا شِئْتَ قُلْ يَا أَرْضُ خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى * أَقْدَامِهِمْ ثُمَّ
 قُلْ يَا أَرْضُ خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى ۖ رُكْبِهِمْ ۖ ثُمَّ قُلْ يَا أَرْضُ خُذِيهِمْ
 فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ قُلْ فَجْعَلُوا يَقُولُونَ يَا مُوسَى يَا مُوسَى
 وَيَتَضَرَّعُونَ إِلَيْهِ قُلْ يَا أَرْضُ خُذِيهِمْ فَاطْبَقْتِ ۖ عَلَيْهِمْ فَأَوْحَى اللَّهُ ۖ
 إِلَيْهِ يَقُولُ لَكَ عِبَادِي يَا مُوسَى يَا مُوسَى فَلَا تَرْحَمُهُمْ أَمَّا لَوْ
 آيَايَ دَعُوا لَوْجِدُونِي قَرِيبًا مُجِيبًا قُلْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَخَرَجَ عَلَى
 قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ وَكَانَتْ زِينَتُهُ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى دَوَابٍّ شُقْرِ عَلَيْهَا ۖ
 سُرُوجٌ أَرْجَوَانُ ۖ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مَصْبُغَةٌ بِالْبَهْرَمَانِ قُلْ الَّذِينَ يَرِيدُونَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِلَى قَوْلِهِ لَا يُفْلِحُ 10
 الْكَافِرُونَ * يَا مُحَمَّدُ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا
 يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۖ
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 الْمَنْهَالِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَنَحَوْهُ * وَزَادَنِي فِيهِ ۖ قَالَ
 فَأَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ شِدَّةٌ وَجُوعٌ شَدِيدٌ فَأَتَوْا مُوسَى 15
 فَقَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ قُلْ فَدَعَا لَهُمْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى
 انكلمني في قومٍ قد اظلم ما بييني وبينهم من خطاياهم وقد
 دعوك فلم تجبهم ۖ أما لو آيَايَ دَعُوا لاجتبتهم ۖ حَدَّثَنَا

a) Tn addit ان, quod deest apud IA. b) Praeced. om.
 Tn et BM; Tn etiam sqq. usque ad اعناقهم om. c) BM
 حقبهم. d) BM فطبقت. e) Tn وعليهم. f) Om. Tn et C.
 g) Deest in Kor. h) Om. BM, Tn .. وزاد. i) BM دعوا ولم يجيبهم

القاسم قال ما الحَسَيْنِ قال ما على بن هاشم بن البريد
 عن الاعشى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 في قوله ان قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه وكان
 موسى يقضى في ناحية بني اسرائيل وقارون في ناحية قال فدعا
 ٥ بَغِيَّةً كانت في بني اسرائيل فجعل لها جعلاً على ان ترمى
 موسى بنفسها فتركه ٥ حتى اذا كان يوم يجتمع فيه بنو
 اسرائيل الى موسى اتاه قارون فقال يا موسى ما حَدُّ مَنْ سَرَقَ
 قال ان ٥ تُقَطَّعَ يده قال فَاِنْ كُنْتَ اَنْتَ قال نعم قال فما حَدُّ
 من زنا قال ان يُرْجَمَ قال وان كُنْتَ اَنْتَ قال نعم قال فانك قد
 ١٠ فعلتَ قال وبذلك بمن قال بفلانة فدعاها موسى فقال اَنشدك
 بالذي انزل التوراة اَصَدَّقَ قارون قالت اللهم ان نشدتنى فأتى
 اشهد ٥ انك بى ٥ وانك رسول الله وان عدو الله قارون جعل
 لى جعلاً على ان ارميك بنفسى قال فوثب موسى فخر ساجداً ٥
 فأوحى الله اليه ان ارفع رأسك فقد امرت الارض ان تطيعك
 ١٥ فقال موسى خذهم فأخذتهم حتى بلغوا الحقو قال يا موسى قال
 خذهم فأخذتهم حتى بلغوا الصدور قال يا موسى قال خذهم قال
 فذهبوا قال فأوحى الله اليه يا موسى استغاث بك فلم تغثه
 اما لو استغاث لى لاجبته ولاعنته ٥ ٥ حدثنا بشر بن هلال
 الصواف قال ما جعفر بن سليمان الضبعتى قال ما على بن
 زيد بن جحمان قال خرج عبد الله بن الحارث من الدار ودخل

٥) BM فتركته. ٦) Om. Tn; mox C idem om. ٧) BM
 فاشهد. ٨) BM inserit. الله. ٩) Om. Tn. Probabiliter leg.
 ولاعنته.

المقصورة فلما خرج منها جلس وتسانده عليها وجلسنا اليه
 فذكر سليمان بن داود وقال يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا
 قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ إلى قوله إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ه قال
 ثر سكت عن حديث سليمان فقال ان قارون كان من قوم
 موسى * فبغى عليهم وكان قد اوى من الكنوز ما ذكره الله في ٥
 كتابه ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة فقال اما اوتيتنه
 على علم عندى قَالَ وَعَلَى مُوسَى وَكَانَ مُؤْذِيًا لَهُ فَكَانَ مُوسَى
 يَصْفَحُ عَنْهُ وَيَعْفُو لِلْقَرَابَةِ حَتَّى بَنَى دَارًا وَجَعَلَ بَابَ دَارِهِ مِنْ
 ذَهَبٍ وَضَرَبَ عَلَى جُذُرِهِ دَارَهُ صَفَائِحَ الذَّهَبِ وَكَانَ الْمَلَأُ مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ يَغْدُونَ عَلَيْهِ وَيُرَوِّحُونَ فَيُطْعِمُهُمُ الطَّعَامَ وَجَدَثُونَهُ ١٥
 وَيُضْحِكُونَهُ فَلَمْ يَدْعِهِ شَقْوَتُهُ وَالْبَلَاءُ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ مَشْهُورَةٍ بِالْحَنَأِ * مَشْهُورَةٍ بِالسَّبِّ ه فَجَاءَتْ فَقَالَ لَهَا
 هَلْ لَكَ أَنْ أَمْلِكَ وَأَعْطِيكَ وَأَخْلَطَكَ بِنِسَاءى عَلَى أَنْ تَأْتِيَنِى
 وَالْمَلَأُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَى فَتَقُولِ يَا قَارُونَ أَلَا تَنْهَى عَنى
 مُوسَى قَالَتْ بلى فَلَمَّا جَلَسَ قَارُونَ وَجَاءَهُ الْمَلَأُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٥
 أَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَتْ فَقَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَلَبَ ا لله قَلْبَهَا وَاحْدَثَ
 لَهَا تَوْبَةً فَقَالَتْ فِى نَفْسِهَا لَا أَجْذُى الْيَوْمَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ لَا ه

a) BM تساند. b) Kor. 27, vs. 38—41. c) Praeced.
 om. Tn. d) C حذار (i. e. جدار) et deinde بابه Tn حد.
 e) Glossema? — BM et C repetunt إليها f) BM
 فقلب. g) Codd. sine أحدث; restitui textum secundum p.
 ٥٣١ l. 4. h) Om. Tn et BM, probabiliter propter vitiosam
 lectionem أحدث.

اودى رسول الله وأعدب عدو الله فقالت ان قارون قلا لى هل
 لك ان اموتك واعطيك واخلى لك بنساعى على ان تأتيني
 والملا من بنى اسرائيل عندى فتقول يا قارون الا تنهى عتى
 موسى فلم اجد توبة افضل من ان لا اودى رسول الله واعدب
 ٥ عدو الله فلما تكلمت بهذا اللام سقط فى يدى قارون ونكس
 رأسه وسكت عن الملا وعرف انه قد وقع فى هلكه فشاع
 كلامها فى الناس حتى بلغ موسى فلما بلغ موسى اشتد غضبه
 فتوصا * من الماء ، وصلى وبكى وقال يا رب عدوك لى مؤذ اراد
 فضيحتى وشيئى يا رب سلطنى عليه فأوحى الله اليه ان مـ
 ١٥ الارض بما شئت تُطعك فنجاء موسى الى قارون فلما دخل عليه
 عرف الشر فى وجه موسى له فقال له يا موسى ارحمنى قال يا
 ارض خذهم قال فاضطربت دارة وساخت بقارون واصحابه الى
 اللعيبين وجعل يقول يا موسى ارحمنى قال يا ارض خذهم
 فاضطربت دارة وساخت وخسف بقارون واصحابه الى ركبهم وهو
 ١٥ يتضرع الى موسى يا موسى ارحمنى قال يا ارض خذهم فاضطربت
 دارة ، وساخت وخسف بقارون واصحابه الى سرورم وهو يتضرع
 الى موسى يا موسى ارحمنى قال يا ارض خذهم فخسف به
 وبدارة واصحابه قال وقيل لموسى يا موسى ما افظك اما وعزى
 لو آتلى نادى لاجبتك ، حدثنى بشر بن هلال قال سآ جعفر
 ٢٥ ابن سليمان عن ابي عمران الجوني قال بلغنى انه قيل لموسى

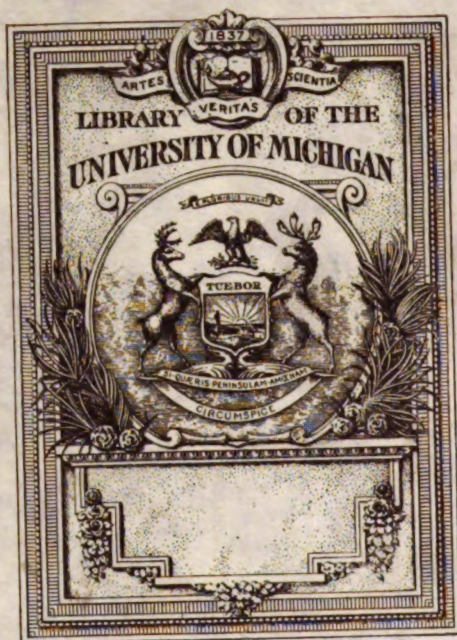
a) BM inserit. b) Om. BM et C. c) Om. C. d) Tn
 et om. له. فى وجهه. e) Tn ارضه. f) Tn om. وخسف. وساخت بقارون وخسف به واصحابه.

لا أُعيد *a* الارض لاحد بعدك ابداً، حدثنا بشر * قل
 ما يزيد قل ما سعيد *b* عن قتادة فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِ
 الْأَرْضِ ذُكْرُنَا أَنَّهُ يُخَسَفُ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ قَامَةً وَانْه يَجْلَجَلُ
 فِيهَا لَا يَبْلُغُ قَعَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ نَقْمَةٌ
 اللَّهُ بِقَارُونَ حَمْدُ اللَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
 وَعَظُوهُ وَأَنْذَرُوهُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَنَصَحُوا لَهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِحَقِّهِ وَالْعَمَلِ
 بِطَاعَتِهِ وَنَدِمَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَمَنَّوْنَ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ
 وَالسَّعَةِ فِي الْعَيْشِ عَلَى أُمْنِيَّتِهِمْ وَعَرَفُوا خَطَأَ أَنْفُسِهِمْ فِي أُمْنِيَّتِهَا
 فَقَالُوا مَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ *g* فِي كِتَابِهِ وَيَتَنَآنُ اللَّهُ يَبْسُطُ
 السَّرَّازِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
 * فَصَرَفَ عَنَّا مَا ابْتُلِيَ بِهِ قَارُونَ وَاحْكَبَهُ مَا كُنَّا نَتَمَنَّاهُ بِالْأَمْسِ *h*
 لَخَسَفَ بِنَا كَمَا خُسِفَ بِهِ وَبِهِمْ فَتَنَجَّى اللَّهُ تَعَمَّنْ مِنْ كُلِّ هَوٍ
 وَبَلَاءِ نَبِيِّهِ مُوسَى وَالْمُؤْمِنِينَ بِهِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِعَهْدِهِ مِنْ بَنِي
 إِسْرَاقِيلَ وَفَتَنَاهُ يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ الْمُتَّبِعِينَ لَهُ بِطَاعَتِهِمْ رَبَّهُمْ وَأَهْلَكَ
 أَعْدَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُمْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ بِكُفْرِهِمْ وَتَمَرَّدِهِمْ
 عَلَيْهِ وَعَتَوْهُمْ بِالْغَرَى بَعْضًا وَبِالْخَسَفِ بَعْضًا وَبِالسَّيْفِ بَعْضًا وَجَعَلَهُمْ
 عِبَرًا لِمَنْ أَعْتَبَرَ بِهِمْ وَعِظَةً لِمَنْ اتَّعَظَ بِهِمْ مَعَ كَثْرَةِ أَمْوَالِهِمْ وَكَثْرَةِ

ولا اعيد الارض تطيع *IA* (sic) اعيد *Tn* , اعيد *BM* *a*

جعفر بن هلال (sic) قل ما يزيد *Tn* *b* احدا.
c) Kor. 28, vs. 81. *d*) *BM* inserit كان; deinde *Tn* خسف, sed mox ipse quoque يتجلجل *dat.* *e*) *Om.* *BM* et *Tn.* *f*) *Tn* et *BM*
g) *Om.* *C.* — V. Kor. 28, vs. 82. *h*) *Om.* *Tn.*

15 126
y 14-10 0



B

865,631